إقليم كوردستان – العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السليمانية

الفهرس الوصفي
لمخطوطات مركز ژين للتوثيق والدراسات

الجزء الرابع

تأليف
حسين حسن كريم
الأستاذ المساعد– جامعة السليمانية

السليمانية – ٢٠٢٤

٠١٦

ح ٤٤٨

حسين حسن كريم

الفهرس الوصفي لمخطوطات مركز ژين / تأليف

حسين حسن كريم.- ج٤. - السليمانية : مطبعة پيرەمێرد ، ٢٠٢٤.

٤١٤ص، ١٧،٥ × ٢٥ سم.

يشتمل على كشاف.

١. ببليوغرافيا – مخطوطات   أ. العنوان.

التسلسل: ١٥٣

اسم الكتاب: الفهرس الوصفي لمخطوطات مركز ژين للتوثيق والدراسات .

المؤلف: أ. م. حسين حسن كريم، كلية العلوم الإسلامية- جامعة السليمانية.

الجزء: الرابع

الطبعة: الأولى

الموضوع: فهرسة المخطوطات

التصميم: علي شيخ وهاب

تصميم الغلاف: أميد محمد.

رقم الإيداع: لسنة ٢٠٢٤ من المديرية العامة للمكتبات العامة.

الرقم الدولي (ISBN):

مكان الطبع: السليمانية، مطبعة پيرەمێرد.

سنة الطبع: ٢٠٢٤.



مركز ژين للتوثيق والدراسات

العراق: إقليم كردستان، السليمانية، الشارع ١١ بيرمكرون، محلة ١٠٧ برانان

آسياسيل: ٠٧٧٠١٤٨٤٦٣٣ أو ٠٧٧٠١٥٦٥٨٦٤ أو ٠٧٧٠١٥٢٢٨٩٦ ص.ب.: ١٤ بختياري

الموقع: www.zheen.org البريد الألكتروني: zheen@zheen.org

طبع هذا الكتاب على نفقة جامعة السليمانية

شكر وعرفان بالجميل

عرفانًا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير لرئاسة جامعة السليمانية ورئيسها المحترم الأستاذ الدكتور (كۆسار محمد علي مراد) لطبع هذا الكتاب وتقديم التسهيلات اللازمة لها. وكذلك أتوجه بشكري وتقديري لكل من الأستاذ الدكتور ضياء حبيب توفيق والأستاذ الدكتور محمد أحمد بابكر لقيامهما بالتقويم العلمي للكتاب. وأشكر الدكتور هيوا عبدالله كريم لقيامه بالتقويم اللغوي للكتاب وما أبداه من ملاحظات سديدة.

وأشكر السادة الأفاضل رئيس وأعضاء اللجنة المركزية لتعضيد البحث العلمي والتأليف والترجمة في رئاسة جامعة السليمانية، وأخص بالذكر رئيسها الأستاذ الدكتور آراز محمد نورى، لما قدّموه من تسهيلات لإجراءات نشر الكتاب وطبعه. وأشكر أيضًا الأخ الفاضل السيد علي وهاب رضا، لتصميمه الكتاب ومعالجته لفنيات طباعته الالكترونية وإبدائه ملاحظات مفيدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

حمدًا لله سبحانه على نعمه وهو الذي وفقنا لتأليف هذا الجزء الرابع من فهرس مخطوطات مركز (ژين) للتوثيق والدراسات، بعد إكمالنا بتوفيقه تعالى للأجزاء الثلاثة قبله.

تعدّ المخطوطات من تراث الأمة النافع، وهي مجهودات علمية وأدبية وفنية تحكي مسيرة حضارة الأمة في تأريخها البعيد والقريب، وتظهر بجلاء مدى ما بلغته الأمة من رقيّ أو انتكست إثر أسباب وعوامل ذاتية أو موضوعية معلومة أو مجهولة.

والشعب الكُردي من الشعوب التي عاشت حياةً قاسيةً عبر مختلف المراحل التاريخية، بل يتصدر قائمة الشعوب المظلومة التي عانت الأمرّين، إثر ما واجهه من حروب ومآس وويلات من الدول التي وزعت عليها بلاده رغمًا عنه، تمريرًا لسياسة الاستعمار البغيضة القائمة على مبدأ (فرّق تسد). ولذا نجد أن تأريخ الكُرد وتراثه كانا في مهب الرياح الصفراء التي كانت تهب من مهب الظلمة القُساة؛ فاندرس كثير من آثار حضارية وعلمية وأدبية وفكرية جادت بها قرائح أبناء هذا الشعب المظلوم المقهور عبر تاريخه الطويل.

وما وصلنا منها هو البقية التي نجتْ من الحرق والإتلاف وأعاصير تدمير كُردستان وتهجير أهلها والقضاء على حرثها ونسلها من قبل المحتلين المعتدين كلّما جاء صوت ينادي بالحرية والعيش في عزّ وكرامة كبقية شعوب المعمورة. فكان القتل والتشريد والتدمير والتهجير نصيب هذا الشعب الأبيّ المتطلع إلى حياة حرة آمنة مستقرة. ونتيجة لتلك السياسات القمعية الهوجاء وما حلّ بالبلاد والعباد من نكبات ومآس، خيّم اليأس على النفوس وظل الحرمان يهرئ جسد الشعب، فكان الأفق مظلمًا والخيبة مؤثرة تتآكل بها النفوس ويغيب النور. وفي تلك الأجواء المخيمة والمآسي الفتاكة ظل بعض العلماء والأدباء يجودون بنتاجاتهم. وإذا هلك قسم منها بفعل تلك الكوارث، فقد نجا قسم آخر منها صانها الخيرون من ورثتهم أو من مخلصين للشعب وتأريخه وتراثه. وما هذا الجزء من الفهرس إلا من ذلك القسم المصان حفظه الرحمن -جل في علاه- بعنايته.

غالبية هذه المخطوطات -كغيرها في الأجزاء الأخرى- نسخ مكررة من كتب خطية كانت تدرس في المدارس الدينية بكُردستان. ومؤلفوها وناسخوها كُرد في الأغلب. فيتضمن الفهرس هذا مخطوطات في العلوم العربية نحوًا وصرفًا وبلاغةً وشعرًا وأدبًا وغيرها؛ ومخطوطات في مختلف فروع العلوم الإسلامية تفسيرًا وحديثًا وفقهًا وأصول فقه وعلم الكلام (أصول الدين)

وعلوم قرآن وغيرها، كما يتضمن كتبًا ورسائل في علم المنطق والحكمة وآداب البحث والمناظرة وغير ذلك فيما يتعلق بالرياضيات والفلكيات القديمة التي كانت تسمى بعلم الهيأة والحساب.

وأكثر المخطوطات جاءت إلى المركز تبرعًا بها من قبل الأسر العلمية الكُردستانية، كبقايا مخطوطات مكتبة العلامة الشيخ عمر القرەداغي الشهير بابن القرەداغي (ت. ١٩٣٦م)، التي تقدم بها مشكورًا أحفاده الكرام، خصوصًا حفيديه الدكتور شيركو شيخ باباعلي وابن عمه السيد مريوان كمال.

وقدمت إلى المركز كذلك أسرة المرحوم العارف بالله الشيخ معروف النرگسەجاري (ت. ١٩١٣م) مخطوطات قيّمة، من قبل السادة: السيد محمدعلي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ معروف، والسيد سيروان محسن أنور، والسيد كامەران ابن الشيخ جمال، من أسرة سادة نيرگْسَجار الفضلاء. فلهم منا بالغ الشكر والتقدير.

والمخطوطات الأخرى هي من بقايا خزانات متفرقة، مثل بقايا مكتبة اللغوي والكاتب الكُردي الشهير السيد توفيق وهبي بيگ. وبقايا مخطوطات مكتبة الأديب والمؤرخ المعروف السيد رفيق حلمي، وعدة نسخ خطية من مكتبة العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس، وبعض مخطوطات الأديب الشهيد شاكر فتاح، إضافة إلى قسم من مخطوطات العالم الديني المرحوم ملا محمد المياندواوي.

هذا وهناك مخطوطات أخرى -غير ما ذكرنا- تبرع بها بعض أفراد أسر علمية في السليمانية وغيرها وحوفظ عليها في مركز ژين للتوثيق والدراسات. وهناك قسم آخر من المخطوطات تفضل أصحابها بتقديمها إلى المركز لتصويرها فنيًّا وصيانتها والاحتفاظ بصورها الملتقطة عبر الأجهزة الفنية ذات التقنيات العالية، وحفظها عن طريق المايكروفيلم وغيره. وأعيدت المخطوطات إليهم بعد تصويرها وفهرستها. منهم: ورثة الحاج ملا عناية الله السرومالي، والدكتور عزالدين مصطفى رسول، والسيد عادل مراد. وعدة نسخ خطية من بقايا مكتبة العلامة ملا محمد الكويي (ملاى گەورە). ومخطوطة للدكتور ملا عبدالله ابن الحاج ملا محمود الآرمردي (الچوارتايي)، وغيرهم.

إن عملنا في إعداد هذا الجزء قد شغلنا كثيرًا وأخذ منا أوقاتا طويلة، في فهرستها الأولية ثم مراجعتها وتصويب ما ورد فيها من أخطاء وكتابتها الألكترونية ومراجعة المصادر، إضافةً إلى ما في فهرسة المخطوطات وقراءة محتواها والتأكد من هيكلية محتواها وما فيها من نقص، أو جمالية ينبغي الإشارة إليه.

إن الكتاب المخطوط الأكثر جلبًا للنظر في جودة خطه وحسن تنظيمه وتصميمه والذوق الرفيع لناسخه في إخراجه بذلك الشكل الفني الجذاب هو (كشكول ملا فتاح الكاگردەلي

النورولي) الذي وصلنا من قبل سادة أسرة الشيخ معروف النرگسه‌جاري. فهذا المخطوط يعتبر فريدًا من نوعه تصميمًا وتنظيمًا ونَسخًا، يحتوي على روائع القصائد الكُردية والعربية والفارسية. ونظرًا لقيمته الفنية اللامحدودة نطلب من السيد رئيس جامعة السليمانية أن يتفضل بالأمر بطبعه زنكوغرافيا كما هو دون تغيير. ثم إذا جاء بعد الطبع من يحققه فالمجال مفتوح أمامه، أما طبعه بتلك الصورة التي هو عليها يُعدُّ نادرة من نوادر عالم طباعة المخطوطات. وأملنا كبير بالسيد رئيس الجامعة البروفيسور د. كوسار محمد علي في أن يوافق على طلبنا بطبعه كما ذكرنا دون تغيير.

ومن هذا الموقف نطلب من كل شخص أو أسرة لديها مخطوطات أن يحتفظ بها أو أن يقدمها إلى مكتبة رسمية حتى تكون محفوظة من التلف وحوادث الزمان.

وأخيرًا أدعو من الله -عزّ وجلّ- أنْ يتغمد هؤلاء المؤلفين والناسخين للمخطوطات عامةً ولمن ورد أسماؤهم وتضمن هذا الجزء أعمالهم بواسع رحمته ويثيبهم بجنته الخالدة. إنه لا يضيع أجر المحسنين، وهو السميع المجيب للدعاء.

المفهرس: حسين حسن كريم

الأستاذ المساعد بجامعة السليمانية - كلية العلوم الإسلامية

السليمانية – ٢٠٢٤

فهرس
المخطوطات

القرآن الكريم وعلومه

(١)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم.**

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٠١ ورقة (٦٠٢ ص).

قياس الورق: ١٨,٥ × ١١,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ سطرًا في كل صفحة عدا الصفحتين الأولى والثانية فإن فيهما عشرة أسطر.

المصدر: مكتبة العلامة ملا عبدالكريم المدرس.

هذه النسخة الشريفة من القرآن الكريم نسخة خطية رائعة تبهر الناظر بجمال خطها وتصميمها الجميل وأوراقها اللماعة الخفيفة نسبيًا. لا تجد فيها من أولها إلى آخرها حكاً أو شطبًا أو خروجاً لكلمة واحدة في بدايات ونهايات السطور عن الحد المرسوم للكتابة. ولأن الأوراق غير مخططة كتب الناسخ السطور على مساحة محددة بخيوط مستقيمة من أعلى السطر وأسفله ويبدو أثر الخيط جليًا.

تعرضت النسخة لرطوبة قليلة من أعلاها ولا يبدو أثرها كثيرًا إلا فيما بعد ص٤٢٢ (الجزء الثاني والعشرين) وسط سورة الأحزاب تقريبًا، ويختفي ذلك الأثر تقريبًا في سورة الملك ص٥٦٣ إلى آخر الكتاب الكريم. كتبت أسماء السور وعدد آياتها ومكيتها أو مدينتها بمداد أحمر في أول كل سورة. ووضعت علامات الوقف والوصل وغيرهما وقياس الوحدات من حزب وجزء وعشر وخمس وغيرها في أطراف الصفحات وعلى أسطر الآيات ووضع في نهاية كل آية دائرة صغيرة مثل الرقم ٥ أحمر اللون فصلًا بين الآيات ولم تكتب أرقام الآيات. ضبطت الآيات بالشكل. وفي بعض المواضع أشير في أطراف الصفحات إلى وجوه قرائية لكلمة أو أكثر في آية معينة، وبمداد أحمر أيضًا. وفي كل سورة فيها سجدة التلاوة أشير على مكانها وكتب في طرف الصفحة رقم السجدة أنها السجدة الرابعة أو العاشرة أو.... وكتب في سجدة سورة (ص) في طرف الصفحة أنها سجدة الشكر عند الشافعي وسجدة التلاوة عند أبي حنيفة كما كتب الدعاء المقروء في تلك السجدة وبمداد أسود.

وضع الناسخ إطارًا تخطيطيًا بواقع خطين مستقيمين من الجوانب الأربعة في الصفحتين الأولى والثانية من بداية الكتاب الكريم، ولم يتكرر ذلك الإطار للسور الأخرى إلا لسورة الملك الواقعة في ص٥٦٣، واللافت للنظر هو أنه كتب عدد كلمات كل سورة وعدد حروفها في أولها بعد تسمية السورة وعدد آياتها ومكيتها أو مدينتها.

وخلاصة القول: أن هذه النسخة الخطية المباركة آية في جمال خطها وروعة تصميمها وما عمل فيها من دقة ضبط الشكل ووضع علامات الوقف والوصل وغيرهما داخل النص الكريم وفي أطراف الصفحات، وما كتب فيها من عدد كلمات كل سورة وعدد حروفها، وغير ذلك مما يدل على إخلاص الناسخ في نسخه ورسوخ إيمانه ومدى اعتزازه بخدمة كتاب الله المجيد.

(٢)

اسم المخطوط: **القرآن الكريم.**

اسم الناسخ: عبدالرحمن ابن المرحوم إمامويردي بگ ابن مؤمنخان بگ من عشيرة أورامان (هورامان).

تأريخ النسخ: رمضان سنة ١٢٤١هـ. نسخه لأجل الأخ الأرجمند محمود آغا ابن إسماعيل آغا، وذكر الناسخ أنها المصحف السابع والثلاثون من ترقيماته.

عدد الأوراق: ٣٠٤.

قياس الورق: ٢٥ × ١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

المصدر: شكيب جميل.

هذه النسخة الخطية من القرآن الكريم آية في الجمال وروعة النسخ والضبط بالشكل لا تتميز عن المطبوع إلا بشق الأنفس. وهي نسخة كاملة لا نقص فيها.

كتب النص الكريم داخل إطار تخطيطي ذهبي اللون، فيه خط أحمر فاتح. ومن ورائه بواقع (٢ سم) إطار تخطيطي آخر باللون الأحمر الفاتح أيضًا، خصص لكتابة علامات وحدات القرآن من جزء وحزب ونصف الحزب وخمس وعشر ومكان السجدة وغير ذلك. كتبت أسماء السور وعدد الآيات ومكية السورة أو مدينتها داخل إطار أفقي ملون ومزخرف في بعض السور وغير مزخرف في سور أخرى؛ وكتب لكل سورة عدد كلماتها وعدد حروفها ماعدا سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران.

وكتبت الصفحتان الأولى وفيها سورة الفاتحة والثانية وفيها بداية سورة البقرة داخل إطار ملون مزخرف كبير من الجوانب الأربعة. والألوان أزرق وأحمر فاتح وأحمر غامق ولون ذهبي وآخر أخضر غامق، إضافة إلى صور تخطيطية بيضاء. وتلك الصور بكافة ألوانها منها مخروطية وأخرى مثلثة أو مربعة أو مستطيلة. ويقع في كل من الصفحتين ٧ أسطر، إضافة إلى سطر يتضمن اسم السورة وعدد آياتها وأنها مكية أو مدنية. وكتب في أسفل الصفحة الأولى بعد نهاية الفاتحة وعلى مساحة خضراء اللون {لا يمسه إلا المطهرون}؛ كما كتب في ص٢ المقابلة للأولى من سورة البقرة بعد آخر سطرا من آيات السورة ومن أسفل الصفحة {تنزيل من رب العالمين} على مساحة خضراء.

تتسم الأوراق بسمكها النسبي ولمعانها وسلامتها من العيوب، إلا ورقتين في آخرها فيهما كلمة الناسخ ودعاء ختم القرآن، إذ فيهما ترقيعات بقطع ورقية صغيرة في عدة مواضيع منها. ووضعت في أول النسخة أربعة أوراق بيضاء. كتب في إحداها عدد حوالي ٨ أسطر كتبت بالفارسية، وفي آخرها ورقتان بيضاوان لا كتابة فيهما. وما يؤسف له أن الصفحتين (٢٧١، ٢٧٢) أثرت الرطوبة في أعلاهما مما أدى إلى عدم قراءة بعض الكلمات فيها، ويظهر أيضًا أثر رطوبة شديدة في أسفل ص١٨٤. ووضع قطعة ورقية صغيرة في أعلى ص٢٧١ التي أخذت بعض الكلمات، أو زالت الكلمات إثر الرطوبة وغطتها القطعة الورقية الصغيرة. وفي بقية الأوراق يظهر أثر الرطوبة، ولكن يختلف من وحدة ورقية إلى أخرى بين أثر كبير أو قليل، ولكن لم يؤد إلى ذهاب الكلمات. وكتب في ظهر كل ورقة سابقة وخارج الإطار التخطيطي المزخرف أولى كلمة تأتي في وجه الورقة اللاحقة، حفاظًا على ترتيب الأوراق، إذ يظهر أن النسخة رقمت صفحاتها لاحقًا لا بيد الناسخ.

(٣)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم** (ناقص).

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨٦ ورقة (٥٧٢ ص).

قياس الورق: ١٤,٥ × ٨,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ سطرًا في كل صفحة.

هذه النسخة الشريفة مع أنها ناقصة الأول والآخر تُعدُّ من المخطوطات القيّمة، إذ نسخت بخط نسخي جميل جدًّا. لا يتجاوز مدى سطر واحد ٥سم. كتبت الكلمات مضبوطة بالشكل.

كتبت علامة الوقف والوصل وغيرهما في أماكنها بمداد أحمر، كما أشير إلى وحدات الآيات من حزب وجزء وغيرهما بنفس المداد، وكذلك فصل بين الآيات. وكتب في أطراف الصفحات أيضًا ما يحدد كمية الوحدات. كما كتب اسم السورة وعدد آياتها وأنها مكية أو مدنية بمداد أحمر في بدايتها. سورة الفاتحة والآيات الأولى من سورة البقرة هي التي صارت نقصًا في أول النسخة، والورقة الأولى من الباقيات صارت ذات شقين بسبب معالجتها بقطعة ورقية ألزقت بها. ومن الآية: {فإن طلقها فلا تحلّ له من بعد حتى تنكح زوجًا غيره...} تأتي الصورة الكتابية الكاملة للآيات. ويبدأ النقص في آخر النسخة من سورة (الدهر) إلى آخر القرآن الكريم، فلم يبق من السورة المذكورة إلا سطرها الأول ناقصًا. وألحقت بآخرها ورقتان من نسخة مطبوعة فيها سورة (الكافرون، النصر، اللهب، الإخلاص، الفلق) والسطر الأول من سورة الناس.

تعرضت النسخة لرطوبة غير مؤثرة. وفيما بعد النصف من النسخة تقريبًا يلاحظ اختلاف في نوع الكتابة والخط، مما يدل على أن ناسخين نسخا النسخة، أو أن الناسخ نفسه قد غيّر إلى حد قليل أسلوب كتابته إما استعجالًا وإما جراء ملل أو تعب أو غير ذلك. وربما يكون نوع المداد أو الورقة سببًا في ذلك. ويلاحظ هذا الفرق من سورة الأنفال وما بعدها. غلفت النسخة مجددًا وأجريت لها عملية جزءبند المعروفة، فهي الآن نسخة مصانة.

(٤)

اسم الكتاب: **تجويدا كُردي** (مصور).

اسم المؤلف: الشيخ خالد ابن الشيخ حسين الزيباري (ت. ١٢٨٩هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا محمد سراج الدين الكُردي بن ملا عبدالحكيم الكُردي الخلينلاني.

تأريخ النسخ: ١٩٥٢م.

قياس الورق: ٢٠ × ١٣سم.

عدد الأوراق: ٣٢ (ومعها صفحات بيضاء).

لون الورق: أصفر وأبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ عدا الصفحتين الأوليين. فإن كلا منهما ٩ أسطر.

المصدر: عبد الرقيب يوسف.

هذه المخطوطة مصورة من قبل السيد عبدالرقيب يوسف، وهي في علم التجويد. ألفت الرسالة نظمًا باللغة الكُردية. الخط واضح يقرأ بسهولة تامة، عدا ثلاثة أبيات في أسفل ثلاث صفحات وهي الأبيات الأخيرة من كل صفحة، فلم تصور بالصورة المطلوبة ومن الصعب قراءتها. تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

حمدي بي حد بُو خُداىِ لا يزال   أوْ خُداىِ صاحبِ اسم جلال

وتنتهي المنظومة بـ:

هيڤى دارم از ژ خلقى صالحه   أو بخونن بو نى خالد فاتحه

ثم كتب الناسخ أربعة أبيات في انتهائه من النسخ، آخر بيت منها:

أڤ سرابى پر گنهكار كر تمام   در ختا هِل بو دبيژى بو سلام

الحديث النبوي الشريف

(١)

اسم الكتاب: **دقائق الأخبار** (المترجمة إلى اللغة الكردية نظمًا).

اسم المؤلف (المترجم): محمد الآرنداني.

تأريخ التأليف: ١٢٩٦هـ، في أواخر شهر ربيع الآخر.

اسم الناسخ: مجهول (ويبدو أن الرسالة من نسخ المؤلف نفسه).

تأريخ النسخ: مجهول (يبدو أيضًا أن تأريخ تأليفها هو تأريخ نسخها).

عدد الأوراق: ٦٠.

قياس الورق: ١٦,٥ × ١٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة.

هذه الرسالة الخطية على صغر حجمها من روائع المخطوطات وأهمها، لأنها ترجمة باللغة الكردية (اللهجة الگورانية) لكتاب محسوب على كتب الحديث النبوي. والترجمة منظومة شعرية قيمة بتلك اللهجة الكُردية. والأشعار نظمت على نظام الشطرين المعهود سابقًا. وكُتب شطرا كل بيت متناظرين بينهما مسافة فراغ قليلة. والرسالة سالمة عدا تمزق قليل في الورقة الأولى منها أدى إلى ذهاب بعض الورقة من الجانب الأيسر، فذهبت منها الكلمة الأخيرة في السطر الأخير من وجه الورقة. وبدايتها من الوجه الثاني (ظهر الورقة)، وفي ماعدا ذلك الكتاب كامل لا نقص فيه.

نسخ الكاتب نسخًا رائعًا، فالناسخ كان عارفًا باللغة الفارسية ومُجيدًا الكتابة بالخط الفارسي، لذا جاء النظم رائقًا رائعًا. لم يرقم الناسخُ الأوراق، ولكن بإعادة كتابة الكلمة الآتية في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة وتحت السطر، تم الاحتفاظ بتنظيم الأوراق وتسلسلها. كتب الناسخ الأحاديث النبوية الشريفة بمداد أحمر وبخط بارز، وكذلك كتب العناوين ورؤوس الموضوعات. وقد شدّت الأوراق تشييدًا قويًا عن طريق نوع من الخياطة اليدوية. والرسالة غير مغلفة، فهي بحاجة إلى ترميم وتغليف جيد.

ومع أن كتاب (دقائق الأخبار) يضم في طياته مرويات موضوعة وضعيفة، ولا يمكن الاعتماد عليه ككتاب معتمد في الأحاديث النبوية الشريفة، إلا أن أهميته -في نظرنا- هي في ترجمته شعرًا إلى اللغة الكردية. لا يظهر على الكتاب أي أثر للتمزق أو الرطوبة أو أي عيب

كتابي سوى ما أشرنا إليه أولًا عن الورقة الأولى منه. وكذلك نجد في نهاية الورقة الأخيرة تمزقات في أطرافها، ولكنها لم تؤثر في الرسالة بمحو أو تشويه كلمة منها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ:

بيناى بى زوال، بيناى بى زوال	يا شاهِ شاهان بيناى بى زوال
آگادار درد تمامى أحوال	قهّار قيّوم، حيّ ذو الجلال

وينتهي آخرها بـ:

عشرِ آخرين ربيع الآخر	ياوا باتمام كتاب فاخر
واتۀ محمد آرندانين	گرويدۀ طلسم دنياى فانين
اهل جماعت يكسر بدلشاد	بيك فاتحة حقير كران ياد
هزاران درود هزاران سلام	زما بر محمد عليه السلام

(٢)

اسم الكتاب: **صحيح البخاري**، ناقص الأول.

اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري.

تأريخ التأليف: مجهول (أواسط القرن الثالث الهجري).

اسم الناسخ: محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ مولان ابن الشيخ عمر من أولاد أويس القرني.

تأريخ النسخ: أتمه سلخ شهر رمضان سنة ١٢١١هـ.

عدد الأوراق: ٤١٣ (٨٢٦ صفحة).

قياس الورق: ٢٨,٥×١٢سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٢٥ سطرًا في كل صفحة.

المصدر: ورثة المرحوم مسعود محمد.

هذا الكتاب من وقفيات الأمير الباباني عبد الرحمن پاشا ابن محمود پاشا على العلّامة ملا عبدالرحمن الجلي وأولاده الأفقه فالأفقه. ومختوم بختم عبدالرحمن پاشا في الصفحة الأخيرة.

الكتاب ذو أوراق بيضاء ناصعة البياض لم تتعرض للمتلفات ولا تجد فيها آثار التلف والرطوبة والتمزق. كتب بخط جميل واضح دقيق الحروف والكلمات، بين السطور مسافات قليلة لا تبلغ أكثر من ١سم، ولكنها تبدو في غاية التناسب مع السطور. جمال الخط وروعة

الكتابة ودقة الكلمات المكتوبة تعجبك في ثوب فني رائع يسرّ الناظرين. وتصيبك الدهشة حين ترى أنه لا شطب فيه ولا حك. والأكثر جلبًا للنظر هو استقامة السطور، فلم تخرجْ كلمة ولا رأس سطر في البداية والنهاية من كل سطر عشر معشار ملم واحد من مكانها المرسوم والمخصص لها. تجد العجب من بين الأعاجيب والدهشة البالغة من المدهشات من تلك الكتابة الفنية البالغة ذروة الدقة في صناعة الكتابة. رحم الله الناسخ وجعل الجنة مثواه. كتب العناوين لكل باب -وما أكثر الأبواب فيه! - بمداد أحمر. كل كلمة من العبارة فيه تحولت إلى مثل وردة على صدر خريدة.

تجد في بعض الصفحات كتابة كلمة أو أكثر من هذا الجانب من الصفحة أو من ذلك الجانب، وأغلبها تصحيح لما ورد خطأً من حيث الإملاء داخل السطر. لم يرقم الناسخ الصفحات، ولكن كعادة الناسخين القدامى كتب أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في أسفل الجانب الأيسر وتحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة، وبهذا حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. غطت الكتابة من كل صفحة مساحة ٢٢سم طولًا و١١سم عرضًا، وترك الباقي من الصفحة بلا كتابة.

وذكر الناسخ في نهاية الكتاب أنه نسخه امتثالًا لأمر خلاصة سلالة السلاطين الكرام عبدالرحمن پاشا ابن المرحوم محمود پاشا يسَّر الله له من الخير ما يشاء. وكتب في الجانب الأيمن من طرف عبارة الناسخ المتضمنة لإكماله النسخ عبارة: (الواقف خاصةً لوجه الله عبدالرحمن پاشا). وتحت هذه العبارة ختم عبدالرحمن پاشا. ولغرض توثيق هذه الوقفية، رأينا من المناسب أن ننقل طرفًا منها، وذلك في ص١١٣ من المخطوطة:

"فها أنا قد وقفت ذلك الكتاب وقفًا صحيحًا شرعيًّا على العالم الربّاني والعارف الصمداني ملا عبدالرحمن الجلي، ثم على أولاده الذكور الأفقه فالأفقه ما تناسلوا بطنًا بعد بطن، ثم على أولاد إخوته الأعلم فالأعلم ما توالدوا، ثم على عشيرته الأعلمين، ثم على العلماء الذين كانوا في ناحية كُردستان من الموصل إلى بغداد وسنندج. وجعلتُ ثوابه هديةً وتحفةً لضريح أفضل الكائنات وخلاصة الموجودات، عليه أفضل الصلوة وأكمل التحيات، رجاء أن يشفع لي يوم العرصات. وجعلتُ مثل ثوابه تحفةً لرُوحَي والدي وأخي المرحومين. أنا الراجي عفو ربه الكريم عبدالرحمن پاشا". ثم ختمها بختمه الخاص.

وهذه الصفحة هي نهاية النصف الأول من صحيح البخاري. يبدأ بعدها مباشرةً النصف الثاني منه بـ: (باب مناقب الأنصار). ومما يؤسف له أن النصف الأول لم يبقَ منه سوى ١٥٢ صفحة، وما قبلها ضاع.

الأدعية والوعظ والإرشاد والتصوف

(١)

اسم الرسالة: **مجمع الدعوات و(السرّ) المخفيات.**

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ١٩ × ١٣سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: مختلف حسب الصفحات.

المصدر: د.عزالدين مصطفى رسول.

هذه النسخة مفككة الأوراق، وربما هي ناقصة. وهي عبارة عن أدعية لبعض الأغراض والأمراض. وأكثريتها عبارة عن أسماء الله الحسنى وأدعية أخرى وآيات قرآنية. وقد رسمت في جداول وأشكال دائرية أو مستطيلة أو مربعات أو غيرها. ونقطت فيها حروفها ومدلولاتها. وكتب بجانب الجداول فائدتها وما تصلح له. وألحقت بهذه الأوراق أوراق أخرى تتناول محتوياتها خطبة منبرية لصلاة الجمعة، وأوراق منها تتناول نشأة النبي محمد ﷺ وموجزاً عن حياته منذ ولادته إلى وفاته.

(٢)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (ناقصة الأول والآخر).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٩ ورقة (بقي منها من ص٦٣-١٣٩).

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات وأغلبها يتراوح بين (٢٧-٢٨ سطرًا).

المصدر: ورثة العلامة مسعود محمد.

هذه الرسالة وعظية، معتمدة فيها على شرح الآيات والأحاديث الواردة فيها. وهي ذات موضوعات متعددة ووحدات مختلفة. ضُمّ بعضها إلى بعض فهي ليست ذات موضوع واحد. وهي أيضًا ذات أجزاء مختلفة كأنها عدة رسائل جمعت في مجلد واحد. غير أن الجامع بينها هو وحدة الغرض فيها وهو الوعظ والإرشاد؛ من خلال تفسير آيات اختارها المؤلف أو أحاديث نبوية في الموضوع الذي هو بصدد بيانه. وأكثر الأحاديث فيها مرويات ضعيفة. واعتمد المؤلف على كتب معينة من كتب التفسير ومن كتب الحديث، واختار ما اختاره الموضوع الذي هو يبيّنه ويذكر أهميته.

الورقة الأولى كتب في ظهرها أشياء متفرقة وكذلك الورقة الثانية وجهها وظهرها. وفي ص٦٧ وهي في الورقة الثالثة مما تبقى من المخطوطة تبدأ بعد البسملة بما يأتي: "...اللهم يا عليُّ يا عظيم، يا حليم يا عليم أنت ربّي، وعلمك حسبي...". وأما آخرها مما تبقى هو: "... خرّ ساجدًا لله تعالى، ودعا للمؤمنين والمذنبين لم يشركوا بالله فاستجاب [دعائه]. حيوة القلوب". وبعد هذا الإتمام ورقة كتبت باللغة التركية ثم أدخلت فيها ورقتان متضمنتان لقصيدة شعرية تركية وهي في الدعاء.

(٣)

مكتوب في الوعظ والإرشاد والتصوف:

اسم الرسالة: **مكتوب الكسبة**.

اسم المؤلف: الحاج كاك أحمد الشيخ ابن الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: ١٢٩٧هـ في الحادي والعشرين من شهر رجب.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول (ربما هو تأريخ تأليفه).

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

المصدر: المركز الثقافي للدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذه رسالة الكسبة كتبت باللغة الفارسية كبقية المكتوبات الأخرى للمؤلف. وهي عبارة عن توجيهات وإرشادات دينية لالتزام الكسبة بأحكام الدين وفضائل الصالحين. وتجنب الغش والخيانة وعدم اللجوء إلى خداع الزبائن والمشترين. وجاء بآيات وأحاديث وأقوال للعلماء والصلحاء في ذلك المجال. كما أن فيها أدعية لطلب الرزق وزيادته شرط أن يكون الداعي من الصادقين الملتزمين بدينه السائرين على شريعة الله تعالى.

المكتوب كامل لا نقص فيه وكتب بخط واضح مقروء بسهولة ويسر. وفي بعض الصفحات منه أختام رؤوف عثمان. وكتب في أعلى الصفحة الثانية أنه مهدى إلى مركز الدكتور عزالدين مصطفى رسول الثقافي.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: بعزيزان تجاران و بزازان وبرادران كسبه و اهل صنعت كه در سوق اند وكسانى كه معامله ايشان در سوق وهم در خارج شهراست عرض اخلاص خود مينمايم...".

وينتهي آخر المكتوب بـ: "... هر كسى كلام حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخواند ومديون نباشد [انشاءالله] محفوظ ميشود از ارتكاب دين بر او، واكر مديون باشد دين‌اش ادا ميشود. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى". ثم كتب تأريخ تحرير المكتوب وهو ٢١ رجب سنة ١٢٩٧هـ، ولا كلمة للناسخ بعده.

(٤)

اسم الكتاب: **العدّة (مختصر كتاب الحصن الحصين)**.

اسم المؤلف: محمد بن محمد بن محمد (شمس الدين) المكنى بابن الجزري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: جلال الدين محمد ابن المرحوم الشيخ عبدالمؤمن.

تأريخ النسخ: الأربعاء آخر شهر رجب سنة ١١٥٩هـ.

عدد الأوراق: ٥٦.

قياس الورق: ١٨ × ١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٥ في كل صفحة عدا الأولى، ففيها ١١ سطرًا.

المصدر: ورثة العلامة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

هذا الكتاب لابن الجزري مطبوعة عدة مرات. وهي نسخة خطية كاملة، أوراقها سالمة من كل عيب، غير أنها انفصلت عن قاعدتها وعن بعضها فتحتاج إلى تشييدها وتغليفها. الخط واضح جدًّا ويقرأ بسهولة تامة. كتبت النسخة في منتهى الدقة والجمالية والوضوح يسر الناظر إليها بجمال خطها. والكلمات مشكولة. وضعت خطوط حمراء على كل ما ورد فيها من آيات القرآن الكريم وعلى كل الأدعية التي فيها وما أكثرها! كتبت العناوين ولفظ (الباب) واسم الوحدات بمداد أحمر. كما كتبت الرموز بالحروف المقطعة فيما بين سطور النص في أغلب الصفحات توجد عبارات توضيحية، كما توجد أيضًا في أطرافها بقلة ملحوظة.

تبدأ المخطوطة في ص٣٣ من مجلدها وكتب قبل البسملة: (لا إله إلا الله عُدَّة للقائه). وجاء بعد البسملة مباشرة: "قال الفقير المستضعف محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري -كان الله له في شدته-: الحمد لله الذي جعل ذكره عدّة من الحصن الحصين، وصلوته وسلامه على سيد الخلق محمد النبي الأميّ الأمين...".

وينتهي آخرها بـ: "... وليكن ذلك آخر ما نعدده من عدة الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين، عليه الصلوة والسلام من ربّ العالمين، والحمد لله وحده".

وبعد كتاب (الحصن الحصين) تأتي رسالة للشيخ محي الدين عبدالقادر الگيلاني بواقع ١٤ ورقة في صيغة الصلاة الكبرى على النبي ﷺ، وهي بخط جلال الدين، نسخها بـ(بازيان) من أعمال كركوك سنة ١١٥٧هـ. وذكر أنه نقلها من خط الأستاذ الفاضل الشيخ محمد وسيم الوسيمي. أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم...". وآخرها: "... في منصة محاسن خواتيم دعوايهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين". ثم تكرار الصلاة والسلام من قبل الناسخ على نبينا محمد.

وقبل النسخة المخطوطة (مختصر الحصن الحصين)، في المجلد ما يأتي:

(أ) رسالة في الأدعية والتصلية على النبي المختار محمد ﷺ بواقع ٨ صفحات لم تنسب لأحد. وليس فيها اسم المؤلف والناسخ. كتبت بخط واضح والأوراق منفصلة عن قاعدتها وتحول لونها إلى أصفر داكن.

(ب) تأتي بعد تلك الرسالة صفحتان ونصف صفحة تقريبًا أيضًا في الدعاء بخط ناسخ الرسالة الأولى (جلال الدين) سنة ١١٥٩هـ، وبنفس لون أوراقها وهي أيضًا غير منسوبة.

(ج) بعدهما تأتي رسالة أخرى تبدأ من ص١٨ من المجلد أو المجموعة تحتوي على (١) المعتمد من أقوال فقهاء مذهب الشافعي عند التعارض والاختلاف. ونقل ما هو الصورة

الفضلى في الصلاة على رسول الله وآله. ثم ذكر فيها ما يجب على ولي الأمر من تعليم المميز مختصر سيرة رسولنا محمد ﷺ، وقد كتب ما هو ضروري برأيه. وكتب أوصافه البدنية وما كان يلبسه ويرتديه وتنتهي ناقصة.

(د) ثم تأتي ناقصة الأول في تقريظ كتاب مختصر الحصن الحصين المسمى بالعدة وفيها أبيات شعرية وأدعية للمؤلف. نسخها جلال‌الدين في يوم الأربعاء رابع رمضان ولم يذكر السنة.

(د) بعدها تأتي على ظهر هذه الرسالة (هـ) ذكر ودلالة الرموز التي استعملها ابن الجزري في كتابه. للكتب والمصادر التي اعتمدها لتخريج كتابه. مثلًا رمز بالحرف (خ) إلى صحيح البخاري. وب(م) إلى صحيح مسلم. ز وب (ت) للترمذي.. وهذا في صفحة ونصف تقريبًا.

بعدها يأتي: ما كتبه العالم الكبير الشيخ إبراهيم بن حسن الشهراني ثم المدني عن مصدر إيصال مختصر الحصن الحصين إليهم. فذكر أنه أخبره به شيخه الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي القاهري إجازة عن سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن القاضي زكريا، أخبره به الإمام أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي مشافهة بها بقراءته له على مؤلفه الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري. وتأتي بعد آخر الرسالة صفحة ذكر فيها تأريخ التولد لابنين لم يذكر الكاتب اسمه. ثم تأتي صفحات في خطبة العيدين وأدعية نثرًا، وآخرها شعرًا بواقع (١٨) بيتًا.

(٥)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (رسالة في التصوف بالفارسية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: أحمد بن شيخ بابا.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٠.

قياس الورق: ١٥ × ١٠سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٦-١٧ بحسب الصفحات.

هذه رسالة صغيرة تشتمل على بعض الشطحات الصوفية، وهي تمثل تيار المتصوفين من السائرين على طريق وحدة الوجود. وهي عبارة عن متن باللغة العربية وشرح لها باللغة الفارسية.

والمتن يتناول حواراً -الله أعلم به!- بين الله سبحانه وبين من سمّاه الماتن بـ(الغوث الأعظم). علمًا بأن الله سبحانه يقول في محكم آياته: (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيًا أو من وراء حجاب). ولم يثبت حوار الله سبحانه المباشر لبشر من غير بعض الأنبياء عليهم السلام.

وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن العربية. تعرضت المخطوطة لرطوبة قليلة لم تؤثر على محو الكلمات. والكتاب كامل لا نقص فيه.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "الحمد لله كاشف الغمة، والصلوة على نبيه محمد خير البرية وشفيع الأمة، أما بعد: فإن الله جعل قلوب العالمين والعارفين معادن أسرارهم وزينهم بطالع أنواره، وصفاهم...". وينتهي الكتاب المخطوط بـ "... اي عزيز الصلوة معراج المؤمنين، صاحب الشرع –صلى الله عليه وسلم- گفته است: يعنى نماز معراج مؤمنانست كه عام را عروج از كارهاى جنبش لا يعني بود، واز حدث ونجاست طاهر باشند و خاص را. تمت الرسالة [الشريف] من يد خاك اقدام درويشان وطالبان ومحتاجان أحمد بن شيخ بابا".

(٦)

مجلد يضم رسائل في الأدعية والأذكار، وهي:

(أ) الرسالة الأولى في الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

اسم الرسالة: **وسيلة النجاة**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الغفّاري الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: ألفه سنة ١٣٤٥هـ، ثم نقحه وحرره سنة ١٣٤٩هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: ١٣٤٩هـ.

عدد الأوراق: ٣١ (٦٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٣سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا مقدمتها المكونة من ٦ صفحات. فالصفحة الأولى منها ١٧ سطرًا، والثانية والثالثة والرابعة في كل منها ١٦ سطرًا، أما الصفحة الخامسة ففيها ١٢ سطرًا.

الرسالة كاملة لا نقص فيها، ضمت إلى رسائل أخرى في مجلد مغلف بغلاف كارتوني. قسّم وحدات موضوعات الرسالة إلى أربع وحدات سمّى كلًّا منها حزبًا. وكتب العناوين بمداد أحمر

وبخط بارز وكل حزب يتضمن التصلية والتسليم على رسولنا الأكرم محمد ﷺ وعلى آله وصحابته الكرام -رضي الله عنهم-، وحدد أيام قراءة كل حزب منها. فالحزب الأول يقرأ يومي الجمعة والثلاثاء... وهكذا. ووضع خطًّا أحمر ذي رأس منحنٍ على كل ما ورد من لفظ (اللهمّ) في أجزاء الرسالة، كما وضع نفس الخط على لفظ العدد فيما يكرر من الصلوات، ووضع لفظ العدد بين قوسين مثلًا كتب: اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله (ثلاثًا) وكتبت النصوص بخط واضح بارز الكلمات صحيح العبارات مع وجود فاصل بين السطور مناسب.

الأوراق في أسفلها ألزقت بها قطعات ورقية صغيرة نتيجة تمزق طفيف فيها أو حفظًا لها من التمزق. وبعد ورقتين من الحزب الثالث جعل الصلوات مسجوعة النهايات. فكتب في بداية أول مسجوع كلمة (حرف الألف) بمداد أحمر. وكذا الحروف الهجائية إلى نهايتها. والسجع يأتي في الحرف الأخير مثلًا: كتب (اللهمّ صلّ وسلّم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء، وعلى آله ملأ الأرض والسماء، صلاةً نكون بها من أهل الصفاء). وكتب في حرف العين: (اللهمّ صلّ وسلّم على سيدنا محمد المطيع، وعلى آله عدد النبات والزريع، صلاة تعطينا بها المقام الرفيع). وينتهي بالحرف (الياء). وبعد الصلوات المنتهية بالحرف (الياء) تأتي أدعية وصلوات غير ملتزمة بالسجع المرتب على حرف الهجاء المارّة قبلُ. وبعد الغلاف الأول ثمانية أوراق بيضاء. ثم يأتي وجه الورقة الأولى من الكتاب، كتب فيه ابن القرەداغي تأريخ وفاة زوجته باسم (رحمة) ودعى لها بالرحمة وثوائها في الجنة. والتأريخ هو أول ليلة من محرم الحرام سنة ١٣٥٤هـ، المصادف ١٤ نيسان ١٩٣٥م. كما كتب أحد أبناء ابن القرەداغي -حيث لم يسجل اسمه في الورقة- تأريخ وفاة والده. وحدده بـ(٢١ صفر سنة ١٣٥٥هـ) الموافق لـ(١٣ مايس سنة ١٩٣٦م). وكان في يوم الأربعاء أول الضحى.

وكتب المؤلف مقدمة لهذه الرسالة الخاصة بالصلوات على النبي ﷺ، ذكر فيها ما دفعه إلى تأليفها. وهو نيل رضا الله ونيل شفاعة رسوله محمد، وجعلها وسيلة لنجاته من أهوال الآخرة. وذكر أنه ينبغي أن تقرأ هذه الصلوات مرتين أسبوعيًا وحدد أيام القراءة لما يقرأ فيها. ثم جاء بـ(تنبيه) ذكر فيه أن هذه الرسالة مشتملة على أفضل الصلوات وعلى الصلوات المنسوبة إلى العلماء العاملين والأولياء المقربين كالإمام الغزالي وعبدالقادر الجيلاني وأبي الحسن الشاذلي والسيد إبراهيم الدسوقي والسيد أحمد البدوي وغيرهم. وذكر أن صلوات الحزب الثاني مختومة بصلوات من بنات فكره. وكذلك ذكر في الحزب الثالث والرابع أربعًا وثمانين صلاة مما نظمه بفكره وخواتيمها مرتبة بترتيب حروف التهجي، وآخر كل ثلاث منها حرف منها، وكل منها مشتمل على دعاء شريف أخذ مفهومه غالبًا من الأحاديث النبوية الشريفة، وعلى ذكر العدد

وأحد أسماء رسول الله ﷺ غالبًا. ثم ذكر فوائد متعلقة بذكر لفظ (سيدنا) قبل كل صلاة على النبي. ثم آداب قراءة هذه الصلوات والأدعية وميقاتها.

تبدأ المقدمة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعل الصلوة والسلام على سيد الرُسل محمد أقرب الوسائل، والصلوة والسلام عليه وعلى آله وصحبه أولي الفضائل والفواضل، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من المهالك والغوائل...".

وآخرها: "اللهم إنا [نسئلك] من خير ما [سئلك] منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين". ثم ذكر المؤلف تأريخ انتهائه من تحريرها وبعدها سبعة أوراق بيضاء.

ب. الرسالة الثانية:

اسم الرسالة: **الروضة الغنّا في الدعاء بأسماء الله الحسنى**.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالوهاب نرگسهجاري (نسخها لأجل أستاذه الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٣ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: صفحاتها الثمانية الأولى فيها ١٠ أسطر، عدا الرابعة فيها ١١ سطرًا، ومن الصفحة التاسعة إلى آخرها فيها في كل صفحة ١٢ سطرًا، والأخيرة أكثر بسبب كلمة الناسخ.

هذه الرسالة منظومة شعرية في الدعاء بأسماء الله الحسنى. نظمها الشيخ معروف محمد بن مصطفى بن أحمد النودهي. وعدد أبياتها ٢١٢ بيتًا. كتبت بخط نسخيّ واضح، تفنن الناسخ في كتابة بعض الحروف، وكتب شطري كل بيت متناظرين بينهما فراغ قليل جدًّا. ووضع في الفراغ رمزاً فاصلاً على شكل صورة للقلب مقلوبة. والأبيات ليست على قافية واحدة، فكل بيت له قافيته يتواقف به ما انتهى به شطره الأول. يحس القارئ للمنظومة تمام الإحساس بروح مملوءة

بالإيمان الراسخ بالله تعالى وبحب خاتم النبيين ﷺ ويشعر بأنه وصل في حب الله ورسوله حد الهيام. وتنطق كلمات الأبيات ناهيك عن جملها وأسطرها بذلك الحب وبكمال اتكاله على الله تعالى في الاستجابة لأدعيته النابعة من ذلك القلب الفائض بالحب لمالك الملك وخاتم الرسل.

أوراق الرسالة سالمة، وعولجت قواعدها المربوطة بالغلاف بقطعات ورقية مستطيلة صيانة لها من التمزق. في ص٤ كتبت ثلاثة أبيات من المنظومة من الجانب الأيسر من الصفحة استدرك الناسخ كتابتها بعدما فاته تدوينها في مكانها. وليس داخل النص المكتوب حك أو شطب. وبين هذه الرسالة والتي قبلها في المجموعة ثمانية أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء.

تبدأ الرسالة بعد البسملة مباشرةً بـ:

قال فقير جود وهّاب النّدى	محمد بن مصطفى بن أحمدا
الحمد لله الذي [أسمائه][1]	أجيب للداعي بها [دعائه][1]
ثم صلوة والسلام كملا	منه على خير نبيّ أُرسلا
وآله وصحبه وجنده	وصالحي أمته من بعده

ثم يأتي في الأبيات على إيراد كل اسم من أسماء الله الحسنى، ويدعو بها دعاء يتوافق مع المعنى الظاهر لذلك الاسم القدسي، مثلًا:

هب لي يا رحمن من مزن الكرم	ما أنا أرجو من جلائل النعم
هب لي يا رحيم من بحر الكرم	ما أنا أبغي من دقائق النعم
وأنت يا قدّوس صفّ باطني	من كل ما ليس من المحاسن
ويا سلام هب لي السلامة	في هذه الدنيا وفي القيامة
أرجوك يا جبّار جبر كسري	من ذا سواك لي بهذا الأمر

وهكذا... إلى آخر الأسماء. وتنتهي المنظومة بـ:

[وأسئل][2] الصبر على الطاعات	عساي أن أفوز بالنجاة
والحمد لله على الإتمام	وأفضل الصلوة والسلام
على النبي المصطفى وشيعته	وصحبه وتابعي شريعته

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وفي ظهر الورقة الأخيرة آيات قرآنية كثيرة من التي تتضمن التسبيح والدعاء، وخالص العبادة لله تعالى. وعلى الورقة اللاحقة دعاء الوفق من جدول رقمي وكتب تحته بالفارسية: إن هذا الوفق مستخرج من أسماء الله تعالى ومن آية

[1] - أسمائه - دعائه: هكذا كتبهما الناسخ، والصواب هنا: (أسماؤه، دعاؤه).

[2] - الصواب: وأسأل.

الكرسي وآية {فقلت استغفروا ربكم...إلخ}، وآية {والله خالق كل شيء}، واستخرجها حضرة ضياءالدين. وكتب على ظهر نفس الورقة طريقة الإحضار. ثم تأتي ورقتان لم يكتب فيهما شيء، وبعدهما ورقة كتب في وجهها طريقة تحضير دواء باللغة الفارسية، ثم تأتي ورقة أخرى كتب في وجهها وظهرها بعض الأدعية وطريقة الاستفادة منها، بعدها ورقة، فيها تحضير بعض الأدوية مكتوبة باللغة الفارسية، ثم تأتي ثمانية أوراق + صفحة لم يكتب فيها شيء، وبعدها تأتي رسالة أخرى وهي أيضًا في الدعاء والأذكار.

(ج) اسم الرسالة: **أوراد بهائية**.

اسم المؤلف: الشيخ محمد بهاءالدين النقشبندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٩ صفحة.

قياس الورق: ١٩ × ١٢ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة عدا الأخيرة ففيها ١٦ سطرًا.

هذه الأدعية منسوبة -كما قال الناسخ- إلى الشيخ محمد بهاءالدين النقشبندي، وهي كاملة لا نقص فيها. وكتب في أولها أصول وطريقة البدء بها. ابتداءً بالاستغفار والصلاة على رسول الله وآله، وقراءة الفاتحة وإهداء ثوابها إلى روح السيد محمد بهاءالدين النقشبندي. كتبت نصوص الأدعية بخط واضح مقروء بسهولة تامة، وفي أطراف بعض الأوراق توضيحات وشروحات واستدراكات. أوراق الرسالة سالمة، لم تتعرض للمشوهات والمتلفات.

تبدأ الأوراد بعد البسملة بـ: "اللهمّ أنت الملك الحيّ الحق المبين الذي لا إله إلا أنت، أنت ربي خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت...".

وينتهي آخرها بالصلاة على رسول الله وآله وصحبه طويلة نسبيًا فينتهي بـ: "... صلاتك التي صليت بها عليه صلوة دائمة، وعلى آله وصحبه وعترته مثل ذلك. سبحان ربّك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين".

وفي آخر الرسالة تعليمات في قراءة سرية لبعض الآيات والأدعية، ثم الصلاة على رسول الله محمد ﷺ وآله وصحبه وسائر الأنبياء، ثم يدعو بقضاء حوائجه وقراءة الفاتحة وإهداء ثوابها إلى روح الشيخ محمد بهاءالدين النقشبندي.

وفي صفحتين بعد هذه الأدعية كتبت إجازة مختومة بختمين، وهي إجازة منحها المفتي العسكري محمد نوري ابن الحاج يوسف القيصري، الذي طلب منه الشيخ عمر أفندي أن يجيزه بالدوام على قراءة أوراد الشيخ محمد بهاء الدين النقشبندي، وهو قد أجازه كما أجازه بها شيخه السيد الحاج أحمد بيجان، وهو عن والده الحاج فيض الله، وهو عن شيخه السيد يعقوب أفندي، وهكذا. وكتبت هذه الإجازة يوم السبت الأول من شهر صفر الخير سنة ١٣٤٣هـ. وبعد هذه الإجازة تأتي ورقتان، فيهما بعض الجداول الرقمية في الأوقاف وغيرها وكتب طريقة عملها، وآداب وأصول استعمالها. بعدهما تأتي ١٢ ورقة + صفحة لم يكتب فيها شيء، ولنهايتها يأتي الغلاف الثاني ونهاية المجموعة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

علم الكلام

(١)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (رسالة كلامية ناقصة الآخر، لم يتمها المؤلف).

اسم المؤلف والناسخ: العلامة ملا عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٩ (١٧ صفحة - مختلفة الأحجام قصرًا وطولًا).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧,٥ سم. وبعضها: ٢٥,٥ × ١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: في الأوراق الأكثر طولاً ٢٥، وفي الأقصر منها ١٨.

المصدر: مكتبة الشيخ عبدالكريم محمد المدرس.

هذه المخطوطة ناقصة الآخر، لأن مؤلفها لم يكمل مشواره في إتمام موضوعاتها. وهي تتناول مسائل في العقيدة الإسلامية، من الإيمان الراسخ والتوحيد الحقيقي والعمل الصالح النابع من تلك العقيدة الصافية الراسخة. وفيها الدعوة إلى التأمل في مخلوقات الله وعجائب صنعه وغرائب هذا الكون الفسيح المنبئ عن قدرة وعلم وإرادة غير محدودة. تكلم المؤلف عن الواجب والمستحيل العقلي والعادي. ويؤكد على أن الإنسان مهما بلغت درجته في العلم والمعرفة فإنه في ذلك المجال فقير ولم يؤت إلا قليلًا. ثم يتكلم عن الأنبياء ومعجزاتهم وعن الأولياء الصالحين وكراماتهم. وكل ذلك يدعو البشر إلى عبادة الله الواحد الأحد واتباع الرسول وجعله أسوة حسنة.

كتبت المخطوطة بخط واضح يقرأ بسهولة تامة، والأوراق تمتاز بجدتها ولمعانها وملامستها.

تبدأ بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، فإنَّ أوّل واجب على الإنسان البالغ العاقل أن يعرف ربّه بذاته وصفاته بقدر الإمكان، ثم يعرف رسوله الذي...".

وتنتهي -وهي ناقصة- بـ: "... وقد خلقها الله تعالى إعزازًا ونصرًا لعباده المكرمين. هذا...".

(٢)

اسم الكتاب: **حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية** للتفتازاني.

اسم المؤلف: أحمد بن موسى الخيالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سعيد صاحبي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٥هـ، نسخها في مدينة السليمانية وفي مدرسة خانقاه مولانا خالد.

عدد الأوراق: ١١١ (٢٢١صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر. ومن ص٦٩-١٢٤ أوراق ذات لون أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة عدا الأولى والثانية في كل منهما ١٠ أسطر.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية مشهورة وكانت متداولة للتدريس في بعض مدارس كُردستان وفي مركز ژين نسخ عديدة منها، وهي مطبوعة عدة مرات. واشتهرت بصعوبتها ودقة تناولها للموضوعات الكلامية الواردة في كتاب شرح العقائد النسفية للعلامة التفتازاني.

وهذه النسخة كاملة لا نقص فيها، وهي محشاة بحواش كثيرة أغلبها للعلامة ملا عبدالرحمن الپينجويني وبعض منها للعلامة ملا حسين الپَسكندي أو لغيرهما. الخط واضح تقريبًا، والأوراق سالمة. وضعت خطوط حمراء على عبارات شرح العقائد المنقولة إلى الحاشية تمييزًا لها عن عبارات المحشي. وكتب قبل كل نص منقول من شرح العقائد لفظ (قوله) بمداد أحمر كما في الأوراق الأولى، أو بمداد أسود كما في معظم المخطوطة. والحواشي مكتوبة في أطراف الأوراق باتجاهات مختلفة وبسطور مائلة من الأسفل نحو الأعلى تقريبًا. وفي داخل النص والحواش المعلقة من الأطراف رموز مكتوبة بمداد أحمر، تعين موضع التعليق والنص المعلق. لم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، بل كررت الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول الآتي من وجه الورقة اللاحقة. وبذلك تم التسلسل الصحيح للأوراق.

وفي الورقتين الأوليين بعد الغلاف الأول نجد كتابات؛ منها: كتب على وجه الورقة الأولى نص للشيخ باباعلي ابن الشيخ عمر القرەداغي -رحمهما الله تعالى-، ذكر فيه بدأه بقراءة حاشية الخيالي على شرح العقائد في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣هـ، عند أستاذه الفاضل ملا عثمان الحسنمولاني (وهو الشيخ ملا عثمان ابن ملا عبدالعزيز) في مدرسة قرية (پريس العليا) وكتب في آخر النص (حفيد القرەداغي) إشارة إلى أنه ابن الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، لأن والد الشيخ عمر هو الشيخ محمدأمين، الذي كتب هو أيضًا في أواخر ما جاد به قلمه من حواش وتعليقات: (القرەداغي)، دون ذكر اسمه الصريح. وكتب الشيخ باباعلي بعد ذلك اسم الحاشية

ومؤلفها ومؤلف شرح العقائد (التفتازاني) وما عليه من حواشي الپينجويني وغيره. وكُتب على ظهر الورقة الأولى موجز للشيخ عبدالقادر المهاجر عن الكلام النفسي واللفظي وآراء العلماء فيهما. وفي آخر الكتاب قبل الغلاف الأخير ثلاثة أوراق بيضاء عدا ما كتب من بعض حروف الهجاء على ظهر الورقة الأخيرة.

تبدأ الحاشية بعد البسملة بـ: "الحمد لمستأهِلِه، والصلوة على سيد رسله، وعلى آله وصحبه موضحي سبله. فدونك أيها الساري هذا النبراس، كتاب فيه نور وهدى للناس...".

وينتهي آخرها بـ: "... فضل العمل في جنبها. قلت: إن هذا الادعاء مما لا يقبل في حق الأنبياء -عليهم السلام-، وبه يظهر أن هذه الوجه أيضًا يفيد تفضيلهم فقط، وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٣)

اسم الكتاب: **تقريب المرام شرح تهذيب الكلام** للتفتازاني (الجزء الأول).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المهاجر ابن الشيخ محمدسعيد السنندجي المردوخي.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين القرهداغي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٣ في شهر ربيع الأول [كما في آخر الجزء الثاني].

عدد الأوراق: ١٢٢.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ إلى ص١٠١؛ و ١٣ سطرًا إلى نهاية الورقة الأخيرة ٢٤٤. بعدها صفحة فيها سطر ونصف سطر من تكملة ما قبلها، كتبها فيما بعد ناسخ آخر أو نفس الناسخ، والله أعلم.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

كتاب تقريب المرام للشيخ عبدالقادر المهاجر غنيّ عن التعريف به، لأنه كتاب قيّم مشهور وتداول تدريسه في مدارس كُردستان، وتداوله العلماء بالتحشية عليه وإيضاح معانيه وكشف غوامضه. وله نسخ كثيرة خطية. وهذه النسخة مفيدة جدًّا لأنها تشتمل على حواش كثيرة مكتوبة في أطراف الأوراق وفيما بين سطور نص الكتاب، وأكثرها للشيخ عمر القرهداغي. وتلك الحواشي ذات قيمة علمية كبيرة، كتبت بخط واضح مقروء بسهولة. وفيما بين ثنايا الكتاب أوراق زائدة ألصقت بالكتاب، كتبت فيها حواش وتعليقات للشيخ القرهداغي أيضًا. وينبغي أن

نشير إلى أن حواشي الشيخ القرەداغي عليها بمثابة كتاب آخر موضّح تمام التوضيح لما في المتن والشرح من علم نافع وتسهيل لما فيه من عبارات صعبة وأفكار توصف بالتعقيد والانغلاق.

أوراق المخطوطة الباقية سالمة من عيوب التمزق والحك والرطوبة وغيرها من المشوهات أو المتلفات. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات متن تهذيب الكلام للتفتازاني، تمييزًا عن عبارات شرحه للمهاجر. والحواشي المعلقة على المخطوطة كتبت باتجاهات مختلفة.

الكتاب مغلف بغلاف كارتوني. وبعد الغلاف الأول ٤ أوراق + صفحة كتب في بعض صفحاتها عبارات ومسائل متنوعة. وكتب على وجه الورقة الخامسة تواريخ مفيدة؛ مثلًا: كتب الشيخ القرەداغي أن هذه النسخة: "وقف على طلبة العلوم، وتوليته بيدي، ثم بيد أقرب عصباتي إن كان من أهل العلم، وعند التساوي يقدم أعلمهم فأورعهم فأسنّهم، بحيث لا يجوز لأحد التصرف فيه بدون إذن المتولّي، ولا له المنع من الطالب الأهل". كتب هذه الوقفية في ١٦ ربيع الأول ١٣٣٠هـ. كما كتب تأريخ ولادة ابنه (محمد) في سنة ١٣٣١هـ ليلة الثلاثاء ٧ شهر شعبان بعد وفاة والده الشيخ محمدأمين القرەداغي بثلاثة أشهر تقريبًا. ثم كتب أن ولده محمد توفي سنة ١٣٣٤هـ أوائل شهر ذي القعدة. وذكر أن وفاة والده الشيخ محمدأمين كانت في ليلة الجمعة وقت السحر في العشرين من جمادى الأولى من تلك السنة، ولفظ (الغفران) هو تأريخ وفاته بحساب الحروف الأبجدية. وكتب في أعلى تلك الصفحة أيضًا تأريخ وفاة جده الأكبر الشيخ عبداللطيف الثاني وهو سنة ١٢١٣هـ، ووفاة جده الشيخ معروف الثاني سنة ١٢٧٧هـ ووفاة عمه الشيخ عبدالرحمن في ربيع الأول سنة ١٣١٨هـ. رحمهم الله جميعًا.

وكتب الشيخ مصطفى ابن الشيخ معروف القرەداغي وهو ابن أخ الشيخ عمر القرەداغي في الصفحة نفسها أنه بدأ بقراءة كتاب تهذيب الكلام عند والده يوم الأربعاء ١٤ أيلول ١٩٤٩م - الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٦٩هـ.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "نحمد من هدانا إلى طريق الإسلام، حمدًا يوافي نعمه، ونشكر الذي وفقنا على تهذيب الكلام شكرًا يكافئ مزيده، ونصلّي صلاة دائمة مادامت آثار العقائد الإسلامية باقية على صفحات الأيام، على سيدنا ونبينا محمد الذي بعثه إلى كافة الأنام...".

وينتهي هذا الجزء بـ "... وأمّا ثانياً فبدلالته التماثل ابتداءً وانتهاء، لتركب الأجسام من الجواهر الفردة المتماثلة، كما مرَّ، فيصح على كلٍّ ما يصح على الآخر، فما للابتداء من الحيّز يجوز للانتهاء وبالعكس. وما ذلك إلا بالحركة.".

وقبل الغلاف الأخير ورقتان + صفحة خالية من كتابة نص أصل الكتاب. وكتب في بعضها بعض تواريخ إجراء أنكحة عقدها الشيخ عمر رحمه الله. إضافة إلى كتابة لتأريخ تعينه هو

وأخيه الشيخ معروف في ١ شباط ١٣٣١ رومي. وفيها وصية الشيخ عبدالرحمن الاوتراقچي بإعطاء ربع أمواله لابن بنته (رعنا) باسم (أمين)، وذلك في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢هـ.

(٤)

اسم الكتاب: **تقريب المرام شرح تهذيب الكلام للتفتازاني** (الجزء الثاني).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المهاجر ابن الشيخ محمدسعيد السنندجي المردوخي.

تأريخ التأليف: ١٢٦٨هـ في شهر رمضان (تم تأليفه).

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ النسخ: تم في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ.

عدد الأوراق: ١٢٦.

قياس الورق: ٢١،٥ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ سطرًا إلى ص٢١٣، و١١ سطرًا من ص٢١٤ إلى ص٢٤٥، ثم ١٤ سطرًا من ص٢٤٦ إلى آخر الكتاب.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

هذه النسخة هي الجزء الثاني من كتاب (تقريب المرام) للشيخ المهاجر. وقد عرفنا بالجزء الأول المكتوب بيد الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي. وهو ناسخ هذا الجزء أيضًا. وكما هو مسموع من الشيخ باباعلي ابن الشيخ عمر القرهداغي أن الشيخ الناسخ أعد هذين الجزأين للطبع للمرة الأولى بناء على طلب فرج الله زكي المريواني الذي قام بطبعه في مصر، الطبعة الأولى.

يلاحظ على هذه النسخة بجزأيها الاهتمام التام بكتابة النسختين وتجليدهما فالخط واضح تمامًا وعليهما حواشي ابن القرهداغي المفيدة جدًّا والمتسمة بالعلمية والموضوعية في أطراف صفحات الكتاب ونقل حواشي أخرى من كتب كلامية كشرح المواقف وغيره كما نقل حواشي أخرى لمؤلفين مشهورين من العلماء الأكراد مثل العلامة ملا علي القزلجي وغيره. عبارات المتن (تهذيب الكلام) للتفتازاني وضعت عليها خطوط حمراء تمييزًا لها عن عبارات الشرح (تقريب المرام) للشيخ عبدالقادر المهاجر. وتوجد بكثرة كاثرة عبارات توضيحية فيما بين سطور نص الكتاب الأصلي شرحًا لمفردة أو جملة. كما توجد تضبيبات ورموز مكتوبة بالأحمر للحواشي المعلقة على الكتاب في أطراف الصفحات وأعيدت نفس الرموز في بداية كل حاشية.

والكتاب يحتوي على قطعات ورقية صغيرة ألزقت بالكتاب منثورة في ثناياه. فيها حواش وتعليقات على بعض المسائل الكلامية. حجم الكلمات أكبر من غيرها في الصفحات (٢١٤-٢٤٥). والحواشي المعلقة في أطراف الصفحات ذات اتجاهات مختلفة. وأغلبها كتبت في سطور منحنية من اليمين نحو اليسار أو بالعكس. وفي الصفحة الأخيرة من الكتاب وعلى جانبها الأيسر من الوسط ختم الشيخ عمر القرهداغي ناسخ الكتاب كما كتب في نفس الصفحة من أعلاها واضعًا عليها خطوطًا حمراء تأريخ انتهائه من كتابته للحواشي وهو سنة ١٣٣٢هـ.

أوراق الكتاب سالمة. واعتني بالكتاب اعتناء تامًّا من حيث الصيانة والتجليد وتداوله بعناية وحرص على حفظه من التشوه أو التلف. وألزقت قطعات ورقية مستطيلة بأعالي بعض الأوراق أو بأسفلها حماية لها من التمزق والتآكل. ويظهر من نسخ الكتاب بتلك العناية والاهتمام أن الناسخ العلامة الشيخ عمر القرهداغي قد ضاعف جهده في النسخ ليخرج النسخة بأبهى صور كتابتها. لأنه -كما قلنا- عزم على إرسالها بجزأيها إلى فرج الله الزكي المريواني لطبعها، فأراد أن تكون النسخة بلا عيب ونقص. وغنيّ عن البيان أن حواشيه المعلقة على الكتاب كانت تطبع معه لو كانت هذه النسخة هي التي تطبع. ولذا كانت كتابة الحواشي في أجمل صورها الواضحة قراءة وكتابة. والكتاب مكوّن من فصول عديدة الفصل الأول، والثاني والسادس.....

بداية هذه النسخة هي تكرار السطر الأخير تقريبًا مما انتهى به الجزء الأول، حتى لم يكتب البسملة في بداية هذه النسخة. **فتبدأ** بـ "... الأجسام من الجواهر الفردة المتماثلة، كما مرَّ، فيصح على كلٍّ ما يصح على الآخر، فما للابتداء من الحيّز يجوز للانتهاء وبالعكس. وما ذلك إلا بالحركة. فإن قيل: لعل الزوال المنافي ...". أما آخرها **فينتهي** بـ "... فتصرفت فيه بإبدال غير معتمد بخيره، واستبدال ما قبله فكري بغيره، وزيادة ما تفردت به مما لابد [به][1]ونقصان ما تخرجت عنه مما لا عدّ له. والحمد لله أولًا وآخرًا، وعلى نبيّه الصلوة والسلام ظاهرًا وباطنًا. في سنة ١٢٦٨ في رمضان". ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخه.

(٥)

اسم الكتاب: **تقريب المرام شرح تهذيب الكلام**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المهاجر ابن الشيخ محمد سعيد السنندجي المردوخي التختي.

تأريخ التأليف: ١٢٦٨هـ.

اسم الناسخ: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي المردوخي.

[1] - به: هكذا في المخطوطة، والصواب: منه.

تأريخ النسخ: ١٣٢١هـ، شهر رمضان.

عدد الأوراق: ١٩١.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ سطرًا إلى ص٦١، و١٤ سطرًا من ص٦٢ إلى آخره.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

الكتاب المخطوط هذا مجلد تجليدًا كارتونيًا، وأجريت له عملية جزءبند محكمة. وهو كامل لا نقص فيه. بعد الغلاف الأول ٤ أوراق وصفحة لم يكتب فيها شيء من أصل الكتاب، وفي وجه الورقة الأولى منها بيتان فارسيان وتعليق قصير على لفظ (مظنون). وبيت فارسي مكتوب بمداد أحمر. وعلى ظهرها مسألة طبية. وعلى وجه الورقة الثانية سبعة أبيات فارسية للطوسي. وظهرها مع ورقتين أُخْريين بعدها بيضاوان لم يكتب فيها شيء. وعلى وجه الورقة التي في ظهرها بداية الكتاب أربعة أسطر فارسية في بعض الأدوية الشعبية.

كتبت النصوص بخط واضح يتسم بكثافة الكلمات المتلاحقة في أسطرها وترك في جوانب الأوراق مسافات واسعة نسبيًا لكتابة الحواشي والتعليقات. وفي صفحات الكتاب حواش وتعليقات وما يخلو منها قليل جدًّا. وأغلب الحواشي للشيخ عمر القرهداغي ناسخ الكتاب. وبعضها لعلماء آخرين مثل الشيخ عبدالرحمن الپينجويني أو الدياربكري، أو هي منقولة من أمهات الكتب الكلامية كشرح المقاصد للتفتازاني وشرح المواقف للجرجاني وشرح الطوالع.

كتبت العناوين الرئيسية للموضوعات بمداد أحمر، كما كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء تمييزًا لها عن عبارات الشرح. كلمات السطور مع تزاحمها كتابيًا تتسم بدقتها وصغر حجمها ولا تتجاوز السطور ٧ سنتيمترات أفقيًا من الصفحة. وكتبت الحواشي في سطور منحنية نحو الأعلى أو الأسفل ونسبت إلى المحشي في آخرها. الأوراق سميكة نسبيًا ونظيفة خالية من الشطب والحك وآثار الرطوبة وغيرها من المشوهات، ناهيك عن المتلفات. تجد بعض قطعات ورقية صغيرة أُدخلت في ثنايا المخطوطة وفي ما بين الورقات التي هي موضوع الحاشية. وهذه القطع الورقة لم تشدّ بأصل الكتاب. وفي نهاية الكتاب قبل الغلاف الثاني ٤ أوراق وصفحة بيضاء لم يكتب فيها شيء سوى شكل دائري على ظهر الورقة في ما قبل الأخيرة، فيه ثلاث دوائر تخطيطية لم يكتب عنها أو فيها شيء.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "نحمد من هدانا إلى طريق الإسلام، حمدًا يوافي نعمه، ونشكر الذي وفقنا على تهذيب الكلام وتقريب المرام، شكرًا يوافي مزيده، ونصلي صلوة دائمة...".

وينتهي آخرها بـ: "... وزيادة ما تفردت به [ما لابد به][1]ونقصان ما تخرجت عنه مما لا عدّ له. والحمد لله أولًا وآخرًا، وعلى نبيّه الصلوة والسلام الأتمان باطنًا وظاهرًا في سنة ١٢٦٨ في رمضان". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

(٦)

اسم الكتاب: **تقريب المرام شرح تهذيب الكلام** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ محمدسعيد التختي السنندجي المردوخي.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ إلى ص١٣٧، و ١٧ من ص ١٣٨-٢٦١، و١١ سطرًا من ص ٢٦١ إلى آخره؛ باستثناء الصفحتين ٢٤٣- ٢٤٤، إذ تفنن فيهما، ففي الأولى منهما ٢٣ سطرًا وفي الثانية ٢١ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

الكتاب كامل لا نقص فيه، ولم يتعرض للمتلفات والمشوهات. كتب بخط واضح مقروء بسهولة تامة. غير أن السطور ذات كلمات صغيرة ودقيقة متزاحمة متراكمة. لا تجد في أطراف الصفحات تعليقات وحواشي إلا قليلًا، وكذلك فيما بين سطوره. وبعض الحواشي مؤرخ بسنة ١٢٩٠هـ، وهذا يعني أنها كتبت في حياة المؤلف. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن المنقولة. وكتب عناوين الموضوعات بحبر أحمر وبكلمات بارزة. أوراق الرسالة سالمة، لكن انفصلت عن قاعدتها، فهي بحاجة إلى إعادة عملية الجزءبند لها وشد أوراقها بصورة محكمة. كتب الأستاذ المرحوم الشيخ باباعلي ابن الشيخ عمر القرەداغي على ظهر الغلاف أنه أعطى هذا الكتاب كأمانة للأستاذ الشيخ عبدالعزيز الپارەزاني، كما فيه صورة رسالة إلى شخص باسم ملا محمد باللغة الفارسية. بين الغلاف وأوراق الكتاب ورقة واحدة كتب في وجهها بيتان بالفارسية

[1]- ما لابد به: في المخطوطة؛ والصواب: مما لابد منه.

وعنوان الكتاب. وعلى وجه الورقة الأولى من الكتاب عمودان كتب في أولهما الفرق بين الكل والكلي وجعل نقاط الفرق في ستة أوجه. وفي العمود الثاني كتب أبياتًا فارسية لقطب الدين الرازي تحتوي على المقولات العشر.

وفي ظهر الورقة الأولى كتب بخط بارز كبير الكلمات عنوان الكتاب بحبر أحمر وكتب تحته دعاء (اللهم وفقني لإتمامه) بعده البسملة ثم يبدأ بـ: "نحمد من هدانا إلى طريق الإسلام، حمدًا يوافي نعمه، ونشكر الذي وفقنا على تهذيب الكلام وتقريب المرام شكرًا يكافي مزيده...".

وينتهي بـ: "... كل أمر لم يكن في عهد الصحابة، وإن لم يكن دليل على قبحه. ومن هنا جاز كون بعض البدعة حسنة. هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الشرح الجديد، والحمد لله على ما وفقني". وليس بعد هذا شيء مكتوب.

ملاحظة: المشهور أن الشيخ المهاجر شرح تهذيب الكلام ثلاث مرات: (القديم، الجديد، الأجدّ)، وبعنوان واحد (تقريب المرام). وظهر من قوله في آخر هذه النسخة أنها (الشرح الجديد).

(٧)

اسم الرسالة: **تحفة الكرام في عقائد الإسلام**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الغفاري.

تأريخ التأليف: غير مذكور (انتهى منها في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣١هـ، كما في النسخة الأخرى).

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٦.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر عدا أربعة أوراق بيضاء.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

الرسالة كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط واضح. وهي شرح لمتن ألفه الشيخ عبدالقادر المهاجر في مبحث حدوث العالم، وإثبات الصانع الواحد وتوحيده وصفاته وإثبات المعاد والنبوات. وهو

متن شديد الاختصار، غزير الأفكار، عزيز البيان، تناولها الماتن بأسلوب علمي متين موجز؛ فجاء الشيخ القرهداغي على شرحه بهذه الرسالة المفيدة المحتوية على تحقيقات فريدة كاشفة لغوامض ذلك المتن العميق الغور في بابه، بأسلوب علمي واضح جيد السبك واضح المعنى.

كتب الناسخ نصوص المتن تحت خطوط حمراء. والرسالة غير محشاة إلا قليلًا في ٤ أوراق. أوراقها سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوّهات، وغلفت بغلاف كارتوني سميك، وأجريت لها عملية جزءبند محكمة. وبين الغلاف الأول وأصل الرسالة أربعة أوراق وردية اللون خالية من الكتابة. وقبل الغلاف الأخير ثمانية أوراق وردية اللون أيضًا خالية من الكتابة. لم تكتب عناوين الموضوعات بصورة مستقلة بارزة، وإنما جاءت كما هي في داخل سطورها. والأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ، وكررت كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول الآتي في وجه الورقة اللاحقة. وبذلك تم ترتيب وتسلسل الأوراق كما ينبغي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من تقدس عن الأمثال ذاته الأحدية، وتنزّه عن الزوال صفاته الأزلية، ونصلّي أفضل صلواتك على أفضل أنبيائك وأكرم أصفيائك سيد المرسلين محمد...". **وتنتهي** بـ: "... ليرتفع الشبه عن معارفهم الدينية المنسوبة بالجزئية إلى دين سيدنا وشفيعنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. آمين. والحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ويكافي مزيده". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٨)

اسم الكتاب: **تحفة الكرام في عقائد الإسلام** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي المشهور بابن القرهداغي.

تأريخ التحرير: ١٣٥٣هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ تحريره بيد المؤلف.

عدد الأوراق: ٤٣.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

---

[١]- وفقنا الله سبحانه لتحقيق هذا المتن ونشره في مجلة جامعة نوروز في دهوك، المجلد الثامن، العدد الثاني، ٢٠١٩م.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة عدا الأخيرة، ففيها ٨ أسطر.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

هذه نسخة أخرى من رسالة (تحفة الكرام)، أو (تحفة الكلام) كما ورد في كتابة نجله الأستاذ الشيخ باباعلي في مقدمة الكتاب، أي الورقة البديلة لورقة الكتاب الأصلية الضائعة، وهي الورقة الثانية من هذه النسخة. إن الناظر في الشرح والملم بمسائل علم عقائد الإسلام يجد في متن الرسالة القوة والمتانة في الاختصار الشديد لتلك المسائل التي تصدى لها المؤلف. وهي مسائل عويصة وذات تعقيدات في تناولها عند المؤلفين فيها وأصحاب الآراء والمذاهب المختلفة. ويجد الشارح قد استوعب هذا العلم مبنىً ومعنىً، شرحًا وتفصيلًا. فقام بشرح المتن قيام عالم موسوعي عارف بالموضوع ومتعلقاته معرفة تامة. يتناولها تناولًا يتسم بحسن أداء ما يعبر عنه ويريد إيصاله إلى القارئ والسامع، يغور في كل أجزاء الموضوعات وكأنه مؤلف فيها كتاباً مفصلًا كان مصدرًا لمؤلفي الكتب الكلامية، نهلوا منه ما احتاجوا إليه. رحم الله الماتن والشارح وجزاهما خير الجزاء.

وضع الناسخ إطارًا تخطيطيًا للرسالة بواقع خطين متجاورين من الأطراف الأربعة لكل صفحة. والورقة الثانية منها مخططة بالأزرق هي الورقة البديلة للورقة الأصلية الضائعة، وأعيدت محتوياتها من لدن الشيخ باباعلي نجل الشيخ عمر القرەداغي، علمًا بأن الأوراق الأصلية للكتاب غير مخططة. وتجد في وجه الصفحة الرابعة والمرقمة بالخامسة سهوًا، أربعة أسطر ونصف سطر مشطوب، وبعد تلك الأسطر المشطوبات تأتي نهاية المقدمة بواقع سطر ونصف، ثم تبدأ شرح الشيخ القرەداغي على متن رسالة الشيخ المهاجر. الرسالة خالية عن الحواشي والتعليقات. عمل الناسخ فهرسًا لمحتويات الكتاب في ورقتين من أول الكتاب تأتيان بعد ورقتين بيضاوين. لم يأت الناسخ بإبراز عناوين المسائل، بل كتبها في مكانها أينما وردت في سياق كتابة النص.

وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. ليس في الرسالة تمزق أو حك أو شطب غير ما مر. والأوراق بيضاء ناصعة. والخط مقروء بسهولة، والمسافة بين سطر وآخر مناسب جدًّا. توصف كتابة الناسخ بدقة الكلمات وصغر حجمها وتراكمها النسبي داخل السطور، لكن ذلك لم يؤثر في وضوحها وسهولة قراءتها وجمال خطها. رقمت الصفحات من قبل الناسخ من أعلاها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من تقَدَّس عن الأمثال ذاته الأحدية، وتنزه عن الزوال صفاته الأزلية، ونصلي أفضل صلواتك على أفضل أنبيائك وأكرم أصفيائك، سيد

المرسلين محمد المبعوث لإعلام أعلام الدين وإنارة مراسم اليقين ...". **وتنتهي** آخرها بـ: " ... انكشافا تامّا عن الشبه معارفهم. أي: ليرتفع الشبه عن معارفهم الدينية المنسوبة إلى دين سيدنا وشفيعنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين".

وقد وضع الناسخ في آخر رسالة الشرح أصل متن الرسالة للشيخ المهاجر في ٣ أوراق. وبعدها صفحتان فيهما قصيدة رائعة باللغة العربية لملا عبدالحميد الباني، قالها في مدح كتاب (تقريب المرام) للشيخ عبدالقادر المهاجر، وهو شرح لكتاب (تهذيب الكلام) لسعدالدين التفتازاني، والشرح والمتن عليهما حواشي الشيخ عمر ابن القرهداغي. فجاء ملا عبدالحميد الباني وكتب قصيدة رائعة في مدح متن الكتاب وشرحه والحاشية المعلقة عليه. والقصيدة مبدوءة بـ:

يا أيها الهائم الحيران مهلا قف ... واستعطف الطرف نحو أظرف الحرف

أرقني من رقادي ليلة قلقي ... جنت عيوني ثمائر غير مقتطف

وتنتهي بالبيت الآتي:

يا ربنا متّع الأكراد دهرًا به ... ووفّقه برغم كل مستنكف

(ب) رسالة صغيرة في علم الكلام:

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (رسالة كلامية في بيان حدوث العالم ووجود صانعه وتوحيده وإثبات المعاد والنبوات).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المهاجر ابن الشيخ محمدسعيد التختي المردوخي السنندجي.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

لون الورق: أبيض.

عدد السطور: ١٦ سطرًا، إلا الصفحة الأخيرة ففيها ١٢ سطرًا.

هذه الرسالة الخطية للشيخ عبدالقادر المهاجر من المتون المختصرة جدًّا في بعض مسائل علم الكلام المشهورة بصعوبتها وصعوبة الغور في أساسها. وقد تناول المؤلف تلك المسائل تناولًا

علميًا مفيدًا. وقد وفقنا الله سبحانه لتحقيقها ونشرها. وهذه النسخة كتبت بخط واضح، وهي خالية هنا من الحواشي والتعليقات.

تبدأ بعد البسملة بـ: "بعد الحمد لله الواجب وجوده، العميم جوده، على كل ما به وجوده، والصلوة والسلام على من كمل فيه جوده، وعلى آله الأبرار وصحابته الأخيار. يقول العبد الفقير إلى غفرانه الباهر، ابن الشيخ محمد سعيد التختي الغفّاري عبدالقادر...".

وتنتهي بـ: "... أتيت بهذه الكلمات البديعة المنيعة ليتقوى بها قلوب المسلمين الطالبين للحق ويتحلى بها مداركهم، وينجلي عن الشبه معارفهم. وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم".

(ج) بعد ثلاثة أوراق وصفحة بيضاء تأتي قصيدة الشاعر عبدالحميد الباني التي نوهنا بها سابقًا، وهي ٢٩ بيتًا كتبها في ١٣٥٣/٦/٢٥هـ وقد ذكرنا مفتتحها ومختتمها، فلا نعيدها.

(٩)

اسم الكتاب: **حاشية ابن القرهداغي المدونة على تقريب المرام شرح تهذيب الكلام** للمهاجر.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

اسم الناسخ: ملا سعيد صاحبي [من تلامذة المؤلف].

تأريخ النسخ: ١٣٤٩هـ

عدد الأوراق: ٢٠٤.

قياس الورق: ١٨,٥×١٣,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: مختلف بحسب الصفحات، فيتراوح بين ١ – ٢٥.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

هذه المدونة قسمان، ولها نسخة أخرى كاملة، كما صرّح بذلك نجل المؤلف الأستاذ المرحوم الشيخ باباعلي -رحمه الله -. وفي المدونة هذه نقص في ثلاثة مواضع؛ في أولها وفي وبعد مبحث الوجود الذهني والعيني، وقبيل الباب الرابع (موضوع الجواهر). وهذه النسخة كتبت بخط دقيق الكلمات جدًّا متراكمتها مكثفة السطور بلا فاصل مناسب بينها.

الأوراق الباقية سالمة. وأغلبها كتبت فيها الحاشية إلى نصفها أو أقلَّ منه. ورداءة الخط ودقته وصغر الكلمات المكتوبة مع تراكمها وتراكم سطورها بدون فراغ مناسب؛ كل ذلك جعل

النص أو قراءته مملة جدًّا، إذ ترهق القارئ وتوقفه كثيرًا حتى يتمكن من القراءة الصحيحة. كُتب قبل كل حاشية لفظ (قوله) بمداد أحمر. ووُضع خط أحمر على كل عبارة منقولة من المتن، ثم تأتي الحاشية. والحاشية طويلة، وهي علمية دقيقة، حقيقة بالتحقيق والدراسة.

يبدأ القسم الأول من الحاشية في ص٤٨ من الباقيات -على الترقيم القديم- بـ "... قوله: بالوجود. أقول الوجود المطلق سواء كان بمعنى مبدء الآثار أو الكون والتحقق كلي مشكك زائد على ماهية الواجب والممكن، والوجودات الخاصة...". والأغرب في كتابة الناسخ أنه كتب كل حرف ذي نقطتين بشكل (ثلاث نقاط) مما يربك القارئ أول بدئه بالقراءة.

وينتهي هذا القسم في ص٢٧١ على الترقيم القديم بـ "... أو يكون الميل الذي هو علة اللاوصول زمانيًّا، ولو قال ضرورة امتناع اجتماع الوصول واللاوصول لكان أولى. ابن القرهداغي".

ويبدأ القسم الثاني بعدما ضاع منها في ص٢ -على الترقيم القديم- بـ "قوله: فقال. الأنسب بقوله الآتي: فعندنا معاشر الأشاعرة، فقالت الأشاعرة. قوله: انقسم. أي...".

أما القسم الآخر المنتهى أيضًا بص٢٧١ فينتهي بـ "...وقد يستدلّ على عدم صحة التعليق في الآية بأن المغفرة بعد التوبة واجب والعقاب بعدها ظاهر يجب عليه تعالى تركه ولا يجوز فعله، والواجب وإن كان فعله بالإرادة والمشيئة لا يحسن تعليقه بالمشيئة كقضاء الدين والوفاء بالنذر لكنه إنما يثبت عدم [الملايمة]. ابن القرهداغي.". وهذا لا يوحي بإتمام المخطوطة، لكن الترقيم المذكور هو الذي دفعنا لهذا التفصيل.

وتنتهي النسخة بعد هذه الصفحة بورقة كتب في وجهها صيغة صلاة منقولة كتب الناسخ بعدها: "هذه الصلاة منقولة عن القطب عبدالله الحسني الذي أقام في القطبية وتصرف فيها أربعين سنة.....، تم في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٩هـ".

(١٠)

مجلد يضم ما يأتي في علم الكلام:

(أ) اسم الكتاب: **رسالة إثبات الواجب**.

اسم المؤلف: جلال الدين محمد بن أسعد الدواني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد الدارغايي السليماني.

تأريخ النسخ: ١٣٢٠هـ، في أربيل.

عدد الأوراق: ٤٠.

قياس الورق: ٢٤ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

رسالة إثبات الواجب لجلال الدين الدواني مشهورة. وكانت متداولة في مدارس كُردستان الدينية. اشتهرت بصعوبة عباراتها وانغلاق معانيها على أفهام الكثيرين من طلبة العلم وبعض المدرسين. وكانت مادة عويصة يتصدى لتدريسها فحول العلماء ويدرسها الطلبة الأذكياء. كتبت هذه النسخة بخط يقرأ بسهولة. وفي أطراف بعض الصفحات بعض الحواشي المعلقة على موضوعات الرسالة، وهي بقلم العالم الفاضل الشيخ باباعلي القرهداغي نجل العلامة ابن القرهداغي صاحب آثار علمية قيمة في مختلف العلوم النقلية والعقلية المتداولة في زمانه.

هذه المخطوطة سالمة وكاملة ونظيفة ليس فيها أثر الرطوبة والحك والشطب. وغير تلك الحواشي للشيخ باباعلي القرهداغي لا يوجد فيها أي حاشية أو تعليقات وتوضيحات. وتوجد مسافات فارغة ملائمة فيما بين السطور. يتسم النسخ بالدقة ولم يخطئْ أو لم ينس الناسخ شيئًا مما كتب إلا قليلًا من الألفاظ صححت في مكانها، وما أقلها!

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "سبحانك ما أعظم شأنك، وأظهر برهانك، أنت الشاهد في العين، ولا تشاهدك العين، وأنت أقرب إلى الشيء من عينه، وقد حال الحجب في البين...".

وينتهي آخرها بـ: "... يكتفون بالخضاب عن الشباب، ويستغنون بترائي السراب عن التروي بالشراب، ولكن هو الله ربي يحق الحق بفضله ويبطل الباطل بعدله، بيده الحسنى، وإليه الرجعى. تمت. كتبه الحقير محمد الدارغالي السليماني بأربيل سنة ١٣٢٠".

(ب) اسم الرسالة: **شرح رسالة العلم للسيالكوتي** في علم الكلام، المسماة: بالرسالة القديمة.

اسم المؤلف الشارح: الشيخ عبدالقادر المهاجر السنندجي المردوخي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٩.

قياس الورق: ٢٤ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة عدا الأخيرة.

رسالة عبدالحكيم السيالكوتي هذه مشهورة. تناولها العلماء بالتدريس والتحشية عليها. وقد تصدى الشيخ عبدالقادر المهاجر -رحمه الله- لشرحها، فأجاده وأتقن فيه، نظرًا إلى أنه كان من كبار علماء زمانه وأكثرهم غورًا في العلوم العقلية ولاسيما علم الكلام وأصول الدين. يتسم الشرح بالتوسط بين الإيجاز والإطناب، بل هو إلى الإيجاز أقرب. ومسألة العلم أو علم الله تعالى في علم الكلام تتصف بأنها شائكة وعليها جدال كثير بين الفلاسفة والمتكلمين، وتشعبت فيها الآراء والأخذ والرد. وهذه الرسالة عالجت المسألة من وجهة نظر كل من الماتن والشارح. وتتسم بالإفادة المرجوة لمن يقوم بدراسة هذا الموضوع، لأن كلًّا من الماتن والشارح سباحان وماهران فيه.

نسخت المخطوطة نسخًا جيّدًا بخط مقروء بسهولة ويُسر. والرسالة كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة من التمزق والحك والشطب غير أنها تعرضت لرطوبة قليلة ظاهرة في أطراف أوراقها إلا أنها لم تؤثر على عبارات المتن والشرح إلا بواقع سطرين حصرًا في أعلى ورقة واحدة من وجهيها، وهي الورقة ٢٢ من الرسالة. والحواشي المعلقة على الرسالة قليلة جدًّا. وضع الناسخ خطوطًا سوداء على عبارات المتن. الأوراق سميكة وغير مرقمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دلّ على وجوده الوجود، وعلى وحدته نظام الموجود، وعلى علمه وقدرته بدايع العالم المشهود، وعلى سمعه وإبصاره أنّه...". **وتنتهي** بـ: "... قال العلماء: لابدّ في الإيمان به -صلى الله عليه وسلم- من معرفة نسبه إلى الأجداد الأربعة ليتميّز بذلك عمّا عداه، ويحصل معرفته بعينه. وليكن هذا آخر ما قصدنا إيراده في هذه الرسالة، وفي شرحها أيضًا. والحمد لله أولًا وآخرًا، والصلوة والسلام على نبيّه باطنًا وظاهرًا".

(ج) اسم الرسالة: **تعليقات ميرزا جان على الرسالة القديمة للدواني، وتعليقاتها للفاضل محمد البردعي** التبريزي المشهور بملا حنفي.

اسم المؤلف: حبيب الله المشهور بميرزا جان الباغنوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢٤ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يختلف باخلاتف الصفحات بين ١٦ - ١٨، بل وإلى ٢٤ سطرًا.

هذه حاشية وضعت بطريقة علمية دقيقة في علم الكلام. ويبدو أن الحاشية لم تغط أصل رسالة إلى نهايتها، مما يوحي بأنها ناقصة. كما يظهر من هذه النسخة. كتبت النسخة بخط لا بأس به. وضع الناسخ خطوطًا سوداء على ما نقله من عبارات الدواني وتتميز الحاشية في كثير من المواضع بإسهاب. ليس عليها حاشية أخرى إلا نادرًا.

الأوراق سالمة ولم تتعرض للرطوبة والمتلفات؛ وهي غير مرقمة، بل كتبت الكلمة الأولى في أعلى وجه الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الصفحة السابقة حفاظًا على تسلسل الأوراق.

لم يضع المحشي عنوانًا محدَّدًا لحاشيته، ونحن وضعنا العنوان اعتمادًا على ما كتب في أول الرسالة وفي أعلى الصفحة الأولى: (هذه تعليقات الفاضل حبيب الله الشهير بميرزا جان الباغنوي على الرسالة القديمة وتعليقاتها للفاضل محمد البردعي التبريزي المشهور بملا حنفي).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: (جلّ جلالك اللهم يا واجب الوجود، وعم نوالك يا صاحب الإفضال والجود، أيّدنا بالنور، وخلّصنا من الغرور، واهدنا بالنور إلى النور، وصلّ على داعينا إلى جوارك...". **وتنتهي** بـ: "... وأما الإيراد الثاني فجوابه أن إمكان وقوع كل واحد من إحداهما بإزاء واحد من الأخرى لا تقتضي إمكان أن يقع كل واحد بإزاء نظيره حتى يظهر الخلف".

(د) اسم الرسالة: **تعليقات ملا حنفي على رسالة إثبات الواجب للمحقق الدّواني.**

اسم المؤلف: ملا حنفي.

تأريخ التأليف: انتهى منها يوم الأربعاء ٩ شعبان سنة ٩٢٦هـ في مدينة (هرات).

اسم الناسخ: محمد الداراغايي.

تأريخ النسخ: ليلة الأربعاء ١٢ ذى الحجة سنة ١٣٢٠هـ في أربيل.

عدد الأوراق: ٢٨.

قياس الورق: ٢٤ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات بين (١٥-١٨).

هذه المخطوطة في العقيدة حاشية على رسالة (إثبات الواجب) للعلامة المشهور جلال الدين الدواني صاحب شرح العقائد العضدية المعروف بمتانته وقوة أسلوب المؤلف فيه.

أوراق الرسالة سليمة ونظيفة، وهي كاملة لا نقص فيها. علقت في بعض صفحاتها حواش قيمة. بعضها من كتابة العالم الفاضل الشيخ باباعلي نجل ابن القرهداغي. وأشار إلى اسمه برمز (ع. ب) أو (حفيد القرهداغي)، كما سار على نفس الطريقة في كتابة حواشيه على متن الرسالة الواقع في أول المجلد بنفس الطريقة. يتصف الخط الذي كتبت به الرسالة بالوضوح فهو لا بأس به، إلا في كلمات قليلة قد تتعب القارئ في قراءتها لعدم وضوحها.

وبصورة عامة الحاشية تتصف بالعلمية والدقة والمتانة مما يبين أن المحشي كان على جانب كبير من مكانته العلمية وحسن تناوله للمسائل وجمال تحقيقاته. جعل الناسخ العبارات والكلمات المنقولة من متن رسالة إثبات الواجب للدواني تحت خطوط سوداء، وتأتي بعدها عبارات المحشي. ويذكر أنه في ثنايا سطور النص المكتوب من الحاشية تجد تصحيحات لبعض ما كتب خطأً وذلك تحت أو فوق موضع الخطأ. كما تجد بعض التوضيحات لما رآه الناسخ أو المقتني للرسالة أنه بحاجة إلى البيان والإيضاح. فالحاشية مفيدة لأهل الاختصاص في علم العقائد الدينية، ولاسيما لمن لهم إلمام بمؤلفات القدامى وعلم أصول الدين القديم.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لمن تقدّس جنابه عن أن يكون شريعة لكل وارد، وتنزّه عن أن يطلع عليه إلا واحد بعد واحد، تحيرت العقول والأفهام في كبرياء ذاته، وتولهت الأذهان والأوهام في بيداء عظمة صفاته...". وآخر الرسالة ينتهي بـ: "هذا آخر ما قصدناه بإيراده في شرح رسالة إثبات الواجب. قد وقع الفراغ من تأليفه في هرات يوم الأبعاء التاسع من شعبان سنة ست وعشرين [وتسعمأة] بحمد الله ومنته". ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من كتابته.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

(١١)

مجلد يضم رسالتين في علم الكلام (مصورة):

(أ) الرسالة الأولى.

اسم الكتاب: **شرح العقائد النسفية.**

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٠٨.

قياس الورق: ٢٠ × ١٣سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذا المخطوط ناقص الأول. كتب بخط نسخي واضح. وعليه حواش وتعليقات وإيضاحات كثيرة جدًّا أثقلت أطراف الصفحات. وفي بعض الأوراق تجد فيما بين السطور إيضاحات وتعليقات كثيفة جدًّا. بعض الأوراق أصيب بالتمزق، وعولج مكان التمزق بإلصاق بعض القطع الورقية الصغيرة لسد التشقق والثقوب وضياع بعض أجزاء الورق. لم ترقم الأوراق. وفي ثنايا بعض الأوراق ألزقت قطع ورقية مختلفة الأحجام بالورق وعليها حواش وتعليقات على عبارة أو رأي واقع في نفس الورقة. وهذه القطع الملزقة كثيرة وموضوعة في أماكن عديدة.

وكما قلنا إن الكتاب ناقص من أوله. والورقة الأولى فيها تمزقات. وأول سطر منها هو: "... إلى الوجود مع أنه كان معدومًا فوجد خلافًا...". هنا تمزق. والورقة التالية للأولى غير ممزقة، وأول سطر من وجه صفحتها يبدأ بـ: "... وهو. أي ما له قيام بذاته من العالم، إما مركب من جزأين فصاعدًا وهو الجسم. وعند البعض لابد له من ثلاثة أجزاء ليتحقق الأبعاد الثلاثة...".

وينتهي آخره بـ: "... ويقدرون بإذن الله تعالى على أفعال أقوى وأعجب من إبراء أكمه، والأرض وإحياء الموتى. فالترقي والعلوم إنما هو في أمر التجرد وإظهار الآثار لا في مطلق الشرف والكمال، فلا دلالة به على أفضلية الملائكة. والله أعلم بالصواب".

وبعد هذا الكتاب نجد على ظهر الورقة الأخيرة ووجه التالية لها أبياتًا فارسية كتبت باتجاهات مختلفة وبخط فارسي جميل. وبعدهما صفحتان بيضاوان. وبعدهما تأتي رسالة جديدة هي حاشية على شرح العقائد النسفية، أغلب الظن أنها حاشية الخيالي المعروفة على ذلك الكتاب. وهي أيضا ناقصة الآخر.

(ب) اسم الكتاب: **بلا عنوان** (ناقص الآخر- يبدو أنها حاشية الخيالي على شرح العقائد).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٤٤.

قياس الورق: ٢٠ × ١٣سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ إلا في بعض الأوراق المستبدلة، ففيها ١٣ أسطرًا.

هذه حاشية في علم الكلام مجهولة المؤلف والناسخ لضياع أوراقها الأخيرة. وأغلب الظن أنها حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية. وهي محشاة بحواش كثيرة جدًّا علقت في أطراف صفحات الكتاب. وفي بعض الأوراق نجد إيضاحات وتعليقات كثيرة وكثيفة بين السطور. كما نجد قطعًا ورقية مختلفة القياسات والأحجام كتبت فيها حواش وإيضاحات ألزقت بالكتاب في أماكنها الخاصة. كتب الناسخ لفظ (قوله) -المراد به قول الماتن- بمداد أحمر. والصفحات غير مرقمة. وفي آخر الكتاب استبدلت أوراق جديدة بما ضاع من الأوراق القديمة وهي أربعة أوراق. وكذلك الورقة ٢٥ مبدلة من الورقة الأصلية. وهذه الجديدات من الأوراق غير محشاة.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "قال الشارح النحرير عامله الله بلطفه الخطير بعدما تيمن بالتسمية: الحمدلله. أقول في تعقيب التسمية بالتحميد اقتداء بأسلوب الكتاب المجيد...".

وآخرها وهي ناقصة الآخر ينتهي في أسفل آخر ما تبقى من أوراقها بـ: "... وهذا باطل. وجوابه أن النقل هجر المعنى الأول، واعتبار العلاقة لا يقتضيه. وقد يجاب بأن اعتبار العلاقة لا يقتضي تأخر الوضع حتى يكون منقولاً منه. وفيه أن إثبات عدم ترتب الوضع في الكلامين مشكل، للضرورة في التزامه...".

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

الفقه الإسلامي وأصوله

(١)

اسم الكتاب: **الفرائض** (فرائض شرح المنهج - متن وشرح).

اسم المؤلف: شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا عناية الله مراد السرومالي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٠هـ، نسخها في قرية (ألمانه) قرب مدينة مريوان في كُردستان إيران.

عدد الأوراق: ٢٤ ورقة، إضافة إلى قطعات ورقية صغيرة ومتوسطة الأحجام كتبت فيها تعليقات وحواش على الفرائض ألزقت فيما بين الأوراق بالرسالة.

قياس الورق: ٢٥ × ١٨ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

المصدر: ورثة الحاج ملا عناية الله مراد السَرومالي (سەروماڵی).

هذه الرسالة مستلة من كتاب فقهي، غطت كل مسائل وفروع الفرائض من ذكر أصحاب الفروض والعصبات والمناسخات وحل المسائل والحجب وغيرها، حسب التسلسل الوارد في كتب فقه مذهب الشافعي. كتب بخط واضح جميل بيد المرحوم الحاج ملا عناية الله السرومالي. أوراقها سالمة. والرسالة مثقلة بالحواشي الكثيفة في أطراف أوراقها. والحواشي كتبت أيضًا بيد المرحوم ملا عناية الله. ونسب كل حاشية إلى كاتبها الأصلي. وفصل بين الحواشي بخط مستقيم أحمر اللون، كما وضع نفس الخط الأحمر على عبارات المتن. وكتب الشرح خارج ذلك. وكثرت الحواشي والتعليقات التي لم يجد لها مكاناً في أطراف الأوراق كتبت على أوراق مختلفة الأحجام وبخط دقيق وشدت بالرسالة؛ كل ورقة في مقابل الصفحة التي هي فيها منشأ الحاشية.

ويذكر أن الناسخ كتب هذه الرسالة عندما كان في مرحلة متقدمة من دراسته في مدرسة قرية (ألمانه). وكان طالبًا لدى شيخه الأستاذ (سيد باباشيخ)، الذي كان عالمًا مشهورًا أجاز كثيرين ممن استكملوا دراسة العلوم الإسلامية والعربية. والناسخ السيد ملا عناية الله كان أيضًا من العلماء المتمكنين في العلوم الإسلامية عقيدة وشريعة. وأمضى عقودًا من سنوات عمره المبارك في مسجد الشيخ عبدالله الأربيلي في السليمانية والمعروف عند أهل البلدة بمسجد

(دوو درگا = ذي البابين). والناظر في الرسالة يعجبه جمال الخط للمتن والشرح والحواشي وحسن تصميمها.

ويذكر أن الورقة الأولى كتبت على ظهرها مقدمة هذه الرسالة (الفرائض). ووجهها مكتوب عليه ما تبقى من الصفحة الأخيرة من كتاب (گلنبوي الآداب) -كما كتبها الناسخ، والصواب آداب الگلنبوي. وهي أيضا من نسخ المرحوم الحاج ملا عناية الله مراد السرومالي. ولكن رسالة الگلنبوي لم يبق منها إلا تلك الصفحة الأخيرة وفيها اسم الناسخ وتأريخ نسخه، حيث انتهى منها منه في شهر رجب يوم الجمعة سنة ١٣٣٩هـ في قرية (ألمانه)، وعندما كان طالبًا عند أستاذه السيد باباشيخ العالم المشهور. ويظهر أن الناسخ قضى شوطًا من حياته الدراسية عند ذلك الشيخ الجليل. ثم ذهب إلى السليمانية واستكمل دراسته عند الأستاذ الفاضل المشهور الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، وأخذ من سماحته إجازته العلمية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "كتاب الفرائض. أي: مسائل قسمة المواريث، جمع فريضة بمعنى مفروضة، أي: مقدرة، لما فيها من السهام المقدرة، فغلبت على غيرها...". وينتهي آخرها بـ: "... فإذا مات ثالث عمل في [مسئلته] ما عمل في [مسئلة] الثاني. وهكذا". ثم تأتي كلمة الناسخ، مُسجلاً تأريخ النسخ في الطرف الأيمن من الصفحة الأخيرة نهاية إحدى الحواشي، وهو سنة ١٣٤٠هـ، في قرية (ألمانه)، عندما كان طالب علم لدى شيخه وأستاذه سيد باباشيخ.

(٢)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (رسالة في بعض الخلافات الفقهية بين الحنفية والشافعية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: يتراوح بين ١٧-١٩، عدا الأخيرة ففيها ٤ أسطر.

هذه الرسالة تتضمن بعض الخلافات الفقهية بين مذهبي الشافعي والحنفي. كتب المؤلف في اختصار شديد موضع الخلاف، وذكر رأي كل من الإمامين أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما. وكتبت الرسالة بخط واضح جميل، وليست فيها حواش وتعليقات.

الأوراق سالمة، وليس في النص حك أو شطب أو تمزق أو آثار رطوبة وغيرها من المتلفات. كتب النص بنوعين من المداد: الأسود كتب به النص والأحمر كتب به رمز الإمامين، مثلا (قح) رمز إلى قول الإمام أبي حنيفة، و (قش) رمز لقول الإمام الشافعي. تكمن قيمة المخطوطة بالدرجة الأساسية في حصر تلك المسائل الخلافية والإشارة إليها بعبارات موجزة جدًّا.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. وبعد، فإني قد جمعت في هذا المختصر في الفقه الخلاف بين الإمامين الأعظمين الشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهما...". وأما آخرها فينتهي بـ: "... قش: لا يجوز لسيد أن يزوج أم ولد من غير إذنها. قح: يجوز ذلك. والسلام على من اتبع الهدى. والمسائل المختلفة فيها التي في هذا الكتاب مائتان وسبع وخمسون مسئلة. تم".

والعجب أنه سمى ستة أوراق كتاباً، في حين أنها تعتبر رسالة صغيرة جدًّا في الفقه.

(٣)

اسم الكتاب: **نهاية التدريب** (نظم غاية التقريب).

اسم المؤلف: شرف الدين العمريطي.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٢٩.

قياس الأوراق: ١٦،٥ × ١١سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود، وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠، إضافة إلى الحواشي ومنظومة (الزبد) المعلقة على نهاية التدريب في الهامش.

المصدر: ورثة مسعود محمد.

منظومة نهاية التدريب في نظم غاية التقريب، وفي الهامش منظومة الزبد. وكلتا المنظومتين في الفقه الإسلامي على مذهب الإمام الشافعي. كتبت غاية التقريب في أصل الورقة. وكتب الزبد في الهامش. وبين الأبيات حواش وتعليقات وإيضاحات. الكتاب كامل والأوراق سالمة والخط واضح.

تبدأ منظومة نهاية التدريب بعد البسملة، بـ:

الحمد لله الذي قد اصطفى   للعلم خير خلقه وشرّفا

وأفضل الصلوة والسلام   على النبي أفضل الأنام

أما الزبد فتبدأ بعد البسملة بـ:

الحمدُ للإله ذي الجلال وشارع الحرام والحلال

ثم صلاة الله مع سلامي على النبي المصطفى التهامي

وتنتهي الغاية بـ(التدريب) بـ:

في عام ألف وخمس الألف يتبعها أربع مع ستين

شهر شعبان المعظم قد ختم اغفر لنا يا من له كل الأمم

وتنتهي الزبد بـ:

ولا تخف وسوسة الشيطان فإنه أمر من الرحمن

ثم تأتي أوراق في علم التجويد.

(٤)

اسم الكتاب: **الفتح الوامض على المنح الفائض**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الغفّاري الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: الكتاب متن وشرح؛ ألف المتن (المنح الفائض) سنة ١٣٣٣هـ، وألف الشرح (الفتح الوامض) في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ.

الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥٦ (١١٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة عدا الأخيرة ففيها ٨ أسطر.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

مسألة الفرائض من الموضوعات الفقهية المعروفة ببعض الصعوبات فيها. وقد ساهم الشيخ الجليل ابن القرهداغي في تسهيلها عن طريق رسالتيه (المتن والشرح). ورتب الكتاب على مقدمة واثني عشر فصلًا وخاتمة. فالمقدمة في بيان العلم وموضوعه وغايته. والفصل الأول في بيان شرط الإرث ومانعه وسببه. والفصل الثاني في بيان الفروض وذويها. والفصل الثالث في ذكر العصبة. والفصل الرابع في الحجب. والفصل الخامس في إرث الفرع والأصل. والفصل السادس في إرث الحواشي. والفصل السابع في إرث الجد والإخوة لغير أم. والفصل الثامن في الإرث بالولاء. والفصل التاسع في حكم المفقود والحمل. والفصل العاشر في حكم الخنثى

المشكل وذي الجهتين. والفصل الحادي عشر في أصول المسائل وما يعول منها. والفصل الأخير في تصحيح المسائل ومنه المناسخة. ثم يأتي بحث ذوي الأرحام. إضافة إلى حل المسائل ومبحث المعميات والخاتمة. ولم يسهب المؤلف في موضوعات الرسالة كما لم يوجز الإيجاز المخل.

الكتاب كامل، والأوراق سالمة. ولكن مما يؤسف له هو أن الخط في هذه النسخة يوصف بالرداءة، صعبة قراءتها على من لم يكن متمكنًا في العربية ولم يكن له إلمام جيد بكتابات الشيخ القرهداغي، فالكلمات كتبت دون عناية تامة. وضع خطوطًا سوداء على عبارات المتن، وفي بعض الصفحات توجد حواش قليلة، وتوجد في أطراف الصفحات مجالات فارغة واسعة نسبيًا. بحيث لم يغط السطر الواحد أكثر من (٧,٥سم) من الصفحة في حين أن عرض الصفحة (١٥,٥سم). والكتاب مغلف بغلاف كارتوني وقد شق بعد غلاف الأول ورقة من وسطها تقريبًا بعدها صفحة بيضاء. ثم تأتي صفحتان فيها مسألة مفصلة تقريبًا عن الفرق بين (اسم الجنس) و (علم الجنس)، وهي من تأليف العالم الفاضل السيد حسين الحسيني الطاهربوغي. كتبها محمد ابن الحاج ملا عمر المحوي السليماني لأجل أستاذه ملا محمدسعيد الصاحبي في ٣ شعبان ١٣٤٥هـ. وفي آخرها صفحة بيضاء. ويبدو من نوع الخط أن رسالة (الفتح الوامض) أيضًا هي بخطه.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "الحمد لله باعث الخلق يوم الدين، الذي يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الأنبياء والمرسلين...".

وتنتهي بـ: "... وصحبه البررة الكرام، والتابعين إلى يوم القيام، صلاةً تنحل بها العقد، وتنفرج بها الكرب، وتنجينا من العذاب والآلام، في كل زمان ومقام. آمين، برحمتك يا أرحم الراحمين".

(٥)

اسم الكتاب: **الفتح الوامض على المنح الفائض في فن الفرائض** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر أبن الشيخ محمدأمين القرهداغي الغفاري.

تأريخ التأليف: تم المتن سنة ١٣٣٣ هـ، وتم الشرح في جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ.

اسم الناسخ: محمدسعيد حافد القزلجي البوكاني، نسخه لأجل شيخه ابن القرهداغي.

تأريخ النسخ: ١٣٥٠هـ.

عدد الأوراق: ٣٩.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة عدا الأخيرة ففيها ٦ أسطر، مع كلمة الناسخ في سطور قصيرة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين الشهير بابن القرەداغي.

نسخة أخرى من (الفتح الوامض) كاملة متنًا وشرحًا. الخط جيد والكتابة واضحة. وفي أطراف بعض صفحاتها حواش وتعليقات من كتابة ابن القرەداغي أشير إليه بلفظ (منه) في أواخرها. وضع الناسخ خطوطًا على عبارات المتن، تمييزًا لها عن عبارات الشرح. وفي بعض الصفحات المتضمنة لحل المسائل الفرضية المتناولة لتقسيم السهام على الوارثين جداول فيها أصل المسألة وحصة كل ذي سهم. كتبت عناوين الموضوعات ورؤوس المسائل الفرعية بمداد أحمر وبتسميات مختلفة، مثل (فائدة، فرع، تنبيه، ضابطة، تتمة...).

الأوراق سالمة، غير أن بعض الأوراق تعرضت لنوع من التمزق الطفيف عولج عن طريق لزق الزمع فيه، ويظهر أثر بعض التمزق القليل على رؤوس الأوراق من أعلاها أو أسفلها أو جانبها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله باعث الخلق يوم الدين، الذي يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الأنبياء والمرسلين...".

وينتهي آخره بـ: "... والصلوة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام، والتابعين إلى يوم القيام، صلاةً تنحل بها العقد، وتنفرج بها الكرب، وتنجينا من العذاب والآلام، في كل زمان ومقام. آمين، برحمتك يا أرحم الراحمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

(٦)

مجلد يضم مجموعات من فتاوى الشيخ ابن القرەداغي في موضوعات الطلاق والخلع والتعليق.

(أ) اسم الكتاب: لم يضع له المؤلف اسمًا، ولكن في ظهر الغلاف الأول كتب أحد من وقع الكتاب بحوزته عنوان (**جامع المسائل** للمرحوم ابن القرەداغي).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين الشهير بابن القرەداغي (ت. ١٩٣٦م).

اسم الناسخ: مجهول (ولكن يبدو من الخط انه من نسخ المؤلف نفسه).

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨١. منها ٥٣ ورقة مكتوبة فيها المسائل الفقهية في رؤية الهلال والنكاح والطلاق والخلع، و٣١ ورقة منها بيضاء لم يكتب فيها شيء.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في أكثر الصفحات، وبعضها فيها ١٤ أو ٢١ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه النسخة الخطية تحتوي على فتاوى الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي في مسائل الطلاق والخلع والنكاح، إضافة إلى مسألة في رؤية هلال شهر رمضان. تتضمن النسخة الأسئلة الموجهة للشيخ -رحمه الله- وإجاباته عليها حسب ما هو موافق للفقه الإسلامي ولاسيما فقه مذهب الإمام الشافعي. وقد أجاب الشيخ المفتي إجابات دقيقة، وذكر في جلّها اختلاف الفقهاء وأشار إلى مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان فيما تطلَّب ذلك؛ واستدل بما قاله فقهاء المذهب في أمهات الكتب الفقهية مثل: تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي أو الأنوار للشيخ يوسف الأردبيلي أو كتب الإمام النووي وغيرهم من كبار الفقهاء ومن كتبهم المعتمدة في الفتيا وبيان الأحكام الشرعية.

كتبت نصوص الكتاب بخط دقيق كثيف الكلمات متراكمة متزاحمة داخل سطورها. ووضع الناسخ خطوطًا سوداء أو حمراء على العبارات المنقولة من الكتب. وكتب في أول كل مسألة معروضة عليه كلمة (سئلت) واضعًا عليها خطًّا وهي بين قوسين غالبًا، وكتب صيغة السؤال حسبما نطق بها السائل، أو نقلها بمعناها، ثم كتب لفظ (فأجبت) أيضًا بين قوسين مادًا عليها خطًّا أحمر.

أوراق النسخة سالمة غير معيبة، ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات، وهي غير محشاة.

والقارئ لنصوص الأسئلة والأجوبة يحس بمدى حرص الشيخ المفتي ودقته في نقل السؤال والإجابة عليه بكامل إخلاصه وورعه وأدبه الجم ومستواه العلمي الرفيع وتوسعه في العلوم المختلفة السائدة في عصره. وبما أنه أمضى حياته في كُردستان كونه كرديَّ الأصل والمنشأ والموطن نقل صيغ الأسئلة المعروضة عليه بالكردية بنفس اللغة. ثم كتب ما أجابه باللغة الكردية بالترجمة العربية، وما ذلك إلا دليل على التزامه الدقة والإخلاص وصواب جوابه الشرعي.

ويذكر أن الناسخ عمل فهرسًا لمحتويات المخطوط هذا. بعد ورقتين بيضاوين بعد الغلاف الأول وصل فيه إلى ١٠٩ عنوان مختلف لمضامين الفتاوى ومحتوياتها في مسائل الطلاق، لكنه لم يضمن مسألة رؤية هلال شهر رمضان في فهرس المحتويات. وتلك مسألة تأتي بعد ثلاثة أوراق بيضاء بعد الفهرس وغطت صفحتين تقريبًا. وتأتي مسائل النكاح والطلاق بعد ١٤ ورقة + صفحة بيضاء من مسألة رؤية الهلال.

لا شكّ أن هذه الفتاوى لها أهميتها القصوى لأنها في أهم المسائل الفقهية ذات الصلة بالحياة الأسرية والاجتماعية والدينية؛ وهي فتاوى عالم كبير قليل النظير في تمكنه العلمي وتوسعه في العلوم المختلفة السائدة في عصره. ففتاواه معتمدة ومفيدة لكل مفت وقاض ومدرس لعلم الفقه. وكتاب (جواهر الفتاوى) للشيخ عبدالكريم المدرس يحتوي على معظم فتاوى شيخه العلامة

القرەداغي، مع فتاوى علماء آخرين من الأكراد كالعلامة النودشي وملا علي القزلجي والپينجويني وملا عبدالقادر الكانيكەوەيي وغيرهم، إلا أن تحقيق هذه الفتاوى للعلامة القرەداغي وطبعها بصورة مستقلة عمل مفيد جدًّا وخدمة كبيرة تقدّم للشيخ ابن القرەداغي وآثاره العلمية.

تبدأ النسخة بعد فهرس المحتويات والأوراق البيضاء بعدها بمسألةٍ أولها: "سئلت عمن رأى هلال رمضان بعد الغروب بواسطة البلور الذي يقرب البعيد ويكبر الصغير في النظر. هل يجب عليه الصوم؟ وتجب عليه الشهادة على رؤيتها بذلك؟...". **وتنتهي** محتويات المخطوطة في مسائل النكاح والطلاق والخلع والتعليق بمسألة صغيرة في ذبح الحيوان ذبحًا شرعيًا آخرها: "... وهل حكم الذبيحة في الحل إذا وجدت الحيوة المستقرة عند ابتداء الذبح اعتبارًا بالابتداء أو الحرمة اعتبارًا بانتهائه؟ الأقرب هو الثاني، لأن تعقيب الحاد بالكالّ تقصير تام، وهو يقتضي الحرمة، وكأنهم لم يذكروا حكمه لعدم وقوعه أو لندرته. والله أعلم. ابن القرەداغي".

(٧)

اسم الكتاب: **المنهل النضّاح في اختلاف الأشياخ**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر بن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منه في ٤ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ انتهائه من تأليفه.

عدد الأوراق: ٦٧.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر بعضها الواقعة في وسط الكتاب (ص ٣٢-٨٤)، وبعضها الآخر (البداية: ١-٣١؛ والنهائية: ٨٥-١٣٤) شبه فستقي.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (٧-١٩) مختلف باختلاف الصفحات ولكن الأكثر منها ١٨ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه المخطوطة كتاب مهم من تآليف الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، تناول فيه وجمع آراء أشهر فقهاء مذهب الشافعي من المتأخرين فيما اختلفوا فيه. فجمع المسائل الخلافية بينهم، ورمز إلى كل منهم برمز خاص به، احترازًا من تكرار اسمه كل مرة وفي كل مسألة. فذكر من المتأخرين المجتهدين في المذهب كلًّا من الشيخ ابن حجر الهيتمي والشيخ شمس الدين الرملي والخطيب

الشربيني. رامزًا إلى قول ابن حجر في كتابه (تحفة المحتاج) بـ(حج)، وإلى الخطيب في كتابه مغني المحتاج بـ(خط)، وإلى قول الرملي في كتابه (النهاية) بـ(م. ر). وصدّر الكتاب بمقدمة في بيان المفتى به في المذهب، وبعض اصطلاحاتهم. وذكر المعتمد من آراء هؤلاء الأشياخ الفقهاء. كما ذكر ترتيب ما يُفتى به من كتب كل منهم. وذكر أن المفتى به من أقوال الفقهاء المجتهدين المتقدمين على هؤلاء هو ما اتفق عليه الشيخان النووي والرافعي، ثم ما قاله النووي فالرافعي. والمقدم من كتب النووي هو (التحقيق) ثم (المجموع)، ثم (التنقيح) فـ(الروضة) فـ(المنهاج) فـ(الفتاوى) فـ(شرح مسلم) فـ(تصحيح التنبيه) فنكته. ثم قال: (فالذي في الفوائد المدنية عن الشيخ سعيد بن محمد سنبل أنه يُفتى بما في التحفة والنهاية، وإن اختلفا فيتخير المفتي بينهما إن لم يكن أهلًا للترجيح، فإن كان أهلًا له فيفتي بما ترجح عنده، فبكلام شيخ الإسلام، ثم بكلام الخطيب ثم بكلام حاشية الزيادي ثم بكلام حاشية ابن قاسم...إلخ). (وإذا اختلفت كتب ابن حجر مع بعضها فالمقدم هو التحفة، ثم فتح الجواد، ثم الإمداد، ثم الفتاوى وشرح العباب سواء، لكن يقدم عليها شرح بافضل). انتهى.

ثم ذكر الشيخ ابن القرەداغي قائلًا: (أقول ههنا أبحاث. الأول: إن الذي أعتقد أن ابن حجر أعلى كعبا من الرملي، فينبغي لمن يتأهل للترجيح الإفتاء بكلامه عند مخالفة الرملي...). ثم يأتي على ذكر المسائل الخلافية حسب ترتيب الأبواب الفقهية بدءًا من كتاب الطهارة بكل أنواعها وأحكامها وأسبابها وشروطها، ثم صاغ المسائل واحدة بعد أخرى في كل باب. رامزًا لكل مسألة بالحرف (س) المكتوب بمداد أسود، حسب أبواب الطهارة، كبيان أسباب الحدث وباب الوضوء وباب مسح الخف وباب الغسل وباب النجاسة وباب التيمم... إلخ. من أبواب الصوم والزكاة والحج. ثم يأتي على كتاب البيع بادئًا بـ(باب الربا) وباب (البيوع المنهي عنها) ثم أحكام المبيع قبل قبضه وباب التولية والمرابحة واختلاف المتبايعين وباب السلم والقرض والرهن والتفليس والحوالة والضمان...إلخ. ثم يأتي على (كتاب النكاح) مبتدئًا بـ(باب الخطبة وأركان النكاح)، ثم باب الكفاءة وموانع النكاح وباب الصداق والخلع والطلاق وباب الرجعة ثم باب الإيلاء والظهار واللعان وباب الرضاع والنفقة. ثم يأتي على كتاب الجراح ويبتديء بـ(باب البغاة والردة وباب الزنا وباب السرقة وباب الأشربة والصيال. ثم كتاب السير: باب الجزية. وكتاب الصيد والذبائح: باب الأضحية والأطعمة والأيمان والنذر وباب الشهادات...إلخ.

الكتاب قيم في ذاته يحتاج إليه كل عالم ديني وكل قاض أو مفت أو مدرس للفقه الإسلامي.

المخطوطة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة. والخط جيد يقرأ بسهولة تامة، وقد شدت الأوراق بقاعدتها تشييدًا محكمًا. كتبت عناوين الكتب والأبواب بمداد أسود، واضعًا على كل حرف (س) الرامز إلى المسألة وعلى كل عنوان للأبواب خطًا أسود. والصفحتان (٨٣-٨٤) ورقة

خالية من الكتابة وضعت فاصلة بين نهاية كتاب البيع وبداية كتاب النكاح. ليس في الكتابة عيب يذكر، فلا حك ولا شطب ولا تمزق في الأوراق يظهر تعرض أطراف بعض الأوراق من ص٨٥ إلى ص٩٨ لرطوبة خفيفة جدًّا لم تصل إلى سطور المخطوطة فلم تؤثر فيها إطلاقًا.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من وفق من أراد للتفقه في الدين، ونشهد أن لا إله إلا أنت شهادة مغنية قائلها يوم الدين، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبدك ورسولك الذي أرسلته تحفة ورحمة للعالمين، فانشرح به نهاية الانشراح صدور المؤمنين، ونصلي ونسلم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة وسلامًا دائمين...". وينتهي آخر الكتاب بـ: "... حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل المخلوقات، وعلى آله وأصحابه مادامت الأرضون والسماوات، صلاة تحفظنا بها من الآفات، وسلامًا تسلم به أبصارنا وبصائرنا عن جميع البليات، وتمنحنا بهما أنحاء النعم والعطيات. آمين يا رب العالمين".

(٨)

اسم الكتاب: **المنهل النضّاخ في اختلاف الاشياخ** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليفه في ٤ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨هـ.

اسم الناسخ: عبدالوهاب نرگسەجاري.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٩هـ.

عدد الأوراق: ٩٨.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٦ سطرًا إلى ص٧٨، و ١٨ سطرًا من ص٧٩ إلى آخره ص١٩٦.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه نسخة خطية رائعة جدًّا، كتبت بخط واضح وبكلمات بارزة وكتبت عناوين الموضوعات والحرف (س) رمزاً للمسألة بمداد أحمر. والكتاب -كما وصفناه في النسخة الأخرى- يتناول المسائل الفقهية التي اختلف فيها بعض الفقهاء المتأخرين من مذهب الإمام الشافعي. وألف الكتاب على ترتيب الأبواب الفقهية التي سار عليها الفقهاء، إذ قدم بكتاب الطهارة بأبوابه العديدة مثل (باب الحدث، باب الوضوء، باب المسح على الخفين...)؛ وهكذا إلى سائر الأبواب الفقهية.

أوراق الرسالة سالمة ولا عيب فيها من تمزق وشطب وحك ورطوبة وغيرها. والكتاب خال من الحواشي والتعليقات وأجريت له عملية جزءبند المعروفة، فشدّت الأوراق شدًّا محكمًا. يلاحظ في بعض المسائل أن الشيخ ابن القرهداغي أدلى بدلوه في توجيه الحكم. وقدم له بلفظ (أقول) واضعًا عليه الناسخ خطًّا أحمر. رقمت الأوراق من قبل الناسخ، إضافة إلى إعادة الكلمة الأولى الآتية في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة. ووضع الناسخ -أو غيره، الله أعلم- فهرسًا لمحتويات الكتاب في الورقتين الثانية والثالثة من بداية الكتاب. قبلهما ورقة بيضاء (خالية من الكتابة) بعد الغلاف الأول مباشرة، وبعد الفهرس ورقة لم يكتب فيها شيء. ثم تأتي الورقة الأولى من الكتاب كتب في وجهها اسم الكتاب والمؤلف. وفي آخر الكتاب إلى الغلاف الثاني ٨ أوراق لم يكتب فيها شيء.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من وفق من أراد للتفقه في الدين، ونشهد أن لا إله إلا أنت شهادة مغنية قائلها يوم الدين، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبدك ورسولك الذي أرسلته تحفة ورحمة للعالمين، فانشرح به...". وينتهي آخره بـ: "... والصلوة والسلام على سيدنا محمد أفضل المخلوقات وعلى آله وصحبه مادامت الأرضون والسموات، صلوة تحفظنا بها من الآفات، وسلامًا تسلم به أبصار وبصائرنا عن جميع البليات، وتمنحنا بها أنحاء النعم والعطيات. آمين يا رب العالمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٩)

اسم الكتاب: **الدّرة المنجيّة في كشف غوامض فرائض القزلجية** (نسخة مصورة).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٢٩هـ.

اسم الناسخ: عبدالكريم (يبدو أنه الشيخ عبدالكريم محمد المدرس، نسخه عندما كان طالبًا لدى ابن القرهداغي في مدرسة جامع خانقاه مولانا خالد النقشبندي).

تأريخ النسخ: شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠هـ.

عدد الأوراق: ٧٨.

قياس الورق: ٢٠ × ١٤سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

هذه النسخة المصورة كتب أصلها بخط واضح مقروء بسهولة. ومتن هذه الرسالة منظومة شعرية من نظم العلامة ملا علي القزلجي، والنظم قوي متين محكم. وقد قام العلامة ابن القرهداغي بشرحه شرحًا كافيًا وافيًا لم يبق موضع يتسم بالصعوبة والغموض إلا أتى عليه الشارح ووضحه وكتب ما فيه ما يطمئن إليه القلب.

النسخة المصورة هذه كاملة لا نقص فيها، والأوراق سالمة. وفي أغلب الصفحات حواش وتعليقات أغلبها كتب في آخرها (منه) أي من الشارح. وبعضها منقولة من كتب فقهية مثل تحفة ابن حجر الهيتمي وحاشية الشرواني عليها أو حاشية الباجوري أو من كتاب الوضوح للشيخ أبي بكر المصنف وغير ذلك.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "الحمد لله الذي قدّر الفرائض بحكمته المتين، والصلوة والسلام على شمس فلك اليقين، محمد الذي كان نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين...".

وينتهي آخرها بـ: "... وزيد عليه سدسه ونصف سدسه، وقسم على عدد الفروض المقدرة في القرآن خرج عدد الوارثين إجمالاً. سنة ١٣٢٩هـ". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(١٠)

مجلد يضم ما يأتي في الفقه الإسلامي:

(أ) اسم الكتاب: **منظومة اللآلي** (منظومة في الفرائض).

اسم المؤلف: محمد حسن الحسامي.

تأريخ التأليف: ١٣٢٢هـ.

اسم الناسخ: عبدالقادر القباغكندي[١]

تأريخ النسخ: ١٣٢٢هـ.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

---

١ - قباغكند: قرية في كُردستان الشرقية تابعة لناحية مياندوآب (مياندواو).

هذه النسخة منظومة شعرية في الفقه الإسلامي، موضوع الفرائض، أي مسائل قسمة المواريث. كتبها نظمًا الشيخ محمد حسن الحسامي. وبما أن الأبيات من الشعر التعليمي ترى أن كل بيت له قافيته الخاصة. وكتبت الأبيات على الأوزان والبحور الشعرية العروضية. وكل بيت يتكون من شطرين كتبا متقابلين بينهما مسافة فارقة بواقع ١سم تقريبًا. غطت المنظومة كل مسائل الفرائض وعرضها المؤلف عرضًا علميًا جميلًا في أبياته. غير أن الأبيات بحاجة إلى شرح وإيضاح بالنسبة للمتعلمين. أو لمن له إلمام قليل بتلك المسائل، لأن الفرائض موضوع مهم وصعب في الفقه مقارنة بالموضوعات الأخرى. وهو موضوع يحتاج إلى أن يكون المتصدي له عالماً بالحساب والرياضيات والأعداد الصحيحة والكسور وغيرها.

المنظومة كاملة لا نقص فيها، والأوراق سالمة، وهي سميكة ونظيفة. توصف ببياضها الناصع، كما يوصف المداد المكتوب به بالأسود الغامق. يظهر على ظهر الورقة الأخيرة أثر رطوبة، ولكنه غير مؤثر في الورقة وما كتب فيها. الأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ. ورقمت فيما بعد من أسفلها. الخط واضح وجميل. وفي أطراف الصفحات حواش وتعليقات. وتوجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. والأسطر كتبت إلى حد ما متباعدة بين كل سطرين مسافة فارغة بواقع (٢سم). وضع الناسخ خطوطًا قصيرة حمراء على الكلمات والمصطلحات وأسامي الفروض المقدرة والسهام داخل السطور. وكتبت العناوين وأسماء الوحدات ورؤوس المواضيع بحبر أحمر. مثلًا كتب (فصل في الفروض وذويها) بحبر أحمر، أو لفلان هذا المقدار من التركة فكتب مثلًا (ثلث، ربع، نصف، ثلثان...) بمداد أحمر. كتبت الحواشي باتجاهات مختلفة. وفي آخر المنظومة ورقة بيضاء وقعت كفاصل بين هذه الرسالة وما يليها.

تبدأ المخطوطة في ظهر الورقة الأولى من النسخة بعد البسملة بـ:

قال الفقير ابن أويس السامي	وهو محمد حسن الحسامي
الحمد لله وصلّى سلّما	على محمد ومن به انتهى

أما آخرها فينتهي بالبيتين الآتيين:

يا ربّنا فارحم بنا وعافنا	عن البلا وانفع بها وجازنا
بشرني الهاتفُ في تأريخ ذي	بقوله: جاء [جزائه] خذِ

وبحساب الحروف الأبجدية يكون تأريخ تأليفها سنة ١٣٢٢هـ.

[١]- جزائه: في المخطوطة. والصواب هو: (جزاؤه)، لأن الهمزة المضمونة جاءت بعد حرف ساكن، فتكتب بحرف حركتها.

بعد تمام المنظومة تأتي ورقة بيضاء. ثم كتب في وجه الورقة التي تلي تلك البيضاء حاشية في علم البلاغة. ومسألة فقهية لابن رسول وتنبيه في موضوع فقهي أيضًا. ثم تأتي على ظهر تلك الورقة المخطوطة الثانية من المجموعة التي يضمها المجلد، وهي في الفرائض أيضًا.

(ب) الفقه (موضوع الفرائض).

اسم الكتاب: **الفرائض** (فرائض شرح المنهج – نسخة أخرى).

اسم المؤلف: شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا عبدالقادر القباغكندي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ.

عدد الأوراق: ٤٥.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٦ أسطر في كل صفحة. عدا الصفحة الأخيرة ففيها ١١ سطرًا.

هذه النسخة من كتاب الفرائض كتبت بخط واضح. ووضع خط أحمر على ما هو لبُّ المسائل وجوهرها. وفيها حواشٍ كثيرة في أطراف الصفحات وفيما بين السطور، وهي لعدد من علماء الكُرد. والنسخة كاملة لا نقص فيها، غير أنك تجد فيها أخطاء نحوية وإملائية. ولغرض المحافظة على الأوراق وحمايتها من التمزق ألزقت قطعات ورقية مستطيلة بأطرافها. والأوراق سميكة نظيفة، وهي سالمة من كل متلف ومشوه ومن الحك والشطب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "كتاب الفرائض. أي مسائل قسمة المواريث، جمع فريضة بمعنى مفروضة، أي: مقدرة لما فيها من السهام المقدّرة، فغلّبت على غيرها...".

وتنتهي بـ "... وما صحت منه [المسئلتان] صار [كمسئلة] الأولى، فإذا مات ثالث عمل في [مسئلته] ما عمل في [مسئلة] الثانية وهكذا. تمت الرسالة المسماة بالفرايض على مؤلفها وشارحها ومحشيها ومدرسيها ومتدرسيها والكاتب لها المشهور بالقباغكندي رحمة الله وغفرانه بمحمد وآله سنة ١٣٢٤هـ"[١] وبعد إتمام المخطوطة هذه تأتي ثلاثة أوراق كتبت فيها حواش وتعليقات وشجرة

[١]- لا يخفى ما في النص المنقول من أخطاء إملائية ونحوية، لكننا لم نصححها رعاية للأمانة العلمية في نقل نص المؤلف كما هو دون تصرف فيه. (المفهرس).

للورثة من أصحاب الفروض والعصبة. وكلها ذات علاقة بالفرائض، منها صفحتان للقزلجي في حل مسائل الرد. ثم يأتي وجه ورقة بيضاء كتبت في ظهرها رسالة أخرى في الفرائض.

(ج) اسم الكتاب: **كشف الغوامض لقطر العارض**.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحمن (نسخه من أجل ملا عبدالقادر القباغكندي).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٤.

قياس الورق: ٢٢ ×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١٣-١٤، فالقسم الأول: ١٤، وأواخره: ١٣.

هذا الكتاب شرح جيد لمنظومة (قطر العارض في الفرائض) كتب بخط واضح وجميل. وكتبت العناوين وبعض رؤوس المسائل بمداد أحمر. ووضع خط أحمر على عبارات منظومة قطر العارض لمؤلفها النودهي. ووضعت حواش وتعليقات كثيرة في أطراف الأوراق. وبعض الحواشي كتب بمداد أخضر منسوبة إلى العلامة ملا علي القزلجي أو غيره.

تعرضت أكثر الأوراق للرطوبة وأثرها باد عليها، غير أنها لم تؤثر فيها بمحو كلمة أو تمزيق ورقة أو غير ذلك. الأوراق سميكة والكتاب كامل.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة والاستعانة بالله وطلب توفيقه بـ: "أحمدك اللهمّ على ما مننت به من نعمائك الهواطل، وشرعت لعبادك من الفرائض والنوافل، وأشكرك على ما شرحت صدور الأفاضل لتحرير فروع وأصول المسائل...". إلى أن يقول: "فهذا شرح لطيف وأنموذج شريف مزجته بأرجوزتي في الفرائض سميته كشف الغوامض لقطر العارض...". **وينتهي** آخرها بـ: "... فإذا مات ثالث عمل في مسئلته ما عمل في أمثلة الثاني وهكذا. وأحمد الله على أن كمله وفق تكميل هذا النظم، مصليًا ومسلماً بعد الحمد على نبي فضله على جميع الخلق كما نطق به الكتاب والسنة، وهو نبينا صلى الله عليه وسلم. ولجميع العالمين أرسله، قال الله تعالى: {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين}. والآل والصحب السّراة سادة الأمة الكملة في العلم والعمل". ثم كتب الناسخ بالفارسية: "بجهة جناب ملا عبدالقادر قباغكندي اين نسخه فرائض تحرير كرديد. الحقير عبدالرحمن".

(١١)

اسم الكتاب: بلا عنوان (**الحاشية المدونة للشيخ عمر- ابن القرەداغي على شرح جلال الدين المحلي على جمع الجوامع** لتاج الدين السبكي).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي المشهور بـ(ابن القرەداغي).

تأريخ التأليف: ١٣٤٣هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ تأليفها.

عدد الأوراق: ٩٦.

قياس الورق: ١٦ × ٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود، أحمر.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه المدونة المكتوبة بخط مؤلفها حاشية مفيدة على شرح (جمع الجوامع) للعلامة جلال الدين المحلي. كُتبتْ المدونة بكلمات صغيرة دقيقة متراكمة داخل سطورها متزاحمة جدًّا. بحيث ليست من السهل قراءة نص المدونة لمن ليس له إلمام تمام باللغة العربية ولاسيما في المخطوطات القديمة.

وضع المؤلف المحشي الحرف (ق) بمداد أحمر قبل عبارات المحلي المنقولة إلى المدونة، ويظهر بوضوح فرق في إملاء الناسخ -وهو المؤلف- في مدونته. فإلى ص٤٨ الكلمات في السطور أكثر تراكماً وتزاحماً وأصغر بكثير مما يأتي بعد هذه الصفحة. في أطراف بعض الصفحات تقف على استدراكات وتصحيحات، فإن المؤلف الناسخ ثبتها في مكانها داخل السطور. كما تجد شطبًا على بعض السطور أو بعض الجمل والكلمات في مواضع كثيرة من المدونة. ولأن المدونة لم ترقم، فإن الناسخ أعاد كتابة أولى كلمة آتية في بداية السطر الأول في وجه الورقة اللاحقة، فكتبها ثانية في الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة تحت السطر الأخير، كدأب الناسخين القدامى.

تبدأ المدونة دون بسملة أو تحميد أو تصلية، مما يعني أن هذا الجزء منها ليس كل المدونة، وإنما لها جزء آخر سابق لهذا الجزء لم نقف عليه إلى الآن. يبدأ هذا الجزء بـ "ق. قصر العام اه. أي: قصر الشارع حكم العام، بقرينة قوله: والقابل له إلخ، سواء كان مع قصر اللفظ كما في العام المراد به الخصوص، أو لا، كما في العام المخصوص. ولهذا قال...". وآخر المدونة **ينتهي** بـ "... هذا آخر ما جرى تحريره على قسم أصول الفقه من شرح العلامة المحقق جلال الدين المحلي على جمع الجوامع، بتأريخ

ألف وثلثمائة وثلاثة وأربعين من هجرة سيد المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين؛ بيد مؤلفه فقير عفو ربّه عمر ابن الشيخ محمد أمين القرهداغي الغفاري الشهير بابن القرهداغي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومن ينتمي إليه ولسائر المسلمين. وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه الطيبين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

أوراق الرسالة سالمة. وهي شدت عن طريق عملية جزءبند، لكن المجموع المشدد انفصل عن الغلاف الكارتوني ومن الضروري إعادة ربطه به. يوجد بين الغلاف الأول والورقة الأولى من المدونة أربعة أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء. ويوجد أيضًا بين الغلاف الثاني والورقة الأخيرة من المدونة أوراق بيضاء بلا كتابة. وكذا بين الغلاف الثاني والورقة الأخيرة من المدونة ثلاثة أوراق بيضاء.

(١٢)

اسم الكتاب: **منهاج الطالبين** المعروف بالمنهاج (الربع الأول والثاني).

اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: فرج بن رسول الدقي الأصل.

تأريخ النسخ: نسخ الربع الأول في سنة ١٣٠٣هـ في قرية ألبجه (أو قصبة ألبجه كما في أواخر بعض الحواشي) في خدمة أستاذه الشيخ محمود ابن الشيخ عبدالله (في حكومة محمود پاشا جاف متحسرًا من فراق رفيقه محمد بيك ابن عبدالله بيك وفراق شيخ معروف وملا عبدالرحمن)، وتأريخ نسخ الربع الثاني: ١٣٠٤هـ في قصبچهء ألبجة في خدمة أستاذه الشيخ محمود (كما يظهر من أواخر الحواشي).

عدد الأوراق: ١٩٢ (٣٨٤ صفحة - عدا صفحات وقطعات إضافية).

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: الرقعة.

عدد السطور: يتراوح بين ٧ – ١٢ باختلاف الصفحات.

المصدر: مخطوطات نيرگسهجار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسهجاري. ت: ١٩١٣م).

هذه النسخة من كتاب المنهاج تشمل الربع الأول (العبادات) والثاني (البيع). كتبت بخط واضح جميل مقروء بكل سهولة. وكتبت حواش في كثير من الصفحات وبعضها لا حاشية فيها، لاسيما في الأوراق الأخيرة. أوراقها سالمة، وتعرض بعضها من أطرافها لرطوبة قليلة غير مؤثرة.

لقد ذكرنا أن هذا الجزء من كتاب المنهاج يبدأ من كتاب البيع. فأولها بعد البسملة هو: "كتاب البيع: شرطه الإيجاب كبعتك وملكتك، والقبول كاشتريت وتملكت وقبلت. ويجوز تقدّم لفظ المشتري. ولو قال: بعني، فقال: بعتك، انعقد في الأظهر...". وأما آخره: "... وفي استحباب الصدقة بما فضل عن حاجته أوجه، أصحها- إن لم يشق عليه الصبر- استحب، وإلا فلا. ".

(١٣)

اسم الكتاب: **المنهج القويم بشرح مسائل التعليم** (شرح المقدمة الحضرمية - في فقه الشافعي).

اسم المؤلف: شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن محمد (ابن حجر الهيتمي المكي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: نسخ بخط ناسخَين، فمن أول الكتاب إلى باب الخوف نُسخ بخط عناية الفاوجي (عناية الله)، ومن باب الخوف إلى آخر الكتاب بخط معروف النرگسجاري.

تأريخ النسخ: ١٣٠٠هـ.

عدد الأوراق: ٢٣١ (٤٦٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٢ × ١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

المصدر: مخطوطات نيرگسه‌جار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسه‌جاري. ت: ١٩١٣م).

هذه النسخة من شرح المقدمة الحضرمية نسخت بخط واضح مقروء بسهولة. وهي ناقصة الأول بحدود صفحتين. تعرضت النسخة في أطراف بعض الأوراق لرطوبة قليلة. وهي محشاة بحواشٍ قليلة، أكثرها بخط النرگسه‌جاري كتبها حين قرائتها.

تبدأ النسخة وهي ناقصة الأول بـ: "... الصالحة، وسائلًا من فضل مولانا أن يعم النفع به، وأن يبلغني كلَّ مأمولي بسببه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأقوى [سببا] للفوز بشهوده في جنات النعيم آمين. قال المؤلف...". وتنتهي بـ: "... على أنه بلغني أن له مختصرات متعددة فلعله قصد تكميل .... فلم يتم. وأسئل الله من فضله أن [تيسر] لي إتمام ذلك متنًا تكميلا لما ... وشرحًا للجميع إنه جواد كريم رؤوف رحيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

التربية الاجتماعية والأخلاقية

(١)

اسم الكتاب: **زوان حال** (أي: لسان الحال - **باللغة الكُردية**).

اسم المؤلف والناسخ: عبدالرحيم القاضي (إمام وخطيب ومدرس قرية داروخان).

تأريخ التأليف والنسخ: انتهى منه في ٨ شباط ١٩٥١م.

عدد الأوراق: ٨٤ ورقة (أي ١٤٨ صفحة).

قياس الورق: ٣٢ × ٢١سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٥ – ٣٠ سطرًا، يختلف العدد باختلاف الصفحات.

المصدر: عبدالله ابن القاضي عبدالرحيم الپينجويني (داروخان).

هذه المخطوطة قيمة ثمينة من حيث إنها ذات محتوى تربوي صحيح هادف مستند إلى شريعة الإسلام. وقد تناول المؤلف الموضوعات التي في الكتاب بدقة علمية وروح دينية مشبعة بكتاب الله وسنة نبيّيه ﷺ. وكتب الموضوعات بلغة كُردية سلسة. يعبر أسلوبه عن أنه كان في كتابته متخطيًا لأسلوب أقرانه وأسلافه من حيث التعبير والإنشاء والإملاء، لأن اللغة الكُردية في زمن المؤلف لم تكن ذات إملاء موحد قائم على قواعد اللغة وأسسها الصحيحة. ثم إنه استعمل كلمات وتعبيرات مرنة ذات سلاسة وجرس خاص ينبه القارئ إلى أن المؤلف قد تطلع إلى مستقبل زاهر للغته الأصلية، وكان يؤمن بالتطور الحتمي لها من حيث الإملاء وقوة الأسلوب والاستزادة من كشف كنوز كلماتها وسعتها وقدرتها على مسايرة عصورها اللاحقة. أقول ذلك وأسلوبه في هذا الكتاب يؤيدني، بل كان ذلك الأسلوب منطلقي لهذا الاستشراف الذي كان الكاتب يملكه.

موضوعات الكتاب اجتماعية وتربوية دينية. يبدأ المؤلف بعد الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ببيان غايته من وضع الكتاب. فيقول: حينما وجدت بين الأقران والأصدقاء وعامة الناس أن ظواهر خلقية ومسالك سيئة مغطاة بين الناس نتيجة الجهل والتجاهل وخاصة بين فئات مريدي التكايا والزوايا الصوفية والتي هي مخالفة لأصول الدين وفروعه. ومع ذلك إن هؤلاء المتمسكين بتلك الطرق يعتصمون بتلك المسالك العوجاء باسم الدين وباسم الوصول إلى الحقيقة. وفي نفس الوقت إنهم فيما بينهم في خصام وعداوة يكنّ بعضهم لبعض البغض والصغينة، بل ويتجاهرون بذم بعضهم لبعض، رأيت أن أُؤلف هذا الكتاب. إضافة

إلى أنني لم أجد مثيلًا لهذا المؤلف باللغة الكردية، حتى يكون مشعلًا يضيء الطريق للمستبصر والمسترشد بهدى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولهذا قمت حسب إمكانيتي ومستطاعي بوضع هذا المؤلف وسميته (زواني حال = لسان الحال). وأنه ينطق بالحق وينصره ويرمي بالباطل ويزيحه. ثم يأتي على أقسام أو تفرعات كتابه من موضوعات.

فكتب مقدمة في حاجات الإنسان ابتداءً من ص٣، وما هو الضروري للقيام بنفسه ظاهرًا وباطنًا. فيؤكد على نظافة الجسم والنفس ويربطه بمبادئ الإسلام من واجبات تطلب التطهر والنظافة كالوضوء والغسل وتطهير الثياب والبدن وآداب وشروط ذلك، والمحافظة على الصحة وإنماء الجسم بالرياضة والوقاية من أسباب الأمراض. ثم يأتي بآيات وأحاديث نبوية في التربية الخلقية، كاحترام الذات والابتعاد عن اللهو والفساد والظلم ثم يأتي على الآثار السيئة للظلم والاستبداد.

بعد ذلك يأتي على موضوع المتشيخين الذين نصبوا أنفسهم كأهل طريقة من طرائق التصوف والدروشة، بل ويدعون التوارث في ذلك. فكلما مات متشيخ منهم يأتي أحد أولاده وينصب نفسه على كرسي والده شيخًا أو مُرشدًا وصاحب طريقة. فيسخر المؤلف من أمثال هذه الظاهرة المتبدعة التي لا تمت بصلة بجوهر الإسلام وحقيقة العبودية لله وإخلاص الطاعة له. ثم يأتي بشرح مناسب ظواهر شاذة يجنح إليها أهل الجنوح إلى السيآت. منها الارتزاق عن طريق السحر والشعوذة والتمائم، ومثل الزنى الذي يرتكبه الآثمون الذين فقدوا كل القيم العليا وانتهكوا أعراض الناس. بحيث صاروا منبوذين حتى من قبل ذويهم ومن كانوا أصدقاءهم في الظاهر ويأتي بآيات وأحاديث تنهى عن الخلق السيء ولاسيما الزنى والاعتداء على أعراض الناس. ويجعل قصة سيدنا يوسف عليه السلام خير نموذج للعفة وإلجام النفس الأمارة بالسوء. كما يذكر الآيات الخاصة بنساء النبي ﷺ في الأمر بهن أن لا يتبرجن وأن يطعن الله ورسوله ﷺ.

وفي ص١٣ يأتي على ذكر آفات اللسان من الغيبة والنميمة والافتراء على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين. ويؤكد على الروابط الاجتماعية التي دعى إليها الإسلام والنوازع التي تدعو إلى الشر والفساد. وذكر تفصيلات مساوئ الغيبة والجدال واتباع غير سبيل المؤمنين والغضب والغيظ والبخل والحسد والعجب بالنفس وحب العظمة والكبرياء والرياء. ويفصل القول في ذلك تفصيلًا، من حيث بيان الآثار السيئة لها اجتماعيًا وخلقيًا وتربويًا ودينيًا.

وفي ص٣٣ يأتي على ذكر محاسن الأخلاق واللجوء إلى الشريعة في التزين بما يزين المرء من خصال حميدة. ثم التنعم بنعمة العقل. ذلك النعمة العظيمة التي منحها الله للإنسان ليدرك بها طريق الحق ويتخذه طريقاً ويرى الباطل باطلًا ولا يتخذه طريقًا. ثم يأتي بعد تفصيلات ذلك

إلى مراعاة حق الجوار والقرابة وبر الوالدين. وفي ص٤٦، يأتي على ذكر أهمية العلم وضرورة نشره والعمل في ضوئه لأن من لا يعمل بعلمه فهو آثم، ويأتي بأبيات شعرية في ذلك منها:

فعالم بعلمه لم يعملنْ   معذّب من قبل عُبّاد الوثن

ويذكر آيات وأحاديث في فضل العلم والعلماء. وفي ص٥٦، يعود على ذكر طريقة الصوفية والدروشة. وفي ص٥٦ يذكر ثانية الطريقة. فيذكر إيجابيات إخلاص العبادة لله. وأن الاستفادة من العلماء هي الطريق الصحيح لتعلم أمور الدين. وتزكية النفس والتحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل، ولا يمكن الاستفادة من شيخ مرشد جاهل. ويذكر آداب المريد لشيخ عالم ورع يربي المريدين على التمسك بحقائق الشريعة والالتزام بالواجبات والاجتناب عن المحرمات والتحلي بآداب وسنن رسول الله ﷺ. يفصل القول في هذا تفصيلات كثيرة. ويأتي بأدلة وحجج من كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الصالحين ويأتي بالذات على ذكر مريدي كُردستان من متصوفة ودراويش من المنسوبين إلى مشيخات متعددة في الطريقتين النقشبندية والقادرية ويذكر انحرافات بعض أتباعهم.

وفي ص ٦٦، يأتي على علاقات الزوجين كركنين للأسرة وواجبات الأسرة كل منهما تجاه الآخر، وأسس بناء أسرة سعيدة. وأسباب انشقاق الأسرة وتفككها بما يؤدي إلى الفراق والطلاق وما يجلبه الطلاق من آثار اجتماعية سيئة. ثم يعاتب مشايخ كُردستان ويذكرهم بواجبهم تجاه المريدين وإخلاصهم لهم ثم ينادي علماء الدين ويذكرهم بما على عاتقهم من تنفيذ أحكام الدين ونشرها والعمل بها، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فواجباتهم كثيرة وخطيرة عليهم أن ينهضوا بها بكل صدق وأمانة وإخلاص.

وفي ص٨٣ يوجه خطابه إلى الإقطاعيين في كُردستان ومن يدعون بالآغاوات، يدعوهم لأن يكفوا عن ظلم الرعية. ويعاتبهم على ما يظهر منهم من مظاهر الظلم والاضطهاد وأكل أموال الناس بالباطل. وفي ص٨٧ وما يليها يذكر خاتمة في الذكر والدعاء، ويذكر تعريف كل من الذكر والشكر وخصائصهما وفوائدهما وبانتهاء هذا الموضوع في ص٩٣ كتب تأريخ الانتهاء منه وهو يوم ١٩٥١/١/٨م الموافق لشهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٠هـ. وفي صفحتي ٩٤-٩٥ كتب فهرسًا لمحتويات ما سبق حسب الموضوعات التي بلغت ٩٣ موضوعاً.

وبانتهاء الفهرس في ص٩٥، يبدأ في ص٩٦ برسالة أخرى بعنوان (دل گوشاد). ذكر أنه ألف هذه الرسالة التي هي خليطة من قصص وحكايات تأريخية وشرعية وفكاهية للأطفال. وذلك عن طريق إلقاء الدرس بعد الدرس لولديه عثمان وعبدالله. وأنه عرض الرسالة للتبصر

وإدخال الفرح في القلب لهما ولأمثالهما. ولهذا سمّاها بهذا الاسم (دلْ گوشاد)، وجزء الرسالة حسب الدروس التي ألقاها على ولديه وسمّى كل جزء درسًا.

الدرس الأول: في سيرة النبي ﷺ. عرفها به بذكر اسمه واسم والده وحده وأمه، ومكان ولادة النبي ﷺ ومكان وفاته. وعدد سنوات عمره ومدة إقامته بالمدينة وسنة بعثته. ثم يأتي على ذكر صفات رسول الله وتعامله مع أسرته ومع أصحابه ولاسيما الخلفاء الراشدين وآل البيت النبوي.

الدرس الثاني: في أبي بكر. والثالث: في عمر. والرابع: في عثمان. والخامس: في علي. والسادس: في الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين. والسابع في الأئمة المجتهدين الأربعة وبضمنهم السفيان الثوري. والثامن في أئمة الحديث الذين تم الاتفاق على صدق رواياتهم كالبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي والدارقطني. ثم يذكر أولي العزم من الرسل.

وفي الدرس العاشر: يأتي على ذكر كتبة الوحي يذكرهم بالاسم. وفي الدرس ١١: يأتي على أثر الدعاء المستجاب ويذكر أن قصيدة يا من يرى ما في الضمير إذا قرأها شخص بإيمان وإخلاص يستجاب دعاؤه وكتب القصيدة. وفي ص١٠٢ يأتي على ذكر حكايات منها ما ينسب إلى المأمون وإلى الحجاج الثقفي. وفي ص١٠٧، يأتي على ذكر كتابة الأدعية والتمائم. وفي ص١١٠ يأتي على ذكر يزيد بن معاوية ويذكر أخلاقه الفاسدة وخصاله القبيحة ثم على ذكر هشام بن عبدالملك المشهور بشرب الخمر ويذكر حكايات تفضحها. وفي ص١١٢، يأتي على أن الأسرة والأولاد المولودين من والديتين زوجتي رجل واحد يتسبب في ضرب الإخوة وتوسع شقة الخلاف بين الأولاد ويأتي بحكايات منها حكايات الأمين والمأمون. وفي ص١١٣، وما بعدها دروس في عدم الإلحاح في الأمور. وفي ص١١٦ يأتي على الدرس ٣٢، ويأتي بقطع من الأشعار الجميلة العربية مضبوطة بالشكل. وكذا في الدرس ٣٣ من نفس الصفحة. وأود أن أنقل هذين البيتين منه، وهو في النصيحة بألا يبيع أحد دينه بدنياه. وهو كما قال: إن السلطان صلاح الدين الأيوبي كان يردد هذين البيتين:

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى   وللمشتري دنياه بالدين أعجب

وبعدها يأتي بروايات وأقاصيص قصيرة جدًّا. عن مجالس الحجاج وأبي حنيفة وغيرهما في عدة دروس ويستمر في سرد تلك الحكايات والأقاصيص كدروس متسلسلة في مختلف المجالات والمسائل وهي تجذب القارئ وتجعله يعيش أجواءها ويستمتع بها. ولكل حكاية أو أقصوصة عنوان خاص لا يخلو من حكمة أو نصيحة أو عبرة. كما يجد فيها القارئ فضائل وخصالًا حميدة يود كل أحد أن يتحلى بها وبعضها يتضمن رذائل وخصالًا ذميمة يرغب المرء في اجتنابها. مثل: يزول ماء الوجه ورواؤه بالطمع، والعاقل لا ينسى المصلحة في الأزمات، وبعد تزكية النفس لا حاجة إلى المجاهدة، وأمثالها.

وفي الدرس٦٦ من ص١٣٢ يأتي على بعض العادات التي لا أصل لها في الدين وليست معدودة من آداب المسلم. وذلك كإرخاء الضفائر وتطويل الشعر عند الدراويش من منتسبي الطريقة القادرية. ويذكر في ذلك ما أقره العلماء المعاصرون من أن تلك العادة لا تعود بالنفع على المرخي ضفيرته ولا على غيره. وكذلك يؤدي إلى بعض المكروهات أو ارتكاب المحرمات دونما علم بها. ويأتي بمناقشات مرويات في ذلك الموضوع سواء ما روي عن النبي ﷺ أو عن السلف الصالح ويذهب في النقاش طويلًا ويأتي بالتعليلات والتوثيقات الفقهية. إلى نهاية ص١٤٠. وفي تلك الصفحة كتب تأريخ انتهائه من كتابة هذه الرسالة القيمة الجميلة. وهو يوم ٨ شباط ١٩٥١م. وكتب في ثلاثة أوراق بعدها فهرسًا لمحتويات الرسالة وعناوينها الرئيسية. وفي آخر الدفتر ١١ ورقة بيضاء لم يكتب فيها شيئًا. ويذكر أن ورقة إضافية أدخلت الدفتر كتب فيها الحكايات أو الأقصوصات الثلاثة الأولى.

علم النحو

(١)

اسم الرسالة: **الكافية (كافية الشافية).**

اسم المؤلف: ابن الحاجب الشهرزوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٣٢هـ.

عدد الأوراق: ٥٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٣,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة إلى الورقة ٣٤. ومن الورقة ٣٥ صار عدد السطور في كل صفحة ١٣ سطرًا عدا الصفحة الأخيرة، ففيها أربعة أسطر من نص الكتاب وثلاثة أنصاف السطور من كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

الكتاب كامل لا نقص فيه. عولجت أطراف بعض أوراقه التي تعرضت للتآكل بصورة طفيفة.

والخط واضح يقرأ بكل سهولة. لم تعلق عليه الحواشي والتعليقات الإيضاحية. والسطور القصيرة لا تصل ٧سم من الصفحات إلى الورقة ٣٤. وما بعدها السطور أطول حيث تتجاوز ٧سم تجاوزًا قليلًا جدًّا.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد. وهي اسم وفعل وحرف، لأنها إما أن تدلّ على معنى في نفسها أو لا...". وينتهي بـ: "... والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف، فيردّ ما حذف، والمفتوح ما قبلها تقلب ألفًا. تمت كتابة كافية الشافية لداء الجهل من مصنفات محقق المشكلات ومدقق السهل ابن الحاجب رحمه الله في سنة ١٢٣٢ من هجرة النبي ﷺ ".

(٢)

اسم الكتاب: بلا عنوان محدد (وذكر المؤلف أنه **قواعد لطيفة وفوائد شريفة مستنبطة من الكتب المعتمدة** للعوامل النحوية).

اسم المؤلف: حسن بن موسى الزردبنيّ.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن أحمد بن محمد المشهور بالخرمتاي.

تأريخ النسخ: ١١٤٩هـ، في قرية (وينه).

عدد الأوراق: ٧٦.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٩ - ٢١ سطرًا، باختلاف الموضوعات والصفحات.

هذا الكتاب ربما هو غير مشهور ولكنه ذو فوائد جمة في علم النحو. يفتق الذهن ويذكر بكل دقائق النحو وضوابطه وتشعبات أبوابه. فهو شرح للعوامل النحوية، وإعراب مفصل دقيق لذلك المتن المفيد المشهور (العوامل المائة) للشيخ عبدالقاهر الجرجاني. والكتاب محشى، نادرًا ما تجد صفحة خالية من الحواشي والتعليقات. وضعت خطوط حمراء على عبارات المتن. وتوجد في أكثرية الأوراق عبارات وإيضاحات فيما بين سطور النصوص الأصلية شرحًا ومتنًا.

تجد أخطاء نحوية في نسخ الكتاب. لكنه خط مقروء بسهولة. تكررت كتابة الكلمة الأخيرة من السطر الأخير في ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، حفاظًا على تسلسل الأوراق. تعرض المخطوط لرطوبة غير مؤثرة في محتواه وأوراقه.

يبدأ المخطوط بعد البسملة وفي وجه الورقة الخامسة بما يأتي: "الحمد لله الذي أنعم علينا أنحاءً غير إحصاء من الإنعام بحيث لا يعرف نحوها ويتجدد في جميع الليالي والأيام، وخصنا من بين مكوناته بنحو بصيرتنا...". وآخره ينتهي بـ "... وعلى المعرفة وقع الختم والانتهاء، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. الحمد لله الذي هدانا على الصواب، اللهم ثبتنا على الجواب، يوم يتلجلج فيه اللسان، بحرمة محمد آخر الزمان، ولا تجعلنا قانطين من رحمتك، آيسين من نعمتك، واجعلنا صابرين لبلائك، شاكرين لنعمائك، ناهين عن منهياتك، آمرين لمأموراتك، اللهمّ لا تذرنا فردًا وأنت خير الوارثين". وبعدها كلمة الناسخ في الانتهاء منه بقوله: "قد تم الكتاب في وقت الظهر في شهر [الرمضان][1] المبارك، في قرية وينه على يد أقل تراب أقدام الفقهاء محمد بن أحمد بن محمد المشهور بالخرمتاي في سنة ١١٤٩هـ اللهم اغفر له ووالدي".

وتأتي بعدها ستة أوراق مخطوطة أخرى هي أيضًا في إعراب وشرح عوامل الجرجاني، وهي ناقصة الآخر. أولها بعد البسملة: "قال المصنف روح الله روحه: بسم الله. الباء حرف من حروف

[1]- هكذا في المخطوطة، والصواب: رمضان.

الجارة، اسم مجرور على أنه مضاف إليه...". وآخرها في ظهر الورقة الأخيرة: "... مرفوع المحل على أنها صفة المبتداء. سبعة مرفوعة بأنها خبر مبتداء...". والمخطوطة مجهولة المؤلف والناسخ.

(٣)

اسم الكتاب: **كفاية المُعاني في حروف المَعاني** (منظومة أو أرجوزة شعرية تعليمية).

اسم المؤلف: ملا عبدالله البيتوشي.

تأريخ التأليف: نظمها سنة ١١٩١هـ في بلدة (الاحساء).

اسم الناسخ: عبدالله ابن ملا محمد الدولكي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٧هـ، في بلدة ساوج وقت الغلاء.

عدد الأوراق: ٣٥.

قياس الورق: ٢٣ × ١٨,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يختلف عددها ويتراوح بين (٨-١٣) سطرًا باختلاف الصفحات.

المصدر: ورثة الشيخ ملا محمد المياندواوي.

هذه النسخة مكتوبة من قبل ناسخين فالأوراق الثلاثة الأولى والأوراق ١١-١٥ كتبت بخط مختلف تمامًا عما كتب به الأوراق الأخرى. وعدد السطور فيها ٨ أسطر. والأوراق الباقية وهذه أوراق خفيفة. وهي بحكم أنها جديدة مقارنة بالأخريات تتصف بنصاعة بياضها. وأنها غير محشاة. والمسافة الفارغة فيما بين السطور واسعة نسبيًا تصل (٢سم) بين سطر وآخر مما يليه. ضبطت بعض كلمات السطور بالشكل. والأوراق الأخرى أثرت فيها الرطوبة فغيرت لونها تغييرًا طفيفًا. وأثرت في محو بعض الحواشي المعلقة في بعض صفحاتها. وضبطت كلمات السطور بالشكل ضبطاً تاماً. والخط واضح وجميل جدًّا يشبه المطبوع. وعولجت بعض جوانب الأوراق مما هي تربط بقاعدة الغلاف أو من أعلى بعضها بقطعات ورقية مستطيلة الشكل حماية لها من التمزق أو تمزقت وعولج تمزقها.

تبدأ الأرجوزة المخطوطة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ:

أحمدُ ربّي حالة الضرّاء   حمدي له في حالة السرّاء

وتنتهي بالبيت الآتي:

ممن لهم حسنى الإله عمَّت   وفيهمُ كلُّ المزايا تمَّت

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٤)

مجلد يضم ما يأتي في علم النحو:

أ) اسم الكتاب: **رسالة في إعراب عوامل الجرجاني**[١]

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: عبدالصمد بن علي بن أحمد بن زكريا بن خليل الآلكي قرية من قرى شهربازار.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٨ (١٦ صفحة).

قياس الورق: ٢١ × ١٥،٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٢١ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه الرسالة في علم النحو مجهولة المؤلف. ليست في أول المجلد وآخره أوراق حافظة أو غلاف خاص به، وهي كاملة وأوراقها سالمة، الخط رديئ والكلمات في السطور متراكمة متزاحمة. وفي بعض الصفحات من هذه الرسالة والتي بعدها ختم باسم (رؤوف عثمان)، لأن المخطوطة من مكتبتهم وأهديتْ إلى مركز الدكتور عزالدين مصطفى رسول الثقافي.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "اعلم أن في إعراب بسم الله مذهبين، مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. فعند البصريين الجار والمجرور ظرف لغو متعلق بفعل محذوف في حكم الملفوظ...". وينتهي بـ: "... والتاء ضمير بارز مرفوع متصل متحرك مبني لفظًا على الضمة ومرفوع محلا بأنه فاعل مر، ورفع محلا بالضمة والعامل في رفعه عامل لفظي وهو مر. تمت". ثم تأتي كلمة الناسخ.

ب) اسم الكتاب: **التسهيل** (شرح العوامل المائة للجرجاني).

اسم المؤلف: مولانا إلياس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالصمد بن علي بن أحمد بن زكريا بن خليل بن خليل من السادة الحسنيين.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخه يوم السبت شهر جمادى الآخرة في قرية (بازيان) في مدرسة مولانا ملا إسماعيل المشهور بـ(لال) أي الأخرس. ولم يذكر سنة النسخ.

عدد الأوراق: ٣٠ (٦٠ص).

---

[١]- كتب الناسخ اسم الرسالة في نهاية الرسالة هكذا: (....... وتركيب)، ولكن لم نتمكن من قرائته قراءة دقيقة.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٢١ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه الرسالة شرح لعوامل الجرجاني في النحو سمّاها الناسخ بـ(التسهيل)، ونسبها إلى (مولانا إلياس). وهي كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة، غير أن نسخها بخط رديئ جدًّا أبرز عيب فيها. ومع ذلك السطور قريبة فيما بينها، والكلمات في السطور متراكمة متزاحمة بصورة لا تكاد تقرأ بسهولة، بل بعضها لا يمكن أن تقرأ. وفي بعض الصفحات حواش وتعليقات وخاصة في الصفحة الأخيرة. كتب الناسخ لفظ (قوله) بمداد أحمر قبل كل كلمة أو عبارة منقولة من النص الأصلي. وكذا كتب بمداد أحمر رؤوس أو عناوين بعض الوحدات من الكتاب وما أورده من أرقام الأمثلة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركا كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة التامة الدائمة على خير [خلقنا] محمد المصطفى وآله المجتبى وصحبه المنقطعين من الدنيا إلى دار البقاء...". **وينتهي** آخره بـ: "... فإذا لم يكن جازمًا ولا ناصبًا فيلزم أن يكون مرفوعًا. وعلى لفظ الرفع ختمنا كتابه بإذن الله تعالى وقضائه، ونرجو أن يرفع الله تعالى منزلنا بكرمه وشفقته [ولا تجعلنا][1]مع الأسفلين في المنازل". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

المصدر: المركز الثقافي للدكتور عزالدين مصطفى رسول.

(٥)

اسم الكتاب: **الفريدة مع شرحها (المطالع السعيدة)**.

اسم المؤلف: جلال الدين السيوطي.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليفه في شهر ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ.

اسم الناسخ: محمد الشهير بمعروف المكنّى بابن اللامع[2].

تأريخ النسخ: انتهى منه ليلة ١١ رمضان سنة ١٢٥١هـ في مسجد ملا عبدالله الأسود بمدينة السليمانية (ملا عبدالله اليشدري المشهور بالأسود - رەش، كما في أواخر بعض الحواشي).

عدد الأوراق: ٦٢.

لون الورق: أبيض.

١- لا تجعلنا: في المخطوطة؛ والأولى هنا: لا يجعلنا، تمشيًا مع السياق وربما جاء بـ(تجعلنا) عن طريق الالتفات.

٢- وكتب اسمه في آخر بعض حواشي الشرح: محمد الشهير بمعروف ابن السيد رسول البرزنجي المكنى بابن اللامع.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (٨-١٠) مختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

المخطوطة كاملة لا نقص فيها. والخط واضح مقروء بسهولة، وكتبت الكلمات بارزة، وكتبت في كل أطراف الصفحات شرح المطالع السعيدة مع حواش وتعليقات كثيفة وكثيرة جدًّا. وكذا تكاثفت الإيضاحات بين أسطر كل صفحة. كتبت عناوين الموضوعات في مكان سطر مستقل بحبر أحمر وكلمات بارزة في الوسط. وأبيات المنظومة كتبت كأي شعر عمودي على نظام الشطرين وكتب الشطران متناظرين بينهما مسافة فارغة بواقع (١سم). ألزقت بقاعدة الكتاب داخل الأوراق قطعات ورقية كتبت في وجهيها حواش وتعليقات حول موضوع تلك الورقة التي قبلها أو بعدها، وهي تسع أوراق تقع في تسعة مواضع في ثنايا صفحات الكتاب.

ومما يميز نسخ هذه المنظومة بحواشيها هو جودة خط الناسخ وجماله وقلة الشطب بل ندرته في كل ما نسخه نصًّا وحاشية. ومن المعلوم أن منظومة الفريدة للسيوطي غطَّتْ كل الأبواب النحوية بأفعالها وأسمائها وحروفها والأحكام المتعلقة بكل منها. وذكر خلافات العلماء والمدارس النحوية فيها. كما أن آخرها موضوعات ومسائل في علم الصرف. فهو قد جرى في منظومته هذه على غرار ما جرى عليه ابن مالك في ألفيته. و(المطالع السعيدة) شرح وافٍ كافٍ على المنظومة.

غلفت هذه النسخة بغلاف كارتوني وشد به الأوراق تشييدًا جيّدًا. وبين الغلاف الأول وأصل الكتاب ٤ أوراق خالية من الكتابة، اثنتان منها زرقاوان وكذلك بين الغلاف الأخير وآخر الكتاب. على وجه الورقة الأولى من أصل المنظومة كتبت ثمانية أبيات في أهمية النحو والصرف، وبروز من تزين بالنحو ومغمورية من يجهله. كما كتب عن مسألة العطف على المضمر المرفوع وأخويه. وكتبت أبيات شعرية في معرفة إعراب القرآن استنادًا إلى الحديث في ذلك، وعدم اللحن في قراءته وأجر من يجيد إعرابه ويجيد قراءته، وكتب على شكل فهرس ما تحتويه النسخة من موضوعات دون ذكر الصفحة لأي منها. وكتب على ظهر الورقة الأخيرة من منظومة (الفريدة) وشرحها مسائل عن بعض حروف الجر منها (رُبَّ) ومعناها والمجرور بها أو معرفة هو أم نكرة و (على)، قد يكون حرفًا واسمًا وبمعنى (مع) و (من) ومعانيها الأخرى؛ وكذلك (من) ومعانيها و (في) ومعانيها والإتيان بأمثلة لكل معنى لها، وكذلك وصل إلى معاني حروف الجر الأخرى في أوجه الورقة الثانية منها (مذ، منذ) و(ما) الزائدة الواقعة بين الجار والمجرور.

وفي ظهر الورقة الثانية بعد المنظومة جاء أيضًا على مسألة فوائد علم النحو وبدأ بقول للكسائي في ذلك، وبمرويات كذلك نقلها كحديث نبوي، وأقاويل مشهورة، منها ما جاء به الناسخ

من قريحته الأدبية. بعدها تأتي ما قيل في أهمية الكلام ومعناه. وفي وجه الورقة الثالثة مسألة الكلمة وتعريفها ومعناها وما يحترز منه في تعريفها. بعدها تأتي ما سماه (أرجوزة) لأبي تمام الطائي وهي أبيات في فوائد علم النحو والحث على تعلمه. وعلى ظهرها ثلاثة أبيات فارسية.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

أقول بعد الحمد والسلام   على النبي أفصح الأنام

النحو خير ما به المرء عُني   إذ ليس علم عنه حقاً يغتني

وينتهي آخرها بـ:

فأحمد الله على إتمامها   [شكر] [لما] يسّر من نظامها

ثمَّ على نبيّه أصلّي   والآل والأصحاب أهل الفضل

(٦)

اسم الكتاب: **الفوائد الضيائية** (**شرح الجامي** على كافية ابن الحاجب).

اسم المؤلف: عبدالرحمن بن أحمد الغلامي (نورالدين الجامي، ت: ٨٩٨ هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: كل محمد ولد علي ظلامي ......؟، نسخه لأجل ولده إبراهيم.

تأريخ النسخ: عصر الخميس أحد أيام شهر صفر سنة ١١٤٢هـ.

عدد الأوراق: ٢٣٨.

قياس الورق: ٢٧ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل سطر عدا الأخيرة.

هذه النسخة الخطية كاملة لا نقص فيها. وأوراقها سالمة غير أنها انفصل بعضها عن بعض، وكلها عن غلافها. وحدث تمزق طفيف في أطراف بعض الأوراق الأولى. والخط واضح جيد القراءة، فيقرأ بسهولة. والنسخة محشاة في معظم صفحاتها. وأغلب الحواشي لعصام الدين وبعضها لعبدالغفور اللاري وغيرها كالمنقولة من شرح الرضي الاستراباذي. وخطوط الأسطر قصيرة لم تتغط من الصفحة سوى (٦,٥سم) أفقيًا و (٢٠سم) عموديًا. وما تبقى من خارج

١- شكر: في المخطوطة. والأصوب هنا: شكرًا بالنصب، على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر. وكونه مرفوعًا كما ورد (شكر) فلا يساغ هنا، لحاجته إلى تقدير مبتدأ، والمعنى أبعد مما يطمئن إليه النفس. (المفهرس).

السطور ترك لكتابة الحواشي والتعليقات. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن (الكافية). ومع أن الخط نسخي لكنه مطعم بالفارسي إلى حد ملحوظ وكذلك كتابة الحواشي. ويلاحظ في أول المجلد ورقتان بعد الورقة الفاصلة بين الغلاف وأصل الكتاب، كتبت فيهما مسائل متفرقة بخط دقيق الكلمات صغيرها بواقع عمودين أو ثلاثة في وجه الأخيرة منها. وتعرضت أطرافها إلى تمزقات طفيفة أدت إلى ذهاب بعض الكلمات والجمل في مواضع متفرقة منها ويظهر أن محتويات الورقتين ذات فوائد جمة، غير أنها تحتاج إلى وقت ودراية تامة كي تحقق وتنشر. ولا يوجد في آخر الكتاب إلا ورقة واحدة وضعت فاصلة بينه وبين الغلاف الثاني.

يبدأ الكتاب بعد البسملة والاستعانة بالله بسبحانه بـ: "الحمد لوليّه، والصلوة على نبيّه، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه، أما بعد، فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية...".

وينتهي آخرها بـ: "... نحو [أصبتني خيراً أو أصانني خير وختم لي بالخير]. تمت". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

(٧)

مجلد يضم ما يأتي في علم النحو:

(أ) اسم الكتاب: **إظهار الأسرار**.

اسم المؤلف: محمد بن پير علي البركوي.

اسم الناسخ: إقبال الدين الطالشي (نسخه في خدمة أستاذه ملا شريف).

تأريخ النسخ: يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد صلاة الظهر (لم يذكر السنة)، في قرية بوكان (بوكان في الوقت الحاضر مركز قضاء ومدينة واسعة تابعة لمحافظة آذربيجان الغربية في إيران).

عدد الأوراق: ٢٩.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١٢-١٣ سطرًا إلا الأخيرة. ففيها سطر واحد من أصل الكتاب وبعده تأتي كلمة الناسخ في سطور قصيرة بعضها فيه كلمة واحدة.

١- هكذا في النسخة، والصواب: "نحو أصبت خيرا وأصابني خير واختم لي بخير".

هذه النسخة كاملة. وهي محشاة في الصفحتين الأولى والثانية. والخط واضح لكنه فيه أخطاء إملائية ونحوية. غطى كل سطر ٦,٥سم من الصفحة أفقيًا والمسافة المتروكة للحواشي كثيرة وواسعة، غير أنها لم تكتب فيها ماعدا ما ذكرنا، وفي بعض الأوراق قطعت تلك المسافة الفارغة من الورق دون المساس بالنص المكتوب. كتبت العناوين بمداد أحمر. وتعرضت الأوراق في أطرافها لرطوبة قليلة غير مؤثرة. وتوجد فيما بين السطور عبارات توضيحية. كما توجد في أطراف بعض الأوراق كتابات عفوية من قبل المقتني.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين. وبعد، فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب أشد الاحتياج..". وينتهي آخرها بـ: "... لا رجل ظريف. وإعرابها رفعًا ونصبًا نحو لا رجل ظريف وظريفًا". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

بعد الرسالة الأولى تأتي ورقة + صفحة. فيهما مسائل متفرقة وأبيات فارسية على وجه الورقة الأولى للرسالة الثانية.

(ب) اسم الرسالة: **حاشية مدونة على العوامل المائة لعبدالقاهر الجرجاني**.

اسم المؤلف الشارح: غياث الدين ضائن.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول. (ولكن يظهر من الخط أنه من نسخ إقبال الدين الطالشي، لأن الرسالة قبلها (الإظهار) والتي بعدها المثبت اسمه عليها، كلاهما من نسخ الطالشي المذكور).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (٢٥-٢٨) سطرًا.

الرسالة كاملة والخط واضح لكن الكلمات متراكمة فيها جدًّا. وهي دقيقة وصغيرة جدًّا. توجد في بعض الصفحات كلمات مستدركة كتابتها، لأنه فات الناسخ تسجيلها في أماكنها داخل السطور، وتوجد كلمات وعبارات توضيحية. وُضعتْ خطوط حمراء على عبارات المتن (عوامل

الجرجاني) وهي مسبوقة بلفظ (قوله) المكتوب هو الآخر بمداد أحمر. ولم يرقم الناسخ صفحات الرسالة. وتوجد أخطاء نحوية وإملائية فيها. والأوراق تعرضت لرطوبة قليلة يبدو أثرها عليها. ليس فيها تبويب وتصنيف معين، ولا ترقيم أو غيره من فنيات الكتابة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "الحمد لله الذي لم يزل في عظمته ووحدانيته [جدًّا]، والصلوة والسلام على رسوله الذي لم يكن...". وينتهي آخرها بـ: "... ويضرب زيد في موقع زيد ضارب، فيضرب في المثال الأول واقع موقع الذي هو اسم فاعل، وفي الثاني موقع الجامد الذي هو فاعله.". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ج) اسم الرسالة: **حواش على شرح سعدالله الصغير** على العوامل.

اسم المؤلف: حامد بن عمر.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: إقبال الدين الطالشي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢١ × ١٦،٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الأخيرة.

الرسالة كاملة، وهي حاشية على رسالة نحوية مشتهرة باسم مؤلفها سعدالله الصغير. كتبت بخط واضح متراكمة الكلمات دقيقتها. توجد فيها أخطاء إملائية ونحوية. كما توجد عبارات توضيحية في بعض الصفحات وقعت فيما بين السطور. وتوجد حواش قليلة في أطرافها. تعرضت أوراقها لرطوبة غير مؤثرة. كتب الناسخ عبارات المتن المنقولة تحت خطوط سوداء بعد لفظ (قوله) المكتوب هو الآخر بمداد أسود والصفحات غير مرقمة ولم يكتب عنوان الموضوعات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي فضَّل الإنسان بمعرفة النحو والبيان، والصلوة والسلام على رسوله المختار من بني عدنان، وبعد: فهذه حواشٍ...".

وتنتهي بـ: "... عوضًا عن المضاف إليه. قوله: في موضع زيد ضارب: قيد المثالين. قوله: لأن الخبر تكون اسمًا: أيضًا علة المثالين. تأمل". ثم تأتي كلمة الناسخ. وبعدها ٣ صفحات، فيها أشعار وموضوعات متنوعة، بعضها لرسول زكي ويوسف الأصم وغيرهما.

(٨)

مجلد يضم ما يأتي في علم النحو:

(أ) اسم الرسالة: **عوامل ملا محسن**.

اسم المؤلف: ملا محسن.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالفتاح بن عبدالعزيز الشهرزوري النورولي المشهور ب(كاگردلي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٢هـ، نسخها في قرية (نَيْ) التابعة لقضاء مريوان في كُردستان الشرقية.

عدد الأوراق: ١٥ + صفحة، أي: ٣١ صفحة.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة عدا الأخيرة.

رسالة عوامل ملا محسن مشهورة وكانت متداولة للتدريس في بعض مدارس كُردستان، في المرحلة الأولية لطلبة الدراسات الدينية. ولها نسخ عديدة كتبت بأيدي الناسخين. وهذه النسخة من النسخ الخطية الجيدة المكتوبة بيد عالم فاضل نسخها أثناء دراسته الأولية. خطه جميل جدًّا. كَتب العناوين بمداد أحمر وبشكل بارز ووضع خطًّا أحمر عليها، كما كتب في بعض الصفحات حواشي وتعليقات، وكذا نجد فيما بين السطور إيضاحات لبعض الكلمات أو العبارات، وأغلب الحواشي مكتوبة بخط مائل من اليمين إلى اليسار. ذكر المؤلف أن العوامل في النحو لها عشرون نوعًا وهي سماعية وقياسية. فالسماعية ثلاثة عشر نوعًا. والقياسية سبعة أنواع. ثم جاء على ذكر العوامل السماعية نوعًا نوعًا. فالنوع الأول هو حروف الجر وذكر كل حرف وأشهر استعمالاته ومعانيه، ونظمها أولًا في بيت فارسي هكذا:

با و تا و كاف و لام و واو، منذ، مذ، خلا

رُبَّ، حاشا، من، عدا، في، عن، على، حتى، إلى

والنوع الثاني هو الحروف المشبهة بالفعل. والنوع الثالث هو (ما، لا) المشبهتان ب(ليس) في النفي والدخول على المبتدأ والخبر. والرابع: حروف النداء[١] التي تنصب اسمًا واحدًا. والخامس...

---

[١]- هذا على رأي من يرى أن العامل في المنادى هو حرف النداء النائب مناب الفعل (أدعو، أنادي)؛ والرأي الآخر هو أن المنادى منصوب بفعل مقدر، تقديره: أدعو - أنادي، وليس بحرف النداء [المفهرس].

وهكذا إلى النوع الثالث عشر، من الأسماء التي تنصب النكرات على التمييز، وهي (كم، كأين، كذا، وبعض ألفاظ العدد)، وهي من أحد عشر إلى تسعة وتسعين. ثم يأتي على العوامل القياسية السبعة. وهي على الترتيب: (الفعل، المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، الاسم المضاف، اسم مبهم منته بالتنوين أو نوني التثنية والجمع وينصب ما بعده تمييزًا). ثم ذكر أن العوامل إما لفظية كالتي ذكرناها، وإما معنوية كعامل الرفع المعنوي في الفعل المضارع، وهو تجرّده عن النواصب والجوازم؛ أو كالعامل في المبتدأ، وهو تجرده عن العوامل اللفظية.

أوراق المخطوطة سالمة، وهي ضمت في مجلد جلدي سميك، ووضع بين الغلاف والرسالة ستة أوراق حافظة. وكتب الناسخ على وجه الورقة الثالثة من الأوراق الحافظة وقفية هذه المجموعة من مخطوطاته في هذا المجلد على طلاب العلم من كان متميزًا منهم، وصرح بأنه لا يجوز استعماله من غير المتميز. وقال: إن توليته بيد الواقف نفسه مدة حياته، ومن بعده بيد أقاربه العالم منهم إن وجد، وإلا فبيد العالم العامل على الإطلاق الأسبق فالأسبق. وكتب تأريخ وقفيته، وهو محرم سنة ١٣٢٨هـ، وكتبها في بلدة خانقين.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله سبحانه بـ: "أحمدك يا من يرفع صالح العمل، وأصلّي على نبيّك محمد وآله المبني لهم كرامة المحل، أما بعد: النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمات إعرابًا وبناء...". وينتهي آخرها بـ: "... فيدخل نحو: هذا بحسبك، وبحسبك هذه. والحمد لله. هذا خلاصة ما أردنا، وهو جزء مما يدخرون، لا ينفع مال ولا بنون، ولمثل هذا فليعمل العاملون". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ملاحظة: في آخر الرسالة وبعد كلمة الناسخ ختمُ الناسخ، يظهر فيه اسمه وتأريخ النسخ ١٣٢٢هـ.

وبعد الرسالة الأولى وعلى ظهر ورقتها الأخيرة تأتي في ص٣٢ صفحة فيها ذكر أو وصف بعض مواضع فرج المرأة بصورة غير لائقة، منقولةً من كتاب كمال الدين الدميري (حياة الحيوان).

(ب) اسم الرسالة: **حاشية الحريري على شرح عوامل الجرجاني لسعدالله** البردعي.

اسم المؤلف: أحمد بن محمد الحريري [الگروي].

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالفتاح كاگردلي.

تأريخ النسخ: انتهى منه في سنة ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٥٢ + صفحة (أي ١٠٥ صفحة).

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة عدا الأخيرة.

شرح سعد الله البردعي لرسالة العوامل المائة للشيخ عبدالقاهر الجرجاني مشهور، ولأن العوامل المائة وشرحه كان متداولًا في مدارس كُردستان بين أهل العلم من مدرسين وطلاب فقد نسخ المتن والشرح مرات كثيرة. ثم إن حاشية العلامة أحمد الحريري وقد اشتهر بالگروي أيضًا على شرح سعد الله، هي حاشية فريدة من نوعها أغنت الكتاب متنًا وشرحًا بمعلومات قيمة وإيضاحات وتعليقات زادت الكتاب عليًا وموضوعيًا. وأفادت الطلاب والمدرسين كثيرًا.

وهذه النسخة الخطية من النسخ الجيدة جدًّا، كتبت بخط جيد مقروء بسهولة. وأوراقها سالمة من كل عيب، ولم يصبها من المتلفات والمشوهات والتمزقات شيء. كتب الناسخ لفظ (قوله) أو (ق) إشارة إلى (قوله) بمداد أحمر وبشكل بارز، وكذلك كتب عناوين الموضوعات والوحدات بمداد أحمر. وفي أطراف الصفحات حواش وتعليقات وإيضاحات تختلف قلة وكثرة حسب الموضوعات. وقلما تجد صفحة خالية من تلك الحواشي.

تبدأ الحاشية في ص٣٣ من المجموعة وأولها بعد البسملة هو: "الحمد لله الذي زين تركيب العربية بزينة الإعراب، والصلوة والسلام على أفضل من نطق بالصواب، وعلى آله وصحبه المتأدبين بخير الآداب. وبعد، فيقول العبد الفقير إلى مولاه القدير أحمد بن محمد الساكن بآراضي حرير: لما رأيت...". وينتهي آخرها بـ "... إذ الأصل في الخبر الإفراد، وكذا قرره الزمخشري في المفصل وتبعه الهندي في شرحه على الكافية، وما قرره في توجيه وقوعه موقع الاسم مقبول أيضًا عند أولي العقول". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها باللغة الفارسية.

وذكر بعدها وبالفارسية أيضًا أن إتمام النسخ كان في سنة ١٣٢٧هـ بعد سنة من مقتل الشيخ محمد سعيد الحفيد في الموصل سنة ١٣٢٦ هـ وهو حفيد القطب الحاج كاك أحمد الشيخ نور الله ضريحه. وكان النسخ في قصبة خانقين. وكتب أيضًا أن الكتاب هذا هو ملكه الشخصي ووقفه على طلاب العلم المتميزين. وان توليته بيده، أي بيد الناسخ المالك له، وعليه ختم فيه اسمه وتأريخ النسخ ١٣٢٧هـ. كما كتب في أسفل الصفحة تأريخ وفاة العالم المعروف ملا عبدالقادر ابن ملا مؤمن، وقد توفي يوم الأربعاء ٢٤ شوال سنة ١٣٢٦هـ أيام جريان خلع السلطان عبدالحميد وتنصيب السلطان رشاد مكانه.

(ج) اسم الرسالة: **بلا عنوان** (رسالة في النحو).

اسم المؤلف: محمد الاسفرايني المشهور بالفاضل والملقب بتاج الملة والدين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالفتاح بن عبدالعزيز الكاگردلي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ورقة واحدة (صفحتان).

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة، عدا سطر البسملة وما كتبه في نهاية الصفحة الثانية تحت السطر الأخير باتجاه معاكس بواقع كلمتين أو أكثر، وهي خليطة من كلام الناسخ والمؤلف.

هذه -مع قصرها- مفيدة في بابها، لأنها عبارة عن ضوابط في الجملة والجار والمجرور ومواقعها الإعرابية. مما لها محل، وكذا ذكر ما لا محل لها. فهي تتناول تلك المسائل بصورة مقتضبة وافية في نفس الوقت. غير أنها خالية في جلّها عن الأمثلة. وهي بحالٍ يتمكن الباحث المحقق أن يتناولها بالتحقيق والشرح والتعليق فتتكون منها رسالة نحوية مفيدة للمدرسين وطلاب اللغة العربية.

كتبت الرسالة بخط جميل واضح خالٍ من الأخطاء، ومن الحواشي والتعليقات. والصفحتان خاليتان من عيوب التمزق والمتلفات، وكذا عن الشطب وآثار الرطوبة وغيرها. وكتب الناسخ آخر ما كتبه من كلمة الانتهاء باللغة الفارسية واضعًا على ما كتبه خطوطًا حمراء.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "هذه ضابطة نافعة وفائدة جامعة من الإمام الأستاذ العلامة تاج الملة والدين محمد الاسفراني المشهور بالفاضل -رحمه الله-، وهي هذه: اعلم أن الجملة لا يخلو إما أن لا يحتمل الصدق والكذب...". وينتهي آخرها بـ: "... وعند الكوفيين هو فاعل ولا محلّ للجار والمجرور من غير فرق. فهذه عجالة الوقت مما سئلت واقترحت من الكلام الضابط في الجمل والجار مع [المجروراتها ومواقها] التي لا محل لها من الإعراب فيها. فاعرفها حق العرفان فإنها جديرة أن تكتب بالعنبر لا بالحبر". ثم تأتي كلمة الناسخ بالفارسية.

(د) اسم الرسالة: **رسالة الظرف** (في النحو).

اسم المؤلف: السيد حسن الچوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالفتاح الشهرزوري (وهو ملا عبدالفتاح بن عبدالعزيز الكاگردلي).

---

[1]- المجروراتها ومواقها: في المخطوطة؛ والصواب هو: مجروراتها ومواقعها.

تأريخ النسخ: تم نسخها في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٦هـ، في قرية چنگنيان - قضاء شهربازار، عندما كان طالبًا عند أستاذه الفاضل ملا عبدالقادر الچنگياني -رحمه الله تعالى-.

عدد الأوراق: ٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة إلا الأخيرة ففيها أربعة أسطر من الرسالة وما بعدها.

هذه الرسالة مشهورة وهي على قصرها مفيدة جدًّا لاسيما لمن يحفظها عن ظهر قلب. تناولت الرسالة نوعي الظرف الزمان والمكان. وذكر أحكامهما والعامل فيهما وشروط نصبهما. ثم ذكر الظرف المجازي. وذكر المتصرف وغير المتصرف من نوعي الظرف. كما ذكر المبهم والممدود. كل ذلك في اختصار غير مخل وبصورة علمية وافية كافية. أوراق الرسالة سالمة، والخط جميل جدًّا وهو بلا خطأ نحوي أو إملائي. على الصفحة الأولى -حصرًا- حواشٍ، وكذا بين بعض سطورها. كتبت عناوين الموضوعات أو الوحدات بمداد أحمر. فالرسالة كاملة لا نقص فيها ولا عيب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله سبحانه بـ: "وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه أجمعين. وبعد: فاعلم أن الظرف لغة: الوعاء، واصطلاحًا اسم زمان أو مكان منصوب بتقدير (في)، أي بعامل بسبب تقدير في...". وينتهي آخرها بـ: "... وقد يقع المصدر ظرفًا من غير نيابة، نحو معشوقي جلائه[1] أي في [جلائه]. فاحفظ ولا تغفل". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، مشفوعة ببيان حاله أثناء ضيق القلب والعجز، ومختمًا إياها بالدعاء والصلوة والسلام على رسول الله ﷺ.

وفي الصفحة المقابلة للصفحة الأخيرة من هذه الرسالة تأتي مسألة أنواع (ما) التسعة في اللغة العربية. كتبها ناسخ الرسالة ملا عبدالفتاح الكاگردلي، سنة ١٣٢٧هـ. ولا يخلو ما كتبه عن بعض الأخطاء مثل اعتبار (ما) للجحود في مثل: {وما كان الله ليعذبهم} وهو خطأ. والصواب أن ما فيها نافية غير عاملة واللام الواقعة في ليعذبهم هي لام الجحود جاءت لتوكيد نفي (ما).

تبدأ تلك الصفحة الخطية بـ: "إعلم أن (ما) على تسعة أنواع، وكل واحد منها إما حرفية أو اسمية. والحرفية إما ما الكافة نحو: إنما زيد قائم. والمراد بالكافة المنع...". وتنتهي بـ: "... المرجو من الناظرين المنصفين أن ينظر إلى هذه الألفاظ المذكورة بتبديل القبح بالإحسان".

---

[1]- جلائه: في المخطوطة؛ والصواب هنا: جلاءه.

ملاحظة: كتب في نهاية هذا السطر (ابن ابن حيدر)، ثم كتب بعده: (كتبه عبدالفتاح سنة ١٣٢٧). ويبدو من هذا أن الرسالة من تأليف أحد أحفاد ملا حيدر، وهذا يوحي بأنه من سلسلة علماء ماوران المعروفين بالحيدريين. والله أعلم.

(هـ) اسم الرسالة: بلا عنوان (**رسالة في النحو**).

اسم المؤلف: مولانا الچوري (وهو السيد حسن الچوري).

تأريخ التأليف: شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٢هـ، ألفها لابنه عبدالقادر.

اسم الناسخ: لم يكتب اسمه، ولكن يبدو من الخط مقارنًا بما كتبه من رسائل المجموعة كلها أن الناسخ هو ملا عبدالفتاح الكاگردلي، وكذلك يبدو من تأريخ ومكان النسخ المذكورين.

تأريخ النسخ: شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٦هـ، نسخها في قرية چنگنيان[١] عندما كان طالبًا عند أستاذه ملا عبدالقادر الچنگنياني.

عدد الأوراق: ٢.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة، عدا الأخيرة.

المخطوطة سالمة الأوراق من المتلفات والمشوهات. جيدة الخط. فيها أخطاء إملائية ونحوية. كلمة الناسخ فيها باللغة الفارسية وبخط فارسي (نستعلق). وهي خالية من التعليقات والحواشي.

تتناول الرسالة مبحث الكلمة ومعناها اصطلاحاً، وذكر أنواعها. ثم يذكر معاني كل من النحو والمعرب والمبنى وبعض الاصطلاحات المذكورة في النحو. ووجازة الرسالة واقتصارها على بعض التعريفات وبعض ما هو من مبادئ النحو، يدل على أنه وضع الرسالة كمتن وجيز جدًّا لابنه -كما صرح بذلك-، بغية حفظ تلك المصطلحات ليكون على بصيرة عندما يدرس علم النحو مفصلًا كما قال: "ثم هيّئ نفسك لمعرفة تفصيل العوامل في الكتاب بعون الملك الوهاب".

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أن الكلمة في بعض اللغة العربية لفظ واحد وحدة عرفية بأن يكون بحيث لا يصح التلفظ به مرتين، كنصر...". وينتهي آخرها بـ: "... هذا ما كتبته لولدي عبدالقادر رزقه الله وفور العلم وصلاح العمل بجاه سيدنا محمد وآله وأصحابه وصلحاء خلقه.

١- چنگنيان: قرية في قضاء شهربازار، تقع جنوب غربي مركز القضاء (چوارتا) بما يقدر بحوالي (١٥ كم).

آمين. ويرحم الله [كرر][1]آمين، في شهر محرم الحرام [اثنين][2]وتسعين بعد الألف ومأتين. وصلى[3] على محمد وآله". ثم تأتي كلمة الناسخ بالفارسية، مع ثلاثة أبيات فارسية في الدعاء.

المصدر: مخطوطات نيرگسەجار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسەجاري. ت: ١٩١٣م).

(٩)

مجلد يضم ما يأتي في علم النحو:

(أ) اسم الكتاب: **عوامل الجرجاني (العوامل المئة** - نسخة أخرى).

اسم المؤلف: عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن يوسف.

تأريخ النسخ: ٩ رمضان سنة ١٣١٠هـ، نسخها في قصبة بوكان (بكُردستان الملحقة بإيران).

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢٣ × ١٨ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ أسطر في كل صفحة.

المصدر: ورثة الشيخ ملا محمد المياندواوي.

هذه الرسالة الصغيرة النحوية لها نسخ كثيرة، لأنها كانت أولى رسالة نحوية تعلمها طلاب العلوم الدينية في كُردستان بعد ختمهم للقرآن الكريم وتعلمهم القراءة والكتابة. أوراق النسخة سالمة والخط واضح. كتبت العناوين بحبر أحمر. وفي الهوامش حواشٍ وكذا فيما بين السطور. غطت المساحة التي كتب فيها نص الرسالة من الورقة (١٢سم) عموديًا و (٦سم) أفقيًا، وبقيت في أطراف الأوراق مساحات أكثر لكتابة الحواشي والتعليقات ولكن بعضها بقيت خالية من الكتابة. والرسالة كاملة لا نقص فيها ولا عيب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد: فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبدالقاهر بن

---

[1]- كرر: كذا في المخطوطة؛ والصواب: مكرر.

[2]- اثنين: في المخطوطة؛ والصواب هنا: اثنتين، مع أنه لم يذكر المضاف (سنة).

[3]- صلى: كذا في المخطوطة؛ والأولى: صلِّ، أو: صلى الله.

عبدالرحمن الجرجاني...". وتنتهي بـ "... والعامل في الفعل المضارع، وهو وقوعه موقع الاسم، نحو: زيد يضرب ويضرب زيد، في موقع: زيد ضارب". وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

ملاحظة: كتب على وجه الورقة الأولى التي بعد الغلاف بعض المسائل المتفرقة باللغتين العربية والفارسية. وعلى ظهرها تملك للرسالة للسيد محمد رشاد محمدي. وفي الورقة التي بعدها (وجهها) قصيدة فارسية مكونة من ١٠ أبيات وأبيات أخرى متفرقة بجانبها، ثم كتبت في أسفلها الحروف الجازمة والناصبة للفعل المضارع. وفي وجه الورقة المقابلة للورقة الأخيرة من رسالة العوامل المائة قصيدة فارسية لمولانا الجامي. كتبت بيد محمد صديق بن محمد شريف. وعلى ظهرها تأتي بداية الرسالة النحوية الثانية.

(ب) علم النحو.

اسم الرسالة: بلا عنوان (هي **شرح العوامل المائة المشهور بسعدالله الصغير**).

اسم المؤلف: سعدالدين سعدالله البردعي.

اسم الناسخ: محمد (هو محمد بن يوسف ناسخ الرسالة الأولى عوامل الجرجاني - المفهرس).

تأريخ النسخ: ١٣١٠هـ نسخها بقصبة بوكان عندما كان طالبًا لدى أستاذه ملا رسول المنكور.

عدد الأوراق: ٦٩ صفحة (٣٥ ورقة).

قياس الورق: ٢٣ × ١٨سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة.

هذه الحاشية المدونة تركز على ناحية إعراب العوامل، إضافة إلى إيضاحات لعباراتها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات العوامل المائة. وكتب رؤوس الموضوعات والعناوين بمداد أحمر. كما كتب الرموز وما فيها من تضبيبات بمداد أحمر أيضًا. وفي أطراف الأوراق حواش وتعليقات واستدراكات. وبين السطور عبارات توضيحية. وبعض الصفحات خالية من الحواشي. غطت المساحة المكتوب فيها نص الحاشية (٤سم) عموديًا من الورقة و (٦سم) أفقياً، وبقيت في أطراف الأوراق مسافات كبيرة لاستغلالها لكتابة الحواشي والإيضاحات، غير أن بعضها علقت فيها حواش وتوضيحات وبعضها بقيت بيضاء. الحاشية كاملة، والأوراق سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات، إلا الصفحة الثانية ففيها من جانبها الأيسر ماهو أثر مسح حاشية أو أي كتابة فيها. وفي أسفل الورقة الثالثة موضع صغير هو مكان تمزق أو ثقب عولج

بلزق قطعة ورقية صغيرة في ذلك المكان. وهو بعد السطر الأخير من الصفحة. وفي آخر الرسالة بعد إتمامها ورقتان. وجه أولاهما بيضاء، لكن ظهرها مع وجه وظهر الورقة التالية لها مكتوب فيها مسائل متفرقة كأبيات شعرية فارسية وغيرها.

تبدأ الحاشية بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "بسم الله. أي: باستعانة اسم الله [نبتدء] الكتاب، فالجار والمجرور صلة [نبتدء] المقدر مؤخرًا ليفيد تقديم الصلة الحصر وليكون ردًّا على من يقول...". وتنتهي بـ: "... فإن صدر الكلام موقع المسند إليه والجامد، فيضرب في يضرب زيد واقع موقع زيد ضارب.". وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(١٠)

اسم الكتاب: **حدائق الدقائق** (شرح الأنموذج للزمخشري - ناقص الوسط والآخر).

اسم المؤلف: سعدالدين سعدالله البردعي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٩٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ إلى ص٩٩، و١٣ من ص١٠٠ إلى ص١١٥، ثم ١٠ أسطر من ص١١٦ إلى آخره.

المصدر: المركز الثقافي للدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذا الكتاب المخطوط ناقص الآخر بصفحات كثيرة، وناقص الوسط في موضعين. يبدأ النقص الأول بعد ص٩٩. ووضعت بعدها ٦ أوراق لم يكتب فيها. ثم تأتي ص١٠٠ غير مربوطة عبارة سطرها الأول بعبارة السطر الأخير في ظهر ص٩٩. ووضعت تلك الأوراق البيضاء المخططة بخطوط زرقاء لكتابة محتوى ما ضاع منها من أوراق، ولكن بقيت الأوراق المضافة دونما كتابة شيء فيها. ويبدأ النقص الثاني بعد ص١١٥، حيث تأتي بعد ٦ أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء، وتأتي بعدها ص١١٦ حسب الترقيم الحديث من قبل مقتني الكتاب. ويبدأ بـ(باب الفعل). والعبارة في السطر الأخير في ظهر ص١١٥ مبتورة عما وردت في السطر الأول من ص١١٦. وينتهي الكتاب أو بالأحرى يبدأ النقص الأخير فيه من باب الحرف، فلم يبق من هذا الباب سوى سبعة أسطر ونصف سطر. وبعد ذلك يبدأ النقص بضياع أوراقه الأخيرة.

الخط واضح ومقروء بسهولة. وعلى الكتاب حواش وتعليقات تعود إلى عدد من العلماء المحشين، مثل: (يوسف الأصم، ملا حمزة، أحمد...) وغيرهم. تعرضت أطراف الأوراق إلى تمزق قليل لم يصل إلى السطور والحواشي المعلقة. وتوجد في بعض الأوراق عبارات توضيحية بين سطور نص الكتاب وتقرأ بوضوح تام. ولأن الكتاب متن وشرح، أشار الناسخ إلى قول الماتن بلفظ (قوله) المكتوب بمداد أحمر، ثم كتب قوله المنقول تحت خط أحمر. وأشار إلى شرحه بلفظ (أقول) المكتوب هو الآخر بمداد أحمر أيضًا. المسافة الفارغة بين سطر وآخر يقل عن ١ سم بقليل.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "اللهمّ إنا نريد أن نتشبه بمن يحمدك على آلائك، وأنْ نتشبث بأذيال من يشكرك لنعمائك على ما هديتنا إلى لغة قومٍ خيرة الأنبياء منهم...". وينتهي آخره في ظهر الورقة الأخيرة من المتبقيات بـ "سرت من البصرة، فإنه دالّ على ابتداء مخصوص ملحوظ بين السير والبصرة على أنه آلة لملاحظتهما وسبب لاجتماعهما في خزانة الخيال...".

(١١)

اسم المخطوطة: العوامل في النحو، المعروفة باسم **عوامل الجرجاني** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني.

اسم الناسخ: محمد حسين نرگسه‌جارّي.

تأريخ النسخ: أواخر ذي القعدة ١٣٦٨هـ (نسخها في قرية أحمد برنده في خدمة أستاذه ملا شيخ محمد ابن الشيخ معروف النرگسه‌جاري).

عدد الأوراق: ٨ (١٥ص).

قياس الورق: ٢٢,٥×١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون الحبر: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة، عدا الأخيرة ففيها ١٤ سطرًا.

المصدر: مخطوطات نيرگسه‌جار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسه‌جاري. ت: ١٩١٣م).

الرسالة مشهورة ولها نسخ خطية كثيرة جدًّا. وهذه النسخة كاملة غير محشاة، ولكن يوجد بعض الكلمات أو الجمل القصيرة التوضيحية فيما بين السطور. أصابها تمزق غير مؤثر في بعض أوراقها. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين، أما بعد، فإن العوامل في النحو...". وتنتهي بـ "... وهو وقوعه موقع الاسم، نحو زيد يضرب ويضرب زيد، في موقع زيد ضارب".

(١٢)

اسم الكتاب: **موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٥٠ (٩٩ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٨سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ سطرًا عدا الصفحة الأولى.

المصدر: مخطوطات نيرگسەجار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسەجاري. ت: ١٩١٣م).

النسخة ناقصة الآخر. تعرضت الأوراق لرطوبة قليلة غير مؤثرة في أطرافها. وفي أطراف بعض الصفحات حواش وتعليقات، لاسيما في الأوراق الأولى.

تبدأ النسخة بـ: "الحمد لله الملهم لحمده، والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسوله وعبده، وعلى آله وصحبه وجنده... ". وينتهي آخرها فيما تبقى من أوراقها بـ: "... موصوفة بها نكرة قبلها، إما للتحقير أو للتعظيم أو للتنويع. فالأول نحو: مثلًا ما بعوضة. والثاني نحو قولهم...".

(١٣)

اسم الكتاب: **كتاب في علم النحو، بلا عنوان** (ناقصة الأول والآخر، كتب على الصفحة الأولى من الباقيات بخط مغاير: أنها حاشية الصبان، لكن يبدو بوضوح أن الكتاب أحد شروح ألفية ابن مالك).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٦٤.

قياس الورق: ٢٧,٥ × ١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ٢٦-٢٧ سطرًا باختلاف الصفحات.

المصدر: د. عزالدين مصطفى رسول.

ألفية ابن مالك في علم النحو مشهورة ولها شروح كثيرة كشرح ابن الناظم وشرح جلال الدين السيوطي وشرح ابن عقيل وغيرها. وهذا الكتاب ناقص الأول والآخر، ونقصانه في الطرفين كثيرة جدًّا. فأوله بقي من شرح الموصولات وآخره وصل إلى مبحث حروف الجر وأنواعه ومعانيه. كتب بخط جميل. ووضع خط أحمر على أبيات الألفية. وبعض الأوراق لا يوجد فيها حواش وتعليقات. والأوراق المتبقية سالمة. والنصوص المكتوبة في الأوراق لا تتجاوز ١٨سم عموديًا و٧سم أفقياً. والباقي من الورقة ترك لكتابة الحواشي وأكثر الأوراق فيها حواش، وبعضها خال منها.

يبدأ الكتاب من أول ورقة من المتبقيات بـ "... عليهم الأرض بما رحبت. وكي، نحو: جئتك لكي تحسن إليَّ. ولو في مثل قوله تعالى: يود أحدهم لو يُعمّر ألف سنة. المعنى -والله أعلم- يود أحدهم التعمير. نص على ذلك أبو علي الفارسي...".

وآخره من آخر ورقة باقية ينتهي بـ "... ثم بيّن ما لا يتخصص ولا يتعرّف بالإضافة...".

ويذكر أن الورقة الأخيرة ألزقت بآخر الكتاب وهي منه ولكن ما تحتويه هو مبحث الإضافة. وحين أن الورقة قبلها مكتوب فيها مبحث حروف الجر ووصل إلى (على، عن) ولم يكمله، يظهر أن هذه الورقة في مبحث الإضافة ألزقت بآخر الكتاب دون التفات إلى أن المكان مكانها أم لا؟

علم الصرف

(١)

اسم الرسالة: بلا عنوان (**حواش على تصريف ملا علي الأشنوي**، ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: ملا علي بن محمد القزلجي (وفيها حواشٍ لغيره).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة.

كتاب تصريف ملا علي الأشنوي، مشهور في المدارس الدينية شهرة واسعة. ومن أشهر الحواشي المعلقة عليه حاشية العلامة القزلجي المعروفة بأنها مستغلقة وعصية على كثيرين من الطلاب وبعض المدرسين، وحاشية الشيخ عمر القرهداغي علامة عصره في العلوم الدينية واللغة العربية.

هذه الرسالة عبارة عن نقل حواشي القزلجي مع بعض حواش لابن القرهداغي وحواش أخرى لغيرهما. كتبت الرسالة بخط مناسب لا يوصف بالجودة ولا بالرداءة. والحواشي المعلقة الأخرى المكتوبة في جوانب الصفحات لم تتغط كل الصفحات، بل وصلت من أولها إلى ص٨. وكتب في أواخر بعضها اسم المحشي، مثل: مزناوي، ابن القرهداغي، دلگي، وبعضها لم تنسب إلى أحد. كتبت تعليقات الصفحة الأولى في عمودين من الجانب الأيسر للصفحة وعلى الجانب الأيمن عمود واحد. والجالب للنظر هو أن العمود الأول من الجانب الأيسر فيه حاشيتان كتبت أولاهما من الأعلى نحو الأسفل وانتهت في وسط العمود. والثانية كتبت مقلوبة من أسفل العمود نحو أعلاه وانتهت أيضًا في وسط الورقة. أشار المحشي إلى عبارات الماتن بالحرف (ق) غالبًا، بدل اللفظ (قوله) ووضع على الحرف (ق) خطًا قصيراً ذا رأس مفتوح كالحرف (عـ) بمداد أحمر.

الرسالة ناقصة ضاعت منها أوراق كثيرة. والأوراق الباقية سالمة من كل عيب ولم تضربها المتلفات ولم تتعرض لأي آفة كالرطوبة والجراثيم والتمزق. تبدأ بعد البسملة بـ "ق. قوله الحمد. هو الأصل والأصل مقدم عليه لكنه هو الأصل. ق: والسلام. أي: من فروعيات التقليد. تأمل...". وينتهي آخرها مما تبقى منها بـ: "وإما بتقديم الربط على العطف فحـ لا يكون الكاف للأفراد الذهنية...".

ملاحظة: كتبت في الصفحة الأخيرة وفي أسفلها تحديدًا بخط مغاير لخط الرسالة: "تأريخ سنة ١٣٤٨ ماه صفر المظفر. آه صد هزار آه ع. بابا ع". ويبدو أن هذا من كتابة متناولي الرسالة لا من الناسخ.

(٢)

اسم الكتاب: **شرح تصريف الزنجاني** المعروف بـ(سعديني) في كُردستان.

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٩٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ سطرًا إلى ص١٨، ومن ص١٩ إلى آخر الكتاب ١١ سطرًا عدا الصفحة الأخيرة ففيها سطران ونصف سطر.

هذه النسخة من شرح تصريف الزنجاني كاملةٌ لا نقص فيها. أوراقها سالمة سوى تمزق طفيف جدًّا في الورقة الأولى من أطرافها، لم يؤد إلى إخفاء أو إزالة حرف واحد مما هو مكتوب من أصل الشرح أو من الحواشي المعلقة عليه. والكتاب محشى بحواش وتعليقات كثيرة جدًّا في أطراف الصفحات وفيما بين سطور الشرح. وهذه الحواشي والتعليقات توجد بكثرة وبصورة مكثفة في الأوراق الأولى وفي أغلب الصفحات إلى ص١١٢، ومن ص١١٣ بدأت تقل تدريجياً إلى ص١٧٤. ومن ص١٧٥ وما بعدها لا توجد الحواشي. تعرضت النسخة لرطوبة غير مؤثرة في أعالي أوراقها. الخط المكتوبة به أصل الرسالة متنًا وشرحًا وحاشية خط جيد يقرأ بسهولة. ولكن الكلمات في السطور جاءت متراكمة متصلة بحيث لا يظهر إلا بدقة وإمعان نظر. والمسافات بين السطور مناسبة؛ لكنها في معظم الصفحات كتبت فيها إيضاحات كثيرة. والحواشي المعلقة على الكتاب كتبت باتجاهات مختلفة وبخط دقيق الكلمات كثيفتها بتزاحم شديد. والأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ، ولكنه أعاد الكلمة التي انتهى بها السطر الأخير في ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، حفاظًا على تسلسل الأوراق وترتيبها الصحيح. ووضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن تمييزًا عن عبارات الشرح.

أشرنا في البداية إلى أن الناسخ مجهول، لأنه لم يسجل اسمه في أي صفحة من المخطوطة ولا في آخر النسخة. ولكن كتب في عدة مواضع من نهايات بعض الحواشي في أطراف الصفحات (كتبه محمد رحيم) أو (محمد رحيم بن محمد). ونوع خط الحواشي لا يختلف أدنى اختلاف عن النص المكتوب، فهو الخط نفسه. وينظر إلى ص١٧ آخر الحاشية في وسط الصفحة العمود الثاني، وكذا ص٣٥، ٤٤، ٩٤، ١٠٨، وفي ص٦٣ نهاية الحاشية الأخيرة. وذلك يوحي بأنه كاتب أو ناسخ كل المخطوطة. ونسخ بعضها في بلدة السليمانية وبعضها في بلدة سقز وقرية بيتوش. كتب في وجه الورقة الأولى مسائل قصيرة متفرقة من كتابة مقتني النسخة ومن بينها أبيات فارسية. وكذلك كتب في ظهر الورقة الأخيرة من الكتاب أبيات فارسية تعود لسعدي الشيرازي كتبها محمد أمين الطالشي، وبعدها ورقة ممزقة ذهب نصفها وكتب في وجهها أشياء متفرقة.

يبدأ الكتاب في ظهر الورقة الأولى بعد الاستعانة بالله بـ: "ألا لا آلاء إلا آلاء [إله الكريم]، بسم الله الرحمن الرحيم، إن أروى زهر تخرج في رياض الكلام من الأكمام، وأبهى حبر تحاك...".

وينتهي آخر المخطوطة بـ: "... دحرجة واحدة، ودحرجة لطيفة ونحوها، وانطلاقة للمرة وحسنة أو قبيحة، أو [غير للنوع]، وكذلك البواقي. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب".

(٣)

اسم الكتاب: **حاشية ابن القرەداغي المدونة على تصريف ملا علي** الأشنوي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر بن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٢٢هـ (كتبها أثناء تحصيله العلمي، لكنه نقّحها وهذّبها وأجرى تسهيلات فيها سنة ١٣٤٩هـ).

اسم الناسخ: يبدو أنه بخط المؤلف ابن القرەداغي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٩هـ.

عدد الأوراق: ٥٨ (١١٦صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: يتراوح بين (١٦-١٩). أما ص١٠٢ ففيها (١٤) سطرًا، وص١٠٣-١١٥ ففيها (١٢) سطرًا، والصفحة الأخيرة فيها (١٠) أسطر.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

حاشية ابن القرەداغي على تصريف ملا علي مشهورة تناولها علماء مدارس كُردستان تدريسًا مع المتن ومع حاشية العلامة القزلجي عليه. وتصريف ملا علي جامع لكل الأبواب الصرفية المهمة، وهو من خيرة الكتب الصرفية بشموليته الوجيزة وعرضه الجيد وتناول الموضوعات بدقة وسبك رصين. وتوصف حاشية القزلجي بأنها أقرب إلى المعميات في كثير من مواطنها، كما تعرف بوجازتها البالغة للغاية؛ لكن حاشية القرەداغي أوفق علمية بمستويات الطلاب المختلفة وأوضح وأكثر تماساً بإظهار المعاني المطلوبة وتذليل صعاب المتن. وهذه النسخة كاملة لا نقص فيها.

كُتب متن تصريف الأشنوي في أسطر من أعلى كل صفحة وبخط أبرز من خط مدونته. وكتبت الحاشية تحت عبارات المتن بخط أكثر دقة وأصغر حجماً مما كتب به المتن. ولم يضع خطًا فاصلاً أو غيره بين المتن والحاشية، وكتب قبل كل عبارة نقلها (أنزلها) من المتن إلى حاشيته ليعلق عليها لفظ (قوله) بمداد أحمر. ووضع خطًا أحمر على العبارة المنزلة من المتن بعد (قوله) تمييزًا للمتن عن الحاشية المدوّنة. وليست على الحاشية إيضاحات وتعليقات إلا فيما ندر.

كتب النص متنًا وشرحًا بخط واضح مقروء بسهولة تامة. والأوراق سالمة، وليس فيها أي أثر للتمزق والرطوبة وغيرهما. وترك الناسخ مسافات مناسبة في أطراف الصفحات ولاسيما في الأوراق الأخيرة، وذلك لغرض كتابة تعليقات أو إيضاحات إن تطلب الأمر ذلك.

توصف الكتابة بالدقة وصغر أحجام الكلمات وخاصة في المدونة. والكلمات متراكمة لا يوجد فاصل ملحوظ بينها فهي لشدة ترابطها يبدو للناظر صعوبة قراءتها، غير أن النظر فيها بإمعان يجعل النص سهل القراءة واضح العبارات. وانفصل بعض الأوراق عن قاعدة الكتاب. وتوجد في أول الرسالة ١٤ صفحة بيضاء لم يكتب فيها شيء غير كتابة بيت للمتنبي بخط الشيخ عبدالعزيز الپارەزاني: (فإن تفق الأنام وأنت منهم...)، حررها مخاطبًا للمحشي قدّس سرّه. بعده سطران ونصف سطر عن إرسال هذه النسخة المسودة إلى من لم يسمه، فكتب: (قد أرسلت إليكم هذه النسخة وهي المسودة...)، ويبدو أن الأخيرة من كتابة المؤلف. وفي آخرها أيضًا ٨ أوراق بيضاء. ثم غلفت المخطوطة بغلاف كارتوني.

تبدأ المخطوطة أولًا بمتن تصريف ملا علي: "بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة...". ثم تأتي الحاشية مبدوءة بعد البسملة بـ "الحمدلله المقدّس عن المثال، المنزه عن الزوال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله الكرام، وصحبه المقتبسين من مشكاة جماله...".

وتنتهي المدونة الخطية بـ "... وكان الفراغ من التنقيح والتهذيب وتحرير ما أوردناه وإزالة التصعيب سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من هجرة سيد الخلايق أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله ما دارت السموات حول الأرضين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

(٤)

اسم الكتاب: **الشافية**.

اسم المؤلف: ابن الحاجب الشهرزوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٠هـ في شهر محرم.

عدد الأوراق: ٧٢.

قياس الورق: ١٩,٢٥ × ١٢,٢٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

شافية ابن الحاجب من أمهات مصادر علم الصرف ومن أهم وأشمل الكتب فيه. تناوله كبار العلماء بالشرح والتحشية عليه. وكان متداولًا للتدريس في مدارس كُردستان بصورة واسعة. وحفظه بعض طلبة العلم القدامى عن ظهر قلب. وهذه النسخة الخطية له من أروع وأدق ما كتب بخط اليد، في إخراج كتابي واضح ظاهر الكلمات بارزها في سطور قصار نظرًا لصغر حجم الأوراق. والأوراق سالمة وسميكة إلى حد ملحوظ. وفي أطراف أغلب الصفحات حواش وتعليقات للناسخ ابن القرەداغي، أو نقلها من شروح الشافية كشرح كمال الدين أو من عصام الدين أو من غيرهما.

الصفحات غير مرقمة، غير أن كتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت السطر الأخير من الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة جعلت الأوراق متسلسلة ومرتبة. وقد ضبط الناسخ الكلمات في جميع الصفحات بالشكل وترك مسافات مناسبة بين السطور، استغلت لكتابة عبارات موضحة للكلمات فوقها أو تحتها. كما حمر أكثرية الكلمات لاسيما رؤوس بعض الحروف أو ما فيها من تجاويف مثل حرف العين والصاد والهاء والواو.. وهكذا. وكتب عناوين الموضوعات بمداد أحمر وبكلمات بارزة.

الكتاب كامل لا نقص فيه. والناظر إلى المخطوطة يأخذ به العجب من جمال الخط وحسن الكتابة وخلوها من كل عيب؛ فحين تنظر إلى صفحاته لا تجد شطبًا على كلمة أو تشويهاً فيها،

فكتب بعناية واهتمام بالغ، علمًا بأنه كتبها وهو في مقتبل شبابه وأثناء تحصيله لم يتجاوز عمره ١٧سنة. وقد صار فيما بعد تحصيله علامة زمانه في ميادين العلوم المختلفة المتداولة في عصره.

تبدأ الرسالة الخطية بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وبعد، فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته أن ألحق بمقدمتي في الإعراب مقدمة في التصريف..". وينتهي آخرها بـ: "... وكِلا يكتب على الوجهين. وأما الحروف فلم يُكتب منها بالياء غير بلى وإلى وعلى وحتى". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

وفي أول المخطوطة ثلاثة أوراق لم يكتب فيها شيء. تأتي بعدها خمس صفحات كتب في أولاها مسألة وفقية، وكتب في الباقيات مسائل مماثلة. وفي آخر الرسالة المخطوطة ٩ أوراق + صفحة، تحتوي على مسائل وموضوعات متنوعة، مثل أنواع (أل) ثم صفحة فيها أنواع الهمزة، والباء بمعنى (عن، مع...). وفي الثالثة بعض الأدعية. وفي الرابعة بعض الأبيات الشعرية المنسوبة للإمام الرازي. وفي الخامسة والسادسة بعض المسائل الوفقية. أما في الصفحة السابعة وما بعدها أبيات شعرية تعليمية في موضوعات متفرقة، وهي باللغة الفارسية.

(٥)

اسم الكتاب: **تصريف ملا علي الأشنوي**.

اسم المؤلف: ملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي.

اسم الناسخ: محمد سعيد إلهي العبيدي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥١.

قياس الورق: ٢٤×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

المصدر: مخطوطات نيرگسەجار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسەجاري. ت: ١٩١٣م).

النسخة كاملة، كتبت بخط مقروء بسهولة. غطى كل سطر مسافة ٦,٥سم عرضًا من كل صفحة، واستغل الباقي من أطراف الصفحات لكتابة الحواشي والتعليقات. والمسافة بين سطر وآخر يليه واسعة نسبيًّا. والخط لا يوصف بالجمال ولا بالرداءة، فهو بين بين. كتبت العناوين بخط بارز. وبين السطور في غالب الصفحات أيضًا إيضاحات قليلة. وأكثر الحواشي المعلقة من

كتابة الناسخ لأصل الكتاب، وكتب في آخر أغلبها: (إلهي) أو (العبيدي). وفيها حواش منقولة من كتب صرفية كشرح التفتازاني المعروف بـ(سعديني) وحواشي القزلجي وابن القرهداغي وغيرهما. وكعادة النساخ القدامى والمحشين بصورة عامة فإن سطور الحواشي مكتوبة بشكل مائل. وتجد في أطراف بعض الصفحات خواطر وأبياتًا شعرية.

الأوراق سميكة وقد تعرضت لرطوبة غير مؤثرة على محتواه، وأثر الرطوبة بادٍ بصورة خفيفة على أطرافها. وقد جلد الكتاب خلال عملية جزءبند محكمة. ولأن رؤوس أطراف بعض الأوراق أصابها تمزق طفيف عولج بلزق بعض القطعات الورقية بها حماية لها من تمزق قد يطرأ عليها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد، فيقول العبد الفقير المحتاج إلى الله الغني...". وينتهي آخره بـ: "... والفارق القرائن كحسنة واحدة، فإن لم يكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها".

(٦)

مجلد يضم ما يأتي في علم الصرف:

(أ) ورقة واحدة باقية من حاشية للشيخ أحمد بن قاسم العبادي على رسالة في الصرف، يبدو أنها حاشية اللقاني على شرح تصريف العزي. وهي الورقة الأخيرة منها، قياسها: ٢١×١٥سم.

اسم الناسخ: خضر بن ملا مصطفى بن ملا محمد المبارك المتوفي في مكة.

تأريخ النسخ: آخر شهر رمضان سنة ١٢٣٦هـ.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٧.

المصدر: د. عزالدين مصطفى رسول.

حاشية صرفية لم يبق منها إلا ورقتها الأخيرة. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. وكتب الشرح خارجها. والخط جميل، والكلمات صغيرة الحجم، كتبت بشكل مكثف جدًّا. أول وجه الورقة هو: "... قوله: واحترز به من فعله الفرعي... الخ، حاصل ذلك أن تخصص مرضي بإجرائه مجرى فعله في القلب ياء إنما يصح إذا أريد بالفعل المبني للفاعل...". وينتهي آخره في أسفل ظهر الورقة بـ: "... التعبير به في هذه العبارة، وهذا كاف في التبادر المذكور. فليتأمل. تمت

الحاشية المنسوبة إلى المولى المدقق ابن قاسم أحمد العبادي في يوم العرفة من شهر [الرمضان][1] في سنة هزار و دو صد و سى و شش على يد أحقر الطلاب خضر بن ملا مصطفى بن ملا محمد المبارك المتوفى في مكة المباركة. اللهم اغفر له ولنا ولجميع المسلمين. آمين يا مجيب السائلين".

(ب) حاشية بلا عنوان على رسالة صرفية أخرى.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: خضر بن ملا مصطفى بن ملا محمد.

تأريخ النسخ: ١٢٣٧هـ.

عدد الأوراق: ٥.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه حاشية على رسالة في علم الصرف. وذكر المحشي أنها موارد على فوائد العلامة. يبدو أنها حاشية الحلبي على شرح تصريف العزي. كتب الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء. والخط جميل صغير ودقيق حجم كلمات الرسالة. وكتب الحرف (ق) قبل عبارات المتن بمداد أحمر. أو القاف رمز إلى كلمة (قوله).

تبدأ الحاشية بعد البسملة بـ: "ق. وأجيب بأن المراد اللفظ، فإذا قلت: الله يحكم. فالله لفظ مذكر غائب لأنه ليس بمتكلم ولا مخاطب. وأما إذا لم يرد اللفظ فلا يجوز...". وينتهي آخرها بـ: "... هذا آخر ما أوردنا إيرادة على فوائد العلامة مما يحتاج إليه في كشف مشكلاتها وحل معضلاتها. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى رحمة الغني الولي خضر بن ملا مصطفى بن ملا محمد في سنة ١٢٣٧ من الهجرة النبويّة المصطفوية محمد صلى الله عليه وسلم".

[1]- هكذا في المخطوطة، والصواب: رمضان.

اللغة الكردية

(١)

اسم الكتاب: **ئەلف وبێ کوردی (الألفباء الكُردي)**.

اسم المؤلف: أحمد عزيز آغا.

تأريخ التأليف: مجهول (طبع الكتاب في بغداد بمطبعة دار الطباعة الحديثة سنة ١٩٣٠م).

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٨ (٣٥ صفحة).

قياس الورق: ٢٢ × ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: مختلف بين (٩-١٣) سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

كتيب صغير، يتضمن ألفباء اللغة الكردية، لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. وضعه المؤلف على ضوء رسالة في قواعد اللغة الكردية لمؤلفها توفيق وهبي بگ. يظهر أن هذا الكتيب من المحاولات الأولى لوضع كتاب في تعليم الألفباء الكردي ووضع دروس شيقة تتضمن إملاء كل حرف حسب موقعها من الكلمة، أي يقع أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. وكتابته متصلاً بحرف آخر أو متصلاً عنه. ومن الطبيعي أنَّ لكل حرف خصوصية حسب قواعد إملائية. فجاء المؤلف بالدرس وراعى اتباع الصورة الكتابية الصحيحة للحرف حسب مكانه داخل الكلمة. كما حاول أن يكون الدرس ملائماً لفهم التلاميذ ومناسباً لطبيعة مراحلتهم وفئتهم العمرية. فجاءت الدروس شيقة إلى حد. وهي ضامة للكلمات التي تتضمن ذلك الحرف المعنى في مختلف مواقعه.

ومن الملاحظ أنه وضع شكل الحرف المطلوب في كل درس داخل شكل مستطيل، يحتوي على صورة الحرف في مختلف مواقعه، مثلًا الحرف (ن) جعله في شكل مستطيل هكذا (ن، ن، ن) حسب صورته الإملائية، مثل: نان، وينه، جوانى.... هكذا (ن). وكتب في جانبي الشكل الحرف في نهاية كلمات. مثل: (باران، دان، مامان، زان، ران). وذلك لتنطبع صورة الحرف الأولية في أذهان التلاميذ. ثم جاء على كتابة كلمات تحتوي على أشكاله الأخرى، مثل: (بانه، برينداره، ميوانداره، نەريمان...).

وبعد ما انتهى من كتابة كل الحروف الهجائية الكُردية، جاء بنصوص مختارة من عنده نثرًا وشعرًا ليتدرب التلاميذ على كتابتها وقراءتها بغية صقل كتاباتهم للحروف والكلمات والجمل.

تبدأ المخطوطة بالحرفين (ر، ز) لقربهما في الصورة. بينهما ألف (ا). مثل: زا، زارا، ڕا، ڕاڕا، ڕاز...". أما آخره فهو في وصف مدينة السليمانية تأريخيًا وجغرافيًا وذكر أهميتها الاجتماعية والاقتصادية، ثم انتهى من الكتيب بكتابة أقصوصة منظومة أول بيت منها، هو:

بابه سەیری ئەم بەرخەکە چەند جوانە   ڕۆڵە ئەمە بەرخی مەڕی خۆمانە

وآخره هو:

چاکەی زۆرە و بێگوناحە و شیرمژە   ئەویش ژینی خۆش ئەوێ تۆ مەیکوژە

(٢)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (معجم لغوي).

اسم المؤلف والناسخ: ملا حسين.

تأريخ التأليف والنسخ: ١٩٣٢م - ١٣٤٨هـ.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي صغير).

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٤ - ١٨ يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه الرسالة الصغيرة في مقارنة بين كلمات وجمل في اللغتين الفارسية والكُردية (اللهجة الگورانية = الهورامية). حاول المؤلف أن يبرز التقارب الواقع بينهما ليتوصل إلى القناعة التي تجزم بأن كلتا اللغتين الفارسية والكردية من أصل واحد. وأن ذلك التقارب بالنسبة للكُردية يظهر أكثر في اللهجة الهورامية التي من الگورانية الكُردية.

كتب كل سطرين في حقل خاص وبين الحقول خطوط قصيرة تحت الكلمات فاصلة، مثلًا كتب في السطر الأول من الحقل: الكلمات الهورامية، وضع تحتها خطوط قصيرة ثم كتب إزاء كل منها مقابلتها الفارسية، ووضع تحتها خطوط قصيرة أيضًا. وكتب في بداية السطر لفظ (هورامي) للكلمات الهورامية. ولفظ (فارسي) للكلمات الفارسية. ووضع أمام بعض الكلمات علامة (×) باللون الأخضر. الخط جيد حداً ما. وفي بعض الصفحات كتبت كلمات أو جمل انگليزية باللون الأخضر أو

باللون الأحمر. وينبغي أن نشير إلى أن أول سطر من الدفتر كتب بالفارسية وكتب تحتها المقابلة لها في الهورامية. فهذا هو الحقل الوحيد التي تقدم فيه حقل الكلمات الفارسية على الهورامية.

تبدأ السطور بـ "ييش از همه جيز بايد = ولى گر چيوينه مشيو

إنسان خودرا بشناسد = عنسان ويش بشناسو

وآخرها:

هورامى: لازم بى بيانش كرد تا حكومت وَنش معلوم بو

فارسى: لازم بود بيان بكنم تا از حكومت معلوم باشد

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء في النسخ، بعدما طلب من القراء أن يمعن النظر فيما يقرأ وينبه المؤلف إلى ما فيه من أخطاء أو ثغرات.

(٣)

اسم المخطوطة (الرسالة): **بلا عنوان (معجم لغوي)**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦ + صفحة هي ظهر الغلاف الأول.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٠-١٤ سطرًا باختلاف الصفحات، ولكن أكثرها ١٢ سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المخطوطة شبيهة برسالة أخرى في نفس الموضوع. وهو قاموس صغير جدًّا (معجم لغوي فارسي – كُردي باللهجة الگورانية) أو كما سماها الأورامية. والكُرد ينطقها: الهورامية. وهذه اللهجة منحصرة في الناطقين بها من الكُرد الساكنين في منطقة هورامان الجبلية الموزعة على كُردستان إيران والعراق.

ويظهر أن المؤلف كان يتقن اللغتين إتقاناً جيّدًا. كتبت الكلمات الفارسية والكُردية موزعة على ستة أو سبعة أو خمسة حقول. في كل حقل كَتب سطرين من الكلمات. فكتب في السطر الأول من كل حقلٍ الكلمات أو الجمل الكُردية الگورانية، وكتب في السطر الثاني ترجمتها إلى الفارسية. ووضع بين كل حقلين خطًا مستقيماً أفقيًا فصلًا بين الحقول. فكتب في الصفحة

الأولى مقدمة ذكر فيها سطر منها كُردي والآخر فارسي. وهذه الصفحة لم ير فيها تصميمًا كتابياً، لم يجعل فيها حقولاً. ثم في الصفحة الثانية كتبت الكلمات الهورامية في السطر الأول وهي خاصة بأسماء الحيوانات. وفي السطر الثاني كتبت ترجمتها إلى الفارسية. وفي الصفحة الثالثة جاء بكلمات تخص عملية الأكل والشرب والمأكولات والمشروبات وبعض الجمل ذات العلاقة بها. وفي ص٤-٥ كتب جملاً ذات علاقة بالأعمال والمخاطبات العادية السوقية. وفي ص٦ جاء بكلمات لا الجمل وهي في أسماء الأعداد. ثم في الصفحات اللاحقة يعود فيكوّن جملاً من اللغتين طويلة وقصيرة، إلى ص١٢. ثم يعود إلى الكلمات في آخر هذه الصفحة وص١٤ أعلاها. وفي ص١٥ يعود إلى الجمل والعبارات الطويلة والقصيرة. وفي الصفحات الباقية نجد خلطاً بين ترجمة المفردات أو الجمل التامة والجمل الناقصة.

الأوراق سالمة والخط يقرأ بسهولة لمن له إلمام باللغة الفارسية وخبرة برسم الحروف والكلمات في تللك اللغة، وكتب الكلمات الكردية على رسم الخط الفارسي، لا على قواعد الإملاء الكردي الحديث. وضع في بعض الصفحات بعض الكتابات المتنوعة بحبر أخضر، أو بعض العلامات مثل (×) (-) تحت أو فوق أو بين بعض الكلمات وكتب في إزاء كل سطر: أورامي، إنْ كان هورامياً و: فارسي، إنْ كان فارسياً.

تبدأ المخطوطة في ظهر صفحة الغلاف الأول، وهي ذات لون أحمر وردي بـ: "اورامي، اينا ايمه اى ترجمه ما نويس فقط چونكه ملهتهكه ما فقير و ساعي نيا...".

وآخرها هو: "فارسي: بعد از ان چهل سال ماند   بعد از ان بادين وايمان بمرد".

علم البلاغة

(١)

اسم الكتاب: **المطوَّل** (شرح تلخيص المفتاح - ناقص الأول).

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

تأريخ التأليف: بدأ بتأليفه في ٢ رمضان سنة ٧٤٢هـ بجرجانية خوارزم، وانتهى منه في ١١ صفر سنة ٧٤٨هـ في مدينة هراة.

اسم الناسخ: ابن تاج الدين محمد مسيح الخوانساري.

تأريخ النسخ: منتصف شهر صفر سنة ١٠٨٧هـ.

عدد الأوراق: ٢٧٢.

قياس الورق: ٢٤,٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ٢٤-٢٥ إلى الصفحة ١٦و بعدها ٢٣ سطرًا عدا الصفحة الأخيرة.

هذه المخطوطة (المطوَّل) شرح لمتن (التلخيص) للخطيب القزويني، كتبت بخط نسخي جميل، إذ كتب قسمًا من المتن بمداد أحمر والقسم الآخر بمداد أسود ووضع عليه خطوطًا حمراء، وكتب شرحه بمداد أسود. وأغلب الصفحات محشاة. وقسم من الأوراق أصيب بتمزق طفيف في أطرافها، وعولج بلزق قطع ورقية صغيرة بها. تعرض الكتاب للرطوبة وأثرها باد عليه، غير أنها لم تتسبب في محو الكلمات أو إيجاد صعوبة في قراءة عبارة. وفي الصفحات الأولى نجد فيما بين السطور عبارات أو كلمات شارحة. أكثر الحواشي المعلقة على الكتاب غير منسوبة لأحد. ويبدو أن الناسخ للمتن والشرح والحواشي هو شخص واحد. لم تغط كتابة المتن والشرح من الورقة أكثر من ٨ سم لكل سطر أفقيًا و ١٦,٥سم عموديًا، فبقيت المساحات الفارغة في أطراف الصفحات واسعة نسبيًا لكتابة الحواشي والتعليقات إن وجدت. وبما أن علم البلاغة يحتوي على ثلاثة فنون (المعاني، البيان، البديع)، كان من اللازم للناسخ أن يترك ورقة فارغة من الكتابة بين فن بلاغي وآخر غير أنه ترك ذلك، ووضع بينها فاصلاً قليلًا داخل الصفحة. غطى قسم المعاني من أول الكتاب إلى ص٣٣٢. وبعدها يبدأ قسم البيان وغطى إلى منتصف ص٤٦١ تقريبًا. ومنه يبدأ قسم البديع إلى النهاية (ص٥٤٢).

ويذكر أن الناقص منه صفحة واحدة فقط من أول الكتاب (مقدمة الشارح). وأول ما يبدأ به بعد ذلك الناقص هو: "... المكان وإني بعدما قضيت عن بعض الفنون وطري، وأجلت في

مستودعات أسراره قداح نظري، بعثني صدق الهمة في الارتقاء إلى مدارج الكمال وفرط الشغف بأخذ العلم من أفواه الرجال على الترحل إلى جرجانية خوارزم...".

و انتهى آخره بقول المؤلف: "... الفراغ من نقله إلى البياض يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بمحروسة هراة -صانها الله عن الآفات- وكان الافتتاح يوم الاثنين الثاني من رمضان الواقع في سنة اثنين وأربعون[1]وسبعمائة بجرجانية خوارزم حماها الله تعالى عن البليات. والحمد لله على التوفيق ومنه الهداية إلى سواء الطريق، والصلوة على نبيّه محمد وآله الطاهرين. والحمد لله وليّ الإنعام، والصلوة على محمد وآله عليه وعليهم السلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٢)

اسم الكتاب: **حواشي ابن القرەداغي على (أقصى الأماني في علوم البديع والبيان والمعاني)**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منه سلخ جمادى الأولى من سنة ١٣٤٠هـ في مدينة السليمانية.

اسم الناسخ: عنايت الله مراد السرومالي.

تأريخ النسخ: أتم نسخها سلخ ربيع الآخر سنة ١٣٤٢هـ، نسخها لأجل أستاذه الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي.

عدد الأوراق: ٦٠.

قياس الورق: ٢٠,٣٣ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (١٧-١٨)، يختلف باختلاف الصفحات.

هذه الحواشي من تأليف العلامة الجليل الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، دوَّنها على رسالة (أقصى الأماني) للقاضي زكريا الأنصاري تتميمًا للفوائد المرجوة وإيضاحًا لما هو بحاجة إلى إيضاح.

كتبت النسخة بخط واضح سهل القراءة. كتب متن أقصى الأماني في أعلى الصفحات في سطور، ثم نقلت العبارات والكلمات التي كتب الشيخ القرەداغي حاشية عليها إلى ما بعد المتن في الصفحة، وكتب قبل كل ما هو منقول لفظ (قوله) أو الحرف (ق) بمداد أحمر. ووضع خطًا أحمر على المنقول، ثم كتب الحاشية. وعبارات المتن المكتوبة في أعلى الصفحات تتراوح بين

---

[1]- اثنين وأربعون: هكذا ورد في المخطوطة. ويظهر أنه من سهو الناسخ، والصواب: اثنتين وأربعين.

سطرين إلى خمسة أسطر، تختلف باختلاف الصفحات. وقع وضع الناسخ خطوطًا حمراء على تلك العبارات المنقولة أعلاها.

أوراق الكتاب سالمة ونظيفة وتتميز بثخونتها ونصاعتها وجمال خطها، ولم تتعرض للمشوهات والمتلفات. وقد كتب الناسخ بعد انتهاء عبارات المتن المكتوبة في أعلى الصفحات لفظ (متن) بمداد أحمر إشارة إلى نهاية العبارة من جهة وتأكيداً على تمييزها من عبارات المحشى. كما كَتب العناوين الرئيسية للموضوعات بمداد أحمر وبخط بارز ولم يأت بسطر خاص للعناوين أو بعبارة مستقلة في فراغ مستقل بين السطور، وإنما كتبها أينما وجد المكان في السطور. وقد غلفت بغلاف كارتوني محكم بعد إجراء عملية جزءبند لها بصورة جيدة.

تبدأ النسخة بعد البسملة بسطرين من عبارات متن أقصى الأماني: "الحمد لله الذي نوّر بصائر من اصطفيهم[1] لفهم المعاني، وأضاء في سماء عقولهم بدور البيان والبديع والمعاني...".

ثم تأتي عبارات المحشي بعد البسملة والاستعانة بالله وتبدأ بـ: "نحمدك يا من وفّقنا لبيان بدايع المعاني، وهدانا لبلوغ مباني أقصى الأماني، ونصلّي ونسلّم على من أوتي سبعاً من المثاني، وعلى آله وأصحابه الذين أحرزوا قصبات السبق في مضمار الفصاحة والتبيان...".

وينتهي آخر المتن بـ: "... وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام، كقوله: بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله، وهذا دعاء للبرية شامل. والله تعالى أعلم وأحكم". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ المتن.

وينتهي آخر الحاشية بهذا النص: "قوله: شامل. لانتفاعهم به، لكونه ملجأ لأهل الدهر أو لأبناء جنسه. وفي الختم بهذا البيت إشارة إلى ختم الكتاب، والدعاء لبقائه إلى يوم الحساب، وكونه دعاءً شاملاً لأولي الألباب". ثم تأتي كلمة المؤلف في انتهائه من حاشيته، وتأتي بعدها كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وذكر ذلك بعبارة فارسية: (تمت شد از دست سراپا تقصير عنايت الله السرومالي في سلخ ربيع الآخر مطابق سنة ١٣٤٢...).

وينبغي أن يذكر أن بين الغلاف الأول وأصل النسخة الخطية ورقتان + صفحة، أي خمس صفحات، كتب على الصفحة الخامسة تركيب مادة علاجية باللغة الفارسية. كتب بعد ذلك بعض ما يكتب كأدعية لمرادات أو مقصودات أو بعض الأذكار المفيدة لها كذلك. وفي آخر المخطوطة أيضًا سبع صفحات كتبت فيها موضوعات ومسائل متفرقة. مثل أدعية للخلاص من المرض وقضاء الحوائج. وذكر معها شروطها وعدد مرات قراءتها. وكذلك دعاء الوفق، وما قاله الإمام الغزالي في ذلك. وقد نقل بعض شروط الأدعية والوفق والأذكار. وبعض ما ورد فيها أسماء عبرية. وبعد تلك الصفحات السبع تأتي ورقتان بيضاوان خاليتان من الكتابة.

---

[1]- اصطفيهم: في المخطوطة؛ والصواب: اصطفاهم.

(٣)

مجلد يضم ما يأتي في علم البلاغة:

(أ) اسم الرسالة: **شرح رسالة الاستعارات** لأبي القاسم السمرقندي (نسخة أخرى).

اسم المؤلف (الشارح): عصام الدين بن محمد الاسفرايني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سلطان بن عبدالله المشهور بعزيز كندي.

تأريخ النسخ: شهر ذي القعدة سنة ١٣١٤هـ. نسخها في قرية سرا عندما كان طالبًا لدى ملا محمدصالح الشمولي، وهي سنة قتل ناصرالدين شاه القاجاري وتولي ابنه مظفرالدين شاه الحكم.

عدد الأوراق: ١٩.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة عدا الأولى ١٣ سطرًا والأخيرة ١٦ سطرًا.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

النسخة الخطية كاملة. كتبت بخط دقيق متراكم الكلمات في السطور. وفيما بين السطور وكذا في الهوامش عبارات توضيحية وحواش مكتوبة باتجاهات عديدة. ولأن الرسالة متن وشرح وضعت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وقسم مادة الرسالة إلى ثلاثة عقود (فصول). العقد الأول في أنواع المجاز وفيه ست فرائد. العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية، وفيه أربع فرائد. والعقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به. وفيه خمس فرائد. والمراد بالفريدة الأنواع الفرعية لكل عقد.

أوراق الرسالة سالمة. تعرضت بعضها لرطوبة قليلة ولكنها لم تؤثر على الورقة والخط. كتبت العناوين ورؤوس الموضوعات بمداد أحمر. وفيها بعض التضبيبات بالمداد الأحمر أيضًا. والحواشي يعود أكثرها للجامي الچوري وبعضه للقزلجي أو ملا محمد الشرانشي ولإبراهيم أو لمحمد الباني ولغيرهم. ربما يجد القارئ بعض الأخطاء النحوية في قليل من المواضع.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يقول العبد الفقير إلى ألطاف ربه الخفية عصام الدين بن محمد -حفهما مغفرته الجلية- : إن أحسن ما يزاد به النعم الوفية...".

وينتهي آخرها بـ: "... شدة الاهتمام بالإيضاح، الحمد لله على تمام الاصباح بعد الظلام المحوج إلى المصباح، ونرجو الانتظام في سلك دعاء من [طلبة] الصلحاء في الصباح والرواح". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(ب) اسم الرسالة: **حاشية أحمد بن حيدر الكُردي الحسين آبادي على شرح عصام الدين** الاسفرايني لرسالة الاستعارة لأبي القاسم السمرقندي.

اسم المؤلف: أحمد بن حيدر بن أحمد الكُردي الحسين آبادي.

اسم الناسخ: محمد سلطان بن عبدالله بن عزيز المشهور بعزيزكندي عندما كان طالبًا في خدمة أستاذه ملا محمد صالح في قرية سرا.

تأريخ النسخ: انتهى منه سلخ ربيع الأول سنة ١٣١٤هـ.

عدد الأوراق: ٤١.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة عدا الأخيرة.

النسخة الخطية هذه قيّمة المحتوى. كتبت بخط دقيق متراكم الكلمات وفيها أخطاء نحوية. ولا يوصف الخط بالجودة، بل هو واضح في القراءة، لكن كتابة الكلمات بتلك الدقة في صغر حجمها وقياساتها جعلت النص صعب القراءة في بعض كلماته. الرسالة كاملة وسالمة وجيدة الأوراق. يظهر في بعض أوراقها أثر رطوبة لم تتسبب في الإضرار بالورقة أو بالخط ووضع الكلمات. وتوجد حواش قليلة في بعض أوراقها. وأكثرية الأوراق خالية من الحواشي والتعليقات. والحواشي الموجودة أغلبها من كتابة ملا محمد الباني. وفيها حواش لابني المحشي عبدالغفور وعيسى. كما من بينها حاشية القزلجي وعبدالله بن حيدر وغيرهم.

وضع الناسخ العبارات المنقولة للتحشية عليها تحت خطوط حمراء وأشار إليها بالحرف (ق) قبل كل عبارة منقولة. ولا تجد فيما بين السطور إيضاحات إلا القليل جدًّا في الصفحات الأولى.

تبدأ الرسالة الحاشية بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي ألهمنا دقايق المعاني وحقايق البيان، وأكرمنا بوثايق المباني ورشايق التبيان، فأرشدنا بها إلى معرفة إعجاز القرآن...".

وينتهي آخرها بـ: "... لا يخفى ما في هذا الكلام من تشبيه شرحه بالإصباح وتشبيه المتن بالظلام، ومطلق الشرح بالمصباح. ووجه الشبه في الكل لا يخفى على من ليس على بصره غشاوة ووقع في بصيرته [إضاءة]. وعلى لفظة الإضاءة قد تم كتابنا، ونرجو من الله تعالى أن

يجعل خاتمتنا مع إضاءة القلب. الحمد لله على الإتمام والصلوة على نبيه أكمل التحية وأفضل السلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ج) اسم الرسالة: **حاشية حسن بن محمد الزيباري على شرح عصام الدين الاسفر ايني** على رسالة الاستعارة لأبي القاسم السمرقندي (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا حسن بن محمد الزيباري.

اسم الناسخ: محمد سلطان بن عبدالله بن عزيز المشهور بعزيزكندي.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخها يوم الاثنين ١٢ محرم الحرام سنة ١٣١٥هـ، نسخها في قرية سرا عندما كان طالبًا لدى أستاذه ملا محمد صالح.

عدد الأوراق: ٤١.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

هذه الرسالة الحاشية قيمة من حيث محتواها، وهي كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات. والخط واضح غير أنه دقيق جدًّا في حجم كلماته الصغيرة وتراكمها. وتلك الدقة والصغر والتراكم تسببت في صعوبة قراءة بعض الكلمات. ناهيك عن أن الخط يتراوح بين الرداءة والجودة. غير أن الرداءة هي الغالبة عليه. الرسالة هي نفسها حاشية على شرح على متن. لكنها هي الأخرى محشاة بحواش كثيرة. ولا تكاد تجد صفحة منها بدون حواش، إلا الأخيرة. وكذلك تجد الإيضاحات فيما بين السطور. وكلها مكتوب بمداد أسود. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على العبارات المنقولة من شرح الاستعارات. وأشار في هامش بعض الصفحات إلى الفصل أو الفريدة التي كتب فيها النص مع حواشيه. وكتب ذلك بمداد أحمر. وأغلب أصحاب الحواشي هم: رسول زكي، جزيري، عبدالله بن حيدر، رسول سورچي، محمود شاعر، جامي الچوري، شمس الدين، سلطان، حسن الچلبي، حسين بن أحمد، يوسف الأصم، ابن كمال وغيرهم.

تبدأ الحاشية بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، وجعله ذريعة إلى معرفة دقايق القرآن، والصلوة والسلام على من عجز عن إدراك مقاماته عقول العقلاء...".

وينتهي آخرها بـ: "... ولا يخفى أن الأوجه أن تجعل الجميع... الخ، أي: جميع الملائمات قرينة. ولذا قال صاحب التلخيص: القرينة قد تكون واحدة وقد تكون متعددة". ثم تأتي كلمة الناسخ.

بعد الرسالة هذه ورقتان، على ظهر ثانيتهما خمسة أبيات عربية وقطعة نثرية في إعراب آية: (إن الله بريء من المشركين ورسوله)، والمنقول فيها ستة أوجه. أما الصفحات الثلاث قبلها فهي بيضاء لا كتابة فيها.

(د) اسم الرسالة: **رسالة ناقصة الآول في البلاغة** (متن وشرح- يبدو بعد مقارنتها مع نسخ أخرى أنها شرح ملا عبدالله الشيخ ممودي على رسالة الاستعارة).

اسم المؤلف الشارح: مجهول.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليفها آخر جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ.

اسم الناسخ: علي بن محمد نجل الزكي نسخها لأجل ملا عبدالقادر القباغكندي.

تأريخ النسخ: يوم الجمعة قرب العصر.... (بدون ذكر السنة).

عدد الأوراق المتبقية: ١٤.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

هذه الرسالة الخطية ناقصة الأول. وهي في البلاغة قسم البيان موضوع الاستعارة والكناية (ما تبقى من الرسالة)، وهي متن وشرح. الخط جيد ويقرأ بكل سهولة وفيه بعض الأخطاء النحوية. وتوجد حواش في أكثرية صفحاتها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. وتوجد في الصفحات وفيما بين السطور عبارات توضيحية.

الأوراق الباقية سالمة، ولم تتعرض النسخة للمتلفات المؤثرة في الأوراق الباقية.

أولى صفحة من الباقيات يبدأ سطرها الأول بـ: "والنادي المجلس ويحتمل ان يكون من قبيل قوله تعالى: [واسئل] القرية. ومنه تسمية المحل باسم مايحل فيه...".

وآخر الرسالة ينتهي بـ: "... والمعنى المعرض به المقصود من اللفظ سياقًا، فهو نفي الإسلام عن المؤذي المعين. وهذا آخر ما [يسير الله] تعالى بمنه ولطفه من كشف فوائد هذا العلم ونظم فرائده، [ونسئل] الله أن ينفع به وأن يجعله لنا ذخيرة إلى يوم الدين بحرمة سيد المرسلين. وقد فرغت من تأليف هذا الشرح في آخر جمادى الأولى سنة ألف ومائتين و [خمسة] وخمسين من الهجرة النبوية". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٤)

اسم الكتاب: **المطوَّل** شرح تلخيص المفتاح (نسخة أخرى - ناقصة الأول).

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

تأريخ التأليف: بدأ بتأليفه في ٢ رمضان سنة ٧٤٢هـ بجرجانية خوارزم، وانتهى منه في ١١ صفر سنة ٧٤٨هـ في مدينة هراة[١]

اسم الناسخ: عبدالوهاب ابن مرزا محمد الخطيب أرومي الأصل.

تأريخ النسخ: ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ نسخها في دار النشأة ارومى.

عدد الأوراق: ٢٥٥ (٥١٠ ص- مع قطعات إضافية لكتابة بعض الحواشي).

قياس الورق: ١٧ × ١٥,٥سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود (وكتبت العناوين بمداد أحمر).

عدد السطور: ٢١ في كل صفحة، عدا الأخيرة ففيها ١٥ سطرًا.

المصدر: مخطوطات نيرگسه‌جار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسه‌جاري. ت: ١٩١٣م).

نسخة أخرى من (المطوَّل)، وهي ناقصة الأول. الأوراق الباقية سالمة، والخط واضح يقرأ بسهولة. كتبت عناوين الموضوعات بمداد أحمر. وكتبت على أطراف أكثر الصفحات حواش منقولة من حاشية السيد شريف وغيرها. وبعض الحواشي كتبت بيد محمد أمين في حجرة مدرسة أبي عبيدة (عبابيلى) وأرخها بسنة ١٣٧١هـ وفي آخر النسخة تمليك له أيضًا.

تبدأ النسخة -وهي ناقصة الأول- بـ: "... وعدمها. فبين المعنين بون بعيد فظهر بما ذكرنا فساد ما قيل أن الجواب الحقيقي منع كون التكذيب...".

وتنتهي بـ: "... أورثت الطبع ملالاً، والخاطر كلالاً. لكن الله جلت حكمه قد وفقنا للإتمام ورزقنا الفوز بهذا المرام، والحمد لله وليّ الأنعمة، والصلاة على محمد وآله عليه السلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

---

[١]- ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة، ٤٧٤/١. وص١٠٧ من هذا الجزء من فهرسنا.

علم الوضع

(١)

اسم الرسالة: **حاشية أبي البقاء على شرح الرسالة الوضعية.**

اسم المؤلف: أبو البقاء.

اسم الناسخ: عبدالقادر بن درويش محمد بن خضر بن علي.

تأريخ النسخ: ١٢٧٧هـ.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ سطرًا في كل صفحة، عدا الصفحة الأخيرة ١٦ سطرًا.

المصدر: مكتبة الشيخ العلامة الملا عبدالكريم المدرس.

علم الوضع مستقل. يتناول وضع الألفاظ للمعاني أوضع خاص أم عام؟ والموضوع له عام أو خاص؟ أيتوافق اللفظ والمعنى أم يختلفان عموماً وخصوصاً. وقد ألف فيه عدد من العلماء كالاسفرائيني والسمرقندي والملا أبي بكر الميرروستمي وغيرهم. كتبت هذه النسخة من حاشية أبي البقاء بخط نسخي جميل يقرأ بسهولة، وهي كاملة. والأوراق سالمة مع أنها تعرضت لرطوبة قليلة غير مؤثرة. توصف بدقة السطور والكلمات واستقامتها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على الكلمات والجمل المنقولة من نص الماتن إلى الحاشية. ليس على الرسالة هامش أو توضيحات أو تعليقات. غطى كل سطر ١٠سم تقريبًا من عرض الصفحة والباقي بعدها بياض. كتبت أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة حفاظًا على ترتيب الأوراق، لأنها غير مرقمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "باسمه سبحانه ونحمده، والصلوة على رسوله وآله. خصَّ الإنسان بمعرفته، أي: ميَّزه عن غيره بها، على أن الباء داخلة على المخصوص، على طريقة قول ابن الحاجب في بحث المندوب...". **وتنتهي** الرسالة بـ: "... والخصوص إنما يفهم من هيئة المركب الإضافي كما أنَّ الحيوان في قولنا: حيوان ناطق مستعمل في معناه، والتقييد يُفهم من هيئة المركب الوضعي. هذا ما أوردنا إيراده. والحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه أجمعين". ثم تأتي كلمة الناسخ.

علم المنطق

(١)

اسم الكتاب: **برهان الگلنبوي**.

اسم المؤلف: إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٣٠هـ.

عدد الأوراق: ١٠٨.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ إلى الصفحة ١٥، و٩ من الصفحة ١٦ إلى نهاية الكتاب

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه المخطوطة كتبت بخط واضح جلي، ومحشاة بحواش كثيرة للشيخ عمر ابن القرەداغي. تعرضت الأوراق لتمزقات في أطرافها فعولجت بلزق زيادات ورقية مختلفة الأشكال والأحجام بها (أي: بكل الأوراق)، وذهب جراء تلك التمزقات بدايات ونهايات حواش كثيرة، ورؤوس سطورها في البداية أو النهاية ولاسيما في القسم الأخير من الكتاب. والمخطوطة لها قيمة زائدة، لأنها كانت نسخة الشيخ الجليل ابن القرەداغي خصّها بحواشيه الكثيرة عليها. علمًا أن الشيخ القرەداغي كان صدر علماء عصره علمًا وورعًا وتقوى وإخلاصًا. وأكثرهم تخريجًا لعلماء كبار مجازين من قبله، مثل ملا يحيى الباني وملا عبدالكريم المدرس وملا محمد الرئيس وملا عبدالله الچرستاني وملا صالح الحلبجي وغيرهم. فكتاب مهم مثل برهان الگلنبوي الذي كان يدرس في المرحلة الأخيرة من دراسة طلاب العلوم الإسلامية، إن كان خاصاً بتدريس الشيخ القرەداغي فيه علم المنطق جدير بأن يكون محفوظاً كتحفة ثمينة. علمًا أن الكتاب كامل والخط الذي كتب به جيد، وأن التمزق الذي حصل في أطراف أوراقه لم يجعله ناقصاً وقد عولج كما قلنا بإضافة قطعات ورقية.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "أنواع محامد عالية بسطت مقدمة لمفتح الأبواب، وأجناس مدايح تالية ركبت موجهة لذلك الجناب، المنزه كنهُ ذاته عن حدود مدارك أولي الألباب...".

وتنتهي بـ: "... وبما ذكرنا ظهر أن قول الشيخ الرئيس ابن سينا: مهملات العلوم كليات، ومطلقاتها ضروريات، غير مختص بالعلوم الحكمية كما وهم. وليكن هذا آخر الكلام بحمد العزيز العلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٢)

اسم الرسالة: **حاشية ابن القرهداغي المدونة على شرح الگلنبوي على الرسالة الأثيرية**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٢٨هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ٦١ (١٢٢ صفحة).

قياس الورق: ١٦,٥ × ١٠ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٣٣ في كل صفحة، ماعدا الأولى إلى ص١٤، ففيها ٢٧ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

الرسالة الخطية هذه كاملة لا نقص فيها. وهي مدونة مشهورة في مدارس كُردستان الدينية. وقد كتب الشيخ المرحوم ابن القرهداغي صدر علماء زمانه في كُردستان مدونته هذه بخط يده، وتفنن في كتابتها، إذ جاء بكتابة السطور منحنية بدءًا من الجانب الأيسر من الصفحة إلى الجانب الأعلى من أيسر الصفحة. وكتب النص بخط واضح مقروء بسهولة. والكلمات في السطور متراكمة متزاحمة، تتسم بصغر حجمها ودقة كتابتها وعدم وجود فاصل بين نسبيًا بين سطورها. وفي الأوراق الأولى من المدونة وإلى ص٢٠ تجد شطبًا ملحوظاً على كثير من سطور المدونة كلاً أو بعضاً. وبعدها أخذ الشطب على بعض سطورها أو بعض الكلمات فيها. لم يحدد المؤلف الناسخ عناوين الموضوعات بصورة مستقلة بارزة، ولم يترك صفحة بيضاء فيها. والصفحات (٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٠) بيضاء ناصعة البياض. كتبت محتوياتها فيما بعد مجدداً. وهذا يعني أن الأوراق الأصلية تمزقت تمامًا وكتبت محتوياتها على هذه الأوراق الجديدة وألزقت بالمدونة، كلٌّ في المكان المحدد.

أوراق المدونة منفصلة عن قاعدتها في الغلاف، وهي منفصلة عن بعضها. وبين الغلاف الأول والمدونة ورقة بيضاء حافظة، وبين الغلاف الثاني والمدونة ثلاثة أوراق بيضاء حافظة. فالمدونة بحاجة إلى صيانة جديدة. وتغليف حديث محكم.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمد منْ خصَّ الإنسانَ بجعله مرايا الأسماء والصفات، حمد من شرح صدره بملازمة الاتصال بأشرف الممكنات، ونصلّي ونسلّم على المبلّغ لكليات أحكامه...". **وآخرها** منتهٍ بـ: "... الحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على سيد الأنام، وآله وصحبه الكرام. تم تحرير هذه الحاشية بيد مؤلفها الفقير عمر الشهير بابن القرەداغي لتسع خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وألف من هجرة من له العز والشرف".

(٣)

اسم الكتاب: **حاشية ابن القرەداغي على حاشية عبدالله اليزدي** على تهذيب المنطق للتفتازاني.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منه لتسع ليال خلت من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٣ هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: تأريخ الانتهاء من تأليفها.

عدد الأوراق: ٥٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الصفحة الثانية ففيها ١٩ سطرًا.

المصدر: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

هذه النسخة نسخت بيد المؤلف، بخط نسخي دقيق الكلمات المتتالية المتزاحمة بكثافة كثيرة، وهي تقرأ بسهولة تامة. أوراقها سالمة ومتصلة اتصالاً محكمًا بقاعدتها عن طريق إجراء عملية جزوبند. كتب المؤلف لفظ (قوله) أي قول عبدالله اليزدي بمداد أحمر. ووضع خطًّا أحمر على ما نقله. وحاشية ابن القرەداغي حاشية تتسم بتفصيلات وإيضاحات مفيدة جدًّا، أغنت الموضوع بما يكفي في الإفادة والإحاطة بجوانبه المختلفة. وفي أطراف بعض الصفحات توجد حواش قليلة أو استدراكات، كما يوجد في أغلب الصفحات شطب على بعض الكلمات وربما على سطر بعينه. وكرر الكلمة التي ينتهي بها السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في

بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، حفاظًا على التسلسل الصحيح للأوراق، وبذلك استغنى عن ترقيم الصفحات. وفي بعض الأوراق كتب أولى كلمة من وجه الورقة اللاحقة تحت السطر الأخير من الجانب الأيسر في ظهر الورقة السابقة. ليس في الحاشية على طولها عنوان خاص لموضوعات الكتاب بتصوراتها وتصديقاتها وما يتفرع من كل منهما. الكتاب مغلف وبين الغلاف الأول والورقة الأولى من الكتاب ورقتان بيضاوان لم يكتب فيهما شيء. وفي آخره ورقة خالية من الكتابة أيضًا.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خصّصنا بأنواع النعم والإحسان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبلغ لأعدل الميزان، والمؤيد بقواطع الحجج والبرهان، وعلى آله وأصحابه...". وينتهي بـ: "... والحمد لله رب العالمين على الإتمام، حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وينجينا من ظلمات الأوهام ومن العذاب والآلام، ويدخلنا دار السلام بانحاء الإكرام. آمين".

وبعد إتمام هذه الحاشية تأتي ورقة وصفحتان بيضاوان. وبعدها تأتي ورقتان + صفحة، فيها فتاوى فقهية للمؤلف القرەداغي، وتدور حول مسائل الطلاق وعدها ١١ فتوى. وهي أجوبة من قبل الشيخ عمر القرەداغي حول مسائل في الطلاق أجاب عنها بصورة شرعية وفق مذهب الإمام الشافعي. وبعد الفتاوى تأتي أربعة أوراق بيضاء لا كتابة فيها، ثم يأتي الغلاف الثاني.

(٤)

اسم الكتاب: **الفوائد الفنارية (شرح الفناري على إيساغوجي)**.

اسم المؤلف: شمس الدين الفناري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: إقبال الدين الطالشي.

تأريخ النسخ: انتهى منه في يوم الأربعاء بعد مضي ثمانية أيام من شهر ذي الحجة عندما كان طالبًا عند أستاذه ملا عزيز في قرية آقكند (السنة مجهولة).

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٨سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ إلى الصفحة ١٨ باستثناء الصفحات ٢-٤ ففيها ستة أسطر، وكذا ص٧ فيها ٧ أسطر، ومن ص١٩ إلى آخره كل صفحة فيها ١١ سطرًا.

النسخة كاملة بلا نقص فيها. وأوراقها سالمة. والخط واضح مقروء بسهولة. وهي محشاة بحواش كثيرة في أطراف الصفحات، وتوجد توضيحات وفوائد فيما بين السطور. وأكثر الحواشي منقول من برهان الگلنبوي أو قول أحمد، أو من تأليف (محمد أمين، ويوسف الأصم). كتبت عبارات متن إيساغوجي تحت خطوط سوداء وفي الرسالة تضبيبات ورموز للحواشي والتعليقات ومراجع الضمائر وغيرها. الأوراق منفصلة عن بعضها. ويوجد بعض آثار الرطوبة على الأوراق، خاصة في أطرافها، ولكنها غير مؤثرة فيها. على وجه الورقة الأولى أبيات فارسية ومسألتان فقهيتان وبيتان عربيان، وفي آخر المخطوطة دعاء منظوم مروي عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. البيت الأول منه:

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى   تباركتَ تعطي من تشاء وتمنع

والمنظومة الدعائية أبيات كثيرة غطت صفحتين تقريبًا وتنتهي في التصلية على رسول الله عليه الصلوة والسلام بهذا البيت:

وصلّ عليه ما دعاك موحّد   وناداك أخيار ببابك رُكَّع

ثم يستمر الدعاء مسجوعاً بواقع ثمانية أسطر، آخر كل سجع لفظ (سواك). بعده أربعة أسطر في نص الدعاء، وينتهي بالصلاة والسلام على رسول الله وصحبه.

وفي الورقة الأخيرة كتب في وجهها رواية، أو بالأحرى حكاية خرافية عن دعاء تلقاه شخص باسم أحمد بن صالح كأنه أحد الصالحين، وأن الدعاء نافع لكذا وكذا، والدعاء طويل عريض. وفي ظهرها أبيات كردية حوالي ١١ بيتًا لا تقرأ بسهولة.

تبدأ رسالة الفناري بعد البسملة بـ: "حمدًا لك اللهم على ما لخصتَ لي من منح عوارف الأفاضل، وخلصتني من محن عواصف الفضائل...". وتنتهي بـ: "... والعمدة. أي المعتمد عليه البرهان لا غير، لأن تحصيل العقائد الحقة وتزييل العقائد الفاسدة ليس إلا به. وليكن هذا آخر الرسالة في المنطق". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٥)

مجلد يضم كتابين أو رسالتين في المنطق:

(أ) اسم الكتاب: **شرح حسام كاتي على إيساغوجي**.

اسم المؤلف: حسام الدين حسن الكاتي (ت: ٧٦٠هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بـ(ابن القرەداغي).

تأريخ النسخ: ١٣١٩هـ، شهر ربيع الأول.

عدد الأوراق: ٢٤.

قياس الورق: ٢٠ × ١٤,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بـ(ابن القرەداغي).

النسخة هذه كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط واضح مقروء بسهولة، ولكن العيب الوحيد فيها هو أن الأوراق من قواعدها العمودية المشدودة بالغلاف من القاعدة تعرضت بدايات سطورها لبعض التمزقات التي ذهبت ببعض الكلمات أو بعض الحروف من الكلمات. والأوراق كلها منفصلة عن الغلاف. وكذلك تعرضت الحواشي المعلقة عليها في أطراف الأوراق إلى بعض التمزقات الطفيفة المؤدية إلى الذهاب ببعض الحروف من بعض الحواشي في نهايات سطورها. وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء مسبوقة بلفظ (قال) المكتوب هو الآخر بحبر أحمر. ولأن متن إيساغوجي مختصر جدًّا جاء الشرح هو الآخر مختصراً إلى حدٍ ملحوظ مقارنة بالشروح الأخرى لإيساغوجي. وكتب الناسخ في وجه الورقة الأولى وقفية هذه النسخة مع الحاشية المدونة فيما بعدها (وهي حاشية محي الدين التالشي) على أهل العلم. وجعل توليته بيده ثم بيد أقرب عصباته إليه وعند التساوي يقدم أعلمهم فأورعهم فأسنهم، ولا يجوز لأحد التصرف فيه ولو بنحو المطالعة بدون إذن المتولي أو نائبه عند عدم حضور المتولي.

الأوراق سميكة نسبيًا، والحواشي على الأوراق الأولى منها أكثر من الأخريات وفيها أوراق غير محشاة. والرسالة لم تعنون بعناوين بارزة مفصولة عن عباراتها الأخرى.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه، الصادر باختياره شره وخيره، والصلاة على محمد...". **وينتهي** آخره بـ: "من هذه القياسات إنما هو البرهان، لكونه مركباً من المقدمات اليقينية. هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح ما في كتاب إيساغوجي". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وفي آخرها ختم الناسخ.

ثم تأتي بعد صفحتين حاشية على هذه الرسالة المنطقية:

(ب) اسم الكتاب: **حاشية محي الدين على حسامكاتي شرح إيساغوجي**.

اسم المؤلف: محي الدين التالشي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بـ(ابن القرەداغي).

تأريخ النسخ: ١٣١٩هـ، في شهر بيع الأول.

عدد الأوراق: ٤٧.

قياس الورق: ٢٠ × ١٤,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

هذه الحاشية الخطية كاملة لا نقص فيها. وهي مدونة وجمعت مع الشرح مستقلة في مجلد واحد. وهي مشهورة بفوائدها الجمة لطلاب علم المنطق. وكانت مرجع العلماء المدرسين في تدريساتهم، ولاسيما في مدارس كُردستان. لأن الحاشية متميزة بدقة ملاحظة مؤلفها وقد أخذ موضوعات متن إيساغوجي وشرح حسامكاتي بالأخذ والرد والإيضاح. فكانت مما يفتق ذهن المبتدي بعلم المنطق، بل والخائض فيه. كتبت بخط واضح سهل القراءة وفيها تضبيبات ورموز وبعض الإيضاحات فيما بين السطور، لكن الحواشي في أطراف الصفحات قليلة جدًّا. وضع الناسخ خطوطًا على العبارات المنقولة حُشّي عليها مسبوقة بلفظ (قال) المكتوب بمداد أحمر. وبعد العبارة المنقولة بدأ المحشي عباراته مبدوءة بلفظ (أقول) المكتوب أيضًا بمداد أحمر.

أوراق الحاشية سالمة. تعرضت أطرافها لما هو كالصدأ أو كأثر الحرق، ولكنه غير مؤثر في الورقة وما كتب فيها. لم تكتب عناوين الموضوعات، ولم يرقم الناسخ الصفحات، فاكتفى في ترتيب الأوراق وتسلسلها بكتابة الكلمة الأولى الآتية من وجه الورقة الاحقة تحت السطر الأخير من الجانب الأيسر في ظهر الورقة السابقة، كدأب كثيرين من الناسخين القدامى.

تبدأ الحاشية بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال: الحمد لله الواجب وجوده. أقول: افتتح كتابه بعد الابتداء بالتسمية بالحمد، لأن أداء الواجب من شكر نعمائه واجب...".

وينتهي آخرها بـ: "... كما يحكم بأن كل متحيز موجود، لأن كل موجود يدرك بالمشاهدة والحس فهو متحيّز، فكل موجود متحيّز، والغرض من المغالطة تغليط الخصم ودفعه". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء منها، وفي آخرها ختم الناسخ.

(٦)

مجلد يضم ما يأتي في علم المنطق:

(أ) اسم الرسالة: **الرسالة اللزومية**.

اسم المؤلف: شمس الدين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحمن.

تأريخ النسخ: ١٣٣٨هـ، نسخها في قرية (نَيْ- نەى) بكُردستان الشرقية.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢١,٥× ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

الرسالة كاملة. كتبت بخط واضح. وهي محشاة بحواش كثيرة مفيدة أغلبها للعلامة المشهور ملا عبدالرحمن الپينجويني. أوراقها سالمة، غير أنها انفصلت عن المجلد بحكم تمزق حاصل في قاعدة الغلاف الكارتوني. على وجه الورقة الأولى من الرسالة قصيدة كردية للشاعر طاهر بگ الجاف بواقع ثمانية أبيات. **تبدأ** الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أن اللزوم مط عبارة عن ضرورة تحقق شيء وهو اللازم عند تحقق شيء آخر وهو الملزوم...".

وتنتهي بـ: "... فإن ذلك دأب الطالبين للسواد، ومن طلب السواد فقد ضلّ ضلالاً كبيرًا، أعاذنا الله تعالى وإياك. شمس الدين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ب) اسم الرسالة: **حواشي الچوري على حواشي محمد أمين على مبحث جهة الوحدة** من شرح الفناري لرسالة أثير الدين الأبهري، في المنطق.

اسم المؤلف: السيد حسن الچوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علي ابن ملا شمس الدين.

تأريخ النسخ: ١٣٣٤هـ، نسخها في قرية (سردوش).

عدد الأوراق: ١٧.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يختلف، يتراوح بين ٢٤-٣٥ سطرًا.

الرسالة كاملة. كتبت بخط دقيق جدًّا. وضع الكلمات وتراكمها مع تراكم السطور وتزاحمها في الصفحات جعلت قراءة النص صعبة على غير المتمرسين على قراءة تلك الخطوط. والحاشية يظهر أنها حواش مفيدة وعلمية وتحقيق متميز في المسألة التي تصدى لها المُحشّي. كتب الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء، بعد الحرف (ق) المكتوب هو الآخر بمداد أحمر. الأوراق سالمة، إلا أنها كبقية الرسائل في المجلد انفصل بعضها عن البعض، وانفصل كلها عن قاعدتها. الرسالة هذه خالية عن الحواشي والتعليقات والإيضاحات في أطراف أوراقها أو فيما بين السطور. والأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ، واكتفى بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة المنتهية بها جملة السطر الأخير من أسفل ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، وبذلك حوفظ على تسلسل الأوراق وترتيبها الصحيح.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على جميع الأنبياء والملائكة والمرسلين، سيما سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. قوله: إنّ أحسن...". **وينتهي** آخرها بـ: "... ق: على الأقسام. أي: معها. ق: لشرح الكتاب. أي: لتوضيح الشرح". ثم تأتي كلمة الناسخ.

ملاحظة: بعد إتمام هذه الرسالة تأتي ثلاث صفحات مكتوبة بنفس الخط وبيد ناسخ الرسالة الثانية من المجموعة. كتبت فيها مسائل مختلفة وخاصة ذكر موضوعات العلوم المختلفة. مثل أن النحو موضوعاته هي هكذا. وكذا المنطق وعلم الهيأة والحساب. وفصل خاص في ذكر موضوعات علم المنطق. وكل ذلك من تأليف السيد حسن الچوري -رحمه الله تعالى-. وبعد الصفحات الثلاث المذكورة تأتي صفحتان بيضاوان لم يكتب فيهما شيء. ثم تأتي الرسالة الثالثة، وهي في المنطق أيضًا.

(ج) اسم الرسالة: **الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية**.

اسم المؤلف: نجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبي (المتوفي سنة ٦٩٣هـ)[١].

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحمن ولد المرحوم ملا محمد باقي.

---

[١]- ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، ٨٩/٢.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣٣٣هـ، نسخها لأجل ابن عمه ملا علي حفيد المرحوم ملا شمس الدين المريواني. عندما كان طالبًا عند أستاذه ملا محمد كوركي في قرية تمريك.

عدد الأوراق: ٦٨.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٦ في كل الصفحات، غير الصفحات التي كتبت فيها الحواشي والتعليقات فقط.

ألف الكاتبي القزويني هذه الرسالة لأجل خواجه شمس الدين محمد وسماها بالنسبة إليه. وهي مكونة من مقدمة وثلاث مقالات. وبما أنها رسالة قيمة في علم المنطق تناولها العلماء الكبار بالشرح والتحشية عليها. فمن شراحها العلامة الثاني سعدالدين التفتازاني وقطب الدين محمد بن محمود الرازي التحتاني (ت. ٧٦٦هـ). وشرحه من أحسن شروح الرسالة، ألفه للوزير غياث الدين محمد من وزراء السلطان خدابنده، سماه: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية. وعليه حاشية الشريف الجرجاني (ت. ٨٦٦هـ). وعلى هذه الحاشية حواش كثيرة مثل حاشية قرەداود وحاشية برهان الدين ابن كمال الدين وحاشية السيد علي العجمي ومير صدرالدين وجلال الدين الدوّاني وغيرهم.

النسخة هذه جيدة جدًّا، كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط واضح وجميل. في أطراف الصفحات حواش كثيرة وكذلك فيما بين السطور. توجد مسافة واسعة بين كل سطر وما يليه تقدر بسنتيمترين (٢سم). والخط المكتوب به الحواشي هو نفس الخط المكتوب به نص الرسالة فهو خط رائع إلى درجة كبيرة . غير أن الكلمات داخل السطر متراكمة. وكتب الحواشي باتجاهات عديدة. وأغلبها كتبت في أشكال وتصميمات فنية. وكثير من الحواشي كتبت في أوراق خاصة. وصممت تصميمًا مذهلاً وبخط غاية في الروعة والحسن والجمال. بحيث تستحق أن تعرض في المعارض وتصور ويقدر كاتبها.

كتب الناسخ عناوين الموضوعات الفرعية بمداد أحمر. كما وضع خطًّا أحمر في نهاية كل حاشية تتضمن اسم الكاتب أو المصدر الذي استقى منها معلوماته. إن العيب الوحيد في النسخة هو أن أوراقها انفصلت عن قاعدتها وعن بعضها البعض، فهي بحاجة إلى ترميم وجزءبند ثانية وتغليف جيد. ظهر الورقة الأخيرة مع ورقتين بعدها خالية من الكتابة. وأدخلت في المخطوطة بعض الأوراق الزائدة تتضمن حواشي وتعليقات مكتوبة بخط في منتهى الجمال وبتصميم

مدهش. وألوان الأوراق عديدة. وفي بعض أماكن أو مواضع النص توجد جداول ملونة لتوضيح مسائل تتطلب مزيداً من الإيضاح. وخاصة في موضوع القضايا المشروطة والمطلقة والعرفية.

تبدأ النسخة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي أبدع نظام الوجود، واخترع ماهيات الأشياء بمقتضى الوجود، وأنشأ بقدرته أنواع الجواهر العقلية...". **وينتهي** آخرها بـ: "وأما محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها، لامتناع أن يكون جزء الشيء مط ثبوته به بالبرهان. وليكن هذا آخر الكلام في هذه الرسالة". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٧)

اسم الكتاب: **شرح الفناري على إيساغوجي**.

اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن حمزة الفناري الرومي (ت: ١٤٣٠م).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: فتح الله الأحمدي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٥/٢/٣هـ.

عدد الأوراق: ٤٥.

قياس الورق: ١٩,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

المصدر: مخطوطات نيرگسه‌جار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسه‌جاري. ت: ١٩١٣م).

الرسالة كاملة. كتبت بخط واضح مقروء بسهولة، والكلمات كبيرة الأحجام وترك فراغ مناسب بين السطور. علقت في أطراف بعض الصفحات حواش قليلة. ولأن الكتاب شرح لمتن إيساغوجي كتبت عبارات المتن تحت خطوط سوداء بواقع خطين ممتدين على العبارة: الخط التحتاني مستقيم ومتصل الأجزاء، والفوقاني مستقيم ومنفصل الأجزاء، أي جاء على شكل نقاط مفصولة عن بعضها فصلًا يسيرًا وامتد فوق الخط الأول التحتاني. ضبطت كلمات الصفحة الأولى بالشكل وبمداد أحمر. ظهر الورقة الثالثة فارغ من الكتابة وكذلك ظهر الورقة ٤٥ ووجه الورقة ٤٦.

الحواشي المعلقة عليها بعضها منقول من حاشية (قول أحمد) وبعضها من حاشية السبزواري وبعضها لم ينسب لأحد. أوراق المخطوطة سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوّهات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "حمدًا لك اللهم على ما لخّصْتَ لي من منح عوارف الأفاضل، وخلّصتني من محن عواصف الفضائل...". وآخرها: "... وتزيل العقائد الباطلة ليس إلا به، وليكن هذا آخر الرسالة في المنطق. ختمنا الله تعالى بالعقائد الحقة وعصمنا من العقائد الباطلة وحشرنا في زمرة السعداء والصالحين وبوّأنا في أعلى عليين مع النبيين والمرسلين، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين".

ملاحظة/ قبل الورقة الأولى من الرسالة كتب تملك للرسالة عن طريق شرائها من قبل (سيروان محسن شيخ أنور نيرگسەجارى) بتأريخ ٢٠٠٣/١١/٢٠ = ٢٧ رمضان ١٤٢٣هـ. وكُتب بعده بيتان من الشعر الكُردي. وبعد الرسالة تأتي ورقتان كتب فيهما بعض الأدعية وبعض الأحاديث والروايات في مسائل متفرقة؛ وهي ناقصة الأول والآخر.

(٨)

اسم الكتاب: **حاشية عبدالله اليزدي على تهذيب المنطق للتفتازاني.**

اسم المؤلف: نجم الدين بن شهاب الدين المشهور بملا عبدالله اليزدي.

تأريخ التأليف: يوم الأربعاء ٢٧ ذي الحجة (ولم يذكر السنة).

اسم الناسخ: أحمد بن محمود بن خضر المشهور بالپشدري ناحيةً وبالعمركاكولّي قريةً، نسخها لأجل صديقه شيخ علي بن شيخ حيدر.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٩ سطرًا في كل صفحة، عدا الأخيرة.

هذه الرسالة المنطقية مشهورة في مدارس كُردستان الدينية، يدرسها طلاب العلوم. ولذلك نجد نسخًا عديدةً لها في كُردستان. تتميز هذه النسخة بسلامة أوراقها، وهي كاملة؛ لكن دقة الخط وكثرة الحواشي المعلقة عليها بكتابات دقيقة الكلمات وبصورة خليطة بين خطي النسخ والفارسي جعلت قراءة الرسالة صعبة إلى حد ما، خاصة لمن لم يدرس علم المنطق ولم تكن له خبرة في قراءة المخطوطات القديمة والاطلاع على أنواع الخط في العصور الماضية.

النسخة محشاة، وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة، والمحشون كثيرون منهم: مير أبو الفتح، وحواشي عصام الدين وعبدالحكيم المنقولة. ومنهم من اكتفى بكتابة اسمه في آخر الحاشية، كـ: أحمد، نصيرالدين، محمد سعيد، عبدالرحيم، عبدالكريم الگناوي، عبدالرحمن الجلي، ملا عبدالله... وغيرهم. وكتبت عبارات التهذيب بواقع سطر أو سطرين أو أقل أو أكثر في أعالي الصفحات. ثم نقلت الكلمة أو الجملة المقصودة بالشرح إلى أصل المتن والشرح، ووضع خط أحمرُ على كلمات وعبارات المتن داخل الشرح. ونسخت نصوص المتن تحت خط أحمر في أعالي الصفحات. ومع أن السطور كثيفة وكلماتها في غاية الدقة، فقد وضعت عبارات شارحة فيما بين السطور إضافةً إلى الحواشي الكثيرة في أطراف الأوراق. وقد بلغت كثافة الحواشي في بعض الصفحات حدًّا لا مكان لزيادة كلمة صغيرة منها. ومع ذلك لا تجد حكًّا أو شطبًا أو تمزقًا في ورقة منها إلا الأولى والثانية، أو في مواضع قليلة جدًّا في بعض الأوراق الأخرى.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "ق. الحمد لله. افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداءً بخير الكلام، واقتداءً بحديث خير الأنام، عليه وآله الصلوة والسلام...".

وينتهي آخرها بـ: "وكونه أشبه بالمقصود ظاهر بل المقصود من العلم العمل. جعلنا الله وإياكم من الراسخين في الأمرين ورزقنا بفضله وجوده سعادة الدارين، بحق محمد وآله. فرغ من تأليفه الفقير إلى عفو مولاه نجم بن شهاب المدعو بعبدالله، بلغه الله ما يتمناه، وجعل آخرته خيرًا من دنياه. وكان الفراغ ضحوة الأربعاء سبع وعشرين في خلف ذي الحجة، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه". ثم تأتي كلمة الناسخ.

وكتب بعدها مباشرة موضوعات منطقية بواقع ورقتين ونصف صفحة، دون ذكر عنوان لها. أولها: "كل شيئين متغايران. قال مشايخ أهل السنة والجماعة: الشيآن إن استقلَّ كل واحد منهما بالذات والحقيقة...". وهي ذات علاقة بالقضية المطلقة بأنواعها. ووضع جدولا لها في آخرها، وشرح كل واحدة منها بإيجاز واختصار.

(٩)

مجلد يضم ما يأتي في علم المنطق:

(أ) اسم الكتاب: **ملتقطة في علم المنطق**.

اسم المؤلف: ملا عثمان الدارقتي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالقادر ابن ملا عمر الكسنزاني.

تأريخ النسخ: (و ف ر غ) بالحساب الأبجدي، أي سنة ١٢٨٦هـ، كتبها في قصبة سقز بكُردستان إيران عندما كان طالبًا لدى شيخه ملا محمد شريف.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة عدا الأخيرة، ففيها ١٣ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ ملا محمد المياندواوي.

هذه النسخة كتبت بخط واضح. عليها حواش وتعليقات في أطراف أغلب الصفحات. والحواشي هي الأخرى مكتوبة بخط جميل؛ وأكثر تلك الحواشي تعود إلى العلامة القزلجي ويوسف الأصم وعبدالرحمن الكياني وغيرهم، أو منقولة من الكتب المنطقية كحاشية عبدالله اليزدي أو (شرح الشمسية) لقطب الدين الرازي التحتاني. وضعت جداول لتوضيح بعض القضايا في أطراف بعض الصفحات، مكتوبة بمداد أحمر، غطت كتابة نص الكتاب (١٢سم) عموديًا و (٩سم) أفقياً. والباقي من أطراف الأوراق تركت لكتابة الحواشي والتعليقات. مع أن الحواشي على الكتاب قليلة نسبةً إلى المجال المتروك لها، بل بعض الصفحات خالية منها. لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، بل اكتفى بإعادة الكلمة الأخيرة في آخر سطر نهاية ظهر الصفحة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الصفحة اللاحقة. في النسخة رموز وإشارات وعلامات متعددة مكتوبة بالحبر الأحمر لتوضيح مراجع الضمائر وغيرها من الحواشي والتعليقات وتحديد أنواع التفرعات من أصلها.

في بداية الكتاب بعد الغلاف ورقة مكتوبة في وجهها أشعار وعبارات باللغة الفارسية أو العربية. ثم تأتي صفحة هي الوجه لصفحة الكتاب من ظهرها كتب فيها أيضًا عدة أبيات فارسية وعربية. وفي نهاية النسخة ورقتان + صفحة، وجه الورقة الأولى خالية من الكتابة. وظهرها مع وجهي الورقة اللاحقة كتب فيها مسائل فقهية وأشعار عربية وفارسية متفرقة. ثم يأتي وجه الصفحة التي كتب في ظهرها الرسالة التالية، وهو فارغ من الكتابة وعولج ما أصابه من تمزق بقطعة ورقية مستطيلة من أسفلها العمودي ومن أطرافها بقطعة أخرى مستطيلة أدق من الأولى.

تبدأ النسخة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد: فإن أول ما يجب على المكلف معرفة ذات الله وصفاته،

والاستدلال عليه بآياته، وإثبات صحة تلك المعرفة إنما يحصل بالعلم المسمى بالمنطق فكان تعلم المنطق واجباً...".

وتنتهي بـ "... وإن قوبل بها الجدلي تسمى مشاغبة. وفائدتها تغليط الخصم وإسكاته. وأعظمها الاحتراز عن المغالطة. قال الشاعر: عرفت الشر لا للشر لكن لأتقيه - فمن لا يعرف الشر عن الخير يقع فيه. والعمدة البرهان". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(ب) اسم الكتاب: **گلنبوي الشرح** (شرح إيساغوجي في المنطق - ناقص الآخر).

اسم المؤلف: إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

اسم الناسخ : مجهول.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٥٧.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ إلا الورقة الأولى ففي كل من وجهيها ٨ أسطر، وإلا الأوراق التسعة الأخيرة أيضًا في كل صفحة منها ١٣ سطرًا.

هذه النسخة الناقصة من كتاب (گلنبوي الشرح) كتبت بخط واضح. والكتاب -كما هو معلوم- شرح لرسالة إيساغوجي للأبهري. وضع الناسخ خطوطًا حمراء من أول الكتاب أو سوداء في الأوراق الأخيرة على عبارات متن إيساغوجي. وتركت مسافات واسعة نسبيًا في أطراف الأوراق لكتابة الحواشي، غير أن الحواشي على هذه النسخة قليلة جدًّا. وضعت بعض الرموز والعلامات داخل النص فوق أو تحت بعض الكلمات. إشارة إلى ما علق من حواش أو إشارة إلى مرجع الضمائر أو غير ذلك. الأوراق المتبقية سالمة، والنسخة نظيفة خالية من الحك والشطب والتمزق وكل عيب متلف أو مشوه.

تبدأ النسخة هذه بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي خصص نوع الإنسان من جنس الحيوان باكتساب المجهول من المعلوم تصوراً وتصديقاً، والصلوة على محمد المؤيّد بقاطع الحجة وساطع البرهان، وعلى آله وصحبه...". **وينتهي** آخر النسخة في آخر ورقة من المتبقيات بما يأتي: "... والشكل الأول هو الذي جعل معيار العلوم وميزانها، لكونه على [النطم العبيعي]

[١]- النطم العبيعي: في المخطوطة. والصواب هو: النظم الطبيعيّ. (المفهرس)

بين الإنتاج ظاهر الاستلزام، غير محتاج إلى شيء آخر في إثبات المطلوب بخلاف البواقي، فنورده أي إذا جعل معيار العلوم فنحن نورده...".

(١٠)

اسم الكتاب: **شرح الگلنبوي** على الرسالة الأثيرية (شرح إيساغوجي – نسخة أخرى).

اسم المؤلف: إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

اسم الناسخ: حسن ابن الشيخ أحمد النرگسجاري.

تأريخ النسخ: ١٤ محرم سنة ١٣٥٣هـ.

عدد الأوراق: ١١٠.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

نوع الخط: الرقعة.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة، عدا الأخيرة ففيها ١٣ سطرًا.

المصدر: مخطوطات نيرگسه‌جار (ورثة المرحوم الشيخ معروف النيرگسه‌جاري. ت: ١٩١٣م).

هذه نسخة أخرى من (گلنبوي الشرح)، وهي كاملة. وعلى أطراف الصفحات حواش كثيرة. وأكثرية الحواشي عائدة للعلامة الشيخ عمر ابن القره‌داغي. أوراق النسخة سالمة والخط واضح.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خصص نوع الإنسان من جنس الحيوان باكتساب المجهول من المعلوم تصوراً وتصديقاً، والصلوة على محمد المبعوث بقاطع الحجة وساطع البرهان، وعلى آله وأصحابه أجمعين...".

وآخره ينتهي بـ: "... بالنسبة إلى نفس المستدل العمدة هي البرهان. فافهم. جعلنا الله ثابتين على العقايد الحقة في الحال والمآل، وعصمنا عن زوالها لاسيما في وقت النزع وحين الارتحال.".

ثم تأتي كلمة الناسخ (الشيخ حسن النرگسه‌جاري) في الانتهاء من نسخ الكتاب.

علم الفلك والهيأة

(١)

اسم الكتاب: **شرح رسالة الأسطرلاب** للعاملي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد كريم.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥١.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

الرسالة الخطية هذه كاملة لا نقص فيها ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات، غير أن أوراقها انفصلت عن قاعدتها، فهي بحاجة إلى ترميم وتشييد. والرسالة متن وشرح. المتن للمؤلف الجهبذ بهاءالدين العاملي، والشرح للعلامة الشيخ عمر القرهداغي. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن، تمييزًا لها عن عبارات الشرح. وفي معظم الصفحات حواش تختلف قلة وكثرة فيها. وهي من كتابة الشارح وكتب في آخر كل منها ابن القرهداغي.

الخط واضح والكتابة جيدة. وغطت سطور نص المتن والشرح من الصفحة ٦,٥سم أفقيًا و ١١ سم عموديًا والباقي خصص لكتابة الحواشي والتعليقات. في الطرف الأسفل من الأوراق أثر صبغ أحمر غطى حوالي اسم أو أقل من جانب الأوراق. وهو لم يؤثر في النص المكتوب شيئًا، بل لم يصل إليه. كتب الناسخ بعض عناوين وحدات النص بمداد أحمر، وكذلك بعض المصطلحات وأجزاء الاسطرلاب لاسيما في الأوراق الأخيرة.

في ظهر الورقة الأخيرة دعاء طويل يدعو فيه الداعي ويتضرع إلى الله تعالى أن يعفو عنه ويغفر ذنبه ويقضي حاجته. بعد هذا الدعاء أربعة أوراق خالية من الكتابة، ثم يأتي الغلاف الثاني، كما أن بعد الغلاف الأول أربعة أوراق خالية من الكتابة سوى سطور قصيرة جدًا كتبت على وجه الورقة الأولى تتضمن معرفة الطالع من بلد لا صفيحة له، وعلى وجه الورقة الأولى

المكتوب في ظهرها أول النص كتبت أسماء الله الحسنى التسعة والتسعون، الموزعة على سور القرآن الكريم. فذكر الكاتب عدد الأسماء الحسنى الواردة في كل صورة، مثلًا كتب أن في سورة الفاتحة خمسة أسماء وذكرها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين. غرّة: الأُسْطُرلاب بهمزة مضمومة وسين ساكنة وطاء مضمومة، وقد تبدل السين صاداً لمكان الطاء، وربما تحذف الهمزة بعد نقل ضمها إلى ما بعدها. ففيه لغات أربعة. وأما معناه فقيل لفظ يوناني بمعنى ميزان الشمس...". **وينتهي** آخرها بـ "... ومن الله التوفيق في كافة المطالب والآمال، وهو الكريم المتعال، وله الحمد في الغدوّ والآصال على كل حال، وله المنة والفضل في جميع الأحوال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه خير كل صحب وآل".

وبعدها تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب. وفي أعلى الصفحة الأخيرة وجانبها الأيسر إلى نصف الصفحة ذكر عدة أسماء من أسماء الله الحسنى والدعاء بها وفائدتها المرجوة.

(٢)

اسم الكتاب: **فن الربع** (يقصد **الربع المجيب** في علم الهيأة القديم).

اسم المؤلف: محمد الترجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد حسن الترجاني وهو ابن أخي المؤلف.

تأريخ النسخ: تأريخ انتهائه ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٢,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: بنفسجي سوى الصفحات (٢-٥) فهي مكتوبة بمداد أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة عدا الأخيرة ففيها ١٥ سطرًا.

المصدر: أسرة الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين القرەداغي [ابن القرەداغي].

هذه الرسالة الصغيرة في علم الهيأة للعلامة المشهور ملا محمد الترجاني القزلجي حفيد العلامة الكبير ملا علي القزلجي، تعتبر نادرة لأنها النسخة الوحيدة التي حصلنا عليها، وربما ليست لها نسخ أخرى. وهذه كانت في مكتبة العلامة الشهير الشهير عمر القرەداغي.

الخط واضح وجميل. والكتابة خالية عن الخطأ الإملائي والنحوي. وصرح المؤلف في المقدمة بأن الرسالة: "أبكار أفكار وآثار أنظار في خلوات الليل والنهار ترفع حُجب الشك والريب عن حلّ أعمال الجيب، حداني إلى تحريرها وتدوينها قصور الرسائل المؤلفة في هذا الفن عن إقامة البراهين وإثبات أعماله بالوجه المبين". والرسالة مكونة من مقدمة وستة عشر فصلًا موجزاً. فالمقدمة في تشريح أجزاء الربع. والفصل الأول في معرفة جيب القوس وعكسه، والفصل الثاني في أخذ الارتفاع، والفصل الثالث في معرفة الميل وغاية الارتفاع. وهكذا إلى الفصل السادس عشر المحتوي على معرفة ارتفاع المرتفعات وأعماق الآبار وعروض الأنهار. ويظهر للناظر أن الرسالة على وجازتها غنية بالمعلومات والقوانين الأساسية المتعلقة بموضوعها. تفيد القارئ والطالب أيما إفادة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "الحمد لله الذي تقدست درجات ارتفاع عزّه وسلطانه عن منطقة بروج الأفكار، وتباعد قطر مدار شمس كبريائه عن أفق بصائر ذوي الميول والرغبات من النظار، والصلوة والسلام على الأصل المطلق معدل نهار الدين...".

وينتهي آخرها بـ: "... فما بين موقفك وذلك الشيء يساوي عرض النهر، وبراهين أعمال هذا الفصل مذكورة في الكتب المتداولة. فليراجع هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها وصرح بأن المؤلف عمه ودعا له بطول العمر وتحقق آماله.

(٣)

مجلد يضم ما يأتي في الفلك والهيأة:

(أ) اسم الكتاب: **منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٥٢هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ تأليفه، وانتهى منه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ.

عدد الأوراق: ٢٧ (٥٣ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٧٥ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة.

هذه النسخة كاملة لا نقص فيها. وهي شرح لرسالة بهاءالدين العاملي المسماة بـ(الصفيحة) والمشهورة بالإشارات. كتب الشيخ المتن والشرح بخط واضح سهل القراءة صحيح العبارات متينها. حقاً إن الشرح أضاف إلى المتن -كما يبدو جلياً- معلومات وإيضاحات أغنت أصل الرسالة وجعلتها أكثر فائدة، فخاض غور المسائل وأخرج معلوماتها درراً وأصدافاً لا يتلقفها إلا السابحون المهرة. الرسالة تتناول الأسطرلاب وأجزاءه والعريف بكل جزء وشكله ومكانه داخل الأسطرلاب. مثل (العلاقة، العروة، الكرسي، الحجرة...)، وأجزاء كل منها. ويتناول الأبراج والخطوط كخط المشرق والمغرب والاستواء، والمقنطرات شرقيها وغربيها، والصفايح وأنواعها وأشكالها، إلى مبحث الشمس وارتفاعها وارتفاع المقنطرة التي عليها درجة الشمس واختلاف البلدان في ذلك. إلى غير ذلك من مسائل عمل الأسطرلاب واستخداماته.

أوراق الرسالة سالمة وليس فيها أي أثر مشوه للرسالة فلا حك ولا شطب ولا تمزق ولا أثر رطوبة فيها. واحتفظت الأوراق بجدتها ولمعانها. وضع الشيخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن (صفيحة العاملي)، وكتب قبل بعضها لفظ (إشارة) أو (تكملة). أو كتب لفظ (تذبيب) أو فائدة أو فائدتان، أو رقم الفوائد فيما ذكر أن له فوائد. كالأولى والثانية والثالثة... وهكذا. كل ذلك كتبه بمداد أحمر. وفي بعض الصفحات حواش وإيضاحات مختصرة. كما تجد بعض الأشكال التوضيحية. لم يرقم الناسخ (الشيخ المؤلف) الصفحات، بل اكتفى في تسلسل الأوراق بإعادة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير أسفل ظهرِ الورقة السابقة في بداية السطر الأول في أعلى وجه الورقة اللاحقة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من ارتفعت درجات عرفانك عن إحاطة علوم العقلاء، ونصلي ونسلم على من سمَت مقنطرة ارتفاعه سماء الاصطفاء، محمد الذي هو سيد الرسل وخاتم الأنبياء، وعلى آله وأصحابه بدور سموات الاهتداء، سيما الأوتاد الأربعة الأئمة الخلفاء...".

تنتهي الرسالة في ص٥٣ وقبل كلمة الناسخ في الانتهاء من تأليف الرسالة ونسخها بـ: "... وتنظر من ثقبتي العضادة فأيّ كوكب رأيته منهما فهو الكوكب المطلوب. وينبغي أن لا يطول الفصل بين أخذ إرتفاع الكوكب المعلوم وإجراء العمل، وإلا جاوز الكوكب المطلوب عن مقنطرة ارتفاعه".

بعدها تأتي أربعة أوراق خالية من الكتابة، تأتي بعدها الرسالة الثانية وهي في الفلك أيضًا.

(ب) اسم الرسالة: **جلاء القلوب في عمل المقنطرات والجيوب**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٥١هـ.

اسم الناسخ: الشيخ المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ تأليفه.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢٠,٧٥ × ١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ إلا ص١ ففيها ٩ أسطر، والصفحة الأخيرة كذلك. وكذا الصفحة الثالثة بسبب وضع شكل للبروج فيها.

هذه الرسالة في مسائل الميقات والآلة التي بسببها تعرف المواقيت. والربع والمقنطرات من أهم آلات عثر عليها الإنسان في ذلك الزمان لمعرفة المواقيت. رتبت الرسالة على مقصدين. الأول: في ربع الجيوب، ويتكون من مقدمة وفصول وخاتمة. الفصل الأول في بيان درجة الشمس ونزول قوس الارتفاع منزلة منطقة البروج وتفاصيل ذلك؛ وكذلك الفصول الأخرى. والمقصد الثاني في ربع المقنطرات، وفيه توطئة وأبحاث وتكملة. وعلى ظهر الورقة الأخيرة مسألة تحت عنوان (فوائد)، أضافها المؤلف كملحق للرسالة، وهي في معرفة ما ذهب وما بقي من الليل ومن الشهر العربي وفي معرفة البرج الذي فيه القمر، وإجراء عمليات حسابية لمعرفة كل ذلك.

الأوراق سالمة، والخط واضح. وفي أطراف الصفحات بعض الحواشي والتعليقات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من زين السماء الدنيا بمصابيح الكواكب، وجعلها رجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها للمآرب، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد قطب مقنطرات الافضال، وعلى آله وصحبه جيوب قسيّ الكمال، وسموت مدار الجلال...".

وينتهي آخرها بـ: "... وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده، وكان الاختتام سنة ألف وثلثمائة وإحدى وخمسين من الهجرة النبوية. والحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، إلى يوم القيام". بعدها تأتي خمسة أوراق فارغة من الكتابة.

ملاحظة: بعد الغلاف الأول ٨ أوراق + صفحة. أربعة منها بيضاء والبقية صفراء. كتبت على خمس صفحات منها بديعةٌ -كما سجلها المؤلف في البداية بهذا الاسم- في كيفية اتخاذ آلة الربع وترسيم الأشياء الموجودة في جهتها، وفيها ذريعتان: أولاهما في جهة المجيب. والذريعة الثانية في ترسيم جهة المقنطرة. هذه الأوراق سالمة والخط واضح. والرسالة لم يكتب فيها اسم المؤلف والناسخ، لكن يظهر من الخط والأسلوب أنها من تأليف ونسخ الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "بديعة. في كيفية اتخاذ آلة الربع وترسيم الأشياء الموجودة في جهتها، وفيها ذريعتان...". **وتنتهي** بـ "... أن تضع الخيط على مقطوعه من قوس الارتفاع بعد وضعه على القسم الأول من الظل في المجيب، فالجزء المماس من قوسه هو ذلك القسم وهكذا. تمت".

المصدر: أسرة الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين القرهداغي [ابن القرهداغي].

(٤)

مجلد يضم ما يأتي في الفلك والهيأة:

(أ) اسم الرسالة: **منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٥٢هـ (كما في نسخة أخرى، وليس في هذه النسخة تأريخ تأليفها).

اسم الناسخ: عبدالقادر الطالشي.

تأريخ النسخ: انتهى منه في تسع مضت من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٢هـ.

عدد الأوراق: ٣٦.

قياس الورق: ١٦ × ٢٠سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة.

هذه نسخة أخرى من شرح الشيخ القرهداغي لرسالة بهاءالدين العاملي المسماة بالصفيحة والمشتهرة بالإشارات، في العمل بالأسطرلاب، وهي نسخة كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط واضح جميل. وضعت خطوط حمراء على عبارات المتن. وليس على الرسالة حواش وتعليقات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "نحمدك يا من ارتفعت درجات عرفانك عن إحاطة علوم العقلاء، ونصلّي ونسلّم على من سمت مقنطرة ارتفاعه سماء الاصطفهاء، محمد الذي هو سيد الرسل وخاتم الأنبياء، وعلى آله وأصحابه بدور سموت الاهتداء، سيما الأوتاد الأربعة الأئمة الخلفاء...".

وينتهي آخرها بـ "... وإلا جاوز الكوكب المط عن مقنطرة ارتفاعه. هذا آخر ما أراد إيراده الفقير المحتاج إلى عفو ربه القدير عمر الغفّاري الشهير بابن القرهداغي. غفر الله له ولوالديه ولمشايخه من شرح الصفيحة المشتهرة بالإشارات". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

توجد أربعة أوراق بين الغلاف الأول وهذه الرسالة لم يكتب فيها شيء، كما توجد في آخر بينها وبين الرسالة اللاحقة ورقتان خاليتان من الكتابة، بالإضافة إلى خلو وجه الورقة الأولى من الرسالة اللاحقة من الكتابة. وعلى ظهر هذه الورقة تأتي بداية الرسالة الثانية في المجلد:

(ب) اسم الرسالة: **جلاء القلوب في عمل المقنطرات والجيوب** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٥١هـ.

اسم الناسخ: محمد سعيد حافد القزلجي البوكاني.

تأريخ النسخ: ١٣٥١هـ

عدد الأوراق: ٢٣.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذه نسخة أخرى من (جلاء القلوب) التي عرفنا بها سابقًا في هذا الجزء. النسخة هذه كاملة، ونسخها جيد جدًّا. وفي بعض صفحاتها بعض الحواشي المختصرة. كتبت عناوين وحدات الرسالة بمداد أحمر. وعلى ظهر الورقة الأخيرة من الرسالة كتبت فوائد في صفحة واحدة من كتابة الشيخ ابن القرەداغي، ثم تأتي خمسة أوراق خالية من الكتابة بين نهاية الرسالة والغلاف الأخير.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من زيّن السماء الدنيا بمصابيح الكواكب، وجعلها رجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها للمآرب، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد قطب مقنطرات الافضال، وعلى آله وصحبه...". **وتنتهي** بـ: "... طرفه الواقع على محيط القوس فقد توجهت إلى القبلة. هذا آخر ما أردنا إيراده، وكان الاختتام سنة ألف وثلثمائة وإحدى وخمسين من الهجرة النبوية. والحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الكرام، إلى يوم القيام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

التاريخ والسير

(١)

مجلد يضم:

(أ) **سيرة حياة الشيخ محمد الخال ومؤلفاته** (نسخة مصورة).

اسم المؤلف: الشيخ محمد الخال ابن الشيخ علي ابن الحاج الشيخ أمين الخال.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦ (ملحقة بدفتر مدرسي كبير الحجم).

قياس الورق: ٢٨ × ٢١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٣٠ في كل صفحة.

المصدر: مكتبة الشيخ عبدالكريم المدرس.

تكمن القيمة الأساسية لهذه المخطوطة في أنها منقولة من نسخة المؤلف. وكتبت بخط نسخي واضح، لا مشكلة في قراءة كلمة منها. وهي تتضمن موجز سيرة حياة الشيخ محمد الخال وجهوده العلمية والأدبية ووظائفه في الدولة العراقية. كما فيها دوره المشهود في المؤسسات العلمية كالمجمع العلمي العراقي، إذ كان عضواً عاملاً فيه، وفي المجمع العلمي الكردي كان نائباً لرئيسه. وأصبح أحد أعضاء الهيأة الإدارية لاتحاد أدباء الكُرد - فرع السليمانية في بداية تأسيسه عام ١٩٧٠م. كان الخال ذا عطاء ثر في كتاباته وتآليفه؛ إذ كتب في الدين والأدب واللغة والتأريخ وفي الحياة الاجتماعية والثقافية. وفسّر أجزاءً من القرآن الكريم. إضافة إلى أداء وظيفته كقاضٍ للمحكمة الشرعية على أحسن ما يرام. توفي في ١٤ تموز ١٩٨٩ في السليمانية. وكانت وفاته بمثابة فاجعة لأهل البلد. تغمده الله بواسع رحمته وجعل الجنة مثواه.

(ب) اسم المخطوطة: **ملا محمد الكويي في هودج أشعاره**.

اسم المؤلف والناسخ: رفيق مجيد عبدالله.

تأريخ التأليف والنسخ: شباط ١٩٨٠.

عدد الأوراق: ٦٦ (كتب على وجه الورقة فقط وترك ظهرها خاليًا من الكتابة).

قياس الورق: ٢٧ × ٢٠ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات بين ١٠-٢٦.

هذا المخطوط بحث علمي من إعداد طالب المرحلة الرابعة في كلية الشريعة - جامعة بغداد، السيد رفيق مجيد عبدالله. أعده كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم الشرعية. والغريب في الأمر أنه لم يذكر اسم مشرف بحثه وأعضاء لجنة المناقشة.

اختار لموضوع بحثه حياة وأشعار العلامة الكبير الملا محمد الكويي الشهير في منطقته منطقة كويسنجق وأطرافها بل وفي تمام كُردستان الجنوبية بـ(الملا الكبير = مەلای گەورە) نظرًا لعلمه الواسع ومكانته العلمية والاجتماعية والدينية المرموقة، إذ كان وريث أمجاد والده وأجداد من علماء جليزاده المعروفين بالتميز والشهرة في العلوم المتداولة في عصرهم، وكانوا من الرواد في نشر العلم وتأسيس المدارس الدينية وأخذ زمام الإصلاح الديني والاجتماعي ولهم تآليف عديدة في مختلف العلوم. وحواشيهم ورسائلهم وكتبهم تشهد لهم بطول الباع فيما تناولوه بأقلامهم المعطاء.

قسم الباحث بحثه إلى خمسة فصول. تناول في الفصل الأول نبذة عن حياة الملا محمد الكويي وتحصيله العلمي ومؤلفاته. ويتضمن الفصل الثاني تناول مدرسته العلمية في كويسنجق وأشهر تلامذته وطلابه وإجازاته العلمية لمن تخرجوا في مدرسته. كما ذكر في مبحث فيه أغراضه الشعرية لأن الملا كويي كان شاعرًا اجتماعيًا ناقدًا ومصلحًا دينيًا. وذكر أنه من خلال أشعاره ذات الطابع السياسي والاجتماعي الناقد ينتمي إلى مدرسة سلفه الكويي الحاج قادر. كما ذكر في الفصل الثالث كونه شاعرًا قوميًا بطابعه الديني والإنساني بعيدًا عن التعصب والعرقية. وتناول بإسهاب وقوفه ضد الشعوذة والدجل باسم الدين. وتناول في الفصل الرابع رده لكل فلسفة أو دعوة تتسم بالرجعية وإيقاف عجلة التأريخ الماضية إلى الأمام. لأنه كان مؤمنًا بالتطور ومساره الصحيح. كما ذكر دفاعه عن حقوق المرأة وحريتها ضمن ما سمحت به الشريعة الإسلامية، لأن وجهة نظر العلامة الكبير نابعة من جوهر الإسلام الصحيح، ذلك الدين الحنيف الذي قضى على الوثنية والعبادة لغير الله تعالى. أما الفصل الخامس والأخير يحتوي على خاتمة البحث وخلاصة ما توصل إليه الباحث في عمله البحثي. وألحق به فهارس الموضوعات والأعلام الواردة في ثنايا البحث والمصادر والمراجع التي اعتمدها في إعداد البحث. والعجيب من عمل الباحث أنه لم يترجم كل الأشعار التي أتى بها في مختلف الأغراض الشعرية للشاعر الملا الكبير إلى اللغة العربية. اكتفى بترجمة بعضها وترك جلها باقياً على لغته الكردية. في كل الأحوال البحث لا يخلو عن فائدة

ولاسيما في زمن إعداده. مع مراعاة ظروف الباحث آنذاك كطالب علم من جامعة بغداد وما أحاط به من معرقلات وعوائق ومشاكل حالت دون أن يخرج البحث في صورة ناضجة.

(٢)

اسم الكتاب: **تأريخ أردلان** (باللغة الفارسية، نسخة مقابلة على نسخة المؤلف).

اسم المؤلف: إسماعيل بن ملا محمد حسين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: العقيد حمه علي الكُردي.

تأريخ النسخ: أتمَّ نسخه يوم ٨ آذار ١٩٤٧م، يوم السبت في مدينة بغداد، نسخه لأجل صديقه صاحب المعالي توفيق وهبي بگ.

عدد الأوراق: ٤٤.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

تأريخ إمارة أردلان جزء مهم من تأريخ الشعب الكُردي. ولأن معظم تأريخ الكرد وكُردستان السياسي والاجتماعي والعلمي والثقافي والاقتصادي لم يكتب مفصلاً، لم نجد إلا القليل من صفحات هنا أو هناك من وثائق أو غيرها في بطون بعض الكتب الفارسية أو العربية والتركية أو غيرها أو في رحلات المستشرقين أوربية أو آسيوية. لا نجد أكثر ما مرّ به الكُرد من حوادث ووقائع وهزائم وانتصارات بحيث يرفد المكتبة الكُردستانية بسفر من مراحل تأريخ هذا الشعب. ولذا لا غرو أن يبحث المتنور الكردي عن صفحات هذا التأريخ المطوي أو المنسي وله نهم زائد في تتبع ما نشر هنا أو هناك بغية حصوله على أوراق أو معلومات ولو قليلة لكي يحققها وينشرها ويغني بها الزاد المعرفي في بلاده وبين أبناء شعبه. فهذا الكتاب الصغير مكتوب باللغة الفارسية ويتضمن تأريخ حقبة مهمة من إمارة أردلان التي أقيمت في كُردستان الشرقية وامتدت إلى جانب من سهل شهرزور وخاصة في أيام خسرو خان وأبنائه وأحفاده.

كتب التأريخ هذا بأمانة علمية وسرد موضوعي لأحداث المنطقة وما عانته تلك الإمارة أو عاشته في بهجة وسرور في أيام وسنوات. مؤلف الكتاب يظهر عليه اهتمامه الكبير بتسجيل

الوقائع والأحداث وأمانته في الكتابة. بحيث ينبغي لأي باحث في تاريخ تلك الإمارة أن يطلع على محتويات هذا الكتاب، لأنه رافد علمي غني بالمعلومات الدقيقة الواردة في طياته.

كتب بشكل جيد وجميل. خطه واضح وجميل، سهل القراءة واضح الكلمات داخل إطار تخطيطي. كتب بعض العناوين ورؤوس بعض الموضوعات أو أسماء بعض الأشخاص بمداد أحمر. كما كتب في جوانب الصفحات وبحبر أحمر غالبًا عنوان أهم ما ورد في الصفحة. أو كتبت السنة التي تحتوي الصفحة أحداثها. ليس في الصفحات حك أو شطب أو أثر الرطوبة والمتلفات بل حوفظ على الدفتر بشكل جيد. وقد غلف بغلاف جلدي أنيق وسميك. ووضعت خطوط سوداء أو حمراء أو خضراء أو زرقاء في بعض الصفحات تحت أسماء بعض الأشخاص أو الأماكن. جلبًا لاهتمام القارئ بالمسألة وحفظاً لذاكرته من الشرور أو الغفلة والتغافل.

إن الناسخ لحرصه على سلامة النقل والاستنساخ ولأمانته العلمية قد نسخ الكتاب على منوال ما كُتب به نص الكتاب بخط المؤلف، وقد ذكر أنه نسخ هذه النسخة مقابلةً على نسخة المؤلف. وهذا أحد شروط الدقة العلمية والعمل التحقيقي، وله أثره في ازدياد قيمة النسخة المادية والمعنوية. إن الناظر إلى هذه النسخة يتعجب من أن الناسخ كتب الموضوع على كل خط أزرق ممتد على عرض الصفحات ومن وجهيها مما يعني أن السطور مزدحمة بكثافة. ومع ذلك لا تحس بذلك التزاحم والتكاثف للسطور المتلاحقة لدقة الكتابة ووضوحها وسلامتها من الأخطاء والشطب وغيرها من عيوب الكتابة، بل تزداد رغبة في مواصلة القراءة وتتبع الأحداث بفضل إخراج النص على هذا النحو الممتاز.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "حمد و سپاس بی قیاس والی مطلقی را سزا وارست که ولات ذوی الاحتشام را در عرصه‌ی فسیح الفضای غیرا فرمان روان و حکام عالی مقام را در ساحت وسیع البیان زمین حکمران فرمود ودرو دنا محدود بر...". وتنتهي بـ: "... الحق أمروز أهالی کردستان از صغیر وکبیر وغنی وفقیر احیاکرده دست جود نواب فخر الولات میباشد اگر تا دامان قیامت مشغول تشکرات والی کردند هنوز قاصر وأبتر باشند که بر تن ما زبان شود هرموی یک شکر وی از هزار نتوانم کرد". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٣)

اسم المخطوط: **هەوێنی تأریخی أدبی کورد**، الجزء الأول.

اسم المؤلف: عبدالواحد نوري (ع. و. نوري).

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: ١٩٤٠م.

عدد الأوراق: ٦٧.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أخضر.

عدد السطور: يتراوم بين ٥-١٧ سطرًا .

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

عبدالواحد نوري، أحد الكتاب الكُرد المعروفين في النصف الأول من القرن العشرين. كان معلمًا مثقفًا أديبًا مناضلًا في سبيل حرية شعبه واستقلال بلاده. انتقل بسبب وظيفته بين مدن وقصبات كُردستان. فكان معلمًا في چوارتا (مركز قضاء شهربازار) وحلبجة والسليمانية وغيرها. ولما وجد تأريخ شعبه غير مكتوب في أغلب حلقاته ومختلف مجالاته حاول أن يكتب تأريخ الأدب الكردي بالاعتماد على ما وقع تحت يده من مصادر عربية وكردية وفارسية وتركية وغيرها. تبلورت الفكرة لديه وهو معلم في چوارتا وحاول البدء بتأليف هذا الكتاب حول تأريخ الأدب الكردي. وأثناء ذلك انتقل إلى حلبجة وأكمل كتابته، فكان منه هذا الأثر القيّم. يقول في بدء عمله: كانت عيوني تتدفق بالدموع وأنا أريد أن ألتقي أرواح هؤلاء الأدباء الكبار في وسط مجاهيل غابة مليئة بالأشواك، ولكني واصلت المسير دون تلكؤ. وكلي أسف على أنهم كانوا ضحايا الجهل والأمية والواقع المتردي فلم يحظوا بما كانوا يستحقون من إكرام وتوقير. ومع ذلك بقي الكُرد يكافح ويصمد ويضحي في سبيل بقائه والحفاظ على لغته وأمجاده وثقافته.

في ص١٠، يأتي على التعريف بتأريخ الأدب. وكيف ظهرت اللغة والكتابة وكيف نشأت الثقافة واخترعت المطبعة وانتعشت الحياة الأدبية بين الشعوب في كافة ميادينها. ويعود في ص١٥، بالكتابة الكردية إلى الهيروغليفية. وفي ص١٧، يأتي على بيان جغرافية كُردستان، وثروات ومعادن أرضها. ثم يأتي على ذكر نبذة عن تاريخ الكُرد وحضارته بكل ما فيه من أخلاقيات وإيجابيات وسلبيات. ويأتي بعدة أمثال وكلمات حكمية كُردية تعبيراً عن الواقع الفكري والتجارب التي قولبت شعبه في مآس أو أفراح وقيم اجتماعية وتربوية. ويعتبر أن الأكراد هم ورثة الحضارات الناشئة في المنطقة كالآشورية والبابلية وغيرهما. وكان له دور في تأسيسها وتطويرها والدفاع عنها. ويعود بجذور حضارة الكُرد إلى دولة (الماد) في جبال زاگروس وأطرافها.

وفي ص٢٨، يأتي على ديانة الكُرد وعقائده الدينية. فذكر الزرادشتية. ويذكر نبذة عن حياة زرادشت وأصله ولغته ويرجح الرأي القائل (رأي المستر جاكسن) بأن زرادشت ولد في النصف الثاني

من القرن السابع قبل الميلاد، وتوفي في منتصف القرن السادس قبل الميلاد. وأن ولادته كان قرب بحيرة ورمي في شرق كُردستان. ويفصل في تعاليميه ومبادئه وكتابه. ثم يتطرق إلى أن الكرد آمنوا بالمسيحية واعتنقوها قبل ظهور الإسلام. وفي ص٣٥ يذكر بزوغ فجر الإسلام على بلاد الكُرد. وكيف أنهم عملوا جاهدين ومجاهدين في سبيل نشر الإسلام ورقيه وترسيخ مبادئه وتعاليمه، فيذكر دور أبي مسلم الخراساني الكُردي وخدماته وجهاده في انتصار العباسيين وطرد الأمويين. كما يذكر دور المجاهد الأكبر صلاح الدين الأيوبي وأسرته وكيف وطد حكم دولته العادلة. ويذكر أن المدارس الدينية وعلماء الكرد نشروا العلوم العربية والإسلامية وخدموها خدمات جلّى.

وفي ص٣٦، يعود على خواص اللغة الكُردية ومميزاتها وأصولها وتفرعاتها في مراحلها المختلفة. كما يذكر جهود علماء الكُرد في ذلك المضمار ويقارن بين اللغتين الكردية والفارسية، ويثبت التقارب بينهما بإيراد كلمات مستعملة في اللغتين كنماذج وأمثلة لذلك التقارب. فيفصل القول في أصل اللغة الكردية. ويستشهد بآراء العلماء والباحثين ويورد آراء كثيرين في ذلك المجال. وفي ص٥١، يأتي على ذكر الأدب الكردي وأنواعه وتفرعاته ومجالاته.

وفي ص٥٨، يأتي على حياة أول شاعر كردي بابا طاهر الهمداني (٣٢٨-٤٢٨هـ) حسب رأي مينورسكي في حياته. ويأتي بعدة أبيات له. منها:

چه خوش بی مهرەبانی هەردو سەر بی — كه يەک سەر مهرەبانی دەردی سەر بی
ئەگەر مجنون دلی شوریدیی داشت — دلی لیلی ئەز و شوریده تەر بی
دو چشمانت پیالەی پر زمەی بی — خەراجی أبروانت ملكی (ڕەی) بی

ثم يأتي على الشعراء الآخرين، نكتفي بذكر أسمائهم حسب التسلسل الوارد في المخطوطة: علي الترموكي، علي حريري، ملا جزيري، فقي طيران، ملای باتەیی، أحمدي خاني، إسماعيل وهاوريكانی، صيدي، خاناي قوبادي، الشيخ معروف النودهي، مولانا خالد، ملا خدر رواري، فخر العلماء، ميرزا شفيع ، مصطفى بگ جوانرو، نالي، سالم ، فكري، فائق (ملا عثمان بن إسماعيل، وهو والد الحاج ملا علي من أهالي السليمانية)، مولوي، ملا ولد خان، عبدالله حسن الجاف النورولي، ولي ديوانه، بيساراني، أحمد بگ الكوماسي، ميرزا يعقوب الجاف، محمد آغا دربندفقرەیي، مصطفى بگ الكردي، الحاج قادر الكويي، مجذوب، أحمدي كور، محوي، أحمد الديليژەیي، الشيخ رضا الطالباني، فيضي، الشيخ عمر ضياء الدين البياري الملقب بـ(فوزي)، خاكي، حريق، وفايي، حسن كنوش، مصباح الديوان، علي بگ سالار سعيد، مصطفى المفتي ابن الشيخ علي بابا رسول البرزنجي، شكري، أمين فيضي، حمدون، طاهر بگ، عارف صائب، حسين باباجان، ملا وهبي، مصطفى پاشا، محمود جودت، أحمد حمدي، سيد أحمد النقيب.

يبدأ المخطوط بـ: "سەرەتا. له کاتیکدا له چوارتا ویستم دەست بکەم به ریک خستنی ئەم نوسراوە، تازە خەریک بو مانگ هەل بیت، گیانی أدیبەکانی فکری کورد وەک گول ئەستیرە له آسمانی ولاتەکەدا ئەهاتنو ئەچوون، ئەدرەوشانەوە...".

وينتهي بما يقول عن سيد أحمد النقيب: "... ئەم شاعرە زور شعری بالا و بەرزی هەیە، بالخاص تخمیسیکی لەسر قصیدەیکی غر أدبی مرحوم مفتی زهاوی نوسیوە یکجار بەرز و رنگینە".

(٤)

اسم المخطوطة: **بلا عنوان** (باللغة التركية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: حسين حزني موكرياني.

تأيخ النسخ: ١٩٤٥/٣/١٥م.

عدد الأوراق: ٥.

قياس الورق: ٢٣,٥ × ١٨سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: بين (١٩-٢٣) سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المخطوطة كتبت مقدمتها باللغة التركية، وهي عبارة عن مشاهدات نجيب باشا سويلدي (نجيب بشقة)، في الصفحة الأولى ٢٣ سطرًا. وفي ص٢-٦ تأريخ مدد حكم أمراء بابان من بعد سليمان پاشا وبعض تواريخ انتصاراتهم أو هزائمهم. وكتب حسين حزني موكرياني في أسفل ص٥، أن تلك التواريخ غير دقيقة، وأنه راجع الكثير من المصادر ذات العلاقة بالموضوع، وسمى بعض تلك المصادر.

تبدأ المخطوطة بـ: "لەسەر پارچە قاقەزیک نوسراوەتەوە، بی گومان هی پیشی هەیە دەست نەکەوتووە"، أي: كتبتْ على قطعة ورقية وبلا شك لها أوراق أخرى لم يُعثر عليها. وبعدها كتب: "مشاهداتني نجيب پاشایە سویلدی، نجیب بشقە جهەدن وگل جناحدن بر کشف قولنی چقاردن...". وأما آخرها فهو ما كتبه حسين حزني الموكرياني: "... ئەم سال و مانگ و سەربهوردانە کە لەم لیستەیەدا گیراون زور لیک دوور و وێ نەچوون. کەمیان هەیە کە وەهی دیریکەکان بچن، هەموانم تدقیق کردووە. حسین حوزنیی موکریانی ١٩٤٥/٣/١٥". أي: هذه

السنوات والشهور والتواريخ الموجودة في هذه القائمة متباعدة جدًّا، وقليل منها متشابهة ومتوافقة، دققتها كلها. حسين حزني موكرياني - ١٩٤٥/٣/١٥.

(٥)

اسم المخطوطة: أصل اللغة الكُردية – **سلسلة مقالات عن الدين القديم للأكراد**.

المقال الثامن: ١- دين الهندو – أوروبيين.

اسم المؤلف: توفيق وهبي بگ.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأرزق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور: يتراوح بين ١٥ – ٢٠، عدا الأخيرة ففيها ٦ أسطر.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المخطوطة من سلسلة مقالات عن أصل اللغة الكُردية. تبدأ من المقال الثامن وتنتهي بالمقال العاشر. كتبت المقالات باللغة العربية وبخط واضح. والأوراق سالمة، خالية من الحك والشطب إلا قليلًا مما شطب عليه في بعض الصفحات، غير أن الكلمات كتبت بأحجام صغيرة. والذي سهل قراءتها هو الفصل المناسب بين الكلمات والسطور وحسن الخط.

يتناول المقال الأول في الدفتر وهو الثامن في التسلسل الذي عنوانه (الدين القديم للأكراد). والوحدة الأولى من المقال كتب بعدها: دين الهندو – أوروبيين. ذكر في هذه الوحدة أنهم كانوا يعبدون القوى والظواهر الطبيعية، مثل: السماء، الشمس، القمر، الكواكب، المطر، النار. وكانوا يسمونها: ديڤەس. والكلمة مشتقة من (ديڤ) بمعنى الإشعاع. ولم يُنس هذا الاسم بعد هجرتهم وانتشارهم في آسيا وأوروبا. فالأسماء (دەوس) باللاتينية و (ديا) بالايرلندية و (زيو) بلغة جرمن الشمال و (دەئيوس) السانسكريتية و (دەئيڤە) الإيرانية القديمة كلها بمعنى (الإله) ومشتقة من (دەيڤەس). ثم يأتي على تطورات الكلمة وما حدث فيها من تغييرات.

ثم وبعد ما انفصل الهندو – إيرانيون عن الهندو – أوروپيين، بعدما عاشوا معًا حوالي ألف عام، انطبع دينهم كلغتهم بطابع خاص، وعبدوا حوالي خمسة آلهة: ١) الاله الأكبر، إله الخير

السماوي = ريادس پيتەر، أو بابه دياوس. ٢) إله الخير والشر المختص بالظواهر الطبيعية. ٣) آهوره بمعنى الكائن الأعظم، المسؤول عن حماية المبادئ الأخلاقية. ٤) هەومه، الواهب للروح والنشاط.

أما دين إيران القديم بعد انفصالهم عن الهند، فكان دين الإصلاح وهو الزردشتية. هذا الدين جعل (آهوره مزدا) الاله الأوحد وإله الخير وخالق الأرض والسماء، وألغى غيره من الآلهة. وهكذا يستمر في سرد خصوصيات الآلهة والتفرعات التي حدثت في الشؤون الدينية ونوع الطقوس والمبادئ. وكيف أن الدين الزرادشتي سمى غير أتباعه بأتباع الشيطان. وكل إصلاحات الزرادشتية موجودة في (گاتا)، وهو القسم الأقدم من كتاب (آڤيستا). ثم يأتي المؤلف على ذكر الإصلاحات مفصلًا وأنواع العبادات والتقربات إلى الآلهة وكيفية مراسيم كل طقس.

ثم يتحدث عن ظهور المذهب الماني، وانتشار التبشير المسيحي في غرب إيران. وظهور الدين المزدكي بعد عهد الساسانيين. وفي الورقة ٩ يعود ليذكر دياوس كبير آلهة الهندو – أوروبيين، ومعناه إله السماء الموجود في (الويدەكان). ثم يتكلم عن الاله (ڤارونه). وفي الورقة ١١ يعود لذكر آهوره مزدا. وفي الورقة ١٣ يأتي على دين الأكراد قبل الإسلام. يؤكد أن الدين الزردشتي كان على أشده في عهد الپارثيين وكان يؤلف بين الزردشتية والعقائد القديمة ديناً رسميًا على عهد شاپور الثاني الساساني. ولم يعم هذا الدين في هذه الحقبة كل أنحاء إيران. ويذكر في الورقة ١٦ أن الأكراد حين ظهور الإسلام لم تكن لهم وحدة دينية.

وفي ص١٨ تبدأ المقالة التاسعة، وهي تحتوي على مناقشة الآراء السائدة حول منشأ عبادة اليزيديين للشيطان وردّها. ويذكر مذهبين للعلماء حول ذلك. فقسم منهم يقولون: نشأت عبادتهم للشيطان إثر انقلابهم على الزردشتية. والمذهب الثاني يقول: إنها ظهرت بعد الإسلام. ثم يذكر نظريتي الفريقين القائمتين على بعض الملحوظات، ويستمر في ذلك إلى نهاية المقالة في الورقة ٣٠. وفي الورقة ٣١ يبدأ المقال العاشر، ويتضمن عبادة اليزيديين للشيطان حسبما نراها اليوم وهي مرحلة التطور الأخير لتلك العبادة. والخوض فيها وذكر تلك المبادئ والطقوس والالتزامات متروكة للباحثين وأهل الاختصاص.

تبدأ المخطوطة في ص١ بما يأتي: "أصل اللغة الكردية. المقال الثامن: الدين القديم للأكراد.

١- دين الهندو – آوروبيين: إن الهندو – أوروبيين في وطنهم قبل التأريخ كانوا يعبدون القوى الطبيعية، مثل: السماء، الشمس، القمر...". وآخرها من المقال العاشر ينتهي بـ: "إذن فيجب أن يكون ملك طاوس هو إله السماء قبلاً، بناءً على أن مصدر الاثنين هو عين الأسطورة".

الجغرافيا

(١)

اسم المخطوط: **قضاء عقرة**.

اسم المؤلف والناسخ: شاكر فتاح.

تأريخ التأليف والنسخ: ١٥ آيار ١٩٥٢م.

عدد الأوراق: ٦١.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٨سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات، فهو يتراوح بين ٤-١٩ سطرًا.

المصدر: ورثة الشهيد شاكر فتاح.

المؤلف كان قائممقاماً لقضاء عقرة بتأريخ ١٩٥٠/٦/١١ إلى ١٩٥٢/٥/١٥، ثم نقل إلى قضاء العمادية بتأريخ ١٩٥٢/٥/١٦، ثم أعيد إلى قضاء عقرة في ١٩٥٤/١٠/١٥. وبعد سنة ونصف تقريبًا نقل إلى قضاء دهوك في ١٩٥٦/٣/٨. وهذا الكتاب وصف شامل لمختلف مناحي ذلك القضاء (جغرافية القضاء، مصايفه، قراه، عشائره، معابده، طبيعته الخلابة من أنهاره وأشجاره وجباله وأشهر قراه ودكاكين عقرة والمهن التي فيه، وطرقه ووسائط النقل والاتصالات وحاصلاته الزراعية وتشكيلاته الإدارية). ثم يأتي على وصف مجتمع القضاء والعادات والتقاليد السائدة فيه، وخاصة الحياة الأسرية وتقاليدها والعشيرة ودورها وتقاليدها وواجبات رئيس العشيرة والعصبيات الدينية والقبلية فيها. ويأتي على عادات الناس في القضاء من حيث المأكل والملبس والمسكن وما يتميز به بيوت الأغنياء. ويتحدث عن احتفالاتهم وأعراسهم وأعيادهم ومآتمهم وزيارة الأضرحة والمراقد، ومساعدتهم للأيتام والأرامل والأطفال والمسنين والفقراء، وما فيهم من حرص على العمل والكسب الحلال، وما يتحلون به من محاسن الأخلاق والتمسك بالدين وتعاليمه وحبهم للعدالة وما تعرضوا له من إساءة المسيئين من موظفي الدولة. كما يتحدث عن الحالة الثقافية في القضاء ونسبة المتعلمين فيه ويأتي بأمثلة على ذلك، مثلًا:

١. ناحية پيره كپره، كان عدد نفوسه ٨٨٥٥ نسمة وعدد المتعلمين فيها ٥٠ متعلمًا.

٢. في مركز القضاء ٥٠٠٠ نسمة وعدد المتعلمين هو ١٢٥٠ متعلمًا. وكانت نسبة الأمية في مركز القضاء ٧٥%، وفي القضاء عموماً ٩٦% تقريبًا. ويقول: توجد الآن في مركز عقرة مدرسة

ابتدائية للبنين ذات ستة صفوف وثمانية معلمين و٢٦٠ طالبًا. تأسست على الأرجح في سنة ١٩٠٨م في عهد الدولة العثمانية. كما توجد فيه مدرسة للبنات ذات خمسة صفوف وثلاث معلمات و ٥٠ طالبة، تأسست سنة ١٩٣٦م. ويأتي على تفاصيل مدارس النواحي التابعة لعقرة وقراها. ويتحدث عن مكافحة الأمية والمدارس الدينية، وفتح بعض المدارس وإغلاقها لأسباب عديدة. ثم يتحدث عن أسباب تخلف القضاء والسبل الكفيلة بمعالجته. ويصف أهلها بالمرح والانبساط وقضاء أوقات فراغهم بالنكات الحلوة والأقوال المأثورة والأشعار الجميلة والألغاز والأحاجي والغناء وغير ذلك من مظاهر الأفراح والمسرات. ويأتي بنقل نكات مأثورة عنهم.

كما يتناول حبهم للموسيقى والغناء والدبكات ومجالس القصص والحكايات المفيدة المؤثرة، وكذلك ظاهرة عمل الصيد والآلات التي يستعملونها في الصيد. ويأتي كمثال لظرفاء المنطقة بذكر (عيسى دلان) المشهور في المنطقة بأدبه ونكاته وفكاهاته. وكذلك يذكر الممثل الهزلي (درويش حمو) ويتحدث عن مرحه و ذكائه وسرعة بديهيته.

ويتناول ما قام به من إصلاحات وأعمال خلال سنتي ١٩٥٠ - ١٩٥١م. ثم ما قام به سنة ١٩٥٢. وينتهي المخطوط بخاتمة موجزة مفيدة.

تبدأ المخطوطة بعد الإهداء بمقدمة المؤلف، أولها: "قبل أن أدخل قضاء عقرة للاشتغال فيه، حذّرني كثيرون من أهاليه ونصحوني بالتخلص منه، وسمعت كثيرًا من الأفواه يذمونه ذمًّا شديدًا، ويشفقون على من يشتغل فيه...".

وينتهي آخره بخاتمة قصيرة جدًّا، هي: "ولا أكتم عن القارئ الكريم أنني تألمت جدًّا من مفارقة (قضاء عقرة) الحبيب، ولم يسعني إزاء هذا العطف الكريم[1] إلا البكاء المرّ الأليم، ممزوجاً بحمد الله وشكره لما لقيت بفضله من السعادة الروحية في خدمة وطني العزيز كُردستان وشعبي الكردي العظيم.

شاكر

قائممقام عقرة المنقول إلى قضاء دهوك

١٩٥٦/٣/٨م".

١- قد تلقى احترامًا وحبًّا وإكرامًا من أهاليه. (المفهرس).

القاموس

(١)

اسم الكتاب: **فەرهەنگی قەرەداغی – مەردۆخی** (قاموس القرەداغي - المردوخي).

اسم المؤلف والناسخ: معروف القرەداغي.

تأريخ التأليف والنسخ: بدأ بتأليفه في ١٤ تموز ١٩٧٣م.

عدد الأوراق: ١٢٩ ورقة (أي ٢٥٧ صفحة).

قياس الورق: ٣٠,٥ × ١٩ سم.

لون الورق: أبيض (مخطط بخيوط زرقاء، دفتر محاسبي كبير الحجم).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٣٦.

المصدر: مكتبة العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس.

هذا القاموس ناقص الآخر. رتبه حسب حروف الهجاء الكردي (أ، ب، پ، ت...). كتب الكلمات الكردية في الحقل من تصميمه التخطيطي الموزع على ثلاثة حقول حتى ص٢٨٢. وبعد هذه الصفحة خططه على حقلين. لأنه في الحقول الثلاثة الأولى كتب الكلمات الكردية مع مرادفاتها والتوضيحات عليها في الحقل الأول الذي سعته ٩,٥سم. وكتب في الحقل الثاني الكلمات العربية التي هي المعنى المراد من الكلمات الكردية وترجمة لها. وإلى ص٢٨٢ نجد الحقل الثالث، كتب فيه الكلمات الفارسية. أي إنه ترجم الكلمات الكردية إلى اللغة الفارسية. وبعد تلك الصفحة ترك وضعَ ذلك الحقل ولم يترجم إلى الفارسية أيَّ كلمة إلا نادرًا. واكتفى بحقلين للكلمات الكردية والعربية. وقد كتب أصل القاموس في وجه الورقة فقط، وظهر الورقة بقي أبيض في غالب الأوراق. وفي بعضها كتب ما كان متردداً في تسجيله ثم تركه أو ثبته. بمعنى أنه كمسودة لما أراد أن يسجله. وقد استدرك بعض الكلمات التي فاتته كتابتها في مكانها في وجه الورقة فاضطر إلى تسجيلها وتدوينها في ظهر الورقة المقابلة لوجه الورقة اللاحقة.

كتب المؤلف مقدمة لقاموسه ذكر فيها أهمية القاموس لكل لغة. والكرد كبقية الشعوب له لغته. ومع أن هذه اللغة متعددة اللهجات لكن اللهجة المسماة بالسورانية أصبحت اليوم غالبة، لأن معظم الكتابات الكردية بهذه اللهجة في العراق وبعض المناطق الكُردية الملحقة بإيران. فالصحافة وقنوات الإذاعة والتلفزيون والدراسة باللغة الكردية من المرحلة الابتدائية

إلى الجامعة كانت ومازالت بهذه اللهجة داخل العراق. وتمنّى أن تتوحد اللهجات الكردية ويتملك الكرد لهجة أدبية موحدة تكون لغة العلم والثقافة في كل أرجاء كُردستان.

بدأ بمقدمة كتابه بعد البسملة وكتب: "زانا و داناكانى گێتى وەسفى (گەل – شعب) بەم جۆرە ئەکەن، ئەڵێن بە گەلێ ئەڵێن گەل کە ٣ سێ شتى تێدا بێت. ئایین یەکەم، مێژوو دووهەم، نیشتیمان = خاک سێهەم، لۆغەت= زبان، زاراوە...".

وبعد المقدمة التي غطت ثلاث صفحات تقريبًا تأتي سبعة أوراق بيضاء بعدها بدأ بقاموسه وبالحرف (أ) فكتب: "ئا بەڵێ. أي: نعم. بلى". ووصل إلى الحرف (ج) وكتب من الكلمات المبدوءة لبعض الحرف ما غطى صفحتين، وانتهى بكلمة (جاران، گەلێک جار لەمەوبەر، لەمەوپێش = سابقا في العهد الحاضر. جاران: گەلێک جار، جاران. أي: غالبًا). ومن هنا توقف المؤلف ولم يتم مشواره في وضع قاموسه، والسبب غير معلوم.

الأدب والشعر

(١)

اسم الرسالة: **بلا عنوان (كشكول شعري)**.

اسم الجامع والناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ الجمع والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١١٩.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١١سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر وبنفسجي.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات والقصائد الواردة فيها والأعمدة التي في بعضها.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذا الكشكول يعود لملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي الذي كان عالمًا دينيًا وقاضيًا في السليمانية وغيرها، وأديبًا ومدرسًا بارعًا للعلوم العربية والإسلامية.

الكشكول عبارة عن قصائد كُردية وعربية وفارسية، بعضها مكتوب بمداد أحمر وبعضها بمداد أسود أو بنفسجي أو أزرق. وكتب القصائد في أغلب الصفحات بخط مائل من اليمين إلى اليسار، وكتب الأسطر الشطر الثاني تحت الشطر الأول من البيت. لم ينسب أغلب القصائد إلى شعرائها. وإن نسبها في بعض منها. وتوجد ضمن الدفتر الشعري ١٩ صفحة بيضاء لم يكتب فيها شيء. وهي متفرقة. وفي بعض القصائد كتب ترجمة أبياتها إلى الكردية أو الفارسية.

يبدأ الكشكول بهذا البيت:

پاش حرمان ابد بگرم طر روب خوشى ابدى

اهل مطلوب صاحبى مقامم بو نحس ابدى

(٢)

اسم الكتاب: **ديوان ناري**.

اسم الناظم: ملا كاكه حَمه (ناري).

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨ (٥٦ صفحة).

قياس الورق: ١٧,٥ × ٢١,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٢-١٧ سطرًا. فهو يختلف باختلاف الصفحات والقصائد.

المصدر: ورثة رفيق حلمي.

هذه النسخة من ديوان (ناري) يبدو أنه ناقص الآخر. الأوراق جيد وسليم من كل عيب يؤدي إلى تلف جزء من الورق. والخط واضح. القصائد من نظم الشاعر نفسه وله تخميسات على قصائد غيره من شعراء الكُرد. ومنها بعض قصائده الفارسية. قصائده غزلية ودينية.

يبدأ الديوان من الورقة الأولى من أوراقه بالبيت الآتي:

سورة يسن كه وصف حضرةِ لەولا ئەكا

ئەهلِ دل عاشق به جلوەی سورةِ طاها ئەكا

وينتهي في ظهر الورقة الأخيرة مما تبقى من الأوراق بالبيت الآتي:

له بختی عاقبت محوديا گر جلوه دا ناری

ألي: سا من له گەنجينه و جلالی خاكيانم چی

(٣)

اسم الكتاب: **روحي مەلەوی**.

اسم الناظم: الحاج توفيق بگ (پيرەميرد).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٤٤.

قياس الورق: ١٥ × ٢٠ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٠-١٤ سطرًا. فهو يختلف باختلاف الصفحات والقصائد.

المصدر: ورثة رفيق حلمي.

روحي مولوي هو من تأليف الشاعر الحكيم الكُردي الحاج توفيق پيرەميرد (ت. ١٩٥٠م) وهو ترجمة لقصائد الشاعر الكردي الكبير عبدالرحيم مولوي الملقب بـ(معدومي). ترجم بعض قصائده من لهجة مولوي الگورانية (الهورامية) إلى اللهجة الكرمانجية الوسطى (السورانية).

عرف مولوي بأنه عالم ديني كبير وشاعر موفق. قصائده في وصف الطبيعة ومراثيه ومدائحه وزهدياته وغزلياته من روائع الأدب الكردي الكلاسيكي. وأشعاره التعليمية خاصة أشعاره ومنظوماته في علم الكلام (علم أصول الدين) معجزة علمية، وخاصة منظومته (الفضيلة) التي شرحها شرحًا وافيًا كافيًا العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس وسماه (الوسيلة في شرح الفضيلة)، فأدهش الكتاب الشعري وشرحه القيم أهل اختصاص علم الكلام والحكمة.

وهذه القصائد المصاغة مجدداً من قبل پيرەميرد إلى اللهجة السورانية من روائع القصائد المنسوبة لمولوي. وهذا المخطوط مع نقص فيه من أوله وفي آخره لكنه كتب بخط واضح مقروء بسهولة تامة. أول بيت من وجه الورقة الأولى هو:

جوانيت جەلایی، هردەم، جلا بی　　　　هر جلاییکی بۆ من بەڵا بی

وكتب الناسخ في بداية كل قصيده عنوان (روحي مولوي) وكتب مناسبات بعض القصائد. كما كتب البيت الأخير من كل قصيدة بالمداد الأحمر.

والبيت الأخير من قصيدته الأخيرة في هذا المخطوط الناقص الآخر هو:

چاو لەبەر ئەمە کە تو نابینی　　　　دڵیش کە سوتا چاری نامێنێ

(٤)

اسم الكتاب: **شانۆی ناو ماڵ** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: ملا مصطفى ابن الحاج ملا رسول الديليژي.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٦.

قياس الورق: ٢٣,٥ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود وأزرق.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ عدا الأخيرة.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذه المخطوطة من تأليف الشيخ ملا مصطفى صفوَت، تتناول طرائف وفكاهات نقلت شفاهًا أو حضر هو مجالسها. فنقل وصاغ منها بأسلوب أدبي نكات حلوة وأقصوصات جميلة. وهي عبارة عن ٧١ طريفة وأقصوصة. وعمل فهرستا للمحتويات في أول الرسالة في صفحتين. بعدهما ورقتان بيضاوان ثم تبدأ الطرائف والأقاصيص بالتتابع واحدة تلو الأخرى. وأولها أقصوصة أو طريفة مام فتاح أولها: "خيلى گويگرانه‌كان. مام فتاح پياويكى كه‌مده‌ست و پير و داماو، ديوارى خانوه‌كه‌ى روخابو بوى چاك نه‌ئه‌كرايه‌وه، دراوسيه‌كه‌ى زورى پى ئه‌وت. روژى...".

وآخر طريفة منها أقصوصة ملا چاوره‌شه‌كه‌ى كاك أحمد، أولها: "مه‌لا چاوڕه‌شه‌كه‌ى كاك ئه‌حمه‌د. كه‌ريم به‌گى فه‌تاح به‌گ ووتى: له شه‌رى شوعه‌يبه‌ى لاى به‌سره انگلس ايمه‌ى شكانوه، پياو ئه‌وه‌يه بتوانى سواربى و ده‌رچى...".

(٥)

اسم الرسالة: **ديوان شعر أحمد مختار الجاف** (ناقص الأول والآخر).

اسم الناظم (الشاعر): أحمد مختار الجاف.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالخطوط الزرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود إلا أربع صفحات مكتوبة بحبر بنفسجي.

عدد السطور: يتراوح بين ١٠-١٥ سطرًا.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

القصائد المجموعة في هذا الدفتر ليست كل قصائد الشاعر. فالمخطوط ناقص الأوراق من أوله وآخره. والكتابة جيدة. وبعض القصائد كتب بقلم الرصاص. أول بيت من الورقة الأولى المتبقية هو:

بى طاقت و محزونه أم دلمه له بو دينت   رحمى بكه سا قوربان درخه رُخِ رنگينت

وآخر بيتين من الورقة الأخيرة لا يقرءان بسهولة، وقبلهما قصيدة ينتهي البيت الأخير منها بـ:

پى وتم أحمد له‌بر چى قامتت وا خَم بووه

بوچى ايستايش واى به داغى طاقه‌كى أبرومه‌وه

(٦)

مجاميع شعرية ناقصة الآخر.

(أ) اسم الكتاب: **دزو قاضي** (السارق والقاضي).

اسم الناظم: علي بغدادي المتخلص بـ(مغرب).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالله بيچاره.

تأريخ النسخ: مجهول.

عددالأوراق: ٥٦ ورقة (١١٢ صفحة).

قياس الورق: ١٩ × ١٢ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

حكايات السارق والقاضي معروفة. ومترجمة إلى عدة لغات والناظم علي بغدادي نظمها شعرًا بالفارسية. وبخط جميل واضح كتب في أول القصة مقدمة في خمس صفحات. أولها بعد البسملة: "...حمد وسپاس بيكران و درود بى بايان آن خدايرا در خوردست كه معدن همه كما لا تسبت وصانع همه موجود اتست و قادر مطلق است و از خودي خود بيداو ظاهر شده...".

أما أول قصة دز و قاضي فهو بعد البسملة مبدوء بـ:

ابتدا سخن بنام خدا   زانكه أو قادر يست بى همتا

وتنتهي بهذا البيت -الذي لم نتمكن من قراءة شطره الثاني- :

قصة دز و قاضي خود...

(ب) بعد قصة دز وقاضي يأتي علي ذكر بعض ما يسمى بمكر النساء وما يتعلق منه بقصة دز وقاضي. وهي عبارة عن ثلاث قصائد فارسية.

(ج) قصة أخرى أو بالأحرى حكاية أخرى هي حكاية التاجر والببغاء المسماة بالفارسية حكايت طوطي وشخص بازرگان بواقع ٢٩ ورقة. تبدأ من الورقة ٥٩ من المخطوطة وهي طويلة نسبيًا. والمخطوطة ناقصة الآخر. وينتهي بهذا البيت في الصفحة الأخيرة مما تبقى من الأوراق:

زبهر شفاعت ز درنا و بير   روان شد زهر سر بير مادهشير

(٧)

اسم الكتاب: **ديوان مَـم و زين** (مەم و زين).

اسم المؤلف: أحمد خاني.

تأريخ التأليف: ١٦٩٢ (وقيل ١٥٩١م).

اسم الناسخ: شاكر فتاح.

تأريخ النسخ: ٢٥ حزيران ١٩٣٧م، في (أتروش).

عدد الأوراق: ٧٩.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض، إلا الثلاثة الأخيرة فهي صفراء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور : ما بين ٩ - ٢٠.

المصدر: مكتبة الكاتب الشهيد شاكر فتاح.

هذا الديوان نسخ بخط واضح ذي كلمات صغيرة الحجم. كتبت الأبيات وهي على نظام الشطرين بصورة تناظر الشطرين مع وجود مسافة قليلة بينهما. تقرأ الكلمات بسهولة. وضع الناسخ خطًا عموديًا أحمر اللون في نهايات الأبيات كي لا تخرج الكلمات عنه لتأتي بصورة متوازية. وكتب البيت الأخير في كل وحدة شعرية من نهاية القصيدة بصورة كتابة الشطر الثاني تحت الشطر الأول، إيذانًا بختام القصيدة أو الوحدة الشعرية ذات القافية الخاصة. وكتب في بدايات الوحدات الشعرية أو القصيدة ذات القافية الخاصة والوحدة الموضوعية لها عنوان ما تتضمنه القصيدة تلك. ونتيجة عناية الناسخ بدقة عمله لا تجد شطبًا على كلمة إلا في مواضع قليلة معدودة. كما أنه لم ينس أن يكتب كل بيت في مكانه وحسب التسلسل الطبيعي للقصيدة، فلم ينس ذلك إلا ستة أبيات في الصفحات: ١٨، ٣٦، ٤٩، ١٠٤، ١٣٤، ١٣٩؛ استدرك كتابتها في أطراف صفحاتها. ويذكر أن العناوين كتبت بخط أبرز مما كتبت به الأبيات الشعرية. الكتابة في دفتر مخطط بالخط الأزرق، وفيه ذلك الخط الأحمر العمودي الذي أشرنا إليه لكيلا يخرج ما يكتبه الناسخ عنه. وترك الناسخ في أول كل صفحة وأمام كل بيت من أول مسافة ٣-٤سم، لتبرز الكلمات بصورة أجلى وأوضح.

يبدأ الديوان بالبيتين الآتيين:

سر نامەى نامە نام الله　　　　بى نام وى ناتمامە والله

أي مطلع حسن عشقبازى　　　　محبوبى حقيقى ومجازى

وينتهي آخره بالبيت الآتي:

اول كو ته دا ژ عشق مطلع　　　　آخر بدەوى تو حسن مقطع

وكتب في آخره: ته واو بوو.

وهذه المخطوطة عليها ملكية المرحوم الأديب الكردي المعروف شاكر فتاح، عندما كان قائمقاماً في آكري وذلك بتأريخ ١٩٥٢/١/١١م، كما سجل في وجه الورقة الأولى بعد الغلاف من أول الديوان. وفي بداية المخطوطة ثلاثة أوراق حافظة خالية من الكتابة. وكذا في آخر المخطوطة ثلاثة أوراق حافظة أخرى. وغلف الديوان تغليفًا جيّدًا ذا لون أخضر.

(٨)

اسم الكتاب: منظومة باسم **نەوەد و نۆ ناو** (أسماء الله الحسنى - باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم بن محمد المعروف بالمدرس ولقبه الشعري (نامي).

اسم الناسخ: الشيخ الناظم نفسه (نامي).

تأريخ النظم والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٠ + صفحة (٤١ صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ٩,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: مختلف. يتراوح بين ١٢-١٩سم، باختلاف الصفحات.

المصدر: ورثة العلامة ملا عبدالكريم المدرس.

الشيخ عبدالكريم المدرس كان علامة بارعًا في مختلف العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية، وكان ذا تمكن في اللغة الفارسية. أصبح أشهر مدرس لتلك العلوم ودرسها لأكثر من خمسة وسبعين عامًا من عمره المبارك. تجاوز عمره مئة وأربعة أعوام، قضاها في خدمة الدين الإسلامي الحنيف والعلوم الشرعية. تقلد وظائف التدريس والإمامة والخطابة في بياره والسليمانية وكركوك وبغداد وغيرها. وكان مفتيًا للديار العراقية لأكثر من ثلاثين سنة. وكان مع علمه الغزير وورعه الشهير شاعرًا وأديبًا وذا روح صوفية خالصة لله تعالى. له آثار ونتاجات علمية وأدبية كثيرة. منها هذه المنظومة المباركة في شرح أسماء الله الحسنى بلغته الكُردية السليمة. وهي ٩٩ اسمًا جليلًا، جاء بها واحدًا واحدًا. ونظم قدر مستطاعه ما يحتويه ذلك

الاسم الكريم من معانٍ وإشارات وفيوض الرحمة والبركات أو شدة عذاب الله ذي الأسماء الحسنى للكافرين الجاحدين والمشركين المعاندين والملحدين المضلين. وبدأ بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) وانتهى بـ(الصادق) من الأسماء الجليلة.

كتبت الأشعار على النظام العروضي. يتكون البيت من شطرين، وكتبهما متناظرين بينهما فراغ قليل. ولكل بيت قافيته الخاصة به، بمعنى أن القافية تتعدد بعدد الأبيات لقصيدة واحدة. وقد استعمل في نظمه الكلمات المتداولة في مجال العلوم الشرعية وهي كردية وعربية وبعضها فارسية. وكتب الأسماء الحسنى كما هي بالعربية دون ترجمتها الحرفية إلى الكردية. واقتبس بعض الكلمات القرآنية أو جملها وكذا ألفاظاً من الأحاديث النبوية وأدخلها في بعض أبياته. مما زاد الشعر جمالاً وقوة. لأن اختياره لها حسب المقام ومقتضى السياق والجوّ النفسي الذي يخلقه مضمون الأبيات ومحتوى الاسم القدسي الكريم. وربما تعثر على بيت كامل صاغه باللغة العربية فصار كحزام وردي أو حلقة ذهبية في قاعة قصيدته المثيرة لروح المؤمن وذوي النفوس السامية.

الأوراق سالمة ونظيفة والديوان كامل. ولكن المؤلف لم يضع عليه معيّنًا. رقمت الأوراق من وجهها فقط، لأن ظهر كل ورقة عدا (٢، ١٥، ٢٢، ٣٦، ٤١) فارغ من الكتابة عليه. وقليلًا ما تجد فيما كتبه شطبًا على كلمة أو سطر. وضع كل اسم من الأسماء الحسنى في وسط سطر خاص به لم يكتب قبله ولا بعده في السطر شيئًا. وجاء بأبيات بعد ذلك الاسم الجميل بما يظهر معانيه وإشاراته ودلالاته. المقطع الأول الخاص بالبسملة عليه بعض الإصلاحات والشطب وإعادة كتابة بعض الكلمات والعبارات. فيظهر كمسودة لم تبيّض.

تبدأ الأشعار بالبسملة وما يحتويها من معاني الألوهية والرحمة والغفران. فالبيت الأول هو:

مناجات ئەکا بە دل و دەرون   نامی بو دەوای دەرونی زەبون

وآخر بيتين منها في ص٤١ هما:

بەلکو لە نوری مصباحی إسلام   نورێ بێت لە بو سعادەی ختام

(نامی) مەرامی بە اهتمامی   خزمەتی دینە و حوسنی ختامی

(٩)

اسم المخطوط: **بلا عنوان** (مخطوط ناقص الأول والأخير).

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان (ربما هو المرحوم ملا مصطفى صفوت، لأنه ضمن مخطوطاته).

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٧-٢٣ باختلاف الصفحات والموضوعات وتصاميمها.

المصدر: د. عز الدين مصطفى رسول.

الورقة الأولى منها ضاعت. وتبدأ من الورقة الثانية (وجه الورقة) السطر الأول والثاني هكذا: "... وأشياء أخرى لا مجال لذكرها، كل ذلك يدفعني إلى التفكير في أحوالي وأحوال العالم لأجد نورًا يضيء قلبي وقلب العالم، ومخرجًا من هذا المأزق الحرج...".

الخط واضح مقروء بسهولة ويسر، ولم تتعرض المخطوطة للمتلفات. استدرك الناسخ ما فاته أن يكتبه داخل سياق النص فكتبه في الهامش. يوجد في عدة مواضع شطب على بعض الجمل والكلمات.

وجعل المؤلف نصوص الرسالة وحدات وضع لكل وحدة عنوانها. وأغلب الظن أنها نصوص موجزة لخطب الشيخ مصطفى صفوت، الذي كان خطيبًا في جامع مولانا خالد النقشبندي عدة سنين. ففي العناوين نجد مثلًا خطبًا في العدل وأهميته وفضله وأنه أساس الملك، وذكر بعدالة أنوشيروان وعمر بن الخطاب ﷺ وجبلة ملك الغسان. كما ذكر أن العدل يدخل جميع أصناف وخلايا المجتمع، كالعدل عند الوالدين وعند الأولاد وعند العلماء وعند التجار والكسبة وأرباب الصنايع وموظفي الحكومة. وذكر بمقولة (الناس على دين ملوكهم)، وأنهاه بقوله تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان...}. وأنهاها ببيت من الشعر هو:

فلم أر مثل العدل للمرء رافعًا   ولم أر مثل الظلم للمرء واضعًا

وجدير بالملاحظة أن الناسخ كتب على الوجه الآخر من الدفتر مقلوبًا ورقتين عن مكارم الأخلاق، وجاء بحكايات فيها. ثم يربط الموضوع بالعدل والإحسان ودين الإسلام. ويشرح ويعلل منطوق ومفهوم الآية الكريمة: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى...} سورة النحل: ٩٠. ويؤكد أن الإسلام هو الدواء الشافي لكل الأمراض الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فيقول في نهاية تلك الخطبة: "ان دين الإسلام دين عظيم ولابد أن يكون دينًا عالميًا يوما ما، ليعيشوا في ظله الآمن".

(١٠)

اسم الكتاب: فيض و رەحمت أو **بارانى رەحمەت** (أرجوزة شعرية كُردية).

اسم المؤلف والناسخ: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف والنسخ: ١٣٥١هـ.

عدد الأوراق: ٩٢ (١٨٣صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ٢-١٣ من ص٤٩ إلى آخره. ومن ص٣ إلى ص٤٨ يتراوح بين ١٩-١٠ أسطر.

المصدر: مكتبة الشيخ عبدالكريم محمد المدرس.

الخط جميل يقرأ بسهولة تامة. كتب المؤلف قبل أصل كتابه (بارانى رحمت) في ٢٠ صفحة قصائد فارسية لأبي الوفا. تبدأ بعد البسملة بـ:

الحمد لمبدع البديع والشكر لخالق البرايا

أما آخر بيت من القصائد الفارسية:

در خرقة مكش جام منوشان تو صراحى در بزم درا صبحى گو غيب نهان باش

ثم كتب في وجه الورقة اللاحقة البسملة وبعدها كتب: "هذا عبارة عن كتابين في أصول الدين وفروعه. أولها منظومة شعرية بعنوان فيض ورحمة. وثانيهما نثر باسم بارانى رحمت".

منظومة بارانى رحمت وردت في الدفتر كاملة بخط المؤلف وشرح النظم من أوله إلى ص٤٨ نثرًا، إذ كتب الأبيات ستة أبيات أو سبعة أو أقل أو أكثر منها على الصفحة. وكتب تحتها شرحًا وافيًا لمضمونها نثرًا. أما من ص٤٩ وما بعدها كتبت الأبيات من أعلى الصفحة قاصدًا الاستمرار في شرحها كما سبق. لكنه لم يسعفه الوقت فبقي المكان المخصص للشرح فارغًا. الأوراق سالمة ومنظومة باراني رحمت كاملة، والأرجوزة جلدت تجليدًا مُحكمًا.

تبدأ منظومة بارانى رحمت بمقدمتها:

حمد و ثنائى مبناى صفا بى سلامى بناى لە سر وفا بى

أويان تحيەى ذاتى اللّٰەيە أميان هديّەى رسول اللّٰەيە

ثم يقول:

لەبر ریژانی أسراری حکمت بوم دانا اسمی بارانی رحمت

وتنتهي المنظومة منها هي:

بم بخشه به فیض شاه أنبیا به صفای سینەی زمرەی أولیا

لابه لە دلم رشی ندامت خاتمەم بینه به فیض و رحمت

وبعد هذه المنظومة، تأتي ورقتان ونصف صفحة من الشعر الكُردي نظم فيها مختصر العقيدة الإسلامية من الإيمان الخالص وأركانه ومقتضياته. أول البيت منها هو:

حمد وثنای عام بو خدای علام صلوات لەسر سیدی أنام

وآخرها هو:

وایه عقیدەی أرباب سنت أصحاب الرسول أهل کرامت

(١١)

كشكول شعري (فارسي، كُردي، عربي).

اسم الكشكول: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف أو الجامع: مجهول.

تأريخ التأليف أو الجمع: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٧٢ ورقة (٣٤٤ صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ٨,٥ سم (أوراق مستطيلة).

لون الورق: خليط من الأوراق الصفراء والزرقاء.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: أكثرية الأوراق كتبت سطورها بشكل منحن من جهة اليمين إلى جهة اليسار، ويختلف الأعداد من ورقة إلى أخرى. وبواقع عمودين أو ثلاثة أو أكثر.

المصدر: ورثة عادل مراد.

المخطوطة أغلبها أشعار فارسية، وورد فيها أشعار كُردية لعدة شعراء، وفيها بقلة بعض الأدعية والمناجاة باللغة العربية شعرًا أو نثرًا. بعض الأشعار منسوب إلى شعرائه وبعضها الآخر مجهول الناظم. ففي الصفحة الأولى نجد قصيدة فارسية منسوبة إلى مولانا جامي أولها:

از خار خار عشق تو در سینه دارم خارها مردم شکفته بر زحم ز انخارها گلزارها

وفي ظهر نفس الورقة قصيدتان فارسيتان أخريان له. وفي ص٣، ٤، ٥ قصائد للشاعر (كاريزي) باللغة الكردية - اللهجة الگورانية. وفي ص٧ قصيدة فارسية للشاعر الشيخ رضا الطالباني. ثم قصائد أخرى غير منسوبة وهي فارسية. وفي ص١٠ يأتي شعر أنور. وفي ص١٣ يأتي شعر معين هرراتي في مدح رسول الله ﷺ . وفي الصفحة ١٤ قصيدة لملا محمد ابن كاك عبدالله في مرثية ملا أحمد وهي باللغة الكردية، أول بيت منها:

دريغ اى معدن علم وفصاحت   دريغ اى منبع حلم و بلاغت

ثم يأتي في وسط ص١٥ أبيات كُردية وعربية غير منسوبة. وفي ص ١٦ تأتي قصائد للشاعر الإيراني المشهور سعدي الشيرازي، إضافة إلى ثلاثة أبيات كردية غير منسوبة. وفي ص١٧ أبيات متفرقة بعضها غير منسوبة لأحد، وثلاثة أبيات منها كردية لشاعرها كاريزي. وفي ص١٨ شعر فارسي يعود لـ(غافل) وينتهي في ص١٩. وفي ص٢٠ شعر لجامي بالفارسية. وفي ص٢١ قصيدة فارسية لمولانا خالد النقشبندي عن رحلته إلى هند وهو في بلاد فارس. وفي ص٢٢ قصيدة فارسية لسعدي الشيرازي. وتأتي قصائد أخرى له متتالية إلى ص٦٥. وفي ص٦٦ كتبت دعاء من مجموعة لملا أحمد البيژوي باللغة العربية. وفي ص٦٧ تأتي قصائد سعدي الشيرازي مرة أخرى إلى ص٧٣. وفي ص٧٤ شعر للشيخ أحمد السمرقندي باللغة الفارسية. ثم في ص٧٥ تأتي قصائد سعدي الشيرازي. وفي ص٧٨ قصيدة كُردية للشاعر مصطفى بيگ الملقب بـ(كوردي)، أولها: چاوكم زانيوته شو خو بوچ لچاوم ناكوى.

وفي ص٧٩ قصيدة فارسية غير منسوبة. وفي ص٨٠ أبيات شعرية أخرجت من حكاية (چل طوطي) الكردية. وفي ص٨١ تأتي قصائد كردية للشاعر (فكري). وفي ص٨٢ قصيدة فارسية وفيها ختم. ثم في ص٨٣ وما بعدها أشعار فارسية غير منسوبة. وفي ص٩١ قصيدة للشاعر (عبدالكريم سنندجي). وفي ص٩٢ قصيدة فارسية في مدح الشيخ عبدالقادر الگيلاني وتليها قصائد أخرى في مدحه باللغة الفارسية، كتبت في قرية بيژوێ. وفي ص٩٤ كتبت قصيدة منسوبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه: جد بلطفك يا إلهي من له زادٌ قليل، حررها بلال في قرية بيژوێ. وفي ص٩٨ تأتي أوراق في تلقين الميت وكتب التلقين. وفي ص١٠٢ حكاية نثرية منقولة عن دانيال النبي. وفي ص١٠٣ بعض الأحاديث والدعاء وبعض الحكايات إلى ص١٠٥. وفي ص١٠٥ حكايات قصيرة في موضوعات غير قابلة للتناول، كتبت من مجمعة [كذا!] مولانا ملا أحمد البيژوي. وفي ص١٠٧ نقلت أحاديث عن النبي ﷺ عن الصدقات واختلاف الزوجين والحلف على غلبة الظن.

وفي ص١٠٨ حديث منقول عن ابن عمر رضي الله عنه عن القراءة في الصلاة ثم أبيات شعرية بعضها منسوب لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعضها للإمام الشافعي. وفي ص١٠٩ تعريف

بالنقباء والنجباء والبدلاء والأخيار والعملاء. وفي ص١١٠ تعريف موجز بحياة الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل بالعربية. وفي ص١١١ مسألة أخذ الأجرة على قراءة القرآن منقولة. وفي ص١١٣ حديث عن زيارة قبر النبي ﷺ. وفي ص١١٤ ما روي عن ابن عباس عن ثواب قراءة بعض سور القرآن. وفي ص١١٦ قصيدة عربية في الدعاء، وفي ظهرها مناجاة كتبها بلال. وتستمر تلك القصيدة البائية وآخر كل بيت منها (تجدني) إلى نهاية ص١١٧. وفي ص١١٨-١٢٠ مناجاة وتضرع إلى الله قالها شيخ صادق تنتهي كل عبارة منها بـ(يا رب بدى شفاى). وفي ص١٢١ غزل شعري لمحمد علي ميرزا بالفارسية إلى ص١٢٢. وفي ص١٢٣ غزل آخر لمحمد باقي بالفارسية إلى ص١٢٦. وفي ص١٢٧ إلى ص١٣٧ قصائد فارسية في الإشادة بآل البيت. وفي ص١٣٨ قصيدة لخاكي بالفارسية. وفي ص١٣٩ تأتي قصائد سعدي الشيرازي الفارسية إلى ص١٤٢. وفي ص١٤٣ قصائد فارسية لمولانا الجامي. وفي ص١٤٤ قصيدة كُردية للشاعر الكبير نالي: أم تاقمه ممتازه كوا خاصهٔ شاهن. وفي ص١٤٥ وما بعدها قصائد فارسية للشاعر عرفي، وبعضها لفكري باللغة الكردية إلى ص١٦٢. وفي ص١٦٣ قصيدة فارسية لـ(رمزى). ثم قصيدة أخرى فارسية كتبها بلال في ساوجبلاغ. وفي ص١٦٦ قصيدة عربية لسعدي الشيرازي إلى نهاية ص١٦٧. وفي ص١٦٨ قصيدتان لنالي بالكردية. وفي ص١٦٩-١٧٠ قصائد كُردية لفكري. وفي ص١٧١ قصيدة للشاعر محوي. تليها في ص١٧٢ قصيدة لفكري، تنتهي في ص١٧٣. تليها قصيدة للشاعر (خسته) الشطر الأول من كل بيت كردي والشطر الثاني عربي، إلى نهاية العمود الأول من ص١٧٤. والعمود الثاني قصيدة للشاعر نالي، وتنتهي في ص١٧٥. تليها في ص١٧٥ قصيدة فارسية لمعين هرراتي. وبعدها تأتي عدة أبيات فردية في الألغاز والمعميات. وفي ص١٧٦ قصيدة فارسية للشاعر المشهور حافظ الشيرازي تنتهي في ص١٧٧ تليها قصيدة أخرى له في ص١٧٧. وفي ص١٧٨ قصيدة لمحزون، وتليها قصيدة أخرى له في ص١٧٩، ثم تأتي قصائده متتالية إلى ص١٨٧. وفيها قصيدة لفائق باللغة الكردية.

ثم في ص١٨٨ قصيدة وصفت بغربية لنعمت الله ولي بالفارسية وهي طويلة إلى ص١٩٠، وفيها عدة أبيات فردية. وفي ص١٩١ عدة أبيات عربية وفارسية نسب بيتان منها إلى الإمام الشافعي في فضل الإمام علي، ظاهرهما كفر. والآخران العربيان لغزان. وفي ص١٩٢ قصيدة لنعمت الله ولي، وقصيدة لعطار بالفارسية. وفي ص١٩٣ قصيدة فارسية من قصائد (حزين)، وتليها قصائد أخرى له إلى نهاية ص١٩٤. وفي ص١٩٥ قصيدة لمحزون خمسة أبيات نظمت فيها سلسلة مشائخ الطريقة النقشبندية، وتليها رباعيات نسبت إلى حضرة شاه، ويظن أن المراد به هو الشيخ بهاءالدين النقشبندي أحد أقطاب التصوف الموصوف عند الصوفية بـ(الشاه)،

وتمتد إلى نهاية ص١٩٨. وفي ص١٩٩ قصائد منسوبة للشيخ عبدالقادر الگيلاني. وفي ص٢٠٠ كتبت سلسلة طريقة خواجگان باللغة الفارسية نثرًا. وفي ص٢٠١ جعلت السلسلة نظمًا وتمتد إلى ص٢٠٢. وفي ص٢٠٣ تأتي منظومة مولانا في السلسلة نفسها. وفي ص١٢٤ مرثية للشيخ عثمان بقلم ملا حامد (المراد الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي وملا حامد هو المشهور بملا حامد الكاتب البياري). ثم قصيدة فارسية في مدح خالد ص٢٠٥، يظن أنه مولانا خالد النقشبندي. وفي ص٢٠٦ قصيدة كُردية نسبت إلى مولانا خالد، كتب الناسخ بيتًا من نظمه بالفارسية. وهو:

مظهر لطف صمدى خالد است   منبع فيض أبدى خالد است

وفي ص٢٠٧ قصيدة فارسية لناظمها عادلي، تليها في ص٢٠٨ قصيدة كردية في الإشادة بالشيخ عبدالقادر الگيلاني لناظمها الشيخ قادر الباني. وفي ص٢٠٩ قصيدتان فارسيتان لم تنسبا لأحد. كتب في آخر أولاهما (نمقه بلال وقت السلوك). وهكذا تأتي قصيدة فارسية في ص٢١٠. وفي ص٢١٣ قصيدة فارسية نسبت لـ(ملا عبدالله الداغستاني) في مدح الرسول ﷺ، وقصيدة أخرى له في الصفحة ٢١٤، إضافة إلى رباعيات الشاه نقشبند. وفي ص٢١٥ قصيدة فارسية لأبي البقاء. وله قصيدة أخرى في ص٢١٦. وكذلك في ص٢١٧. وفي ص٢١٨ قصيدة فارسية غير منسوبة. وكذلك في ص٢١٩. وفي ص٢٢٠ قصيدة لوفايي. وفي ص٢٢١ قصيدة كردية أخرى. أما في ص٢٢٢ قصيدة فارسية. وفي ص٢٢٣ قصيدة فارسية لمولانا الجامي، أما في ص٢٢٤ قصيدتان فارسيتان له. وكذا في ص٢٢٥. وفي ص٢٢٦ أربعة أبيات عربية ساخرة في مهنة الحياكة، إضافة إلى قصيدة للجامي تمتد إلى ص٢٢٧. وفي ص٢٢٨ قصيدة لسعدي الشيرازي في الموعظة. وفي ص٢٢٩ قصائد لشمس التبريزي إلى ص٢٣٢. وفي ص٢٣٣ قصيدتان لسعدي الشيرازي وتتواصل القصائد إلى ص٢٣٥. وفي ص٢٣٥ قصيدة لأحمد پاشا البغدادي نظمًا إلى ص٢٣٦. بعدها قصائد -ربما هي لمولانا خالد- بالفارسية إلى ص٢٤١. وبعدها من ص٢٤٢ ورباعيات لمحوي، فارسية وقصائد فارسية أخرى إلى ص٢٤٥. وفي ص٢٤٦ قصيدة كُردية لملا محمد خواهرزاد. وفي ص٢٤٧ دعاء وطريقة رفعه. وفي ص٢٤٨ قصيدة فارسية للجامي. وفي ص٢٤٩، بعض الحكايات وما يسمى بالفتاوى. لكنها من التي لا أساس لها شرعًا.

وفي ص٢٥٠ مرويات عن النبي ﷺ، وكذلك في ص٢٥١. وفي ص٢٥٢ أبيات فارسية وذكر بعض كرامات أبي بكر الصديق ﷺ. أما في ص٢٥٣ تبدأ قصائد فارسية إلى ص٢٥٩. وفي ص٢٦٠ قصيدة غزلية لمحمد پاشا وهي بالفارسية. وفي ص٢٦١ منقولات عن كتاب نفحات الأنس لعبدالرحمن الجامي. وفي ص٢٦٢ قصائد لسعدي الشيرازي. وفي ص٢٦٣ أبيات فردية،

وأشعار لشوقي فيها وفي الصفحة اللاحقة ٢٦٤ إلى ص٢٦٥. أما في ص٢٦٦ فتأتي قصائد للشاعر الإيراني كليم إلى ص٢٦٩. وفي ص٢٧٠ تأتي قصائد لشمس التبريزي. وفي ص٢٧١ لغز منسوب إلى الشافعي ﵁، تليها ألغاز فارسية في ص٢٧٢ إلى ص٢٧٥ نظمًا ونثرًا. تأتي بعدها في ص٢٧٦ قصائد فارسية إلى ص٢٧٩، وربما هي للجامي. وفي ص٢٨٠ قصيدة فارسية غير منسوبة أيضًا. وفي الصفحات ٢٨١-٢٨٢ أيضًا قصائد فارسية غير منسوبة. وفي ص٢٨٣ مرويات عن الشيخ جنيد القواريري. وفي ص٢٨٤ أبيات فارسية لم تنسب لأحد.

وفي ص٢٨٥ قصيدة كردية لنالي. وفي ص٢٨٧ أبيات فارسية. وتأتي في ص٢٨٨ قصيدة لنالي باسم مستوره إلى ص٢٨٩. وفي ص٢٩٠ أبيات فارسية، وكذلك ص٢٩١ و٢٩٢. وفي ص٢٩٣ تخميس على قصيدة للحافظ الشيرازي من قبل الملا عمر رنجوري بالفارسية تمتد إلى ص٢٩٤، ثم تأتي من ص٢٩٥ قصائد فارسية لغريب وكردية لنالي في ص٢٩٦، ولأحمد كور في ص٢٩٨ -٢٩٩، ولـ(آهي) في ص٣٠٠-٣٠١. وأخرى فارسية لإدريس ص٣٠٢ إلى ص٣٠٦. ولنالي ص٣٠٧. ولملا محمود ص٣٠٩-٣١٤. ثم لنالي ص٣١٥. ثم لملا محمود ص٣١٦-٣١٧. ثم لنالي ص٣١٨-٣٢٥. ولجلال الدين الرومي من مثنويه ص٣٢٦. ثم مرثية غير منسوبة ص٣٢٧.

وفي ص٣٢٨ دعاء وأبيات. وفي ص٣٢٩ شعر لحافظ الشيرازي، وكذلك في ص٣٣٠. وفي ص٣٣٢ كتابة عن مركب كيمائي بالفارسية إلى ص٣٣٣. وفي ص٣٣٤ شعر كُردي للشاعر حريق. وفي ص٣٣٥ شعر لمحزون بالكردية. وفي ص٣٣٧ قصيدتان للشيخ بهاء الدين إلى ص٣٣٨. وفي ص٢٣٨ قصيدتان كُرديتان للشيخ عبدالله وللشيخ فتاح. وفي ص٣٣٩ شعر لمحزون باللغة الكردية. وفي ص٣٤٠ شعر لحافظ الشيرازي. وفي ص٣٤١ شعر كردي. وفي ص٣٤٢ كتابة عن مركب كيمائي. وفي ص٣٤٣ شعر كردي. وفي ص٣٤٤ شعر لنالي. وهنا ينتهي الكشكول ويبدو أنه ناقص الآخر، ولا نعلم كم ورقة سقطت منه.

(١٢)

اسم المخطوط: **ديوان مولانا خالد النقشبندي**.

اسم المؤلف (أو الشاعر): مولانا خالد النقشبندي الشهرزوري.

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: بلال المحمدي الهيروبي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٥هـ.

عدد الأوراق: ٤٢.

قياس الورق: ١١ × ١٨,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: مختلف باختلاف الصفحات بين ٩-١٥ أسطرًا.

المصدر: ورثة عادل المراد.

مولانا خالد النقشبندي أحد أقطاب الطريقة النقشبندية في القرن الثالث عشر الهجري، وكان من العلماء الكبار في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية. له شعر كثير، وغالب أشعاره مكتوب باللغة الفارسية. لأن تلك اللغة كانت سائدة في كُردستان، ولاسيما في المدارس الدينية إلى منتصف القرن العشرين تقريبًا. مولانا خالد النقشبندي يعد من مجددي الطريقة وكان يسير في طريقته على منهج كتاب الله العزيز وسنة رسول الله ﷺ. كان يقف على الضد من الابتداع والخرافيات والأساطير، ومكتوباته إلى خلفائه ومنسوبيه تشهد بما ذكرنا.

وهذا الديوان المخطوط له كامل لا نقص فيه، كتب بخط فارسي جميل. وتتوزع قصائده بين مدائحه للنبي ﷺ ولأصحابه الكرام والأولياء والصالحين ﷺ. وقسم آخر منها يتضمن إشادته بالأخلاق الفاضلة والسنة المحمدية وسير أولياء الله وأقطاب التصوف. كما يتضمن بعض مجالات العشق المجازي والحقيقي من خلال عزليات قليلة. وله تخميسات وتشطيرات على قصائد بعض الشعراء من أهل التصوف أو غيرهم، وله مرثيات لأساتذته وأحبابه، وأغلب تخميساته على قصائد الجامي.

أوراق النسخة سالمة من المتلفات وآثارها. القصائد منظومة على القواعد والضوابط العروضية، فكتب شطرا كل بيت متقابلين بينها مسافة قصيرة فارغة بيضاء. وضعت علامات كنقاط أو حروف صغيرة فيها. فصلًا بين الشطرين، أما البيت الأخير في كل قصيدة كتب شطراه مرتباً الشطر الأول على الشطر الثاني، ولم يكتبا متقابلين كبقية أبيات القصيدة وخط عليهما بمداد أحمر. وكتبت عناوين القصائد أو تسلسلها بمداد أحمر في البداية. وفي كثير من الصفحات توجد عبارات وكتابات موضحة أو شارحة لمعاني بعض الأبيات أو معاني بعض الكلمات أو الجمل فيها. أورد الشاعر في البيت الأخير من كل قصيدة اسمه، كعادة معاصريه وغالب من كانوا قبله في العصور المتقدمة. وهذا كان ديدن الشعراء الفرس وسار الشعراء الكُرد على نهجهم، لأنهم ذاقوا جمالية اللغة الفارسية ورقتها وحسن التصوير في الأشعار المكتوبة بتلك اللغة.

ويقع في الديوان بعض قصائد مكتوبة باللغة الكردية أو باللغة العربية، وهناك بعض أبيات في قصائد له خليط من الفارسية والعربية (شطر فارسي وآخر عربي أو بيت فارسي وآخر عربي). ووضعت خطوط حمراء على الكتابة العربية. ينظر ص٥٣ كنموذج. وبما أن الأوراق قد خرجت من مكانها فالمخطوطة بحاجة إلى ترميم وشد أوراقها وجزءبند من جديد وتغليفها.

ويذكر أن الورقة الأولى من الكتاب تتضمن في وجهها أبياتًا شعرية متفرقة لعدة شعراء وأحاديث نبوية شريفة. أما ظهرها فتتضمن قصيدة لشاه نقشبند بهاءالدين النقشبندي. أما الصفحة الثالثة فتحتوي على قصيدة منظومة من نظم مولانا خالد في سلسلة مشايخ النقشبندية وهي فارسية، كتبت بخط دقيق جدًّا وباتجاهات مختلفة حسب الأعمدة التي اختارها المؤلف وعدد أبياتها ٥٣ بيتًا. أول بيت منها هو:

خداوندا بحقّ اسم أعظم   بنور سيّد أولاد آدم

أما أول بيت في ديوانه الشعري بعد البسملة فهو لأول قصيدة له في مدح خاتم النبيين محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام، وهو:

عجائب نشاهٔ زين دامن كهسار مىآيد   تو گويى با نسيم صبح بوى يار مىآيد

وآخر الأبيات في الديوان تخميس لفراقى على غزل لمولانا خالد، آخره:

جان و تن جانان شده، دل دوستان   بوست براز است دارم بيكمان

چون فراقى ديكر اى قطب زمان   خالد اندر حالت رقص وحالت زره سان

در هواى آفتاب كيستم

ثم كتبت خمسة أبيات من قبل الناسخ أو غيره في سلسلة مشايخ النقشبندية بدءًا من النبي وأبي بكر الصديق إلى الشيخ بهاءالدين الطويلي. بعدها كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الديوان. ثم تأتي في ص٧٩ قصيدة فارسية للجامي. وعلى ظهر الورقة قصيدة أخرى لمولانا خالد النقشبندي في مدح ووصف بستان قرية عبدالان (أو عوالان) حرسها الله تعالى. وبهذا ينتهي الكتاب.

(١٣)

اسم المخطوطة: **ديوان شاه پرتوى حكاري** (باللغة الكردية - الكرمانجية).

اسم الناظم: شاه پرتوى حكاري.

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول (نسخت على نسخة مكتوبة بيد ناسخ اسمه عبدالله سنة ١٢٢١هـ).

عدد الأوراق: ١٣٥ (٢٦٩ص).

قياس الورق: ١٦ × ١٠سم.
لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أزرق (نيلي).
عدد السطور: يتراوح بين ١٢ - ١٥ سطرًا فهو مختلف باختلاف القصائد.
المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

پرتوى حكاري، شاعر كردي معروف، من شمال كُردستان ومن منطقة حكاري بالذات. تتوزع قصائده على أغراض شعرية مختلفة. كالقصائد الدينية وهي أكثرها والغزلية والوصفية ومدائح في وصف رسول الله ﷺ وذكر خصائصه وفضائله ومعجزاته. وغيرها من أغراض شعرية. وكلها باللغة الكردية. وبنيت القصائد على الأوزان العروضية والقوافي الموحدة.

الخط واضح وقراءة القصائد سهلة لمن يتقن لهجة الشاعر. لم يكتب الشطران للأبيات متناظرين، بل كتب الشطر الثاني من كل بيت تحت شطره الأول. ولا تجد في الديوان شرحًا أو تعليقًا وإيضاحات. ترك نهاية كل قصيدة وبداية لاحقتها فراغ بمسافة اسم كتب فيها ما يشبه حرف (C) الانگليزي. رقمت الصفحات، والغريب في ترقيمها هو أن وجه كل ورقة منها رقم باللون الأحمر ورقم الوجه الخلفي باللون الأسود (بقلم الرصاص). الأوراق سالمة لم تتعرض للمتلفات. والكتابة نظيفة خالية من الحك والشطب. غلف الديوان تغليفًا جيّدًا بغلاف كارتوني. وكان المخطوط من ضمن مقتنيات العالم اللغوي والباحث الراحل المرحوم توفيق وهبي بگ.

يبدأ الديوان بعد البسملة بـ:

اي اولى كونينه ژ بو ته چو ابتدا   اى آخرى نهن ژ ترا هيچ انتها
بحرا وجود صرف ته ضيا كو هاته جوش   ژى چند هزار زرى كرانمايه بون خدا

وأما آخر الديوان فينتهى بـ:

خوب رويان از دناسم هم ژ بر نورا قديم   پظرەئک نورى لباسن لر شدينن أو قديم
هر كس زرەئک لبر پرتوا نورا جلاله   روشرينه بخط وخاله چر پكو صاحب كماله

(١٤)

اسم المخطوطة: **يادگارى كُردستان** (الدفتر الأول).
اسم المؤلف (الشاعر): الشيخ حسيب ابن الشيخ جلال الطالباني حفيد الشيخ عبدالحميد گل.
اسم الناسخ: الشاعر نفسه.
تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة (٦٠صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: مختلف حسب الصفحات وكمية أبيات القصائد.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذا الدفتر وما يليه من دفترين آخرين يتضمن أشعار الشيخ حسيب الطالباني. أشعاره تتوزع حسب الأغراض الشعرية إلى مدائح لرسول الله ﷺ ومدائح لبعض رجال العلم والدين والأدب والسياسة. إضافة إلى أشعار غزلية ووطنية وسياسية وهجائية وغيرها. وكل أشعاره مبنية على الأوزان العروضية المعروفة وجرى في صياغتها على نظام الشطرين ووحدة القافية. كتب الأشعار بلغته الكردية وتجد الكثير من مفردات اللغة العربية في أبيات قصائده. متبعاً في ذلك الأسلوب الشائع في مدارس كُردستان الدينية وبين علماء الدين والمتنورين عموماً في ذلك العهد.

ومن حيث الإملاء -وبما أن الإملاء الكُردي لم يتوحد إلى الآن- كتب كل عباراته شعرًا ونثرًا حسب ما شاع في عصره من حيث الجري على الإملاء العربي للكلمات. وذلك يعني أن القارئ الكُردي من الأجيال الشابة يتعب كثيرًا في قراءة الأبيات. ولا يسيطر على قراءتها إلا بشق الأنفس وبعد تدرب على قراءة النصوص الكردية القديمة المكتوبة بذلك الإملاء. ومع ذلك خطه جيد وكلماته واضحة وحاول حسب مستطاعه أن يتفنن في الكتابة. وفي نهاية أغلب القصائد كتب: (أم غزەله تمام بو = تمت هذه الغزلية). وسمى مدائحه غزلية وكذا قصائده الدينية في مدح الرسول ﷺ أو مدح أصحابه الكرام والأولياء والصالحين.

في قصائده الهجائية ركز على أبي الحسن الأصفهاني صاحب عدة كتب منها: (ذخيرة النجاة، صراط النجاة، وسيلة النجاة)، وأفتى فيها بكراهة التعامل مع اليهود والنصارى والعبيد والزنادقة وفاسدي الأخلاق والكُرد. وحتى في كتابه الأخير وسيلة النجاة لم يذكر اليهود والنصارى، ولكنه ذكر الكُرد، وحتى الأكراد اللُر من معتنقي المذهب الشيعي، وذلك لكُرديتهم فقط. وردّ على أبي الحسن رداً أدبيًا وعلميًا إلى حدٍ ما. حيث جاء بآيات قرآنية في إبطال دعوى أبي الحسن والرد عليه. ولم يقصر في هجوه هجواً عنيفاً بعدة قصائد. وذكر في بعض قصائده التقارب التام بين اللغتين الكردية والفارسية. وخاصة في النطق ببعض الكلمات والمفردات الواردة في كلتا اللغتين، وجاء بالكلمات شعرًا. وفيها قصائد نقدية لبعض العشائر الكردية التي

لم تف بعهدها في مسائل ذات علاقة بحقوص الشعب الكردي وانتزاعها من المستبدين بالحكم. ولم يتورع من هجو من خانوا أو ظلموا شعبه أو عاملوه معاملة سيئة. كما انتقد انتقاداً لاذعاً كل من أضر بمصالح الناس وانتهك حقوقهم بظلمه واعتداءاته عليهم. وتمدّح بالدين وأهله وعلمائه وشيوخه ومرشدي الطريقة التصوفية وأصحاب التكايا والخانقاهات ممن عرفوا بصلاحهم وتقواهم وحسن إرشادهم للناس إلى الطريق القويم. ومن يطالع هذا الدفتر يجد الأغراض الشعرية المذكورة واضحة غالبة في أشعاره.

الورقة الأولى من الدفتر فيها أبيات شطب عليها، وفي الورقة الثانية كتب أولى قصائده وهي قصيدة بعنوان: مدح وطنى كُردستان وأهل زماني. وتبدأ بالأبيات الآتية نكتبها بإملاء الشاعر:

دايهٔ وطن وا نزانى خاكى بى قدر و ويرانت هيه

مغفرى غفران سبحان و شير و پلنگى زمانت هيه

مقبرى نورالدين بريفكان و خواجه عبيد الله

مزگوتى گورا و مدفنى كاك أحمد قطبى جهانت هيه

وهذه قصيدة طويلة ذكر فيها بعض أماجد الكُرد وعظماء رجاله وأشهر قبائله وعشائره من ذوي النفوذ والسؤدد، تبدأ في ص٣ وتنتهي في أعلى ص٦. وتأتي بعدها قصائده الأخرى وذكر مناسبة إنشاء بعضها. أو ذكر أساس فكرته فيها. وفيما قبل آخر الدفتر قصيدة له في خمسة أبيات كتبها في مدح المرحوم الشيخ لطيف ابن الشيخ محمود الحفيد رحمهما الله تعالى، أولها:

كسى له كُردا مايلى تماشاى لطفى خدا بى

وكو لطيفه كه له محمود و نسل كاك أحمد پيابى

حقيقت لايقه ناوى لطيف بى ام لطفى خدايه

آفرين بو أو كسه وا ناوى نيابى

وقال في ص٦٠ قصيدة في الافتخار بشعبه وأصله، والراجع إلى النبي ابراهيم الخليل عليه السلام. وآخر بيت فيها هو:

اميه سر برزى دنيا و آخرت ناو عالم تان

قسەى حسيب در نچى له دل له ميژ گوگوى تان

(١٥)

اسم المخطوط: **يادگارى كُردستان** (أشعار شيخ حسيب طالباني – نسخة أخرى).

اسم المؤلف (الشاعر): شيخ حسيب شيخ جلال طالباني حفيد شيخ عبدالحميد گل.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣ (مع ١٦ ورقة بيضاء لا كتابة فيها).

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات والموضوعات بين ٦ - ٢٠ سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

الدفتر المخطوط كتب بخط رديء إلى حدٍ ما. وفيه بعض الشطوب والمسح. ويحتاج الدفتر إلى ترميم وتشييد أوراقه به. وفي بعض الصفحات كتبت سطور على أطراف الأوراق بشكل متعرج من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس. والمخطوطة قصائد شعرية كُردية تتناول موضوعات مختلفة تتوزع بين الوطنية والغزلية والهجائية والدينية وغيرها. كتبت القصائد وعموم الكتابة بشكل الإملاء الكردي القديم الجاري على طريقة الإملاء الفارسي أو العربي.

تبدأ المخطوطة بصفحة مشطوب عليها بشكل كامل. تليها صفحة مشطوب على أكثر من نصفها ولم يبق منها سوى أربعة أسطر. تليها صفحة فيها القصيدة الأولى في مدح الوطن كُردستان، وهي ٢٧ بيتًا. أول بيت منها هو:

دايه‌ى وطن وا نزانى خاكى بى قدر و ويرانت هيه

مغفرى غفران سبحان و شير و پلنگى زمانت هيه

وينتهي المخطوط بقصيدة آخرها:

أگر سربرزى دنيا و آخرتت مطلبه حسيب

دوستى كسى به كه دوست خالقيكى وها بى

(١٦)

اسم الكتيب: **أشعار شيخ حسيب شيخ جلال طالباني**.

اسم المؤلف (الشاعر): شيخ حسيب شيخ جلال طالباني حفيد الشيخ عبدالحميد گل.

اسم الناسخ: الناظم المؤلف نفسه.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات والموضوعات من ٣ - ٢٠.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المخطوطة أشعار الشاعر المذكور أعلاه. وهي أشعار دينية في جلها. كتبت بخط رديء إلى حد ما، ولكن يقرأ بسهولة من قارئ للفارسية والعربية، لأنّ الأشعار مع أنها كُردية كتبت حسب الإملاء الفارسي والعربي. وهناك قصائد لم تكمل في صفحتها وكتبت بقيتها في صفحة أخرى. وتجد الشطب في بعض الصفحات كما كتبت بعض القصائد باللهجة الگورانية (الهورامية). كتبت في الصفحة الأولى الرقم ٧ على الصفحة ولا نعرف سبب ذلك. كما كتب في نفس الصفحة عنوان الكتيب. وذكر فيها غايته في كتابة أشعاره كما ذكر في الصفحة اللاحقة أصول مشائخ الطالبانيين. وكتب فهرس أشعاره في الدفتر. وفي ص١٠ بدأ بكتابة قصائده. وكتب بعد البسملة:

له خاك بومان دينه در　　　أنواع أشجار تمام سراسر

له چوار فصله گشت دينهبر　　　پيدا أبى رنگ رنگ أنواع ثمر

وينتهي الدفتر بقصيدة قافيتها (چى)، والبيت الأخير منها هو:

اگر تأثير شدتت عشق يار له يادم برى ما سوى الغفار

حسيب باده بينه له شوقى جنتو خوفى نارم چى

(١٧)

اسم المخطوطة: **مجنون ليلى** باللغة الفارسية (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: أمير خسرو دهلوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٩٥ ورقة (١٨٩ص).

قياس الورق: ١٩ × ١٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٢ سطرًا في كل صفحة عدا الصفحة الأولى.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

قصة مجنون ليلى أشهر من أن يُعرَّف بها. فأصل القصة عربية ومجنون هو قيس بن الملوح الشاعر العاشق لليلى العامرية. وأحبها إلى درجة الهيام بها. وبما أنَّ كليهما من بني عذرة اشتهر حبهما بالحب العذري الذائع الصيت الموصوف بأنه حب صادق قلما ينجو منه المحبان، بل إن الحب قد يصبح قاتل العاشق فلا يظفر بمن أحبَّ. وكان مجنون ضحية حبه لليلى.

وقصائد مجنون في ليلى كثيرة. وهي في متناول القراء إذ طبعت مرارًا وتكرارًا. وترجمت إلى عدة لغات ومنها إلى اللغة الفارسية. وأول من ترجمها إلى الفارسية هو الشاعر الإيراني المشهور (نظامي) وكانت ترجمته ممتازة. وهذا الشاعر أمير خسرو دهلوي انتهج نظامي في الترجمة كما يقول هو ذلك. فجاءت ترجمته متميزة.

هذه المخطوطة كتبت بخط فارسي غاية في الجمال. فالناظر فيها يأخذ به العجب من الصنعة الكتابية المتقنة والجمال الآخذ بالألباب البادي في ذلك الخط الواصل إلى ذروة الخط الفارسي الجميل. ويظهر أن المخطوطة تعود إلى عهد الصفويين وتناولتها أيد بالبيع والشراء.

القصيدة مبنية على نظام الشطرين. والشطران متناظران، بينهما خطان عموديان فاصلان بين الشطرين. وبين الخطين فراغ بواقع نصف سم تقريبًا. ثم وضع الناسخ إطارًا تخطيطيًا ملوناً في كل صفحة. وكتبت الأبيات داخل ذلك الإطار.

لم ترقم الصفحات، بل اكتفى بكتابة أولى كلمة آتية في بداية السطر السابقة (ظهر الورقة) وخارج الإطار التخطيطي للأبيات. وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. والذي يدعو للأسف هو أن أعداداً من الأوراق أصابها التمزق في وسطها أو أعلاها أو أسفلها. وعولج التمزق بلزق قطعات ورقية سادة لموضع التمزق. مما أدى إلى ذهاب كثير من الأبيات كلاً أو بعضاً. ومن ميزات هذه النسخة أنها زخرفت بدايات المحطات الأساسية من القصة في رسوم أو صور ملونة وفيها رسم أشخاص ترمز إلى ما في داخل الأبيات اللاحقة من أحداث القصة وشخصياتها، ولذا تمت زخرفة الإطار في تلك الصفحة وفيها ألوان مختلفة وورود ورسوم تجلب النظر.

الصفحة الأولى إلى وسطها رسم لمحراب ومعبد عليه قباب مرسومة بالأحمر ورسم المحرام باللون الأزرق والأحمر وفيه ورود وتخطيطات جميلة. كتب تحت القبة البسملة داخل صورة مزخرفة. وبعد البسملة خمسة الأبيات الأولى. وأول بيت هو:

اين نامه كه خامه كرد بنياد   توقيع قبول روزيش باد

وبعد ذلك يأتي على حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وآله. ويأتي على مدح الإمام علي -كرم الله وجهه- بأبيات يقول فيها:

اي اوج سپهر شرع را بدر　　　يعنى كه على وعالى القدر
زويافته تشنگان محشر　　　از جام بقا زلال كوثر

ثم يأتي على بيان مقدرته الشعرية وأنه مع إقراره بتفوق ومهارة نظامي في الشعر وأنه نظم هذه القصة نظمًا بديعًا غير أنني بإمكاني أن أنظمها حسب نهجه. بشكل لو رأى هو نظمي هذا يأخذ به العجب قائلًا: بارك الله بارك الله...

نوبادهى من ز باغ كس نيست　　　وين روشنى از چراغ كس نيست
اين نامه كه گشته است نامى　　　ديدى نظرى اگر نظامى
ميگفت مرا بجان هوا خواه　　　ميگفت هزار بارك الله

ثم يأتي على مدح شاعريته وشاعرية الشعراء الفرس:

امروز منم بدور جامي　　　هم پنجى خسروى نظامى
فردوسى وانورى وسعدى　　　هر چند كه لا نبيَّ بعدي
او خاتم اين سهگانه آمد　　　زان بى بدلي زمانه آمد

وكما أشرنا سابقًا أن النقص الحاصل في المخطوطة والتمزقات التي حدثت فيها والمعالجات التي أجريت على أماكن التمزق بقطعات ورقية أدت إلى ذهاب كثير من العبارات والأبيات وأنصاف الأبيات. وإضافة إلى ذلك فإنها ناقصة الآخر. وآخر بيت في ظهر آخر ورقة منها هو:

اين صبح كه گشت عالم افروز　　　آمد اثرى ز پرتو روز

(١٨)

اسم المخطوط: **قصة شاه زاده فلك نازوخورشيد آفرين** (منظومة شعرية كردية).

اسم المؤلف (الناظم): فرج بن كريم.

اسم الناسخ: الناظم نفسه.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦٣ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٦سم

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٣ - ١٦ سطرًا (يختلف باختلاف الموضوعات).

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه قصة أسطورية عن ابن ملك مصر القديم باسم (شهزاده فلكناز و خورشيد آفرين). تسرد القصة تأخر إنجاب الملك للأولاد. وبعدما زار الكعبة وتضرع إلى الله تعالى رزق بابن سماه فلكناز. ولما تعرض بلده مصر للمخاطر كهجوم الغول عليه واعتداء الأجانب المتربصين به شراً تصدى فلك ناز للمخاطر، فقتل ما قتل من الغول والأسود والنمور وغيرها. كما تصدى لجيش ملك الروم الذي جاء غازياً وقتل منهم الكثيرين، ومنهم قائد الجيش ثم ابن الملك الرومي وغير ذلك من المغامرات التي خاضها. ويذكر المؤلف كيف أن ملك مصر وراء تلك الانتصارات يذيع صيته وتعشقه ابنة ملك خاوەر زمين باسم (آفتاب)، وتبعث إليه بخبر غرامها به، جراء ما طبع من صورته على بعض الأقمشة والمنسوجات المتسوردة إلى خاوەر زمين.

وتسرد القصة سفر فلكناز إلى الكعبة وكيف يصفون له بلاد اليمن وأن فيها فتاة في غاية الحسن والجمال ربما لا يوجد مثيل لها في ربوع الأرض. فيتوجه فلكناز إلى اليمن راكباً سفينة متوجهة إلى تلك البلاد ويتعرض في الطريق البحري إلى عواصف هائجة ويموت كثيرون من جرائها، فيبقى عدة أيام في ماء البحر، ثم يصل إلى الساحل فيجد غابة فيها الأسود والنمور وأنواع السباع، فيقتلها. ثم يتصل بجمشيد شاه ملك اليمن وتحدث معركة بين ملك اليمن واختر شاه ملك آخر قي تلك البلاد بعدما خطب أختر ابنتي جمشيد شاه أحدهما لنفسه وثانيتهما لأخيه. ولا يرضى بذلك الملك اليمني. وينظر فلكناز من بعيد إلى جريان المعركة وينهزم جيش اختر شاه وأخيه مهران. ويلتجئ فلكناز إلى قرية قريبة، ثم غادرها بعدما أخذ العلاج لبعض ما أصابه من جروح، ثم يتجه إلى نحو قلعة (شاداب)، فيرى من هناك مدينة باسم (خلخ)، التي تمردت على اختر شاه وأخيه مانعين دفع الضرائب والخراجات إليهما. فجهز أختر شاه جيشاً جراراً بقيادة أخيه مهران على أهل القرية فيقاومهم فلكناز مع أهل القرية ويقتل أحد قادة ذلك الجيش باسم صور. ويشتت الجيش المعتدي شذر مذر. وهكذا تستمر القصة بمغامرات ومجازفات أسطورية. ولأن القصة ناقصة الآخر لا نجد النتيجة النهائية لأحداثها.

كتبت القصة نظمًا باللغة الكردية الگورانية، على البحور الشعرية القديمة، وكتبت شطرا كل بيت متقابلين بينهما مسافة قصيرة فارغة. وهي مكتوبة على الإملاء الكردي القديم. رقمت الصفحات، والكتاب سهلة واضحة تقرأ بسهولة ويسر.

تبدأ المنظومة بعد البسملة وكتاب عنوان الكتب بالبيتين الآتيين:

بی مثل و مانند قیوم و قدیم   دانا و توانا رحمن و رحیم

یا فرد و وحید بی خویش و پیوند   سازندهٔ افلاک نه قبهٔ بلند

وينتهي آخرها مما هو موجود بالبيتين الآتيين:

هەناز بندم نەدار دنیا   خدمت كارتم دلير دانا

وقتى جهان ريز راحت غانا   اگر كردوه شهزادهء دانا

(١٩)

اسم المخطوط: **قصة أفراسياب وروستم** (منظومة شعرية كردية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: فرج بن كريم.

تأريخ النسخ: تم نسخها يوم السبت ٧ محرم الحرام سنة ١٣٧١هـ.

عدد الأوراق: ١٢٦.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٣-١٤ سطرًا، يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه القصة حكاية معركة دارت بين أفراسياب ملك توران ورستم القائد الإيراني المشهور. وسبب المعركة هو أن أفراسياب حاول الاعتداء على إيران واحتلالها. فيتصدى له رستم وينهزم جيش أفراسياب. ويلجأ إلى صمصام ملك دولة مجاورة باسم قلعة قنديل، ويحتل رستم بلاد توران. فيأتي جيش صمصام لمعاونة أفراسياب، وتدور رحى معركة دامية وينهزم جيش صمصام. وهكذا تدور المعركة وتتلاحق الأحداث. وتنتهي بانتصار روستم.

المخطوطة كاملة وسالمة، ولا تجد فيها حكًا أو شطبًا إلا نادرًا. وبصورة عامة المخطوطة محتفظة بجدتها ونصاعتها. كتبت بخط واضح يقرأ بسهولة، والكتابة جارية على الإملاء الفارسي القديم أو العربي. وهي بخط ملا فرج ابن كريم احمدوند، وأغلب الظن أنها من نظمه أيضًا ترجمها من الفارسية، مقارنةً بأعماله الأخرى كما تراها في هذا الجزء من الفهرس.

تبدأ المخطوطة بعد ذكر اسم الكتاب والبسملة بـ:

ابتداء بنام داناى دادگر   دانا و توانا، حيّ توانگر

وآخرها هو:

بخط وقلم فرج بن كريم   تمام بى كتاب أيام قديم

(٢٠)

اسم الكتاب: **له رێگەی نامووس** (شعر كردي).

اسم الناظم: محمد توفيق وردي (م. ت. وردي).

تأريخ التأليف: ١٩٤٥م.

اسم الناسخ: الناظم نفسه.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخه في ١٩٤٥/٦/٢٠م، في قصبة كويه (كۆیه).

عدد الأوراق: ٥٦.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٢٠ سطرًا، إلا ص١-٦ و الصفحة الأخيرة، فإنها مختلفة السطور.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

المخطوطة سالمة وكاملة لا نقص فيها. والخط واضح يقرأ بسهولة تامة. وفكرة القصيدة وطنية وقصصية. استوحى فكرة القصيدة وأحداثها من واقعة هي أن امرأة كردية تسببت في قتل ابنين لها صغيرين. ويقول الشاعر إن الحادثة وقعت فعلاً. وبناء القصيدة على الأوزان العروضية. ولم يكتب شطري البيت متقابلين كما هو سنة الشعراء القدامى. بل كتب الشطر الثاني من كل بيت تحت الشطر الأول. ولكل بيت قافيته الخاصة، بمعنى أن السطر الأول انتهى بأي حرف من الروي، انتهى رويّ الثاني بنفس الحرف.

بدأ الكتابة بمقدمة ذكر فيها إهداء هذه القصة الشعرية إلى الشباب الذين يحسون بذلة وشقاء وطنهم، الشباب الذين هم شباب في أعمالهم وأفعالهم لا بالقول فقط، فيقول: "ئەم چیروکە پیش کەش ئەکەم، پیش کەشی ئەم لاوانەی ئەکەم کە هەست بە زەبونی و کەساسی نیشتیمانیان ئەکەن...".

وينتهي آخرها بالبيت الآتي:

وەکو زیندوان ناوی وان ما لەناو   لەسەر ڕووی زەمین چون چناری رواو

(٢١)

اسم المخطوط: **مناجاة بيت حاتم** (شعر كوردي - ناقص الآخر).

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢١,٥ / ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٧-٢٠، عدا الأخيرة فيها ٧ أسطر.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

كتبت القصائد بخط جميل واضح. يقرأ بسهولة تامة. ولكن العيب البارز في الكتيب هو نقصه، وعدم معرفة مؤلفه وناسخه. وحاتم الوارد في القصة الشعرية أحد أصحاب الإمام علي بن أبي طالب ﵁ استشهد في معركة بيد الكفار، ثم شارك الإمام علي نفسُه في معركة أخرى مع هؤلاء وانتقم له، وأحرز نصرًا مؤزرًا.

تبدأ القصة الشعرية بعد كتابة العنوان (مناجاتى بيت حاتەم) بما يأتي:

گويت لە من بى خاس و عام　　　تەواوى عدەى إسلام

چى هەيەتى عقل و فام　　　ئەو بَيتەى دەليم تەمام

وآخره هو:

لە خوت نابەستم چەجار　　　دەت بەمە سەر وەستاى كار

دەت كەم بە نالوبزمار　　　دەت دەم لە پێى دوولدوولى نازدار

(٢٢)

هذا المخطوط عبارة عن **قصيدة (بانت سعاد)** لكعب بن زهير من ترجمة ونسخ المرحوم ملا مصطفى صفوت. وكذلك **قصيدة (بردة المديح)** للشيخ محمد البوصيري المشهورة.

وقال المترجم: إني ترجمت قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير أملاً في أن يعفو عنّي ربّي ويشملني برحمته وكرمه، وأن أتشرف بلقاء رسول الله ﷺ وأصحابه في الآخرة. فجاء أولًا بقصيدة (بانت سعاد) كتبها على نظام الشطرين، والشطران لكل بيت كتبا متقابلين. ثم ترجم كل بيت من القصيدة إلى اللغة الكُردية، كل بيت عربي تحته ترجمته الكُردية شعرًا على الوزن العروضي. وبدأ بعد البسملة بالبيت الأول من قصيدة كعب:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول　　　متيّمٌ إثرها لم يُفد مكبول

وهذه ترجمته الكُردية تحت البيت نكتبها حسب إملاء الناسخ:

روى سعات و دل ايمرو حزين و تەنيا و تاك

زنجيركراو ديله له دوى اه و به بى فكاك

ونجد في ترجمة بعض الأبيات أنه شطب على بعض كلمات بيت وصححها أو بدلها بأخرى. وقد غطت القصيدة وترجمتها سبع الصفحات الأولى من الدفتر + نصف صفحة.

وآخر بيت منها هو:

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وحالهم عن حياض الموت تهليلُ

پيپان نەگەيوە برينى مەگەر لە روى گەردن دواناكەون لە خواردنەوە بو شربتى مردن

وبعد الانتهاء من نسخ القصيدة أرخها بـ ١٤ صفر ١٣٦٩هـ، ثم ذكر مناسبتها. وهي أن كعب كان من المشركين، ولما فتحت مكة وعفا رسول الله ﷺ عن كل من قاتلوه باستثناء ١٣ شخصًا منهم كعب بن زهير واضع القصيدة. هرب كعب إلى خارج مكة، ثم بعد أن أرشدوه إلى الرجوع إلى مكة وطلب العفو من رسول الله ﷺ، عاد إلى مكة ونظم قصيدته الشهيرة (بانت سعاد) في طريقه إلى مكة. ولما أراد الدخول إلى مجلس الرسول ﷺ بدأ ينشد القصيدة ليسمعها الرسول ﷺ. وقد صحح له الرسول ﷺ بعض الكلمات في بعض الأبيات وأعجب بها وعفا عنه.

وبعد قصيدة بانت سعاد، يأتي الشيخ ملا مصطفى صفوت على نسخ قصيدة (بردة المديح) للبوصيري وترجمتها بيتًا بيتًا. وعلى منوال قصيدة كعب ترجم هذه القصيدة أيضًا. وكتب الترجمة الكُردية لكل بيت من بردة المديح تحته. وأول بيت منها هو:

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعًا جرى من مقلة بدم

له يادى هەمسايەكەى دانيشتوى ذي سلم

فرميسكت كرد تيكەلى خوێنێ كه رژا له چەم

والملاحظ أنه بعدما كتب هذا البيت الأول من البردة وترجمته، شطب عليهما وكتب بعدهما:

مولايَ صلِّ وسلّم دائمًا أبدا على حبيبك خير الخلق كلّهم

بريژه رحمت خوا به دائمى تا أبد سەر خوشەويستت كه چاترينى خلقه به جەم

ثم أعاد كتابة البيت الأول وترجمته الكُردية. وجدير بالذكر أنه كتب أربعة الأوراق الأخيرة من هذه القصيدة وترجمتها الكردية بالمداد الأزرق، في حين كتب القصيدة الأولى لكعب وترجمتها والأوراق الأربعة الأولى لهذه القصيدة وترجمتها بالمداد الأسود. وانتهت القصيدة بهذا البيت:

فسلْ حنينًا وسل بدرًا وسل أُحدا فصول حتفٍ لهم أدهى من الوخم

وهذا البيت الأخير هو البيت الوحيد الذي لم يكمل ترجمته. وكذلك لم يؤرخ للانتهاء من نسخها وترجمتها.

(٢٣)

مجلد يضم قصتين شعريتين:

أ. **قصة شعرية تأريخية** (ناقصة الأول، باللغة الكردية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: ميرزا توفيق بن درويش رضا.

تأريخ النسخ: ١٣٥٢هـ.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٣١,٥ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة + ثلاثة أبيات في الطرف الأيسر من كل صفحة كتبت عموديًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

تتناول هذه القصة معركة دائرة بين عدة جيوش في عهد سلطة الشاه منوچهر الإيراني. ونظمت القصة شعرًا باللهجة الكُردية الگورانية (الهورامية) وشاعرها مجهول، إضافة إلى أن أولها ناقص. الخط فارسي يقرأ بسهولة ويسر. وكتب شطرا كل بيت متقابلين بينهما فراغ يسير بمسافة (١ سم) تقريبًا. البيت الأول من الصفحة الأولى من الأوراق الباقية هو البيت الآتي:

أمّا راويان كردن روايت　　　　إظهار كردنش ويطور حكايت

والبيت الأخير في ص٨، إذ ينتهي بموضوع القصة هنا، هو:

چز فتح نامهٔ شير نوجوان　　　　كياست پرى شام تاجيژوان

ب. القصة الشعرية الثانية:

اسم القصة: **كتاب أرچه و شيرويه** (كردية).

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ: ميرزا توفيق بن درويش رضا (من أهالي السليمانية).

تأريخ النسخ: انتهى منه يوم الثلاثاء الخامس من رجب المرجب سنة ١٣٥٢هـ.

عدد الأوراق: ١١٣.

قياس الورق: ٣١,٥ × ٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة + ثلاثة أبيات في الجانب الأيسر من كل صفحة كتبت عموديًا.

هذه قصة شعرية تأريخية، تتناول ما جرى بين الأخوين ارچه وشيرويه وكيف خاضا المعارك الضارية ضد جيش الفتح الإسلامي. ويبرز ضراوة المعارك وشدتها، وفي النتيجة يدخل شيرويه في الإسلام ويقتل أخاه أرچه. نظمت القصة شعرًا باللغة الكردية الگورانية وهي شعر عمودي قائم على نظام الشطرين. وكتب شطرا كلِ بيت متقابلين بينهما مسافة (١ سم) فراغ. وكتبت في الجانب الأيسر من كل صفحة ثلاثة أبيات شعرية بصورة عمودية من الأسفل إلى الأعلى. الخط واضح يقرأ بسهولة تامة، والأوراق سالمة، وغلف الكتاب تغليفًا جيّدًا. ويطلق على هذا الكتاب الشعري القصصي (شاهنامه)، إنه عبارة عن شاهنامة باللغة الكردية أي هي غير (شاهنامه) الفردوسي. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ:

يا خداى صبور، يا خداى صبور　　　يا خداى سرّپوش ستّار صبور

يا موسى كستاخ كليمِ كوى طور　　　يا صاحب صحف توارايت و زبور

وينتهي آخره بـ:

تمام بى كتاب نجات داخدام　　　نويشتهٔ رحمت ميرزا توفيق نام

سيدِ عالم خواجهٔ كائنات　　　بروح پاكش صد هزار صلوات

(٢٤)

مجلد يضم ملاحم شعرية قصصية باللغة الكردية - اللهجة الگورانية، وهي ملاحم تأريخية صيغت مع إضافات ومبالغات، تتناول المعارك والبطولات التي خاضها القائد الإيراني المعروف (رُستم) مع أقرانه. إنها شبيهة بـ(شاهنامه) للشاعر الايراني المشهور أبي القاسم الفردوسي. والناظم لهذه الملحمة كُردي كتبها باللغة الكردية -اللهجة الگورانية-. ولكل بيت منها قافية فليست على قافية موحدة. وكتب شطرا كل بيت متقابلين وبينهما فراغ قليل بحدود ١ سم.

والخط واضح وجميل يقرأ بكل سهولة، والأوراق سالمة. وغطت الكتابة عرضًا ١٣سم، وتركت مسافة ما يقارب ٣سم في الأطراف خالية من الكتابة. وهي أربع ملاحم كما يأتي:

(أ) اسم الملحمة: قصة شعرية باسم (**بوربيان**).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد ابن ملا كريم.

تأريخ النسخ: انتهى منه يوم الأربعاء في شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٥هـ.

عدد الأوراق: ٣٦ ورقة (٧٢ صفحة).
قياس الورق: ٣٢ × ٢٠,٥ سم.
لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.
نوع الخط: فارسي نستعليق.
لون المداد: أسود.
عدد السطور: ١٦ في كل صفحة.
المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.
تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يا حيّ داور يا حيّ داور — يا حيّ يا قيوم دهندەی داور
قادر قدرت الله أكبر — يا شكافندەی پردەی صب صحر

وتنتهي بـ:

بتوفيق حق ذات يزدانى — تمام بى داستان بور بيانى
أعداد نجوم سبعهء سماوات — بر نور جمال فخر كاينات

(ب) قصة شعرية بعنوان (**در بيان آغاز داستان هفتخوان** - جنگنامهٔ هفتخوان)، وهي ٣٣ صفحة تغطي من ص٧٣ من المجلد إلى ص١٠٥. نسخها محمد ابن ملا كريم الناسخ لما قبلها سنة ١٣٧٥هـ تبدأ بعد البسملة بـ:

بنام بيچون بيناى بهترين — پادشاى بىباك جهان آفرين

وينتهي آخر الملحمة الثانية بـ:

بتوفيق حق پادشاى سبحان — تمام بى داستان جنگنامهٔ هفتخوان
هزاران درود هزاران سلام — زما بر محمد عليه السلام

(ج) داستان روستم وزوراب. لمؤلف مجهول.
الناسخ: محمد ابن ملا كريم.
تأريخ النسخ: انتهى منها في شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٥هـ وهي ٣٤ ورقة (٦٨ صفحة). ولون المداد بنفسجي إلا ١٣ صفحة من أوله كتبت بالمداد الأسود.
وهذه قصة ما يسمى بـ(رستم وزوراب). أو داستان روستم زوراب. وهي ملحمة شعرية مثل شاهنامه باللغة الكردية (اللهجة الهورامية)، تتناول المعارك والصعاب التي خاضها القائدان الشجاعان في الدفاع عن مملكة ايران.
تبدأ بعد البسملة والعنوان بـ:

بنام داناى حيّ ذي الجلال	جهان آفرين روژ و ماهو سال
بيچون وبى‌باك بيناى بى مكان	نگارندهٔ چرخ زمين و زمان

وآخرها هو:

بتوفيق ذات رحيم أرحم	تمام بى كتاب زوراب و روستم
أعداد نجوم سبعهٔ سماوات	بر محمد بو سلام و صلات

(د) داستان شارقنديل قلا.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد ابن ملا كريم الناسخ للرسائل التي قبلها.

تأريخ النسخ: انتهى منها في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٧٥هـ.

عدد الأوراق: ٤٥ (٨٩ صفحة)، تغطي من ص١٧٥ إلى ص٢٦٣ من المجلد. ولون المداد بنفسجي. تبدأ بعد البسملة:

بنام بيچون دهندهء داور	ستار سرّ پوش حيّ توانگر

وينتهي آخرها بـ:

أعداد قطرهى آوِ سرزمين	صلوات بدين محمد أمين
أعداد قطرهى باران بار	صلوات بدين شاى براق سوار
بتوفيق حق شاى جل وعلا	تمام بى داستان شار قنديل قلا

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

(٢٥)

اسم الكتاب: **جنگنامه** (ملحمة شعرية تأريخية مترجمة من الفارسية إلى الكُردية).

اسم المؤلف (المترجم): ملا فرج ابن ملا كريم أحمدوند المقيم في خانقين.

اسم الناسخ: المترجم نفسه.

تأريخ الترجمة والنسخ: انتهى منه في ٢٢ شباط ١٩٥١م.

عدد الأوراق: ٤٥٧.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أزرق وأسود وبنفسجي.

عدد السطور: يتراوح بين ١٢ - ١٥ سطرًا، يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المنظومة الشعرية فارسية الأصل ترجمت إلى اللغة الكُردية -اللهجة الگورانية ممزوجة باللورية-. تتناول قصة المعارك التي خاضها الصحابي الجليل حمزة مع الإيرانيين في عهد الكسرى آنوشيروان. ويعلن كسرى إسلامه وهو في اليمن. ثم يندم على إسلامه فيرتد بدفع وتحفيز من وزيره (بختك) فيكتب رسالة إلى الإيرانيين يحثهم على مقاومة المد الإسلامي والتصدي لجيش المسلمين المتوجه إلى إيران. وفعلاً تحدث معارك ضارية بين الطرفين. وكما يذكر المترجم الناسخ أن هذه القصة الشعرية مكونة من سبعة مجلدات ألفت باللغة الفارسية، وأنه قام بترجمتها بتوجيه من السيد رشيد آغا الباجلاني سنة ١٩٥١ إلى اللغة الكُردية. وهذا المجلد هو المجلد الثالث من تلك الملاحم تتناول المعارك والبطولات التي خاضها السيد حمزة ﵁.

وإن الكتاب لضخامته وكبر حجمه وطول القصة أو الملحمة التي يتناولها من الصعب الاطلاع على جميع الفقرات الأساسية فيها بصورة دقيقة، إضافة إلى أن قراءة مثل تلك الموضوعات الممزوجة بالمبالغات في الوصف، كل ذلك تجعلك تكف عن القراءة. وهذا مع أن اللهجة الكُردية التي كتب بها الكتاب مهجورة في الوسط الدراسي والثقافي اليوم. ولذا نكتفي بهذا القدر من التعريف بالكتاب.

الكتاب كامل لا نقص فيه، سالم من كل عيب إلا بعض التمزق الذي أصاب الورقة ٤٤١. وعولج بإلزاق بعض القطعات الورقية في أطرافها. والخط واضح.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ:

ابتداى كلام فضل بسم الله	رحمان ورحيم خداى دوسراه
رحمان بخشنده، رحيم مهربان	ايجاد كنندهى أرض و آسمان
يا صانع صنع هفت قبهى بلند	خالق المخلوق ذات خداوند

وينبغي أن نشير إلى أن هذا الكتاب هو المجلد الثالث من تلك الملاحم، كما يقول المترجم:

رموز حمزه جلد سيومين	تمام بى تملك قصبهى خانقين
هفت جلدن رموز حمزهى نامدار	وه زبان فارس لفظ گوهربار
حسب الفرمايش گورهى باجلان	رشيد آغا نام شخص خانهدان
أول وآخر كتاب دوباره	نويسام جه نو و بى پژاره
تاريخ دوران دنياى پرژرنج	٢٢ ماره تاريخ أفرنج
هزار وسيصد چنى پنجاويك	تمام بى كلام كتاب يكايك
هزاران درود و سلام صد هزار	بأزواج پاك رسول مختار

وهذا في ص٩١٣ من المخطوطة. وكتبت الأبيات غير متتالية. وبهذا ينتهي الكتاب.

وكتب في ظهر ص٩١٣ ما يلي: "بتأريخ ٢٢ ماه شباط تمام كتاب بدست خطِ بنده فرج پسر ملا كريم أحمدوند مقيم خانقين. از خواننده التماس دعادارم".

(٢٦)

مجلد يضم ملاحم شعرية باللغة الكُردية عائدة إلى عصر الفتوحات الإسلامية، كما يأتي:

(أ) اسم الكتاب: **كتاب خاوَر زمين** وجنگ علي با صلصال ديو، باللغة الكُردية (الگورانية).

اسم المؤلف الناظم وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: انتهى منه في يوم السبت العاشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٢هـ.

عدد الأوراق: ١٢٧.

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح أكثرها بين ١٦-١٧، وبعضها -وهو قليل جداً- بين ١٣-١٥.

هذه الملحمة الشعرية منظومة بالفارسية أولًا، ثم نظمت باللغة الكردية (اللهجة الگورانية)، التي كانت سائدة في تلك الفترة الزمنية. والملحمة منظومة على أوزان الشعر القديم، القائمة على بناء البيت الشعري على شطرين (مصراعين). وكتب شطرا البيت في هذه المنظومة متقابلين بينهما خطان عموديان باللون الأحمر. مسافة ما بين الخطين تقترب من ١سم. وفي كل صفحة امتد خط عمودي باللون الأحمر من الجانبين حفاظًا على استقامة السطور المتتالية بحيث لا يخرج أي سطر عن الخط. وكتابة الأبيات بخط فارسي ذات كلمات بارزة كبيرة الأحجام نسبيًا، لا يوصف الخط بجمالية فائقة، ولكنه سهل القراءة لمن له إلمام به. رقمت الصفحات فيما بعد، واكتفى الناسخ بكتابة أولى كلمة واردة في السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة. وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق.

أحداث الملحمة كثيرة وأبطالها عديدون. والملحمة لها جذورها في التأريخ الإسلامي أيام الفتوحات والجهاد الذي خاضه المسلمون في سبيل نشر الإسلام. ولكن مثل تلك القصص والملاحم والروايات التي تناقلتها الألسن ولعبت بها أهواء الملل والفحل -كما يقولون- والتعصب

المذهبي والانحياز إلى هذه الفئة أو تلك، فتجد فيها هالات عديدة من المبالغات أضيفت على هذا أو ذاك من شخصيات القصة.

وهذه الملحمة تتناول المعركة التي خاضها الإمام علي بن أبي طالب ﷺ مع صلصال المعروف بـ(صلصال ديو) الفارسي أو الإيراني. وأن الإمام ركب مركوبته المعروفة بـ(دلدل) وامتشق سيفه المعروف بـ(ذو الفقار)، وسار معه عدد من الأصحاب المجاهدين. وأن العدو قد استعد لخوض الحرب في جيش جرار وأسلحة وأعتدة لا محدودة. وبعدما سار الجيشان أياما يقطعان الطريق وخيّما في عدة مواضع، بدأت المعركة الدامية الضارية. وكان الإمام علي ﷺ متقدمًا الصفوف مستلاً سيفه البتار، وضرب العدو ضربات قضت على معظم مقاتلي العدو. واستشهد في المعركة أعداد من رفاقه المجاهدين أو أصيبوا بجراح. ولكن نصر الله وتأييده للإمام وجيشه كان محققًا. تُظهر الملحمة بصورة واضحة البطولات التي أبرزها المسلمون، والقيادة الحكيمة للإمام علي كرم الله وجهه وشجاعته النادرة واقتحامه للصعاب وإحرازه للنصر العظيم.

ونحن في هذا الفهرس لا نخوض في تفاصيل أحداث المعركة ومقاتليها، ولكن قراءة الملحمة تريك مشاهد وتسمعك أخبارًا وحوادث فريدة من نوعها من حيث صياغتها ونسجها.

تبدأ الملحمة بعد البسملة وعنوان الموضوع المكتوب بمداد أحمر بهذين البيتين:

يا كريم بيچون قهار قديم	فضل بسم الله الرحمن الرحيم
باسم اعظم عظيمى نامت	بفرستادهى چهار كلامت

وأخرها ينتهي بـ:

تمام بى كتاب جنگ خاورين	صد صلوات بروِ فخر المرسلين
هزاران درود هزاران سلام	زما بر محمد عليه السلام

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وبعد ختام الملحمة الأولى (خاور زمين) في ص٢٥٤ من المجلد، نجد ورقتين بيضاوين خاليتين من الكتابة وبعدهما تأتي ملحمة شعرية أخرى.

(ب) اسم الملحمة الشعرية: **جنگنامهء محمد حنيفه با غضنفرو شاريو گلندام.**

اسم المؤلف الناظم: ميرزا قُلي.

اسم الناسخ: لم يذكر اسمه (ولكن يبدو من الخط بوضوح أن الناسخ هو ناسخ الملحمة الأولى).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٧ (٥٤ صفحة).

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٥ - ١٧.

هذه الملحمة الشعرية تتناول المعارك التي خاضها محمد ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما المعروف بمحمد ابن الحنفية، مع شاريو الفارسي وغضنفر. وتلك المعركة معروفة تأريخيًا. وقد أضفى عليها الناظم صورًا من البطولات النادرة وخاض في أحداثها وذكر بطولات شخصياتها. وتلك الأوصاف والبطولات العديمة المثال لا تخلو من شيء من المبالغات الشعرية، ولكن الأمر في الواقع لا ينكر، فشجاعة ابن الحنفية كانت فائقة والبطولات الفذة التي ورثها من والده المجاهد البطل أمر حتمي.

بدأ الناظم الملحمة بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه الطاهرين، وتضرع إلى الله تعالى ودعاه لأن يعز الإسلام والمسلمين ويمحق الكفر والكافرين. والجالب للنظر هو أنه ذكر أسماء معظم صحابة رسول الله ﷺ في أدعيته، كأنه يدعو الله أن يحقق الفوز والنصر بجاه هؤلاء الرجال المؤمنين المجاهدين الذين ضحوا بما لديهم من روح ومال في سبيل نصرة الحق. وفي ضمن ذلك يذكر بصورة مستقلة معركة الإمام علي رضي الله عنه ويخوض في تفاصيل المعركة وسرد أحداثها ومن شارك فيها من أبطال المسلمين خلف القائد المحنك الإمام علي. وكيف أحرزوا النصر وقضوا على جيش العدو ومن قاده إلى مواجهة جيش المسلمين.

الخط واضح والقراءة سهلة. والأوراق سالمة. وتخطيط الصفحات وتصميم الكتابة لا تغيير فيها فهي مثل ما وصفناه في الملحمة الأولى، تبدأ هذه المنظومة بعد البسملة بـ:

يا خداى صبور يا خداى صبور   يا خداى سرپوش ستار وصبور

وتنتهي بـ:

خصوص اى‌مجلس جه پا تا وَ سَر   به‌بخشه بَنور پاكى پيغمبر

هـزاران درود هـزاران سلام   زما بر محمد عليه السلام

(ج) اسم الملحمة: **رزم حضرت علي با طلوع شجركشته شدن أو** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف (الناظم) وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان (هي بخط الناسخ للرسائل السابقة).

عدد الأوراق: ١١ (٢٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٥-١٧ سطرًا.

هذه المنظومة تتناول معركة الإمام علي مع طلوع الشجر وقتله إياه، تبدأ بعد البسملة بـ:

	أو بنام خداوند	أو ابتدا وه نام خداوند
	قرارداده چرخ ايوان بلند	نجات دهندهٔ بنديان جه بند
وتنتهي بـ:	بتوفيق حق پادشاه أكبر	تمام بى كتاب (طلوع شجر)
	هزاران درود هزاران سلام	زما بر محمد عليه السلام.

(د) اسم الملحمة: **داستان شهيدكردن حضرت حتم** وسماه (عطم الشهيد).

اسم المؤلف الناظم: ميرزا قُلي.

تأريخ التأليف: ١٣٤١هـ

اسم الناسخ: المؤلف الناظم نفسه.

تأريخ النسخ: تأريخ تأليفه.

عدد الأوراق: ٤٠.

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١٥-١٦ في كل صفحة عدا الأخيرة، فهي ١١ سطرًا، والأولى سطر واحد.

هذه المنظومة الشعرية هي الأخرى نظم لقصة شبه أسطورية مشهورة بحكاية (حتم). يشيد فيها بمعارك الإمام علي رضي الله عنه مع أعداء الدين وكيف أنه قاتل جيش الكفار ويشيد ببطولاته وانتصاراته الباهرة وكيف صار مفخرة المسلمين، ورفع راية الإسلام عالية في ميادين المعارك. وذكر الناظم أحداث القصة نظمًا مشيدًا ببطولات الجيش الإسلامي والقيادة الفذة للإمام علي رضي الله عنه. الخط واضح كما في المنظومات السابقة، والأوراق سالمة، ولا نجد فيها مسحًا أو تمزقًا أو شطبًا.

تبدأ المنظومة بعد البسملة وفي السطر الأخير من ص٣٣١ بالبيت الآتي:

داناى لم يزل داناى لم يزل   يا حيُّ قيوم داناى لم يزل

وتنتهي بالبيتين الآتيين في ص٤١٠:

بتوفيق حق پادشاى مجيد تمام بى كتاب اطهم شهيد

هزاران درود هزاران سلام زما بر محمد عليه السلام

وفي الصفحة ٤١١ من المجلد، تأتي منظومة أخرى.

(هـ) اسم المنظومة: **رزم إمام علي باطال ملعون وبردن حسين وحسن درمغرب زمين.**

اسم المؤلف الناظم: ميرزا قلي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: ميرزا قلي المؤلف نفسه.

عدد الأوراق: ٥٣.

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور: يتراوح بين ١٣-١٤، عدا الأخيرة ففيها ٩ أسطر.

تتناول هذه المخطوطة معارك أخرى بين المسلمين وأهل الكفر والشرك، وذكر فيها بطولات الإمام علي وابنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم. وهي مكتوبة كالمنظومات الأخرى في المجلد بالكُردية الگورانية. والمؤلف هو المؤلف للمنظومات التي يحتويها هذا المجلد، وكذا الناسخ -كما يبدو من الخط. وعلى ذلك يمكن القول إن هذه النسخة هي نسخة المؤلف كتبها بخط يده.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بالبيتين الآتيين:

معبودى بىباك معبودى بىباك پادشاى شاهان معبودى بىباك

واحد أحد فرد تنياى طاك بخشندەى رحمت جه كرم بىباك

وتنتهي من صفحة ٤٦٥ من المجلد، وآخره هو:

بتوفيق حق حيّ ذي الجلال تمام كتاب رزم شاطال

وَ روى محمد صد هزار سلام كوتاى سخن باقى والسلام

(و) بلا عنوان، وهي **منظومة شعرية كردية** في مدح علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبعض بطولاته وجهاده، بواقع ٥ أوراق (١٠ صفحات). تبدأ من ص٤٦٥ وتنتهي في ص٤٧٥، أولها:

يا سرّ پوش ستار كريم كارساز سرپوشِ ستار

يا بيناى لم يزل غفور غفار ستار العيوب واحد القهار

وآخرها:

بويره جه تقصير أهل گناه‌كار   خصوص ای‌مجلس صغار و كبار

(ز) منظومة شعرية بعنوان **(رزم علي شاى مردان با نورز شاه شاى يَمن)**، تبدأ من ص٤٧٦ من المجلد، أوله بعد البسملة والعنوان:

خُداى لا مكان حكيم عليم   نازل كننده‌ٔ فرقان عظيم

وفي ص٥٠٦ من المجلد تنتهي المنظومة بالبيتين الآتيين، وهما امتداد لأدعية المؤلف والتضرع إلى الله سبحانه، لأن يصفح عنه وعن قارئي المنظومة وكل من حضر مجلس قراءته، وهما:

عفو كر گناى مجلس أحباب   كاتب مع قارئ الكتاب

هزاران درود هزاران سلام   زما بر محمد عليه السلام

وبعد هذه المنظومة تأتي ورقة بيضاء ثم تبدأ المنظومة اللاحقة:

(ح) حكاية أو قصة معركة جارية بين الأمير حمزة وبهمن كوهستان، بعنوان **(رزم مير حمزه‌ٔ با بهمن كوهستان)**.

اسم المؤلف: ميرزا قلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف الناظم نفسه.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٢هـ.

عدد الأوراق: ١٠٧ (تبدأ من ص٥٠٩ وينتهي في ص٦٢٣ من المجلد).

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور: يتراوح بين ١٤ - ١٥.

هذه المنظومة هي الأخرى كتبت باللغة الكردية (اللهجة الگورانية). وأوراقها سالمة. كما أن الخط واضح ولا يوجد عليه حك أو شطب. والأبيات كتبت على نظام الشطرين المتقابلين وبين الشطرين خطان مستقيمان عموديان يفصلان بينهما. ووضع الناسخ خطين عموديين من طرفي كل صفحة لئلا تخرج بدايات ونهايات السطور عنهما، حفاظًا على الاستقامة في الخطوط والسطور.

والقصة هذه منظومة شعرية تتناول أحداث المعركة الجارية بين الأمير حمزة قائد الجيش الإسلامي، وبين بَهمن شاه أمير جيش كوهستان من بلاد فارس. وسرد المؤلف أحداث المعركة

بصورة مفصلة لا تخلو عن المبالغات، وذلك بعدما كتب في مقدمة المنظومة حمده لله تعالى وصلواته على النبي ﷺ وإشادته بالإمام علي رضي الله عنه.

تبدأ المنظومة بعد البسملة والحمدلة:

مدد ملجأ معبود مبين　　　يسبح الرعد بيناى بهترين

راحم المرحوم ذو العفو والرضا　　　مونس الفقير ذو الجود والسخا

وآخرها ينتهي بالبيتين الآتيين:

ثاني تقصيرات ميرزا گنه‌كار　　　بوخشم وه نور رسول مختار

هزاران درود هزاران هزار　　　سلام بر علي ذو الفقار

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ وتأريخه. وكتب الناسخ ثلاثة أبيات من الشعر بعد كلمة الانتهاء. لا بأس أن نوردها لأنها لا تخلو من لطيفة كلامية:

كتابى نوشتم بصد هل‌هله　　　ترسم فروشند بنرخ پاقله

كتابى را درست كردم بصد عز وناز　　　ترسم فروشند بنرخ پياز

اين نوشتم تا بماند يادگار　　　من نمانم خط بماند روزگار

(ط) اسم المنظومة: **ملحمة فتح قلعة خيبر** (منظومة شعرية ملحمية).

اسم الناظم: ميرزا قلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه (كما يبدو).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٠ ورقة = ٤٠ صفحة (ص٦٢٤ - ٦٦٣ من المجلد).

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

عدد السطور: يتراوح بين ١٢ -١٤ سطرًا، عدا الأخيرة فهي ٩ أسطر.

غزوة قلعة خيبر وفتحها من الملاحم المهمة الحاسمة في التاريخ الإسلامي، إذ تناوب على فتحها عدة مجموعات مجاهدة من أرطال الجيش الإسلامي في صدر الإسلام وفي عهد الرسول ﷺ. وتحت إشرافه المباشر. وكانت الحلقة الأخيرة بقيادة الإمام علي رضي الله عنه أن فتح القلعة وقضى

على المتحصنين بها، وكسر شوكة اليهود وبدّد قوتهم وأقبر أطماعهم. فيا له من بطل إسلامي خالد في ذاكرة المسلمين إلى أبد الدهر.

كتبت قصة فتح خيبر باللغات العربية والفارسية والكُردية والتركية وغيرها. وهذه المنظومة تتناولها بدقة وأمانة، ويذكر فيها الناظم استعدادات جيش المسلمين والتحضيرات التي قاموا بها وتسيير الجيش واحتدام المعركة وماجرياتها واستشهاد نخبة من المجاهدين ولاسيما من حملوا راية المعركة وقيادتها إلى أن وصل الأمر إلى يد أسد الله الغالب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأبدى من الشجاعة والبسالة والبطولة ما أذهل الأعداء قبل الأصدقاء وتم على يده الفتح.

أوراق النسخة سالمة، والخط واضح. وكتابة الأبيات وتصميم الكتابة لا تختلفان عما سبقها.

تبدأ المنظومة بعنوان (داستان قلاى خيبر و فتحكردن أمير)، ودون أي مقدمة وحتى بدون البسملة والحمدلة والصلاة على رسول الله. وهذان البيتان الآتيان هما مفتتح المنظومة:

ياران ياوران هوشداران هوش ... لاذى بدستان بنده بدن كوش

با بوانيم فتح جه قلاى خيبر ... چون مُسخر بى بدست حيدر

وتنتهي بالبيت الآتي:

سند و عظيمون كردشان اعلام ... بر محمد بو صلاتو سلام

(ي) اسم المخطوطة: **مناجات غلام رضا** (منظومة كُردية).

اسم المؤلف: غلام رضا.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١ رجب ١٣٢٤هـ.

عدد الأوراق: ٦ + صفحة (أي: ١٣ صفحة).

قياس الورق: ٢٥ × ٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور: يتراوح بين ١١ - ١٢.

هذه المنظومة الشعرية في المناجاة والدعاء، كتبها غلام رضا باللغة الكردية (اللهجة الگورانية). وهي على نظام علم العروض من حيث الصياغة. لم يضع لهما تصميمًا ولا تخطيطًا.

الأوراق سالمة، والخط واضح. تظهر على الأوراق الأخيرة منها آثار قليلة للرطوبة. لم تؤثر على الأوراق ولم تشوهها. وهذا المجلد مغلف بغلاف سميك وأجريت له عملية الترميم والصيانة.

تبدأ المنظومة بعد العنوان (مناجات غلام رضا) بـ:

مشكل كشائي يا معجز نما مشكل كشائي

وتنتهي بـ:

چون غلام دعا كردش وه اخلاص جه بند زنجير يكسر بى خلاص

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ك) قصيدة لشاعر مجهول بعنوان (در تمهيد إمام هشتم)، في مدح وكرامات الإمام علي الرضا. تغطي القصيدة من ص ٦٧٧ إلى ص٦٨٤ الورقة الأخيرة من المجلد. أولها هو:

هانا كر مدار برز بى طناف اسقام دادهٔ صور اسرافيل نقاف

وآخرها: هر وقت تنكم بو پيم بدى نجات وراى شهيدان دشت كربلات

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

(٢٧)

مجاميع في الشعر والأدب، مجلدان (دفتران) يضمان جزءين من كتاب (فتوحاتى أصحابى كيرام) باللغة الكُردية، وبعدها في الجزء الثاني منظومة شعرية أخرى.

أ) الدفتر الأول:

اسم الرسالة: **فتوحاتى أصحابى كرام** (الجزء الأول).

اسم المؤلف والناسخ: ملا مصطفى صفوت.

تأريخ النسخ: ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

عدد الأوراق: ٧٤.

قياس الورق: ٣٢ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط باللون الأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٣٢ في كل صفحة.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذه المخطوطة قصة شعرية من قصص الفتوحات الإسلامية في بلاد العراق والشام ومصر، والمعارك التي خاضها المسلمون في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ﵁، وذكر

تفاصيل المعركة والقيادة الرشيدة لخالد بن الوليد وما لقي المسلمين من مصائب وما أحرزوه من انتصارات كبيرة. وتلك هي معركة يرموك الشهيرة.

أوراق المجلد سليمة. كتبت القصة الشعرية بخط نسخي جميل سهل القراءة. كتبت الأبيات على نظام الشطرين المتناظرين. وفي كل سطر أفقي كتب بيتان (أربعة أسطر).

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يا رب به اسم و صفاتى قديم　　　به خاون شيوه و أخلاقى عظيم

وتنتهي هذا الجزء بـ:

اسلام شەر أكەن به موداى شير　　　بينه سەر باسى أمينى أمير

ب) الدفتر الثاني. يضم ما يأتي:

١. **فتوحاتى أصحابى كرام** (الجزء الثاني).

اسم المؤلف والناسخ: ملا مصطفى صفوت.

تأريخ النسخ: ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ٣٢ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط باللون الأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٣٢ في كل صفحة.

هذا الجزء الثاني من ملحمة (فتوحات الصحابة الكِرام) من نظم ونسخ ملا مصطفى صفوَت. وهي أيضًا قصة من قصص فتوحات المسلمين في زمن الراشدين. وكان البطل فيها من جهة المسلمين الصحابي الكبير خالد بن الوليد المشهور ببسالته وبطولاته وبقية الصحابة المجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمة التوحيد ونصرة الحق ودحض الباطل.

فنظم الشيخ قصص الفتوحات الإسلامية مترجمة إلى اللغة الكردية. وهذه القصة هي أيضًا سفر آخر من أسفار المجاهدين من الصحابة ﭬ في بلاد الروم ومصر والشام. فكان لهم القدح المعلى في المعارك التي خاضوها وأحرزوا انتصارات كبيرة لم تكن في الحسبان. ولكن إرادة الله تعالى ونصره لعباده الصالحين مما لا يدخل في قياسات الإنسان ومعاييره. {وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين}. و {إن ينصركم الله فلا غالب لكم}.

لقد أجاد الناظم في عرض القصة وفي نظمها بسلاسة اللغة وجمال الأسلوب دون تكلف. وقد كان له اليد الطولى في صياغة العبارات بلغة كردية رشيقة ذات ألفاظ أصيلة وذات إيقاع وجرس خفي تغذى النفوس المؤمنة بزيادة الإيمان ورسوخ العقيدة وشدة التمسك بدينهم الحنيف.

وهذه كسابقتها كتبت أبياتها ذات النظام العروضي في الوزن والقافية بصورة شطرين متقابلين. وكل سطر يضم بيتين كتبا أفقيًا وبمداد أسود ليس فيها حك أو شطب إلا نادرًا. وحاول الناظم أن تكون الأبيات من أعلى الصفحة إلى أسفلها متوازية. فلا سطر من أوله أو من آخره أطول من سطر. ولا تجد كلمة خرجت عن الحد الذي رسمه لبدايات الأبيات ونهاياتها. وهذه المنظومة غطت (٥٠ صفحة) من الدفتر أي ٢٥ ورقة.

أول بيتين من هذا الجزء في الصفحة الأولى هما:

بيينه سەر باسی عوبەیدەی أمین   فرموی أصحاب به فریاکەوین

خالد و هاوری وا فەوتان عموم   بەفریا کەوین با بەرین هجوم

وأما آخر بيتين من هذه المجموعة فهما:

له حربی یرموک هات بو قوماندان   هەردو سعاتی کەوتنه جەولان

وبعد هذا ترك المؤلف ١٦٠ ورقة فارغة من الكتابة. وهذا دليل على أنه كان بصدد إتمام نظمه للقصة أو أن يزيد عليها. وبعد ١٦٠ ورقة نجد قصة شعرية منظومة هي أيضًا من نظم المرحوم ملا مصطفى صفوت. يبدو بوضوح أنها تتمة للمنظومة السابقة. أول بيتين في بدايتها هي:

یەکیکی تر هات له قوماندانان   وتی به مسیح مریمه و قربان

بۆ ام عاربه کەس ناچێته در   من نەبم اچم بوت أکەم بیسەر

والأبيات الأخيرة منها هي:

بریژ یا رب له هەوری رحمت   بارانی بەخشش بو روحی حضرت

بو روحی خوی و هەمو أصحابان   بۆ أو کسانەیش تابعن بەوان

بو رزگاریمان بی به لائحه   بو گیانی حضرت سورەی فاتحه

بو گیانی خوی عمومی أمت   بەم فاتحایه بینین نهایت

وكتب بعدها: "نوسرایەوه به دستی ناظم هیواداری رحمت مصطفی صفوت کوری مرحوم حاجی ملا رسولی دیلیژەی مدرس له مزگەوتی باشچاوش له سلیمانی له سالی ١٣٧٣هجری. ١٩ سال دوای نظم کردنی، رێکی ١٩٥٤ میلادی. والسلام علی من اتبع الهدی". أي: كتبت بيد الناظم الراجي رحمة الله، مصطفى صفوت ابن المرحوم الحاج ملا رسول الديليژي والمدرس في مسجد باشچاوش في السليمانية سنة ١٣٧٣هـ بعد ١٩ سنة من نظمها الموافق ١٩٥٤ الميلادية.

٢. **منظومة شعرية أخرى،** تأتي بعد سبعة أوراق فارغة من الكتابة. وهذه أيضًا تقص معارك المسلمين ضمن الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام والروم. والمعارك التي خاضها المسلمون ضد الروم كثيرة. وهذه السلاسل الثلاث (أ. ب. ج) مما اطلعنا عليه دائرةٌ حصراً على تلك الفتوحات. والبطل البارز فيها هو خالد بن الوليد من جيش المسلمين.

نظم المرحوم ملا مصطفى صفوت تلك الملاحم الكبيرة مترجمة إلى لغته الأم (اللغة الكُردية) بأسلوب رشيق وأمانة تامة وبلغة سلسة فصيحة ذات كلمات وتصويرات وتعبيرات أنيقة جميلة. كتبها بخط نسخي واضح وبمداد أزرق. والأبيات منظومة على القواعد العروضية كل بيت يتكون من شطرين متوازنين متناظرين ولكل بيت قافيته المستقلة. وكتب في كل صفحة ٢٥ بيتًا أفقيًا بين الشطرين المتقابلين فراغ قليل أقل من (١ سم). وفي الهامش من كل صفحة عدا الأخيرة أبيات لا تقل عن عشرة كتبت بشكل مائل وكتب الشطر الثاني تحت الشطر الأول. وكتبت بمداد أزرق. عدد صفحات هذا القسم ٣٦ صفحة. أي ١٨ ورقة. بقياس ٣٣ × ٤٠سم.

تبدأ المنظومة بعد البسملة باللغتين العربية والكُردية بهذين البيتين:

سپاسى بانى گنبدى دوران	تربيت درى اجنه و إنسان
بەناى بناى سيناى نورواق	له اقتدار و گوريتا تاق

وآخر بيتين منها هو:

فەرموى يكيكم له قومى عرب	ايمه يكسانين له حرب و تعب
تى نەگەيشتن ڕوميانى شام	كه چى أفرموى آمرى إسلام

(٢٨)

اسم المخطوط: بلا عنوان (وهو عبارة عن **حكايات رُستم وسهراب**، باللغة الكردية الگورانية).

اسم المؤلف: مجهول، ويظهر من النسخ الأخرى أنه ميرزا قُلي الكرمانشاهي اللوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٨٩.

قياس الورق: ٢٩,٥ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

لون المداد: أزرق نيلي وبعضه بني وبعضه الآخر أسود فاتح.

عدد السطور: يختلف باختلاف الصفحات.

هذه المخطوطة عبارة عن حكايتين (قصتين) شعريتين. تتناول الأولى منهما حكاية وقائع حربية بهلوانية خاضها البطل الإيراني المشهور (زال) وفيما بعد ابنه (روستم) في مختلف الميادين والأماكن. والقصة أصلها فارسي، ثم نقلت إلى الكردية شعرًا. والناقل لها الشاعر الكردي اللوري الكرمانشاني (أو الكرمانشاهي).

ومعلوم أن الأدب الإيراني الملحمي طاغ على التراث الشعري والنثري الإيراني القديم. وليست ملحمة فردوسي باسم (شاهنامة) إلا تاج تلك الملاحم ونالت حظًا وافرًا من الشهرة في الآفاق وتناولتها البحوث والدراسات الأدبية والتأريخية كثيرًا. وإن من اشتهروا من فوارس إيران القدامى ليسوا قليلين، والبطل رستم بن زال وكذلك والده زال من أولئك المشهورين بقوتهم وصمودهم وانتصاراتهم فيما خاضوه من معارك دفاعًا عن الملوك والسلاطين ومن كان عليهم الذود عنه من أمجاد شعبهم وبلدهم ورؤسائهم.

وهذه القصة أو بالأحرى هذه القصص والحكايات التي تضمنها هذه المنظومة تتناول عدة معارك في جهات مختلفة انتصر فيها زال وفيما بعد ابنه رستم الذي نشأ وترعرع في بيت والده المشهور ببطولاته وانتصاراته ومجازفاته في الحرب. وخاصة في اقتحام الصعاب والمواقف الخطيرة. والمنظومة عبارة عن محطات وشاهد ومعارك. اختصت كل منها بسرد أحداثها داخل المنظومة تحت عنوان خاص وكتبت العناوين مستقلة.

أوراق المخطوطة سالمة، بعض الكلمات فيها مسحت أو زال أثرها ولا يمكن أن تقرأ بسهولة جراء ما تعرضت له من رطوبة أو نثر حبر عليها وهي قليلة. في أماكن كتابة عنوان الموضوعات المختلفة حسب نوع الحدث تجد زخرفة ورسومًا وصورًا عملت يدويًا. وهي في الغالب صور الورود والقباب والنجوم. وبألوان مختلفة (الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر).

كتبت الأبيات الشعرية في معظم الصفحات في عمودين بينهما خطان عموديان في وسط الصفحة مسافة بينهما (٢سم)، وهذه المسافة البينية قد لونت إما بالأزرق والبرتقالي، أو بالأحمر والأصفر والنرجسي، أو بالأخضر والأزرق النيلي أو غير تلك الألوان على أشكال مختلفة مثلثة أو مربعة أو مستطيلة أو غيرها. وفي بعض الصفحات تركت المسافة خالية من الكتابة والألوان فبقيت بيضاء. كما أن في كثير من الصفحات كتبت في تلك المسافة ثلاثة أبيات شعرية بصورة عمودية من الأسفل إلى الأعلى من الصفحة وكتب الشطر الأول من كل بيت على الشطر الثاني أي ليسا متناظرين، بل كتبا على شكل فوق وتحت. وبين كل بيتين مسافة فارغة مناسبة. وكتبت الأبيات الأخرى من ص٣ من المخطوطة إلى آخرها في معظم الصفحات داخل تصميم خاص العمود الأول والعمود الثاني بينهما تلك المسافة التي ذكرناها.

وكتبت الأبيات في كل عمود على شكل فوق وتحت لشطري كل بيت، بحيث كتب الشطر الأول على الشطر الثاني. وبواقع ثمانية أبيات على الأغلب في كل عمود أو المساوي لستة عشر سطرًا في كل عمود. وهذا يعني أن أغلب الصفحات يحتوي على ٣٢ سطرًا من العمودين، إضافة إلى كتابة ثلاثة أبيات في بعض ما ورد من عمود وسطاني بين العمودين المذكورين. وقليلة تلك الصفحات التي كتبت فيها الأبيات على شكل تناظر أو تقابل الشطرين للأبيات.

القصة الأولى وهي قصة زال ورستم، تبدأ من الصفحة الثانية وتنتهي في ص٢١١. من الصفحة الثانية إلى نصف الرابعة مقدمة في حمد الله والصلاة على نبيه محمد وآله وذكر موضوع القصة الشعرية وما يدور فيها من أحداث رئيسية. في وسط ص٤ موضوع إرسال سام زيمان بسمت خراساني لمواجهة (أژدهاك = الثعبان) وذلك في عهد منوچهر پادشاه الإيراني. ولكثرة الأحداث والمواضيع لا نخوض في تفاصيلها بل نكتفي بذكر عنوان الموضوع. ويسرد الشاعر تفاصيل ذلك إلى نهاية ص١٢. وفي ص١٣، ووسط زخرفة وصور وردية كتب عنوان حدث أساسي وهو الثأر الذي أخذ به زال زر من پريدخت الصيني وينتهي في وسط ص٢٤. بعده مباشرة يتناول ذهاب زال زر إلى أرض كابل للصيد. فيذكر ما لقيه في رحلته الصيدية إلى وسط ص٣٧. وفي وسط تلك الصفحة وبعد رسم صور وردية كبيرة إلى حدٍ ما يأتي موضوع جديد وهو ولادة رستم.

ويذكر أن مسافة ما بين الخطين العموديين الواقعين في وسط كل صفحة لم يكتب فيه شيء إلى ص٤١. أما في ص٤٢ وما بعدها كتب في ذلك الفراغ الوسطاني ستة أبيات بشكل عمودي من أسفل الصفحة إلى أعلاها، وبشكل وضع الشطر الأول على الثاني وينتهي موضوع ولادة رستم وترعرعه إلى أن استوى شاباً في ص٤٦. وفي ص٤٧، وبعد وضع صور لورود وأوراق وردية كتب عنوان موضوع جديد وهو ذهاب رستم لمعركة لگ گهراو گويند وتنتهي أحداث هذا الموضوع في ص٥٩.

وفي ص٦٠ وبعد صور تخطيطية عملها الناسخ يبدأ موضع إرسال زال زر لمعركة ببر بيان في بلاد الهند. ويلاحظ أن الناسخ لم يكتب في الفراغ الوسطاني بين الخطين العموديين الأبيات الشعرية إلى ص٩٣. وينتهي ذكر أحداث هذا الموضوع في نهاية ص٩١. وفي أسفل ص٩٢، وبعد وضع صور لشجرين ورقيين وملونيين بالأحمر والأخضر يأتي عنوان موضوع جديد وهو وصول خبر وفاة سام زيماني في منطقة توران والمرسل من قبل پيشنگ آفراسياب.

ذكرنا من قبل أن كل صفحة تتكون من عمودين أساسين في طرفي كل صفحة. كتب فيهما أبيات القصة، وبينهما في الوسط خطان عموديان قد يبقي بينهما فراغًا وقد يكتب فيه ستة

أبيات شعرية عموديًا من الأسفل إلى الأعلى بشكل كتابة شطرين كل بيت أولهما على الثاني أي غير متقابلين.

وإلى ص٩٣ كان الحبر المكتوب به الأبيات في كل الأعمدة ذا لون نيلي أزرق غامق، ولكن في ص٩٣ كتبت أبيات العمود الأيسر والعمود الوسطاني بحبر قهوائي. وفي ص٩٤، كتب العمودان الأيمن والأيسر بالقهوائي والعمود الوسطاني بقي فارغًا من الكتابة. أما في ص٩٥، كتبت أبيات العمود الوسطاني بالحبر القهوائي والآخران بلونهما الأزرق وكذا الحال في ص٩٦. أما في ص٩٧، كتب الوسطاني والعمود الأيسر بالقهوائي. وفي ص٩٨، وما بعدها نجد العمودين الأيمن والأيسر كتبت أبياتهما باللون الأزرق، والعمود الوسطاني خال من الكتابة ماعدا بيتًا واحدًا في أعلى ص١٠٠، كتب باللون القهوائي مع أبيات العمود الأيسر. وفي ص١٠١، كتبت أبيات العمودين الأيمن والأيسر باللون الأزرق الغامق والعمود الوسطاني خال من الكتابة، لكن لون كله باللونين الأزرق والبرتقالي. وفي ص١٠٧، ذكر وفاة كرشاسب وتولي طهماسب للعرش وذلك في أسفل الصفحة. ويذكر أن لون الحبر من ص١٠٤ هو اللون الأسود الفاتح. كما يلاحظ أن الأبيات من ص١٠٢ وما بعدها كتبت على شكل تقابل أو تناظر الشطرين لكل بيت. والعمود الوسطاني لون بالأزرق والبرتقالي دون كتابة شيئ منه.

وفي ص١١٠ وفي وسط الصفحة موضوع جديد هو ركوب رستم لفرسه رخش وذهابه للمجيء بكيقباد وتوليته العرش. وفي ص١٢٤، موضوع جديد مجيء المطرب من مازندران والإشادة بـ(كيكاوس) وذهاب كاوس إلى مازندران. ثم يأتي على رحلات رستم إلى مختلف المناطق كذهابه إلى حران عدة مرات ومواجهته لـ(أژدهاك= الثعبان). وكذلك رحلاته إلى خوان وما لقيه وواجهه في تلك الرحلات والصعاب التي اقتحمها وأبدى شجاعة فائقة في كل المواجهات والمنازلات التي خاضها. ومن ص١٤٦، بقي فراغ ما بين العمودين في الوسط خاليًا من الكتابة ومن التلوين. كما أن الناسخ، عاد إلى الأسلوب الأسبق في كتابة الأبيات في عمودين وكتابتها بشكل وضع الشطر الأول على الشطر الثاني من كل بيت. وفي ص١٨٤، يبدأ عنوان موضوع جديد وهو قصة ما سمّي بالبلهوانيات وذلك في ميادين المعركة مع جيش كودنگ ودور پيلتن فيها. وفي ص١٩٢، عنوان جديد هو جيش كيكاوس في مواجهة البرابرة وحصره فيها. وفي ص٢٠٨، يتناول ما لدى كيكاوس من عُقاب ودورها في حياته. تنتهي قصة زال رستم في الصفحة ٢٢٠.

وفي الصفحة ٢٢١، تبدأ قصة سهراب ورستم. وفي هذه القصة كتبت الأبيات في أول القصة بشكل تناظر الشطرين وبين الأبيات العمود الملون. وإن الورقة الأولى أصابها تمزق من الأعلى والأسفل مما أدى إلى ذهاب بعض الكلمات والجمل. وفي الصفحة ٢٤٦، موضوع إرسال روستم

لمواجهة سهراب. ويذكر أنه في ص٢٣١ كتبت أبيات كل عمود في داخل العمود نفسه وكتب الشطر الأول على الثاني والعمود الوسطاني ملون بالبرتقالي والأزرق. وفي ص٢٩٣، موضوع مواجهة رستم وفَرامرز. ويبدأ من هذه الصفحة إعادة كتابة الأبيات على شكل تناظر الشطرين بينهما العمود الوسطاني الملون. أما في الصفحة اللاحقة وما بعدها عاد الناسخ إلى كتابة أبيات كل عمود مستقلة في عمودها. وبشكل وضع الشطر الأول على الثاني.

وفي الصفحة ٣٠٥، كتب في العمود الوسطاني ستة أبيات عموديًا من الأسفل إلى الأعلى وبحبر قهوائي. وكتبت أبيات العمودين الأيمن والأيسر في ص٣٠٦ باللون القهوائي والعمود الوسطاني كتبت أبياته باللون الأزرق. أما في ص٣٠٧، انقلبت الآية فكتب العمودان الأيمن والأيسر باللون الأزرق والوسطاني باللون البني. وفي ص٣١٧ كتب العمود الأيمن باللون الأزرق وكتب في ثلاثة أعمدة أفقية عدة أبيات باللون البني، ومدت خطوط خضراء بين كل بيتين من الأبيات. وكتب في كل حقل أربعة أبيات بشكل عمودي. وفي ص٣١٨، كتب العمود الأول باللون الأزرق والعمود الأيسر مع الوسطاني باللون البني. وكذا في ص٣١٩.

أما ص٣٢٠، وضع فيه جدول بثلاثة أعمدة حسب عرض الصفحة وكتب في كل حقل ستة أبيات باللون القهوائي في العمودين الواقعين في طرفي الصفحة وباللون الأزرق في العمود الأوسط. وفي ص٣٢١ كتبت الأبيات باللون القهوائي وحسب شكل تناظر الشطرين عدا البيتين الأخيرين كتبا باللون الأزرق. ومن هذه الصفحة إلى آخر المنظومة القصصية باستثناء ص٣٢٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٣، نجد أبيات العمودين باللون الأزرق في العمودين الأيمن والأيسر وكتب الوسطاني باللون البني. وفي ص٣٣٥ موضوع هجوم جيش شاه افراسياب. وفي هذه الصفحة لم يكتب في العمود الأوسط أي شيء. وفي ص٣٥٤ حدوث معارك بين جهانگير و فرامرز. وفي ص٣٧٥ وهي الصفحة الأخيرة كتب في العمود الأيسر بيتان من الشعر فقط.

تبدأ المنظومة الأولى بعد البسملة بـ

أما راويان گردن روايت　　　اظهار گردنش ويتور حكايت

وآخرها:

بعد از يك هفته شير بچه ايران　　　گردش اراده او ذات بى مكان

والمنظومة الثانية بعد العنوان والبسملة تبدأ بـ:

أما راويان كردن روايت　　　اظهار كردنش ويطور حكايت

وآخرها:

ديشاني دخترى جمين وينه گاه　　　خيلي محبوب بى او شوخ شيداه

(٢٩)

اسم المخطوطة: **بلا عنوان** (ديوان شعري).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: ملا سيد عباس حلمي.

تأريخ النسخ: ١٩٣١م.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ١٥,٥ × ١٠,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: (١٨-٢٠) يختلف باختلاف الصفحات ولكن الغالب (٢٠) سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

هذه المخطوطة الصغيرة منظومتان شعريتان إحداهما باللغة الكردية الگورانية، وهي من (ص ١-٤٢). والثانية باللغة التُركية من (ص ٤٣-٥٠).

المنظومة الأولى الكُردية، تتناول وصف آل البيت النبوي ومدحهم ويدين ما فعل بهم الأمويون، وجعل المنظومة وحدات موزعة قوافيها على حروف الهجاء. وأكثر الوحدات مكونة من ١٢ بيتًا. وغطت المنظومة في قوافيها كل الحروف الهجائية العربية. وكتب بخط واضح يقرأ بسهولة، ولكن قص الطرف الأيمن من الأوراق ذهب بأكثر الكلمات في بدايات الأبيات. وإن ما مضى على المخطوطة من سنين كثيرة دون أن تعالج بشكل أو بآخر قد جعل بعض الكلمات ولاسيما في بدايات الأبيات من ظهر كل ورقة لا تقرأ إلا بصعوبة.

يبدأ القسم الكردي بهذا البيت:

ابتدا بنام حيّ خوش لقا   خالق المخلوق دنيا وما فيها

وينتهي بـ: دايم مشغولى دستم كارى   من أى بدبخت مردم آزارى

أما القسم الثاني فهو باللغة التركية ووضعت أوراقه على عكس أوراق القسم الأول.

(٣٠)

اسم المخطوط: **بلا عنوان (كشكول شعري** - فارسي).

اسم المؤلف الجامع وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ٢٢-٢٦ سطرًا عدا الصفحة الثانية فهي ٢٠ سطرًا.

المصدر: مكتبة توفيق وهبي بگ.

يتضمن هذا الكشكول قصائد كثيرة لعدد غير قليل من الشعراء الفرس أو الايرانيين وغيرهم. ولقد نظم الناسخ أو صمم الكشكول تصميمًا متميزًا حيث كتب الأبيات في كل صفحة في ثلاثة أعمدة، كتب في كل من العمود الأول والثالث ثمانية أبيات. يقع الشطر الأول فوق الشطر الثاني في الكتابة، وكتبها بخط أو كتابة مائلة من اليمين إلى اليسار متجهة إلى نحو الأعلى من الصفحة قليلًا. وقد يقع أحياناً أو في بعض الصفحات كتب البيت الواقع من الأسفل مستقيماً، ولكن يقع المصراع الثاني على الأول فلم يكتب المصراعين متناظرين. وكتب أبيات العمود الثاني في وسط الصفحة بدءًا من أسفل الصفحة إلى أعلاها. حيث كتب الشطر الأول على الثاني مُتجهاً بهما الخط إلى الأعلى. وفي هذا العمود كتب ثلاثة أبيات بالشكل الذي ذكرناه. وكتب قبل كل مجموعة أبيات أو قصائد اسم ناظم القصيدة. وأول شاعر ورد اسمه في الكشكول وكتب له قصائد هو (بابافغاني). ويذكر أن الورقة الأولى المتضمنة لأبيات له أصابها تمزق قليل من الطرف الجانبي. وعولج بلزق قطع ورقة بها في مواضع التمزق. وذلك أدّى إلى ذهاب بعض الكلمات في بيتين من ظهر الورقة (ص٢). ونفس الحالة (التمزق) تكررت في الصفحتين ١١٣-١١٤، وذهبت بعض الكلمات في أربعة أبيات من وجه وظهر الورقة. أما بقية الأوراق فهي سالمة، الصفحة ١٥-١٦ ونصف ورقة مقطعة عموديًا فيها ٢٠ بيتًا من الوجهين. ولم تتعرض للمتلفات وليس فيها حكّ أو شطب أو عيب كتابي مؤدٍّ إلى تشويه الكلمات أو الأوراق. رقمت الصفحات، وغلف الكشكول تغليفًا جديدًا بعد صيانتها وترميمها.

الشعراء الذين وردت قصائدهم في هذا الكشكول هم: (بابا فغاني، حسين منصور، كليم، بيماري، وحشي، بيدل، ضاءالدين، خواجه حسن، فهيمي، عمادئي، رحيم، نجدي، أمير خسرو، ميرزا حسن، ركن الدين، جمالي، ظهيري، كامران، حسن بگ، يوسف، سيد جلال، جلال الدين، مولانا لساني، مولانا هاشمي، ميرزا حسين، وفائي، حاتم، مولانا خيري، مولانا عبدالغني، مولانا

عرفي، مولوي معنوي، كاتبي، طالب، يغما، سنجر، شيخ نظامي، اختر، جامي، سعدي، مولانا حيدر، شمس الحق تبريز، خواجه حافظ، ماني، رضائي، مولانا خالد، شيخ رضا).

يبدأ الكشكول بقصيدة لبابا فغاني، أولها:

چنين كه پيش نظر صورت نكوى تو دارم

بهر طرف كه كنم سجده روبروى تو دارم

وينتهي بقصيدة فارسية للشاعر (يغما)، أولها:

ببين فراق چه سازد كه دل ز ريشه برآرد

بجاى اشک جگررا زچشم تر بدرآرد

(٣١)

اسم الكتاب: بلا عنوان (**منظومة شعرية في علم العروض**).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سليمان ابن ملا عثمان.

تأريخ النسخ: ١٣٢٥هـ.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

المصدر: ورثة الحاج ملا عنايت السَروماِلي.

مؤلفات الشيخ معروف النودهي نظمًا ونثرًا وآثاره العلمية والأدبية والدينية كثيرة جدًّا. وهي تتسم بالإبداع والدقة والتحقيق العلمي. إضافة إلى الأمانة العلمية وروح الإخلاص المتمثلة فيها. وهذه الرسالة العروضية المنظومة من شعره التعليمي تتناول علم العروض بكل أساسياته ومتمماته وقواعده وضوابطه كلاً وجزءاً. كل ذلك في أسلوب بديع قل نظيره في دنيا المنظومات الشعرية التعليمية في علم العروض. تناول البحور العروضية وما يتفرع منها ويتعلق بها، وكل التغييرات التي تطرأ عليها المذكورة تفاصيلها في ذلك العلم. كتبت جميع البحور الشعرية كميزان ثم كتبت أبيات لكل بحر تطبيقاً. وجاء بذكر القواعد وتوضيحها والأمثلة عليها ميزانًا وموزونًا.

أوراق الرسالة سالمة إلى حدٍ ما. وفي كل صفحاتها -عدا الأخيرة- حواش كثيرة، ومكثفة في بعضها. وتعرضت أطراف الأوراق إلى تمزق جزئي طفيف أدى إلى ذهاب بعض كلمات الحواشي المعلقة على الرسالة. كتبت العناوين بالمداد الأحمر. وكذلك بعض المصطلحات والكلمات داخل الأبيات. كما حمرّت أواخر الحواشي باللون الأحمر أو وضع خط أحمر بعدها. وفي الصفحة الخامسة الأبيات من ٧ إلى ١١ كتب شطرها الأخير، والأشطر الأولى غير مكتوبة ومكانها فراغ خطَّ فيها خطوط حمراء ربطت بكلمات وهي ربطت بالأشطر الأخيرة. لا يمكن لقارئ عادي أن يفهم الموضوع كما ينبغي. وكذلك فعل الناسخ في ص٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١١، ١٢، ١٤.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يقول معروف حسيني النسب	الحمد للهادي إلى علم الأدب

وينتهي آخرها بـ:

والله أرجو المنَّ بالسلامة	في هذه الدنيا وفي القيامة
داركوني فأنتم ذوو تدرُء	إنني فيكم صغت هذي المدح.

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٣٢)

اسم الرسالة: **شرح قصيدة بردة المديح** باللغة التركية (ناقص الأول).

اسم المؤلف والناسخ: عمر بن عثمان الخرپوتي.

تأريخ التأليف والنسخ: أتمها يوم الاثنين بعد الظهر في ١٧ شهر ذي القعدة سنة ١١٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٤٠ الباقية من الرسالة.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

عدد السطور: بما أن الشرح كتب في مربعات وفي أعلى المربعات وأسفلها أو جانبيها سطور لا يمكن تحديد عدد السطور في الصفحات، لأنها تختلف ولا تنضبط ضبطاً حدياً.

المصدر: ورثة العلامة مسعود محمد.

هذه الرسالة في شرح قصيدة بردة المديح للشيخ محمد البوصيري باللغة التركية كتبت بطريقة فنية متميزة. كتب الناسخ في أعلى كل صفحة بيتًا من القصيدة داخل مسطيل مؤطر بخطين مستقيمين وبالحبر الأحمر. ثم كتب في مربع مائل من الجانب الأيسر من الصفحة إلى

الجانب الأعلى شرح البيت، وأطر الشرح تأطيراً تخطيطيًا بحبر أحمر. وربط المربع الفوقاني من أحد زواياه بالبيت الآتي تحته من أحد الزوايا. وكتب في مستطيل صغير مربوط بالمربع ومن جانبين للمستطيل المائل معنى البيت بالفارسية نظمًا. يقع الشطر الأول من النظم المترجم تحت المربع والشطر الثاني يقع في الجانب الأيسر منه. ثم كتب داخل مستطيل أفقي بيتًا تالياً للبيت السابق، وأطره بتخطيط أحمر اللون، ثم كتب تحته وداخل مربع مؤطر بالخطوط الحمراء شرحه بالتركية، كما كتب ترجمة البيت نظمًا مثل الأول في الجانبين المذكورين للمربع الثاني. وكتب في أسفل كل صفحة وداخل مستطيل مؤطراً بالخطوط الحمراء هذا الدعاء بالعربية: (اللهم خلصنا من شرور النفس والشيطان ويسّر لنا بقايا الإيمان). ويذكر أنه كتب كل تلك النصوص داخل مستطيل عمودي لكل صفحة مؤطراً تخطيطيًا بإطار أحمر اللون. وهذا يعني أن جمال التصميم لما كتبه وأطره جاء من ذوق فني رفيع، علمًا أنه كتبه كله في ١٥×٨,٥ سم من أصل كل صفحة. بمعى أن الكتابة لم تغط إلا تلك المساحة من الصفحة. تعرضت أطراف الأوراق من الجانب السفلى لأكثر الأوراق إلى تمزق طفيف لم يؤثر على ما هو مكتوب، أي لم يصل التمزق إلى الكتابة. كتبت عناوين موضوع الوحدات الشعرية بخط أحمر في أعلى الصفحة وخارج الإطار الجامع للنصوص المكتوبة. كما كتب أولى كلمة آتية في أول سطر (بيت) من وجه الصفحة اللاحقة تحت السطر الأخير من الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة، وبذلك حوفظ على تسلسل الأوراق مع أنه رقم الأوراق لا الصفحات. العيب الوحيد الذي تعرض له هذه الرسالة هو النقص الحاصل في بدايتها بواقع تسعة أوراق.

الخلاصة هذه الرسالة تشتمل على اللغات الثلاث، الأولى: العربية وهي قصيدة بردة المديح. الثانية: التركية، إذ شرحها بالتركية. الثالثة: الفارسية، كتب نظمًا ترجمة كل بيت من القصيدة. إن النقص الحاصل في أول الرسالة بواقع ٩ أوراق جعل العنوان ذاهباً معها. وعنوان (شرح قصيدة بردة المديح) هو من وضعنا لها، اعتمادًا على محتوى الرسالة.

تبدأ الرسالة مما تبقى بعد النقص الحاصل في أولها بهذا البيت وشرحها:

وكلّهم من رسول الله ملتمس   غرفاً من البحر أو رشفاً من الدّيم

وتنتهي في الصفحة الأخيرة بهذا البيت وشرحه، ثم كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ما رنحت عذبات البانِ ريح صبا   وأطرب العِيس حادي العِيس بالنغم

ولا يخفى على المطلع على الأدب العربي أن قصيدة بردة المديح للشيخ محمد البوصيري من أروع وأجمل القصائد التي نظمت في مدح رسولنا الأكرم محمد ﷺ وقد جرت على ألسنة الناس وهي محفوظة في صدور الكثيرين ولاسيما في صدور علماء الدين الإسلامي وطلابهم.

(٣٣)

اسم الكتاب: **قصة ليلى ومجنون** الشعرية باللغة العربية.

اسم المؤلف (جامع القصة): أبوبكر الوالبي.

تأريخ التأليف أو الجمع: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن عبدالقادر.

تأريخ النسخ ١٣٥٧هـ.

عدد الأوراق: ٤٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض وقليل منها أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة، عدا الأخيرة فيها ١٦ سطرًا.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

نسخت هذه النسخة على نسخة مطبوعة في تبريز بإيران. يختلف نوع الخط في الأوراق الأربعة عشر الأولى والورقة ٣٧ والورقة الأخيرة عن بقية الأوراق. فالخط في الأوراق المذكورة اردأ من بقية الأوراق. وضبطت الكلمات بالشكل، فأغلب الظن أنها مطبوعة بالطبعة القديمة. فالأوراق المذكورة ليست كذلك، أي أنها الضبط فيها قليل. الأوراق الأربعة عشر الأولى مرقمة الصفحات والأخرى غير مرقمة، وفيها أخطاء إملائية ونحوية. وإني -كما أشرت- أرى أن هذه الأوراق المختلفة نسخًا ولوناً إلى حد ما هي المنسوخة والباقيات أوراق مطبوعة من طبعة تبريز القديمة. والأوراق المظنونة طباعتها محشاة في أطرافها وفيما بين السطور في بعض الأوراق. والأربعة عشر المذكورة مع الورقة ٣٧ والأخيرة ٤٠ غير محشاة. ومعنى ذلك أن الناسخ وجد ديوان مجنون ليلى ناقصاً. فأضاف إليه ما نقص منه نسخًا من نسخة أخرى مطبوعة وكاملة.

شدّت الأوراق يدويًا بخيوط (مخيطة). وكتب على ظهر الديوان: (هذا كتاب مسمى بليل ومجنون. من أشعاره التي يختصّ بمجنون بمتطبعة التبريز). ويلاحظ القارئ الأخطاء الواردة فيه.

وكتب الناسخ مقدمة منقولة -يظهر أنها من المطبوعة- مبدوءة بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله أجمعين. حدث أبوبكر الوالبي قال: حدث أبو جعونة الذهلي عن أبي العالية عن رجل عن بني العجل. والحديث رجع إلى أبي بكر الوالبي، لأنه هو الذي رجع إلى حديثه وشعره في أيامه إليه. قال: كان حديث مجنون بني العامر وليلى

العامرية أنها كانت ابن عمه وكان مجنون يسمى قيس بن الملوح العقيلي. وقال بعضهم...". يلاحظ القارئ الكريم عدداً من الأخطاء في كتابة النص. ونحن لا نصححها للأمانة العلمية في النقل.

وينتهي الديوان بـ "... فلما ماتت ليلى أتى المجنون إلى الحيّ، وسئل عن قبرها فعرفه وأنشد يقول: أرادوا ليخفوا قبرها عن محبّها وطيب تراب القبر دلّ على القبر

ثم مازال يكرر البيت حتى مات ودفن إلى جنبها. قال أبوبكر الوالبي: هذه جملة ما تناهى إلينا من أخبار المجنون وأشعاره خارجاً عما لم نكتبه وما كان منحولاً من قصيدة أخرى أعرضنا عن كتابته". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

(٣٤)

كتاب فارسي في المعميّات.

اسم الكتاب: بلا عنوان (**رسالة في المعمّى**).

اسم المؤلف: حسين بن محمد الحسيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد.

تأريخ النسخ: ١٣١٤هـ، لأجل مخدومه ملا سلطان.

عدد الأوراق: ٩٥.

قياس الورق: ١٧,٥ × ١١سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

هذه الرسالة في المعميات وحلها، كتبت باللغة الفارسية. خطها دقيق وجميل. كتب حل أكثر المعميات في أطراف الصفحات. ذكر المؤلف أنه استفاد من أدب وعلم أمير علي شير، لأنه -كما يقول- أحد المتضلعين البارعين في مجال أدبه واطلاعه وإبداعه. تحتوي الرسالة على المعميات الكثيرة والأقوال الحكمية المفيدة المسبوكة كمعميات. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على المعميات في أغلب الصفحات. الرسالة كاملة لا نقص فيها ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات، لا حك فيها ولا شطب ولا تمزق. وفي ظهر الورقة الأخيرة بعض الأبيات الفارسية.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ:

بنام آنكه از تأليف وتركيب معمّای جهانرا داد ترتیب

كشانيد از معمی نام، أما شد از نامش گشاده هر معمّی

وينتهي آخرها بـ: "... زیور رسیدن بعز وشرف چو این نامه را خامه خوشخرام بیا راست أول ازان نامه به كه باشد برويز ختم كلام. ختم الله كلامنا بما يؤدينا إلى دار السلام". وتأتي كلمة الناسخ في آخر هذه الصفحة. وعليها ختم مكتوب في داخله اسم (عبدالقادر محمدي) يظهر أنه أحد متملكي الرسالة.

(٣٥)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (أشعار كُردية).

اسم المؤلف (الشاعر): الشيخ محمد ابن الشيخ رضا الطالباني الملقب بخالصي.

والآخر لـ(چالاك الطالباني).

تأريخ التأليف (النظم): مجهول.

اسم الناسخ: مجهول (يبدو أنها نسخت بيد چالاك الطالباني).

عدد الأوراق: ١٤ الورقتان الأخيرتان فارغتان من الكتابة.

قياس الورق: ١٩,٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (١٧ - ٢٠ سم) باختلاف الصفحات.

تبدأ المخطوطة بقصيدة عروضية للشاعر الشيخ محمد ابن الشيخ رضا الطالباني وهي (١٦ بيتا). كتبت بخط واضح سهل القراءة واضح الكلمات. أول بيت منها هو:

له پاش داوين و دەست ماچ كردن و عەرزی دوعا خوانی

وەڕين دەست پێ ئەكا بەچكەی گەماڵی پيری گەيلانی

وآخرها ينتهي بهذا البيت:

ئەوەندە باری تەعنەی كەوت بە ملدا (خالسی) ئەمڕۆ

ئەهاتە خزمەتت قوربان فەقەت زامدارە سەرشانی

كتب الشاعر هذه القصيدة إلى المرحوم الشيخ محمود الحفيد ويظهر أن الشيخ استدعاه إلى السليمانية، وبين في قصيدته بعض الأعذار التي تحول دون سفره ولكن أمر شيخه المجيد مطاع، لأنه يرى وجود الشيخ فخرا له لأنه مفخرة الأكراد وحفيد الحاج كاك أحمد الشيخ ومن نسل السبط الشهيد الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وبعدها تأتي قصائد چالاك الأربع:

الأولى: بعنوان ئەم ديوى شەماڵ صائب. القصيدة الثانية بعنوان: ئەو ديوى شەماڵ صائب.

كتبت القصيدتان عام ١٩٧٨م. يأتي على وصف (شَمال صائب) في القصيدتين بأسلوب ساخر. إن شَمال صائب فنان كردي له عدة أغانٍ غناها في الخمسينات والستينات من القرن الماضي. كانت مؤثرة وعلى طراز جديد من حيث اللحن والأداء وأبدع فيهما. ويذكر رحلته إلى أمريكا لغرض مواصلة دراسته. وكيف أنه حصل على شهادة عليا ورجع إلى جامعة السليمانية أستاذا فيها.

القصيدة الرابعة في التبجيل للمعلم واحترامه ورعاية مكانة المعلم الاجتماعية. كتبت الأخيرة وما قبلها في ١٩٨٤/١/٤.

(٣٦)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) اسم الكتاب: **مَـم وزين** (ناقص).

اسم المؤلف: أحمدي خاني (١٦٥٠-١٧٠٧م).

تأريخ التأليف: ١٦٩٢ (وقيل ١٥٩١م).

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٣٩ (وفيها متفرقات).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أصفر، وبعضها لوِّن بلون أحمر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة عدا الصفحات الثلاث الأخيرة ففي صفحتين منها ١١سطرًا وفي الصفحة الأخيرة ١٠ أسطر.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

قصة مم وزين الشعرية ملحمة رائعة من روائع الأدب الشعر القصصي الكردي وهو من تأليف ونظم الشاعر الكردي المبدع أحمد ابن الشيخ إلياس ابن رستم الملقب بـ(خاني) نسبة إلى عشيرته خانيان. ولد سنة ١٦٥٠م وتوفي سنة ١٧٠٧م. وألف ملحمته هذه سنة ١٦٩٢ وقيل سنة ١٥٩١م. وهي قصة حبّ تتراءى فيها مرحلة تأريخية من حياة المجتمع الكُردي في شمال كُردستان. وهي تتناول أحداث قصة عشق بين الأميرة (زين) ابنة حاكم (بوتان) وشاب اسمه (مَم) وهو ابن أحد عمّال الأمير. وترجمت هذه الملحمة من الكُردية إلى اللغات العربية والانكليزية والألمانية

وغيرها. وتناولها الباحثون بالعرض والنقد والتحليل وطبعت عدة طبعات. ترجمها إلى العربية العلامة الشيخ محمدسعيد رمضان البوطي (البوتاني). وتتكون الملحمة الشعرية من ٢٦٦١ بيتًا. ولا يزال قبرا العاشقين في قصبة (جزيرة) مدينة صغيرة في منطقة بوتان في شمال كُردستان.

النسخة الخطية هذه ناقصة الآخر، وفي وسطها أيضًا نواقص كثيرة. كتبت بخط واضح مقروء بسهولة. الأوراق الباقية منفصلة بعضها عن البعض. وتعرضت رؤوس أطراف الأوراق لتمزق طفيف، كما تعرضت للرطوبة، ولونت بعض الصفحات منها بلون أحمر. أحداث القصة نقلت بأسلوب شعري رائع يجذب القارئ والمستمع. وإنها تستحق أن تتحول إلى فيلم طويل يخرجه مخرج مبدع ذو تجارب بديعة في دنيا الإخراج الفني السينمائي.

هذه النسخة غلفت بغلاف كارتوني تعرض للتمزق من طرفيه. ويعجب الناظر إليها حسن خط ناسخها وعدم وجود شطب فيه، إضافة إلى كتابة الكلمات في كل الأبيات بصورة بارزة. ولو لم تنقص أوراق هذه النسخة لكانت من أروع النسخ الخطية لملحمة (مَم وزين).

تبدأ هذه النسخة بعد كتابة عنوانها بمداد أحمر وبعد البسملة بـ:

سرنامهٔ نامه نامِ الله   بى نام ته ناتمامَه والله

أي مطلع حُسن عشق بازى   محبوب حقيقى ومجازى

وتنتهي الورقة الأخيرة مما تبقى من أوراق النسخة -علمًا بأن قبلها أوراقاً ناقصة- بالبيت الآتي:

هركاسه و تلبيسك يك انبار   سرشار شبيه نفس أمّار

(ب) اسم الكتاب: **أحمدية** (أوراق متفرقة – ناقصة جدًّا).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٥.

قياس الورق: ٢٠×١٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذه الأوراق الخمسة المتبقية من نسخة لرسالة (الأحمدية) للشيخ معروف النودهي. كتبت النسخة بخط نسخي جميل واضح الكلمات وكبيرة الأحجام سهل القراءة. يوجد فراغ قليل بين

شطري الأبيات. وتعرضت الأوراق لرطوبة كثيرة بادية في وجه وظهر الأوراق، لكنها لم تؤثر على المخطوطة من حيث إزالة الكلمات أو تشويهها. وتحتوي النسخة على أخطاء إملائية كثيرة، مما يدلّ على أن الناسخ مع جمال خطه نسخها وهو في مقتبل سنوات دراسته.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ:

بنامِ خُداى حيّ لا يموت   پَروَردگارِ ملك ملكوت[1]

وتنتهي الورقة الخامسة وهي الأخيرة مما تبقى من أوراقها في آخر سطر من ظهرها بـ:

ذهب زيره فضة زيوه   جبل كيوه وادي شيوه

والناسخ ضبط أكثر الكلمات بالشكل، ووضع خطوطًا حمراء على الكلمات العربية.

(٣٧)

كشكول ملا فتاح الكاگردَلي:

هذا الكشكول الشعري والأدبي من جمع وإعداد المرحوم ملا فتاح بن عبدالعزيز الشهرزوري النورولي الكاگردلي فريد من نوعه في دنيا المخطوطات القيمة، من حيث تصميمه الفني الرائع في كتابة النصوص واتجاهاتها المختلفة الرائعة، ومن حيث جمال الخط وخلوه من عيوب الكتابة كالشطب والرداءة في الإملاء. ونأتي على وصفه بشيء من التفصيل بغيةَ إظهار مزاياه وجماليته وقيمته الفنية والتراثية. علمًا بأن جُلَّ ما يتضمنه الكشكول آثار شعرية وأدبية فارسية لشعراء كُرد أو غيرهم. وكذلك يتضمن نتاجات أدبية كُردية قيمة وبعض الآثار منها هو باللغة العربية. وفي كل الأحوال فالكشكول مؤلف فنيّ رائع من آثار أحد علماء الدين الأكراد خدمةً للأدب والفن الشعري؛ وأثرٌ كبيرٌ في عالم المخطوطات يستحق صاحب الكشكول كل ثناء وتقدير. ندعو الله سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

اسم الكشكول: **كشكول ملا فتاح الكاگَرْدَلي** (فارسي، كُردي، عربي).

اسم الجامع للكشكول وناسخه: ملا فتاح بن عبدالعزيز الشهرزوري النورولي الكاگردلي[2].

تأريخ الجمع والنسخ: غير محدد (نظرًا لوجود تواريخ مختلفة في آخر بعض النصوص، لأنه نسخها في غضون عدة سنوات).

عدد الأوراق: ٣٧٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٢,٥سم.

---

[1]- ملك ملكوت: في المخطوطة. والصواب: ملك و ملكوت.

[2]- الشهرزوري: نسبة إلى منطقة شهرزور جنوب شرقيّ السليمانية. النورولي: نسبة إلى عشيرته (عشيرة نورولي) في منطقة شهرزور. الكاگردلي: نسبة إلى قريته (كاگردڵ) في شهرزور، كانت تابعة لناحية (وارماوا) قضاء حلبجة.

لون الورق: أبيض، إلا ورقة واحدة ذات الصفحتين (٥٧٥-٥٧٦) فهي برتقالية اللون.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

لون المداد: أسود.

عدد السطور: مختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: أسرة الشيخ معروف النرگسەجاري (نێرگسەجاڕ).

يأتي مضمون ومحتوى الكشكول بعد الغلاف والورقة الزرقاء الفاصلة بين الغلاف وبداية الكشكول. وجه الورقة الأولى كتب فيه طريق الاستخارة في أعلاها وكتب ذلك في ١٣ محرم سنة ١٣٣٧هـ. ثم كتب تأريخ وفاة كل من الشيخ صديق النرگسەجاري (في رجب ١٣٦١هـ)، ووفاة الشيخ عزيز ابن الشيخ مجيد ابن الشيخ قادر في يوم الجمعة ٧ جمادى الأول سنة ١٣٦٦هـ. ووفاة العالم المرحوم الشيخ عبدالوهاب النرگسەجاري (ت: آخر محرم سنة ١٣٦٩هـ)؛ وكتب في آخره: (كاتبه الحزين كاكه شيخ). كما كتب تأريخ تولد نجم الدين ولد الشيخ صديق في ليلة الأحد من شهر محرم سنة ١٣٦٢هـ. وفي ظهر الورقة الأولى كتب بعض الأدعية؛ الأول منها في الحجب عن الأعداء والشياطين والسباع وغيرها. والثاني في التخلص من إيذاء البراغيث بقراءة آية {وما لنا ألا نتوكل على الله... الآية} على قدح من الماء، منقولاً من تفسير (وسيط). والثالث في التخلص من العدو أثناء مواجهته عن طريق رميه بثلاثة أحجار يقرأ على كل منها دعاء معين، وكتبه قبل عيد الأضحى في بلدة خانقين.

في ص٣ أبيات فردية بالفارسية في العمود الأول والثاني والثالث. وكتب الأبيات منحنية من الأسفل نحو الأعلى، وبين كل عمودين كتب ثلاثة أبيات من أسفل الصفحة إلى أعلاها عموديًا، وكتب قبل كل بيت من أبيات الصفحة كلمة (فرد). ثم كتب في نهاية آخر الأبيات العمودية في أعلى الصفحة تأريخ كتابتها وهو سنة ١٣٣٤هـ. وكتب في نهاية العمود الثاني بيتًا عربيًا هو:

ليس الفؤاد محل حبك وحده   كل اللطائف في هواك فؤاد

واستمرّ على كتابة الأبيات الفردية على نفس الطريقة والمنوال. وفي نفس الصفحة ٣ أبيات للشاعر الإيراني (حافظ). ثم كتب محتويات الصفحتين (٤، ٥) على نفس التصميم للصفحة الثالثة، وهي أيضًا أبيات شعرية فردية بالفارسية ولم ينسبها إلى قائليها. أما الصفحة السادسة الجارية على نفس التصميم السابق لم يكمل العمود الأخير، بل وصل فيها إلى أقل من نصف العمود. تأتي بعدها وجه الورقة اللاحقة وهو أبيض فارغ من الكتابة، لكن ظهرها وهو المرقم بص٧ جاء بنفس التصميم، إلا أن أول الصفحة من أعلاها رباعية فارسية، هي:

نام تو برم دلم به پرواز آيد   ياد تو كنم عمرش باز آيد

چون از سير سوز ز درد گويم نامت　　　　با من در ديوار بآواز آيد

وأبيات هذه الصفحة أغلبها رباعيات فارسية، لم ينسبها لقائل معين، والباقي لبعض شعراء الفرس المشهورين. وفي ص٨ المكتوبة أبياتها على نفس التصميم، وأكثر ما كتب فيها رباعيات فارسية أيضًا وأغلبها غير منسوبة. وبعضها لـ(أبي إسماعيل، رشيد همداني، رضا پاشا والي مصر، سعدي، وأبي سعيد أبي الخير) وغيرهم.

وفي ص٩ رباعيات فارسية بنفس التصميم وغير منسوبة، إلا أنه كتب في نهاية اثنين منها: (من حافظ). أما ص١٠، ففيها عمودان وثلث؛ الأول عمودي والثاني أفقي. ومن الأول رباعية للشاعر الكُردي (باباطاهر الهمداني). وآخر بيت في الصفحة فرد، هو:

هر آنكه زاد بناچار بايدش نوشيد　　　　ز جام دهر مَيْ: كل من عليها فان

ص١١ من الكشكول مبدوءة بذكر اسم الحيوانات التي تدخل الجنة، كما هو جارٍ على ألسنة الناس، وكتبها بالفارسية: "اين حيوانات كه به بهشت ميروند اينست: بقر موسى، حوت يونس، حمار عزير، عجل إبراهيم، كلب أصحاب الكهف، كبش إسماعيل، هدهد بلقيس، نمل سليمان، ناقة صالح، ناقة محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين". وذكر بعدها أسماء أصحاب الكهف، ثم فيها ما سماه بـ(حساب خاقاني) وجاء بتوضيح مقتضب عليه، وذكر شهور السنة القمرية وأيام الأسبوع وكتب توضيحات عليها بالكُردية (اللهجة الهورامية) منقولة عن الشيخ وسيم. وبعدها ما قاله الشيخ (حسن مولانا) عن الزوال وتحولات الأجواء في فصول السنة. ثم يأتي في الورقة اللاحقة على ذكر بعض الأدوية المستخلصة من الأعشاب أو غيرها، وكتبها بالفارسية واضعًا خطًا أحمر على اسم كل دواء. وذكر أنه أخذه من مكتوبات كاك أحمد الشيخ والحاج عبدالله الهندي والشيخ عمر ضياءالدين البياري.

وفي ص١٤ قصائد فارسية لفردوسي وحافظ وهيبت. وفي ص١٥ المكونة من ٣ أعمدة أبيات فارسية في العمودين الأول والثاني؛ وفي العمود الثالث أبيات عربية، استخرجها من كتاب (نزهة المجالس)، أولها:

ما وهب الله لامرئ هبة　　　　أفضل من عقله ومن أدبه

وتستمر كتابة الأبيات العربية إلى نهاية ص٢٢، والأبيات بعضها لحافظ ونسب بعضها إلى الإمام مالك وإلى الإمام علي رضي الله عنه، وأغلبها غير منسوبة، ونقل بعضها من كتب الوعظ والتصوف كتنبيه الغافلين وغيره. وكذلك في ص١٧ أبيات منسوبة للإمام علي وأبيات كثيرة غير منسوبة. وكذلك الأبيات الكثيرة الواردة في ص١٨ منسوبة للإمام علي، وقبل كل منها كتب (وله). وكتب الناسخ في نهاية العمود الأول من هذه الصفحة: (تم بيد الأثيم عبدالفتاح

النورولي). والأبيات كلها نصائح وإرشادات وحكم. واستمر في الأعمدة الأخرى من ص١٨ وكذلك في أعمدة ص١٩ في كتابة الأبيات العربية ونسب أغلبها للإمام علي رضي الله عنه بالرمز (وله). وتنتهي الأبيات العربية في نهاية العمود الأول من ص١٩ بالبيت الآتي:

ما زلتُ أنزل من ودادك منزلاً　　　　تتحيّر الألباب عند نزوله

وفي ص٢٠ تأتي في عمودها الأول أربعة أبيات فارسية، ثم تأتي أبيات عربية، نقل اثنين منها في كتاب (تنبيه الغافلين) والباقيات منسوبة إلى الشيخ عبدالقادر الجيلاني، تعد من باب الشطحات الصوفية -إن صحتْ نسبتها إليه- وتستمر تلك الأبيات كقصيدة ميمية إلى نهاية ص٢١. وفي ص٢٢ قصيدة أخرى له يائية، أولها:

على الأولياء ألقيتُ سرّي وبرهاني　　　　فهاموا به من سرّ سرّي وإعلاني

وآخر بيت منها هو:

أنا قادريّ الوقت عبدالقادر　　　　[أكنى][1] بمحي الدين والأصل كيلاني

ثم كتب الناسخ في نهاية القصيدة بالفارسية: "بدست عبدالفتاح نورولي سنة ١٣٣١هـ در شهر خانقين شب سه شنبه تمام شد. اللهم صل على محمد". وفي ص٢٣ قصيدة فارسية من شعر الشاعر الإيراني (رضائي)، كتب في العمود الأول. وفي العمودين الثاني والثالث قصيدة كُردية، وهي ميمية كتبت بخط فارسي على ورقة برتقالية اللون، وكتب لفظ (دردين) قبل القصيدة وهو لقب الشاعر. تبدأ بـ:

دخيل ياران چه رمزيكه كوا من دل پريشانم

له ميخانۀ غم و دلدا هميشه مست و حيرانم

وتنتهي في العمود الثاني من ص٢٤ بهذا البيت:

گرفتار بريندارم بزلف تير مژگانت　　　　بزانه حال بدحالم چه دردين چه بيگانم

ويظهر من كلمة (دردين) في المصراع الثاني من هذا البيت الأخير أنها لقب لشاعر القصيدة.

وفي العمود الثالث من ص٢٤ -وهي ورقة صفراء اللون- كتب الناسخ لفظ (وله) أي: لشاعر القصيدة السابقة. وبعدها قصيدة كُردية ينتهي كل بيت منها بلفظ (چى)، أي: قصيدة يائية. أولها:

قضاى تو گر نبى يا رب له مهر نونمام چى　　　　له ناله و گريه و زارى شوُ آهِ بيانم چى

وتنتهي في وسط العمود الأول من الصفحة اللاحقة (٢٥) بهذا البيت:

وتم قربانِ تو من بم به بيهوشى چ مدهوشى　　　　وتى آخر من كه بيمثلم لدرديني زمانم چى

وتأتي بعدها قصيدة أخرى له نهاية كل بيت منها كلمة (همو غمبو). والبيت الأول منها هو:

---

[1] - أُكنَّى: هكذا في المخطوطة؛ والصواب: أُلقّب، لأن الكنية هي المبدوءة بـ(أب، أم، ابن، بنت).

قلم روژ أزل نوسى براتِ من همو غمبو

مقصر مقراض كردگار و خلاتِ من همو غمبو

وفي العمود الثاني من ص٢٥ تأتي قصيدة فارسية للشاعر الإيراني الصوفي العالم المعروف عبد الرحمن الجامي، وتنتهي في وسط العمود الثالث. ثم تأتي قصيدة فارسية أخرى له وهي ميمية، وتنتهي في وسط العمود الأول من ص٢٦. ثم تأتي بعدها مباشرة قصيدتان له أيضًا، أولاهما يائية وثانيتهما تنتهي بكلمة (مدينة)، وتنتهي في نهاية العمود الثالث من ص٢٧. وكتب بعدها الناسخ اسمه وتأريخ النسخ هكذا: "تم بمولود[١] ليلة الثلثاء [في رابعة] سنة ١٣٣١، بخدمة جامي![٢] ملا محمود الكوكويي[٣] وقت الغم والهمّ من سوء حالي آه".

وبعد ذلك نجد الناسخ كتب قصائد كثيرة للجامي باللغة الفارسية، وكتبها حسب الكتابة المتبعة في نظام الشطرين. الشطران في كل بيت متناظران بينهما فراغ قليل. وهذه القصائد أكثرها قالها الجامي وهو في سفره للحج. نظمها في وصف رسول الله ﷺ وفي وصف الديار المقدسة. والقصيدة الأولى بدأها بالسلام على النبي عليه الصلاة والسلام قائلًا:

السلام أي باعث إيجاد خلق ما سوى   السلام أي رەعناى أوليا و أتقيا

وتأتي بعدها قصائد أخرى سماها (هفت بندۀ جامى)، كتبها حينما كان متوجهًا نحو المدينة. وينتهي البند السابع في ص٣٤. ثم تأتي له ست قصائد أخرى فارسية، كلها في مدح رسول الله ﷺ والديار المقدسة. وتنتهي السادسة في نهاية ص٣٧. وفي ص٣٨ كتب الناسخ قصائد للجامي في نفس الغرض في أربعة أعمدة، وفيها مناجاة. البيت الأول منها:

منم مسكينُ سرگردان نجاتم يا رسول الله   ميان آتش هجران كبابم يا رسول الله

وهي خمس قصائد فارسية جاءت بقوافي مختلفة. ووجه الورقة المقابلة لص٣٩ أبيض لم يكتب فيه شيء ولذا لم يرقم. أما ص٤٠ مكتوبة فيها قصائد كُردية في أربعة أعمدة. أولى قصيدة منها للشاعر الكُردي (فكري). أولها:

چمن چول و له آرادا ما گل شين نكم چبكم   لباس إرث مجنونى ببر خوما نكم چبكم

ثم تأتي قصيدة لملا عبدالرحيم الملقب بـ(وفايي). وهي تخميسة مشهورة بعنوان (شيرين تەشى دەڕێسێ). ثم تأتي قصيدة للشاعر (فكري) في أواخر العمود الثالث، أول بيت منها:

---

[١]- مولود: يقصد به شهر ربيع الأول، ويطلق عليه بين الكُرد اسم (شهر مولود) تسمية له بولادة رسولنا الأكرم محمد ﷺ.

[٢]- بخدمة جامي: كلمة فارسية، أراد بها خدمةً للجامي، أو خادم الجامي ملا محمود.

[٣]- الكوكويي: عشيرة كُردية تقطن منطقة شهرزور وحلبجة في كُردستان العراق.

أى رفيقان ايوه بين درمان أم بيچاره كن   سير ناسور برين سخت أم آزاره كن

وفيها قصيدة أخرى كُردية غير منسوبة. وفي ص٤٢ قصائد كُردية مكتوبة في أربعة أعمدة وباتجاهات مختلفة، وهي أشعار للشاعر (فكري)، وآخر بيت منها هو:

زحمته فكري نجاتت بى كه چونكه دلبرت   چاوەكەی صیّاده، خال دانه، زلف داويه

كتبها الناسخ سنة ١٣٣٩هـ.

وفي ص٤٣ قصائد فارسية في خمسة أعمدة، مكتوبة باتجاهات مختلفة في ثلاثة أعمدة منها، أوَّلها مثمنة للشاعر الإيراني (عصمت) في توحيد الله تعالى، وهي قصيدة طويلة ذات قواف متعددة بمعنى أن لكل بيت قافيته الخاصة. وفي بداية ص٤٥ تأتي قصيدة طويلة له في مدح النبي ﷺ، كتبها في خمسة أعمدة من الصفحة وبخط فارسي جميل جدًّا. وكذلك الكتابة في الصفحتين اللاحقتين (٤٦، ٤٧) في خمسة أعمدة، ذات اتجاهات مختلفة. وتأتي في أواخر العمود الثاني قصيدة أخرى في مدح النبي ﷺ، تنتهي في نهاية العمود الخامس في ص٤٧. وكتبت بيد عبدالفتاح في قرية (كاگردل) ووصفها بـ(ويران)، أي الخراب. وتأريخ نسخها سنة ١٣٣٩هـ.

وظهر هذه الورقة بيضاء خالية من الكتابة، وكذلك أربعة أوراق بعدها. وهي لم تحسب في عداد أوراق الكشكول. بعدها تأتي الصفحة المرقمة ٤٨. وفي ص٤٨ كتب في بداية الصفحة من أعلاها (كلام نورس بغدادي) كتب محتواها في أربعة أعمدة -وهو أشعار فارسية- بخط جميل واضح وتصميم فني رائع. العمودان الأول والثالث كتبا بخط فارسي (نستعليق)، شطرا كل بيت منحنية كلماتها نحو الأعلى تقريبًا، أو بالأحرى من الجهة اليسرى نحو اليمنى. والعمودان الثاني والرابع كتبا بسطور مستقيمة من الأسفل نحو الأعلى وبواقع أربعة أبيات من كل عمود. وكتب الشطر الأول من كل بيت فوق الشطر الثاني في كل الأعمدة. والبيت الأول من الصفحة هو:

يا ربّ بتو استناد من باشدُ بس   إنعام تو ذخرُ زاد من باشدُ بس

وهكذا تتلاحق قصائد نورس إلى بداية ص٦٠، بنفس التصميم والكتابة الجميلة التي ذكرناها. وآخر بيت من تلك القصائد كتب في بداية ص٦٠ العمود الأول، وهو:

نورس خمار غيرتُ غم ميكشد مرا   كاز قياسان بزم نديدم رعايتى

وبعد هذا البيت كتب عنوان لقصائد نورس المارة وهو: (منتخبات غزليات نورس -رحمه الله- تمام شد از قصائدش اين قصيده مينوسيم). كتب بعد هذه الكلمات العنوان الآتي: (لنورس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)، وأول بيت منها:

بسكه خيرد جلوۀ يكرنگى از صهباى من   نشئۀ وحدت زند جوش از دل مليان من

وتتواصل أبيات القصيدة المدحية إلى وسط العمود الثاني من ص٦٢، وآخر بيت منها هو:

كلك ديوان أزل چون عرضحال من نوشت خاكپاى مصطفى نوشت امضاى من

بعدها عنوان قصيدة أخرى له في مدح (عبد المجيد خان)[1]، وأول بيت منها:

صبح نوروز است چون فردوس خرم شد جهان

عنبر أفشان باد گريان ابر خندان گلستان

وتنتهي هذه القصيدة الطويلة في أعلى العمود الثالث من ص٦٦ بهذا البيت:

با صفا و خرمي از بخت باشي شاد كام بانشاط فر خي بر تخت ماني كامران

بعدها كتب: (وله في مدح الربيع). وهو قصيدة تائية تبدأ في العمود الثالث من ص٦٦ إلى بداية ص٦٧. ثم تأتي قصيدة له في مدح الربيع أيضًا، بدايتها هذا البيت:

صبحم از مشرق بر آمد، باد نوروز از يمين

عقلُ طبعم خيره شد در لطف ربّ العالمين

وتنتهي في نهاية ص٦٧ نهاية العمود الرابع. وفي ص٦٨ تأتي قصائد فارسية للعالم والأديب والوليّ العارف بالله مولانا خالد النقشبندي الكُردي. وكتب الناسخ كلمة (مولانا خالد) في أعلى الصفحة بداية العمود الأول مما كتبه بتصميم رائع. كتب القصيدة الأولى له بدون عنوان، وأول بيت منها هو:

خالدا تا كي نشينى در خجالت منفعل خيزو گرد مرقدش بر كش فغان از سوز دل

وكتب الناسخ هذه القصيدة في الصفحتين (٦٨، ٦٩) في ثلاثة أعمدة. تأتي قصائد مولانا خالد واحدة تلو الأخرى في الصفحات اللاحقة إلى نهاية ص٩٢، أغلبها فارسية وهي في المدح والغزل والمناجاة. وبعد ص٦٩ كتب الناسخ قصائده في أربعة أعمدة وباتجاهات مختلفة. ومن قصائده الغزلية قصيدة له في نهاية العمود الثالث من ص٦٩ وكتب في ثلاثة أعمدة:

ندارد هيچ كس يارى چو يار من همايون فرّ خجسته طلعتُ فرخ رخُ ماهُ سعيد اختر

ومن ص٧٠ يأتي الناسخ على كتابة قصائد مولانا خالد في أربعة أعمدة، بدل الثلاثة الموجودة فيما سبق لقصائده. وفي أسفل العمود الأول من ص٧٠ كتب البيتان الأولان من قصيدة في التضرع والمناجاة وتنتهي في العمود الثالث من الصفحة. أولها:

عمر شد در كار ناهموار برباد آى دريغ هيچ روزى يادِ فردا ناورم ياد اى دريغ

ثم تأتي قصيدته التي آخر كل بيت منها (بايزيد). وفي نهاية العمود الأول من ص٧١ تأتي قصيدته المشهورة (يا فرد أعظم) التي تنتهي بالبيت الآتي:

نيازم ايدن يا حي يا قيوم خالد جه لطفت نكرى محروم

---

[1]- يعني به السلطان عبدالمجيد خان العثماني، المعروف برعايته للعلم والعلماء.

وفي وسط ص٧٦ بعد هذه القصيدة تأتي في العمود الرابع قصيدة أخرى فارسية وتنتهي في نهاية ص٧٩. والقصائد اللاحقة لمولانا كتبت بخط واضح وبواقع ثلاثة أعمدة من كل صفحة إلى ص٩٣. وتنتهي قصائد مولانا خالد في ص٩٤ بأربعة أبيات عربية، أولها: أوقدت نارا في الحشا. بعدها تأتي ثلاثة أوراق + صفحة خالية من الكتابة وهي غير مرقمة، أي: لم تحسب على أوراق الكشكول. وفي ص٩٦ تأتي قصائد شاعر آخر باسم (شيخ أحمد سرگلوى) بعنوان (كلام مرحوم شيخ أحمد سرگلوى)، أول بيت منها:

غلام خالدِ كُردم سكِ صديقُ سلمانم

كه جدم سيّد المرسل چه باك از كوه عصيانم

بعدها كتب الناسخ في العمود الرابع من الصفحة قصيدة فارسية مؤلفة من خمسة أبيات لم ينسبها لأحد. وكتب بعدها: (تمام شد بدست آوارۀ عمک عبد الفتاح نورولى سنة ١٣٣٣).

وفي ص٩٦ تأتي قصائد فارسية للشاعر الكُردي المعروف مصطفى بيگ الملقب بـ(كُردي)، وكتب الناسخ في أعلى الصفحة (هفت بند مرحوم مصطفى بيك كُردي رحمه الله). البيت الأول من البند الأول هو:

اى ز شيپور تو جهان پر شور   و ز نواى تو عالمى مسرور

وتنتهي القصائد السبعة في ص٩٨. بعدها تأتي قصيدة لسعدي الشيرازي وصفحتان بيضاوان لا كتابة فيهما. وفي ص٩٩ تأتي قصيدة كُردية للشاعر (حسرتي) آخر كل بيت منها (بعمر) أي: به عومەر. أولها:

قوس ابروتُ مژت تيرُ كمانه بعمر   نگهت قيد دله آفتِ جانه بعمر

تليها قصيدة لمصطفى بيك (كُردي) آخر كل بيت منها (بعلي) أي: به عەلى. أول بيت منها:

نيم نگاى دلبر من دل درفينى بعلى   نوكِ پيكانِ مژۀ خوين دتكينى بعلى

تليها قصيدة أخرى له -وهي لامية- مكونة من ستة أبيات، أولها:

تا كي ام جورُ جنايت چاو خمارۀ سخمه آل

دل لهجرِ فرقتت سوتا و رشبو وك زخال

وهكذا تأتي قصائد أخرى له، وغطت أشعار (كُردي) من صفحات الكشكول إلى ص١١٧. تأتي بعدها أشعار فارسية، تبدأ بأشعار جلال الدين الرومي في مثنويته. وهذه الصفحة مكونة من ستة أعمدة. وفي العمود الخامس منها قصيدة فارسية في الرثاء للشاعر (فاني) وهو الشيخ عبدالكريم الخانەشوري الذي كان مدرسًا في قرية (أحمدبرنده)؛ يرثي فيها الشيخ معروف النرگسەجاري. وكتب بمداد أحمر قبل القصيدة مناسبتها. وأول بيت منها هو:

ای دل گم گشته خون شو، عالمی برباد شد

گریه کن ای دیده، صبر از دل که بی بنیاد شد

وتنتهي في وسط العمود الأول من الصفحة اللاحقة. ثم تأتي قصيدة للشيخ نجم الدين البياري على نفس وزن وقافية القصيدة المرثية السابقة. أولها:

هر كرا از حضرت فاروق ثانی پرتوی　　　شد نصیب از غم بدستُ همچو او دلشاد شد

وكتب في آخرها: (تمام شد در وقت عجز ١٣٣٤هـ). بعدها تأتي في بداية العمود الثالث من ص١٢٠: (ترجيع بند خواجه حافظ شيرازي عليه الرحمة والرضوان)، وغطت قصائد الحافظ نصف صفحة ١٢٠ و ص١٢١ وجزءًا يسيرًا من العمود الأول في ص١٢٢. تأتي بعدها قصيدة كُردية للحاج قادر الكويي، أولها: لەسر شو روژ داناوه ملین فیسی لسر ناوه.

ثم كتب أربع قصائد أخرى له متتالية. وفي ص١٢٣ قصيدتان فارسيتان للشاعر الإيراني (يغما). بعدها قصائد لـ(ماني). وفي ص١٢٦ تأتي قصائد فارسية لـ(ظهيري)، وفي وسط ص١٢٧ تأتي قصائد فارسية للشاعر (وحشي)، وكتب في آخرها: (تمام بدست عبدالفتاح نورولی وقت إرادۀ سفر كركوك...). ثم تأتي في العمود الثاني من ص١٢٨ أشعار بعنوان (كلام مخفی دختر شاه رحمها الله وغفر لنا)، أولها: گر چه من ليلى اساسم دل چو مجنون در هواست

بعدها تأتي في العمود الرابع قصائد فارسية للشاعر الإيراني (خسرو)، أولها:

بزیبای رخ نازك تر از برگ سمن داری　　　برعنای قد چا بكتر از سرو چمن داری

بعدها تأتي قصيدة للشاعر (راجي) وهي فارسية. بعدها قصيدة للشاعر (عراقي). بعدها قصيدة للشاعر (يغما) في نفس الصفحة ١٣١. وفي ١٣٢ تأتي قصيدة للشاعر (فنايي). أولها:

این است حریفان دل و دلدار من اینست　　　مقصود من و عمر من و یار من اینست

وتأتي في نفس الصفحة قصيدة (قصاب) وكلام (فكاري). وفي بداية ص١٣٤ تأتي قصيدة (خادم) الفارسية. بعدها قصيدة (شيخ حسن مولانابادي) الفارسية. وأعمدة هذه الصفحة والتي تليها خمسة. وص١٣٧ فيها عمود واحد من الشعر الفارسي. وظهر هذه الورقة أبيض لم يكتب فيه شيء. أما ص١٣٨ تبدأ بقصيدة فارسية منسوبة للشمس التبريزي وتليها قصيدة أخرى له. وفي العمود الثالث من الصفحة تأتي قصيدة لـ(خواجەی كرماني). وفي نفس العمود من أسفل الصفحة تأتي قصيدة كردية للشاعر (ناري)، أولها:

دل كه سرمست إشارۀ نرگس جانانه بی　　　ناموی قط بادەنوشی میكدۀ میخانه بی

وتأتي هذه القصيدة في وسط العمود الأول من ص١٣٩، أولها:

ای بلور گردنت آینۀ قدرت نما　　　پرتو خرشید حسنت زینت أرضُ سما

ثم في نفس الصفحة تأتي قصيدة أخرى له، أولها: من گداى ملكِ حسن مكوا خلاتُ رحمتى.

وقبلها قصيدة فارسية، وفيها أيضًا أبيات فردية. وبعدها كتب الناسخ عبدالفتاح النورولي تأريخ ومكان النسخ وهو شهر رجب من سنة ١٣٣٤هـ في قصبة قزلرباط. وفي ص١٤٠ قصيدة أخرى له. أول بيت منها هو:

به غمزەى چاو مخمور سياهى مستى مى كردم بماچى ليو مستغنى له أنواع مزۀ كردم

وهذه الصفحة فيها هذه القصيدة حصرًا. وبعدها صفحتان بيضاوان لم يكتب فيهما شيء.

وفي ص١٤١ تأتي قصائد للشاعر الكردي (سالم)، أول قصيدة منها تبدأ بـ: مايله وك سرِ زلفت. وغطت قصائد سالم الكُردية والفارسية من ص١٤١ إلى ص١٦٤ من الكشكول، بواقع أربعة أعمدة في بعض الصفحات وخمسة في بعض آخر وسبعة في ص١٥٧. وكتب في آخر القصائد، أنه أتمها في قرية كلار ١٤ شوال ١٣٣٣هـ في وقت كان الناس في ضيق ومحنة بواسطة الحرب العالمية أو كما سماها بـ(سفربرلكِ نامبارك).

وفي ص١٦٥ تأتي قصائد فارسية للشاعر الإيراني (هلالي) كتب الناسخ قبلها: (بسم الله الرحمن الرحيم. چند غزليت كه از ديوان هلالى انتخاب خواهم كرد). ثم كتب من قصائده أعدادًا إلى نهاية ص١٧٠. وفي ص١٧١ كتب الناسخ قصيدة (بحر النور) للشاعر الكُردي ملا محمد المحوي، وهي في مدح رسول الله ﷺ في أربعة أوراق تقريبًا (٧ صفحات ونصف صفحة). وصل بها إلى ص١٧٨. تبدأ بعد البسملة والاستعانة بالله بـ:

وصلى الله على او بحرِ نور و علم و عرفانه كه دركِ غورِ ناكا غيرِ علم الله سُبحانه

وكتب في نهايتها تأريخ نسخه لها، وهو ٢٩ رمضان المبارك سنة ١٣٣٣هـ يوم الأربعاء. ثم كتب بعدها قصائد أخرى كُردية وفارسية لـ(محوي)، ووصل بها إلى ص١٨٤ وينتهي ديوان محوي هنا بقصيدة: (له دنيادا دل آراميكُ آرامِ دليكم بو). بعدها تأتي ثلاث عشرة ورقة بيضاء لم يكتب فيها شيء. وهي غير مرقمة ولم نحسبها على أوراق الكشكول. وبعدها تأتي صفحة مختومة من أعلاها باسم (عبدالفتاح) ناسخ الكشكول، وأولها مسألة فقهية في حرمة التسول لمن لديه قوت يوم وليلته؛ ثم مسألة أخرى في جواز قرض الخبز عند بعض العلماء وعدم جوازه عند بعض آخر. ثم مسألة أخرى تتعلق بالصوم. والناسخ لها هو عبدالفتاح.

ثم يأتي معد الكشكول على ديوان الشاعر الكبير ملا خضر (نالي الشهرزوري). فكتب أكثر قصائده من ص١٨٦ إلى ص٢٧٥. كتبها على نظام كتابة الأوزان العروضية، فكتب شطري كل بيت متناظرين بينهما مسافة قليلة بيضاء. وكتب البيت الأخير من كل قصيدة في وسط

الصفحة، الشطر الأول مكتوب فوق الشطر الثاني، للدلالة على نهاية القصيدة. وأول بيت من القصيدة الأولى من ديوان نالي:

أي جلوه درى حسنُ جلَوبخشى تماشا   سررشتهٔ دين بى مددِ تو نيه حاشا

ثم كتب قصائده الأخرى على نسق واحد إلى ص٢٧١، وفيها كتب بالفارسية: (تمام شد غزليات نالى رحمه الله از دست فقير غمكسار عبدالفتاح پسر عبدالعزيز پسر أحمد مشهور به كاگردَلى و نورولى در قرى شميران در خدمت جناب شيخ محمد روز پنجشنبه و نصف آخر جمادى الأولى سنة ١٣٢٧ سالى شهيد شدن شيخ سعيد حفيد بدست موصلى وبعد از سالى وفات ملا عبدالقادر ابن المؤمن. شيخ محمد أمين باباكوچكى سالى قبل از ملا قادر و ملا عزيز روغزادى سالى قبل از شيخ محمد أمين متوفى شدند. اللهم اغفر لنا ولهم واحشرنا في زمرتهم. آمين ثم آمين. سنة ١٣٢٧).

وكتب بعد هذا قصيدة لنالي مؤلفة من خمسة أبيات، أولها:

شوى يلدايه يا ديجوره امشو   كه ديدم دور لتو بى نوره امشو

وفي وسط ص٢٧٢ يبدأ الناسخ بكتابة قصيدة طويلة لنالي سماها الناسخ (قصيدة احتلامية) وشاع باسم قصيدة (مستوره) الشاعرة والمؤرخة؛ والتي تبدأ بـ: (مستوره كه حسنا و أديبه بحسابى)، وتنتهي في ص٢٧٥. وفي هذه على الطرف الأيسر كتب الناسخ بيتًا فارسيًّا لناصرالدين شاه قالها لزوجاته الثلاث. وأجابتها كل منهن بطريقتها الخاصة. وهي سوآل وأجوبة فيها نكت حلوة ولطائف جميلة.

وفي ص٢٧٦ تأتي قصائد ملا صالح الملقب بـ(آهي). أول قصيدة منها مبدوؤة بالبيت الآتي:

نمام بالله بگوشهٔ چاوُ عمزه و تير مژگانى   پشيو حالم بلهجهٔ پيكنين و عشوه و آنى

وقصائده تتوزع بين الكُردية والفارسية. في ص٢٧٦ ثلاثة أعمدة وفي ص٢٧٧ و ٢٧٨ خمسة أعمدة. كتبت بخط فارسي جميل. وتنتهي قصائد (آهي) في العمود الرابع من ص٢٧٨. يبدأ بعدها مباشرةً قصيدة كُردية لـ(حريق)، وأخرى له أيضًا في ص٢٧٩. ثم قصيدة للشاعر الكُردي (غريق) تبدأ بـ: (لهسر صفحهٔ صحوفِ روت جوابيكه لهر لاى). بعدها قصيدة لـ(حاجي) أولها: (نقّاشِ دمى نقطهٔ دانا به نشانى). وفي ص٢٨٠ تأتي قصيدة كُردية لـ(فائق) وأخرى لـ(صابر). وأخرى لـ(رمزي)، أولها: (اى مسلمانان لدست جورِ فلك صد الأمان). ثم قصيدة أخرى له في ص٢٨١، أولها: (روح بو قدمت جانا نيكم بخلات چبكم). وتأتي في العمود الثالث من نفس الصفحة قصيدة لـ(زيور)، أولها: (بيروى تو اى شاهِ زمين ماهِ زمانه). ثم جاء بقصائد لخواجه

حافظ الشيرازي واستمرت قصائد حافظ إلى العمود الرابع من ص٢٨٣. وفي نهاية العمود الرابع من هذه الصفحة بيت واحد للشاعر الكُردي (سيد صادق السنندجي). وهو:

وتم ماچه زكات گنج حسنت بمدرى قربان   وتى تو سيدى پيت نادرى شيته پتياره

وبعد إتمام قصائد الشيرازي في هذه الصفحة كتب الناسخ (عبدالفتاح نورولي) اسمه وتأريخ النسخ ١٣٣٤هـ. ثم يواصل الناسخ في ص٢٨٤ إتمام قصيدة (سيد صادق) بعدها في العمود الأول من نفس الصفحة تأتي قصيدة (خسرو) الفارسية (اى چهرهٔ زيباى تو). بعدها ثلاثة أبيات فارسية للأصفهاني. ثم قصيدة فارسية لـ(عصمت) في ص٢٨٥. ثم قصيدة أخرى لنظامي في نفس الصفحة وتنتهي في العمود الأول من ص٢٨٦. وبعدها تبدأ قصيدة فارسية في العمود الثالث لابن المؤمن في مدح الشيخ عمر ضياءالدين البياري، في الأبيات الثلاثة الأخير منها تأريخ وفاته بحساب الجمل، وهو:

بر دلم رمز وفاتش از الم   درد دور غصّها مشعور شد   ١٣١٨هـ

باز جستم رمز او دو صد دريغ   بر زبانم از ستم مذكور شد ١٣١٨هـ

از خرد كردم سؤال او گفت وى   روزگار علمرا ديجور شد   ١٣١٨هـ

وكتب الناسخ هذه الأشعار في شميران.

بعدها كتب تأريخ وفاة الشيخ عثمان سراج الدين وسماه قطب العارفين، وهو سنة ١٢٨٣هـ. ثم تأتي قصيدة أخرى لابن المؤمن أيضًا في العمودين الأول والثاني من ص٢٨٧ باللغة العربية في وصف رسول الله ﷺ. قافية كل بيت انتهت باسم (محمد):

هُدَى اللهِ لاحت من جمال محمد   [بدى][١]بدرُ رشدٍ من كمال محمد

وكتب بعد كل لفظ (محمد): صلى الله عليه وسلم. والقصيدة مؤلفة من عشرة أبيات. ثم تأتي له قصيدة أخرى عربية في نفس الغرض السابق، أول بيت منها:

شفيعَ الورى نفسي بذنبي تخامرت   جبال الثرى في ثقله قد تقاصرت

بعدها في العمود الثاني من ص٢٨٨ تأتي قصائد فارسية لمولانا خالد. أول بيت من البند الأول هو: اى پناهِ عاصيان سويت پناه آوردهام. ثم تأتي قصيدة أخرى له بالفارسية في نفس الصفحة سماها البند الثاني، وهي ميمية: سرور عالم من دلداده حيران توام. ويأتي البند الثالث له في نهاية العمود الأول ص٢٨٩.

---

[١]- بدى: في المخطوطة. والصواب: بدا. (المفهرس)

بعد قصائد مولانا خالد تأتي قصيدة فارسية لـ(غياثي) في مدح النبي ﷺ. ثم تأتي في ص٢٩٠ رباعية لـ(فاني) وتخميس له على بيت لمفتي الزهاوي وتخميس على بيتين للشيخ رضا. ثم تأتي قصائد لشمس التبريزي والشيخ الجيلاني وغيرهما ورباعية للشيخ ضياءالدين. وفي العمود الثاني من ص٢٩٣ تأتي قصيدة كُردية للشاعر (وَفايي) تبدأ بـ: (لبر ناز چاوبازان خورد و خاوم خويناوه). وتنتهي في وسط العمود الأول من ص٢٩٤. بعدها في ص٢٩٤ تأتي قصيدة فارسية لـ(شوقي) الشاعر الإيراني، عنوانها (كلام غلمان)، وهي في مدح الشيخ عبدالقادر الگيلاني وانتهى كل بيت منها بـ(يا غوث گيلانى). وتنتهي في نهاية العمود الأول من ص٢٩٥. وتأتي بعدها قصيدة أخرى فارسية له ينتهي كل بيت منها بـ(يا أبا صالح). وكتب الناسخ في آخرها: (تمت شد از دست عبدالفتاح بن عبدالعزيز بن أحمد شهرزورى كاگردلى نورولى الأصل در شهر حاجى قره نويشته‌ام در ماه صفر در سنة ١٣٢٧هـ).

وتأتي بعدها رباعية وفرد منسوبة إلى الشاعر (رضا)، تبدأ الرباعية بـ:

يا رسول الله دزانى تو كه شيطانه عدوت هم لتو معلومه كه من أمت توم هرچه هم

بعدها قصيدة لأحمد بگ كوماسي: كل كوى تازهٔ ليل. ثم تأتي أبيات أخرى له وقصائد ورباعيات باللهجة الهورامية. بعدها في نهاية العمود الأخير من ص٢٩٨ تأتي قصيدة كُردية للشاعر الشيخ رضا الطالباني، أولها: مربوته حياتم بسليمانى و خاكى. ثم تأتي قصائد أخرى فارسية وكُردية له، وقصيدة لـ(ديوانه). وقصيدة للشيخ عمر البياري الملقب بـ(ضياءالدين)، أول بيت منها هو:

كلاهى صحتم ناوى كه علت تاجِ زلتمه كواى عزّت ابر ناكم كه قلّت برگ رحمتمه

ثم تأتي له قصائد أخرى فارسية وكُردية له بين الصفحات ٣٠٠ - ٣١٢، نكتب أوائل القصائد كما جاء في الكشكول على التوالي:

ز دشت بيخودى مى‌آيم از وضع أدب دورم.

مردان خدا ز خود پرستى دورند.

داد مرا چرخ بسى گوشمال.

إلى أن تنتهي في ص٣٠٣. وفيها قصائد أو أبيات متبادلة بينه وبين نجله الشيخ نجم الدين البياري وقصيدة كتبها إلى سليمان پاشا تبدأ بـ: بزرگانرا بود معتادُ دستور. وبعدها قصائد أخرى له، كالآتي:

مكن در جسم و جان منزل كه آن دوناستُ اين والا

پير پيران شيخ عثمان قطب دين

جزبهء عشق مرا كشت حريفان مددى

هر كجا خاريست آنجا فرش ديباى مناست

ثم تأتي قصائد ورباعيات أخرى فارسية له. وبعدها قصائد كُردية، أول الأولى منها: فقيهِ مدرسهى توحيدم أمرّو. والقصائد الكُردية هي باللهجتين الگورانية (الهورامية) والسورانية. وبعد قصائد الشيخ ضياءالدين تأتي قصيدة للشاعر (حريق) في العمود الأخير من ص٣١٢، تبدأ بـ:

قمر كوتوته ميزان خيالم مشترى با بى   لعقدِ نظم و نشرم طالب عقدِ ثرّيا بى

وهي قصيدة طويلة نسبيًّا في بداية العمود الأول من ص٣١٤. بعدها في العمود الأول من ص٣١٤ بعد قصيدة (حريق) قصيدة فارسية من نظم الشيخ بهاءالدين الطويلي ابن الشيخ عثمان سراج الدين. ثم قصيدة أخرى له فارسية أيضًا في العمود الثالث من نفس الصفحة. ثم تبدأ قصيدة فارسية أخرى له في العمود نفسه وتنتهي في وسط العمود الأول من ص٣١٥.

وفي وسط العمود الأول من ص٣١٥ تأتي قصيدة لأبي الوفا الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ عثمان سراج الدين، وهي فارسية. وتأتي بعدها قصيدة أخرى فارسية تنتهي في العمود الثالث من ص٣١٦، أولها: چو گلا صبح دم با آن لطافت در چمن ديدم. بعدها قصيدة أخرى تنتهي في العمود الأول من ص٣١٧، أولها: أبروى تو محراب دل أهل نماز است. ثم قصيدة أخرى له تبدأ في أسفل العمود الأول من ص٣١٦ وتنتهي في وسط العمود الثاني من ص٣١٧. بعدها قصيدة أخرى فارسية تنتهي كل بيت منها بكلمة (درويشان) وهي خمسة أبيات في ص٣١٧. وبعدها في الصفحة نفسها قصيدة فارسية لأخيه الشيخ محمد بهاءالدين (أبو البها) أو (بو البها) كما كتبه الناسخ. قالها جوابًا لقصيدة أبي الوفا. وينتهي كل بيت منها بكلمة (درويشان) أيضًا. أولها: بود مرآت وحدت جبهء اجلاى درويشان. وتنتهي في وسط العمود الأول من ص٣١٨. ثم تأتي عدة قصائد فارسية واحدة تلو أخرى لأبي الوفاء. منها في ص٣٢١ قصيدة عربية – فارسية الشطر الأول عربي والثاني فارسي. وهي لأبي الوفا أيضًا. أولها:

الحمد لمبدع [البديع]   والشكر لخالق البرايا.

بعدها قصائد أخرى فارسية له، وتنتهي في العمود الثاني من ص٣٣٤. كتبها الناسخ (ملا عبدالفتاح) سنة ١٣٣٢هـ وفي العمود الثالث من ص٣٣٤ تأتي قصيدة للشيخ عمر ضياء الدين البياري، وهي فارسية. أولها: أى نسيم صبح دم بهر خدا إمداد كن. وفي نهاية العمود تقريبًا تأتي قصيدة لابنه الشيخ نجم الدين، ولقبه الشعري (كوكب). أولها: أى سميّ قطب گيلان لطفِ يزدانت معين. وآخر بيت منها هو:

حضرت فخر رسالترا شفيع آوردهام   ورنه كوكبرا نباشد حد تنخواه چنين.

وص٣٣٥ تتكون من أربعة أعمدة. تبدأ ببيت شعري فرد للشيخ نجم الدين البياري (كوكب). ثم تأتي قصيدة أخرى فارسية له، أولها: حسن ترا اى نگار ماه ندارد. وآخرها:

(كوكب) دلخسته را پناه بيارست غير تو اى دوست او پناه ندارد

وفي العمود الثاني والثالث قصيدة أخرى له فارسية. أولها: ز جور ماهرويان ديده خواهد خون فشانى را. وآخرها:

چه پروا هست (كوكب) را ز خون ريزى فتانش كه گيرد از لب لعلش حيات جاودانى را

بعد قصائد الشيخ نجم الدين (كوكب)، تأتي تخميسة فارسية للشاعر (فاني) على قصيدة (كوكب)؛ ثم قصيدة للشاعر ملا محمد كريم السقزي في مدح الشيخ، أولها:

تا مسند افلاک همه مظهر نجم است هر لحظه فتوحم ز دل انور نجم است

بحيث إن آخر كل بيت ينتهي بكلمة (نجم است). وغطت القصيدة هذه ثلاثة أعمدة في ص٣٣٦ تقريبًا. ثم تأتي رباعيتان وقصيدة أخرى للشيخ نجم الدين البياري (كوكب). تبدأ الرباعية الأولى بـ: بنياد غم از دلت برانداز. وتبدأ القصيدة بـ: مسلمانان چه حال است اين ز حال خويش حيرانم. والرباعية الثانية بـ: از شور محبت تو چندان مستم.

وفي وسط العمود الثالث من نفس الصفحة تأتي قصيدة كُردية للشاعر (بيخود) في مدح الشيخ نجم الدين، أولها: صبح فيروردينه امرو بلبلِ دل بى غمه. وآخرها في العمود الأول من ص٣٣٨ هو هذا البيت:

خاكِ بر پيى أو به بيخود گر برفعت طالبى دس بدامين گرتنى بو [بام][1]عرفان سلّمه

وتأتي بعدها قصائد أخرى فارسية لبيخود في مدح الشيخ نجم الدين وغير ذلك، وغطت صفحات الكشكول إلى نهاية العمود الأول في ص٣٤٢. القصيدة الأولى تبدأ بـ: چنان چمن چو بهشت از بهار شد رنگين. والقصيدة الثانية طويلة وتنتهي بكلمة (رفتم). والثالثة نونية. والثالثة يائية آخر كل بيت كلمة (دارى) وتنتهي في العمود الثالث من ص٣٤١. وفي نفس العمود تبدأ قصيدة كُردية له في الغزل. أولها: بشو درزى مژهء مشغوله يعنى چاک أكا سينه. وتنتهي في بداية ص٣٤٢. بعدها بيتان فارسيان. ثم تأتي قصيدة أخرى له فارسية كتبها إلى الشيد ملا فتاح الكاگردلي النورولي صاحب هذا الكشكول وناسخه. وذلك أنها كانا معًا في مدينة كركوك برهةً من الزمن وتصاحبا في محبة ووئام. ثم شاء القدر أن ينتقل ملا فتاح إلى ناحية قادركرم جنوبيّ كركوك لغرض تحصيله الدراسي، فكتب بيخود إليه هذه القصيدة المؤلفة من خمسة أبيات فارسية نهاية كل بيت كلمة (رفتى) أي: ذهبتَ. آخرها:

---

[1]- بام: هكذا في المخطوطة. والصواب: بانِ.

بأشكِ گرمُ آهِ سرد بيخود از غمت گويد   چرا در مزرعِ دل تخم مهرم كاشتى رفتى

بعدها قصيدة للشاعر الكُردي (كيفي). أولها:

أم دل رشه بيرحمه فرنكيكِ تواوه   عين شرّه جى فتنهيه قربان ملى چاوه

وغطت عمودين من الكشكول. وفي العمود الرابع من نفس الصفحة قصيدة للشاعر (شوكت). أولها:

أى فلك خانت خراب شود   جگرت چون دلم كباب شود

ينتهي في السطر الثاني من ص٣٤٣. بعدها قصيدة فارسية للشاعر الإيراني (رفيعا) الأصفهاني. أولها: صبح رفتم تا بچنيم فارغ از گلزار گل. بعدها قصيدة فارسية كتب قبلها: (كلام أمين). أولها:

جمله عالم از دو چشم نرگس خماراست   مست و عاقل و ديوانه و هشياراست

ثم تأتي قصيدة فارسية للشاعر الملقب بـ(قصاب) وأخرى لـ(حيدر). وكتب الناسخ اسمه وتأريخ النسخ في نهاية العمود الأخير من ص٣٤٣: تمام شد در كاگردل سنة ١٣٣٩هـ. وفي بداية ص٣٤٤ تأتي قصائد فارسية للشاعر الإيراني المشهور (سعدي الشيرازي) بواقع ستة أعمدة في هذه الصفحة والتي تليها وبخط فارسي جميل. القصيدة الأولى تبدأ بـ:

اى جرم بخشى تائبان   اى دل نواز خائفان

اى عيب پوش عيب دان   أستغفر الله العظيم

بعدها تأتي قصيدة له في المناجاة، لكل بيت منها قافيته. وتبدأ بـ:

الهى يا الهى يا الهى   بمشغولان ذكر صبحگاهى

بعدها في وسط العمود الرابع من ص٣٤٦ تأتي قصيدة كُردية للشاعر (عبدالله حسن) بعنوان (تلقين ها)، وهي قصيدة نقدية ساخرة، فيها نوع من الأدب المكشوف اللاذع. وتأتي له قصيدة أخرى في ص٣٥٠ كُردية باللهجة الگورانية (الهورامية) أيضًا على نفس النهج الذي بنى عليه قصيدته السابقة فهي هجائية نقدية لاذعة. غطت الأعمدة الخمسة تقريبًا في ص٣٥٠ وعمودين من الصفحة اللاحقة ٣٥١. ونصف الصفحة ٣٥١ وكل الصفحة المقابلة لها بقيت بيضاء لم يكتب فيها شيء. وكل صفحة خالية من الكتابة فيها غير مرقمة.

في ص٣٥٢ المؤلفة محتوياتها من أربعة أعمدة، كتب في أعلاها: (پروانه) أي: أن ما يأتي من أشعار الشاعر (پروانه). والقصيدة الأولى قصيدة ميمية فارسية. أولها: صنما حب تو در دل بود از روز الستم. غطت هذه القصيدة عمودين وربع عمود من ص٣٥٢. وتأتي في العمود الثالث منها قصيدة للشاعر (ظهيرى). أولها: توى در جان من خسرو چه خسرو خسرو خوبان.

وتنتهي في الربع الأول من العمود الأول في ص٣٥٣. بعدها تأتي قصيدة كُردية لـ(وفائي). أولها: عزيزم روح شيرينم لمن بوچ وا كنارى تو. بعدها قصيدة أخرى له، أولها: دريغا باى خزان دايه بهار شوخ رعناكم.

بعدها في العمود الأخير من هذه الصفحة ٣٥٣ قصيدة فارسية، هي تخميسة للشاعر (فوزى) على قصيدة فارسية لـ(گلشن). أولها: گل رخان از بيوى مشک افشان علم افراختند. وتنتهي في وسط العمود الثاني من الصفحة اللاحقة ٣٥٤. في وسط الصفحة ٣٥٤ تأتي قصيدة فارسية للشاعر (بناتي) آخر كل بيت منها: (هله لنك لنك لنكم):

پروبال بسته دارم هله لنک لنک لنکم تن زار و خسته دارم هله لنک لنک لنکم

وتنتهي في وسط العمود الأول من ص٣٥٥. وتأتي بعدها مباشرة تخميستان له على قصيدتين للحافظ. تبدأ الأولى بـ: تاكه در گوشهى وحدت سكناتم دادند. وتبدأ الثانية بـ: تاكه در كشور دل عشق تو سلطان كردم. وفي وسط العمود الثالث من ص٣٥٧ تأتي تخميسة للشاعر (باقر) على قصيدة فارسية لـ(شوكت). أولها:

بخت من تا بكى بخواب شود ديده بيخواب پرّ ز آب شود

وتنتهي في العمود الثاني من ص٣٥٨. بعدها تخميسة للشيخ رضا على قصيدة لـ(مسيحى) الفارسية. بعدها تخميسة لبهائي على غزل لبلالي. ثم تخميس فارسي لعراقي. وآخر للشيخ رضا على شعرٍ لشوكت. أولها:

حسرتا در جرم و عصيان روزگارم گشته صرف

روچو قيراست از گناه و موسيفيداست همچو برف

وأرخ الناسخ لكتابة ما مضى من أشعار الشيخ رضا والعراقي وغيرهما بسنة ١٣٣٣هـ يوم الأحد في السابع من شعبان. ويأتي مخمس لـ(خاكي) مبدوءًا في أسفل العمود الثاني تقريبًا على قصيدة لـ(شوقي). أولها:

من آن ذات ممتاز را ميشناسم من آن محرمِ راز را ميشناسم

وتنتهي في أعلى العمود الأول من ص٣٦١. بعدها مخمس لـ(آزاد) على قصيدة للشمس:

باز ميخواهم كه مهمانت كنم عالم در آدم ثناخوانت كنم

وفي العمود الخامس من هذه الصفحة تأتي قصيدة للشاعر (مصباح أدب). أولها:

دوى شو شو خنبه كه له شمع مه و اختر

آراسته بو سطح سرا پردهى أخضر

وتأتي له قصيدة بعد قصيدة في الصفحات ٣٦٢ - ٣٦٥. ونصف هذه الصفحة الأخيرة ٣٦٥ خالية من الكتابة. وتأتي بعدها صفحة وأربعة أوراق بدون كتابة شيء فيها. وهي أيضًا غير مرقمة. وفي ص٣٦٦ تأتي قصائد الشاعر الكُردي (ولي ديوانه)، أول قصيدة منها يبدأ بالبيت الآتي:

فلك تا كى بو   فلك جه دركَات سزام تا كى بو.

وتأتي له قصائد عديدة واحدة تلو أخرى إلى نهاية ص٣٦٧. ثم قصائد لملا ولد خان. وكتبها الناسخ سنة ١٣٣٩هـ في قرية (كاگردل ويران)، هكذا كتب. وفي بداية ص٣٧٠ تأتي أشعار كُردية باللهجة الگورانية للشاعر (خاناى قوبادي) بعنوان (هفت بند). أولها:

قديم مطلق   يا قايم بذات قديم مطلق

وتأتي البنود الأخرى في الصفحات الأخرى بحيث تنتهي في ص٣٧٢ بواقع عمودين فيها. والباقي من الصفحة فارغ من الكتابة وكذا الصفحة اللاحقة. وفي ص٣٧٣ كتب الناسخ بعض المواضيع المتفرقة باتجاهات مختلفة، ففي أعلى الصفحة كتب تأريخ وفاة عبدالرحمن الجامي العالم والمتصوف المعروف. وكتب تحته بما يعادل نصف الصفحة تقريبًا ما روي عن أفضلية قطع الثوب في أيام الأسبوع، مستندًا على ما ورد في كتاب (الوضوح) للعلامة الشيخ أبي بكر المصنف الچوري في فقه الشافعي. ثم مسألة صحية في ما يضر وينفع لأعضاء الإنسان. ثم ما يفيد في جانب أو يضر، وذكر منها وحدات بعنوان (أربعة...) و (أربعة...) واستند في بعض منها على كتاب إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد الغزالي.

وفي ص٣٧٤ تأتي أشعار الشاعر الكُردي المعروف عبدالرحيم المولوي الملقب بـ(معدومي)، وهي باللهجة الگورانية (الهورامية). أول قصيدة منها يبدأ بـ:

شيخ دولتمند بهرەى سرمدى   ياگەى حقيقت جلوەى أحمدى

وتأتي بعدها قصائد أخرى له. ومجموع قصائده في هذا الجزء هو ١٥٦ قصيدة، تنتهي في ص٥١٤. وآخر بيت منها هو:

فلك و بختم مكس مگيانو   وراى رحمتدا ديسان مريانو

وكتب كل قصائد مولوي – معدومي على نظام الشطرين المتناظرين بينهما فراغ قليل. وكتب البيت الأخير من كل قصيدة في وسط الصفحة بعد القصيدة. وفي ص٥١٤ أبيات فردية كُردية باللهجة الگورانية، كتب في عمودين من الصفحة. وفي ص٥١٥ نجد الصفحة فيها خمسة أعمدة من الشعر الفارسي والكُردي. العمود الأول شعر فارسي للشاعر (أمير). وفي العمود الثاني قصيدة كُردية للشاعر (صابري). أول بيت منها هو:

چينِ زلفت سورتى والليل پيم خواند ابتدا

شعشعەی رخسارِ پاکت پیی نشاندام والضحی

تأتي بعدها قصيدة فارسية للشاعر (فريدون). أولها: شوخی که دائما دلِ أو مایل جفااست. وكتب الناسخ بعدها: تمام شد در شهر خانقين روز دو شنبه. أي: تمَّ النسخ في مدينة خانقين يوم الاثنين. وفي ص٥١٦ المكونة من ٥ أعمدة. في بداية العمود قصيدة فارسية مستخرجة من (المثنوي). أولها: يكشبي مجنون بخلوت گاه ناز. ثم تأتي قصائد أخرى له إلى نهاية ص٥٢١. وهذه الورقة الأخيرة صفراء. ولكل صفحة من هذه الأوراق خمسة أعمدة، كلّها أشعار فارسية من المثنوي. وكتب الناسخ في نهاية الصفحة الأخيرة ٥٢١: تم في قرية (كلار) يوم الثلاثاء ١٢ شعبان سنة ١٣٣٣هـ في العمود الأول من ص٥٢٢ قصيدة فارسية غير منسوبة إلى شاعرها. أولها:

ای بهار عاشقان دیدار تو ای گل گلزار جان دیدار تو

وفي نفس العمود قصيدة فارسية منسوبة إلى الإمام الغزالي. أولها: زهدا عرفان بدلق و خرقه ومسواك نيست. بعدها في أول العمود الثالث قصيدة لشيخ المثنوي (يقصد جلال الدين الرومي صاحب المثنوي). أولها:

گفت معشوقی بعاشق کی فتا تو بغربت دیدەی بس شهرها

وفي أول العمود الخامس قصيدة للشاعر (عرفي) بالفارسية. أولها:

مائیم لبالب شد بایار و دیگر هیچ قانع شده با نقطەی پرگار و دیگر هیچ

وكتب الناسخ في آخرها: تمام بدست عبدالفتاح حزين در ذي القعدة سنة ١٣٣٣هـ. وفي الصفحة اللاحقة ٥٢٣ تأتي قصائد كُردية للشاعر (وفايي). أول الأولى منها: يار هاته تبسم بتماشای منی مبهوت. وأول الثانية هو: هِند نَخوشِ درد دوریم وخته جان و دل دری. وقصيدة ثالثة له في مدح رسول الله ﷺ: ای رئیس انبیا شمسُ [الهدا][1]فخر الأمم. وتغطي القصيدة هذه بالإضافة إلى نصف العمود الأخير من ص٥٢٤. وفي العمود الثالث منها بعد السطر الأخير تبدأ قصيدة أخرى لـ(وفائي) أيضًا. أولها: له باغان آهو نالین دی دلین شای نیو گُلان رویی. وتنتهي في السطر الثاني من العمود الأول في ص٥٢٥. ثم تأتي قصائد أخرى له. آخر قصيدة منها تبدأ بـ: چاوەڕی مژدەی نسیمم تا له گلشن دیتوه. وتنتهي بيتها الأخيرين في أول ص٥٢٧. ولم يكتب في هذه الصفحة بعدهما ولا في الصفحة اللاحقة لها أيّ شيء.

وفي ص٥٢٨ قصيدة كُردية للشاعر (حمدون) المعروف بملا حمدون الأعمى، في وصف ما يسمى بـ(سفربلك). أي: الأحداث والمجاعة والضيق التي نتجت عن الحرب العالمية الأولى. أولها: امروژه چه روژیکه که عالم شلەژاوه. وأرّخ للقصيدة بأنها كتبت سنة ١٣٣٦هـ أيام شدة الحرب

[1]- الهدا: هكذا في النسخة. والصواب: الهدى.

وأواخر القحط والمجاعة. وتنتهي القصيدة في ص٥٢٩. وفي ص٥٣٠ تأتي تخميسة على قصيدة سمّيت بـ(كبابيّة). التخميسة للشيخ محي الدين والكبابية لملا رؤوف. كتبت أثناء تواجد المخمس في خانقاه بياره. أولها: در زمانى آنكه من افسرده بعد از اضطراب. وهي ١٢ تخميسة. تنتهي في بداية العمود الثاني من الأسفل من ص٥٣١. نسخها ملا فتاح عام ١٣٣٣هـ. بعدها مباشرة تأتي قصيدة منسوبة لـ(فقه عبدالكريم ألبجي – الحلبجي). أولها:

سرگشتەى چرخ فلك بيسر و پا خوم   آوارەى شام و حلب و حمص و حما خوم.

وتنتهي في العمود الثالث من ص٥٣٢.

وفي ص٥٣٣ قصيدة طويلة نسبيًّا من نظم ملا أحمد المتخلص بـ(فوزي) في الإشادة بتكية الشيخ معروف النرگسەجاري ووصفها وصفًا جميلًا نابعًا عن عاطفة جياشة وشعور رقيق وشدة تمسك بالطريقة الصوفية وآدابها وطقوسها. أولها:

أم تكيەى شيخ مارفه چوار فصله بهاره   جيى سنبل و گُل ياسمين و سروُ چناره

وبعدها مباشرة في ص٥٣٤ تأتي قصيدة في مدح الشاى وبيان فائدته. ولم يكتب اسم الشاعر لا قبل القصيدة ولا بعدها. وأغلب الظن أنها من نظم الشاعر (فوزي) نفسه. وهي قصيدة كُردية رائعة. أولها:

اى چا مگر تو منبع شادى و عشرتى   كه بيک پياله مايەى آرامى و راحتى

وتنتهي في وسط العمود الرابع من ص٥٣٥. بعدها مباشرة تأتي قصيدة للشاعر (رؤوف) -وهو ملا رؤوف صائب- أيضًا في وصف الشاى. أول بيت منها هو:

بو كلّ كس هميشه أهمّ مهامه چا   مقصود خاص و نخبەى آمال عامه چا

ثم تأتي في العمود الخامس من الصفحة تخميس للشاعر شيخ محي الدين على شعر لبابارسول في ذم الشاي. وهذه القصيدة فارسية. أولها:

اى چاى تو هر چند كه آسايش ماى   درد سرمارا به يقين عين شفاى

وتنتهي في طرف الصفحة ٥٣٦ نازلة عموديًّا بخط منحن من اليمين إلى اليسار. وفي بداية هذه الصفحة يأتي ديوان شعري فارسي للشيخ عبدالقادر الجيلاني -قدّس سرّه-. أول بيت منه بعد البسملة هو:

بى حجابانه درآ از در كاشانهء ما   كه كسى نيست بجز وردِ تو در خانهء ما

وهذه الأشعار أو الديوان غطت الصفحات ٥٣٦ – ٥٨٥. وكلها قصائد فارسية ذات أوزان وقواف مختلفة. نسخ هذه الأشعار للجيلاني السيد ملا عبدالفتاح ابن عبدالعزيز النورولي الكاگردلي في مدينة (حاجى قره) في يوم الثلثاء من شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٢هـ عصرًا. وفي

الطرف الأيسر من ص٥٨٥ العمود الأخير قصيدة فارسية من نظم الشيخ عبدالرحمن الطالباني المتخلص بـ(خالص) في مدح الشيخ عبدالقادر الجيلاني. ويظهر أنه قالها وهي في زيارة ضريحه في بغداد، ولذا يبدأها بـ:

اين مقامُ منزلِ ماه بروجِ أوليا است   لامع از نورِ شمسِ قدرتِ ذات خدا است

وفي ص٥٨٦ تأتي قصائد فارسية للشيخ محمد الشهير بـ(شاه نقشبند). أول الأولى منها هو:

يا رب چكنم كه هيچ دربارم نيست   وز شرم كنه زبان گفتارم نيست

وقصائد فارسية للشيخ عبدالرحمن الطالباني (خالص)، كتبت في خمسة أعمدة في ص٥٨٦. وأول أولى قصيدة (خالص) هو: ألا اى بلبل مشتاق ديدار   مبادا دوريت از وصل دلدار.

وأول بيت للقصيدة الثانية لخالص هو: معشوقهء ما از نظر غير نهان است. وأول القصيدة الثالثة له هو:

ساقيا عيداست نوروز استُ أيّام بهار   صف زده گل هر طرف اند كنارِ جويبار

وتم نسخها سنة ١٣٣٩هـ في (كاگردل). وبعدها في ص٥٧٧ تأتي قصيدة لشاه نقشبند مع رباعيات له. ثم تأتي قصيدة فارسية للشيخ رضا الطالباني في مدح الصدر الأعظم. وبعدها في ٥٧٨ قصائد للشيخ عبدالرحمن الطالباني (خالص) باللغة الفارسية، غطت الصفحة كلها المكونة من أربعة أعمدة وعمودين وربع عمود من ص٥٧٩. بعدها قصيدة للشاعر (صيدي). أولها:

از غمت هرگز نديدم اين دل ناشاد شاد   جاى دارد گر اى شوخ از اين بيداد داد

وقصيدة فارسية للشاعر (نسيمي). أولها: خرامان ميرود يارم به بستان وقت گل گل گل.

وقصيدة أخرى له في العمود الأول من ص٥٨٠: اگر أو أو نمايد يد رخ چون مه مهِ خور خور.

بعدها في العمود الثاني من الصفحة قصائد فارسية لناصرالدين شاه. أول أولاها: هر كه گرود پاک طينت مرهم دلها شود. وأول الثانية منها هو: هرچه از عالم هويداشد ز عكس يار شد. وأول الثالثة منها هو: مارا هوس صحبت جان پرور يار است. أتمّها الناسخ بحجرة الفوق بخانقين.

وفي ص٥٨١ تأتي رباعية كُردية نسبها الناسخ إلى الشيخ رضا الطالباني، أولها:

أهل عبرت ماوه گر بين سير ناصر شا بكن

دو لدو سى كم شهى كرد و كشيكى رّي نهات

بعدها قصيدة للشاعر (أنوري). أولها: اى زلف سر كچت همه چين چين شكن شكن. وفي نهاية العمود الأول من ص٥٨١ قصيدة فارسية للشيخ رضا الطالباني. أولها: در ماتم آل علي خون همچو دريا ميرود. ثم تأتي قصيدة للشاعر الإيراني (رودكي). أولها: ورق از برگ گل بايد مد

از توره‌ء عنبر. ثم قصيدة فارسية لـ(مظهر). أولها: زيكسو بوى گل وز يكطرف پيغام يار آمد. وتنتهي في العمود الأول من الصفحة اللاحقة ٥٨٢.

وبعدها في ص٥٨٢ تأتي قصيدة كُردية للشاعر (آهي). أولها:

اوا فرشى مصيبت رادخم ياران قضا با بى   سرين محنتم داناوه بو خوم كوا بلا با بى

ثم تأتي قصيدة أخرى لمظهري قافية كل بيت منها (مددي). وقصيدة فارسية للشاعر (محزون). أولها: چو بيم خطِّ نو خيزت مرا آهيكِ كريان است. وفي الصفحة ٥٨٣ قصيدتان فارسيتان للشاعر (قصّاب). أول أولاهما: نفس در سينه شاكن شد كه امشب يار ميآيد. وأول ثانيتهما هو: يار من بهر خدا همدم اغيار مباش.

وفي ص٥٨٣ العمود الثالث -وهي ثلاثة أعمدة- قصيدة فارسية للشاعر (هلالي). أولها: بر خيز و سبر وقتِ غريبان گذرى كن. وفي ص٥٨٤ تأتي قصيدة فارسية للشاعر (مشتاق):

بدل دارم دمى صدبار بر گرد سرت گردم   اسير التفات چشم جاه پرورت گردم

ثم جاء قصيدة لـ(شمس مغربى تبريزى – ملا محمد شيرين، ت. ٨٠٩هـ) شاعر إيراني، أولها: گه از روى تو مجموعم گه از زلفت پريشانم. وقصيدة أخرى للشاعر (قدسى) في ص٥٨٥، أولها: تابود گريه كى آباد شود خانه‌ء ما. ثم تأتي قصيدة أخرى في العمود الثالث من نفس الصفحة للشاعر (نور علي هندي). أولها: ز من پرس دلت از چه روى خونين است. وفي ص٥٨٦ تأتي تخميسة لـ(شوقي) على قصيدة لـ(وفايي) في مدح الرسول ﷺ. أولها:

لو روژه كه ماهِ مدنى پرده نشينه   پروانه‌ء جان عاشقه بو نورِ جبينه

وتنتهي في وسط العمود الثالث من ص٥٨٧. وبعدها في وسط العمود الثالث تأتي قصيدة فارسية منسوبة لـ(جنيد) في تنزيه الله تعالى. أولها:

پاک و منزهى خدا و از همه آفتى جدا   هست ثنا ترا سزا پاکُ منزهى خدا

تليها قصيدة أخرى له انتهى كل بيت منها بـ(يا الله). أولها:

غريب و خسته ام و دلفگار يا الله   بلطفِ خويش مرادم بر آر يا الله

وتنتهي في نهاية العمود الثاني من ص٥٩٠. تأتي بعدها قصيدة أخرى فارسية نسبت إليه. أولها في العمود الثاني من تلك الصفحة:

دل خسته و بيچاره و زاريم الهى   جز درگه لطفِ تو نداريم الهى

وتنتهي في وسط العمود الثالث من ص٥٩١. تأتي بعدها قصيدة فارسية بعنوان (گفتگوى حضرت بايزيد با خُدا). أي: مناجاة حضرة بايزيد إلى الله. أولها:

در كنار دجله روزى بايزيد   شيخ تنها بود از جمع مُريد

وفي ص٥٩٢ وسط العمود الأول منها قصيدة فارسية للشاعر (مخفى). أولها:

كنعيانيان اگر گل روى تو بوكنند كمتر هواى گلشنِ مصر آرزو ميكنند

وفي العمود الثالث من الصفحة تأتي قصيدة لـ(خاكي)، وهي مناجاة له إلى الله تعالى. أولها:

دليل سرافراز را ميشناسم خداوند اعجاز را ميشناسم

وجدير بالذكر أنه كتب لفظ (ميشناسم) في أواخر البيتين الأولين بهذا الشكل (ميشناسم). وفي أواخر الأبيات السبعة الباقية بهذا الشكل: (مى شناسم). وفي نهاية العمود الأول تقريبًا من ص٥٩٣ قصيدة للشاعر الإيراني (نظيري). أولها: مطرب بگوشم زدنوا از گريه محزون كردمش.

بعدها في العمود الثالث قصيدة لـ(ثنائي). أولها:

وقت آن آمد كه بر خود را بكريم زار راز تا شوم يكدم پشيمان از گذشته عمروار

وفي ص٥٩٤ العمود الأول تأتي رباعيات فارسية للشيخ أبي سعيد أبي الخير في بعض المطالب المجربة عن الوصول إلى المراد أو المقصود. وبدأت الرباعيات بالبسملة. ثم أول الرباعية الأولى هو: مردان خُدا ز خاكدان ديكرند. ثم كتب قبل كل رباعية ما يقرأ لها وكتب آدابها وشروطها. وقد كتب الناسخ هذه الرباعيات -كما ذكر في آخرها- سنة ١٣٣٤هـ ووضع خطًّا أحمر على المناسبة. وتنتهي هذه الرباعيات في السطر الأول من العمود الأول في ص٥٩٨. بعدها تأتي قصيدة عربية من مناجاة منسوبة إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق ﵁. أولها: جدْ بلطفك يا إلهي من له زاد قليل. كتب الناسخ هذه القصيدة في (ألبجه = حلبجة). ثم تأتي خمسة أبيات غير منسوبة، كتب في آخرها: حرره عبدالفتاح. بعدها بيت فرد آخر غير منسوب.

في بداية ص٥٩٩ تأتي ثلاثة أبيات منسوبة لناصر الدين شاه. أولها: دوست نبايد ز دوست در كله باشد. بعدها قصيدة فارسية منسوبة لـ(نور علي). وهي قصيدة طويلة نسبيًّا، وصلت إلى وسط العمود الثالث من ص٦٠١. ثم قصيدة للشاعر (جلال) قافيتها (از ان). أولها هو: اى رويت از شمس و قمر نمي ازين نمي ازان. ثم في العمود الأول من ص٦٠٢ تأتي قصيدة لـ(ثنائي)، أولها:

زاهد نكند گنه كقهارى تو ما غرق گناهيم كه غفّارى تو

بعدها في آخر نفس العمود تأتي -بعد رباعية غير منسوبة- قصيدة للشاعر (سلمان ساوجي)، أولها: اى اميرى كه ملك جاه تراست از سماوات و ارض افزون عرض

ثم في أول العمود الثالث من الصفحة نفسها بيتان للجامي. ثم قصيدة لمولانا الرومي. ثم يأتي بيت فرد في نهاية ذلك العمود، لم ينسب لأحد. وفي بداية ص٦٠٣ قصيدة لـ(نظيري) بالفارسية، وأخرى لـ(ثنائي)، وثالثة لـ(رضا). وبعدها قصيدة للشاعر (خسرو)، وأخرى لـ(شمس)، وثالثة مرثية فارسية للشاعر (شيدايي) يرثي فيها الشيخ عمر ضياءالدين البياري. أولها:

قرای عالم فانی که بی انوار می بینم ازین پروتوی دلها بسی خونی بار می بینم

وفي نهاية العمود الأول تقريبًا من ص٦٠٦ تأتي قصيدة للشيخ جنيد القواريري. أولها:

از کردەش سارم یا رب ظلمت نفسی آشفته روزگارم یا رب ظلمت نفسی

بعدها في ص٦٠٧ قصيدة فارسية في مرثية الشيخ سعيد الحفيد، نظمها الشيخ علي الطالباني. أولها:

خداوندا چرا گردون همه میلش جفا باشد عدالت در همه گیتی برا دانش جدا باشد

وتنتهي في ص٦٠٩ بداية العمود الثالث. وكتبها الناسخ عبدالفتاح الشهرزوري الكاگردلي سنة ١٣٢٦هـ. ثم تأتي قصيدة عربية لـ(محرومي) في مدح الشيخ نجم الدين البياري ابن الشيخ عمر ضياء الدين النقشبندي. أولها:

كواغد كتابة الكمال تؤمل من مظهر ذي الجلال

ثم تأتي له قصيدة كُردية. أولها:

دل له میخانەی محبت مست می غمباریه سر بسودای زلف تویه آرزوی عطاریه

بعدها قصيدة كُردية للشاعر (طاهر بيگ الجاف). أولها:

دل نخوشی درد هجره جانِ جانانم وره لتلته جرگ و هناوم ماهِ تابانم وره

ثم تأتي تخميسة شعرية منسوبة للإمام النووي -رحمه الله-. أولها:

قلبي جريح ذنوب أنت مرهمه وأنت في شدة الأوصاب ترحمه

أتاك مرتجيًّا حاشاك تحرمه يا خير من دفنتْ بالقاع أعظمه

فطاب من طيبهنّ القاع والأكم

وفي ص٦١٢ تأتي قصيدة فارسية منسوبة لـ(الخاناشوري). أولها:

رفت دین برباد اندر رهگذار اتحاد چشم حق بین کور گردید از غبار اتحاد

وبعدها في آخر العمود الثالث من نفس الصفحة تأتي قصيدة للشاعر والعالم المعروف (الشيخ بابارسول البيدني) باللغة الفارسية. أولها:

شده نور شریعت کفر از عصیان حریّت سر رسر جهل کشته عالم از نسیان حریّت

وفي نهاية العمود الثالث من ص٦١٣ بيتان فارسيان للشاعر (جفايي)، وتخميس له على رباعية (غالب) في ص٦١٤. أولها:

وصالم قطعی هجرانم ابد غم بد نهاد آمد مرادم دور حرمانم ز حدّ خود ز یاد آمد

وكتب في آخرها: "تمت شد از دست عبدالفتاح در شمیران وقت عجز آه". بعدها في العمود الثاني من نفس الصفحة قصيدة لسعدي الشيرازي. أولها: خو شبدیدم صوفیا نرا صحبت

خمّار است. ثم تأتي ثلاث قصائد أخرى له مع رباعية بعدها في ص٦١٥. وفي بداية ص٦١٦ العمود الأول تأتي قصيدة كُردية لـ(محرومي)، وهذه القصيدة مكررة في هذا الكشكول. أولها:

دل له ميخانهى محبت مست مى غنباريه.

وتأتي بعدها تخميسة له على قصيدة لـ(جفايي). أولها: جبهء حسنى كلامت عاشقانرا بس كفاست. بعدها رباعية لابن المؤمن. تبدأ بـ: سواران أمين وحي مركب. وتأتي له أشعار أخرى في ص٦١٧، قصيدة كُردية وأخرى فارسية ورباعيتان وبيتان، كالآتي:

فراقِ تو له هَردهى دل دسو دم.

عجب زين مشت خاک من جبلها از زيان دارد.

اى سرو ورق سبز بى زوال.

آهم باقتضاى طبع و فغانم ز اضطرار.

گر قمر در سر نبودى خدمت گيسوى تو.

اى خاكِ تيره عزيز مرا نگاه دار

وفي بداية ص٦١٨ قصيدة فارسية لبابارسول البيدني. أولها: من گوى بلاديدهء چوگان فراقم. وهي قصيدة طويلة نسبيًّا غطت الصفحة ٦١٨ كلها والعمود الأول من ص٦١٩. وتأتي بعدها قصيدة أخرى له فارسية سهلة التركيب، أولها:

عاجز و بيسر و سامان غمم　　　جان من والهو حيران غمم

بعدها قصيدة طويلة في رثاء مصطفى خان باباجاني، من نظم الشيخ عبدالكريم الخاناشوري الملقب بـ(فاني). تبدأ في ص٦٢١ وغطت الصفحة، أولها: اين چه غوغائيست ميخيزد ز اركان جهان. وكتب الناسخ بعدها: "تمت شد در وقت بيم سفر خانقين. اللهم اجعله خيرا". وفي الصفحة اللاحقة ٦٢٢ وضمن العمودين الأول والثاني وأكثر من ثلث الثالث قصيدة فارسية يظهر أنها تكملة القصيدة الرثائية السابقة للخاناشوري الملقب بـ(فاني).

بعدها في وسط العمود الثالث تأتي رباعيتان لملا صبغة الله الرودباري (الرواري). أولاهما كُردية (باللهجة الگورانية) والثانية فارسية. وفي بداية ص٦٢٣ قصيدة كُردية باللهجة الگورانية للشاعر (كاكه أحمد مجذوب). أولها:

نَسَر دياری نَسَر دياری　　　آرو شخصی ديم نَسَر دياری

وبعدها قصيدة أخرى له كُردية بنفس اللهجة. كتبها لـ(داخى). أولها: سيدِ بندهء دل وَ خم خستت. ثم كتب جواب (داخي) له بعدها: سرمست بادهء بخشندهء توفيق. وفي العمود الأول من ص٦٢٧ قصيدة لـ(كُردي)، الشطر الأول من كل بيت كُردي والشطر الثاني عربي. أولها:

حوری باغی جنانی یا گلی روضه‌ی إرم   أم نجوم العرش أم شمس على فوق [العدم][1]

وفي وسط العمود الثالث من الصفحة تخميس لرضا بيگ الجاف على قصيدة لطاهر بيگ الجاف. أولها: وا لدوريو فرقتت يار خوين لجرگم جاريه. وتنتهي التخميسات في ما قبل البيتين الأخيرين من العمود الأول ص٦٢٩. بعدها تخميسة شعرية لـ(بابا) على قصيدة لـ(محرومي) باللغة الكُردية. ولأننا لم نتمكن من قراءة البيت الأول قراءة صحيحة نكتب البيت الثاني:

عيش و شاديم چاوكم گريان و شين و ماتمه

ساكن گوشه‌ی درونم پيم ملی دردت كمه

وفي ص٦٣٠ العمود الأول قصيدة كُردية للشاعر (جفائي) باللهجة الگورانية. أولها:

های دله ديسان روت دان و همدا   چيشن موينوت های نه ماتمدا

وفي ص٦٣١ قصيدة أخرى له بنفس اللهجة. أولها:

صدای ليله كيل هوای ليلش بی   آرزوی بادهء وصل و ميلش بی

وتأتي قصيدة كُردية أخرى له في العمود الثاني من الصفحة. أولها:

آزيز مر امشو نشنفتی صد طرز   نالهء ناقوسيم جه دل مبی برز

وفي ص٦٣٢ العمود الأول تأتي قصيدة أخرى له بنفس اللهجة. أولها:

دله دی نخاو خفت بيدار بر   جفائی سا بال چَمانت هور در

ثم تأتي له قصائد أخرى متتالية. ففي ص٦٣٣ قصيدة أولها: توی مشام دل. وجدير بالذكر أن الأشعار الواردة في ص٦٣٣ كتبت أشطر أبياتها متناظرة، بين كل شطرين مسافة قليلة تفصل بينهما. وفي ص٦٣٤ تعود كتابة القصائد على الأعمدة الثلاثة التي كتب عليها الأشعار الواردة قبلاً. وفي العمود الأول من ص٦٣٥ -وسطه تقريبًا- تأتي قصيدة كُردية أخرى لجفائي أيضًا، أولها: آهو آه وَردهء ديدهء مخمورت. وفي بداية ص٦٣٦ قصيدة كُردية أخرى له، تبدأ بـ: فوحهء تفّاحی. وفي نهاية العمود -البيت الأخير فيه- مطلع قصيدة له: تا سلطان حسنی تو نجلال بو. وفي ص٦٣٧ أواخر العمود الأول قصيدة أخرى له مطلعها: هامدمان آمان.

وفي آخر العمود الثالث من ص٦٣٨ مطلع قصيدة نونية له:

لوای نَو وهار شادی هامفردان   گرمی هردهء دل گروی هامدردان

وفي العمود الثاني من ص٦٣٩ له قصيدة أخرى أولها: خيلخانهء شاديم ديسان سرداوه. وفي ص٦٤٠-٦٤١ والعمود الأول من ص٦٤٢ تأتي قصيدتان له. مطلع ثانيتهما: دل زردهء قلّاب مژهء نوهالان. وفي العمود الثاني من ص٦٤٢ قصيدة أخرى، مطلعها: مفتون وارث شور

---

[1]- العدم: هكذا في المخطوطة. والصواب: العلَم.

مجنونى. وهي ثمانية أبيات. وتأتي في نفس الصفحة العمود الثالث قصيدة أخرى له، مطلعها: بلبلِ عاشق عشوهء گل رخسار. وفي بداية ص٦٤٣ تأتي قصيدة له، أولها:

مسكون گوشهء دلهء صد پارەم مألوف درون و درد أوگارەم

ثم تأتي قصائد أخرى له متتالية، وهي كالآتي:

في العمود الثاني من ص٦٤٣: كُشته گرشمهء ريشهء جگر بر.

وفي ص٦٤٤: تيخ دورى دوس جگر تو كرده. وفي العمود الثالث من الصفحة قصيدة أخرى: مفتونِ محبوب استغنا ياتاخ. وفي العمود الثالث من ص٦٤٥ قصيدة أخرى، مطلعها: غزالهء دلال دلان ملال كر. وتنتهي في ص٦٤٧. وفي ص٦٤٧ قصيدتان له، أولاهما في العمود الأول إلى نهاية الثاني، وتبدأ بـ: چيشن دل آرو سرورى دارو. ومطلع ثانيتهما في بداية العمود الثالث هو: دخيلن شمال. وتنتهي هذه القصيدة في ص٦٤٩ وسط العمود الأول. بعدها مباشرة قصيدة له باللهجة الگورانية، مطلعها هو:

آخ صفا و سيران گروى ملالان نه مأواى رنگين بزمكهء سالان

وفي ص٦٥٠ وسط العمود الأول قصيدة له كُردية گورانية، تبدأ بـ: شاهدم شاهم شيرين تدارك. وفي وسط العمود الثالث من الصفحة قصيدة أخرى له، أولها: آهوان ثى دين ديدت حسرمند. وتنتهي في العمود الثالث من ص٦٥١. بعدها قصيدة طويلة له، أولها:

پروانهء شيداى شمع پيشانيم قامت خم وَ خم ابروى كمانيم

وتنتهي في العمود الثالث من ص٦٥٢. ومن هنا تنتهي كتابة هذه المجموعة من قصائد جفائي المتتالية. ثم تأتي قصائد أخرى له ما بين الصفحات: ٦٥٢ – ٦٨٢. وبما أنها كلها يحتوي على أشعار (جفائي) وقد طبع ديوانه من قبل السيد (محمد علي القرەداغي) لا نجد مقتضيًا لكتابة بداية كل قصائده. وآخر قصيدة له في ص٦٨٢ مطلعها:

مأوا نتوى كاوكوى بيوفائى دلبر برى جه آشنائى

وآخر بيت منها هو:

بى نوشاى ميلاو سرمايهء حيات داخل وام و توى الحد بى نجات

بعد قصائد (جفايى) تأتي في نفس الصفحة قصيدة للشاعر (أحمد بيگ الكوماسي). أولها:

قبلم باسشن دل دايم جه درد دورى باسشن

وفي ص٦٨٣ تأتي قصائد الشاعر (ولي ديوانه) الكُردية. والقصيدة الأولى تبدأ بـ:

اى دل وَ سنگ باى اى ديده كور باى اى دل وَ سنگ باى

وبعدها تأتي قصائد له في الصفحات اللاحقة بصورة متتالية. ولأن ديوانه مطبوع لم نر حاجة للإشارة إلى مطلع كل قصيدة. وتنتهي قصائده في ص٦٨٩. ويذكر أن قصائد (ولي ديوانه) كتب في كل صفحة بخمسة أعمدة، ثلاثة منها (١، ٣، ٥) من الأعلى إلى أسفل الورقة وبخط منحن من اليسار إلى اليمين نحو الأعلى. والعمودان (٢، ٤) كتبا بخط مستقيم لكن كل شطر فوق الآخر من كل بيت ويبدأ كل سطر من الأسفل إلى الأعلى بواقع خمسة أسطر متتالية، بينما الأعمدة الأخرى منها ستة أسطر من كل عمود.

وفي ص٦٨٩ قصيدة (غلام شاخان). أما في ص٦٩٠ فالسطور فيها ستة أعمدة، مع أن السادس لم يكمل. وفيها أبيات عربية متفرقة في العمودين الثاني والرابع. والأعمدة الأخرى كُردية (گورانية).

وفي ص٦٩١ تأتي قصائد عربية منسوبة للإمام علي ﷺ. والعجيب أن في كل صفحة عدة قصائد منسوبة إليه، كتب قبل كل منها لفظ (وله). وكتبت في عرض الصفحة الأبيات ذات الشطرين. والشطران متناظران، بينهما فراغ قليل. ولكن كتبت في طرف كل صفحة قصيدة أخرى له، وكتب شطرا كل بيت منها على عكس ما كتب في عرض الصفحة، حيث كتب الشطر الأول فوق الشطر الثاني وبصورة منحنية من الأسفل نحو الأعلى. وتبدأ أولى قصيدة مبدوءة بها من عرض الصفحة ٦٩١ بهذا البيت، بعد ما كتب فوقه: لعلي كرّم الله وجهه:

وما طلب المعيشة بالتمنّي ولكن ألقِ دلوَك في الدلاء

أما القصيدة المكتوبة في الطرف مبدوءة بـ:

ألا هل إلى طول الحياة سبيل وأنى وهذا الموت ليس يحول

وعلى نفس المنوال كتبت القصائد في الصفحات وتنتهيان في ص٦٩٨ والأخيرتان من كلتا صورتي الكتابة بالحرف (ياء)، ولكن بعد الياء ألف في ما كتب في عرض الصفحة، وكتب ما في الطرف بدون الألف. فالبيت الأخير في الأولى هو:

فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء المحيّا

وفي الثانية هو:

عليه من المهيمن كلّ وقت صلاةً ما حدا بالركب حادي

وكتب الناسخ بعدها بالفارسية تأريخ انتهائه من الكتابة، فكتب: "تمام شد بدست فقير عبدالفتاح نورولي در قرية كاگردلِ ويران، در حالتِ غايت غم و پريشانى... ١٠ شعبان سنة ١٣٣٩". ثم تأتي صفحة بيضاء بدون كتابة. وفي ص٦٩٩ قصيدة منسوبة إلى الإمام الشافعي فيها مناجاة وتضرع إلى الله سبحانه، وهي سبعة أبيات. أولها:

إلهي عبدك العاصي أتاك   مقرٌّ بالذنوب قد دعاك

وبعدها قصيدة عربية من ستة أبيات منسوبة للغوث الأعظم قدّس سرّه (يعني الشيخ عبدالقادر الگيلاني). أولها:

ما في الصبابة منهل مستعذب   إلا ولي فيه الألذّ الأطيب

بعدها في أسفل الصفحة قصيدة منسوبة للشيخ محي الدين العربي (ابن عربي)[1] وهذه القصيدة مضبوطة بالشكل بمداد أحمر، وكتبت الأبيات بمداد أسود. وهي ٣٥ بيتًا. أول بيت منها:

يا خَلِيَّ البالِ قدْ بلبلتَ بالبلبال بال   بالنوى زلزلتني والعقل بالزلزال زال

وكتب الناسخ في نهايتها: "تمت القصيدة[2]سنة ١٣٣٢ ببلدة خانقين يوم الاثنين ٢٦ شعبان".

في بداية ص٧٠٢ تأتي قصائد لمجنون ليلى، كتبت بمداد أسود على نظام شطرين متقابلين.

أول الأولى: لقد لامني في حبّ [ليلا][3]أقاربي   أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

وتتلو أشعار مجنون ليلى في المخطوطة إلى نهاية ص٧١٥ وكتب في ثنايا المخطوطة العناوين المختلفة للأشعار ومناسباتها والمجال الذي قيلت فيه. وفي أطراف الصفحات تأتي أشعار بأعداد مختلفة من الأبيات لشعراء آخرين. أغلبها في الحبّ والغرام منسوبة إلى شعرائها غالبًا. وكتب الناسخ في نهاية ص٧١٥: "قد تم بعض قصائد المجنون بيد الأثيم المحزون ... عبدالفتاح بن عبدالعزيز بن أحمد الكاگردلي النورولي... وكان تمامه بقرية قزلرباط[4]سنة ١٣٣٢ شهر رجب في اليوم ٢٩ منه، بخدمة أفضل الفضلاء حاجى ملا محمود الكوكوئي".

وفي ص٧١٦ قصيدة طويلة غطت أكثر من ثلاث صفحات منسوبة للإمام أبي حنيفة ﵁. تبدأ بعد البسملة والاستعانة بالله بـ:

يا سيّد السادات جئتك قاصدا   [أرجوا][5]رضاك وأحتمي بحماكا

وهذه القصيدة مكتوبة بخط واضح وبمداد أسود، أكثر كلماتها ضبطت بالشكل. وكتبت الأبيات متقابلة الشطرين. وفي ص٧١٩ بعد آخر بيتين من القصيدة المنسوبة لأبي حنيفة، تأتي

---

[1]- هذه القصيدة ليست لابن عربي، بل هي من نظم أبي نصر معين الدين أحمد بن عبدالرزاق الطنطراني. وهي مشهورة بالقصيدة الطنطرانية. وهي مجنسة غريبة الصياغة قوية النظم. مدح بها صاحبُها نظام الملك السلجوقي وزير ألب أرسلان و ملكشاه السلجوقيين. توفي سنة ٤٨٥هـ.

[2]- هكذا في المخطوطة. والصواب: تمَّ نسخها.

[3]- ليلا: هكذا في المخطوطة. والصواب: ليلى.

[4]- قزلرباط: هي قصبة كُردية، حوّل اسمها إلى (السعدية). وهي الآن مركز قضاء تابعة لمحافظة ديالى. وقد رحّلتْ غالبية سكانها الكُرد في عهد النظام البائد بقصد تعريبها.

[5]- أرجوا: في المخطوطة. والصواب هو: أرجو.

ستة أبيات منسوبة للولي المعروف إبراهيم بن أدهم (ت. ١٦١هـ). أولها: هجرت الخلق طرّا في هواكا. بعدها مباشرة تأتي قصيدة منسوبة للإمام فخر الدين الرازي -رحمه الله-. تبدأ بـ:

يا غزالًا بين غزلانِ اليمن　　　　كنتُ عبدًا لك من غير الثمن

وهي ستة أبيات. نسخت بيد عبدالفتاح النورولي. وفي ص٧٢٠ تأتي أربعة أبيات قيلت في بخيل. أولها: يا تارك البيت على الضيف. بعدها تأتي ستة أبيات منسوبة لامرئ القيس. أولها:

دنت الساعة وانشق القمر　　　　عن غزال صاد قلبي ونفر[١]

وفي ص٧٢١ يأتي مكتوب فارسي للحاج كاك أحمد الشيخ -رحمه الله- في الدعاء المستجاب، ومن لا يستجاب دعاؤه وما هي شروط الأدعية المستجابة. وجاء بأحاديث وأقوال للعلماء لإثبات ما قيل. وهذا مكتوب طويل نسبيًّا. وجاء بعدة أدعية مأثورة، أو منسوبة إلى النبي ﷺ أو إلى الصالحين. وبعضها أدعية مجربة كما قال. وكتبت هذه بيد عبدالفتاح النورولي في رجب سنة ١٣٣٠هـ في قرية برلوط (برلوت).

بعدها في وسط ص٧٣٦ كتبت كيفية صلاة الاستخارة، وما يقرأ فيها. ثم في ص٧٣٧ تأتي كيفية صلاة التسبيح وما يقرأ فيها. بعدها جاء ذكر أدعية وأذكار أخرى في أوقات معينة لمختلف المطالب والمناسبات. وجاء بصيغها وأوقاتها وآدابها. علمًا بأن لغة كتابة هذه الأدعية فارسية إلا نصوص الأدعية المأثورة.

وفي ص٧٤١ تنتهي المخطوطة بوصفة دوائية شعبية منقولة عن الشيخ علاءالدين البياري كتبت باللغة الكُردية. وجدير بالذكر أن الكشكول قد غلف بغلاف كارتوني سميك وأجريت له عملية جزءبند جيّدةٌ جدًّا.

وهذا الكشكول لتنوع مضامينه وجودة خط الناسخ وإبداعه في النسخ كتابةً وتصميمًا وتسجيله لتواريخ أكثر ما كتبه من محتويات الكشكول، جدير بأن يحفظ ويصان ويُخدم على مرّ الأيام والسنوات، فهو في ذاته تحفة ثمينة.

ملاحظة: الإشارة للقصائد المنقولة من الكشكول إلى هذا الفهرس ليست شاملة لكل قصيدة واردة فيه، لأنه لو قمنا بذلك لكان فهرس الكشكول ضعف حجمه هذا، بل نقلنا

---

[١]- من الواضح أن شاعر هذه الأبيات ليس امرئ القيس، لأنه مات قبل الإسلام بأكثر من مئة سنة، والجملة (دنت الساعة وانشق القمر) مأخوذة من الآية القرآنية الأولى من سورة (القمر): ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾. وكذلك الكلمات القرآنية المقتبسة الموجودة في الأبيات التي تلي هذا البيت مثل: {الساعة أدعى وأمرّ}، و{كهشيم المحتظر}، و{فتعاطى فعقر} وغير ذلك؛ كل ذلك يثبت أنها ليست لامرئ القيس. (المفهرس).

الكثير منها وتركنا الباقي. على أمل أن يطبع الكشكول قريبًا طبعًا زنكوغرافيًا، لأنه آية في الجمال وفي التصميم ويعتبر من نوادر المخطوطات في كُردستان. (المفهرس)

(٣٨)

مجلد يضم مجموعتين من الأشعار:

(أ) المجموعة الأولى:

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (منظومة كُردية باللهجة الهورامية - الگورانية).

اسم المؤلف أو الناظم وتأريخ نظمها: مجهولان.

اسم الناسخ: سيد علي حسني.

تأريخ النسخ: بعد العصر سنة ١٣٦٤هـ.

عدد الأوراق الباقية: ٣.

قياس الورق: ١٩ × ١٢سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: بنفسجي.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

عدد السطور: ٩ إلا الصفحة الأخيرة فيها ثمانية أسطر.

هذه المنظومة الشعرية الناقصة الأول هي منظومة كُردية باللهجة الگورانية. ومن الصعب بل من العسير جدًّا قراءة الأبيات كلها بصورة صحيحة، نظرًا لتقادم الزمن عليها ورداءة الخط إلى حدٍ ملحوظ وآثار الانمحاء في سطورها وكلماتها بصورة واضحة وعامة. فالصفحة الأولى منها خاصة لا يمكن أن يقرأ منها سطر واحد ولو بشق الأنفس. والصفحات اللاحقة أيضًا فيها آثار الانمحاء الذاتي بصورة جليّة وقراءتها صعبة إلا على من له إلمام جيد بقراءة النصوص القديمة.

وموضوع المنظومة أشعار في مدح الرسول ﷺ وآل بيته. ولأجل صعوبة قراءة شيء منه بالصورة الصحيحة المقبولة المأمونة نعتذر عن كتابة بدايات ونهايات المخطوطة، وهي تعني أنها في حكم المنعدم، لأننا لا نحصل على شيء مفيد منها. إضافة إلى النقص الكبير فيها.

(ب) اسم الكتاب: **بلا عنوان** (منظومة كُردية باللهجة الگورانية، ناقصة الأول والآخر).

اسم المؤلف (الناظم): عبدالله بن عيسى.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق الباقية: ٤٥.

قياس الورق: ١٩ × ١٢سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

عدد السطور: يتراوح بين ١٤-٢١ سطرًا.

المخطوطة كما قلنا ناقصة الأول والآخر، وهي مجهولة الناسخ والتأريخ. كتبت باللغة الكُردية الگورانية (الهورامية). وهي منظومة شعرية دائرة في مدح الرسول ﷺ، وأكثر المدائح خصت بالغوث (الشيخ عبدالقادر الگيلاني). وسمى أكثرية موضوعات قصائده بـ(داستان)، أي الملحمة الشعرية. ويمكن أن يقصد بها الحكاية أو المرويات الجارية على ألسنة حفاظ تلك الحوادث والمواضيع التي وصلت إلى الشاعر عن الشيخ عبدالقادر الگيلاني رحمه الله تعالى. فموضوع الشعر الأول من أولى صفحة المنظومة لا نعرف عنوانها، وهي في مدح الشيخ عبدالقادر الگيلاني. والموضوع الثاني في رؤية رسول الله ﷺ لأويس الماهيدەشتي. والثالث في جواب سيدنا موسى -عليه السلام- للإمام محمد الغزالي. والموضوع الرابع في هجرة الشيخ عبدالقادر الگيلاني إلى بغداد ويستغرق أوراقاً عديدة من المخطوطة. ثم يليه موضوع آخر حول ذهاب الشيخ الگيلاني بقصد التنزه والسياحة إلى شاطئ مجر! ويغطي أكثر من أربعة أوراق من المخطوطة. وموضوع آخر حول كسب الشيخ الگيلاني وعمله من أجل تأمين معيشته وعياله، ويستغرق صفحات عديدة من المخطوطة، وهكذا موضوعات متعددة عن تفاهة حياة الدنيا وعزة الآخرة؛ ولكن ضمن مدائحه المتتالية للشيخ الگيلاني الملقب بـ(محي الدين) والمسمى بالغوث عند عامة الناس.

أوراق المخطوطة منفصلة عن بعضها تمامًا وليس لها قاعدة محكمة. وتعرضت النسخة لرطوبة غير مؤثرة. كتبت عناوين الموضوعات الشعرية ضمن مستطيل ممتد في وسط الورقة ولون أطراف ضمن المستطيل، في كل صفحة تتضمن بداية موضوع. تعرضت الأوراق إلى بعض التشققات والتمزقات في أطرافها، والورقة الأخيرة ذهبت بعض كلمات السطر الأخير فيها، لأن التمزق فيها أكثر. والورقة الأخيرة أيضًا صعبة القراءة مقارنة بما قبلها لظهور أثر الرطوبة والتداول الأكثر منها فيها.

تبدأ المخطوطة فيما تبقى من أوراقها وعلى وجه الورقة الأولى منها بـ:

يا حبيب أر توى ختم المرسلين   خيره خلق الله فخر العالمين

وعبد القادر ختم الأولياء   كردم چني توم كرد ختم الأنبياء

وتنتهي بـ:

بعرضش قربان بلى شاه درويش سليم شاى يمن شاهى كينه كيش

أما السطر الأخير لم نتمكن من قراءته نظرًا لتمزق الورق واتساخه.

(٣٩)

دفتر شعري، ناقص الأول.

اسم الرسالة: گوڵستانى سەعدى (**گلستان سعدي** - مترجمة إلى الكُردية).

اسم المترجم: ملا مصطفى صَفوَت ابن الحاج ملا رسول الديليژي.

هذا الدفتر عبارة عن ترجمة لكتاب گلستان لسعدي الشيرازي إلى اللغة الكُردية من قبل ملا مصطفى صفوت. لم يضع المؤلف عنوانًا للمجموعة. وهي ناقصة الأول فربما ضاع العنوان مع الغلاف أو الأوراق التي ضاعت من الدفتر. وهي مكونة من ٧٤ صفحة. بقياس ٢٠ × ١٦سم.

وكتبها بمداد أزرق. وحسب الإملاء الكردي المتأرجح بين القديم والحديث. لأن أكثر الكلمات كتبت بالإملاء الجديد للغة الكُردية والقسم الأقل منها مكتوب حسب الإملاء القديم. والخط نسخي يُقرأ لكن لا بسهولة تامة لمن لم يتمرس في الإملاء القديم. وانتهى المؤلف من المجموعة كلها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨١هـ الموافق لشهر تشرين الأول سنة ١٩٦١م. وهذه النسخة كتبت بيد المؤلف، كما سجل ذلك في نهاية المجموعة المترجمة.

وبعد ورقة بيضاء في نهاية الترجمة كتب الشيخ مصطفى صفوت مقالًا جميلًا في أهمية كتاب گلستان وأنه منذ أن درسه في بدايات دراسته أعجب به وحفظ أكثره. ونقل ما جرى بينه وبين حمدون الشاعر البصير من مطارحات شعرية ضمن نزهة قام بها جمع من علماء الدين المدرسين في السليمانية وكان فيهم جده الحاج ملا رسول الديليژي. ثم يأتي على أن تذوقه لگلستان جعله يتذوق روائع الشعر والأدب كأشعار نالي وكليم الهمداني والشيخ عبدالقادر الگيلاني وغيرهم. وذكر أنه حاول كثيرًا أن يتبوأ مكانة بارزة في الأدب وبين الأدب حيث نظم خمسة وأربعين ألف بيت في الفتوحات الإسلامية. وألف رسالة شعرية في حياة النبي محمد ﷺ كما نظم قصة المعراج. وترجم القصيدة المشهورة بـ(بردة المديح) للشيخ محمد البوصيري نظمًا. كما ترجم ديوان الشيخ عبدالقادر الگيلاني إلى اللغة الكردية شعرًا. وجاء بقصيدة غزلية له مترجمة إلى الكردية. وذكر أنه ألف رسالة (هەشت بەهەشت = ثمان جنان) وبعض الرسائل الأخرى في باب الإرشاد والنصائح والتوجيه الديني. ويقول مع كل ذلك الجهود المضنية لم أفز بعضوية مجلس الأدباء. مما اضطرني إلى المؤانسة بمؤلفات سعدي الشيرازي. لعلني أفوز بترحاب من لدن مجلس الأدباء بسبب ترجمة كتاب گلستان. ذلك الكتاب الذي قال سعدي

نفسه أجمل وصف له. وان ذلك الكتاب گلستان قد ترجم إلى الانكليزية والفرنسية والألمانية ولغات أخرى.

وذكر أن ابنه عزالدين الذي كان يدرس آنذاك في روسيا لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب الكُردي بعث إليه بنسخة من گلستان المترجمة إلى الروسية. وأنه استفاد منها كثيرًا لأنه وقف فيها على بعض القصائد والأقصوصات التي لم تكن موجودة في النسخ المتداولة في كُردستان والعراق. وذكر أنه فرح كثيرًا بما كتبه إليه ابنه عزالدين أن بعض طلاب الدراسات العليا لهم أطاريح الدكتوراه في گلستان سعدي. ويؤكد أن گلستان يستحق أكثر من الدراسات العلمية الأكاديمية عليه وتستحق الإشادة به أكثر فأكثر. ثم يطلب من القارئ الكُردي أن يقرأ گلستان ويمعن النظر فيه، فإن أبوابه الثمانية تحتوي على مسائل ومناحي مهمة في حياة الإنسان. ثم يقول: "أستطيع أن أقول: قدمت شيئًا ثمينًا لأبناء جلدتي وخلفت تذكارًا لما بعد حياتي". وانتهى منه في ١٩٦١/٤/٢٧. الموافق ١٢ ذي القعدة ١٣٨٠هـ رحمه الله وطيب ثراه.

(٤٠)

اسم الكتاب: **ديوان شعر** (ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: بابا فغاني الشيرازي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق الباقية: ٨٤.

قياس الورق: ١٦ × ١٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق.

عدد السطور: مختلف. يتراوح بين ١٠-١١ سطرًا باختلاف الصفحات.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذه النسخة الخطية من ديوان الشاعر الإيراني (فغاني) من أهل شيراز، كتبت بخط جميل واضح، مؤطر في كل الصفحات بإطار تخطيطي مستقيم من جوانبه الأربعة، بواقع خطين متقاربين. وخصص في كل صفحة تقريبًا مجال مخطط أيضًا بإطار تخطيطي لعناوين القصائد، غير أن المجال المخصص ذاك قد بقي فارغًا من الكتابة في الصفحات، إلا في ص١ مما بقي، إذ كتب العنوان فيها بمداد أحمر. يسر الناظر في المخطوطة بجمال الخط ودقة

الناسخ في الكتابة والتصميم والتأطير وكل ما عمل في الكتاب بغية إخراجه في شكل أنيق وصورة جذابة. إنها من المخطوطات البديعة من تلك الجوانب، ولولا ما تعرضت لها من نقص في أوراقها من أولها وآخرها لكانت من تحفيات المخطوطات وأغلاها وأروعها.

الأوراق الباقية سالمة من التمزق، غير أنها تعرضت للرطوبة وتظهر آثارها عليها، ولم تؤثر الرطوبة على الكلمات بمحوها أو تشويهها بصورة تجعلها لا تقرأ أو تصعب قراءتها. الصفحات غير مرقمة من قبل الناسخ، إلا أنه كتب أولى كلمة آتية في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت السطر الأخير من خارج الإطار التخطيطي ومن الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة، وبذلك حوفظ على تسلسل الأوراق. وينبغي أن نذكر أن أطراف الأوراق قد ألزقت بها قطع ورقية مستطيلة الشكل صغيرة الحجم حفاظًا على تمزقها، وبذلك أخفيت أكثرية الكلمات التي هي إشارة إلى ما يأتي في السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة.

وجه الورقة الأولى مما تبقى من أوراقها يبدأ بهذا البيت من قصيدة مجهولة العنوان:

مرغ هوا بخانه خرابى من گريست   چندانكه سبزه ام ز لب بام تازه شد

وينتهي آخرها في السطر الأخير مما تبقى من أوراق المخطوطة بالبيت الآتي:

بس عجب بود اين كه نخلت سر كشيد از باغ وداغ

ره غلط كردى و در دلهاى ويران آمدى

المجاميع

(١)

مجلد يضم ما يأتي:

أ) في آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: بلا عنوان وهي **شرح الرسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة**.

اسم المؤلف: مولانا محمد الحنفي.

اسم الناسخ: مجهول لأنه مشطوب عليه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦ (١٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٢×١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة عدا الأخيرة فهي فيها ١٢ صفحة.

رسالة عضدالدين الإيجي في آداب البحث مشهورة، وعليها حواش وشروحات. وهذه نسخة من شرح محمد الحنفي لتلك الرسالة. وهذا الشرح عليه حواش في الهوامش بأطراف الصفحات. والخط لا يوصف بالجودة ولا بالرداءة. كتبت النسخة بخط ذي كلمات صغيرة متراكمة. ووضعتْ خطوط حمراء على عبارات المتن المنقولة إلى الشرح. وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة. الأوراق سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات وفيما بين السطور عبارات وكلمات توضيحية وضعت رموز وإشارات داخل النص للحواشي. ونقلت نفس الرمز إلى بداية الحاشية.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "لك الحمد. جعل الله تعالى مخاطباً تنبيهاً على القرب، ولأن اللائق بحال الحامد أن يلاحظ المحمود أولًا حاضراً ومشاهداً ثم يحمده...".

وينتهي آخر الرسالة بـ: "... فإن وجدته حقاً فاتبعه وإلا فأصلحه، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

بعد الرسالة تأتي صفحتان بيضاوان خاليتان من الكتابة. ثم كتب على ظهر الثانية منها معكوسةً متن الرسالة العضدية بخط الناسخ (عبدالكريم البانوي). أولها: "لك الحمد والمنة، وعلى نبيك الصلوة والتحية...".

ب) في آداب البحث:

اسم الرسالة: بلا عنوان – **شرح الرسالة العضدية** (الرسالة السابقة نفسها - ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: مولانا محمد الحنفي.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧,٥سم.

لون المداد: أسود.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في كل صفحة.

هذه نسخة أخرى من شرح ملا حنفي السابق كتبتْ بيد ناسخ آخر، بخط أوضح وأجمل. والمؤسف هو أن النسخة ناقصة الآخر. على هامش النسخة حواش وتعليقات. تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "لك الحمد. جعل الله مخاطباً تنبيهاً على القرب، ولأن اللايق بحال الحامد...".

وينتهي آخرها وهي ناقصة -كما قلنا- بـ: "... ففيه ما فيه أي: نقض الدليل. وههنا محمول على ظاهره بالتخلف، أي يتخلف الحكم عن الدليل. وههنا سؤال مشهور، وهو أنَّ النقض ...". هنا يبدأ النقص في النسخة.

بعد النسخة هذه ورقتان بيضاوان، ثم تأتي الرسالة الأخيرة في المجلد. وهي في العقائد الإسلامية.

ج) اسم الرسالة: **حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية** للتفتازاني (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أحمد بن موسى الخيالي.

اسم الناسخ: محمود بن محمد.

تأريخ النسخ: مجهول. كتبها لأجل صاحبه ملا عبدالرحمن.

عدد الأوراق: ٥٣ (١٠٦صفحة).

قياس الورق: ٢٢× ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة، عدا الأولى والأخيرة ففيهما ١٥ سطرًا، وص٢٤ فيها ٥ أسطر، والورقة ٤٩ بيضاء خالية من الكتابة.

هذه النسخة كتبت بخط واضح مقروء بسهولة. كتب لفظ (قوله) المراد به قول الماتن بالحبر الأحمر. ووضعت خطوط حمراء على عبارات المتن المنقولة. المراد بالمتن هنا هو نص العقائد النسفية وشرحه لسعدالدين التفتازاني. تعرض الأوراق الثلاثة الأولى لرطوبة قليلة يظهر في أسفلها أثرها. وأدى ذلك إلى تشويه بعض الكلمات وعسر قراءتها. في بعض الصفحات توجد حواش قليلة. ولكن معظم الأوراق خالية من الحواشي والتعليقات.

تبدأ الحاشية بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "أما بعد الحمد لمستأهله، والصلوة على سيد رسله، وآله وصحبه موضحي سبله، فدونك أيها الساري هذا النبراس، كتاب فيه نور وهدى للناس...". وينتهي **آخرها** بـ: "... هذا الإدعاء مما لا يقبل في حق الأنبياء. وبه يظهر أن هذا الوجه أيضًا يفيد تفضيلهم فقط. وأن الفضل بيد لله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، وهو أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

المصدر: ورثة المرحوم الشيخ ملا محمد المياندواوي.

(٢)

مجلد يضم ما يأتي في الفرائض والعروض والحساب:

(أ) رسالة في علم الفرائض.

اسم الكتاب: **كشف الغوامض لقطر العارض** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى بن أحمد، ت: ١٢٥٤هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣١١هـ.

عدد الأوراق: ٤١.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذا الكتاب طبع. وهو في علم الفقه (مسائل الفرائض) أي تقسيم ميراث الميت، على مذهب الإمام الشافعي. والكتاب شرح لطيف لأرجوزة المؤلف في الفرائض باسم (قطر العارض) وهي أرجوزة علمية مفيدة، وهذه نسخة كاملة لا نقص فيها ولا عيب. وعليها في معظم صفحاتها

حواش وتعليقات كتبها العلامة ابن القرهداغي. جاء الشارح في بعض المسائل بجداول موضحة، ووضع خطوطًا حمراء على عبارات المنظومة. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على منقولات متن قطر العارض (المنظومة).

كتبت الرسالة مع حواشيها بخط واضح دقيق الكلمات صغيرها. وفي الصفحتين (٧٠، ٧١) جداول في توافق السهام والرؤوس وتباينهما وتخالفهما مباينة وموافقة. وجاء بصور المسائل المطبقة داخل الجداول، كل مسألة في مربع، والمربعات فيها المسائل المكتوبة بعضها بمداد أسود وبعضها الآخر بمداد أحمر. فكل صفحة منهما فيها ١٢ مربعاً، ستة منها كتبت بمداد أحمر والستة الأخرى كتبت بمداد أسود. وفي الجداول المسائل التي فيها عول، والتي لا عول فيها، كل منهما في صفحة خاصة. مع أن المجلد أجريت له عملية جزءبند المعروفة، لكن بعض الأوراق في هذه الرسالة خرجت عن قاعدتها. الأوراق سالمة وبين الغلاف الأول وهذه الرسالة الأولى أربعة أوراق + صفحة. كتبت على وجه الأولى أبيات منسوبة للرصافي وأبيات منسوبة للإمام مالك. أما ظهر الورقة الأولى وأوراق ثلاثة بعدها لم يكتب فيها شيء، ووجه الورقة الأولى من الرسالة مكتوبة فيها كلمة التوحيد وسطران ونصف سطر بالفارسية، وشطب على سطرين مكتوبين من أعلى الصفحة.

وجاء بعد إتمام الرسالة ورقة بيضاء ثم وجه ورقة كتب في ظهرها مسائل في العول. ويشتمل ظهر تلك الورقة على جدول كتب على شكل مشجر فيها أصحاب السهام التي يقع العول في مسألتهم. وكتب بعد الجدول في صفحتين وربع صفحة تقريبًا مسألة العول مشروحة.

أول بيت من المنظومة هو:

قال فقير ربه الرؤوف   محمد الشهير بالمعروف

وتبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "أحمدك اللهم على ما مننت به من نعمائك الهواطل، وشرعت لعبادك من الفرائض والنوافل، وأشكرك على ما شرحت صدور الأفاضل، لتحرير فروع وأصول المسائل، وأصلي وأسلم...".

وينتهي آخرها في ص٨١ من المجلد بـ: "... مصليًا ومسلماً بعد الحمد على نبي فضله على جميع الخلق، كما نطق به الكتاب والسنة، وهو نبينا صلى الله عليه وسلم، ولجميع العالمين أرسله، قال الله تعالى: {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين}. والآل والصحب السراة سادة الأمة الكملة في العلم والعمل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين". ثم يأتي بدعاء لنفسه ووالديه، ويتمه بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

(ب) منظومة في العروض.

اسم الرسالة: **منظومة في علم العروض**[1] (نسخة أخرى).

اسم المؤلف (الناظم): الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ٣٠ رمضان سنة ١٣٠٢هـ، عندما كان طالبًا في مسجد أستاذه ملا عبدالمجيد.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة، إلا الأخيرة، ففيها ٥ أسطر.

كتبت هذه النسخة بخط دائر بين الجودة والرداءة. وكتبت أبيات المنظومة العروضية على نظام الشطرين المتناظرين إملائياً، وبين الشطرين فراغ مناسب فاصل. وكتبت عناوين البحور ومتعلقاتها بمداد أحمر، وخصص لها مكان سطر خاص داخل المنظومة. وعلى المنظومة حواش وتعليقات لاسيما في الصفحتين الأولى والثانية، كما كتبت توضيحات فيما بين السطور، وكتبت أرقام الأجزاء والأعاريض والتفصيلات الميزانية بحبر أحمر داخل الأبيات. وجاء بأمثلة تطبيقية لكثير مما تعرض له من تغيرات البحور.

أولها بعد البسملة:

يقول معروف حسيني النسب   الحمد للهادي إلى علم الأدب

ثم صلوة ما لها نفاد   على نبيّ دينه الرشاد

وانتهى آخرها بما يأتي، وهو في بحر المتدارك وأجزائه وعروضه وضربه:

عروضه وضربه قد سلما   تم بحمد الله ما قد نُظما

والله المنّ بالسلامة   في هذه الدنيا وفي القيامة

المثال: داركوني وانتم ذوو تدروء   إنني فيكم صغت هذي المدح

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وتأتي بعدها صفحتان كفاصل بينهما وبين الرسالة اللاحقة. كتب فيهما بعض الخواطر وبعض الكلمات من باب التدرب على الكتابة الجيدة، وبعض التملكات لابن القرهداغي.

---

[1]- سماها شارحها الشيخ نوري ابن الشيخ باباعلي التكيي بـ(الدرة العروضية).

وبعدهما تأتي الرسالة الثالثة من المجموعة.

(ج) رسالة في الحساب.

اسم الرسالة: **خلاصة الحساب** (رسالة مطبوعة طبعة قديمة بإيران - نسخة أخرى).

اسم المؤلف: بهاءالدين محمد بن حسين العاملي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحيم بن محمد تقي التبريزي (طبع الكتاب على صورة خطه).

تأريخ النسخ: انتهى منه في ٤ شوال سنة ١٣٠١هـ.

عدد الأوراق: ٦٣ (مع أوراق الحواشي الملحقة بها في ثناياها).

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في المطبوعة، أما الحواشي المدونة فمختلف.

هذه نسخة أخرى من الرسالة الحسابية لبهاءالدين العاملي، ولكنها مطبوعة بإيران على نسخة خطية. ورتبت الرسالة من قبل مؤلفها على مقدمة وعشرة أبواب. وهي رسالة كاملة لا نقص فيها وأوراقها سالمة. ولأن الكتاب مطبوع وله نسخ كثيرة فلا داعي للخوض في تفاصيله.

والمهم في هذه النسخة هو أن في ثنايا أوراقها حواش وتعليقات كتبها العلامة الشيخ عمر القرەداغي صاحب أكبر مدرسة علمية في السليمانية وصاحب التآليف العديدة والحواشي المفيدة في مختلف العلوم نحواً وصرفاً وبلاغةً وفقهاً ومنطقاً وكلاماً وفلكيات ورياضيات وغيرها. وقد نسخ الحواشي أحد طلابه المعروفين بعلمه وتقواه الشيخ (عناية الله مراد)، بخط واضح مقروء بسهولة. وبلغت صفحات الحواشي المعلقة من قبل ابن القرەداغي ٣٥ صفحة. من أصل ٦٣ ورقة للرسالة. ويظهر أن الحواشي في غاية الدقة والإتقان. وكتبت بعناية فائقة من قبل (الحاج ملا عناية الله). وفي الرسالة والحواشي خطوط حمراء وضعت على العناوين وبعض المصطلحات، وكتب قبل كل حاشية أو تعليق الحرف (ق) بمداد أحمر. كما وضع خط أحمر على الكلمات أو العبارات المنقولة بعد الحرف (ق). وفي الرسالة وأطرافها من الحواشي المنقولة المطبوعة -وهي لغير ابن القرەداغي- جداول موضحة لبعض المسائل الحسابية. والحواشي المعلقة على أصل الكتاب والمطبوعة معه تعود إلى عدد من العلماء أو هي منقولة من كتب وضعت شرحًا لرسالة الحساب لبهاءالدين العاملي. وهي مكتوبة ومطبوعة على اتجاهات

عديدة. ويختلف شكل الحواشي، فمن شكل مخروطي إلى مربع أو مثلث أو مستطيل وغير ذلك. وقبل الورقة الأخيرة من الرسالة ورقة بيضاء. وعلى ظهر الأخيرة مسألة حسابية من خارج الرسالة. وبعدها إلى الغلاف الأخير خمسة أوراق بيضاء.

يبدأ الكتاب بعد العنوان والبسملة بـ "نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد، ولا ينتهي تضاعف قسمه إلى أمد...".

وينتهي بـ "... حري بالصيانة والكتمان، حقيق بالاستار عن أكثر هذا الزمان، فاحفظ وصيتي إليك، والله حفيظ عليك". ثم تأتي كلمة الناسخ.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

(٣)

مجلد صغير يتضمن ما يأتي:

(أ) **ترجمة أربعين كلمة** (يقصد أربعين حديثاً مروياً – المفهرس).

كتبت في أوراق قياسها ١١×٧,٥سم. والخط فارسي، والترجمة فارسية منظومة. كتبت المرويات أو الأحاديث بمداد أحمر، وكتبت الترجمة المنظومة بمداد أسود. وكتب الناسخ أو المترجم مقدمة قصيرة لما أقدم عليه. وأول حديث ترجمه إلى الفارسية نظمًا هو (لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه). وعدد أوراق هذا القسم ستة.

(ب) والقسم الثاني من المخطوطة عبارة عن **قصيدة من نظم الإمام أبي حامد الغزالي،** عدد أوراقها ثلاث (٥ صفحات).

أولها: أحمد لمن عزّ ومن جلَّ جلالا لا يصلح إلاّ لتعاليه تعالى

وهي ثلاثة أوراق لم يكتب في ظهر الأخيرة شيء، ووجه الورقة الأخيرة لا يقرأ ما كتب فيه سوى السطر الأول من أعلى الورقة. آخر بيت منها -مما يقرأ- هو:

يا رب أطبهم وأطبْ عيشي فيهم ما هبَّ نسيم وهد الروضة غزالاً

(٤)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) علم الهيأة.

اسم الرسالة: **جلاء القلوب في علم المقنطرات والجيوب** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ التأليف: ١٣٥١هـ

اسم الناسخ: مجهول (يبدو من الخط أنه من نسخ المؤلف).
تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٢٤.
قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.
لون الورق: أصفر.
لون المداد: أسود.
نوع الخط: النسخ.
عدد السطور: ١١ في كل صفحة.
المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

النسخة الخطية هذه كاملة غير منقوصة، وأوراقها سالمة لم تتعرض للتمزق والرطوبة وكل أنواع المتلفات والمشوهات. والخط واضح جيد يقرأ بسهولة تامة. كتبت العناوين بارزة، ووضعتْ خطوط حمراء عليها وعلى كل المصطلحات والكلمات المحورية التي هي من صميم ذلك العلم. وفي أطراف معظم الصفحات حواش وتعليقات من الشيخ المؤلف ابن القرەداغي، كما نجد بعض الإيضاحات في الفراغ الواقع بين السطور. والرسالة رتبت على مقصدين. المقصد الأول في ربع الجيوب. وفيه مقدمة وعشرون فصلًا قصيراً وخاتمة. والمقصد الثاني في ربع المقنطرات، وفيه توطئة وأبحاث وتكملة. إضافة إلى ذكر فوائد وتنبيهات. ونظرًا إلى أننا عرفنا بالرسالة في وصف نسخة أخرى لها، لا نرى ضرورة التطرق إليها ثانية هنا.

النسخة هذه مغلفة بغلاف كارتوني، وشدت الأوراق عن طريق عملية جزءبند شدًّا محكمًا. وبين الغلاف الأول وأصل النسخة الخطية ثمانية أوراق خالية من الكتابة فيها. وفي وجه الورقة الأولى من النسخة كتبت رقية، وصفت بأنها مجربة فيما تكتب له.

وتبدأ النسخة الخطية على ظهر الورقة الأولى بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من زيّن السماء الدنيا بمصابيح الكواكب، وجعلها رجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها للمآرب، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد قطب مقنطرات الافضال...".

وينتهي آخرها بـ: "... فقد توجهت إلى القبلة. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده، وكان الاختتام سنة ألف وثلثمائة وإحدى وخمسين من الهجرة النبوية. والحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام إلى يوم القيام".

وتأتي بعدها صفحتان خاليتان من الكتابة فيما بعدهما تأتي رسالة أخرى (ب) من المجلد.

(ب) رسالة في علم الهيأة.

اسم الرسالة: **منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب** لبهاءالدين العاملي (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليفها لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٤٥.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

هذه النسخة كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط واضح. وضعت خطوط حمراء على مصطلحات ذلك العلم (الأسطرلاب) ورؤوس الموضوعات والكلمات المحورية والعبارات الأساسية الجوهر في أصل الموضوع. كما كتبت العناوين بكلمات أكبر حجماً وبروزاً من كلمات نص الرسالة. أوراق الرسالة سالمة وهي مشدودة بقاعدتها مع الرسائل الأخرى. وقد سبق لنا التعريف بمحتويات هذه الرسالة في نسخها الأخرى التي وضعناها فلا نعيد الكرة إليها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من ارتفعت درجات عرفانك عن إحاطة علوم العقلاء، ونصلي ونسلم على من سمت مقنطرة ارتفاعه سماء الاصطفاء، محمد الذي هو سيد الرسل وخاتم الأنبياء...".

وتنتهي بـ: "... وينبغي أن لا يطول الفصل بين أخذ ارتفاع الكوكب المعلوم وإجراء العمل، وإلا جاوز الكوكب المطلوب عن مقنطرة ارتفاعه". ثم تأتي كلمة الناسخ.

ملاحظة: كتب الناسخ الكلمة الاختتامية المكتوبة من لدن الشيخ ابن القرهداغي في هامش الصفحة الأخيرة، يظهر أنه نسي أن يثبتها في مكانها. وآخرها: "... وذلك الاختتام [لاثني عشر][1] خلت من ربيع الأول سنة ألف وثلثمائة و [اثنين][2] وخمسين من هجرة سيد المرسلين، صلى الله وسلّم عليه وعليهم أجمعين إلى يوم الدين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

بعدها تأتي ورقة خالية من الكتابة، ثم تأتي في ظهر ورقة بيضاء اللون الرسالة الثالثة من المجلد.

---

[1]- لاثني عشر: هكذا في المخطوطة؛ والصواب: (لاثنتي عشرة)، لأن المعدود (ليلة) بقرينة (خلت) وهي لفظة مؤنثة، والعدد ١٢ يطابق المعدود في جزئيه تذكيرًا وتأنيثًا.

[2]- اثنين: هكذا في المخطوطة؛ والصواب: (اثنتين)، لأن المعدود هو (سنة) وهي لفظة مؤنثة.

(ج) الرسالة الثالثة في علم الهندسة والحساب.

اسم الرسالة: **تحرير أصول الهندسة والحساب لاقليدس**.

اسم المؤلف: نصيرالدين محمد بن محمد الطوسي (ت. ٦٧٢هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: لطف الله.

تأريخ النسخ: ١٢٧٥هـ.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه الرسالة في أصول الهندسة والحساب. تبدأ بالموضوعات التي تتناولها دون مقدمة أو تمهيد. وبعدها تأتي الموضوعات بعناوين عديدة. وفي أطراف بعض صفحاتها أشكال هندسية. مكتوبة بخط واضح. كتبت العناوين وبعض الرموز بمداد أحمر. وهي مكونة من ١٥ مقالة. ألزقت بأطراف الأوراق قطعات ورقية مستطيلة حفاظًا عليها من التمزق. كل مقالة من الكتاب تتفرع منها أشكال عديدة. وهي على الهندسة القديمة وعلم الحساب القديم. ربما يفيد هذا كثراث علمي إذا حققه تحقيقًا علميًا من اختصاصه الهندسة أو الرياضيات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "المقالة الأولى سبعة وأربعون شكلاً، وفي نسخة ثابت بزيادة شكل وهو (مه). وقد جرت العادة بتصديرها بذكر حدود وأصول موضوعة وعلوم متعارفة يحتاج إليها في بيان الأشكال...".

وينتهي آخرها بـ: "... ج. نريد ان نرسم ذاتاً في قواعد في مخروط متساوي أضلاع القواعد. ء. نريد أن نرسم ذاتاً في قواعد في مكعب. هـ نريد أن نرسم مكعباً في ذي ثماني قواعد. و. نريد أن نرسم ذي اثنتي عشرة قاعدة في ذي عشرين قاعدة". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

بعد إتمام هذه الرسالة تأتي ورقتان بيضاء اللون، كتب في ظهر أولاهما فرق بين الخوف والحزن، وقول للشريف الجرجاني في شرح المواقف متعلق بالعلم. وبعد الورقتين تأتي ثمانية أوراق صفراء خالية من الكتابة، ثم يأتي الغلاف الثاني للمجلد.

(٥)

اسم الرسالة: **هەشت بەهەشت**.

اسم المؤلف: ملا مصطفى صفوت ابن الحاج ملا رسول الديليژيي.

تأريخ التأليف: انتهى منها في ٢ صفر ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩/٨/٨ م. علمًا بأنه بدأ بهذا الكشكول في سنة ١٩٥٢م.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ التأليف المذكور.

عدد الأوراق: ١١١.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض إلا من الصفحة ١٨١-١٩٣ فإنها أوراق صفراء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٢٢، إلا الصفحة ٨٥ فهي ١٥ سطرًا.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

هذه المخطوطة عبارة عن كشكول جامع لعدة موضوعات مختلفة. وذكر المؤلف في الصفحتين (٧-٨) محتويات الجنان الثمان. فالجنة الأولى تتضمن أحوال بعض الملوك والأمراء وهي موزعة على خمس رياض: (١) كلمات الملوك وخطبهم. (٢) أخلاق الملوك. (٣) فطرة العدالة وأهميتها. (٤) فوائد العلماء. (٥) بعض قصص أو حكايات الملوك.

الجنة الثانية، في ذكر العلماء، وهي موزعة على خمس رياض: (١) عظمة العلم. (٢) عظمة التعليم. (٣) عظمة التعليم والتدريس. (٤) وجوب احترام العلماء. (٥) بعض قصص العلماء.

الجنة الثالثة: في ذكر مشايخ الطرق الصوفية، وهي أيضًا موزعة على خمس رياض: (١) شروط الشيخ. (٢) آداب المريد. (٣) فائدة الخلوة والعزلة. (٤) يقظة قلب الشيخ والتنبه له ونصائحه للمريدين. (٥) بعض القصص عن المشايخ.

الجنة الرابعة: ذكر الجهاد في سبيل الله. وهي أيضًا تتضمن خمس رياض: (١) عظمة الجهاد وأهميته. (٢) عظمة الشهيد عند الله. (٣) صرف الأموال للجهاد في سبيل الله. (٤) شروط وآداب الجهاد. (٥) بعض القصص عن الشهداء.

الجنة الخامسة: ذكر الأغنياء والفقراء. وهي خمس رياض أيضًا: (١) مساوئ حب الدنيا. (٢) مدح القيامة والاشادة بها. (٣) ذكر الغني الحقيقي. (٤) ذكر الفقير الحقيقي. (٥) بعض

القصص والحكايات عن الأغنياء والفقراء. الجنة السادسة: نصيحة عوام الناس والأميين. وهي خمس رياض: (١) نصيحة الخدم والحشم. (٢) نصيحة الرعيّة. (٣) نصيحة الشباب. (٤) نصيحة الشيوخ والمسلمين. (٥) بعض القصص والحكايات عن هذا الموضوع.

الجنة السابعة: ذكر أحوال الأجرام العلوية والسفلية (السماوات والأرض). وهي أيضًا خمس رياض: (١) الاستدلال بوجود المصنوعات على وجود الصانع. (٢) فوائد السماوات والأرض. (٣) اختلاف فصول السنة والمواسيم وفوائدها. (٤) أسماء الشهور عند الأقوام الأخرى ومختلف القبائل. (٥) بعض القصص والحكايات عن هذا الموضوع.

الجنة الثامنة: ذكر بعض المسائل المتفرقة التي تفيد في مجال تنوير القلوب وتيقظها وصحوة الضمير. وهي خمس رياض: (١) الكلمات النادرة للأمراء. (٢) الكلمات الحكيمة النادرة للعلماء. (٣) الكلمات الحكيمة النادرة للحكماء. (٤) الكلمات الحكيمة. (٥) المقالات المتعلقة بهؤلاء.

ويذكر أن الجنان الثمانية تتضمن شعرًا ونثرًا وأقوالًا حكيمة مؤثرة وذكر حياة بعض الأشخاص البارزين من أصحاب رسول الله ﷺ والعلماء والحكماء والمشايخ ورجال الحكم والإدارة... وغير ذلك. وفي الحقيقة إنها موضوعات قيمة اختارها المؤلف اختيارات سليمة وحسب دواعي طبع نظيف ونفس طيبة تريد الخير للجميع وعبادة الله وطاعته بكل إيمان وإخلاص. جزاه الله خيراً وأسكنه بحبوحة جنته الأبدية.

وقد ذكر المؤلف مصادر استقى منها معلومات وموضوعات هذا الكشكول الثمين. ككتاب (رياض الخلود) للعلامة ملا أبي بكر المصنف، وكتاب (إحياء علوم الدين) للإمام أبي حامد الغزالي، وكتاب (روض الرياحين) للشيخ عبدالله اليافعي وغير ذلك.

بدأ كشكوله بعد البسملة بـ: "سپاس و ستايش دائما بو پەروردگارى لە شەش روژا زەمين و آسمانانى كردوه بنا: إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش. آسمانانى بە فرشتە آوادن كرد و بە أستيرە رازانيەوە: ولقد زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب...".

وكتب في آخره ترجمة وأبيات في آخر ترجمة رسالة للشيخ أبي بكر المصنف باللغة الكردية وآخر بيت منها:

لە بو دنيا و دين پريە لە حكمت   سەرفرازى تەماشاى كەى بە دقّت

وبعد صفحة من هذا البيت ذكر لغز عبدالباقي العمري الموصلي الذي وجهه لمولانا خالد النقشبندي وحل مولانا للغز فوراً. واللغز هو: "بان لام العذار من ألف القد - فتم الوصال في عامين". ثم ذكر أن مولانا خالد توفي في دمشق الشام سنة ١٢٤٢هـ بمرض الطاعون.

(٦)

مجلد يضم:

(أ) وجه الورقة الأولى بعد الغلاف الأول، فيه قصيدة منسوبة إلى أبي بكر الصديق ﷺ وكتب تحت كل بيت معناه باللغة الفارسية. وكتب في أعلى الصفحة قصيدة حضرة أبي بكر الصديق ﷺ. وأول بيت من القصيدة هو:

جد بلطفك يا إلهي من له زاد قليل   مفلس بالصدق يأتي عند بابك يا جليل

أما البيت الأخير فهو:

أين موسى؟ أين عيسى؟ أين يحيى؟ أين نوح؟   أنت يا صديق عاصٍ، تبْ إلى المولى الجليل

وتعرضت هذه الورقة للرطوبة المؤثرة فيها، حيث أصعبت قراءة بعض الكلمات والقصيدة وفي الحاشية. أما ظهرها ففيه بعض الكتابات غير المنظمة وبعضها لا يقرأ لأثر الرطوبة عليه.

(ب) الورقة الثانية من المجلد، فوجهها كتبت فيه قصيدة مناجاة منسوبة إلى حضرة الشيخ عبدالقادر الجيلاني، وهي باللغة العربية مكونة من تسعة أبيات. البيت الأول منها هو:

لا بيت لي أساءَ الهجر رفرف طائري   لا تطح قلبي فإن القلب في الطحطاح طاح

في بداية البيت الأول تظهر (لا) بوضوح. ولكن ما بعدها مطمور جزئياً فشابه اللفظ (بيت) فكتبناها. وآخر كلمة من البيت كتب (ماح) والصحيح هو (طاح) لأن بناء القصيدة على تجزئة الكلمة الأخيرة. والبيت الأخير هو:

جاء صقر العشق من علوٍ فصار في مهجتي   ناشها(؟) صيدًا ذلولًا منه كالأعصار صار

وفي هامش القصيدة شرح بعض الكلمات بالاعتماد على قاموس الصحاح للجوهري.

(ج) اسم الرسالة: **شرح رسالة الاستعارات** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: عصام الدين إبراهيم بن محمد الاسفرائيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالقادر الأورامي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٠هـ.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢٣ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٨ إلا الورقة ٢٥ ففي وجهها ٩، ووجه الورقة ٢٦ عشرة أسطر. أما ظهرها ووجه الورقة ٢٧ ففي كل منهما ١١ سطرًا. وظهر الورقة ٢٧ وهي الورقة الأخيرة وفيه ١٥ سطرًا.

هذه النسخة كتبت بخط واضح سهل القراءة وعليها حواش كثيرة. وأغلب الحواشي تعود للعلامة جامي الچوري. وبعضها للعلامة أحمد بن حيدر الحيدري ويوسف الأصم ولشرانشي ولغير هؤلاء. تعرضت الرسالة لرطوبة غير مؤثرة. وأوراقها سميكة وسالمة. والكتابة خالية من عيوب منقصة عدا بعض الأخطاء النحوية والإملائية. والرسالة كاملة لا نقص فيها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يقول العبد المفتقر إلى ألطاف ربه الخفية، عصام الدين بن محمد -حفهما مغفرته الجلية- : إن أحسن ما يزاد به النعم...". وآخرها ينتهي بـ: "... شدة الاهتمام بالإيضاح، الحمد لله على تمام الإصباح بعد الظلام المحوج إلى المصباح، ونرجو الانتظام في سلك دعاء من [طلبته] الصلحاء في الصباح والرواح. تمت الرسالة المسماة بالاستعارة للإمام الأفضل عصام الدين بعون الملك المبين بيد الأحقر الأحوج إلى رحمة رب العالمين عبدالقادر الحزين الأورامي الأصل. اللهم اغفر لي ولوالدي...، سنة ١٣٢٠".

(د) رسالة قصيرة في ثلاث صفحات. تقع بعد استعارات عصام الدين.

وهذه الرسالة هي **متن العقائد النسفية** لمؤلفها الشيخ أبي حفص عمر بن محمد النسفي الملقب بـ(نجم الدين). الصفحة الأولى منها ٢٢ سطرًا. والثانية ٢٤ سطرًا. والثالثة والأخيرة ٢٨ سطرًا. وكتب في أعلى الصفحة الثالثة سبعة أبيات هي دعاء يتضرع إلى الله بحفظ ورعاية أحد أحبائه المسافر. وكتب تحت الأبيات من جهة يسار وجه الورقة دعاء لإبراهيم الأدهم.

أولى الرسالة بعد البسملة: "متن حقائق عقائد الإمام النسفي رحمه الله تعالى. قال الشيخ علم الإسلام والمسلمين إمام الهدى نجم الملة والدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي قدوة أهل السنة والجماعة...". وآخرها ينتهي بـ: "... ورسل البشر أفضل من رسل الملائكة، ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر، وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة. وصلى الله على النبي الكريم صاحب الخلق العظيم والدين القويم. والحمد لله رب العالمين".

(هـ) علم الكلام.

اسم الرسالة: **الفرائد في علم العقائد** (منظومة شعرية تعليمية).

اسم المؤلف (الناظم): الشيخ معروف محمد بن مصطفى النودهي.

اسم الناسخ: عبدالقادر الأورامي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٧ + صفحة (٣٥ صفحة).

قياس الورق: ٢٣ × ١٦,٥سم.

لون الورقة: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١١-٢٢ سطرًا مختلف باختلاف المواضيع والصفحات والمسائل.

رسالة الفرائد في علم العقائد، للشيخ معروف النودهي من أروع ما جادت به براعة المؤلف وقريحته الشعرية الصافية. فللنودهي آثار كبيرة ورائعة في مختلف العلوم الإسلامية والعربية، وأسلوبه الشعري سهل ممتنع. وسمى المؤلف المنظومة بـ(الفرائد) لأنه سمى وحدات الموضوع فريدةً، كالفريدة الأولى والثانية والثالثة... وغيرها. وهذه الرسالة تعرضت كالأخريات المجموعة إليها في المجلد لرطوبة غير مؤثرة ونسخت نسخًا جميلًا يقرأ بكل سهولة. ولأن القصيدة جاء على قوانين ووزن العروض. كتب شطرا كل بيت متقابلين بينهما فراغ قليل. وأطراف الصفحات محشاة من قبل علماء كبار أو هي حواش منقولة من بطون كتب كلامية معتمدة كشرح المواقف وتحفة المريد على جوهرة التوحيد للباجوري أو شرح العقائد النسفية للتفتازاني أو شرح المقاصد له وغير ذلك. والنسخة كاملة لا نقص فيها. وكتب في الطرف الأيمن من ظهر الورقة الأخيرة ما سمي بـ(رسالة فارسية في علم الآداب) وهي إذا جمعت لا تتجاوز بضعة أسطر.

أول بيت من المنظومة هو:

قال فقير من هو الرؤوفُ　　　محمد بن المصطفى معروفُ

وآخر البيت منها هو:

مصليًا على النبيّ الأفضل　　　والآل والصحب السراة الكمّلِ

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وهي كلمة طويلة.

(و) رسالة في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: بلا عنوان (كتب الناسخ في آخرها: تم گلنبوي آداب).

اسم المؤلف: مجهول. (كتب الناسخ في أعلى وجه الصفحة الأولى: سمعت من أستاذي كان اسم شريف مصنف هذا الكتاب إسماعيل حقي أستنبولي رحمه الله).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالقادر الأورامي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٠هـ.

عدد الأوراق: ١١.

قياس الورق: ٢٣ × ١٦,٥سم.

لون المداد: أسود (كتبت رؤوس الموضوعات والفقرات بمداد أحمر).

عدد السطور في كل صفحة: الصفحة ١-٤، ١٢ سطرًا. والباقيات ١٣ سطرًا عدا الأخيرة.

الرسالة كاملة وأوراقها سالمة، والخط جميل يقرأ بكل سهولة. كتبت عناوين الموضوعات والفقرات بمداد أحمر. وفي أطراف الصفحات حواش كثيرة صممت لها تصميمات رائعة وكتبت بلا خطأ ولا شطب وتشويه ورداءة خط. وكتب في أواخر كثير منها لفظ (شرحه). بمعنى أن هذه الرسالة قد شرحت شرحًا وافيًا من قبل مؤلفها أو غيره. والحواشي منقولة من ذلك الشرح.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "يقول العبد الفقير إلى رب العباد القدير: لما كانت متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث..". وتنتهي بـ "... قد عدّوا إبطال المقدمة الغير المدللة بدليل يدل عل فسادها غصباً غير مقبول، وفيه ما فيه. تم گلنبوي آداب بيد عبدالقادر أورامي در سنه هزار و سى صد و بيست هجرية مصطفوية بعد از نماز جمعه از سنجق كوى".

(٧)

مجاميع في النحو والصرف:

(أ) رسالة في النحو (القسم الثاني منه – **باب الفعل من سعدالله**).

اسم الرسالة: **سعد الله الصغير** (هكذا اشتهر بين طلاب المدارس الدينية في كُردستان).

اسم المؤلف: سعدالله.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول (لطمس اسمه في مكانه).

تأريخ النسخ: ١٣٠٢هـ.

عدد الأوراق: ٣٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأولى فـ١٠ أسطر والأخيرة ٤ أسطر إضافة إلى كلمة الناسخ المكتوبة بشكل خاص هرمي.

هذه الرسالة النحوية كانت متداولة في مدارس كُردستان. والكتاب صمم عل ثلاثة أقسام رئيسية، القسم الأول: باب الاسم. والثاني: باب الفعل. والثالث: باب الحرف. وهذا هو القسم الثاني منه حصراً، وهو باب الفعل. نسخ الكتاب بخط واضح مقروء بسهولة. والكتاب متن

وشرح، كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء مسبوقة بلفظ (قوله) المكتوب بالأحمر، ثم كتبت عبارات الشرح حسب تفصيل رآه الشارح مفيدًا. والكتاب محشي بحواش كثيرة في أطراف الصفحات ووفق تصاميم جميلة. والحواشي تعود إلى عدة محشيين كتبت أسماء أكثرهم في أواخر الحواشي، ولم يكتب في قسم منها كما كتبت فيما بين السطور عبارات توضيحية.

هذا القسم كامل لا نقص فيه. يبدأ بعد البسملة بـ: "... قوله: باب الفعل. هو ما صح أن يدخله قد.. الخ. أقول: أيّ كلمة جاز دخول قد وحرفي الاستقبال أي السين وسوف والجوازم عليها...". وأما آخره فينتهي بـ: "... بخلاف ما أفعله، فإن لهم فيه أقوالاً ثلاثة، فتعرض له أن يبين مختار أقوالهم فيه. تمت". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

(ب) رسالة في علم الصرف.

اسم الكتاب: **تصريف ملا علي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: علي ابن الشيخ حامد الأشنوي الشيخاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد علي ابن حاجي أحمد.

تأريخ النسخ: شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٣هـ، وفي مسجد باشچاوش في السليمانية عندما كان طالبًا لدى أستاذه الشيخ أحمد.

عدد الأوراق: ٤٢.

قياس الورق: ٢١ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأخيرة والأولى ٨ أسطر.

هذه النسخة كاملة في المجموعة. كتبت بخط واضح. عليها حواش كثيرة لا صفحة منها إلا وغطت أطرافها الثلاثة بالحواشي، بل تعدّت الشروح والإيضاحات إلى ما بين سطور كل صفحة لوجود مسافة واسعة نسبيًا بين السطور. والرسالة سالمة الأوراق مغلفة بغلاف سميك. وهذه النسخة في حواشيها غير النسخ المطبوعة معها حاشيتا ملا علي القزلجي والشيخ عمر القرەداغي، فالحواشي المعلقة على هذه النسخة تعود لعدة محشين مثل: عبداللطيف يوسف الأصم، چوري، قزلجي، ابن الحاج وسيد عبدالله). كما أن فيها حواشي منقولة من كتب أخرى كالچارپردي وسعدالله والمطالع وابن قاسم وشرح الكمال وغيره.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن الشيخ حامد الأشنوي..."

وتنتهي بـ "... وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها. وبالله التوفيق تمت شد. والحمد لله على كل خير، والصلوة والسلام على جامع جميع الكمال وعلى آله خير كل آل". ثم تأتي كلمة الناسخ.

(٨)

مجلد يتكون من:

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف والناسخ: ملا مصطفى ابن الحاج ملا رسول ديليژەيي (صفوت).

تأريخ التأليف: ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

تأريخ النسخ: ١٩٣٠م.

عدد الأوراق: ٣٩.

قياس الورق: ١٤,٥ × ١٩ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: تختلف حسب الصفحات والموضوعات، فتتراوح فيما بين ١٣ - ١٧ سطرًا.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

يتكون المجلد من عدة قصائد ورسالة نثرية:

(أ) منظومة آسمان وزمين. أي: السماء والأرض. هذه المنظومة مكوّنة من ثلاثة أوراق من النظم الشعري الذي هو حوار بين السماء والأرض في أيهما هو الأكرم والأقدس بما يحتويانه من بركات وآثار خير ومصادر الرزق وأسباب الهداية. وأخيرًا ينتهي بأن الأرض أكثر بركة لأنها تحتوي على الرسل والأنبياء وقبورهم وخاصة نبينا محمد ﷺ. تبدأ المنظومة بـ:

... و جبريل بلند بو تاكو دومين آسمان

دای لقاپی جبرئيل فرموى بگر جى قاپيوان

وتنتهي بهذا البيت:

خوش ببه يا رب لخومو جمع أحباب شوم

گرچى رۆژ صاحيبى فيل و شو دوچاوى پر خَوم

وكتب الناسخ بعد المنظومة تأريخ النسخ بعد الصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

وكتب البيت المنسوب إلى الصحابي الجليل الخليفة الأول حضرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

الموت باب وكلُّ الناس داخله فيا ليت شعري بعد الباب ما الدار

وتم نسخها في سنة ١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م. وبعدها تأتي رسالة صغيرة في المولد النبوي:

(ب) اسم الرسالة: **بلا عنوان** (مولودنامه – باللغة الكُردية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان

اسم الناسخ: ملا مصطفى صفوت ابن الحاج ملا رسول الديليژي.

تأريخ النسخ: ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ١٤,٥ × ١٩ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأزرق.

عدد السطور: يتراوح بين ١٣-١٤سم.

(ج) قصيدة شعرية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

اسم القصيدة: **قصيدة لمدحى حضرتا** (قصيدة في مدح حضرة النبي ﷺ).

اسم الناظم: الحاج ملا رسول الديليژي المتخلص بـ(مُخلص).

اسم الناسخ: ملا مصطفى صفوت.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥ صفحات.

قياس الورق: ١٤,٥ × ١٩ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة.

لم يكتب الناظم اسمه، ولكن يظهر أن الناظم هو الحاج ملا رسول الديليژي، بدليل أن القصائد التي تأتي بعد هذه القصيدة كتب بعدها اسمه. وبدليل أنه قال في البيت الأخير -وهو يتضرع إلى الله تعالى بالدعاء والاستغفار- : "كه مخلص أمتى توبه ومريدى خاصى كاک أحمد"، لأن الناظم كان من مريدي الحاج كاك أحمد الشيخ المشهور بأنه كان أحد أولياء الله الصالحين.

والخط واضح يقرأ. لكنه جاء على الإملاء الكُردي القديم الشبيه بالإملاء الفارسي، مما يصعب على الجيل الجديد أن يقرأ ذلك الخط فيما كتب باللغة الكُردية.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

همو ذرّاتى جسمم غرقى لجّەى بحرى عصيانه

له دست أم نفسه أماره عجب حالم پريشانه

وآخر بيت من القصيدة هو:

كه مخلص أمتى تويه و مريدى خاصى كاک أحمد

له كشتى معجزەى تودا چ باكى بحرى عصيانه

(د) قصائد أخرى متتالية في الدين والتصوف ومدح الحاج كاك أحمد الشيخ وغيره. يعود بعضها للحاج ملا رسول الملقب بمخلص، وللشيخ رضا الطالباني وغيرهما، غطت من المجلد ١٤ صفحة. ثم تأتي قصائد للشاعر ملا مصطفى صفوت (ناسخ المجلد) تغطي أكثر من ٣ صفحات من المجلد. بعدها تأتي كتابة قصيدة مشهورة لنالي بعث بها إلى (سالم) يسأله عن أحوال السليمانية وما أصابها من ويلات وحوادث إثر الاحتلال التركي لها. والتي تبدأ بـ:

قُربانِ توزِ ريگتم أيباد خوش مرور أى پيک شارزا به همو شارِ شارەزور

ثم تأتي تخميسة لإحدى قصائد الشاعر الكبير محوي:

له أول درسەوه من گوى له حرفى ألف و بى أگرم

ابم فرمويه دستى دل به چاكى بى تى اگرم

بتى چاكه دليلم بى ذليلم دستى پى اگرم

له شاگردانى كورى عشقم و هر جى لەوى اگرم

كه من مشتى چل و چيوم بەچى بم كلكى كى اگرم

ثم تأتي تخميسة ناقصة لإحدى قصائد (محوي) أيضًا، وهي من أبيات وسط القصيدة:

كه سينەى ريشى بەو تيغى نازه أنجن أنجن كرد

وتى پرِ مردەيه ام لالەزاره و آوى تى اگرم

وبعدها قصيدة منسوبة لملا حسين ظاهر ديليژەيي. ثم تأتي قصائد لملا مصطفى صفوت في مدح النبي ﷺ وأخرى في ذم الدنيا وأهلها الأشقياء، وبهذا ينتهي المجلد.

(٩)

مجلد يضم ما يأتي في الصرف والمنطق:

(أ) اسم الكتاب: **تصريف ملا علي الأشنوي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: علي بن حامد الأشنوي.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: سيد بهاء الدين كتبه لأجل صديقه محمد.
تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦هـ.
عدد الأوراق: ٥٨.
قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.
لون الورق: أبيض.
لون المداد: أسود.
نوع الخط: النسخ.
عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

هذه النسخة كاملة والخط المكتوب به النص والحواشي جيد جدًّا، يقرأ بسهولة. وبما أن الرسالة عبارة عن متن الزنجاني وشرح الأشنوي، وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. أجريت على هذه النسخة عملية جزءبند المعروفة، وغلفت النسخة بغلاف كارتوني سميك. حدث في النسخة تمزق طفيف في الأوراق الأولى ولاسيما في أسفل الأوراق جراء كثرة التداول. كتبت حواش عديدة في أطراف بعض الأوراق بمدادات مختلفة، ومن قبل عدة ناسخين. وكذلك توجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. وسطور النص المكتوب من غير الحواشي أخذ مسافة (٧سم) أفقيًا من كل صفحة. وبقي ما لم يصله السطر، إما أبيض وإما كتب فيها حواش وإيضاحات. ألزقت قطعات ورقية مستطيلة بأسفل أو بجانب بعض الأوراق صيانة لها من التمزق. الحواشي المكتوبة في الأوراق بعضها كتب بمداد أسود، وبعضها بمداد أزرق، وبعضها بقلم الرصاص. والحواشي توجد بكثرة بنسبة في الأوراق الأولى إلى ص٣٩ تقريبًا. وبعدها تقل الحواشي قلة ملحوظة، حتى بعض الأوراق خالية من الحواشي. ينتهي الكتاب (تصريف ملا علي) في ص١١٥.

تبدأ النسخة في ظهر الورقة الأولى المنفصلة من النسخة إثر تمزق فيها وبعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين. أما بعد، فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن الشيخ حامد الأشنوي...". وتنتهي في آخرها بـ: "...كحسنة واحدة. فإن لم تكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها. الحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام". ثم تأتي كلمة الناسخ بالفارسية.

وتأتي بعدها ورقتان خاليتان من الكتابة استثناء لما كتب في وجه أولاهما عن قدوم شهريار رضا شاه إلى مدينة سنندج يوم الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٥هـ.

(ب) **حاشيتان في علم المنطق:**

بعد كتاب تصريف الملا علي تأتي في ٨ أوراق (١٦ صفحة) حاشيتان في علم المنطق كُتبتا معًا، وهما مجهولتا المؤلف والناسخ وتأريخ النسخ والتأليف، على رسالة منطقية ناقصتان في آخرهما. والأولى منهما ناقصة من أولها أيضًا بواقع ٤ صفحات، ولم يبق منها سوى ستة أوراق.

ومن الصفحة الأولى إلى ص١٠، كتبت الحاشية بصورة طبيعية، وتوجد مسافة مناسبة بين السطور. وكتبت تعليقات وحواش وإيضاحات في أطرافها. وكتبت كلمة (قوله) أو (ق) قبل كل عبارة منقولة من المتن للتحشية عليها. وغالبًا كتب (قوله، ق) بمداد أحمر. وفي بعض المواضع بمداد أسود. ومن الصفحة الحادية عشرة إلى نهاية ما تبقى من أوراق الحاشية تزداد التطور في الصفحات. فبينما كان عددها في الأوراق الأولى ٥ أو ٦ أسطر، ثم ١٤ سطرًا من ص٦ إلى ص٩، و١٥ سطرًا في الصفحة العاشرة، و٢٥ سطرًا من ص١١، و٣٠ سطرًا من ص١٢ وأكثر في الصفحات الأخرى إلى ٣٥ سطرًا فأكثر. أما الصفحة الأخيرة ففيها ٢٤ سطرًا. وقياس أوراقها: ٢١×١٧سم.

تبدأ الحاشية الثانية -إذ هي المبدوءة بها في بداية النسخة- بعد البسملة بـ "قوله: ابتداء. متعلق بالمقيد من حيث إنه مقيد. قوله: بخير الكلام. أي بترتيب مثل ترتيب خير الكلام...". وتنتهي بـ "... قوله: من نحو لا شيء من الإنسان بمتنفس بالفعل لا دائماً. اي كلا. آه. فهي مركبة من مطلقتين عامتين، إحدهما موجبة والأخرى سالبة. فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ فقط. قوله...". ومن هنا يبدأ النقص.

أما الحاشية الأولى المتروكة كتابتها في الصفحات الأولى، كتبت متفرقتها من ص٥ من أعلاها. أولها: "قوله: فما توجيه الظرفية. استفهامية استفسارية [يعني تفنيش] أو إنكارية أو نافية. قوله: في بيان هذه المعاني. إشارة إلى جواب ثانٍ. قوله: في بيان هذه المعاني. الأوفق لكلام المصنف أن يقول في تحرير هذه المعاني. قوله: والتفصيل أن القسم الأول. أي تفصيل الوجه الأول مع الوجوه الأُخر...". وتنتهي بـ "... وصدقها بدونها في كل قمر منخسف، وبين المشروطة الخاصة العموم المط لتصادقهما في كل منخسف مظلم، وصدقها بدون المشروطة الخاصة في مادة الدوام الوصفي في غير ضرورة. قوله...".

(١٠)

مجاميع أدبية دينية (مصورة)، كالآتي:

أ) اسم الرسالة: **منظومة أى شده** (فارسية).

اسم المؤلف (الناظم): الشيخ معروف النودهي.

اسم الناسخ: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ النسخ: ٤ صفر ١٣٥٤هـ.

عدد الأوراق: ٣ أوراق + صفحة. لكن الأصل ١٣ صفحة.

قياس الورق: ٢٧ × ١٨,٥سم (الورقة المصورة الجامع كل وجه منها لصفحتين من الأصل).

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

عدد السطور: يتراوح بين ١٨ - ٢٠ باختلاف الصفحات.

منظومة (اى شده) من روائع قصائد أو منظومات العلامة الكبير الشيخ معروف النودهي صاحب التآليف والمنظومات العلمية والأدبية. وهذه الرسالة الشعرية في مدح نبينا محمد ﷺ وتعد من المنظومات أو القصائد الشعرية البالغة روعتها المشهورة. والمجيدون للغة الفارسية وبالأخص ذوو الأذواق الأدبية والشعرية أقروا وأشادوا بروعة هذه المنظومة وأثرها الواضح دينيًا وأدبيًا وسبكًا شعريًا متينًا. وقد صرح الأستاذ الشيخ عبدالكريم المدرس في نهاية المنظومة بعد نسخها بيده المباركة أنه لم تكن لديه نسخة من هذه المنظومة فكتبها حين قرأها عليه إعلاما وعن ظهر قلب ابن أخيه في الله المدعو محمد ابن ملا نصرالله الباني. في الرابع من صفر سنة ١٣٥٤من هجرة من له العز والشرف سيدنا محمد ﷺ.

الرسالة المصورة هذه سليمة وكاملة لا نقص فيها. ونسخت نسخًا جيّدًا وتقرأ كل كلمة منها بكل سهولة ووضوح. والعجيب في إنشاء هذه المنظومة البديعة شكلًا ومحتوىً هو أن الناظم كتبها على مقطوعات شعرية عروضية. وكل مقطوعة مؤلفة من عدة أبيات مختلفة عدداً: (١٠ أبيات، ٧ أبيات، ٨ أبيات، ٦ أبيات). وتنتهي قافية كل مقطوعة بأحد حروف التهجي، بدءًا من الحرف (الألف) وانتهاء بالحرف (الياء). بمعنى أن المنظومة استجمعت في طيات قوافيها كل الحروف الهجائية العربية. كما يبدأ كل بيت من كل مقطوعة بنفس حروف قافيتها. وكل مقطوعة تساوي أختها في قوة صياغتها وروعة محتواها ورقة كلماتها.

وكتب الناسخ شطري كل بيت متناظرين بينهما فراغ بواقع (١سم). أما البيت الأخير من كل مقطوعة منتهية بحرف الهجاء المختص بقافيتها كتب شطراه في وسط الصفحة. بحيث يقع الشطر الثاني تحت الشطر الأول وذلك إيذانًا بنهاية المقطوعة أولًا وابتداءً بالمقطوعة التالية المنتهية هى الأخرى بحرف هجاء آخر، حسب الترتيب الطبيعي لحروف الهجاء العربية (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ...الخ). وضع الشيخ المدرس ختمه المتضمن لاسمه وأن هذه النسخة ضمن

مكتبته الشخصية وقف على أهل العلم وطلبته في مكتبة الحضرة القادرية ببغداد سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م. والختم محتواه مكتوب بالحبر الأحمر.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

أى شده مخلوق ز نور خدا	پس همه عالم ز تو گشت جدا
أى پيغمبر ديده جمال خدا	بادترا جسم و دل وجان فدا

وينتهى آخر المنظومة بالبيتين الآتيتين:

يَوْجعُنا الصدر بما مسّه	سينهى مارا زده تير سناى
يك نظر انذار بمعروف را	ذاك لعمر الله أقصى مُناي

وبعدهما تأتي كلمة الناسخ الشيخ عبدالكريم المدرس في الانتهاء من نسخها مادحاً العلامة الناظم الشيخ معروف النودهي. وذكر كيف نسخها بقراءة الشيخ محمد ابن ملا نصرالله الباني عليه من حفظه في ٤ صفر سنة ١٣٥٤هـ. ثم يدعو لأولاده بالتوفيق والهداية لدراسة العلوم الدينية وقراءة هذه المنظومة تنوراً بثنائه ﷺ ثم يصلي ويسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ويحمد الله تعالى على ما وفقه لخدمة العلم الديني والاقتداء بأهله.

ب) الرسالة الثانية شعر فارسي. (نسخة مصورة)

اسم الرسالة: **منظومة آفتاب** الشعرية فارسية في مدح رسول الله ﷺ.

اسم المؤلف (الناظم): العلامة ملا أبوبكر المصنف الچوري.

تاريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمدسعيد المريواني البالكي.

تأريخ النسخ: يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ.

عدد الأوراق: ٣ أوراق + صفحة. وأصلها ١٣ صفحة.

قياس الورق:

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١٨-٢٠، عدا الأخيرة فهي ١٣ سطرًا.

العلامة السيد حسن الچوري المعروف بملا أبي بكر المصنف، من أشهر علماء كُردستان في عصره. له مؤلفات قيمة علميًا وتأريخيًا منها كتابه الوضوح في شرح المحرر للإمام الرافعي. وهو في فقه مذهب الشافعي، يشمل كل أبواب الفقه بعباداته ومعاملاته ومناكحاته وجناياته. كما

أن له كتاباً قيماً في تراجم الفقهاء الشافعية. وهذه الرسالة الشعرية من نظم ذلك العلامة العلم. تتضمن قصائد شعرية رائعة في مدح نبينا محمد ﷺ. نظمها عروضياً، وهي مقطوعات كل مقطوعة منها لها قافيتها المنتهية بأحد حروف الهجاء بدءًا من الحرف (أ) وانتهاء بالحرف (ي). وكل مقطوعة مكوَّنة من عدة أبيات. ولا تتساوى أعداد المقطوعات فمنها ذات: ٦ أبيات أو ٧ أبيات، أو ١٠ أبيات....الخ. وكتب الناسخ أشطر الأبيات متناظرة، بين كل سطرين مسافة فارغة بواقع (١سم). والبيت الأخير كتب في وسط الصفحة وقع الشطر الثاني من البيت الأخير شطره الأول. وذلك إيذان بنهاية القصيدة ذات قوافيها الخاصة. ويأتي بعدها قصيدة أخرى قافيتها الحرف الذي بعد حرف قافية الأول هجائياً. وهكذا إلى نهاية المقطوعة. وأيضًا يبدأ كل بيت من كل مقطوعة بنفس حروف فيها.

الرسالة المصورة سليمة. وتقرأ بسهولة ويسر. فالخط واضح والكلمات أوضح. والصفحات مرقمة. تبدأ الرسالة المنظومة بعد البسملة بـ:

آفتاب رخ تو نور هدى	طلعتت نصّ شرح كرّمنا
آفتاد بخاك درگاهت	جبهەى ساكنان أرض در سما

وينتهي آخر المنظومة بـ:

يا رب از فضل جود احسانت	بو حسن جرم معصيت بخشاى
يا بنى رد مكن بضاعت ما	سعى فرمايى در شفاعت ما

وهذا البيت الأخير يتكرر في نهاية كل قصيدة أو مقطوعة شعرية أياً كانت قافيتها. وبعد هذا البيت في آخر مقطوعة القصائد (المنظومة) تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، حينما كان طالب علم هو وزميله السيد ملا محمد فاتح ابن الشيخ عبدالكريم المدرس في مدرسة الشيخ المدرس. وبعد تلك الكلمة كتب السيد ملا محمد فاتح ثلاثة أبيات شعرية كُردية من نظمه أو من نظم غيره. كتب في آخر الأبيات لكاتبه محمد فاتح.

ج) **منظومة شعرية فارسية في مدح رسول الله ﷺ** وذكر أوصافه وخواصه الجميلة (مصورة).

اسم الرسالة: بلا عنوان خاص.

اسم المؤلف (الناظم): الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عبدالكريم المدرس نفسه.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخها ليلة الثلاثاء ١٢ جمادى الثانية سنة ١٤١٤هـ الموافق ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٩٤م. في مدرسة جامع الحضرة الگيلانية ببغداد.

عدد الأوراق: ١٧ ورقة، بواقع صفحتين في وجه كل ورقة من المصورات. وأصلها: ٣٤ صفحة.

قياس الورق: ٢٧ × ١٨,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ١١-١٣ باختلاف الموضوعات في صفحات مختلفة.

الأوراق سليمة. والنظم سليم وجميل. والخط واضح يقرأ بكل سهولة. وكلمات المنظومة بارزة. وبما أن أبيات المنظومة عروضية كتب شطرا كل بيت متناظرين بينهما مسافة فارغة بواقع (١سم). والبيت الأخير من كل قصيدة مقطوعة كتب في وسط الصفحة أو في أسفلها حسب موضع نهاية القصيدة وكتب شطراه بصورة الشطر الثاني تحت الشطر الأول. واتبع الشيخ عبدالكريم قاعدة نظم العلامة المصنف الچوري والعلامة النودهي في توحيد قوافي القصائد، بحيث القصيدة الأولى أو المقطوعة الأولى تنتهي قافيتها بالألف والثانية بالباء والثالثة بالتاء. وهكذا حسب ترتيب حروف الهجاء العربية التي تنتهي بالياء. والشيخ المدرس أبدع في النظم إبداعاً آخر مثل الشيخ النودهي والشيخ الچوري حيث كل قصيدة أو مقطوعة تنتهي بأي حرف من حروف الهجاء فأول كل بيت منها يبدأ بنفس ذلك الحرف. ونأمل أن يتصدى عالم ديني يجيد اللغة الفارسية هذه المنظومات الثلاث تحقيقًا علميًا ويشرحها شرحًا وافيًا. ثم يترجمها هو أو غيرها إلى اللغة الكردية.

تبدأ الرسالة الشعرية بعد البسملة بـ:

ای رحمت ذات حق تعالی   بر عالم خلق پست و بالا

از فرش زمين وآسمانها   تا عرش برين حق تعالا

وتنتهي بـ: يا رب بسرّ قدر قرآن   اين بنده ببخش از خطايا

نامي كه بنام اهل علم است   سامحه بسرّ كاف هايا

وبعد ذلك تأتي كلمة الشيخ المؤلف والناسخ الناظم في الانتهاء من نسخها.

د) اسم الرسالة: **ترجمة قصيدة ذات الشفاء لابن الجزري إلى اللغة الفارسية** شعرًا في السيرة النبوية والخلفاء الراشدين (مصورة).

اسم المترجم: مجهول.

تأريخ الترجمة: ١١٧٢هـ.

اسم الناسخ: الشيخ عبدالكريم محمد المدرس.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخها في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٣هـ في مدرسة خانقاه بياره.

عدد الأوراق: ١٦ ورقة. وأصلها ٣٢ ورقة، صوّر كل ورقتين من الأصل على وجهي الورقة المستنسخة (المصورة).

قياس الورق: ٢٧ × ١٨,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة عدا الأخيرة.

الأوراق سالمة. والمسافات بين السطور واسعة نسبيًا. والقصائد نظمت على قواعد البحور الشعرية العروضية. كتب شطرا كل بيت متناظرين بينهما مسافة (١ سم) فراغ. والخط واضح يقرأ بسهولة تامة. وحسب تعدد موضوعات المنظومة كتب الناسخ ماجريات أعوام الحوادث تحت عنوان وجيز بين سطور (أبيات) النص. وكذا فعل بالنسبة للصلاة على النبي ﷺ. لم يكتب أي حاشية أو توضيحات على أصل ذات الشفاء. أو في هوامش النص المترجم. ولم ينقل قصائد ذات الشفاء إلى رسالته المنظومة، بل كتب المترجم بيتًا بيتًا حسب تسلسل ذات الشفاء. تبدأ المنظومة المترجمة بعد البسملة:

از بس حمد خداى لا ينام   مى رسانم من تحيات وسلام

بر روان فخر عالم مصطفى   بعد از بر آل وصحب باوفا

وتنتهي المنظومة بـ:

مصطفى و چاريار باوقار   باحسن ابن علي نامدار

بود تاريخ آن زمان هفتا و دود   ياهزار يكصد اين فرخنده خود

المصدر: مكتبة الشيخ العلامة عبدالكريم محمد المدرس.

(١١)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) رسالة في علم الوضع.

اسم الرسالة: **رسالة القوشجي في كشف غوامض الرسالة العضدية** في علم الوضع.

اسم المؤلف: علي القوشجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالكريم بن محمد بن فتاح (المعروف بملا عبدالكريم المدرس).

تأريخ النسخ: أتمها ليلة الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٣٣٩هـ في الحجرة الفوقانية من خانقاه دورود.

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٠ أسطر إلى الصفحة ١٣، وبعدها ٩ أسطر في كل صفحة عد الأخيرة.

علم الوضع متعلق باللغة ودلالة الألفاظ أياً كان نوعها. وقد درسه طلاب العلم الديني في مدارس كُردستان وألف علماء الكُرد في هذا العلم رسائل أيضًا أسوة بآخرين. وقد كان العلامة علي القوشجي من علماء الإسلام البارعين في علوم مختلفة لاسيّما العلوم العقلية. ورسالته هذه في علم الوضع توضح وتبين ما ورد غامضاً من رسالة الوضع لعضدالدين الإيجي علامة زمانه وأستاذ الأساتذة في ذلك العصر. ويظهر أن رسالة القوشجي عميقة الغور قيّمة التناول مفيدة للطلاب والمدرسين فائدة كبيرة، ويحتاج مدرسها إلى خلفية علمية راسخة في العلوم اللغوية إضافة إلى إلمامه التام بالمنطق والحكمة. والرسالة هذه كاملة لا نقص فيها. وكتبت بصورة واضحة بعيدة عن الأخطاء. وفي هوامش الأوراق الثلاثة الأولى حواش وتعليقات بعضها منقولة من مواقف العضد وبعضها للعلامة القزلجي وبعضها منقولة من حاشية أبي البقاء في علم الوضع على العضدية. كما أن بعضها بدون اسم كاتبها. وضع الناسخ خطوطًا بعضها أحمر وبعضها أسود على متن العضدية. النص خال من الحك والشطب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خصَّ الإنسانَ بمعرفة أوضاع الكلام ومبانيه، وجعل الحروف أصول كلمته وظروف معانيه، والصلوة على المشتق من مصدر الفضل والحكم...". وتنتهي بـ: "...وإن استعمل ههنا في مشخص فلا يكون جزئياً، بخلاف زيد فإنه جزئي بوضعه لذلك المشخص، وكذا الحال في مثل هذه الصورة".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة وبيان مكان النسخ وتأريخه. وفي نهاية الصفحة الأخيرة بعد كلمة الناسخ عبارة فارسية مكون من أربعة أسطر في الذكر والدعاء. وتأريخ كتابتها من لدن مؤلفها هو سنة ١٣٣٦هـ.

(ب) رسالة في علم الوضع أيضًا.

اسم الرسالة: **خلاصة الوضع**.

اسم المؤلف: ملا أبوبكر الميرُستمي الكُردي[1]

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عمر بن العثمان النقشبندي.

تأريخ النسخ: ١٢٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٧ أوراق.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٩ أسطر في كل صفحة عد الصفحتين الأولى والأخيرة.

رسالة خلاصة الوضع لها نسخ خطية عديدة، لأنها كانت متداولة للتدريس في المدارس العلمية. وهي -على اختصارها وقصر حجمها- قيمة في بابها وذات دقة علمية.

الأوراق سالمة والخط واضح خال من الحك والشطب. لم تغط السطور في الصفحات أكثر من (٦سم) أفقياً، والباقي من الصفحة أبيض لم يكتب فيه شيء سوى ما ذكرنا من الورقتين الأولى والثانية. ولم ترقم الصفحات، كتبت الكلمة الأولى الواقعة في بداية السطر الأولى من وجه الورقة اللاحقة في أسفل ظهر الورقة السابقة من الجانب الأيسر حفاظًا على ترتيب الأوراق.

وضع الناسخ خطوطًا حمراء قصيرة على بعض المصطلحات الشائعة في علم الوضع داخل متن الرسالة. كما أن فيها تضبيباً، ووضعت رموز وعلامات خاصة تبين مراجع الضمائر والعلاقة بين عبارة وأخرى. وأجري بعض الإصلاحات على الورقة الأولى والثانية بغية حمايتها من التلف والتمزق. وهما الورقتان اللتان تحتويان على هوامش كثيرة في أطرافهما الثلاثة وكذا فيما بين سطور المتن فيهما. وكتبت الحواشي بوقع عمودين من طرفي كل صفحة منهما، وكذا في أعلاهما وأسفلهما. وربما زيد سطران أو أكثر على العمودين في بعض نواحي الورقة. بعض الحواشي منسوب إلى ابن الحاج أو الشيخ عمر ضياءالدين النقشبندي ناسخ الرسالة، أو إلى المؤلف بكلمة (منه)، وبعضها غير منسوب لأحد.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده استحالة الدور، وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق، واعترف به بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق...".

١- نسبها الناسخ إلى ملا أبي بكر المصنف، إما سهوًا أو ربما لأن الميرروستمي أيضًا اشتهر بلقب (المصنف)، فواضح أن الرسالة من تأليفه.

وتنتهي بـ "... وهو لفظ متعدد موضوع لمعنى واحد، جزئياً كعمر وأبي حفص، أو كلياً كليث وأسد. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ج) رسالة في علم الهيأة والفلك.

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (حاشية الحيدري على الحواشي الفتحية الواقعة على تحفة الرئيس في شرح أشكال التأسيس).

اسم المؤلف: حيدر بن أحمد الكُردي الحسين‌آبادي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٨ سطرًا في كل صفحة عدا الأخيرة.

شرح أشكال التأسيس كتاب في علم الهيأة والفلك ألّفه موسى الشهير بقاضي زاده الرومي. تناوله عدد من العلماء بالشرح والتحشية عليه. وممن تناوله بالتحشية عليه أبو الفتح محمد الهادي باسم (تحفة الرئيس في شرح أشكال التأسيس). وكانت هذه الحاشية ذات أخطاء كثيرة علميًا. ولما عثر العلامة الكبير حيدر بن أحمد الكُردي المشهور بعلمه الغزير وذكائه الحادّ على نسخة منها ووجد فيها من الأخطاء الكثيرة ما لا يمكن أن تغتفر. وكما يقول: "كانت الحاشية سقيمة بحيث لم تكن صالحة لتوجيه صوابها ولا ترتب خطابها، بل لم تكن مفيدة لمطالعة الأصحاب". دار عليها العلامة الحيدري وقام بإصلاح أخطائها وإعادة صياغة عباراتها السقيمة بأسلوب علمي رصين صحيح فريد واضح. فاختصر بعض العبارات وفصل أخرى حسب مقتضيات السياقات المتعددة المختلفة. وقام مع ذلك بتوضيح ما يحتاج إلى توضيح من مسائلها وموضوعاتها. وجعلها رسالة علمية في حلة قشيبة علمية. وأضاف إليها من عنده فوائد يحتاج إليها طلاب العلم تتميمًا للمراد والمأمول، فتوكل على الله في تأليفه وأصلح ما أفسد وأضاف ما هو أتم وأكمل، جزاه الله خيراً وجعل جهده ذخيرة أخراه وصدقة جارية له.

الرسالة كاملة. ولم تتعرض للتمزق والمتلفات. كتبت بخط متوسط بين الجودة والرداءة. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على العبارات المنقولة من شرح أشكال التأسيس وحاشية أبي

الفتح عليه. وفي الكتاب تضبيبات ورموز وعلامات لمرجع الضمائر والعبارات المترابطة. وعلى الكتاب في كل صفحاتها تقريبًا حواش وتعليقات وتوضيحات أكثرها من تأليف المؤلف حيدر بن أحمد أو عمر بن حيدر وعبدالله بن حيدر ابن المحرر وحسن بن حسين، وغيرهم من العلماء الحيدريين الأماجد الأعلام. ويظهر أن الورقة (١٦) أعيد نسخها ووضعها في مكانها لأن الورقة الأصلية ضاعت أو تمزقت بحيث لم تكن صالحة لبقائها في مكانها. ولذا هذه الورقة خالية من الحواشي عليها. وقد تجد فيما بين سطور الكتاب عبارات توضيحية أو استدراكات لما فات الناسخ كتابته في مكانه داخل متن الكتاب.

كتب الناسخ لفظ (قوله) في بداية العبارات المنقولة بحبر أحمر. لم ترقم الأوراق، ولكن بإعادة كتابة أولى كلمة آتية في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة تم الحفاظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها الطبيعي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي هو مقدر مقادير الأشياء بحكمته، ومصور تصاوير الأشكال بقدرته، والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد محيط مركز النبوة، وعلى آله وأصحابه أقطاب دائرة الشريعة والفتوة، ما دارت على سطوح السموات حول مراكزها دائرة، وسارت في زوايا الأرض قائمة على ساقيها سائرة. وبعد، فيقول الفقير إلى الله الغني حيدر بن أحمد الكُردي الحسينآبادي...". وآخرها **ينتهي** بـ "... قوله: فإن أحد قطريه احتراز عن القطر الآخر له، أي: لمربع ج، ب، النصف، وهو قطب ح؛ فإنه غير منطبق على قطر مربع د. ب. وهو سطح ذ. ك. ولنقتصر على هذا القدر، فإن ما بقي من المذكور قد ظهر. والحمد لله على التمام، والصلوة والسلام على نبينا محمد خير الأنام، ما ترنم قمريّ أو ناحت حمام. تمت الحاشية المباركة.".

المصدر: ورثة العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس.

(١٢)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) رسالة في علم النحو.

اسم الرسالة: **فتح الأبواب عن قواعد الإعراب**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: نجل المؤلف محمد ملا عبدالكريم المدرس.

تأريخ النسخ: ٢٧ تموز ١٩٥٣م في السليمانية يوم الأحد - ٥ ذي القعدة ١٣٧١هـ.

عدد الأوراق: ٣٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٥ سم (دفتر مدرسي).

لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ أسطر في كل صفحة.

المصدر: ورثة الشيخ عبدالكريم المدرس.

تتميز الرسالة بأنها كاملة لا نقص فيها، وخطها واضح يقرأ بكل سهولة ويسر. وضع المؤلف خطين عموديين في كل صفحة من طرفي الورقة الأيمن والأيسر لكي لا تخرج سطور النص المكتوب عن ذلك الإطار التخطيطي. وبين سطر وآخر مسافة فراغ بواقع أكثر من (١ سم). ولا تحتوي الرسالة على أي حاشية أو تعليق في أطراف الأوراق أو فيما بين سطور النص المكتوب. رقمت الصفحات. ولم تتعرض الرسالة للمتلفات وليس فيها حك أو شطب أو تمزق، بل الرسالة محتفظة بجدتها وجماليتها رغم مرور ما يقارب من سبعين سنة على تأليفها ونسخها بيد مؤلفها. لم يعنون المؤلف بصورة بارزة للموضوعات التي تناولها، فتقرأ الرسالة وكأنها موضوع واحد جاء على نسق واحد. ولم يستعمل غير المداد الأسود في كتابته.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد أفضل النبيين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين. أمّا بعد، فهذا فتح الأبواب لقواعد الإعراب، بطرز موجّه مقبول، رتب على أربع مقدمات وخمسة فصول...".

وتنتهي بـ "... وأمّا الخماسيّة فهي: لكنَّ وإنّما وأنّما، واعلموا أنما إلهكم إله واحد. ختم الله أعمارنا على التوحيد والإسلام، وفتح لنا بفضله أبواب دار السلام، وصلّى وسلّم على سيد الأنام محمد وعلى آله وصحبه وأوليائه الكرام. سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. تمت كتابة هذه الرسالة المسماة بفتح الأبواب عن قواعد الإعراب، بقلم المفتقر إلى الله وحده (محمد المدرس) في بلدة السليمانية يوم الأحد ٥ ذي القعدة ١٣٧١هـ - ٢٧-٧-١٩٥٢م".

(ب) الرسالة الثانية في علم الصرف.

اسم الرسالة: **أساس البيان في كشف الأوزان**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد المدرس (نجل المؤلف).

تأريخ النسخ: يوم الثلاثاء ١٣٧١/١١/٧هـ - ٢٩ تموز ١٩٥٣م.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق (دفتر مدرسي).

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة.

هذه الرسالة كسابقتها سالمة وكاملة لا نقص فيها، لم تتعرض للمتلفات ولا يوجد فيها حك أو شطب أو تمزق أو أثر رطوبة. خطها واضح وجميل. بين السطور مسافات واسعة بواقع أكثر من (١ سم). ولا تجد فيها الحواشي والتعليقات والعبارات الموضحة. في طرفي كل صفحة خطان مستقيمان عموديان وضعا للحفاظ على أن لا تخرج رؤوس سطور النص عن ذلك الإطار. لا تجد أي خطأ إملائي أو نحوي في كتابة النص. الصفحات مرقمة ولكن جاء التسلسل على تسلسل رسالة النحو التي سبقتها. فتبدأ هذه الرسالة من ص٧٠ وتنتهي في ص٩٥. لم تكتب عناوين الموضوعات بشكل بارز، فتأتي الكتابة للعناوين وغيرها على نسق واحد وحجم واحد للكلمات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله اللطيف المنّان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- مصدر جميع الإحسان في الأكوان، وعلى آله وصحبه الصارفين حياتهم في نشر الهداية والعرفان. وبعد، فهذه رسالة لطيفة وعجالة منيفة ألفتها في فن التصريف بالوجه السهل الخفيف، وسميتها بـ(أساس البيان في كشف الأوزان)، ورتبتها على ثلاث مقدمات وباب...". ثم يأتي على تعريف علم الصرف وبيان موضوعه وغايته، ثم يأتي على صياغة الكلمة العربية وأوزانها فيذكر الثلاثي والرباعي المجردين ثم يأتي على مزيدهما وما يلحق بكل منهما. كما يذكر الاسم الجامد والمشتق ويأتي بأمثلة عديدة. ويأتي على ذكر اللازم والمتعدي من الأفعال وبم يصير اللازم متعدياً. ويذكر الفعلين المبني للمعلوم والمبنى للمجهول، ونون التوكيد وأفعال التعجب والمدح والذم. وأنواع المصدر. وينتهي بذكر مصدر المرة والهيأة.

وينتهي آخر الرسالة بـ: "... وإذا بنيا من غيره فتأتي بأصل المصدر مطلقاً، فإن لحقته التاء كدحرجة فذاك، وإن خلي عنها كإكرام، زدتها وقلت لها: إكرامته. والفرق بينهما بالقرينة، فتقول للمرة: أكرمته إكرامة واحدة، وللنوع: إكرامة عظيمة. هذا آخر ما أردنا إيراده من باب الأوزان، نفعنا الله بلفظه يوم الميزان، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين". ثم تأتي كلمة الناسخ محمد المدرس، نجل الشيخ المؤلف، في الانتهاء من نسخ الرسالتين كاتباً: "أتممت كتابة هذه الرسالة

الصرفية المسماة بأساس البيان في يوم الثلثاء ١٣٧١/١١/٧هـ و ١٩٥٢/٧/٢٩م في بلدة السليمانية - مسجد الحاج أحان المحروسة. وأنا الداعي المفتقر إلى الله محمد المدرس -عُفي عنه وعن والديه-". ثم كتب ملحوظة: "هاتان الرسالتان المكتوبتان في هذا الدفتر كلتاهما من مؤلفات والدي الأستاذ الملا عبدالكريم -حفظه الله- المدرس بمدرسة الحاج أحان".

ملاحظة: جلدت هاتان الرسالتين للشيخ عبدالكريم المدرس مع كتاب مطبوع بعنوان: (تسهيل القواعد النحوية في شرح متن الآجرومية)، تأليف عبدالعليم عبدالرحمن السعدي الأنباري الرمادي، ألفه سنة ١٩٩٠م، وأهدى هذه النسخة إلى شيخه الجليل عبدالكريم المدرس.

(١٣)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) اسم الرسالة: **منظومة جوهر الكلام في عقايد الإسلام**.

اسم المؤلف والناسخ: الشيخ عبدالكريم بن محمد المدرس.

تأريخ التأليف والنسخ: انتهى منه ليلة الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول سنة ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/١٠/١٦م.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ١٩ × ١٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: (١٠-١٢) باختلاف الصفحات.

هذه المنظومة أرجوزة شعرية في علم العقائد وأصول الدين الإسلامي، أو ما يسمى بعلم الكلام. تناول المؤلف أركان الإيمان والإسلام وحقيقة الإحسان، اعتمادًا على الحديث النبوي المشهور الوارد في ذلك. تناول الأركان واحدًا واحدًا، وقال في كل واحد ما ينبغي توفره فيه حسب شروطه وأدائه على الوجه المطلوب. ثم جاء على وجوب وجود الله عزوجل ووحدانيته وسائر صفاته السلبية والثبوتية وكل صفات ذاته العلية. ثم جاء على ذكر الملائكة والتعريف بهم وواجباتهم وأصنافهم وانتشارهم في السماء والأرض والمهام الموكولة إليهم. ثم يأتي على ذكر الجن وتكليفهم وحقيقتهم وتشكلاتهم، وأن رسالة الإسلام تعمّ الإنس والجن، والرسول دعاهم للدخول في الإسلام. وذكر أن كثيرًا منهم شياطين وإبليس كان منهم. ثم يأتي على ذكر الأنبياء والرسل ومهامهم وحقيقة دعواتهم إلى الله وذكر أسماء من ورد اسمهم في القرآن، وأن محمدًا

ﷺ هو خاتم الأنبياء ودعوته لكافة الناس. ثم يأتي على الكتب السماوية والإيمان بها وعددها، وأن خاتمها القرآن الكريم. ثم يأتي على ذكر القضاء والقدر وأفعال العباد، ويوم نفخ الصور، والجزاء والحساب والجنة والنار، وبذلك تنتهي الأرجوزة.

تبدأ الأرجوزة بعد البسملة بـ:

الحمد لله وصلى الله	على رسوله ومصطفاه
محمد وآله وصحبه	وكل من تبعه من بعده
وبعد، هذا جوهر الكلام	أركان إيمان مع الإسلام

وتنتهي بـ:

ونسأل الله دخول الجنة	مع لقاء الذات ذات المنة
وهذه نتيجة الإسلام	وهذه سعادة الخِتام

(ب) اسم الكتاب: منظومة **إرشاد الأنام إلى اتصال أسانيد الإسلام**.

اسم المؤلف (الناظم) والناسخ: الشيخ عبدالكريم محمد المدرس.

تأريخ التأليف والنسخ: انتهى منها السبت ١٦ ربيع الأول سنة ١٤١١هـ الموافق لـ٣/١١/١٩٩٠م في بغداد - مدرسة الشيخ عبدالقادر الگيلاني.

عدد الأوراق: ٥٥ (١٠٩ ورقة).

قياس الورق: ١٩ × ١٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (١٠-١٢) باختلاف الصفحات.

هذه المنظومة من تأليف ونسخ العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس ألفها في مباحث العقائد الإسلامية كمعجزة القرآن ورسالة نبينا الأكرم محمد ﷺ وصحبه الخلفاء الراشدين له وبقية الصحابة الكرام ﵃. وفصل في بيان مسائل مهمة من سيرة رسول الله ﷺ كمعراجه وهجرته إلى المدينة المنورة ونزول الوحي عليه. وأشار في ثنايا الوحي المنزل (القرآن الكريم) إلى وجوه قراءات القرآن المتواترة أو المشهورة. ثم يتحدث عن عمل كتّاب الوحي وذكر أشهر قراء الصحابة كالخلفاء الراشدين الأربعة وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري وعبدالله بن عامر وغيرهم. وذكر لبعض منهم ما اشتهر به من مثل أنّ أقرأهم أُبيّ وأقضاهم علي وأفرضهم زيد وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ. وكيف أن الرسول أرسله إلى اليمن

قاضياً ثقة منه ورد بعلمه وأمانته. ثم يذكر ما حدث من فتن بعد وفاة الرسول ﷺ كحرب الردة في عهد أبي بكر ﵁ واستشهاد بعض أجلاء الصحابة ولاسيما حفظة القرآن الكريم. وذكر جمع أبي بكر للقرآن في صحف. وكيف أن تلك الصحف بقيت محفوظة عند عمر بن الخطاب بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنهما، ثم بعد وفاة عمر أودعت عند بنته حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها. وفي عهد عثمان ﵁ تم جمع الناس على قراءة القرآن بصورة واحدة غير متعددة الأوجه، وذلك جراء ما حدث من لحن في قراءته بعد توسع رفعة الدولة الإسلامية واختلاط العرب بالأعاجم وتباعد الديار. فجمع الناس على قراءته حسبما ورد على لسان قريش، واستنسخ منه سبعة مصاحف أرسلها إلى الأقطار المختلفة. فسمّي مصحف عثمان بالإمام، فتعلم الناس القراءة الصحيحة على مصحف عثمان، واشتهر قرّاء سبعة صاروا مدرسة للقراءة الصحيحة. وهم: عاصم، الكسائي، ابن عامر، ابن كثير، حمزة، أبو عمرو بن العلاء ونافع. وأصبح ما رواه حفص عن عاصم أشهر القراءات. فتم بذلك حفظ القرآن بعونه تعالى ورعايته. ثم يذكر السنة النبوية وحفظها بالرواية والدراية، ويذكر أهم الرواة من الصحابة وغيرهم وما يتعلق بعلم الحديث. ثم يذكر جهود ولاة المسلمين من الخلفاء وغيرهم. ثم يذكر أعلام الإسلام من الفقهاء المجتهدين والمحدثين البارعين والأولياء الصالحين، ويذكر جهودهم وماعرفوا به في مجالات علمية متعددة. كالأئمة الأربعة (أبي حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل). وفصل القول في علوم الحديث رواية ودراية، صحة و إسناداً.

ولما أتى على مبحث فضل أولياء الله الصالحين ذكرهم بإجلال وأنهم أصفياء بعد الأنبياء وبين صفاتهم، وفصل القول في شروط الولاية وصفات الولي واتباعهم للسنة والتزامهم التام بأحكام دينهم وغلبة الخوف والرجاء عليهم وصفاء نفوسهم والإخلاص التام في طاعاتهم وعباداتهم ونزاهة سلوكهم وطهارة قلوبهم إلى غير ذلك من معاني الخير والصلاح والعبودية الصادقة فيهم. ويأتي بالذات على الطريقة النقشبندية الخالدية في التصوف. تلك الطريقة التي انتشرت في أغلب بلدان المسلمين من مصر إلى ماوراء النهر خلال مدة قياسية لا تتجاوز ١٥ سنة من حياة مرشد الطريقة ومجددها حضرة مولانا خالد النقشبندي الشهرزوري، وما قام به من خدمة الإسلام والمسلمين علمًا وأدبًا وعملًا وتصوفًا في كُردستان وبغداد والشام. وذكر أشهر خلفائه العلماء في أوائل من قاموا بنشر هذه الطريقة وصاروا خلفاءه الصادقين المخلصين. مثل العلامة ملا عبدالله الجلي والشيخ عثمان سراج الدين الطويلي والسادة النهريين وذكر سلسلة رجال الطريقة المرشدين ابتداءً من الرسول الأكرم ﷺ إلى مولانا خالد وخلفائه، كما ذكر الطرق الصوفية الأخرى وأبرز مشائخها ومرشديها، وذكر بإجلال السادة الشيخ عبدالقادر الگيلاني والسيد أحمد الرفاعي والسيد أحمد البدوي والشيخ إبراهيم الدسوقي وغيرهم من كبار الأولياء والأصفياء.

تبدأ المنظومة في الصفحة ١٨ بعد البسملة بـ:

الحمد لله الذي اصطفانا — لدين الإسلام الذي عافانا

به عن الكفر وعن ضلال — موجّهاً لنا إلى الكمال.

وتنتهي بـ:

وهبنا الله بفيض عام — قسمًا شريفًا من هدى الإلهام

وفّقنا لخدمة الإسلام — في البدء والوسَط والخِتام

ثم تأتي كلمة المؤلف في الانتهاء من تأليف المنظومة ونسخها.

(١٤)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) **قصيدة بردة المديح** (بترجمة وحواش فارسية).

اسم المؤلف: الشيخ محمد البويصري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عبدالكريم بن الشيخ صدرالدين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢٤ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ

لون المداد: أسود.

عدد السطور : ١١ في كل صفحة.

قصيدة بردة المديح في مدح النبي ﷺ مشهورة، وهي فريدة من نوعها. لها طبعات عديدة ونسخ خطية كثيرة. وهذه النسخة تتميز بكونها مترجمة -ترجمة حرفية كما يطلق عليها- إلى اللغة الفارسية. وترجمة كل بيت في ما تحت البيت على توالي الأبيات من البداية إلى النهاية. وعلقت على القصيدة حواش فارسية في أطراف بعض الصفحات. وأطراف الصفحات من كل الجهات فيها تمزقات كثيرة مما أدى إلى ذهاب كثير من الكلمات والعبارات سواء من الحواشي والترجمة أو من أصل القصيدة. لم تكتب أشطر الأبيات متناظرة بينها فراغ قليل. بل كتب الشطر الثاني من كل بيت تحت الشطر الأول. والكلمات بارزة بروزاً كثيرًا والمسافة الفارغة بين الكلمات مناسبة، إذ لم تتزاحم فيما بينها. وبما أن الأوراق رممت وعولجت مواضع التمزقات

وشقوق الأوراق بلزق قطعات ورقية في الأطراف وغيرها يجد القارئ ذهاب كثير من الجمل والعبارات وفي أكثر الأوراق. كما أن بعض الكلمات اختفت أو تكاد بفعل المعجون المستعمل في معالجة الشقوق والثقوب والتمزقات الحاصلة فيها. وبصورة عامة يمكن القول بأن القصيدة نفسها ضررها أخف مما أصاب أطراف الأوراق والحواشي المعلقة عليها.

على وجه الورقة الأولى بعض الأبيات الفارسية أو العبارات والأدعية مما لا صلة له بأصل القصيدة. وفي الوجه الثاني منها تبدأ القصيدة بعد البسملة بالبيت الآتي:

أمِنْ تذكُّرِ جيرانٍ بذي سَلَم   مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

وآخرها :

فاغفر لقاريها واغفر لسامعها   لقد سألتك يا ذا الجود والكرم

تمام شد بعون الله. ثم يأتي اسم الناسخ وتملكه للكتاب.

بعد قصيدة بردة المديح، يأتي ذكر آداب بعض الأدعية وذكر بعض المسائل الفقهية في صفحتين تمزقت الثانية أكثر بكثير من أولاهما. وكذلك ظهر الثانية.

وفي ص٣٥ تأتي قصيدة في الصلاة على رسول الله ﷺ والتضرع إلى الله بالرضا لأصحابه الميامين ومنهم الخلفاء الراشدون ﷺ وآل البيت النبوي. ثم ذكر في أطراف الصفحة أوقات وآداب بعض الأدعية والأذكار مثل دعاء يوم العاشوراء أو أيام ذي الحجة أو ليلة النصف من شعبان وغيرها. وكتبت القصيدة والحواشي كتابة دقيقة كثيفة. وهذه الورقة بوجهيها لم ينلها ما نال قبلها من التمزقات وضياع الكلمات والجمل. ومن الوجه الثاني مسائل فقهية. ومن ص٣٧ إلى ص٤٣ مسائل متفرقة في الدعاء وحكم القنوت وخلق الشجرة وخضاب الشعر وبعض الموضوعات الفقهية وكتابتها متنوعة الاتجاهات.

وفي ص٤٤-٤٦ يأتي فهرس موضوعات الكتاب التالي، وهو كتاب فقهي على المذهب الحنفي:

(ب) اسم الكتاب: **مختصر وقاية الرواية في مسائل الهداية**.

اسم المؤلف: عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦٧ (٣٣٤صفحة).

قياس الورق: ٢٤ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٦ في كل صفحة.

هذا الكتاب مختصر لكتاب فقهي على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت ﵁. الكتاب الأصلي من تأليف برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة سماه (وقاية الرواية في مسائل الهداية). فجاء حفيده العالم عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة باختصاره لغرض إفادة الطالبين حتى يسهل عليهم السيطرة على موضوعاته وحفظها واستيعابها.

يبدأ الكتاب بأول ما اعتاد الفقهاء افتتاح كتبهم الفقهية به. وهو كتاب الطهارة المنقسم إلى عدة فصول وفروع. ولم يأت المختصر في هذا الموضوع على ذكر أنواع المياه الطاهرة وما يجوز التوضؤ والغسل بها أو يكره. بل بدأ بذكر مسألة الوضوء، شروطه وواجباته ومسنوناته. ثم ذكر التيمم والمسح على الخفين وباب الحيض. ثم الصلاة وأوقاتها. وكذلك جاء على الأبواب الأخرى مثل الزكاة والصوم والحج. ثم كتاب النكاح بكل تفاصيله من مهر ورضاع وطلاق وغيرها. ثم جاء على أبواب المعاملات من بيع وشراء وهبة ورهن وحوالة وشفعة ووديعة ووقف ومساقاة وغيرها. ثم يأتي على كتاب الحدود. وبذكر ما يتعلق بالديات والحدود والدعوى والبينات والوصية ومسائل ذات العلاقة بها ينتهي الكتاب. بصورة عامة يظهر أن هذا المختصر الفقهي مفيد جدًّا.

الكتاب تمزقت أطرافه ورممت وعولجت مواضع التمزق بلزق قطعات أو شريط ورقي في مكان التمزق. وذهبت بعض الكلمات والجمل والعبارات جراء التمزق أولًا وإجراء عملية الترميم ثانياً. من ص٣٣٩-٣٤٦ حصل تمزق كبير تقريبًا في وسط الصفحات. وعولج بلزق قطعات ورقية. مما أدى إلى ذهاب العبارات التي شملها التمزق. عبارات المتن كتبت بواقع ٦ أسطر في كل صفحة. وبين كل سطر وآخر مسافة فارغة بواقع أكثر من ٢,٥سم تقريبًا. كتب فيما بين الأسطر عبارات شارحة وتوضيحات. كما أن أطراف الصفحات من الجهات الثلاث ملئت بالحواشي والتعليقات والإيضاحات. واتجاهات الكتابة للحواشي والتعليقات مختلفة من يمين الصفحة إلى يسارها أو من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس. وبعض الصفحات تكتظ بالحواشي التي كتبت بصورة دقيقة جدًّا حتى تستوعبها الصفحة لكثرتها. وُضِع إطار تخطيطي بواقع خطين مستقيمين من جهات الأوراق الأربع، فصلًا بين سطور المتن والحواشي المعلقة عليها. كتب كل المواضيع بمداد أسود. وفي بعض الأماكن كتب عنوان بعض الموضوعات بمداد أحمر. لم ترقم الصفحات في الأصل. ولكن رقمت بعد ترميمها، وحوفظ على ترتيب الأوراق بكتابة أولى كلمة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في أسفل ظهر الورقة السابقة لها وتحت السطر الأخير من الجهة اليسرى.

الكتابة جميلة جدًّا سواء كتابة المتن أو الحواشي والتعليقات مما يوحي بسليقة الناسخ البديعة وصبره وأنائه في الكتابة، إضافة إلى موهبته في إجادة الخط والكتابة عموماً. ومما يؤسف له أن الناسخ مجهول. جزاه الله الجزاء الأوفى بكل خير. الأوراق رغم ما مرّ عليها من سنين طوال جيدةٌ إلى الآن سوى ما تعرض لها من أطرافها من تمزقات عولجت بالقطع الورقية الملصقة بها. وهي سميكة، ولم تتعرض للمتلفات كالأرضة والرطوبة. ولا تجد في الكتاب على طوله مسحًا لكلمة أو رداءة في الكتابة عدا الخطأ النحوي.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله رافع أعلام الشريعة الغراء، جاعلها شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، والصلوة على رسوله محمد أفضل الرسل والأنبياء، وعلى آله وأصحابه نجوم الاقتداء والاهتداء. وبعد، فإن العبد المتوسل إلى الله بأقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة...". وينتهي الكتاب بـ: "مسائل شتّى: كتابة الأخرس و[إيماءه] بما يعرف به نكاحه وطلاقه وبيعه و[شراءه] وقوده كالبيان، ولا يحد. وقالوا في معتقل اللسان: إن امتدَّ ذلك وعلم إشارته فكذا. وفي غنم مذبوحة فيها ميتة هي أقل [تحرّى] و [اكل] في الاختيار. والله أعلم".

ملاحظة: الكلمات فيما بين المعقوفات كتبت بخطأ إملائي. وصوابها: إيماؤه، شراؤه، تحرّيًا، أُكلتْ.

(١٥)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) رسالة صغيرة في علم المنطق.

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (رسالة منطقية – ناقصة الأول والآخر).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: حسين عثمان.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١ × ١٣سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أزرق.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في كل صفحة، إلا في ٢٨ ففيها تسعة أسطر.

المصدر: المركز الثقافي للدكتور عز الدين مصطفى رسول.

رسالة ناقصة الأول والآخر في المنطق. الخط واضح، والأوراق الباقية سالمة. كتب على وجه الورقة الثانية من أعلاه أن هذا المجلد هدية الدكتور رؤوف عثمان إلى مركز د.عزالدين الثقافي.

يبدأ في الورقة الأولى التالية للضائعات بـ "ويرسم بأنه كليّ يقال على الشيء في جواب: أي شيء هو في ذاته؟ ...... العرضي، فإما أن يمتنع انفكاكه عن...". وينتهي ناقصاً بـ "ولا شيء من الإنسان بكاتب بالفعل. والجزئيتين قد تصدقان إذا كان الموضوع...".

(ب) رسالة في علم البلاغة:

اسم الرسالة: **رسالة الاستعارة أو بيان البيان**.

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمدحسين ابن الشيخ عثمان ابن الشيخ معروف النرجسي [أي: النرگسه‌جاريّ].

تأريخ النسخ: ١٣٧٣هـ، نسخها في قرية (أحمد برنده).

عدد الأوراق: ٢٠.

قياس الورق: ٢١ × ١٣سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٦ في كل صفحة.

النسخة كاملة. وهي محشاة بحواش كثيرة في أطرافها، نسخها الناسخ نفسه. والخط واضح يقرأ بسهولة. والأوراق سالمة لا عيب فيها. وكتب الناسخ في آخر الرسالة تأريخ وفاة طالب علم باسم ملا حسين النرگسه‌جاري في آخر شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣هـ، وعمره عشرون سنة يدرس كتاب (جمع الجوامع) في مرحلته الدراسية الأخيرة، في قرية (سرگلو) بناحية سورداش.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لمن ليس ابتداء [الهيته] أيسًا، والشكر لمن ليس انتهاء ألوهيته ليسا...". وينتهي آخرها بـ "... وأنت تريد المخاطب وغيره، لكن المخاطب مراد في نفس اللفظ، وغيره من سوقه وخارج الكلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

ملاحظة: توجد ورقة بيضاء لا كتابة فيها بين الصفحتين ٣٦، ٣٧.

(ج) رسالة في علم الوضع.

اسم الرسالة: بلا عنوان (هي **خلاصة الوضع** للمير روستمي- نسخة أخرى ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر الميرروستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: حسين عثمان (النرگسه‌جاري).
تأريخ النسخ: ١٣٧٣هـ، نسخها في قرية (أحمد برنده).
عدد الأوراق: ١٣.
قياس الورق: ٢١ × ١٣سم.
لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور: ٦ في نصوص المتن، أما الصفحات الخاصة بالحواشي ففيها ٢١ أو أكثر.

اهتم الناسخ بكتابة الرسالة، فجاء الخط واضحًا جيّدًا مقروءًا بكل سهولة ويسر. وكتب في أطراف أغلب الصفحات حواشي وتعليقات وكذا فيما بين سطور النص. وقد خصصت صفحات كاملة لبعض الحواشي والتعليقات. كتبتها بخط منحن من الأسفل إلى الأعلى أو من اليمين إلى اليسار نحو الأعلى. وفصل بين حاشية وأخرى بتخطيط مثل الحرف الانگليزي (w) ومدّ عليه خطين أفقيين ولوّن داخله بحبر بني، كتب بعده اسمه (اسم الناسخ). والحواشي والإيضاحات المعلقة على هذه النسخة أكثر بكثير من نص أصل الرسالة. ولكن يؤخذ على الناسخ عدم كتابة اسم العالم المحشي، فقد كتب اسمه الشخصي ولم يصرح باسم واضع الحاشية ولا بنقلها من مصدرها. وكتب اسمه الشخصي مرة بـ(حسين عثمان) أو (حسين) ومرة بـ(محمد حسين) بعد لفظ (كاتبه). وتوجد بعد الورقة الثالثة والسابعة ورقتان بيضاوان لم يكتب فيهما شيء. وقد كتب رؤوس الوحدات بمداد أحمر، وكذا ما هو محور المسألة في الحواشي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده استحالة الدور، وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق...".

وينتهي آخرها وهي ناقصة الآخر بـ: "والنسبة التي في الفعل طرفاها حدث داخل في مفهومه وذات...". وتوجد في إملاء الناسخ بعض الأخطاء.

(د) الرسالة الرابعة، وهي في علم النحو.
اسم الرسالة: **شرح عوامل الجرجاني** (المشهور **بسعدالله الصغير**، نسخة أخرى - ناقصة الآخر).
اسم المؤلف: سعدالدين سعدالله البردعي.
اسم الناسخ: حسين بن عثمان (النرگسه‌جاري).

تأريخ النسخ: كتب على وجه الورقة الأولى أنه نسخ نصفها في بياره وأتمها بقرية (أحمدبرنده) في يوم الجمعة، ولم يكتب سنة النسخ.

عدد الأوراق المتبقية: ٢٠.

قياس الورق: ٢١ × ١٣سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

الرسالة ناقصة الآخر، مكتوبة بخط واضح. بين السطور مسافات مناسبة. لم يكتب فيها شيء من الإيضاحات والشروح إلا قليلًا في صفحات معدودة. كتبت العناوين وكذا عبارات المتن بحبر أحمر. في كتابة النص أخطاء نحوية وإملائية. وبعد الرسالة هذه إحدى عشرة ورقة بيضاء لم يكتب فيها، وضعت فاصلة بينها وبين الرسالة التي تليها.

تبدأ بعد البسملة بـ: "بسم الله. أي: باستعانة اسم الله [نبتدا][١]الكتاب. فالجار والمجرور صلة [نبتدء] المقدّر مؤخر، ليفيد...". وتنتهي -وهي ناقصة الآخر- بـ: "... إذا ركبت العشرة مع احد... الخ، فإذا منصوب محلاً على الظرفية بتنصب [لمقدر] بقرينة المقام...".

(هـ) الرسالة الخامسة في علم المنطق.

اسم الرسالة: **المقتبس من الكتب المنطقية المختلفة** (ناقصة الآخر، أو غير كاملة أساسًا).

اسم المؤلف الجامع وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: حسين عثمان (النرگسەجاري، لم يكتب اسمه هنا، لكنه كتبه في الرسائل السابقة لها في المجموعة، والخط نفس الخط).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٣سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين ٨ – ١٠ باختلاف الصفحات.

---

[١]- نبتدا الكتاب: في المخطوطة. والصواب: نبتدئ الكتاب. وكذا التي تليها.

قبل الرسالة على ظهر صفحة العنوان كتبت قصيدة كُردية للحاج قادر الكوبي، البيت الأول منها هو:

ئەم خەيمە كە شەمسيەى شاهەنشەهى ئەرزە

تا چادرى نيلى سەرى سەر تەپڵەكى بەرزە

وفي الصفحة المقابلة تأتي الرسالة المنطقية المقتبسة من رسائل وكتب منطقية عديدة، ولم يوضع لها عنوان خاص، ولم تسم المصادر والمراجع. وبدأ الجامع بالنص دون مقدمة سوى البسملة والحمدلة والتصلية في سطرين. والرسالة لم تكتمل، لأنها غير شاملة لأبواب علم المنطق الواردة في الكتب المنطقية، إذ وصل إلى موضوع القياس الاستثنائي وذكر فيه القضايا الشرطية المنفصلة والمتصلة ولم يكملها.

أوراق الرسالة سالمة والخط واضح. غير أن فيه أخطاءً نحوية وإملائية. وهي غير محشاة، فلم يكتب في أطراف صفحاتها ولا بين السطور حواش أو إيضاحات إلا قليلًا.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام...". وتنتهي بـ والمتكلمون يسمّونه استدلالاً والفقهاء قياسًا. والاستقراء والتمثيل لا يفيدان إلا الظنّ...". وهنا تنتهي الرسالة وهي ناقصة كما يبدو.

بعد الرسالة أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء، عددها ١٦ ورقة، سوى أبيات كُردية متفرقة في ظهر الورقة الأخيرة.

(١٦)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) منظومة شعرية بأسماء أصحاب رسول الله ﷺ، معنونة بـ **(أسماء الأصحاب ﷺ)**.

اسم الناظم: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: سيّد صالح المريواني (نسخها عندما كان طالب علم في مدرسة ومسجد سيّد حسن في السليمانية لدى أستاذه الشيخ مصطفى -رحمة الله عليه-).

تأريخ النسخ: ١٣٣٤هـ.

عدد الأوراق: ٢٧ ورقة (٥٤ صفحة).

قياس الورق: ٢١ × ١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد الأسطر: يختلف باختلاف الصفحات، فيتراوح بين (٨-١٥) سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عبدالكريم المدرس.

هذه المنظومة الشعرية الدعائية من أروع ما جادتْ به قريحة علامة زمانه الشيخ معروف النودهي البرزنجي الكردي، فقد كان متبحرًا في علوم عصره، مدرسًا ماهرًا ومؤلفًا باهرًا وأديبًا كبيرًا وشاعرًا وورعًا تقيًّا غنيّ النفس، صابرًا، عالي الهمة، تابع السنة خادم الشريعة، مرشد الطريقة، فصيح اللسان، بليغ البيان، عظيم الشأن، وإني حقًّا أعترف في وصفه بعجز لساني، وضعف إمكاني. رحمه الله تعالى وأسكنه فردوس الجنان.

تتألف المنظومة هذه من سرد أسماء من وصلته أسماؤهم من أصحاب رسول الله ﷺ. ورتب المنظومة على حروف الهجاء العربية. أي سرد أسماء الأصحاب ﷺ حسب تلك الحروف من (أ – ي)، فبدأ بحرف (أ) وخصص كل بيت لأحد الأصحاب، وهكذا إلى الحرف (ي). ولما انتهى ممن يبدأ اسمه بالألف، جاء على الحرف (ب) وسرد أسماء من يبدأ اسمه بالباء. ثم يأتي على الحرف (ت). وهكذا إلى الحرف (ي). والأجمل في ترتيبه أنه لم يكتف بسرد الأسماء حسب الحرف الأول من الاسم فقط. بل راعى في الترتيب الحرف الثاني، مثلًا: بدأ في حرف (ع) بمراعاة الحرفين (ع، أ). ثم (ع. ب) ثم (ع. ت) ثم (ع. ث) وهكذا. والشطر الأول من كل بيت بداية توسله باسم ذلك الصحابي متضرعاً إلى الله سبحانه أن يمنّ عليه بجاه ذلك الصحابي أن يحقق مطلباً له ذكره في الشطر الثاني. مثلًا يقول في من يبدأ اسمه بحرف الطاء:

يا رب بالطفيل نجل الحارث	أسالك الحفظ من الحوادث
وبطُفيلٍ هو نجل مالك	أسألك الحفظ من المهالك
وبطُفيل ولد النعمان	أسألك الخلود في الجنان

وقد يتأخر اسم الصحابي إلى آخر الشطر الثاني أو وسطه أو أوله لضرورة الوزن والقافية، مثل قوله فيمن يبدأ اسمه بحرف الثاء:

أسأل مولاي مفيض النعم	نعماءه بثابت ابن الأقرم
أسأل أن يكثر لي نوال	بثابتٍ والده هزالُ
يا ربّ أرجوك علوّ مرتبة	بجاه ثابتٍ هو ابنُ ثعلبة

وقد يحدث أن ذكر صحابيين في بيت واحد، ويأتي البيت التالي له محتوياً على دعائه. مثل ما يقول في الحرف (ف):

بجاهِ فاكهٍ هو ابن بشر وجاه فروة هو ابن عمرو

يغفر لي ما كان من عصيان سقى ثراهم صيّبُ الرضوان

وعلى بعض الصفحات كتبت حواش بالحبر الأسود. وكذلك توضيحات فيما بين سطور. وهي كلها تتضمن كيفية النطق ببعض الأسماء والكلمات الواردة. ولكل حاشية رمزها. أو تتضمن تعريفاً أكثر بالصحابي المذكور. مثلًا يقول في بيت (ص٥٢):

وبيزيد هو من خذام أفوز في الدارين بالمرام

وضع رمز على (خذام) وكتب المحشي في جانب الصفحة: "بكسر الخاء وبالذال المعجمعتين بعدها ألف فميم...". أو يقول في بيت (ص٥٢):

وبأبي داوود ذي الكرامة أرجو لي النجاة في القيامة

كتب تحت (أبي داوود) الحاشية الآتية: "بن عامر بن مالك بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجاد الأنصاري الخزرجي -رضي الله عنه-".

المنظومة كاملة. ولكل حرف قافيته. والصفحة ٢٦ لم يكتب فيها شيء. تعرضت بعض الصفحات لتمزق طفيف أزال بعض كلمات الأبيات في موضع التمزق ومن وجهي الورقة، وهذا ما نجده في الصفحات: ١٣-١٤، ٣٧-٣٨. كما أن تعرضها للرطوبة في أسفل الأوراق ذهب ببعض الكلمات في بعض الصفحات: (٢٧، ٢٨، ٣٧، ٣٨).

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يا ربّنا اللهمّ ذا الآلاء ودافعَ الأعداء والبلاء

بحق من خصصت بالمعراج محمد أحمد بدر الداجي

وينتهي آخرها بـ:

رب أقلني بأبي مخشي في كل بكرة وبالعشي

فاضت شآبيب رضى الاله عليهمُ بغير ما تناهي

وجدير بالذكر أن الناظم خصص في البداية ٢٩ بيتًا للصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وتضرع إليه عز وجل بحق الملائكة المقربين والملائكة الذين أرسلهم الله لنصرة مجاهدي معركة بدر الكبرى أن يمنحه الرحمة والغفران وينصر جيش المسلمين، ويقضي الله حوائجه وينجيه من كل دواعي الخوف ومن كل مكروه. ثم يتضرع إليه سبحانه بحق الخلفاء الراشدين ويسميهم وبحق البقية الباقية من العشرة المبشرة ويسميهم واحدًا واحدًا، أن ييسر له العسر، وأن يمنّ عليه بصلاح الدين والدنيا. ولذا لم يأت بأسماء هؤلاء الأصحاب فيما بعد، حسب ترتيب الحروف الهجائية؛ لأنه قدمهم تشريفاً لهم وتكريماً، وذلك لرفعة درجتهم وسمو منزلتهم في الدنيا والآخرة رضي الله عنهم.

وبعد نهاية المنظومة وآخر الأبيات تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وكتب ما كتب باللغة الفارسية، مع أنه كان كُردياً مريوانياً ونسخها في مدينة السليمانية، ذلك لأن اللغة الفارسية مع العربية كانتا لغتين دارجتين في كُردستان، وكانتا لغتين في الكتابة والتدريس. ولاسيما العربية التي هي لغة القرآن والسنة النبوية.

(ب) منظومة شعرية (ناقصة الأول).

اسم المنظومة: مجهول.

اسم الناظم والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥ أوراق + صفحة (أي: ١١ صفحة).

قياس الورق: ٢١ × ١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ أسطر عدا الأخيرة ففيها ٣ أسطر.

هذه المنظومة تتناول مسائل الميت في قبره، وأهوال القبر وعذابه. وتتناول ملائكة السوآل وعما ذا يسأل. وجاء بمرويات في بيان ذلك وكيفيته. وحتى جاء باسم الملكين (مُنكر ونكير). وقيل: اسماهما (البشير والمبشر). وتتناول المرويات من حيث السند وغير ذلك.

أول ما تبقى هو البيت الآتي:

ومعْهما مِضربةٌ لو يجتمعْ   أهل مِنى لرفعها لم ترتفعْ

وآخر المنظومة هو:

فالحمد لله على ما يُلهم   ثم على نبيّه أُسلِّم

(ج) رسالة في بعض الأحاديث النبوية. وكتب تحت كل حديث شرحه نظمًا باللغة الفارسية. عدا أربعة الأحاديث الأخيرة. والرسالة مجهولة المؤلف والناسخ. كتبت بخط نسخي جميل. والشرح الفارسي كتبت بخط فارسي (نستعليق). الأوراق سالمة ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات.

أول حديث فيها بعد البسملة هو: "قال النبي -صلى الله عليه وسلم- : لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه".

وآخر حديث منها هو: "قال النبي -صلّى الله عليه وسلّم- : زر غبًّا تزدَدْ حبًّا. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس".

(١٧)

مجلد يضم ما يأتي في الصرف والنحو:

(أ) علم الصرف.

اسم الكتاب: **تكملة الزنجاني (تصريف ملا علي الأشنوي** - نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا علي بن الشيخ حامد الأشنوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد شريف ابن سيد مصطفى ابن سيد محمود ابن سيدكاكه سميّ أبيه سيد صمد من نسل سيد حيدر ابن سيد عيسى من سلالة حضرة پيرخضر الشاهويي.

تأريخ النسخ: ١٣١٠هـ [في الرقم الأخير شك لأنه شبه مشطوب ويشبه الرقم ٨٠ أو ٩٠ - المفهرس].

عدد الأوراق: ٤٠.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأولى فـ٧ أسطر والأخيرة ١٤ سطرًا.

هذه النسخة من تصريف ملا علي كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة. كتبت بخط واضح، كلمات السطور ذات أحجام كبيرة تقريبًا. المسافة بين سطر وآخر واسعة نسبيًا. وقد كتبت بعض العبارات التوضيحية بين السطور. والمخطوطة محشاة في أغلب أوراقها. كتبت العناوين ورؤوس الموضوعات بحبر أحمر. لم تتعرض النسخة للمتلفات والمشوهات. لكل حاشية رمزها الخاص بها كتبت بمداد أحمر في داخل النص موضع إشارة الحاشية وفي بداية الحاشية في طرف الصفحة. وغطى النص المكتوب من مساحة كل صفحة (١٤سم) عموديًا و (٩سم) أفقياً. والباقيات من الصفحات خصصت لكتابة الحواشي وبعضها أبيض لا حاشية فيه.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد، فيقول الفقير إلى الله الغني عليّ بن الشيح حامد الأشنوي...".

وينتهي آخرها بـ: "... مما عداه على المصدر المستعمل كإناخة. والفارق كحسنة وواحدة. فإن لم تكن تاء -وذلك في غير الثلاثي المجرد- زدتها. الحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على خير الأنام، وآله البررة الكرام ما كرّ الليالي والأيام.". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ملاحظة: بعد تمام كتاب التصريف تأتي مخطوطة أخرى في النحو بينهما ورقتان بيضاوان خاليتان من الكتابة + صفحة هي وجه الورقة التي في ظهرها المخطوطة النحوية، فيها مسألة في لام التعريف، وشرح بيت في العقيدة الإسلامية، شرحه رسول زكي وهو:

مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلا

(ب) علم النحو.

اسم الكتاب: **الفوائد الصمدية**.

اسم المؤلف: محمد بن حسين المعروف بالشيخ البهائي أو بهاء الدين العاملي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٠٦هـ، عندما كان طالبًا عند أستاذه الشيخ أحمد الپيريونسي في قرية نوبهار.

عدد الأوراق: ٣٧.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ أسطر إلى ص٥٢، و١١ سطرًا من ص٥٣ إلى ص٧٤، أما الصفحة الأخيرة ففيها سطران من نص الكتاب. والبقية كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

النسخة كاملة لا نقص فيها وأوراقها سالمة. وعلى النسخة في كل أوراقها حواش وتعليقات. وتوجد فيما بين سطور النص عبارات توضيحية. كتبت عناوين الموضوعات بخط أكثر بروزاً مما كتب النص وبمداد بني. وإذا فات الناسخ شيء من النص أن يكتبه في سطره فإنه استدرك كتابته في الهامش. تبدأ النسخة بعد البسملة بـ "أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام، وخير خبر يختتم [بها] المرام، حمدُك اللهم على جزيل الإنعام، والصلوة والسلام على سيد الأنام...".

وتنتهي بـ "... واجعل [لما] أوردنا في هذه الوريقات خالصاً لوجهك الكريم، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم. وإنا نتوسل إليك بحبيبك محمد سيد المرسلين وآله الأئمة المعصومين صلواتك عليه وعليهم أجمعين. والحمد لله رب العالمين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

(١٨)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) اسم الرسالة: **رسالة في تلخيص مسائل الربع الكامل** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٤ (٧ صفحات).

قياس الورق: ٢٢× ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٩ في كل صفحة عدا الأخيرة، ففيها ١٠ أسطر.

هذه الرسالة الخطية ناقصة الآخر، لم يصل فيها ناسخها إلى نصفها، لأنها كما يقول مؤلفها في مقدمتها مرتبة على مقدمة وعشرين بابًا، ولكن نسخ منها ستة أبواب، وبوصله إلى الباب السابع توقف عن نسخها. فجاءت بعدها أربعة أوراق خالية من الكتابة إضافة إلى نصف الصفحة التي وصلها فيها إلى الباب السابع.

الخط واضح والأوراق سالمة. ولا توجد فيها حواش وتعليقات ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات. وتوجد فيها أخطاء نحوية وإملائية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "الحمد لله الذي رسم في صفحات مصنوعاته قواطع الدلائل، وسير الكواكب في محيط الآفاق ليهتدى بالطوالع منها والأوافل...". وآخرها ينتهي فيما انتهى إليه الناسخ بـ: "... وإذا نقص النهار عن الّيل نقصت النهارية عن خمسة عشر بقدر ما زادة اليلية، فإذا طرحة أحدهما من ثلاثين بقيت الأخرى. الباب السابع". نقلنا النص كما هو وبكامل ما فيه من أخطاء إملائية والنحوية، وذلك رعاية للأمانة العلمية.

(ب) اسم الكتاب: **معرفة التقويم** (في علم الفلك، بالفارسية).

اسم المؤلف: عبد العلي بن أحمد جاوجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سعيد أوراماني الأصل.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ، نسخها لأجل مخدومه ملا عبدالقادر قباغكندي.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ٢٢× ١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ عدا الصفحات الثلاث الأولى ففي كل منها ١١ سطرًا وعدا الأخيرة.

الرسالة في علم الفلك، وضعت باللغة الفارسية. وسماها مؤلفها (كتاب معرفة التقويم). تتناول حركات الكواكب وحدوث الليل والنهار، وتحديد الأوقات للفجر والغروب وغيرهما.

كان هذا العلم متداولًا للتدريس في المدارس الدينية، وكان تدريس هذه العلوم الفلكية والحسابية في المراحل الأخيرة لتحصيل الطالب، يأخذ بعد ذلك الإجازة من أحد الشيوخ المدرسين. الرسالة كاملة، وأوراقها سالمة. والخط واضح. توجد بعض الحواشي والإيضاحات وبعض الأشكال الفلكية في بعض الصفحات. ووضعت خطوط سوداء قصيرة على بعض المصطلحات والكلمات والجمل التي هي محور المسألة في تلك الأماكن والمواضع.

تبدأ الرسالة بعد البسملة وذكر عنوان الكتاب بـ: "حمد وثنا افريد كاريرا سزاست كه كلك قدرت او أوراق أفلاك را أرقامِ كواكبِ ثوابتُ وسيارة بنكاشت وشكر وسپاس خالقيرا رواست كه دست صنعت أو حقايق بنى نوع بشررا در أحسن تقويم بمدلول آيهٔ شريفه كه لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم...". وينتهي آخر الرسالة بـ: "... وعطارد قرين باشد بكف الخضيب، ووصول كف الخضيب را بدائرهٔ نصف النهار دريناباب مشهور ومعروفست. والله أعلم بحقائق الأمور". ثم تأتي كلمة الناسخ. وفي جانبي كلمة الناسخ ختمان كتب فيهما اسم عبدالقادر.

وبعد الرسالة يأتي الوجه الثاني ظهر الورقة التي انتهت فيها الرسالة، وهي خالية من الكتابة.

(ج) اسم الرسالة: **الربع المجيب**.

اسم المؤلف: يحيى بن محمد الخطاب.

تأيخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٦.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (١٢-١٤) سطرًا، يختلف حسب الصفحات.

هذه الرسالة اختصار لرسالة أبي عبدالله محمد المارديني في المسائل المتعلقة بالربع المجيب - أبواب عمل الليل والنهار. وتتلخص الرسالة في مقدمة وأربعة عشر بابًا. أوراق الرسالة سالمة، والخط جيد يقرأ بسهولة. وفي معظم صفحاتها حواش وتعليقات مفيدة. وضعت خطوط حمراء على عبارات هي عناوين أو رؤوس الموضوعات الرئيسية أو الفرعية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "يقول الفقير إلى الله الغني يحيى بن محمد الخطاب: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: فالغرض من هذه الأوراق اختصار ما يتعلق بأبواب عمل الليل والنهار فقط بالربع المجيب من...".

وتنتهي الرسالة بـ "... وإن ألقيت مطالعه من مطالع الشروق لليوم الذي بعد يومك حصل الباقي من الليل عند توسطه أسقطه منه حصة الفجر، فالباقي هو الفاضل لطلوع الفجر". وكتب الناسخ بعدها: "قد تمت الرسالة المسماة بالربع المجيب سنة ١٣٢٣هـ".

بعد هذه الرسالة تأتي ثلاث صفحات خالية من الكتابة.

(د) اسم الرسالة: **الفوائد الحسنية** (رسالة في الربع المجيب).

اسم المؤلف: أبوبكر المدعو بـ(گچك ملا الأربلي) ابن الحاج ملا عمر أفندي.

تأريخ التأليف: ١٣١٢هـ (ألفه بالتماس محمد حسن ابن العثماني وسمّاه باسمه)

اسم الناسخ: عبدالقادر القباغكندي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ.

عدد الأوراق: ١١.

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذه الرسالة في الفلك والهيأة، وتتناول جانبي الربع المجيب والمقنطر. وأصلها -كما قال مؤلفها- مترجم من التركية، ترجمها المرحوم الملا أبوبكر المعروف بگچك ملا الأربيلي من التركية إلى العربية، وذلك بعد إلحاح كثير من محمد حسن الموسوم بابن العثماني، وقال المؤلف -رحمه الله-: "... لما لم يكن عندي من الكتب المتعلقة بتلك الآلة إلا رسالة مغلوطة تركية لمحمدأمين أفندي ابن رئيس المنجمين في قسطنطينة، وكان أصلها عربياً على ما قال مؤلفه. ولما كرر الالتماس... قمت لانجاح مكنونه، واجتهدت في إبراز مظنونه... مع مستنبطات القريحة القاصرة ومستخرجات

الطبيعة الفاترة، فحررتها مع تشتت البال في غاية الاستعجال، وجعلت له تحفة سنية وهدية بهية، وسميتها بالفوائد الحسنية..". فقد صرح الشيخ المؤلف بأن هذه الرسالة ترجمة من التركية المغلوطة بعد تصحيحها وإضافة ما جادت به قريحته من معلومات إليها. وسمّى الرسالة بالفوائد الحسنية نسبة إلى ذلك الملتمس (محمد حسن ابن العثماني). ورتّبها على مقالتين الأولى في المقنطرات وتشتمل على مقدمة وفصلين وعشرة أبواب وخاتمة. الفصل الأول في تسمية الأشياء الموجودة في تلك الآلة المستعملة في القياسات. والفصل الثاني في وضع البروج على المنطقة. وتأتي الأبواب كل باب في موضوع خاص. مثلًا الباب الأول في معرفة ارتفاع الشمس. والباب الثاني في معرفة الميل. والباب الثالث في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له وهكذا. والمقالة الثانية صفيحة الجيوب. وتشتمل على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة. كل هذه الأبواب ذكرت في اختصار شديد.

نسخت الرسالة بخط واضح مقروء بسهولة. عليها بعض الحواشي والتعليقات. أوراقها سالمة، وهي كاملة لا نقص فيها. كتبت عناوين الموضوعات بمداد أحمر.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "نحمدك يا من تزلزل عن إدراكه إدراك العقلاء، ودبابيج مصاقع الخطباء، رب العالمين. فسبحان من تجلجل شموس نصوصه وأقمار أنواره في آفاق قلوب العلماء، مالك يوم الدين، نشكرك ولا نكفرك على جعلنا من سمت نسل العرفاء الصلحاء الألباء...".

تنتهي بـ "... فما بقي انسبه إلى مقياس القطر يحصل المطلوب بلا ارتياب. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. وليكن هذا آخر الكلام، والحمد لله على الإتمام، الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلوة والسلام على محمد رسول الله". ثم تأتي كلمة الناسخ.

ملاحظة: كتب المؤلف تأريخ تأليفها بعد السوآل عنه فيه بحساب الحروف الأبجدية قائلًا: (نجيب لتأريخها). وبذلك الحساب تأريخها سنة ١٣١٢هـ.

وتأتي بعد هذه الرسالة ورقتان بيضاوان فارغتان من الكتابة.

(هـ) اسم الرسالة: **الربع المجيب** (مترجمة من التركية).

اسم المؤلف: ملا عبدالله المشهور بعرفان أفندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالقادر القباغكندي.

تأريخ النسخ: يوم الأحد ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦هـ.

عدد الأوراق: ١١ (٢١ صفحة).

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة عدا الأخيرة ففيها (٧أسطر).

الرسالة مترجمة من التركية ولم يذكر اسم مؤلفها التركي. وترجمها ملا عبدالله المشهور بعرفان أفندي الساكن في السليمانية إلى العربية. وكان المرحوم المترجم معروفاً بتمكنه في الحساب والفلكيات والهيأة. وعاش في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين، وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية إضافة إلى تضلعه في العلوم الإسلامية.

رتبت الرسالة على مقدمة واثني عشر فصلًا. فالمقدمة في بيان رسوم الربع المجيب ومتعلقاتها والتعريف لما له من أجزاء. وتتناول الفصول وحدات مستقلة من ذلك العلم. فالفصل الأول في معرفة درجة الشمس وتعلم موضعها من قوس الاتفاع. ووضع المؤلف جدولاً تخطيطيًا لذلك حسب الأبراج وحسب شهور السنة. والفصل الثاني في معرفة القوس من الجيب ومعرفة الحيب من القوس. والفصل الثالث في معرفة الميل. والفصل الرابع في معرفة عرض البلاد من غاية الارتفاع. والفصل الخامس في بعد القطر والأصل المطلق. ويتناول الفصل السادس بيان نصف الفضلة من نصف القوس، ويتناول الفصل السابع بيان أخذ الارتفاع. أما الفصول الأخرى (٨- ١٢) فتتناول المواقيت كمعرفة وقت الظهر وبيان طريقها، ومعرفة وقت العصر وبيان طريقها، وكذا معرفة حصة غروب الشفق الأحمر ومعرفة حصة الفجر وطريق معرفتهما، أو معرفة الإمساك وطريقها.

الأوراق سالمة من العيوب ومن المتلفات والمشوهات. وفي أطراف معظم الأوراق حواش وتعليقات وكذلك فيما بين بعض السطور.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بمقنطرات رحمته، وأطاب مراكز نفوسهم بقطرات رحمته، وشيد أركان الفضل بكواكب أنبيائه، ومهّد بساط العدل بتراكيب أوليائه، والصلوة والسلام على من هو منطقة فلك الإسلام، وربع آفاق رسلك الكرام، محمد المبعوث إلى الثقلين الخواص والعوام، وعلى آله وأصحابه الذين هم جيوب دوائر...".

وآخرها: "... واعلم أن التمكين في صورة بقائه مع نصف الفضلة عدة كهي إلى أول القوس وإن بقي التمكين وحده فعده إلى آخر القوس، فلا تغفل". ثم تأتي كلمة الناسخ بشيء من التفصيل.

(و) **بلا عنوان (رسالة في طلاق الأكراد)**، للعلامة ملا عمر أفندي الخيلاني. كُتبتْ في أوراق قياسها ٢٢,٥×١٧,٥سم. بواقع ٦ صفحات. نسخها عبدالقادر القباغكندي وتأريخ نسخها مجهول.

هذه الفتوى في مسألة الطلاق، وذلك إذا كان بلفظ (تەڵاقم کەوتبێ) باللغة الكُردية، حيث يضيف المطلق لفظ الطلاق إلى نفسه، أي: إلى غير محله. فيقول: (تەڵاقم = طلاقي)، في حين أن

محل الطلاق هو الزوجة، فالمفروض أن يقول: (تەڵاقت = طلاقكِ). وقد صار هذا اللفظ موضع نقاش ومباحثة العلماء الكُرد منذ القدم. أيقع الطلاق به أم لا؟ أكناية هذا اللفظ أم صريح في الطلاق؟ وقد تصدى كثير من علمائنا لحسم المسألة، نشر الشيخ عبدالكريم المدرس كثيرًا من فتاواهم في كتابه (جواهر الفتاوى، ج٣). وجمهورهم يرى أنه لفظ صريح لشيوع استعماله بتلك الصورة وثبوت النية بإيقاع الطلاق به. والعلامة ملا عمر الخيلاني من أبرز من كتب وأفتى فيها. وعلى هذه الفتوى نقل الناسخ فتاوى عدد من العلماء في الهامش، منها فتوى القزلجي وأحمد بن زيني دحلان مفتي مكة والعلامة أحمد النودشي وملا عبدالقادر وملا يحيى المزوري وغيرهم. إضافةً إلى الاستئناس بعبارات (تحفة المحتاج) و (الفتاوى الكبرى الفقهية) لابن حجر الهيتمي. فالحواشي كثيفة وكثيرة في الهامش.

الأوراق سالمة، والخط واضح. والسطور كتبت كلماتها دقيقة وصغيرة جدًّا؛ سواء في ذلك المتن والحواشي. سلامة الأوراق وجمال الخط وأهمية الفتوى والشخصية العلمية للمؤلف، كل ذلك جعل النص مهيبًا بروعته ودقته العلمية.

تبدأ بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. وبعد، فقد سئلت عن طلاق الأكراد، فأجبتُ وحرّرتُ تقدمةً ليوم التناد. واعلم أن الكناية في باب الطلاق إما كناية...". **وتنتهي** بـ: "هذا ما وصل إليه الذهن الكليل، بتوفيق العزيز المنعام الجليل، وصلى الله على النبي الكريم النبيل، اللهم ارزقنا شفاعته بالكرم والتفضيل، والسلام على من أتقن الأحكام، [ولم يعل عن الاستلام]". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ز) **مسائل فقهية** بواقع ٣ صفحات، وهي في الطلاق، لعدة من العلماء، منهم: (أحمد بن حيدر، رسول الزكي)، الناسخ مجهول (يبدو من الخط أنها بخط ملا عبدالقادر القباغكندي). وبعدها تأتي صفحة بواقع ٧ أسطر في مسألة الفرائض. وعلى ظهر تلك الورقة تأتي رسالة أخرى.

(ح) اسم الرسالة: **تشريح الأفلاك**.

اسم المؤلف: بهاء الدين العاملي.

اسم الناسخ: عبدالقادر [القباغكندي].

تأريخ النسخ: ١٣٢٦هـ.

عدد الأوراق: ١٦ + صفحة.

قياس الورق: ٢٢×١٧ سم. وثلاثة أوراق منها (٢١,٥ × ١٥)سم.

لون الورق: أبيض.

---

[1]- هكذا في النسخة. والصواب: ولم يعدل عن الإسلام. أو: ولم يعل عن الاستسلام.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: مختلف يتراوح بين (٤-١١).

الرسالة كاملة وأوراقها سالمة. والخط واضح، وعلى صفحاتها حواش وتعليقات كثيرة. بل وفيما بين بعض الأوراق بعض الحواشي والإيضاحات في أوراق مستقلة أدخلت في ثنايا الأوراق ملصقة ومشيدة معها بقاعدة الرسالة. وفي الرسالة جداول وأشكال لتوضيح حركات النجوم والكواكب والمسافات بين الأبراج وغيرها. كما أن فيها تضبيبات ورموز. وكتبت العناوين بمداد أحمر وكذلك خطوط أو الرموز الحرفية لأشكال وصور بعض الأفلاك ودوائرها. فلو قارنت بين نص الرسالة وبين الحواشي المعلقة عليها في أطراف الصفحات وفيما بين سطور النص الأصلي، لوجدت الحواشي أكثر من أصل الرسالة. وهذا يدلنا على كثرة اهتمام علمائنا بالرياضيات والفلكيات وعموم علم الهيأة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، واجعلنا ممن يتفكر في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، وصلِّ على بدر سماء النبوة ومركز دائرة الفتوة حبيبك محمد المختار...".

وينتهي **آخرها** بـ: "... فإذا مضى من نصف النهار بقدر ما معك من الساعات والدقائق إن زاد طول البلد أو بقي له بقدره إن نقص، فظل المقياس ح خط سمت القبلة، وهي إلى خلاف جهة الظل. تمت بتوفيق الله وإعانته". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ط) اسم الرسالة: **سوانح القريحة في شرح الصفيحة** للعاملي (متن وشرح - في الاسطرلاب).

اسم المؤلف الشارح: أبو محمد عبدالله بن فخرالدين الموصلي.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه مجهولان.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢٢×١٧,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة.

هذه الرسالة شرح للموصلي على متن (الصفيحة) لبهاءالدين العاملي في الاسطرلاب. وهي كاملة لا نقص فيها شرحًا ومتنًا، وأوراقها سالمة. وخطها واضح مقروء بكل سهولة. وضع الناسخ

خطوطًا بنية اللون على عبارات المتن. توجد حواش في بعض صفحاتها. كما كتب في أعلى بعض الصفحات أبيات فارسية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "تبارك الذي جعل في السماء بروجًا، وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورًا. ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكنًا، القادر الذي حَسرتْ عنايته عن سطح الساهرة وقسّمها ساكنات، يا فاطر...".

وآخرها: "... والمصلي إذا جعله بين قدميه وسجد عليه متوجهًا إلى أصل المقياس يكون مواجهًا للقبلة. قال المصـ -شكر الله سعيه- : وليكن هذا آخر ما أردناه في هذه الأوراق، والصلوة والسلام على سيد الخلائق على الإطلاق، محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا".

ظهر الورقة الأخيرة بعد الرسالة بيضاء لا كتابة فيها، وكذلك ثلاثة أوراق بعدها. ثم تأتي في وجه الورقة الواقعة بعد الأوراق البيضاء ثلاث قصائد كردية للشاعر نالي، كتبت بخط فارسي على الإملاء الكُردي القديم السائر على طريقة الإملاء الفارسي. بعدها تأتي رسالة في البلاغة، وهي:

(ي) اسم الرسالة: بلا عنوان (**رسالة صغيرة هي شرح مقدمة شرح تصريف الزنجاني للتفتازاني**).

اسم المؤلف: شلوبين محمد بن عرب بن حاج بن عرب.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين الخواهرزاد.

تأريخ النسخ: ١٣١٠هـ نسخها في قرية سردارآباد، لأجل محمد نستاني ابن المرحوم ملا حسين.

عدد الأوراق: ورقتان + صفحة.

قياس الورق: ٢١ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨-١٩.

هذه الرسالة شرح لديباجة سعديني (مقدمة شرح التصريف للتفتازاني). جاء المؤلف (شلوبين) باستخراج الصور البلاغية وشرح الاستعارات الواردة في الديباجة. فبين المستعار والمستعار منه والمستعار له وقرينة الاستعارة. بعد ذكر نوعها من مصرحة ومكنية أو تخييلية، وكذلك إنها استعارة أصلية وتبعية وأجزاء الاستعارة في شرح وتوضيح وقالب معقول جذاب. فالرسالة مفيدة لمن يدرسون البلاغة ولاسيما المبتدئون منهم في موضوع قسم البيان من البلاغة.

الرسالة كاملة، والأوراق سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات. والخط واضح، وضعت خطوط حمراء على العبارات المنقولة من الديباجة.

تبدأ الرسالة بـ: "بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، ورجائي وتوفيقي متوكلاً بكرمه العميم، ومصليًا على [رسول] الذي هو للمؤمنين رؤوف رحيم. وبعد، فيقول المحتاج إلى الله الملك القديم، شلوبين محمد بن عرب بن...".

وينتهي آخر الرسالة بـ: "... استعير لفظ إفراغ المشبه به، فهذه استعارة مصرحة أصلية، فاشتق لفظ أفرغت من لفظ الإفراغ، والاستعارة في أفرغت [تابع] للاستعارة في الإفراغ المصدر. وذكرُ القالب الذي هو من خواص المشبه به ترشيح للاستعارة". ثم تأتي كلمة الناسخ، ومعها بيتان، كتب بجانبها دعاء وتأريخ النسخ ١٣١٠هـ.

المصدر: ورثة الشيخ ملا محمد المياندواوي.

(١٩)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) اسم الكتاب: **كفاية المُعاني في حروف المعاني** (ناقص في الوسط والآخر- نسخة أخرى).

اسم المؤلف: عبدالله بن محمد الكُردي البيتوشي الآلاني.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٢٠ + صفحة (٤١ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة.

الكتاب هذا مع أنه شعر تعليمي يحتوي على فنون البلاغة العربية بصورة عجيبة، ولاسيّما مقدمته التي هي آية في البلاغة وقوة التعبير بأساليب فنية رفيعة يقل نظيرها. وواضح أن البيتوشي كان من أكابر علماء عصره في العراق وكُردستان له مؤلفات عديدة وأحاج ومعميات وحواش كثيرة. وكتابه هذا (كفاية المعاني) من كتبه المشهورة وهو كتاب في حروف المعاني منظوم (شعر تعليمي). وقد حقق وطبع من قبل الدكتور طه صالح أمين تحقيقًا علميًا، فنال عليه درجة الدكتوراه. وفقه الله لما يحبه ويرضاه.

كتبت الرسالة بخط جميل واضح مقروء بسهولة ويسر. وضبطت أكثرية الكلمات بالشكل. والأوراق سميكة، غير أن تمزقًا طفيفًا يظهر في رؤوس أطرافها. ولأن الأوراق انفصلت عن قاعدتها التي شيدت عليها ذهب بعضها أدراج الرياح -إن جاز التعبير-. كتبت الأبيات وهي على نظام الشطرين على قواف متعددة أو بالأحرى لكل بيت قافيته. وكتب الشطران في كل بيت متقابلين بينهما فراغ مناسب. وعلقت حواشي كثيرة على الرسالة في بعض أوراقها. توجد ثلاثة أوراق بيضاء هي الأوراق ٢٢، ٢٣، ٢٤ في داخل الرسالة لم يكتب فيها شيء. وخلاصة الأمر أن الرسالة بسبب ما فيها من نقص الأوراق في مواضع عديدة منها لا يستفاد منها للدراسة والتحقيق. **تبدأ** المنظومة بعد البسملة بـ:

أحمدُ ربي حالة الضَّراء حمدي له في حالة السراء

لا حمدَ من يعبد ربّه على حرفٍ فإن وإن كما قد أنزلا

وتنتهي هذه النسخة -وهي ناقصة الآخر- بـ:

ومنهم من قال كالزمخشري مُنكرٌ إذ ربَّ للمنكَّر.

(ب) اسم الكتاب: **كفاية المُعاني في حروف المعاني** (ناقص الأول والوسط- نسخة أخرى).

اسم المؤلف: عبدالله بن محمد الكُردي البيتوشي الآلاني.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٢٢ + صفحة (٤٥ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧,٥ سم.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة، عدا الأخيرة.

هذه النسخة ناقصة غير مرتبة الأوراق، إذ فيها نقص الأوراق في عدة مواضع، فالنقص يأتي أولًا بعد الورقة ٢٦ وبعد الورقة ٣٠، علمًا بأن الورقة ٣١ تمزق قسم منها، مما أدى إلى ضياع الكلمات التي تأتي في بدايات السطور بعد السطر الرابع من كلا الوجهين. وكذا يأتي نقص آخر في الأوراق بعد الورقة ٣٩. علمًا بأن الورقتين ٤٠، ٤١ في أطرافهما تمزق، وهو كبير في الورقة ٤١، إذ أدى إلى ضياع الكثير من الحواشي المعلقة عليها. ويأتي نقص آخر في الأوراق بعد الورقة ٤١. وفي الورقة ٤٤ تنتهي الرسالة. وشطب فيها بل ومسح اسم الناسخ وتأريخ النسخ عمدًا.

تبدأ هذه النسخة بـ:

وقد جمعتُ جلَّ تلك الأحرفِ من مجمع عليه والمختلفِ

وينتهي آخر الأرجوزة بـ:

فأحمد الله مُصلّيًا على أقرب مخلوق إلى الله علا

والآل والصحب الجحاجيح الغرر ومن غدا من بعدُ للدين وزر

ممَّنْ لهم حسنى الاله عمّت وفيهمُ كلُّ المزايا تمَّت

وفي ظهر هذه الورقة التي تمت فيها المنظومة تأتي مباشرة صفحة فيها أبيات من أرجوزة وهي ناقصة، أي لم تأت بعدها صفحات أخرى لتكملة الموضوع.

(ج) اسم الرسالة: **كفاية المعاني في حروف المعاني** (نسخة أخرى – ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي الآلاني.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ٨ (١٦ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذه الأوراق من نفس الرسالة السابقة كفاية المعاني للبيتوشي نسخت نسخًا جيّدًا، ولكنها لنقصها ليست محل الفائدة. وتعرضت الأوراق لرطوبة بادٍ أثرها في أطراف الأوراق. كتبت بخط جيد جدًّا وضبطت الكلمات بالشكل وكتبت شطرا كل بيت متقابلين.

أولها بعد البسملة والاستعانة بالله هو:

أحمد ربي حالة الضراء حمدي له في حالة السراء

وبعد ص١٢ يأتي النقص، ثم تأتي ورقتان، وبعدهما يأتي النقص الكامل للرسالة، وتنتهي بـ:

[ءا] للندى يدعى بها البعيدُ وفي الكتاب ذكرها مفقودُ

وبعدها تأتي ورقتان هما بقية رسالة مجهولة المؤلف في المنطق. ثم تأتي صفحة، كتب في أعلاها ٤ أبيات من منظومة في علم البلاغة. حررتْ سنة ١٢٤٤هـ في بلدة السليمانية، ولم يكتب الناسخ اسمه. ثم تأتي المنظومة التالية في علم العروض.

(د) اسم الرسالة: **الدرة العروضية** (نسخة أخرى – ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ورقتان (٤ صفحات).

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة عدا الأولى، ففيها ١٠ أسطر.

هذه نسخة أخرى من الرسالة العروضية للشيخ معروف النودهي، وهي ناقصة جدًّا. كتبت بخط واضح مقروء بسهولة. تبدأ بعد البسملة بـ:

الحمدُ للهادي إلى علم الأدب   يقول معروفٌ حسيني النسب

وتنتهي المنظومة ناقصةً بـ:

تركيبها في رأي كل العلما   ووجهها وطرفاها التزما

وجدير بالذكر أنه قبل الرسالة العروضية كتب في أعلى الصفحة نهاية منظومة للشيخ معروف النودهي: تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات، حررتْ سنة ١٢٤٤هـ في بلدة (السليمانية). وبعد الرسالة العروضية تأتي أوراق باقية من رسالة (خلاصة الوضع) للشيخ ملا أبي بكر الميرروستمي الكُردي، ألزقتْ الأوراق معًا وجعلتْ كغلاف للمخطوط، فلا يقرأ مضمونها بسهولة. نسخها -كما يبدو- عبدالله الباقچي، وتأريخ النسخ مجهول.

المصدر: ورثة المرحوم ملا محمد المياندواوي.

(٢٠)

مجلد يضم ما يأتي في علمي المنطق والبلاغة:

(أ) علم المنطق.

اسم الكتاب: **مُلتقطة**.

اسم المؤلف: ملا عثمان الدارقتي.

اسم الناسخ: محمود بن علي الآرمردي.

تأريخ النسخ: ١٣٧٢هـ.

عدد الأوراق: ٣٥.

قياس الورق: ٢٢×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة.

هذه الرسالة المنطقية نسخت بخط واضح جميل ذي كلمات بارزة، يقرأ النص بكل سهولة. والرسالة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة. كتب الناسخ عناوين المسائل بحبر أخضر. وفي أطراف الصفحات حواش كثيرة مكتوبة بيد ناسخ الأصل. والحواشي بعضها منقول من كتب منطقية مثل حاشية عبدالله يزدي على التهذيب وبرهان الگلنبوي وشرح الشمسية وغيرها، كما أنه جاء بكثير من حواشي ابن القرەداغي وملا عبدالرحمن الپينجويني وغيرهما. وكتب الناسخ نفسه حواشيَ على الرسالة هي من تأليفه. وتوجد فيما بين السطور عبارات توضيحية وحواش قصيرة، علمًا أن المسافة بين سطر وآخر مما يليه هو (٢سم).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد: فإنّ أول ما يجب على المكلف معرفة ذات الله وصفاته، والاستدلال عليه بآياته، وإثبات صحة تلك المعرفة إنما يحصل بالعلم المسمى بالمنطق ...".

وينتهي آخرها بـ: "... وفائدتها تغليط الخصم وإسكاته، وأعظمها الاحتراز عن المغالطة. قال الشاعر: عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه فمن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه. والعمدة البرهان". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها باللغة الفارسية بواقع أربعة أسطر.

وجدير بالملاحظة أن ورقة زائدة وضعت بعد الغلاف الأول كتب في وجهها بعض المسائل المتفرقة وبيتان فارسيان. وكتب على ظهر الورقة الأخيرة بعض المسائل الفقهية في صيغة سؤال وجواب. وفي وجه الورقة اللاحقة تأريخ بعض الوقائع والأحداث. أما ظهرها فخال من الكتابة.

(ب) علم المنطق.

اسم الكتاب: **شرح إيساغوجي المشهور بحسام كاتي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: حسام الدين حسن الكاتي (ت: ٧٦٠هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمود الآرمردي.

تأريخ النسخ: في ليلة السبت شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ في قرية بلكه، بكُردستان الشرقية.

عدد الأوراق: ٣٣.

قياس الورق: ٢٢×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة عدا الأخيرة فيها ٥ أسطر.

هذه الرسالة شرح لرسالة إيساغوجي في المنطق لأثيرالدين الأبهري. كتبت النسخة بخط واضح جميل. أوراقها سالمة. وفي أكثرها حواش وتعليقات في أطراف الصفحات. والمسافة بين سطر وآخر (٢سم). وكتبت فيما بين السطور عبارات توضيحية. والحواشي إما منقولة عن كتب منطقية أو هي من تأليف بعض العلماء المتضلعين في علم المنطق كالقرهباغي والپينجويني وابن القرهداغي ومحي الدين وعبدالرحيم الچرستاني ومحمد الباني وغيرهم.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره، الصادر باختياره شره وخيره، والصلاة على محمد الذي انتشر به نهيه وأمره...".

وينتهي آخرها بـ "إنما هو البرهان، لكونه مركباً من المقدمات اليقينية. وليكن هذا آخر ما كتبنا شرحه في الأوراق لإيضاح ما في كتاب إيساغوجي". ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخها بالفارسية.

وبعدها تأتي ورقة خالية من الكتابة، ثم تأتي هذه الرسالة القصيرة في البلاغة:

(ج) **رسالة في علم البلاغة:**

مقالة قصيرة في ورقة واحدة + صفحة، في علم البيان، تأليف الشيخ العلامة (ملا محمد باقر البالكي ابن الشيخ حسين). ومجموع سطور الرسالة ١٨ سطرًا كتبت بمداد أسود.

أولها بعد البسملة والحمدلة والتصلية: "... وبعد، فيقول العبد الفقير القاصر المحتاج إلى لطف ربه القادر ابن الشيخ حسين محمد باقر [عفى] عنهما ربهما الغافر: ها هذه فريدة، وفي علم البيان وحيدة. البيان: علم يعرف به بيان أداء معنى بتراكيب مختلفة في الوضوح وعدمه...".

وآخرها ينتهي بـ "... أيضًا فتعريض. والمجاز والكناية أبلغ من التصريح والحقيقة لكونها لبيان الشيء ببيّنة وبرهان، وهما متباينان بحسب المفهوم والذات والمعروض. تم.".

(د) علم البلاغة.

اسم الرسالة: **رسالة بيان البيان.**

اسم المؤلف: محمود بن علي الآرمردي.

تأريخ التأليف: أتم تأليفها يوم الخميس في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٧٤هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: تأريخ الانتهاء من تأليفه.

عدد الأوراق: ١٩.

---

[١] - عفى: في المخطوطة، والصواب: عفا.

قياس الورق: ٢٢ × ١٧سم.

لون المداد: أسود.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: مختلف يتراوح بين (٩-١٠) باختلاف الصفحات.

هذه الرسالة شرح لذلك المتن السابق عليها الذي ألفه العلامة ملا باقر البالكي. وضع الشرح الشيخ الحاج ملا محمود الآرمردي، وهذه النسخة هي نسخة المؤلف بخط يده، وربما هي النسخة الوحيدة لها. تناول الشارح المتن تناولًا علميًا دقيقًا، وفصَّل القول فيما ينبغي توضيحه، وأظهر بذلك قدرته العلمية في الشرح وإعطاء الموضوع حقه. وكون المتن ١٨ سطرًا والشرح ١٩ ورقة دليل على عمق استيعابه للموضوع وإيفائه كل ما يستحق من شرح وبيان.

وضع خطوطًا سوداء على عبارات المتن، وكتب العناوين بمداد أخضر. وقد ترك فراغًا بين كل سطر وما يليه بواقع ٢ سم تقريبًا. وكتب فيما بين السطور عبارات توضيحية وتعاريف، وعلل بعض ما يحتاج إلى بيان العلة، أشار إلى عبارات الماتن بلفظ (قال) في بداية كل ما أتى به لشرحه. وكتب في بداية كل شرح من قبله لفظ (أقول) بعد عبارات الماتن. أوراق الرسالة سالمة. والنسخة الخطية بكل محتوياتها سالمة من عيوب التمزق والرطوبة وغيرها من المشوهات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، المقدس عن التشبيه والتجسيم وسائر النقصان، الذي لا مجاز عن أقطار سماواته وأرضيه، لا تنفذون إلا بسلطان، ولا كناية لشيء عن علمه وقدرته فينفذ ما شاء ولو كره الثقلان...".

وينتهي آخرها بـ: "... **تتمة**: قد علم مما مرّ أن التعريف لا يباين شيئًا من الحقيقة والمجاز والكناية، بل يتحقق في ضمن كل منها كما مرّ من أمثلته. والحمد لله على الإتمام، والصلوة على خير الأنام، وصحبه البررة الكرام. قد وقع الفراغ من شرحه يوم الخميس في ثاني عشر ربيع الثاني سنة ألف و[ثلثمأة] و[أربعة][1]وسبعين من هجرة النبي. وأنا المحمود الآرمردي المكلوم الفؤاد [......][2]ونكبات الدهر".

المصدر: د. عبدالله ابن الحاج ملا محمود الآرمردي.

---

[1]- أربعة: في المخطوطة؛ والصواب هنا: أربع، ليخالف (سنة).

[2]- هنا كلمة لم أتمكن من قراءتها نتيجة تمزق الورقة في مكانها.

(٢١)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) علم الصرف.

اسم المخطوط: **شرح تصريف العزّي** المعروف بـ(تصريف الزنجاني).

اسم المؤلف: يوسف جان بن عباس البيرخضري الشاهوئي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن عبدالقادر.

تأريخ النسخ: انتهى منه يوم السبت، سلخ شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ.

عدد الأوراق: ٤٩ (٩٨ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٣,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الأولى (١٧) سطرًا.

المخطوطة كتبت بخط واضح مقروء بسهولة تامة، ليست فيها حواش وتعليقات. وضعت خطوط حمراء أو سوداء على عبارات المتن (العزّي). وإذا فات الناسخ كتبة كلمة أو جملة في مكانها داخل سطرها استدرك كتابتها في الهامش، ووضع رمزاً لها داخل السطر وفي الهامش.

الأوراق سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات، غير أنها انفصل بعضها عن بعض وعن الغلاف أو بالأحرى وضعت تلك الأوراق داخل غلاف آخر غير غلافها الأصلي. والأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ، غير أن تكرار الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة اكتفي بها لترتيب الأوراق وتسلسلها.

ليست في النسخة الورقة الأولى المتضمنة لخطبة الكتاب، **وتبدأ** بـ "اعلم أيها المتعلم أن التصريف. أي اللفظ الذي هو المركب من التاء والصاد والراء والياء والفاء. في اللغة، أي: في لسان العرب التغيير. وهو إحداث شيء لم يكن قبله كنزول الثلج على الجبل...".

وأمّا **آخرها** فينتهي بـ "... أي: بكسر الفاء للنوع من الفعل، تقول: هو أحسن الطعمة والجلسة بكسر فاء الفعل فيهما. أي: حسن النوع من الطعم والجلوس. الحمد لله رب العالمين،

والصلوة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين". وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

تأتي بعد هذه الرسالة ورقة كتب على ظهرها بالفارسية (چهل حديث حضرت محمد -صلى الله عليه وسلم- باترجمهء فارسي). وظهرها خال عن الكتابة.

ب. الحديث النبوي الشريف:

اسم الرسالة: **چهل حديث حضرت محمد -صلى الله عليه وسلم- با ترجمهٔ فارسي**. (أي: الأربعون حديثاً لحضرة النبي محمد ﷺ، بترجمتها الفارسية).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: يوم الأحد، ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٢.

عدد الأوراق: ٦ (أي: ١٢ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٣,٥سم.

لون الورق: أبيض

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ + فارسي (نستعليق).

عدد السطور: يتراوح بين (١٢-١٥) سطرًا، غير أن الصفحة الأولى فيها تسعة أسطر والصفحة الأخيرة فيها أربعة أسطر.

المخطوطة سالمة من حيث أوراقها وعدد الأحاديث الواردة فيها، كما سجل عددها في العنوان (٤٠) حديثاً. رقمت الأحاديث في الصفحات متسلسلة بمداد أحمر. ولم يذكر رواة الحديث وسندها وبيان درجة صحتها أو أنها موضوعة أو ضعيفة أو صحيحة.

ترجمت الأحاديث إلى اللغة الفارسية نظمًا. بخط فارسي جميل. وتبدأ بحديث رقم ١: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبّ لنفسه". ثم كتب ترجمته في نظم فارسي بواقع بيتين. وكل الأبيات في ترجمة كل الأحاديث موضوعة على وزن واحد.

وآخر المخطوطة ينتهي بالحديث المرقم ٤٠ وهو: "قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لا يشبع المؤمن دون جاره"، وترجمته الفارسية في بيتين. ثم تأتي في سطر واحد كلمة الناسخ في الإنتهاء من النسخ هكذا: (تحريرشد در روز يك شنبه ١٣ محرم الحرام ١٣٢٢).

المصدر: ورثة الشيخ ملا محمد المياندواوي.

(٢٢)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) رسالة في علم المنطق.

اسم الرسالة: **شرح الفناري على إيساغوجي** المسمّى بالفوائد الفنارية.

اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن حمزة الفناري.

اسم الناسخ: عبدالرحمن ابن ملا محمد باقي.

تأريخ النسخ: انتهى منه في العاشر من جمادى الثانية سنة ١٣٣٦هـ.

عدد الأوراق: ٤٨.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٥ إلى الصفحة الخامسة. و٦ من الصفحة السادسة إلى الورقة في ما قبل الآخر. و٧ أسطر في وجه الورقة الأخيرة و٥ سطرًا في ظهر الورقة الأخيرة، باستثناء كلمة الناسخ.

هذه النسخة من الفناري كاملة لا نقص فيها. وفي أطراف معظم الأوراق حواش وتعليقات. أغلبها عائد لعالم باسم (شوقي) حسب ما سجل اسمه في أواخرها. والأوراق سميكة والخط واضح جيد جدًّا، يقرأ بكل سهولة. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات إيساغوجي. وتوجد مسافة بين كل سطرين لا تقل عن (٣ سم). وكتب في تلك الفراغات أو المسافة الفاصلة بين السطور بعض العبارات التوضيحية. وظاهر أن ناسخ الرسالة هو نفسه ناسخ الحواشي والعبارات التوضيحية. ليس في الكتابة ولا في الأوراق أي نقص أو عيب كتابي أو أثر رطوبة أو مسح أو غير ذلك. وعلى وجه الورقة الأولى من المجلد كتبت قصيدة كردية للشاعر المعروف حريق أولها:

همو كس با بزانى من كه سوداى زولف تاتاتم.

وكتب فيها أيضًا ثلاثة أبيات فارسية. كما كتب على وجه الورقة الثانية نثر فارسي يظهر أنه خاطرة لكاتبه، وتأتي بعدها ورقتان خاليتان من الكتابة. وكتب على وجه الورقة الأولى من رسالة الفناري بعض الأبيات، بعضها ألغاز للعلامة ملا علي القزلجي وبعضها منسوب للإمام الشافعي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "حمدًا لك اللهم على ما لخصت لي من منح عوارف الأفاضل...".

وينتهي آخرها بـ: "... لأن تحصيل العقائد [الحقيقة] و [تذيل] العقائد الباطلة ليس إلا به. وليكن هذا آخر الرسالة في المنطق". ثم تأتي كلمة الناسخ.

وفي آخر الرسالة بعد كلمة الناسخ ثلاثة أختام تحمل اسم الناسخ عبدالرحمن وهي بيضوية الشكل. ويوجد أيضًا في وجه الورقة الأولى من المجلد، ختم بيضوي الشكل كتب في داخله: (اللهم صلّ على محمد).

(ب) الرسالة الثانية في البلاغة.

اسم الرسالة: **الرسالة العصامية** أو **رسالة عصام الدين في الاستعارة**.

اسم المؤلف: عصام الدين بن محمد السمرقندي.

اسم الناسخ: عبدالرحمن ابن ملا محمد باقي.

تأريخ النسخ: ١٣٣٦هـ، نسخها عندما كان طالبًا لدى أستاذه ملا محمد بـ(كرفتوا).

عدد الأوراق: ٢٦.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه النسخة الخطية من النسخ النظيفة الكاملة المكتوبة بخط واضح مقروء بسهولة. وأوراق الرسالة سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات. وبما أنها متن وشرح كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وهي غير مرقمة الصفحات، كتبت أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من الورقة اللاحقة تحت آخر السطر الأخير من الجانب الأيسر في ظهر الورقة السابقة. وهذا كان عادة متبعة عند الناسخين القدامى. وكتب الناسخ عناوين الموضوعات بمداد أحمر.

توجد مسافة مناسبة بين السطور لم يكتب فيها شيء. لكن الكلمات داخل السطور متراكمة متزاحمة لا يوجد فاصل ملحوظ بين الكلمات. وهذا ما جعل القراءة صعبة لمن ليس له إلمام بقراءة الكتب والمخطوطات القديمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "وبه التوفيق والاعتصام. يقول العبد الفقير إلى ألطاف ربه الخفية عصام الدين بن محمد -حفهما مغفرته الجلية- : إن...". وينتهي آخرها بـ "... على إتمام الإصباح بعد الظلام المحوج إلى مصباح، ولله حق الانتظام في سلك دعاء الطلبة في الصباح والرواح. تمت". ثم تأتي كلمة الناسخ.

وفي آخر المخطوطة أختام ثلاثة تحمل اسم الناسخ عبدالرحمن. ظهر الورقة الأخيرة للرسالة الثانية بقي أبيض. ووجه الورقة المقابلة كتب فيه أبيات فارسية في عمود واحد. وفي

عمودين آخرين نجد كتابة قصيدة لمصطفى بيگ الكردي، البيت الأول منها هو:

حورى روضهٔ جنانى يا كلي باغِ إرم

أم نجوم العرش أم شمس العلا فوق العلم

وفيه ثلاثة أبيات كردية غير منسوبة في تأريخ وفاة الشيخ عمر ضياء الدين البياري ونبوغ ابنه الشيخ نجم الدين مركز الإرشاد بعد وفاته. ثم في طرف الصفحة بيتان فارسيان، وعلى ظهر هذه الورقة تأتي الصفحة الأولى من الرسالة الثالثة في المجموعة، وهي في المنطق.

(ج) اسم الرسالة: **شرح حسامكاتي على الرسالة الأثيرية** (إيساغوجي).

اسم المؤلف: حسن حسام الدين الكاتي (ت: ٧٦٠هـ)[١]

اسم الناسخ: عبدالرحمن ابن ملا محمد باقي.

تأريخ النسخ: ١٣٣٥هـ، نسخها في قرية (كرافتو) وأتمها في ٢٠ شعبان المعظم.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في الأوراق العشرة الأولى. و ٩ في الأوراق الباقية، عدا الأخيرة.

هذه النسخة الخطية كاملة وأوراقها سالمة. وكتبت عبارات متن ايساغوجي تحت خطوط حمراء. وبعد لفظ (قال) أو (قوله) غالبًا. ثم كتبت بعد عبارات المتن عبارات حسامكاتي (الشرح) بعد لفظ (أقول) في بعض المواضع. وبدون (أقول) في مواضع أخرى.

توجد حواش وتعليقات كثيرة في أطراف الصفحات في الأوراق العشرة الأولى. وهي مكتوبة باتجاهات مختلفة. أما في الأوراق الباقية فتوجد حواش بنسبة أقل مما في الأوراق الأولى. وتوجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. علمًا أن المسافة الفاصلة بين سطر وآخر يليه متسعة نسبيًا. ولكن العيب الوحيد في النسخ هو تراكم الكلمات في السطور، إذ لا توجد مسافة ملحوظة بين الكلمة وتاليتها. وهي مما يصعب القراءة على القارئ غير المتمرس في قراءة النصوص الخطية القديمة. كتب الناسخ عناوين الموضوعات بمداد أحمر. وكذا لفظ (قال، أقول)، كما كتب الرموز والتضبيبات بمداد أحمر أيضًا. وفي آخر النسخة ثلاثة أختام تحمل اسم الناسخ

---

[١]- ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، ٢٣٦/٥. ط. دار الفكر.

عبدالرحمن. وبين آخر النسخة من المجموعة والغلاف الأخير ورقتان حافظتان كتب على ظهر ثانيتهما وبعكس اتجاه الأوراق المكتوبة في النسخة أبيات فارسية في ذكر مولد أطفال وغيره.

تبدأ النسخة بعد البسملة بـ "الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره...".

وينتهي آخرها بـ "... هو البرهان، لكونه مركباً من المقدمات اليقينية. وليكن هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح ما في كتاب إيساغوجي". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(٢٣)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) الرسالة الأولى في الأسطرلاب (علم الهيأة).

اسم الكتاب: **شرح رسالة الأسطرلاب** للعاملي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سعيد حافد القزلجي الترجاني.

تأريخ النسخ: ١٣٥٠هـ، نسخها في السليمانية لأجل شيخه العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

عدد الأوراق: ٣٦ (٧١ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٧٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

هذه الرسالة متن وشرح. المتن للعاملي، والشرح للعلامة ابن القرهداغي. وفي أطراف صفحاتها أيضًا حواش وتعليقات للشيخ عمر القرهداغي. كتب المتن والشرح والحواشي بخط واضح سهل القراءة جيد الكتابة. يمتد طول السطر في الصفحات (٧سم). والباقي من أطراف الصفحات مخصصة للحواشي والإيضاحات. وكتبت الحواشي فيها باتجاهات منحنية من الأسفل نحو الأعلى، وبعضها بالعكس. ولم ترقم الصفحات، لأن الناسخ اكتفى للحفاظ على ترتيب الأوراق بتكرار كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة في بداية السطر الأول الآتي في وجه الورقة اللاحقة. وضع الناسخ خطًّا أسود على عبارات المتن تمييزًا لها عن عبارات الشرح، وتجد بين الفراغات الواقعة بين سطور النص المكتوب عبارات توضيحية.

لم تميز وحدات الكتاب من موضوعات رئيسية أو فرعية بعناوين بارزة، بل جاء النص سردًا مجردًا عن التفرعات المعنونة والأجزاء ذات طابع مستقل متفرد بعنوان أو تسمية خاصة.

الأوراق سالمة ونظيفة، وهي مشدودة مع الرسائل التي تأتي بعدها من المجموعة بالعملية المسماة (جزءبند)، فشدت تشييدًا محكمًا وغلفت بغلاف كارتوني قوي. يظهر في القسم الأيمن من أسفل الأوراق أثر حبر تلطخت هي به، ولكنه لم يصل إلا إلى مسافة قصيرة جدًّا فلا تصل إلى (١سم). وقبل الرسالة الأولى هذه من المجموعة أي بعد الغلاف الأول ٥ أوراق حافظة لم يكتب فيها شيء، وإنما ألحقت بها لمجرد صون أوراق المخطوطة من التمزق والتلف.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة والاستعانة بالله سبحانه بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين. (**غرة**): الأسطرلاب بهمزة مضمومة وسين ساكنة وطاء مضمومة، وقد تبدل السين صاداً لمكان الطاء، وربما تحذف الهمزة...". **وتنتهي** بـ: "... وله الحمد في الغدوّ والآصال، على كل حال، وله المنة والفضل في جميع الأحوال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه خير كل صحب وآل". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وبعد الرسالة الأولى من المجلد تأتي ٤ أوراق فارغة من الكتابة، إضافة إلى صفحة من الفهرس.

(ب) **الرسالة الثانية** هي في الأسطرلاب أيضًا، وهي باللغة الفارسية.

اسم الرسالة: **رسالة الأسطرلاب** (وسميت بـ"حاتمية" في بلاد فارس أو بـ"هفتاد باب").

اسم المؤلف: بهاء الدين محمد العاملي.

اسم الناسخ: محمد علي ....؟

تأريخ النسخ: شهر ذي الحجة سنة ١٣١٦هـ.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢٠,٧٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

عدد السطور: ٢١.

هذه الرسالة مطبوعة الطبعة القديمة (الطبعة الحجرية) في معمل (مطبعة) الحاج أحمد مؤيد العلماء والحاج علي آغا التاجر ابني الحاج ابراهيم المكتبي. وقام بتصحيحها رجل مختص باسم محمود. والكتاب يتكون من ٧٠ بابًا، ولذلك سمي بـ(هفتاد باب)، كما سمّي بالتحفة الحاتمية.

يبدأ الكتاب بعد صفحة فهرسة محتوياته وبعد البسملة ونسبته إلى المؤلف بهاءالدين العاملي بـ: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد وآله الطاهرين، صلوة دائمة إلى يوم الدين. وبعد: جون دريينولا خاطر مكلوت ناظر نواب قدسي مستطاب، عالميان مآب...".

وينتهي آخره بـ: "... كواكب باين طريق خالي از صعوبتي بناشد واكر زمان ساختن آن قريب ابشد شناختن باين طريق در كمال سهولت آساني است، واين رسالة بر لفظ سهولت وآساني سمت اختتام يافت.". ثم تأتي كلمة الناسخ وكلمة المشرف على طبعه. وقد كتب في جانب من الصفحة الأخيرة تولد المؤلف بهاء الدين العاملي في بعلبلك سنة ٩٥٣هـ، ووفاته سنة ١٠٣١ أو ١٠٣٥هـ. وبعد هذه الرسالة المطبوعة تأتي رسالة أخرى في الفقه. قبلها ورقة لم يكتب فيها شيء.

(ج) اسم الرسالة: **حواشي ابن القرهداغي على مواضع من الفتاوى الكبرى** لابن حجر الهيتمي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢٠,٢٥ × ١٥,٥سم

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١٦-١٧ باختلاف الصفحات والصفحة الأخيرة ١١ سطرًا ونصف سطر.

الرسالة حاشية للشيخ ابن القرهداغي على مسائل في الخلع والإبراء والطلاق من كتاب الفتاوى الكبرى الفقهية لشيخ الإسلام أحمد بن حجر الهيتمي المكي. والناظر في نهاية الرسالة يتحسس أنها لم تتم، بمعنى أنها ناقصة أو أن المؤلف لم يسعفه وقته بأن يتمها، هكذا يبدو والله أعلم.

أوراق الرسالة سالمة، والخط واضح مقروء بسهولة. وضع الناسخ خطوطًا على ما نقل من عبارات الفتاوى الكبرى، وكتبها بعد لفظ (قوله). ووضع خطًا أسود أو أحمر على تلك العبارات المنقولة المحشاة. وكتب أولًا عنوان (باب الخلع) ثم يأتي في الورقة الخامسة باب الطلاق المكتوب بالمداد الأحمر. تبدأ المخطوطة بعنوان طويل: "هذه حواش كتبها..."، ويبدو من الخط واللفظة الأخيرة من نهاية العنوان أنها مكتوبة بخط المؤلف إذ كتب: "وفقه الله [لإتمامه]"[1].

[1]- الصواب: لإتمامها، بإعادة الضمير إلى (حواش) المكتوبة أولًا.

أول المخطوطة بعد العنوان الطويل هو: "باب الخلع. قوله: وليس التعليق إلخ. شروع في جواب [المسئلة] الثانية وهي قوله: وهل التعليق إلخ بإبداء الفارق بين التعليق بالقول والتعليق بالفعل، لكن الذي يظهر من قوله: لأن محل إلخ أنه لا فرق بينهما...".

وينتهي آخرها بـ "... قوله: والفرق بيّن. وهو أن اثنتان بالألف يصلح أن يكون مفعولاً لمحذوف أي: طالق ثنتين. ويكون نصبها بالألف مبيناً على اللغة الفصيحة المشهورة التي جاء بها القرآن، فأثرت فيه نية العدد، بخلاف ثلاث بالرفع. قوله: فإنه يقع. سواء قالت من عقدك أم لا".

وبهذه الرسالة تنتهي هذه المجموعة. وقبل الغلاف الأخير أوراق خالية من الكتابة، وضعت لأجل الحفاظ على أوراق المخطوطات. والغلاف كارتوني قوي.

(٢٤)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) اسم الرسالة: **الرسالة الأدابية** (آداب الگلنبوي – في آداب البحث والمناظرة).

اسم المؤلف: الشيخ إسماعيل الگلنبوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علاءالدين بن نجم الدين الحسيني الكُردستاني.

تأريخ النسخ: انتهى منه ليلة الثلاثاء شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٠هـ.

عدد الأوراق: ٢١.

قياس الورق: ٢٥ × ١٨,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٦ في كل صفحة عدا الصفحة ٩، ففيها خمسة أسطر. وكذا الصفحة الأخيرة ففيها ثلاثة أسطر من النص وأربعة أسطر قصيرة من كلمة الناسخ.

المصدر: الدكتور عزالدين مصطفى رسول.

الرسالة كاملة، كتبت بخط واضح. في أطرافها لاسيما في جهتها العليا حواش وتعليقات أكثرها للعلامة الملا عبدالرحمن الپنجويني وبعضها للشيخ ابن القرهداغي أو لابن المؤمن. ذكر الناسخ أنه كتب هذه النسخة لأجل أستاذه الفاضل ملا مصطفى (وهو ملا مصطفى ابن الحاج ملا رسول الديليژي). الخط المكتوب به نص الرسالة والحواشي المعلقة عليها خط جيد واضح سهل القراءة. وضع نص الرسالة في إطار تخطيطي. وكتبت الحواشي خارج ذلك الإطار وتجد فيما بين بعض

سطور النص عبارات توضيحية، كما تجد تضبيبات. وكتبت عناوين الموضوعات مثل (فصل) أو أجزاء موضوع واحد مثل (الأول، الثاني...) بمداد أحمر. كما كتب الحرف (ق) بنفس المداد في بداية حاشية مثارة على موضع من النص. ووضع خط أحمر على عبارات النص المنقولة إلى الحاشية. وتوجد فراغات غير مكتوبة فيها عبارة أو توضيح في خارج إطار النص المكتوب. وكتبت أيضًا بداية المسائل الفرعية كلفظ (اعلم، إن، ومنه...، بمداد أحمر. الأوراق سالمة وسميكة جدًّا، لم تتعرض للمشوهات والمتلفات، وليس فيها أثر الرطوبة أو ما يماثلها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة وبه نستعين بـ: "يقول العبد الفقير إلى رب العباد القدير: لما كان متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث...". وينتهي آخرها بـ: "... وأيضًا قد عدّوا إبطال المقدمة الغير المدللة بدليل على فسادها غصباً غير مقبول أيضًا، وفيه ما فيه".

وكما كتب الناسخ اسمه واسم والده في نهاية النص، كتب أيضًا كل ذلك في نهاية الحاشية الأخيرة في أعلى ص٤١. بعد هذه الرسالة تأتي أربعة أوراق خالية من الكتابة.

(ب) رسالة ناقصة الآخر.

اسم الرسالة: **منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢٧ × ٢١سم.

لون الوراق: أبيض.

لون لمداد أسود.

نوع: الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ سطرًا إلى ص١٥، و ١٦ سطرًا إلى آخرها الناقص.

نسخة أخرى من شرح العلامة القرەداغي لرسالة الصفيحة لبهاءالدين العاملي في العمل بالأسطرلاب. وهذه النسخة كتبت بخط واضح مقروء بسهولة تامة. ولقد سها الناسخ في اسم الشارح فكتب (الشيخ محمد ابن القرەداغي) والصواب هو الشيخ عمر ابن القرەداغي. وهذه الرسالة لها نسخ عديدة، وفي وحدة مخطوطات مركز ژين لها نسخ أخرى، وهي لابن القرەداغي بلا شك. والنسخة غير محشاة. وأوراقها الباقية خفيفة إلى حد ملحوظ. كتب لفظ (مقدمة) ولفظ (اعلم) مرتين بمداد أحمر. ولفظ (فائدتان) في الصفحة الأخيرة. كما كتب لفظ (غرة

الأسطرلاب) في ص٥ بكلمات أكثر بروزاً من كلمات سطور الصفحة. تركت مسافات واسعة نسبيًا في أطراف الصفحات فارغة وخالية من الكتابة، تحسباً لكتابة الحواشي فيها، ولكن ذلك لم يحصل. كلمات السطور متزاحمة لكثافتها داخلها وتوصف بدقة كتابة حروفها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من ارتفعت درجات عرفانك عن إحاطة علوم العقلاء، ونصلي ونسلم على من سمت مقنطرة ارتفاعه سماء الاصطفاء، محمد الذي هو سيد الرسل وخاتم الأنبياء...". أما آخر الرسالة -وهي ناقصة الآخر- فهو: "... وطريقها أن يستعلم وقت ابتداء خسوف القمر أو ابتداء استغراقه أو ابتداء انجلائه أو تمامه في بلد معلوم طوله، ويؤخذ ح ارتفاع إحدى الثوابت...". لم يكتب في هذه الصفحة سوى أربعة أسطر ونصف سطر وما بعدها فراغ مع ظهر الورقة وورقة أخرى تالية لها.

(ج) الرسالة الثالثة، ناقصة الأول.

اسم الرسالة: **أشكال التأسيس**.

اسم المؤلف: لم ينسب لأحد. إلا القسم الأخير منسوب لاقليدس في كتابه الأصول وهو الأشكال الخمسة الأخيرة من ص٣١ - ٣٥.

اسم الناسخ: علاءالدين الحسيني الكُردستاني.

تأريخ النسخ: انتهى منها في نهاية شهر في التاسع من شهر المحراب، كتبها لأجل أستاذه الفاضل الكامل ملا مصطفى.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢٦ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١١-١٤، مختلف باختلاف الصفحات.

الرسالة ناقصة الأول. مكتوبة بخط نسخي، ولكن شكل الخطين مختلف ففي أولهما إلى ص٣٣ الخط والكلمات منه مستقيمان. ومن ص٣٤ إلى آخر الرسالة كتبت الكلمات بشكل أبرز وعلى صور مائلة. وكتبت رموز المسائل الحسابية والموضوعة لشرح وبيان الأشكال مثل (أ، ب، ج، د...) وغيرها بمداد أحمر. في حين أن القسم الأول إلى ص٣٣ وضعت عبارات المتن تحت خطوط حمراء، ولا نجد تلك الخطوط فيما بعد الصفحة ٣٣. وكتبت في أطراف الأوراق أشكال هندسية، مجموع الأشكال التي تتناولها الرسالة هو ٣٥ شكلاً. وفي أطراف الأوراق صور الأشكال

التخطيطية، وبينت عليها ما هو مطلوب وعلى طول الرسالة وعرضها، فالحروف الموضحة والمبينة للأشكال وقياساتها كتبت بمداد أحمر، سواء كانت من قبل الناسخ أو المؤلف.

أوراق الرسالة سالمة، وفي أطراف أكثرها كتبت حواش كثيرة لعدد من علمائنا الأفاضل مثل ابن القرهداغي و عبدالله بن حيدر وعبدالرحمن الپينجويني وأحمد بن حيدر وغيرهم.

السطور الأولى من بداية ما بقي أول المخطوطة تبدأ بـ: "... من كتاب الأصول، وباقيها من الثانية منه إلا شكلًا واحدًا، فإنه من السادسة. الشكل الأول: إذا قام خط مستقيم على آخر مستقيم كيف كان، فالزائدتان الحادثتان عن جنبيه إما قائمتان...". وينتهي آخرها بـ: "... أعني ج، ب، النصف مساوياً لـ(ج، د) الذي هو مربع د ج. النصف مع الزيادة. وذلك ما أردناه وهذه الأشكال الخمسة الأخيرة منه ثانية كتاب الأصول لاقليدس. وليكن هذا آخر الكلام، والحمد لله على التمام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(د) الرسالة الرابعة في الفلك.

اسم الرسالة: **تشريح الأفلاك** (متن وشرح وحواش).

اسم المؤلف: المتن من تأليف الشيخ بهاءالدين العاملي

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علاءالدين الحسيني.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٢هـ نسخها لأجل أستاذه الفاضل ملا مصطفى (الظاهر أنه المرحوم ملا مصطفى صفوت ابن الحاج الملا رسول الديليژي –المفهرس).

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢٦ × ٢٠,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (١٢-١٦) يختلف باختلاف الصفحات.

الكتاب أو الرسالة كما قلنا مكون من متن وشرح وحواش وكلها كامل لا نقص فيه، كتبت بخط واضح. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن وكتب الشرح بعد المتن. وفي بعض المواضع جاء لفظ (قوله) قبل المتن. وترك ذلك في معظم الكتاب. ووضع رمز خطين متقاطعين بارزين بحجم كبير في نهاية عبارات الشرح وقبل البدء بالمتن. ومعظم الحواشي المعلقة على

الكتاب هو للشيخ عمر ابن القرهداغي. وكتب الناسخ في نهاية بعض الحواشي لابن القرهداغي (نمقه مصطفى) مما يدل على أن الحواشي هي من نسخ المرحوم ملا مصطفى صفوت.

أوراق الكتاب سالمة. ترك مجال واسع في أطراف الصفحات لكتابة الحواشي فيه وقد استغل فعلاً لذلك. وفي تلك الأطراف وحسب مقتضيات الموضوع أشكال للنجوم والكواكب بمختلف صورها. وفي بعض منها خطوط أو تقسمات أشير إليه بالحروف (أ، ب، ج، د..) أو بالأرقام. وداخل كثير من تلك الأشكال خطوط وأشكال صغيرة مثلثة أو مربعة أو دائرية أو غيرها. أو هناك أشكال للأرض أو للقمر أو لغيرها من الكواكب السيارة لونت بألوان مختلفة كاللون الأحمر أو الأزرق أو الأخضر أو البني أو غير ذلك.

والكتاب مؤلف من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. فذكر فيها الكواكب ومداها وبُعدها عن الأخرى ووظائفها وحركاتها وذكر الأبراج. وقد جاء بأشكال هندسية لكل ذلك وجاء بصور الأفلاك السبع السيارة في الفصل الثاني وفصل في تعريف كل وذكر حجمه ومدى تعاونه مع الكواكب الجارّ له. وكذا بالنسبة للشمس والكواكب الأخرى بعد شرح مفصل في أصل الرسالة.

وفي الفصل الثالث يذكر حركات الكواكب السيارة بتفصيل مناسب وقد صور شكل القمر وكذلك العطارد. وذكر حالاتهما مائلين أو حائلين. إن ما يجلب النظر هنا هو دقة الصور والأشكال وجمال عرضها وتصويرها وتلوينها. ما أجمل الصور والأشكال في ص٤٢ للأرض وطلوع القمر في حالتي الكمال والمحاق وانعكاس ذلك على الأرض في دوائرها المختلفة. وكذا صورة خسوف الشمس في الصفحة التالية والتفاصيل التي ذكرها للخسوف. وفي الفصل الرابع تفاصيل عن كواكب الأرض وحركتها الدائبة ومجيئ الليل وانهار وتعاقبهما وعلاقتها بالبروج وتفاصيل ذلك على الأقاليم ووضع جدول لذلك. وفي الفصل الخامس يتناول الصبح والشفق والمستضيئ من الأرض بطلوع الشمس فجراً ووضع ذلك في شكل هندسي بديع.

وينبغي أن نذكر أن حواشي وتعليقات العلامة الشيخ عمر القرهداغي على تشريح الأفلاك لا تقل أهمية عن أصل الكتاب، ففيها من التفاصيل والتوضيحات ما أغنى محتوى الكتاب وزادته علميًا وفنياً. فالحواشي مكثفة وتعليقاته ثرية بما يصح أن يقال إنها كتاب في كتاب. إنها شرح ثري بالمعلومات لولاه لكان أصل الكتاب بقي وكأنه من مستغلقات العاملي في علم الفلك. حقاً إن كتابات الشيخ ابن القرهداغي في مختلف العلوم المتداولة في عصره بحوث ومؤلفات علمية محكمة تحتوي على أفكار وآراء وتوضيحات تقرب البعيد وتجعل القريب أقرب والمغلق مبسوطاً والصعب سهلاً، رحمه الله تعالى وأنعم عليه بالجنة والرضوان.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، واجعلنا من المتفكرين في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، وصل على بدر [السماء][1] النبوة، ومركز دائرة الفتوة، حبيبك محمد المختار...".

وآخر الكتاب ينته بـ: "... وهي إلى خلاف جهة الظل. هذا ما غفلت عنه عوايق الزمان ولم ينته اليه طوارق الحدثان. والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

وينبغي أن ننوه بأن ما في هذه الرسالة (تشريح الأفلاك) من أشكال هندسية مما يعجب القارئ والباحث أيّما إعجاب فتتميز الأشكال بدقة رسمها وروعة تلوينها وعلمية ما أشير فيها من توضيحات في حركات النجوم والمسافات بينها ومواقعها وكل ما يتعلق بها مما هو من الضروري الإشارة إليه في رسم الأشكال وتوضيح ما يعرفنا به. جزى الله المؤلف والناسخ خير جزاء.

(٢٥)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) المنطق.

اسم الكتاب: **شرح تهذيب المنطق للتفتازاني** (الحاشية الجلالية).

اسم المؤلف: محمد بن أسعد الدوّاني (جلال الدين) (ت. ٩١٨هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ النسخ: انتهى منه شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٠هـ في مدينة السليمانية وقت المغرب.

عدد الأوراق: ٤٨ (٩٥ صفحة).

قياس الورق: ٢٤ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

نسخة خطية بديعة، وهي كاملة لا نقص فيها. كتب الناسخ عبارات متن تهذيب المنطق تحت خطوط حمراء، وكتب قبل كل عبارة منقولة للتحشية عليها لفظ (قوله) بمداد أحمر. وكعادة

---

[1]- السماء: في المخطوطة. والصواب هنا: سماء، بدون أل.

الشيخ القرهداغي في الكتابة كتب كلمات السطور متراكمة متزاحمة وبخط دقيق صغير الكلمات. وتوجد غالبًا فيما بين السطور عبارات توضيحية وفي أطراف الأوراق حواش وتعليقات مفيدة أغلبها من تأليف الناسخ ابن القرهداغي أو منقولة من كتب منطقية معتمدة مثل حاشية عبدالله اليزدي على تهذيب المنطق أو حواشي جامي چوري أو لأحمد بن حيدر الأول وغيرهم.

أوراق الكتاب سالمة ماعدا بعضاً منها أصابها من الطرف الأيسر في أسفلها تمزقات طفيفة عولجت بلزق بعض القطعات الورقية بها. وأدى ذلك إلى ذهاب بعض الكلمات في نهايات أسطر بعض الحواشي المعلقة عليها، ويظهر أثر رطوبة قليلة في أطراف بعض الأوراق، ولكنها لم تؤثر سلباً على الورقة وما كتب فيها. والأوراق سميكة إلى حدّ ما ونظيفة.

كتبت عناوين الموضوعات بحبر أحمر. والصفحات غير مرقمة، إلا أن كتابة أولى كلمة آتية في وجه الصفحة اللاحقة تحت السطر الأخير في الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة بمثابة الترقيم الصحيح المحافظ على تسلسل الأوراق وترتيبها. والكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك، وأجريت له عملية جزءبند محكمة. وبين الغلاف الأول وأصل الكتاب من بدايته ورقتان بيضاوان، وبين الغلاف الأخير ونهاية الكتاب ثلاثة أوراق بيضاء.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة وبه نستعين بـ "تهذيب المنطق والكلام، توشيحه بذكر المفضل المنعام، وترشيحه بالصلوة والسلام، على صفوة الأنام، وعلى آله وأصحابه الغر الكرام، وبعد: فهذه عجالة نافعة...". وينتهي آخرها بـ "... وقد وضعت البسائط في شكل مضرس، ووضعت النسبة بين كل اثنين منها في ملتقى الخطين الخارجية من بين كليهما، تسهيلاً للضبط على المبتدي". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ب) علم المنطق.

اسم الكتاب: **حاشية مير أبي الفتح على قسم المنطق** من تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني.

اسم المؤلف: تاج الدين محمد بن أمين الأردبيلي الشهير بمير أبي الفتح.

تاريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢٤ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٧ في كل صفحة.

الحاشية هذه مفصلة على تهذيب المنطق. كتبت بخط واضح مقروء بسهولة تامة متراكم الكلمات صغيرة الحجم إلى حد ملحوظ. وضعت خطوط حمراء على عبارات المتن تمييزًا لها عن عبارات المحشي. وفي أطراف بعض الأوراق حواش وإيضاحات أغلبها لابن الكاژاوي. وحفظاً للأوراق من التمزق جراء التداول ألزقت قطعات ورقية مستطيلة الشكل بأطرافها، وبهذا القياس حددنا قياس الأوراق وبغير تلك الزوائد فقياس أوراقها الأصلية هو (٢٠ × ١٣,٥سم).

المخطوطة هذه مبدوءة بدون البسملة والحمدلة والتصلية، فهي كتبت بعد نسخ الأولى بلا فاصل بينهما. وتبدأ بـ: "وإذ قد تمت الحاشية الجليلة الجلالية هنالك فلا بأس علينا بعد ذلك أن نكتب على أصل المتن ما يتعلق بحل مواضعه المشكلة وكشف مباحثه المعضلة...".

ولكن آخرها ناقص بضياع ورقة منها فيها تتمة كلمتي المؤلف والناسخ، وهذا آخرها: "... هذا آخر ما يتعلق بقسم المنطق من هذا الكتاب، وحل ما فيه من المباحث والأبواب، وقد بقي قسم الكلام منه متوارياً بالحجاب، فلو وجدت نسخة منه لشرحته على وجه التفصيل والإطناب وكشفت عن وجوه خرائده نقاب الاحتجاب، وعن كنوز فوائده تراب الارتياب، ومن الله التوفيق وإليه الرجعى وحسن المآب. والحمد لله على توفيقنا على الإتمام، والمنة علينا في أول وعجز الكلام، والصلوة والسلام على حبيبه خير الأنام، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام، لهذه النسخة الشريفة الرفيعة...". ومن هنا ينقطع كلام المؤلف.

(ج) بعد الرسالة الثانية تأتي صفحتان فيهما إجازة للشيخ ابن القرهداغي لطالبه المكمل دراسة العلوم العقلية والنقلية وهو ملا محمد كريم المريواني، وتتضمن سلسلة المجيزين كما وردت في إجازات كثيرين من علماء المنطقة. كما تتضمن ورقة أخرى دعاء ختمة للقرآن الكريم وإهداء مثل ثوابها إلى أرواح الأنبياء والصالحين، وخصّ بالذكر سلسلة مشائخ الطريقة النقشبندية.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

(٢٦)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) علم النحو:

اسم الكتاب: **حاشية ابن القرهداغي على كتاب (الفريدة)** للسيوطي (ناقصة الأول والآخر).

اسم مؤلف الحاشية: الشيخ عمر ابن محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ٢٣.

قياس الورق: ١٦,٥ × ١٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (٢٥-٢٧) سطرًا، يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

هذه الحاشية لابن القرهداغي على كتاب الفريدة في النحو لجلال الدين السيوطي من الحواشي القيمة المفيدة. ويظهر أنها النسخة الأصلية المسودة المكتوبة بيد المؤلف نفسه، فيها الكثير الكثير من الشطوبات. وكتبت بخط دقيق الكلمات صغيرتها إلى حد كبير، والكلمات في السطور متراكمة متزاحمة جدًّا، كما أن السطور كذلك في جميع الصفحات. الحاشية ناقصة الأول والآخر وليس عليها اسم الناسخ، ولكن يظهر من نوع الخط ومقارنته بكثير مما نسخه المؤلف أن الناسخ هو المؤلف نفسه. ولكن كتب على وجه الورقة الأولى بعد الغلاف الأول أن هذه الحاشية مع التي تليها من تأليف الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

الخط واضح القراءة، وليست فيه أخطاء إملائية أو نحوية، والأوراق منفصلة عن بعضها. بين الغلاف الأول والحاشية خمسة أوراق بيضاء، وبين هذه الحاشية والتي تليها ست صفحات لم يكتب فيها شيء، مع أن الحاشية ناقصة الأول والآخر كما ذكرنا. وضع المحشي خطوطًا سوداء أو حمراء على الكلمات أو العبارات التي حشّى عليها، تمييزا لها عن عبارات المتن. ولا تكاد تجد صفحة ليس فيها شطوبات. ليس في ثنايا الحاشية عناوين بارزة للموضوعات. وكتب قبل كل ما هو منقول من كتاب الفريدة لفظ (قوله) بمداد أسود.

الباقي من الحاشية يبدأ في موضوع (الأسماء الستة) بـ: "قوله: ما أصف. متنازع فيه للأفعال الثلاثة، والمراد بأصف: أذكر، ففيه تجريد. وقوله: (أبا) بدل ما. قوله: والنقص. أي: حذف لامه وإعرابه بالحركات على...". وأما آخر هذه الحاشية الناقصة الآخر فينتهي في موضوع (النداء) وبالتحديد مسألة (المادى المستغاث)، وينتهي بـ: "... قوله: كذلك. أي: كالمستغاث به ذو التعجب، أو كالمذكور. فيجوز في نحو: يا للعجب! فتح اللام باعتبار الاستغاثة به مجازاً، كأنه قيل: يا عجب احضر فهذا وقتك؛ وكسره باعتبار الاستغاثة من أجله، كأنه قيل: أدعوك للعجب".

(ب) اسم الحاشية: **حاشية ابن القرهداغي على كتاب أقصى الأماني** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منه سلخ جمادى الأولى سنة ١٣٤٠هـ.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ انتهائه من تأليفها.

عدد الأوراق: ٣٤.

قياس الورق: ١٦,٥ × ١٠سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٢٥-٢٧ يختلف باختلاف الصفحات.

كتاب (أقصى الأماني في البديع والبيان والمعاني)[١]كان متداولًا في مدارس كُردستان الدينية، وموضع اهتمام العلماء والمدرسين وهذه الحاشية لابن القرهداغي من الحواشي المفيدة على ذلك الكتاب. ويظهر أن هذه النسخة هي النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلف الشيخ ابن القرهداغي. وفيها من الشطوب ما يدل على أنها النسخة المسودة المصححة بيده، وهي نسخة كاملة لا نقص فيها. وكتب على ظهر الورقة الأولى منها اسم الحاشية والكتاب الذي حشي عليه واسم مؤلف الكتاب والحاشية.

كتبت الحاشية كسابقتها في نفس المجلد بخط واضح دقيق الكلمات صغيرتها إلى حد كبير. والسطور متراكمة في الصفحات، كما أن الكلمات في السطور هي الأخرى متراكمة متزاحمة. كتبت الكلمات والعبارات المنقولة بعد لفظ (قوله) ووضع عليها خط أسود. لم ترقم الصفحات، بل حوفظ على تسلسل الأوراق بتكرار كتابة أولى كلمة آتية في وجه الورقة اللاحقة بداية السطر الأول تحت الكلمة الأخيرة في السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة. والأوراق سالمة ولا عيب فيها.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من وفّقنا لبيان بدايع المعاني، وهدانا لبلوغ مباني أقصى الأماني، ونصلّي ونسلّم على من أوتي سبعاً من المثاني، وعلى آله وأصحابه الذين أحرزوا قصبات السبق في مضمار الفصاحة والتبيان، وبعد، فيقول الفقير...".

وأما آخرها فينتهي بـ: "... ووقع الفراغ من تحرير هذه الحواشي مزيلة للغواشي بيد مؤلفها الفقير عمر ابن الشيخ محمدأمين الشهير بابن القرهداغي [عفى] عنهما الملك الهادي، بتأريخ

---

١ - نسب الناسخ المتن (كتاب أقصى الأماني) إلى حفيد التفتازاني، ولكنّ الكتاب هو من تأليف شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، كما بيناه في وصف نسخة أخرى منه. ينظر: ص٣٦٦ من هذا الجزء من فهرسنا.

ألف وثلثمائة وأربعين سلخ جمادى الأولى من هجرة سيد المرسلين، عليه وعلى آله وصحبه من الصلوات أتمها، ومن التسليمات أكملها، مادارت السموات حول الأرضين مكررين في كل وقت وحين، إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

(٢٧)

مجلد يضم رسالتين:

(أ) اسم الرسالة: **قصة المعراج** (ترجمت إلى الكردية).

اسم المؤلف: نجم الدين الغيطي (ألفها باللغة العربية).

اسم المترجم إلى الكُردية: الحاج الشيخ عبدالرحمن القرەداغي.

تأريخ التأليف والترجمة: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢-١٤ يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين الشهير بابن القرەداغي.

قصة المعراج صيغت ورويت بأساليب متعددة وباختلاف في عرضها طولًا وقصرًا. وقد لفتها حكايات ومرويات لا سند لها من الصحة، ولم يذكر المؤلف من أي مصدر صاغ هذه القصة واستخرجها من أي كتاب. وقد تصدى المترجم الحاج الشيخ عبدالرحمن القرەداغي لترجمتها إلى لغته الكردية، بهدف استفادة أبناء الكرد من القصة التي هي جزء مبارك من سيرة سيد المرسلين ﷺ. وقد سار في كتابته على الإملاء القديم، حيث كتب النص كتابة شبيهة تمامًا بكتابة أو الإملاء الفارسي، حيث الحروف تأتي في الكلمة متتالية بلا ملاحظة المد وفك الإدغام وعدم وجود بعض الحروف في اللغة الكردية مثل: (ط، ظ، ذ، ض... وهكذا). وأكثر الكلمات بقيت غير مترجمة واستعملت كما هي عربية. وكذلك لم يراع المترجم قواعد صياغة الجمل والعبارات كما هي ترعى اليوم في الإملاء الكردي، وحاول أن يراعي السجع في بعض المواضع.

ليست على الرسالة حواش وتعليقات. وأوراقها سالمة، والخط واضح، والكلمات بارزة وبين السطور فراغات مناسبة. قراءة النص صعبة على من لم يتعود على قراءة النصوص الكردية

القديمة. وليست في النص الترقيمات والعلامات الكتابية كالفوارز والأقواس وعلامات التعجب والنقاط الشارحة وغيرها. كما لا توجد فيها عناوين بارزة للموضوعات ووحدات الرسالة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بتوطئة عربية أولها: "الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام، وجعله مقتدى في تلك الليلة للأنبياء العظام، عليه وعليهم من الصلوات أتمها ومن التسليمات أكملها مادامت الليالي والأيام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي شرح الله صدره ووضع وزره وأعلى قدره ورفع ذكره...". **وآخرها**: "... نازانين چى پى هاتوه. سؤاليان كرد لقافلهكى تر وتيان وشترى سورتان كوتوه منكسر بوه؟ وتيان بلى، له پاش أم همو خبرانه كه راست بون نسبتى سحريان دايه بال حضرت -صلى الله عليه وسلم- وتيان ساحره".

بعدها تأتي كلمة الناسخ. وبعد إتمام الرسالة الأولى (قصة المعراج)، تأتي في صفحة وثلث صفحة دعاء مجموع سطورها ١٥ سطرًا. ثم تأتي صفحة بيضاء لا كتابة فيها. بعدها ورقة شقت من وسطها، والباقية منها بيضاء. ثم تأتي في ورقة بعض المرويات عن ليلة الإسراء والمعراج عددها خمس. الأخيرتان منها منقولة من كتاب (نزهة الناظرين). وبعدها ورقتان بيضاوان. وبعدهما تأتي ورقة كتب على وجهها بمداد أحمر: (هذا كتاب: الفتح الوامض على المنح الفائض في فن الفرائض للأستاذ الفاضل والحبر الكامل شيخنا الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي -أدام الله نعمة بقائه علينا وعفا عنه وعنا. آمين. محمد أمين، ١٣٥٠).

(ب) الرسالة الثانية في علم الفرائض.

اسم الرسالة: **الفتح الوامض على المنح الفائض** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الغفاري.

تأريخ التأليف: ألف المتن (المنح الفائض) سنة ١٣٣٣هـ، وألف الشرح وانتهى منه لأربع عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ.

اسم الناسخ: هو المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ انتهائه من الشرح.

عدد الأوراق: ٥٧.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ سطرًا من ص١-٣، و ١٦ سطرًا من الصفحة الرابعة إلى آخر الرسالة.

سبق تعريفنا بهذه الرسالة عند وقوفنا على نسخها الأخرى. وهذه النسخة كتبت بيد المؤلف (الماتن والشارح)، وهو الشيخ عمر ابن القرهداغي. الخط واضح مقروء بسهولة تامة. مع أن الكلمات في السطور متراكمة متزاحمة إلى حد ملحوظ. وفي أطراف بعض الصفحات حواش وتعليقات، وكلها من وضع المؤلف. والفراغات بين السطور مع أنها قليلة لكنها مناسبة. وضع الناسخ خطوطًا على عبارات المتن تمييزًا عن عبارات الشرح. والأوراق سالمة، ليس فيها ما هو يعتبر من المتلفات والمشوهات. شطب على سطر ونصف في الصفحة الأولى. ذكر في المقدمة تعريفا للفرائض وذكر الموضوع والغاية لهذا العلم، ثم دخل المسائل المطلوبة في الفرائض. ووضع جدولاً توضيحياً في فصل تصحيح المسائل لتوافق السهام والرؤوس وتباينها وتداخلها. والورقة التي فيها هذا الجدول لونها أصفر فاتح بخلاف الصفحات الأخرى التي لونها أصفر غامق.

تبدأ النسخة بعد البسملة بـ: "الحمد لله باعث الخلق يوم الدين، الذي يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد أفضل الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين، مدة دوام السموات والأرضين، وبعد، فيقول الفقير إلى الله القدير عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي...". وأما **آخرها** فينتهي بكلمة المؤلف: "... وكان تحرير المتن سنة ألف وثلثمائة وثلاث وثلاثين، والفراغ من الشرح [الأربع عشر][1] بقين من جمادى الأولى سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من هجرة سيد المرسلين. والحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام، والتابعين إلى يوم القيام، صلوة صلوة[2]تنحل بها العُقد، وتنفرج بها الكرب وتنجينا من العذاب والآلام في كل زمان ومقام، آمين برحمتك يا أرحم الراحمين".

ملاحظة: في ظهر الورقة الأخيرة من المخطوطة والصفحة المقابلة لها جداول في حل مسائل في الفرائض، وهي مسائل معقدة إلى حد ملحوظ. وفي ظهر هذه الورقة مسألة في الطلاق، ثم تأتي ورقة لا كتابة فيها واقعة بين المخطوطة وغلافها الثاني، مثلما هو حالها مع الغلاف الأول.

(٢٨)

مجلد يضم ما يأتي في الحكمة والعروض والتجويد والأصلين والمعراج.

(أ) رسالة في علم الحكمة.

اسم الرسالة: **بدر العلاة في كشف المقولات.**

اسم المؤلف: الشيخ عمر بن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

---

١ - أربع عشر: في المخطوطة. والصواب هنا: (أربع عشرة)، لأن المعدود هو الليلة بقرينة بقين. [المفهرس]

٢ - صلوة صلوة: وردت متكررة في المخطوطة، كسقطة قلم.

تأريخ التأليف: ١٣٢٩هـ.
اسم الناسخ: محمد سعيد صاحبي.
تأريخ النسخ: ١٣٤٦هـ.
عدد الأوراق: ١٦ (٣١ صفحة).
قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.
لون الورق: أبيض.
لون المداد: أسود.
نوع الخط: النسخ.
عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأخيرة.
المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه الرسالة عبارة عن متن وشرح في علم الحكمة. الماتن هو العلامة المشهور الملا علي القزلجي، والشارح هو العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي. المتن مختصر شديد الاختصار، لكن الشرح بالنسبة إلى المتن واف بالغرض طويل مفيد.

هذه النسخة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة، كما أنها غير محشاة إلا قليلًا في بعض صفحاتها، والخط رديء جدًّا، سطوره قصيرة والكلمات فيها متراكمة متزاحمة صغيرة الأحجام والقياسات، إضافة إلى رداءة كتابتها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. ولم ترقم الصفحات من قبل الناسخ. ولم توضع في أسفل أواخر الأوراق إشارة إلى التسلسل الصحيح للأوراق. حقاً إن القارئ يتعب إلى حد ملحوظ في قراءة النص متنًا وشرحاً، نظرًا لرداءة الخط.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا جاعل جواهر العقول مكيفة بالعلوم، ونصلي على هيولى صور [المنطق] والمفهوم، وعلى آله الصائرين بالإضافة إلى كمية أوضاعه كالنجوم، وأصحابه المنفعلين بتزكية النفوس عن الفعل المذموم. وبعد...".

وينتهي آخرها بـ: "... هذا آخر ما أردنا إيراده والحمد لله العليم، والصلوة والسلام على الرسول الكريم، وعلى آله وصحبه مادامت جنة النعيم. قد وافق اختتامه لعشر خلت من رمضان -جعلنا الله من عتقائه بحرمة سيد المرسلين- سنة ألف وثلثمأة [وتسعة][١]وعشرين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ويلاحظ أنه ورد في صفحتين قبل هذه الرسالة فوائد ختم (خواجگان) في التصوف، ثم ذكر فيهما سلسلة مشائخ الطريقة النقشبندية في حالة التوسل بهم في قبول الدعاء. وقبلها ورقة

---

[١]- تسعة: في النسخة. والصواب هنا: (تسع)، لأن معدوده ستة والعدد من (٣-١٠) يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

بيضاء بين الغلاف الأول وبداية الرسالة الأولى هذه. وبعدها ثلاث صفحات بيضاء، ثم تأتي صفحة فيها أسماء القراء السبعة.

(ب) رسالة في علم التجويد.

اسم الرسالة: **منظومة في علم التجويد**.

اسم المؤلف الناظم: ملا علي القزلجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد ابن الحاج ملا عمر المحوي، نسخها لأجل أستاذه ملا محمد سعيد الصاحبي.

تأريخ النسخ: ٢٥ شوال ١٣٤٦هـ.

عدد الأوراق: ٣ (٥ صفحات).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون لمداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في كل صفحة.

هذه المنظومة عبارة عن ٣٣ بيتًا. تتضمن القواعد الأساسية لعلم التجويد. ونظمت نظمًا جيّدًا. وفي أطراف الصفحات حواش موضحة وتعليقات مفيدة، كما توجد فيما بين بعض الأبيات توضيحات قليلة. وكتب في ورقة مستقلة بعد المنظومة أحكام وقواعد وضوابط في فن التجويد نثرًا؛ ركز فيها على حكم الوقف وجوبًا وجوازًا، وحدد المواضع له في آيات قرآنية كريمة. وهذا كشرح وإيضاح لما ورد في نظم القزلجي، كتبه الشيخ عمر القرهداغي. فشرح الشيخ القرهداغي مضمون الأبيات شرحًا موجزًا. والخط جيّدٌ نسبيًا، وكُتبت أسطر الأبيات متناظرة. بين الأسطر فراغ مناسب. كما توجد فراغات مناسبة بين الأبيات، وقد ضبط الناسخ معظم كلمات الأبيات. فالمنظومة كاملة والأوراق سالمة.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

أظهرْ لحلقيّ واقلبن لبا ... بالميم حتماً مثل أنبو عن إبا

وآخرها هو:

إلا الذي قبل مُهانًا فوصل ... والوصل في مثل نوريه قبل

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ المنظومة. وبعدها تأتي الرسالة الثالثة في المجلد، وهي في علم العروض.

(ج) اسم الرسالة: **منظومة عروضية** (نظم العروض - نسخة أخرى).

اسم المؤلف الناظم: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: الصاحبي (كتب لقبه فقط).

تأريخ النسخ: ١٣٤٩هـ، في شهر ربيع الأول.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في معظم صفحاتها.

الرسالة هذه كتبت بخط واضح، لكن يوجد فيها الخلط والأخطاء في بعض المواضع. وفي أطراف الصفحات حواش وتعليقات كثيرة. وأغلب الحواشي تعود إلى الشيخ عمر القرهداغي. وكذا فيما بين السطور والأبيات. كتبت المصطلحات العروضية بمداد أحمر، وضبطت بعض الكلمات بالشكل. ومع أن الأبيات كتبت أشطرها متناظرة، لكن في بعض الصفحات كتب الشطر الثاني لبعض الأبيات تحت الشطر الأول منه كما في الصحفات ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٣. وفي بعض الصفحات كتبت ٦ أبيات. يحكم على النسخة بصورة عامة بأنه غير مرتب ولم يأت على وتيرة واحدة.

المنظومة كاملة، وأوراقها سالمة لم تتعرض للمتلفات والمشوهات، وقد كتب المؤلف كل بحر شعري بصورة مستقلة وتحت عنوان خاص، مثل البحر الطويل، البحر المتقارب، بحر الهزج...

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يقول معروف حسينيّ النسب ‌ ‌ ‌ ‌ الحمد للهادي إلى علم الأدب

وينتهي آخرها بـ:

والله أرجو المنَّ بالسلامة ‌ ‌ ‌ ‌ في هذه الدنيا وفي القيامة

داركوني فأنتم ذوو تدروء ‌ ‌ ‌ ‌ إنني فيكم صغت هذي المدح.

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. بعد هذه الرسالة تأتي ثلاث صفحات لا كتابة فيها.

(د) رسالة في الأصلين.

اسم الرسالة: **لب الأصول** (في أصول الفقه).

اسم المؤلف: القاضي أبو يحيى زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سعيد صاحبي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٦هـ.

عدد الأوراق: ٤٠ (٨٠ صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر، إلا ١٥ ورقة الأخيرة فهي بيضاء اللون.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة عدا الأخيرة، وهي المتضمنة لكلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

كتاب لب الأصول، في علم أصول الفقه مشهور ومطبوع عدة مرات، وهو مختصر لكتاب جمع الجوامع للشيخ تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي. واشتهر جمع الجوامع بصعوبته واختصاره، وهذا الكتاب هو اختصار له وسبك سبكًا محكمًا يتصف بصعوبة أكثر مما هي في كتاب جمع الجوامع. وقد شرح المؤلف القاضي زكريا هذا المختصر بكتاب آخر له سماه (غاية الوصول).

وهذه النسخة من (لب الأصول) كتبت بخط رديء جدًّا، والكلمات في السطور متراكمة متزاحمة. وهي غير محشاة إلا في بعض الصفحات. وهي كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة. وكتب بعض العناوين والمصطلحات فيها بحبر أحمر، وهي قليلة جدًّا. وتركت في أطراف صفحاتها مجالات واسعة فارغة من الكتابة، لغرض كتابة الحواشي فيها، غير أنها بقيت كما هي فارغة.

أولها بعد البسملة: "الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى معرفة الأصول والدخول [مناهج][1] حسنة بقوة أودعها في العقول، والصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه الفائزين من الله بالقبول. وبعد، فهذا مختصر في الأصلين...".

وآخره ينتهي بـ: "... قد تم الكتاب بحمد الله وعونه، جعلنا الله به مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

(هـ) الرسالة الخامسة في المعراج.

اسم الرسالة: **قصة المعراج** (مترجمة إلى الكردية - نسخة أخرى).

اسم المؤلف: نجم الدين الغيطي (ألفها باللغة العربية).

المترجم: الحاج الشيخ عبدالرحمن القرەداغي (ترجمها إلى اللغة الكردية).

---

[1]- مناهج: هكذا ورد في المخطوطة، والصواب هو: إلى المناهج. [المفهرس].

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٥ (٣٠ صفحة).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ إلى الورقة الثامنة، و ١١ إلى الورقة ١٤، ثم ٩ في الورقة الأخيرة ١٥.

هذه نسخة أخرى من قصة المعراج المترجمة إلى الكُردية من قبل العالم الديني الحاج الشيخ عبدالرحمن القرەداغي عم مقتنيها الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي. ومؤلفها بالعربية هو الشيخ نجم الدين الغيطي، وسبق لنا التعريف بها في وصف النسخة الأولى التي وقفنا عليها قبل هذه النسخة. ولا فرق بينهما إلا من حيث نسخهما وناسخيهما. تتسم هذه النسخة برداءة الخط وصعوبة قراءة بعض كلماتها، فهي مكتوبة على الإملاء القديم للغة الكردية، ذلك الإملاء الجاري على شكل الإملاء الفارسي. فصعب على الجيل الجديد من المتعلمين قراءة هذه النصوص لأنها لم تكتب حسب قواعد اللغة الكُردية الحديثة. أوراق النسخة هذه سالمة ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات.

أولها بعد البسملة مبدوءة بالعربية: "الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام، وجعله مقتدى في تلك الليلة للأنبياء العظام، عليه وعليهم من الصلوات أتمها ومن التسليمات أكملها مادامت الليالي والأيام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي شرح الله صدره...".

وينتهي آخرها بـ "... سوآليان لقافلەکی تر کرد وتیان وشتری سورتان کوتوه منکسر بوه؟ وتیان بلی، لپاش أم همو خبرانه که راست بون نسبتی سحریان دایه بال حضرت -صلی الله علیه وسلم- وتیان ساحره". بعد هذه تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

بعد هذه الرسالة تأتي ورقتان كتب في أولاهما بعض الأذكار والأدعية في بداية ما يسمى بالختمة الصوفية على الطريقة النقشبندية، لاسيما ما سار عليه الإمام الرباني الشيخ أحمد السرهندي، وإهداء ثواب ما قرئ إلى روح رسول الله ﷺ وآله وأصحابه، خصوصاً إلى أرواح الخلفاء الراشدين ثم مشائخ الطريقة، وسماهم واحدًا واحدًا إلى أن وصل إلى آخرهم وهو الشيخ علاءالدين النقشبندي ابن الشيخ عمر ضياءالدين البياري ودعا له بالبقاء والتوفيق. ومن وسط وجه الورقة الثانية ذكر آداب الطريقة النقشبندية وفصل فيها إلى نهاية ظهرها. وكتب ذلك باللغة الفارسية. بعدها تأتي ورقة بيضاء. وانفصل الغلاف عن المخطوطة تمامًا.

(٢٩)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) رسالة في علم الهيأة (الفلكيات).

اسم الرسالة: **حاشية ابن القرهداغي على تشريح الأفلاك** للعاملي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد صالح.

تأريخ النسخ: انتهى منه يوم العشرين من شهر صفر عام ١٣٤٣هـ.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٣٠,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الأولى ففيها ٨ أسطر والأخيرة فيها ١٧ سطرًا.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي الغفّاري.

هذه الحاشية لم تبدأ بالبسملة والحمدلة والتصلية. ولم يضع الناسخ خطًا على الكلمات والعبارات المنقولة التي حشّي عليها، ولم يتقدم عليها لفظ دال مثل (قوله)؛ وكل ما عمله في ذلك هو أنه كتب الكلمة أو العبارة المنقولة بعد فراغ قليل داخل السطر. بمعنى أنه كلما أنهى حاشية على كلمة أو عبارة، وضع فراغًا قليلًا وجاء بالكلمة أو العبارة التي حشى عليها بعد الفراغ. ثم إن الناسخ لم يأت هو أيضًا بما يفصل بين المتن والحاشية بغير ما ذكرنا. ولم يرقم الصفحات، كما لم يذكر اسم المؤلف واسم المحشي.

الخط واضح، دقيق الكلمات صغيرتها، وهي متزاحمة متراكمة داخل السطر. وليس هناك فاصل كبير بين السطور. والأوراق ناصعة البياض سالمة لا عيب فيها. وهي غير محشاة، لا في أطراف الأوراق ولا فيما بين السطور، ليس في الرسالة علامات الترقيم، ولم تكتب عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية بصورة مستقلة بارزة. بين الغلاف الأول وأصل الرسالة الفلكية أربعة أوراق + صفحة لم يكتب فيها شيء إلا وجه الورقة الأولى منها كتب فيها من أعلى الصفحة ستة أبيات من ألفية ابن مالك. بعدها ستة أسطر ذكر فيها أن العدل مع العلمية جاء في خمسة مواضع وذكرها. بعدها أربعة أسطر كتبها حفيد القرهداغي (الشيخ باباعلي) عرَّف القارئ بحاشية والده ابن

القرەداغي على كتاب الفريدة في النحو للسيوطي. وقد كتب ذلك سنة ١٣٧١هـ. وعلى وجه الورقة الثانية كتب الشيخ باباعلي بيتين من الشعر العربي، نقلاً عن الفاضل الملا عبدالله البيتوشي.

وأمر آخر يدعو إلى العجب هو أن المخطوطة بدُئ بها في وسط ظهر الورقة الخامسة منها، ولم يبدأ فيها بالبسملة والحمدلة وتبدأ بـ: "ربنا ما. لم يذكر الحمد إما للإشارة إلى أن اشتمال البسملة على توصيفه تعالى بأنه ذات مستجمع لجميع الصفات كاف في الحمد، أو لأن قوله ربنا مع اشتماله على الاقتباس مفيد له لأنه وصف بالجميل ضمناً، بل قوله سبحانك صريح فيه...".

وأما آخر الحاشية فينتهي بـ: "... مثلًا إذا كانت في السرطان وقد مضى من الشهر العربي أربعة عشر يوماً فالقمر في الجدي، لأن المجموع الحاصل بالتضعيف والزيادة ثلاثة وثلاثون، فإذا قسم على البروج من السرطان ينتهي إلى ثمانية عشر من الجدي، ففيه القمر".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الحاشية. وبعد إتمامها تأتي ورقة، كتب في وجهها البسملة، واسم الرسالة التالية واسم مؤلفها، وموضوعها في ثلاثة أسطر وكتب على ظهره بداياتها.

(ب) الرسالة الثانية في علم النحو.

اسم الرسالة: **حاشية ابن القرەداغي على كتاب الفريدة للسيوطي** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف (المحشي): الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥٧.

قياس الورق: ٢٠,٥ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين ١٩-٢٢، فيختلف باختلاف الصفحات.

كتاب الفريدة في النحو للإمام السيوطي كانت متداولة للتدريس في بعض مدارس كُردستان الدينية، وقد اشتهر الشيخ ابن القرەداغي بالاهتمام به وتدريسه والتحشية عليه. وهذه النسخة من حاشيته عليه ناقصة الآخر، حيث تحتوي على موضوعات النحو فيه إلى موضوع النداء وتحديدًا مسألة المنادى المستغاث (الاستغاثة). كتب النص بخط واضح دقيق الكلمات صغيرتها، ومثل الرسالة السابقة تتراكم الكلمات في سطورها وتتزاحم، والفاصل بين السطور فراغ قليل. كتب الناسخ أبيات نظم الفريدة في أعلى الصفحات بواقع بيت أو بيتين أو ثلاثة أو أكثر حسب

قياسات ما كتب عليها من حواش احتوتها الصفحة. ثم نقل الكلمات التي حشى عليها إلى النص المكتوب، وكتب قبلها لفظ (قوله) بمداد أحمر. ووضع خطًا أحمر على ما نقله من متن الفريدة.

تتسم الحاشية بأنها مكتملة علميًا ومفصلة نسبيًا، ونقل إلى أطراف بعض الصفحات حواش منقولة من كتابات علماء آخرين، مثل السيد حسن الچوري وحفيد القرەداغي (الشيخ باباعلي). ووضع الناسخ خطوطًا حمراء على أبيات الفريدة المكتوبة في أعلى الصفحات. وإذا تصفحت الأوراق لا تجد عناوين بارزة للموضوعات فجاءت العبارات سردية. والأوراق غير مرقمة، فاكتفى في تسلسل الأوراق بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواردة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، ويلاحظ في النسخ صحة كتابة الكلمات والعبارات إملائيًا ونحويًا.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي صرف قلوبنا نحو معربات آياته، ونصبها لمعرفة حروف المكونات ومبنيات صفاته، والصلوة والسلام على سيدنا محمد المرفوع قدره بمعجز البيان، وعلى آله وأصحابه المجرورين إليه الجازمين بأوضح التبيان. وبعد، فيقول الفقير المحتاج إلى عفو ربه القدير، عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي...".

وتنتهي بـ: "... قوله: كذاك، أي كالمستغاث به ذو التعجب أو كالمذكور، فيجوز في نحو: يا للعجب إحضر، فهذا وقتك، وكسره باعتبار الاستغاثة من أجله، كأنه: ادعوك للعجب".

بعد تمام هذه الرسالة تأتي ثلاثة أوراق + صفحة بيضاء لم يكتب فيها شيء إلا الصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة، ففي أسفلها كتبت مسألة نحوية. ثم يأتي الغلاف.

(٣٠)

مجاميع في الحكمة وأصول الدين والتجويد:

(أ) اسم الرسالة: **بدر العلاة في كشف المقولات** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليفها بعد عشر خلت من رمضان سنة ١٣٢٩هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٣٣هـ.

عدد الأوراق: ٢٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ أسطر إلى ص٣١، و١١ سطرًا من ص٣٢ إلى آخرها في ص٤٦.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه الرسالة في علم الحكمة عبارة عن متن باسم المقولات تأليف الشيخ العلامة ملا علي القزلجي، وشرح لها باسم (بدر العلاة) تأليف الشيخ العلامة عمر الشهر بابن القرەداغي.

الرسالة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة، والخط واضح. وناسخها لم يكتب اسمه في أي موضع من الرسالة، ولكن يبدو من الخط أنها نسخت من قبل السيد عارف الصائب الذي كان طالبًا لدى الشيخ ابن القرەداغي، وهذا إذا قورن خطه بالرسالة التالية التي نسخها وكتب اسمه في آخرها. لم تخط السطور أكثر من ١١سم عموديًا و ٦,٥سم أفقيًا من الصفحات مما كتب فيها ٩ أسطر؛ ووصل إلى ١٢سم أفقيًا فيما كتب فيه ١١ سطرًا.

ليست على الرسالة حواش وتعليقات، ولم يخط على عبارات المتن تمييزًا لها عن عبارات الشرح، إلا أن الناسخ كلما انتهى من شرح كلمة أو عبارة من المتن ترك فراغًا قليلًا بواقع ١سم أو أقل أو أكثر، إيذانًا بأن ما يأتي بعد هذا الفراغ هو من عبارات المتن.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا جاعل جواهر العقول مكيّفة بالعلوم، ونصلّي على هيولى صور المنطوق والمفهوم، وعلى آله...".

وتنتهي بـ: "... والصلوة والسلام على الرسول الكريم، وعلى آله وصحبه مادامت جنة النعيم. قد وافق اختتامه لعشر خلت من رمضان، جعلنا الله من عتقائه بحرمة سيد المرسلين، سنة ألف وثلثمائة و [تسعة][1]وعشرين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ب) الرسالة الثانية في علم الكلام:

اسم الرسالة: **تحفة الكرام في عقائد الإسلام** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منها لست بقين من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣١هـ، وهي سنة وفاة والده.

اسم الناسخ: عارف صائب السليماني الكُردي.

تأريخ النسخ: ١٣٣٢هـ، نسخها في السليمانية بأمر أستاذه الشيخ عمر ابن القرەداغي.

عدد الأوراق: ٣٠.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

---

[1]- تسعة: في المخطوطة؛ والصواب هنا هو (تسع) ليخالف (سنة)، فالعدد (٣ – ١٠) مخالف لمعدوده.

لون المداد: أسود

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

هذه الرسالة كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة. خطها واضح ومقروء بسهولة تامة. في أطراف بعض أوراقها حواش قليلة، وكذا بين السطور. وهي متن وشرح؛ المتن للعلامة الشيخ عبدالقادر المهاجر السنندجي. والشرح من تأليف الشيخ عمر الشهر بابن القرهداغي، كما عرفنا بها في نسخ أخرى لها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن. ليس في الرسالة حك أو شطب أو أثر للرطوبة وغيرها من المتلفات والمشوهات، فقد نسخها الناسخ بعناية تامة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "نحمدك يا من تقدّس عن الأمثال ذاته الأحدية، وتنزّه عن الزوال صفاته الأزلية، ونصلّي على نبيّك سيّد المرسلين وخير الخلق أجمعين محمد المبعوث لإعلام أعلام الدين...". وآخرها ينتهي بـ "... ومداد كلماته، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، آمين والحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافي نعمه ويكافي مزيده". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(ج) تأتي بعد هذه الرسالة ورقتان، كتب في وجه أولاهما مسائل فقهية كرؤية الزوجة لشاهدي عقد الزواج أواجبة هي أم لا؟ وما حكم ذلك عند العلماء، وكتب في ظهرها شرح المقدمة الرسالة الكلامية وكذا في وجه الورقة الثانية وظهرها، ثم تأتي صفحة خالية عن الكتابة. وكل ما ذكرنا كتب بصورة واضحة، ويقرأ بسهولة تامة.

(د) رسالة في التجويد.

اسم الرسالة: **تمهيد البيان في تجويد القرآن**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منها في ٢ شهر صفر سنة ١٣٣١هـ.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان [يبدو أنها بخط المؤلف].

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (١٥-١٧)، يختلف باختلاف الصفحات وأكثره ١٦ سطرًا.

هذه الرسالة لمنظومة في علم التجويد نظمها الشيخ العلامة ملا علي القزلجي، عدد أبياتها ٤٨ بيتًا. شرحها الشيخ القرهداغي شرحًا كافيًا وافيًا، بأسلوب علمي رصين، ويظهر أنها من خط يده. العبارات واضحة، والخط يقرأ بسهولة ويسر. كتبت أبيات المنظومة في أعالي الصفحات. وهي رسالة كاملة لا نقص فيها، ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات، فالأوراق سالمة.

أولها بعد البسملة: "الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، حمدًا يدخلنا دار الثواب بلا عتاب، والصلوة والسلام على خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بخير الآداب، ناميين متضاعفين إلى يوم الحساب...".

وآخرها ينتهي بـ: "... صلاةً وسلامًا تكرم بهما مثواه وتبلغنا بهما فيه مناه ورضاه ولقاه، بتأريخ ألف وثلثمائة وإحدى وثلاثين من هجرته لثنتين مضتا من شهر صفر".

(٣١)

مجلد يضم رسائل في الهندسة والحساب والفلك:

(أ) رسالة في علم الهندسة.

اسم الكتاب: **شرح أشكال التأسيس** لشمس الدين السمرقندي.

اسم المؤلف (الشارح): موسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي[١]

اسم الناسخ: السيد مصطفى ابن سيد أحمد (نسخها لأجل أستاذه ملا عبدالحميد).

تأريخ النسخ: انتهى منه في شهر شعبان سنة ١٣٢٠هـ، في مدرسة شيخ سلام.

عدد الأوراق: ٥١ (١٠٦ صفحة).

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المخطوطة كاملة والأوراق سالمة من كل عيب، وجلدت ضمن المجموعة. غطت السطور من عرض الورقة ٦,٥سم ومن طولها عموديًا ١٣سم. وفي أطراف معظم أوراقها حواش ورسوم (أشكال) هندسية، وخططت الأشكال بمداد أحمر، ولكن الحواشي مكتوبة عباراتها بمداد أسود، ولكن الرموز مثل (ب – ج – د) وغيرها كتبت بمداد أحمر. كما كتبت عناوين

[١]- ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ١٤٠/١، طبعة دار الفكر، ١٩٩٤م.

الموضوعات والوحدات بمداد أحمر أيضًا. وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة. والأوراق غير مرقمة، ولغرض ترتيبها وتسلسلها أعاد كتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت نهاية السطر الأخير من الجانب الأيسر في وجه الورقة السابقة.

والخط واضح. وبين السطور مسافات مناسبة، وكتب فيها غالبًا توضيحات قليلة وأكثر هذه المعلومات مستقاة من كتاب أصول الهندسة والحساب المنسوب لـ(أقليدس)، ولذا كتب الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء والباقي مكتوب بمداد أسود. الكلمات في السطور دقيقة صغيرة ومتراكمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر، وقدّر له ما يليق به من الأشكال والصور، والصلاة على من تم بمقدَمه رسم دائرة الرسالة...". وينتهي آخرها بـ: "... وهذه الأشكال الأخيرة الخمسة من ثانية كتاب الأصول لاقليدس. وليكن هذا آخر الكلام، والحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام".

ثم تأتي كلمة الناسخ باللغة الفارسية في الانتهاء من نسخها. ويذكر أنه توجد قبل هذه الرسالة وبعد الغلاف مباشرة ورقتان بيضاوان، تأتي بعدهما ورقتان فيهما مسائل متفرقة في موضوع الفلك والهندسة ومعرفة الأوقات (الظهر وغيرها). وتأتي بعد الرسالة الأولى هذه ثلاثة أوراق بيضاء ليس فيها كتابة إلا لغزًا واحدًا في ظهر الورقة الثالثة كتب في بيتين.

(ب) الرسالة الثانية (في الحقيقة هنا رسالتان كتبتا في عمودين من الصفحات).

اسم الرسالة: أ- **رسالة في العمل بالربع المجيب**.

ب- **رسالة على الربع المجيب**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف (للرسالتين): مجهولان.

اسم الناسخ: السيد مصطفى ابن السيد أحمد (نسخها لأجل أستاذه ملا عبدالحميد).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة (من رسالة على الربع المجيب) إلا الصفحة الأخيرة، أما الرسالة (في العمل بالربع المجيب) يختلف عدد الأسطر باختلاف الصفحات من ٣ إلى ١٢ سطرًا.

الرسالتان كاملتان، والخط فيهما واضح، والأوراق سالمة من العيوب، وكذا الخط. كتبت العناوين ورؤوس وحدات الموضوعات بمداد أحمر والباقي بحبر أسود.

أول الرسالة الأولى (رسالة على الربع المجيب) هو بعد البسملة وبه نستعين: "الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيرًا إلى يوم الدين. وبعد، فهذه رسالة على الربع المجيب سلكت فيها مسلك رسالة الشيخ العلامة جمال الدين المارديني لكن مع إيضاح العبارة..". أما أول الرسالة الأخرى فهو بعد البسملة: "الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين بابًا...".

وآخر الرسالة الأولى (على الربع المجيب): "وهذا القدر فيه كفاية للمبتدئ، [وأسئل] الله أن ينفع بها قاريها وكاتبها، إنه قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين". ثم تأتي كلمة الناسخ باللغة الفارسية.

أما الرسالة الثانية فينتهي بـ: "تنبيه: اعلم أنّ الدور ثلاثة أمثال القطر ومسبع، فإذا عرفت أحدهما عُرف الآخر منه، والله سبحانه الموفق المعين. والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم". ثم تأتي كلمة الناسخ بالفارسية في انتهائه من النسخ.

(ج) الرسالة الثالثة في الفلك.

اسم الرسالة: **كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع**.

اسم المؤلف: محمد بن محمد بن أحمد سبط المارديني الشافعي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى الدهوكي (نسخها عندما كان طالبًا عند أستاذه الملا عبدالحميد).

تأريخ النسخ: ١٦ صفر سنة ١٣٢١هـ.

عدد الأوراق: ١١.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١٢ عدا الأخيرة فيها ١٠ أسطر.

هذه رسالة مختصرة من رسالة أخرى للمؤلف باسم (إظهار السر المودوع في العمل بالربع الشمالي المقطوع). وقد رتبت الرسالة المختصرة على مقدمة وخمسة عشر بابًا. مثلًا: الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع. والباب الثاني في معرفة درجة الشمس بالتغريب والتعليم عليها. والباب الثالث في معرفة الميل والغاية. والباب الرابع عشر في معرفة العمل بالكواكب الثابتة... وهكذا.

والرسالة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سالمة. كتبت العناوين بحبر أحمر، والباقي بالحبر الأسود. الرسالة غير محشاة. وصفحاتها غير مرقمة، وتكرار كتابة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من أسفل ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة هي التي حافظت على تسلسل الأوراق الطبيعي الصحيح. الخط واضح والمسافة بين السطور ملائمة.

تبدأ بعد البسملة بـ: "قال شيخنا وسيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الأستاذ الفاضل إمام [الموتقين][1]وعمدة الحساب والفرضين، بدرالدين محمد بن محمد بن أحمد سبط الماردينى الشافعي -رحمه الله- : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وبعد، فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربع الشمالي المقطوع...".

وتنتهي بـ: "... ثم اسقط من الجملة يفضل المطلوب، وكذا تفصل المطالع طلوعه، وبمطالع مغيبه، والله أعلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(د) الرسالة الرابعة في الفلك والهيأة .

اسم الرسالة: **الربع المجيب** (ترجم من التركية – نسخة أخرى).

اسم المؤلف (المترجم): ملا عبدالله المشهور بعرفان أفندي.

تأريخ الترجمة: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: بعض الأوراق أصفر، وبعضها الآخر أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة.

هذه نسخة أخرى من الرسالة التي ترجمها العلامة عرفان أفندي من التركية إلى العربية في الربع المجيب. النسخة كاملة، ولكن عولجت أطراف أوراقها بإلزاق قطعات ورقية بواقع أكثر من ٧,٥سم عرضاً، ومن أعلى بعض الأوراق إلى أسفلها، فأدّى ذلك إلى إخفاء كثير من الكلمات الواقعة في نهاية السطور كلًّا أو بعضاً في بعض الصفحات، ويبدو أن إلزاق تلك القطعات بها إجراء تحسبيّ لما يحتمل من التمزيق الذي يمكن أن يحدث فيها. الرسالة كتبت بخط واضح مقروء بسهولة ويسر. وعلى بعض الأوراق حواش.

---

[1]- الموتقين: في المخطوطة؛ والصواب: المتقين.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي نوّر قلوب العارفين بمقنطرات رحمته، وأطاب مراكز نفوسهم بقطرات من رحمته، وشيّد أركان الفضل بكواكب أنبيائه، ومهّد بساط العدل بتراكيب أوليائه، والصلوة والسلام على من هو منطقة فلك ومربع آفاق رسلك الكرام...".

وينتهي آخرها بـ: "... واعلم أن التمكين في صورة بقائه مع نصف الفضلة عدّه كنصف الفضلة إلى آخر القوس، وإن بقي التمكين وحده فعدّه إلى آخر القوس، فلا تغفل". ثم تأتي كلمة الناسخ وحاشية لملا عبدالله بواقع ستة أسطر، دون ذكر تأريخ التأليف أو النسخ أو مكانهما.

ملاحظة: بين هذه الرسالة والتي سبقتها صفحة واحدة كمقدمة في علم الأسطرلاب، من تأليف حيدر ابن السيد عبدالرحمن الحسيني الجزري. بعدها صفحة بيضاء هي وجه الورقة الأولى من هذه الرسالة.

وبعد هذه الرسالة تأتي ورقتان، أولاهما خالية من الكتابة وتأتي في ظهر ثانيتهما رسالة أخرى.

(هـ) الرسالة الخامسة في الربع المجيب والمقنطر.

اسم الرسالة: **الفوائد الحسنية** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أبوبكر المدعو بـ(كچك ملا الأربيلي) ابن العلامة الحاج ملا عمر أفندي.

تأريخ التأليف: ألفها سنة (١٣١٢هـ) بالتماس محمد حسن الموسوم بابن العثماني.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر وأبيض.

لون المداد: أسود وأبيض.

عدد السطور: يتراوح بين ٢٠-٢١ باختلاف الصفحات، والأخيرة فيها ١٢ سطرًا.

عجيب أمر هذه الرسالة، كتبت في البداية على أوراق لا يتجاوز قياسها عن (٥,٥سم) عرضًا (أفقياً) ولا تكمل (تتم) بل لا تصل إلى ٢١ سم عموديًا. ثم ألزقت كل ورقة منها بأوراق أخرى بيضاء اللون بقياس ٢١ × ١٧سم، مع اختلاف لونهما؛ فلون أصل الرسالة أصفر غامق، يبدو أنها ملونة بالأصفر، ولون الأوراق الملزقة الرسالة بها أبيض مائل قليلًا إلى أصفر فاتح جدًّا جدًّا. كتبت العناوين كلها بمداد أحمر، وكتب أصل الرسالة إلا العناوين بمداد أسود. والخط واضح ومقروء بسهولة. وعلى الرسالة حواش تتأرجح بين القليلة والكثيرة باختلاف الموضوعات والصفحات، كما توجد عبارات توضيحية فيما بين السطور، وهي كثيفة في بعض الأوراق.

وهذه نسخة أخرى من رسالة (الفوائد الحسنية) في علم الفلك والهيأة، والتي تتناول الربع المجيب والمقنطر، وقد عرفنا بها سابقًا. وهي نسخة كاملة لا نقص فيها. وينبغي أن نذكر أن وجه الورقة فيما قبل الأخيرة مثقلة بالحواشي، كما أن لون هذه الورقة وما بعدها نوع وارد (أبيض) هي والورقة المستقلة التي فيها نص المؤلف.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من تزلزل عن إدراكه إدراك العقلاء، ودبابيج مصاقع الخطباء، ربّ العالمين. فسبحان من تجلجل شموس نصوصه وأقمار أنواره في آفاق قلوب العلماء، مالك يوم الدين، نشكرك ولا نكفرك...". وينتهي آخرها بـ: "... اطرح منه ما بين بصرك والأرض، فما بقي انسبه إلى مقياس القطر يحصل المطلوب بلا ارتياب. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. وليكن هذا آخر الكلام. والحمد لله رب العالمين على الإتمام، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على محمد العربي القرشي وآله أجمعين. آمين".

بعدها تأتي في ظهر ورقتها الأخيرة صفحة لم يكتب فيها شيء، ثم تأتي الرسالة الأخيرة في المجموعة.

(و) الرسالة السادسة في علم المنطق.

اسم الرسالة: **اللزومية** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: شمس الدين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالحميد.

تأريخ النسخ: ١٣١٨هـ.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢١ × ١٧سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ في كل صفحة.

هذا المخطوط رسالة صغيرة تتناول اللازم والملزوم واللزوم بينهما. وذكر أقسام اللزوم الثلاثة، وهي اللزوم بحسب الوجود الخارجي فقط واللزوم بحسب الوجود الذهني فقط، واللزوم بحسب الوجودين الخارجي والذهني، وفصّل في ذلك، وكيفية الإدراك والبين بالمعنى الأعم والأخص.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أن اللزوم مطلقًا عبارة عن ضرورة تحقق شيء وهو اللازم عند تحقق شيء آخر وهو الملزوم...". وتنتهي بـ: "ولو شهدت البديهة بفسادها، ونطقت

الضرورة بكسادها، فإن ذلك دأب الطالبين للسواد، ومن طلب السواد فقد ضلّ ضلالاً، أعاذنا الله تعالى وإياك". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

(٣٢)

مجلد يضم رسالتين:

(أ) رسالة في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **آداب البحث**.

اسم المؤلف: الشيخ إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أصفر إلا اثنين منها بيضاوان وهي الورقة ١٧ والورقة الأخيرة.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة إلا الأخيرة.

المصدر: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تتميز هذه الرسالة الخطية بجودة خطها وسلامة أوراقها وكثرة الحواشي المعلقة عليها المكتوبة هي الأخرى بخط واضح جميل خالٍ من الأخطاء وعيوب الكتابة. والحواشي هي من كتابة العالم الكبير الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي. كتبت بأشكال واتجاهات مختلفة. والغريب أنك لا تعثر في نصوص الرسالة ولا في الحواشي المعلقة عليها عيباً كتابياً من الحك والشطب ومسح كلمة وأكثر. والأوراق مع نصاعتها وخلوها مما يشوها أو يتلف بعضاً منها مشدودة بقاعدة متينة في غلاف كارتوني محكم. وبين الغلاف الأول والورقة الأولى من الرسالة سبعة أوراق ذات لون وردي خالية من الكتابة، وضعت لصيانة الرسالة من التلف والتشويه والتمزق. وبينها وبين الرسالة التي يليها صفحتان بيضاوان لم يكتب فيهما شيء. كتب رؤوس أجزاء أو وحدات هذه الرسالة بمداد أحمر ولم تبرز عناوين الموضوعات المختلفة في الرسالة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يقول الفقير إلى رب العباد القدير: لما كان متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث لجميع الأبواب، إذ بهذا التفصيل تنتقش صور...".

وينتهي آخرها بـ "... الغير المدللة، بدليل يدل على فسادها غصباً غير مقبولة أيضًا وفيه ما فيه".

وكتب العلامة المحشي ابن القرەداغي في آخر الرسالة وبعد ما نقلنا: "هذا آخر ما أراد إيراده من حواشي هذه الرسالة الفقير المحتاج إلى عفو ربه عمر الغفاري الشهير بابن القرەداغي عفا عنهما الملك الهادي سنة ألف وثلثمائة وإحدى وثلاثين من هجرة سيد المرسلين صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

(ب) **رسالة في علم العروض**.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: العلامة ملا علي القزلجي.

اسم الناسخ: محمدسعيد البوكاني الحافد للقزلجي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤ (٨ صفحات).

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون المداد: أسود.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه المخطوطة تتناول الأجزاء الشعرية بأصولها العشرة وفروعها. وتلك الأصول العشرة أربعة منها أساس لها لكونها مبدوءة بالوتد (فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن)، من المفروق. وستة منها فروع لها، أي أنها حاصلة من تلك الأربعة بتقديم وتأخير بعض الأدوات على بعض. هذا ما قاله المؤلف في بداية الرسالة وذكر أن بلغاء العرب من شعراء معتمدين أسسوا أشعارهم على تكرار تلك الأصول الأربعة. وأهل العروض سموا النوع الأول متقارباً والثاني متداركاً ووضعوا لهما دائرة سموها بـ(المتَّفِقَة). وهكذا يأتي المؤلف على ذكر الأجزاء وأنواعها وتقسيماتها المختلفة التي أدت إلى ظهور البحور الشعرية الستة عشر كالهزج والرجز. أو دوائر المختلفة المتضمنة من البحور (الوافر، الكامل)، أو دائرة المؤتلفة. وما إلى ذلك من ذكر تفاصيل الأنواع ودوائرها وأجزائها وتسمياتها؛ وهي تفاصيل دقيقة أصبحت أساساً للبحور العروضية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "اعلم أن الأجزاء الشعرية عشرة منها أصول والباقي فروع، بمعنى أنها حاصلة من الأصول بزيادة أو نقص. ثم اعلم أن الأصول العشرة أربعة منها أصول لكونها مبدوءة بالوتد..". وتنتهي بـ "... لكل بحر هو أصل دائرة ولكل بحر هو فرع ذلك الأصل

دائرة بجنب دائرته فهذه هي الدوائر". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وذكر أنه كتبها امتثالاً لأمر شيخه الحبر الكامل والنحرير العامل الملقب بابن القرهداغي.

ملاحظة: رسم الناسخ صورًا لتلك الدوائر في صفحتين بعد إتمام الرسالة مباشرة وكتب فيها ما تشتمل عليه من الأجزاء العروضة، والدوائر تلك مختلفة في قياساتها، أربع منها كبيرة وهي دائرة المجتلبة، دائرة المتفقة، دائرة المختلفة، دائرة المؤتلفة. وثلاث منها ذات قياس وسط نسبيًا. وهي والأخريات ست دوائر أصغر منها. وذكر عدد البحور التي يتضمنها كل دائرة. وجاء ببيت أو شطر بيت فيها مثالاً للتطبيق العرضي عليه. ثم تأتي سبعة أوراق بعد هذه الرسالة العروضية وقبل الغلاف الأخير خالية من الكتابة أربعة منها وردية اللون وثلاث منها صفراء.

(٣٣)

مجاميع في الفرائض والهيأة والحساب والإجازات والتصوف:

(أ) الرسالة الأولى في الفرائض (الفقه).

اسم الرسالة: **علايق الفر ايض**.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٣٣هـ.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد:أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة.

هذه رسالة في مسائل الفرائض. تتوزع على مقدمة وفصول قصيرة وخاتمة. فالمقدمة في تعريف الفرائض وموضوعه وغايته. والفصل الأول في بيان شروط الإرث وسببه ومانعه. والفصل الثاني في الفروض وذويها والعصبات وترتيبها. والفصل الثالث في الحجب وشرطه. والفصل الرابع في إرث الأصل والفرع. والفصل الخامس في إرث الحواشي. والفصل السادس في إرث الجد والإخوة. والفصل السابع في الإرث بالولاء. والفصل الثامن في حكم المفقود والحمل. والفصل التاسع في

حكم الخنثى المشكل وذي الجهتين المشكل. والفصل العاشر في أصول الولاء والعصبة والفروض. والفصل الحادي عشر في تصحيح المسائل والمناسخة. والخاتمة في الردّ وبعض تفاصيله.

أوراق الرسالة سالمة، والخط واضح والكتابة جيدة. كتبت كلمة والمقدمة والخاتمة بخط أحمر. وشطب على بعض الكلمات في بعض المواضع. ووضعت رموز لمراجع الضمائر بمداد أحمر. والرسالة غير محشاة إلا في بعض الصفحات، وهي قليلة وقصيرة جدًّا لا تتعدى أربع صفحات. ولم ترقم صفحات الرسالة، بل اكتفى بإعادة كتابة الكلمة الأولى الآتية في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تحت السطر الأخير من الجانب الأيسر في ظهر الورقة السابقة. وهكذا فعل الناسخ في الرسائل التالية لهذه الرسالة ضمن المجموعة. ونلفت الانتباه إلى أن الورقة الأولى بعد الغلاف والثانية ليس فيها ما يتعلق بالفرائض. بل كتب على ظهر الأولى مسألة فقهية حول ولاية الفاسق مستخرجة -هي وما بعدها- من كتاب الوضوح للشيخ العلامة أبي بكر المصنف الچوري، ولا تتعدى سبعة أسطر. وعلى وجه الورقة التالية مسألة أخرى في أن يد الراعي على رعيته يد أمانة وأنه عامل جعالة أو أجير، فيه احتمالان للأصحاب في مذهب الإمام الشافعي، وكتبت المسألة في الصفحة باثني عشر سطرًا. أما وجه الورقة الأولى من أصل الرسالة فيها أبيات شعرية، اثنان منها منسوبان لابن عنين أرسلهما في مرضه إلى السلطان. والاثنان الآخران لزين العابدين في الصبر عند العسرة. واثنان آخران لشاعر مجهول. وفي آخر الأبيات بيان فضل الصلوة والسلام على رسول الله ﷺ جاء بها الناسخ من فتاوى الرَّملي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله باعث الخلق يوم الدين، والصلوة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه مدة دوام السموات والأرضين. وبعد، فيقول الفقير...". وتنتهي بـ: "... قالتْ: إن ولدت ذكرا ورث وورثت، أو أنثى لم ترث ولم أرث. هذا آخر ما أردنا إيراده، والحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على خير الأنام، وآله وصحبه الكرام".

وبعد إتمام رسالة الفرائض تأتي أوراق أربعة، فيها مسائل وموضوعات متفرقة كالآتي:

أ. في الصفحة الأولى من الورقة الأولى -وجهها- أقوال في التصوف والزهد نسبت إلى إبراهيم بن أدهم مستخرجة من كتاب (روض الرياحين) لليافعي. ومسائل أخرى قصيرة منقولة من شرح حزب النووي. وفي وسط الصفحة كتب دعاء منقول عن الحاج كاك أحمد الشيخ بشكل دائري ويتضمن ست دوائر، كتب في أولاها البسملة، وفي الثاني (فرد، حيّ، قيّوم، حكم، عدل، قدوس). وفي الثالثة (لا إله إلا هو يحي ويميت). وفي الرابعة (أو من كان ميتاً فأحييناه). وفي الخامسة (فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين). وفي السادسة (حسبي الله ونعم الوكيل). وكتب قبل ذلك شروط كتابة الدعاء وما يكتب به. (نسخه الشيخ عمر ابن القرەداغي). وفي

ظهر هذه الورقة ووجه الورقة اللاحقة لها كتبت عدة فتاوى فقهية للشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي من نسخ ابن الخدر في سنة ١٣٤١هـ. وظهرها خالية من الكتابة. ووجه الورقة الثالثة أبيات شعرية منسوبة للبهائي، وقد أشرف على المدينة المنورة. ولأنها أبيات جميلة ومفعمة بحب رسول الله ﷺ، وسبكها يجلب النظر من حيث فن الشعر، أحببت أن أنقلها هنا، لأنها تفيد المؤمن الصادق الإيمان والمحب لخاتم الأنبياء عليه أفضل الصلوة وأتمّ السلام:

هذه قبة مولاي وأقصى أملي   أوقفوا المحمل ألثم خفي جملي
للشوق إلى طيبة جفني باك   لو أن مقامي فلك الأفلاك
يستحقر من مشى إلى روضتها   المشي على أجنحة الأملاك
هذا الأفق المبين قد لاح لديك   فاسجد متذللاً وعفّر خديك
ذا طور سنين فاغضض الطرف به   هذا حرم العزّة فاخلع نعليك

وفي ظهر الورقة عدة أبيات منسوبة إلى جارالله الزمخشري حين ترك الاعتزال، وإلى الحسن بن هانئ، ولأبي الطيب المتنبي وللأرجاني وللفارابي، ولغيرهم. وتأتي في وجه الورقة اللاحقة أقوال حكمية عديدة غير منسوبة، وظهرها خالية من الكتابة. وتأتي في وجه الورقة اللاحقة لها جدول معقد ظاهرياً في معرفة أوائل الشهور القمرية العربية كتبه ابن القرهداغي -رحمه الله- وكتب شرحًا موضحًا له في أسفل الجدول. وفي ظهر الورقة وهي الورقة ١٩ من المجلد تأتي رسالة ثانية.

(ب) الرسالة الثانية من المجموعة رسالة في علم الحساب (الرياضيات).

اسم الرسالة: **خلاصة الحساب**.

اسم المؤلف: بهاء الدين محمد بن حسين العاملي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٩.

قياس الورق: ٢١ × ١٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ٩ أسطر، إلا الصفحة الأخيرة ففيها ١٢ سطرًا بالإضافة إلى ٨ أسطر من كلمة الناسخ، والصفحة ٥٥ فيها ٧ أسطر، والباقي منها حواش مكثفة كتبت بخط مائل من اليمين - الجهة الأعلى إلى اليسار- من الأسفل.

هذه الرسالة من الرسائل الحسابية المفيدة جدًّا في بابها. تكونت من مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة. فالمقدمة في تعريف الحساب والأبواب في موضوعاته الفرعية المتعددة. فالباب الأول في حساب الصحاح، وهو فصول وقواعد عديدة. والباب الثاني في حساب الكسور، مكون من ثلاث مقدمات وستة فصول، فالمقدمة الأولى في تماثل الأعداد وتداخلها وتوافقها. والمقدمة الثانية في مخرج الكسر. والمقدمة الثالثة في التجنيس والرفع. ثم الفصول هكذا؛ الفصل الأول في جمع الكسور وتضعيفها. والثاني في تضعيف الكسور وتفريقها. والثالث في ضرب الكسور. والرابع في قسمة الكسور، وهي ثمانية أصناف. والخامس في استخراج جذر الكسور. والسادس في تحويل الكسر من مخرج إلى مخرج. والباب الثالث في استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة. والباب الرابع في استخراج المجهولات بحساب الخطأين. والباب الخامس في استخراج المجهولات بالعمل بالعكس. وقد يُسمى بالتجليل والتعاكس وهو العمل بعكس ما أعطاه السائل. والباب السادس في المساحة، وفيه مقدمة وثلاثة فصول؛ فالمقدمة في التعريف بالمساحة وتفاصيلها من حيث كميتها ونوعيتها. والفصل الأول منه في مساحة السطوح المستقيمة الأضلاع. والفصل الثاني في مساحة بقية السطوح. والفصل الثالث في مساحة الأجسام. الباب السابع فيما يتبع المساحات من وزن الأرض لإجراء القنوات ومعرفة ارتفاع المرتفعات وعروض الأنهار وأعماق الآبار، وذكرها في ثلاثة فصول. والباب الثامن في استخراج المجهولات بطريق الجبر والمقابلة، وله فصلان: الأول في المقدمات، والثاني في المسائل الجبرية الست. الباب التاسع في قواعد وفوائد ضرورية للحاسب. وذكر منها اثنتي عشرة فائدة وقاعدة. والباب العاشر في مسائل متفرقة بطرق مختلفة تشحذ ذهن الطالب. وهي تسع مسائل مهمة. ثم تأتي الخاتمة.

الرسالة كاملة لا نقص فيها، وعليها حواش كثيرة من تأليف العلامة ابن القرەداغي، وبعض الجداول في بعض الصفحات. وكتبت عناوين الأبواب والفصول والمسائل بحبر أحمر.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من لا يحيط بجمع نعمه عدد، ولا ينتهي تضاعف قسمه إلى أمد، ونصلي على نبيّك المسدد المؤيد...". وتنتهي بـ: "... حري بالصيانة والكتمان، حقيق بالاستار عن أكثر هذا الزمان، فاحفظ وصيتي إليك، والله تعالى حفيظ عليك". ثم تأتي كلمة للناسخ وهي تصلية ودعاء. بعد ذلك تأتي ورقتان بيضاوان وصفحة بيضاء هي وجه الورقة التي فيها الرسالة التالية، وفي ظهر الورقة الأولى ثمانية أسطر.

(ج) إجازتان في العلوم الشرعية: تأتي بعد رسالة الحساب إجازتان، أولاهما في التصوف وثانيهما في العلوم الشرعية.

١. **إجازة التصوف:** عبارة عن تلك الإجازة التي منحها الشيخ محمد النوري ابن الحاج يوسف القيصري للشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي، وهي إجازة عامة ورخصة تامة -كما وصفها بها الشيخ المجيز- برواية ما يسمعه من الشيخ المجيز وما يروى منه من جميع العلوم وتمام الفنون النظرية والعقلية والنقلية حديثاً وتفسيراً وأصولاً وفروعاً. وأن يجيز كل من شاء ممن فيه أهلية لذلك. وذكر الشيخ المجيز في إجازته سلسلة الأشياخ المجيزين بدءًا بشيخه المجيز له السيد مصطفى الكامل الالبستاني البالغ إسناده إلى السيد الشريف الجرجاني، إذ هو أخذ الإجازة عن المولى أحمد الملقب بقنادى فريق زاده المرعشي وهو من السيد محمد المرعشي المكني بحاج قلندر زاده؛ وهكذا تمضي السلسلة إلى أن تصل إلى رابع الخلفاء الراشدين الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه ورضى عنه- وهو ومن حضرة سيد الأنام محمد المصطفى ﷺ.

تقع الإجازة في ثلاث صفحات. وهي سالمة وكاملة، وكتبت بخط نسخي جميل. ومختوم آخرها بختم الشيخ المجيز في موضعين. وكانت الإجازة في يوم الجمعة ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣هـ. وذكر الشيخ المجيز أنه منتسب إلى الطرق الصوفية الشهيرة القادرية والنقشبندية والشاذلية والمولوية. هذا وقد بدأت الإجازة بعد البسملة بـ: "الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، لاسيما على أفضل رسله محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه أهل الوفاء والصفا، أما بعد: فيقول أفقر الورى وأحقر من في الثرى محمد النوري ابن الحاج يوسف القيصري -غفر لهما الملك الباري-: قد استجازني أخي في الدين عمدة العلماء العاملين وزبدة الكرماء الكاملين الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي...". وينتهي آخرها بـ: "... وأنا الفقير تراب أقدام العلماء المحمدية وقطمير أعتاب الفقراء القادرية والنقشبندية والشاذلية والمولوية المفتي العسكري محمد النوري ابن الحاج يوسف القيصري عفا عنهما الملك الباري. آمين. تحريراً في اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة وألف يوم الجمعة المباركة".

الإجازة الثانية هي الإجازة العلمية التي منحها الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي لطالبه المستكمل للعلوم الشرعية المستجيز من جنابه السيد ملا أحمد ابن ملا عمر الباساوي. وقد ذكر الشيخ ابن القرهداغي سلسلة إجازته العلمية المبدوءة بشيخيه المجيزين له، أولهما والده المرحوم الشيخ محمدأمين القرهداغي. والثاني شيخه العلامة الشيخ محمد نجيب ابن الشيخ عبداللطيف القرهداغي، وصولاً بالسلسلة إلى الخليفة الراشد الإمام علي بن أبي طالب، وهو من سيد الخلق أجمعين رسولنا الأكرم محمد ﷺ. وهو من جبريل الأمين، وهو من رب العالمين جلّ جلاله. تتكون الإجازة من ثلاث صفحات. الأوراق سالمة، والخط واضح وجيد. شطب على سطر ونصف تقريبًا في الصفحة الأولى.

تبدأ الإجازة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء والمرسلين، ونور قلوبهم بأشعة أسرار اليقين، وأزاح عن قلوبهم صدء الشكوك والشبهات، ورفع بعضهم فوق بعض درجات...". وينتهي آخرها بـ: "... وفقنا الله وإياك لما يحبه ويرضاه، وأوصلك إلى ما تتمناه، بجاه سيد المرسلين وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسائر المقربين، صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وأنا الفقير المجيز تراب أقدام العلماء عمر الشهير بابن القرەداغي عفا عنهما الملك الهادي".

وفي ظهر الورقة الأخيرة قبل الغلاف كتبت عشرة أسطر من نثر فني فيه وصف لعلم الحساب وبيان أهميته وافتقار كثير من العلوم إليه واحتوائه على فوائد جمة وقواعد مهمة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي الشهير بابن القرەداغي.

(٣٤)

مجلد يضم ما يأتي في الأدعية والهيأة والعروض:

(أ) رسالة في الدعاء والصلوة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢١,٧٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ سطرًا إلى ص١١؛ و١٧ سطرًا في ص١٢-١٣.

مخطوطة في الدعاء وفي الحمد والثناء على الله تعالى، وفي الصلاة على الرسول الأكرم ﷺ. كتبت بخط واضح، ولكن شكل الخط تغير في الصفحتين الأخيرتين. وألزقت بعض القطعات الورقية المستطيلة الشكل بأطراف الأوراق حفظاً لها من التمزق والتشقق، ليست على الرسالة حاشية أو توضيحات. ولم يذكر مصدر الدعاء والتصلية. ومن الصفحة الأولى المبدوءة بالدعاء إلى نهاية الرسالة لا تجد عناوين أو أرقاماً للوحدات المحتوية عليه، ولم يستعمل في كتابة الرسالة إلا المداد الأسود. في هامش ص٦، كتب في ظهر الورقة من أعلاها (ابتداى صلوات عقديه است). وكتب في ظهرها من الهامش ومن أعلاها أيضًا (صلوات عقدية تمام شد).

تبدأ الرسالة بدون البسملة، وأولها: "اللهم يا من لا يردُّ قضاؤه عن كل سلطان منيع، ولا يدفع بلاؤه عن كل ذي مجد رفيع، يا كاشف الهمّ عن المأسور الضعيف...". **وآخرها** ينتهي بـ "...كما لينت الحديد لداود عليه السلام فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك، قلوبهم بيدك، جلّ ثناء وجهك الكريم، يا أرحم الراحمين، والسلام على الناظرين والعاملين والسامعين. آمين".

بعد هذه الرسالة تأتي ورقة مكتوبة على وجهها شروط بعض الأدعية مع نفس الأدعية لمرادات ومقاصد مختلفة، أولاها وثالثها بالعربية والثانية بالفارسية وفي آخر الصفحة جدول يتضمن أحد أدعية ما يسمّى بالوفق.

(ب) الرسالة الثانية في علم الهيأة.

اسم الرسالة: **تشريح الأفلاك** للعاملي مع **حاشية ابن القرەداغي** عليها (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: بهاءالدين العاملي (مؤلف تشريح الأفلاك) والمحشي: الشيخ ابن القرەداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول (نسخه لأجل أستاذه الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي).

تأريخ النسخ: ١٣٣٣هـ.

عدد الأوراق: ٤٥.

قياس الورق: ٢١,٧٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

كتاب تشريح الأفلاك لبهاء الدين العاملي كان متداولًا في مدارس كُردستان الدينية وكان يدرس في المرحلة الأخيرة لطلبة العلوم بعد التمكن من العلوم الأخرى. واشتهر بتدريس علم الهيأة الشيخ عمر القرەداغي كسائر العلوم الأخرى. فقد كان متضلعاً في كل العلوم وأجاز علماء كثيرين تخرجوا في مدرسته. فأصبحوا من كبار العلماء في كُردستان مثل الشيخ عبدالكريم المدرس وملا محمد الرئيس وملا عبدالله الچرستاني وسيد عارف الچوري الخورمالي وملا عبدالرحيم البرخي وغيرهم. وكان كل منهم صاحب مدرسة علمية لعشرات السنين.

وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن بعد لفظ (قوله) المكتوب بحبر أحمر. وفي أطراف الأوراق حواش كثيرة معظمها من كتابة ابن القرەداغي نفسه، كما توجد فيما بين السطور عبارات توضيحية. وتوجد الجداول والأشكال والصور التوضيحية لبعض المسائل

والأجرام الفلكية. ولونت تلك الصور بألوان مختلفة، ووضع فيها ما هو المراد من توضيحها كالأبراج السماوية والشهور القمرية والشمسية وفي دوائر أو مثلثات أو مستطيلات. والناظر إليها يأخذ به العجب من جمال ودقة تلك الأشكال بكل تلك العناية والنواحي الفنية البادية عليها.

الرسالة كاملة لا نقص فيها. وأوراقها سالمة من المتلفات والمشوهات. والخط واضح مقروء بسهولة تامة لا فرق في ذلك بين النص الأصلي والحواشي المعلقة عليه. والحواشي مكتوبة باتجاهات مختلفة. والكتاب مكون من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. وكتب في أعلى ص١٠٠ ثلاثة أبيات منسوبة للإمام النووي في القناعة. كما كتب في أعلى ص١٠٥ بيتان لابن الدهان، وبيتان في أعلى ص١٠٦ وهي الصفحة الأخيرة للإمام الرافعي. وبعد الانتهاء من نسخ الرسالة تأتي ثلاثة أوراق + صفحة رسم في أربع منها أشكال فلكية كبيرة تعجب الناظر إليها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، واجعلنا من المتفكرين في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، وصل على بدر سماء النبوة ومركز دائرة الفتوة...". **وتنتهي** بـ: "... وهي إلى خلاف جهة الظل. هذا ما غفلت عنه عوايق الزمان ولم ينتبه له طوارق الحدثان. والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين. آمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. تم تأتي الأشكال الفلكية التي ذكرناها قبل.

(ج) الرسالة الثالثة في العروض.

اسم الرسالة: **منظومة في العروض** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف الناظم: الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى بن أحمد).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن العرب (نسخها لأجل أخيه الأعز سيد عبدالكريم).

تأريخ النسخ: ١٢٣٥هـ.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢١,٧٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة تقريبًا إلا الأخيرة.

هذه نسخة أخرى من المنظومة العروضية التي نظمها العلامة الشيخ معروف النودهي، وهي منظومة رائعة تكاد تكون فريدة من نوعها. وهي نسخة كاملة، وعليها حواش وتوضيحات جلها لابن القرەداغي. وكتبت الأبيات بخط نسخي بارز وكتبت العناوين وتفصيلات البحور من الميزان بمداد أحمر. تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ:

يقول معروفٌ حسينيّ النسب	الحمد للهادي إلى علم الأدب
ثم صلاة ما لها نفاد	على نبيّ دينه الرشاد

وينتهي آخرها بـ:

عروضه وضربه قد سلما	تمّ بحمد الله ما قد نظما
والله أرجو المنَّ بالسلامة	في هذه الدنيا وفي القيامة

المثال: داركوني فأنتم ذَوو تدرء إنني فيكم صغت هذي المدح.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

(٣٥)

مجلد يضم ما يأتي في علمي الوضع والنحو:

(أ) في علم الوضع.

اسم الحاشية: بلا عنوان (**حاشية مدونة على شرح عصام الدين في علم الوضع**).

اسم المؤلف: السيد الحسين الألمعي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد أمين بن ملا عبدالرحمن الباليكدري.

تأريخ النسخ: مجهول (نسخها عندما كان طالب علم عند أستاذه السيد محمد الكاژاوي).

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (٢٤-٣٠) باختلاف الصفحات.

المخطوطة حاشية مدونة على رسالة الوضع لعصام الدين الشهيرة. مؤلف الحاشية كان من كبار علماء كُردستان في عصره، لقب بالألمعي لغزارة علمه وسعة معرفته بالعلوم العقلية

والحكمية. وكان الناسخ أيضًا (ملا محمدأمين الباليكدري) عالمًا متمكنًا من علوم عصره ومدرسًا مفيدًا، سكن السليمانية واشتهر بتدريساته وحسن قيامه بوظيفته وواجباته الدينية.

كَتب هذه المخطوطة بخط دقيق الكلمات صغيرتها إلى حد بعيد. وهي متراكمة داخل. والمسافات بين سطر وآخر قليلة جدًّا جدًّا، فالقارئ يتعب بل يضجر من قراءة النص. ووضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن الواقعة بعد لفظ (قوله) المكتوب بمداد أحمر. أوراق الرسالة أصابتها رطوبة من أطرافها وأثرها بادٍ عليها بوضوح، بل قد أدت الرطوبة إلى محو بعض الكلمات وصعوبة قراءة بعضها الآخر. والرسالة داخل المجموعة مفصولة عن الغلاف وعن الرسائل الأخرى.

ليس في أول الرسالة بعد البسملة مقدمة أو تمهيد، بل دخل المؤلف موضوعه رأساً، فقال بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى: "قوله: واصطلاحًا..الخ. أي من حيث إنه مرتبة على الفعل، وأما من حيث إنها طرف الفعل ونهايته يسمى (غاية). قوله: وحينئذ. أي: حين كون الفائدة ما لأجله الإقدام أي حين كونها...".

وينتهي آخر الرسالة بـ "... على أن الشـ نفى قال آنفًا: وأراد أي المصنف بما هو من هذا القبيل الموضوع بالوضع الكلي للمشخصات مع أن المشتقات ليست موضوعة للمشخصات، فليست داخلة فيما هو من هذا القبيل". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وفي ظهر الورقة الأخيرة من الرسالة كتب متن الرسالة العضدية (في علم الوضع)، للقاضي عضدالدين الإيجي، بخط حفيد القرهداغي (وهو الشيخ باباعلي القرهداغي). وفي نهاية الرسالة ورقة بيضاء لم يكتب فيها شيء. ثم تأتي رسالة خطية أخرى.

(ب) رسالة (متن وشرح) في علم الوضع.

اسم الرسالة: **شرح رسالة الوضع** لعضد الدين الإيجي.

اسم المؤلف: عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد أمين بن عبدالرحمن (ملا محمد أمين الباليكدري)، نسخه في مدرسة أستاذه الشيخ محمد الكاژاوي.

تأريخ النسخ: يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة ١٢٨٥هـ.

عدد الأوراق: ٥٣.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة.

هذه الرسالة الخطية حاشية للإسفراييني على رسالة الوضع للعلامة عضدالدين الإيجي. يظهر أنها حاشية مفيدة ووافية بالغرض توّسع مدارك المحصلين. كتب الناسخ عبارات المتن المنقولة بمداد أحمر مستغنيًا بذلك عن كتابة لفظ (قوله) قبل كل نص منقول. وعلى الرسالة حواش كثيرة كتبت في أطراف الصفحات منسوبة إلى علماء عديدين مثل الشرانشي ورسول السورچي ومحمدأمين باليكدري وغيرهم. وداخل النص تضبيبات ورموز وبعض الإيضاحات. تعرضت أطراف الأوراق لرطوبة مؤثرة في بعض صفحاتها مما أدى إلى زوال بعض الكلمات وتشويه الأوراق. وأوراق الرسالة مفصولة عن قاعدتها، كما هي منفصلة عن بعضها. والخط واضح جميل ويقرأ بسهولة، سواء في ذلك نص الرسالة والحواشي المعلقة عليها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "نسئلك فائدة تملأ وجودنا، تنزلها من السماء، يا من منَّ علينا بتعليم الأسماء، وتقسيم أنواع النعماء وأجناس الآلاء، وتفهم مصادر ظواهر أحكام الحنفية البيضاء...". **وتنتهي** الرسالة بـ: "وما أفيد أنه يحتمل أن يكون للمنع عن الوقوع في ظن اتحاد المعنى غير محتمل، إذ الوقوع في ظن اتحاد المعنى مطلقاً غير ممنوع وفي ظنه وضعًا لا يدفعه قوله إذ المعتبر الوضع". ثم تأتي كلمة الناسخ.

وبعدها صفحة كتبت فيها مقدمة في حدّ الحرف، بخط الناسخ ملا محمدأمين باليكدري نفسه ولم يذكر تأريخ النسخ، نقلها من كتاب (صرف العناية) للعلامة ملا عبدالله البيتوشي.

(ج) الرسالة الثالثة في علم النحو.

اسم الرسالة: **الفريدة**.

اسم المؤلف: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي.

تأريخ التأليف: انتهى من تأليف المنظومة في شهر ذي الحجة عام ٨٨٥هـ.

اسم الناسخ: الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين القرهداغي.

تأريخ النسخ: أتمه في شهر رمضان عام ١٣٢٤هـ.

عدد الأوراق: ٧٧.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة عدا الأخيرة.

الفريدة في النحو منظومة تعليمية من نظم الإمام جلال الدين السيوطي صاحب التآليف الكثيرة في علوم مختلفة. وكانت هذه المنظومة وشروحها متداولة إلى حد ما في مدارس كُردستان للتدريس، ويحفظ بعض الطلبة أبياتها كلاً أو بعضاً. واشتهر العلامة الشيخ عمر القرهداغي بتدريسها والاهتمام بها شرحًا وتحشية. وقد كتب على وجه الورقة الأولى من المخطوطة وقفية الكتاب أو المخطوطة هذه على أهل العلم وجعل توليته بعده بيد أقرب عصباته. وعند التساوي قدم يد أعلمهم فأورعهم فأسنّهم، وكتب تلك الوقفية بتأريخ ١٣٣١هـ، وختمها بختمه الخاص.

المخطوطة كاملة لا نقص فيها. وجمال خطها وحسن كتابتها والاعتناء بالرموز التوضيحية فيها كتحديد مراجع الضمائر وغيرها، وضبط أكثرية كلمات الأبيات بالشكل وإخراج المخطوطة بتلك الصورة الجميلة الفنية مما يدهش الناظر إليها، ويجعله يقول: اللهم ارحم المؤلف والناسخ واجعل الجنة مثواهما. ولكن المؤسف أنها أصابها التمزق والحرق وخاصة في أوراقها الأربعة عشر الأولى، مما أدّى إلى ذهاب بعض الكلمات من أطرافها ولاسيما كلمات الحواشي المعلقة على المنظومة الخطية. الأوراق مفصولة عن قاعدتها تمامًا، وهي منفصلة عن بعضها، فتحتاج إلى تشييد جديد. كتبت عناوين الموضوعات بمداد أحمر في وسط الصفحات.

كتبت المخطوطة بخط واضح جميل، وكتب شطرا كل بيت متناظرين بينهما مسافة فاصلة بيضاء بواقع أقل من (١ سم) والمسافة بين سطر وآخر واسع نسبيًا يتجاوز ١,٥سم. وأُلحِق أو أقحم في ثنايا الأوراق بعض الأوراق الزائدة المختلفة القياسات، فيها حواش وتوضيحات لابن القرهداغي -رحمه الله- لما ورد في تلك الصفحة التي ضمت إليها الورقة الزائدة. والحواشي المعلقة على المخطوطة كثيرة ومنسوبة إلى عدد من العلماء المشهورين، مثل ابن القرهداغي نفسه والعلامة الچوري أو من شرح المنظومة، ولكن أكثرها للشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي.

وتبدأ منظومة الفريدة للسيوطي بعد البسملة بـ:

أقول بعد الحمد والسلام   على النبيّ أفصح الأنام

وينتهي آخرها بـ:

نظمتها نظمًا بديع النهجة   سهلاً ووافى الختم في ذي الحجة
من عام خمس وثمانين التي   بعد ثماني مائة للهجرة
فأحمد الله على إتمامها   شكرًا لمن يسّر من نظامها
ثُمَّ على نبيه أُصلّي   والآل والأصحاب أهل الفضل

وبعد ذلك تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ المنظومة.

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي (ابن القرهداغي).

(٣٦)

مجاميع في علم الصرف وآداب البحث:

(أ) علم الصرف.

اسم الكتاب: **حاشية ابن القرەداغي المدونة على تصريف ملا علي** الأشنوي (نسخة أخرى).

اسم مؤلف الحاشية: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي المشهور بابن القرەداغي

تأريخ التأليف: ١٣٢٢هـ (كتبها أثناء تحصيله العلمي، لكنه نقّحها وهذّبها وأجرى تسهيلات فيها سنة ١٣٤٩هـ).

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أصفر إلى ص١١٠، ووردي من ١١ إلى آخره.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٦ إلى ص١١٠ (الأوراق الصفراء)، و١٨ من ص١١١ إلى آخره (الأوراق الوردية).

المصدر: ورثة الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي (ابن القرەداغي).

هذه نسخة أخرى من مدونة القرەداغي على تصريف ملا علي، وهي كاملة. وكتبت في نوعين مختلفين من الأوراق كما ذكرنا. فالنوع الأول أوراقه صفراء، والسطور ١٦ في كل صفحة، وتتميز ببروز وكبر حجم كلماتها، وقراءتها بأسهل مما يليها من أوراق. أما كتابة ص١١١ وما بعدها إلى آخر الكتاب فالسطور ١٨ في كل صفحة، وتتميز بدقة وصغر حجم كلماتها، مع أن لون الأوراق وردية. وكرر ما كتب في نهاية الأوراق الصفراء، من وسط ص١٠٥ تقريبًا إلى نهاية ص١١٠، في الأوراق الوردية الأولى ص١١١ إلى منتصف ص١١٤. وكتب متن التصريف في أعالي الصفحات في الأوراق الصفراء وخط عليه بمداد أحمر. ولكن لم ينقل المتن في أعالي الأوراق الوردية من ص١١١ إلى آخر الكتاب.

وكتب الناسخ الحرف (ق) بمداد أحمر قبل كل كلمة أو عبارة منقولة من المتن، ووضع عليه وعلى العبارة المنقولة بعده خطًا أحمر، تمييزًا لها عن عبارات المحشي. لم ترقم الصفحات، وكتبت أولى كلمة آتية في بداية السطر الأول من الورقة اللاحقة من المخطوط تحت السطر الأخير في ظهر الورقة السابقة. وفي بعض الصفحات كررت كتابة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من الورقة السابقة في بداية السطر الأول من الورقة اللاحقة. الخط جيد يقرأ بسهولة.

والأوراق سالمة لا عيب فيها. والكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك، وأجريت له عملية جزءبند المعروفة، فهو محفوظ من ضياع الأوراق أو تمزقها. وبين الغلاف الأول والورقة الأولى من أصل الكتاب خمسة أوراق لم يكتب فيها شيء، ولون الأوراق أصفر. وفي آخره ورقة وردية خالية من الكتابة.

تبدأ الحاشية تحت المتن بعد البسملة بـ: "الحمد لله المقدّس عن المثال، المنزه عن الزوال، والصلوة والسلام علي سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله الكرام، وصحبه المقتبسين...".

وينتهي آخرها بـ: "... وكان الفراغ من التنقيح والتهذيب وتحرير ما أردناه وإزالة التصعيب سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من هجرة سيد الخلائق أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله ما دارت السموات حول الأرضين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. تمت".

(ب) رسالة في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **حاشية ابن القرهداغي على رسالة الآداب** للفاضل الگلنبوي.

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

اسم الناسخ: محمد أمين.

تأريخ النسخ: ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

عدد الأوراق: ١٧.

قياس الورق: ٢٠ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة.

رسالة آداب البحث للعلامة الگلنبوي مفيدة ومهمة في مجالها. وقد كانت متداولة في مدارس كُردستان تدريسًا وتحشية عليها من قبل علماء معروفين، منهم العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي. وهذه الحاشية له كانت تدرس مع المتن، لأن الحاشية أشبه منها بالشرح والإيضاح. وقد كتب في أطراف بعض صفحاتها إيضاحات واستدراكات وتعليقات على ما في نص الحاشية.

الرسالة سالمة الأوراق لم تتعرض للمتلفات والمشوهات. لكن الخط المكتوب بها الحاشية خط رديء يصعب على غير المتمرس في قراءة النصوص القديمة قراءتها. وفي بعض السطور شطب على بعض الكلمات والعبارات. وتوجد ورقة بيضاء خالية من الكتابة بعض الصفحتين

١٧٥-١٧٦ (ترقيم أصل المجموعة). وضع الناسخ خطوطًا حمراء على عبارات المتن المنقولة للتحشية عليها. وبين تمام الرسالة والغلاف الأخير أربعة أوراق صفراء خالية من الكتابة فيها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "حمدًا لمن لا معارض لخطابه، ولا ناقض لحسابه، وصلوة على مانع الضلال بسند كتابه، وعلى آله المتأدبين بآدابه، وأصحابه المناظرين...".

وتنتهي بـ: "... الدال على فسادها خلافها مع تقدير الدليل عليها كان ذلك الإبطال معارضة تقديرية، وإلا كان نقضاً شبيهياً، وكل منهما مقبول". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٣٧)

مجاميع في آداب البحث والحكمة والبلاغة والوضع:

(أ) اسم الرسالة: **رسالة الآداب**.

اسم المؤلف: إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

اسم الناسخ: عنايت الله السرومالي.

تأريخ النسخ: ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢هـ، نسخها في بلدة السليمانية - جامع مولانا خالد النقشبندي، عندما كان طالبًا عند أستاذه الجليل الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٥ إلى ص٢١، و ٦ من ص٢٢ إلى ص٢٨، و ٧ إلى ص٢٩ إلى ص٤٤، ثم ٦ من ص٤٥ إلى ص٥١. والصفحة الأخيرة فيها سطر واحد، ثم فيها كلمة الناسخ وصلوات ودعاء بعدها.

المصدر: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

قبل الرسالة الأولى أربعة أوراق. كتب في وجه الورقة الأولى مسألة نحوية عن الحال في أعلاها. وكتب في أسفلها بيتان من الشعر من ابن عنين إلى السلطان. ويزوره السلطان بعد استلامه الرسالة ويعطيه ألف دينار. ثم كتب بعدها أبيات شعرية منسوبة للإمام زين العابدين، أول بيت منها هو:

وإذا بليت بعسرة فاصبر لها   صبر الكريم، فإن ذلك أحزم

ولم يكتب في ظهر الورقة الأولى شيء. ثم كتب في وجه الورقة الثانية جدول في معرفة أوائل الشهور العربية. وذكر قبله كيفية استعمال الجدول وطريقة الوصول إلى تلك المعرفة. ولم

يكتب في ظهر الورقة الثانية أيضًا شيء. وكتب في وجه الورقة الثالثة ما يسمى بالدعاء الخاص بالأربعاء الأخير من شهر صفر الخير. مع جدول رقمي صغير. ولم يكتب في ظهرها ولا في الورقة التالية لها شيء، وكتبت في وجه الورقة الخامسة وصية وقفية للشيخ عمر القرهداغي المتضمنة لوقف رسائل هذا المجلد على طلبة العلوم وأهلها، وجعل توليته بيده ثم بيد أقرب عصباته إليه من أهل العلم إن وجد؛ ثم عند التساوي بيد أعلمهم فأسنهم فأورعهم. وعلى ظهر الورقة الخامسة هذه تبدأ الرسالة الأولى هذه من المجلد.

أوراق الرسالة جيّدةٌ وسالمة من كل عيب، والخط واضح جميل، بين كل سطر وآخر مسافة واسعة نسبيًا. وكتبت في أطراف الصفحات حواش وتعليقات بخط جميل دون شطب أو مسح فيها. وأكثرية تلك الحواشي تعود للعلامة عبدالرحمن الپينجويني، ثم للشيخ عمر القرهداغي. والناظر فيها يأخذ به العجب من جمال تصميم نص الرسالة وحواشيها، وخلوها من كل عيب. كما يعجبه جمال الخط وحسن عناية الكاتب به. وكتبت عناوين الموضوعات بمداد أحمر وبخط بارز. كما كتب فيما بين سطور نص الرسالة عبارات توضيحية. أوراق المجلد شدت بغلاف كارتوني، لكن المشيدة انفصلت عن الغلاف من القاعدة، وتكاد الأوراق تنفصل عنها بمرور الزمن لولا إعادة تشييدها بها ثانية عن طريق عملية جزوبند محكمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "يقول العبد الفقير إلى رب العباد القدير: لما كانت متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث...". وينتهي **آخرها** بـ "... الغير المدللة، بدليل يدل على فسادها غصباً غير مقبول أيضًا، وفيه ما فيه". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وتأتي بعدها صلوات مأثورة على النبي وآله، وفضل وثواب قراءتها يوم الجمعة. وتأتي بعد الرسالة الأولى هذه ورقتان كتب في وجه أولاهما حاشية طويلة بقلم العلامة ملا علي القزلجي على قول الگلنبوي في رسالته الآدابية (وموضوع العلم...). غطت الصفحة كاملة، وواصل الحاشية على قوله (اعلم أنه لما كانت السعادة...) على ظهرها وغطت كله بالكامل. وكتب في وجه الورقة الثانية في ثمانية أعمدة أفقية صممت بأشكال مختلفة قصيدة طويلة، كل عمود منها يختلف في اتجاهه عما بجانبه. وهي قصيدة الشيخ معروف النودهي في الدعاء بأن يرحمه الله تعالى ويستجيب لأدعيته بجاه أعداد من الصالحين ومشائخ الطريقة القادرية ذكر أسماءهم. ولم يكتب في ظهر هذه الورقة ولا في وجه الورقة التالية لها شيء.

(ب) رسالة في البلاغة.

اسم الرسالة: **أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني**.

اسم المؤلف: حفيد التفتازاني.[1]

اسم الناسخ: عنايت الله السرومالي.

تأريخ النسخ: نسخها في جامع وخانقاه مولانا خالد في مدينة السليمانية سنة ١٣٤٢هـ.

عدد الأوراق: ٤٢.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه نسخة أخرى من أقصى الأماني مع حواشي ابن القرەداغي عليها، وهي كاملة لا نقص فيها. وأوراقها سالمة من المشوهات والمتلفات ومن الحك والشطب وكل عيب كتابي. وفي أطراف صفحاتها حواش وتعليقات كثيرة. الخط واضح وجميل ويقرأ بسهولة. كتبت عناوين الموضوعات ووحدات كل موضوع بمداد أحمر وبخط بارز. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على العناوين وعلى الآيات والأحاديث التي استشهد بها، وعلى نهايات الحواشي وأسماء المحشين وداخل النص تضبيبات وبين السطور إيضاحات. وأكثرية الحواشي المعلقة على الرسالة هي من كتابة العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي. الرسالة مع وجازتها مفيدة جدًّا، وقد أغنتها حواشي ابن القرەداغي. وكتب الشيخ القرەداغي في نهاية الرسالة وفي نهاية آخر حاشية له تأريخ فراغه من كتابة حواشيه على الرسالة وحدده بـ(سلخ جمادى الأولى من سنة ١٣٤٠هـ).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله نوّر بصائر من [اصطفيهم][2]لفهم المعاني، وأضاء في سماء عقولهم بدور البيان والبديع والمعاني، والصلوة والسلام على خير من نطق بالصواب...".

---

[1]- كذا نسبه الناسخ إلى حفيد السعد التفتازاني، واشتهر كذلك عند بعض علماء الكُرد. ولكنّ الكتاب -كما في معجم المطبوعات العربية والمعربة- هو من تأليف شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، ومطبوع باسمه عدة طبعات. وقد شرحه القاضي زكريا نفسه وسماه (فتوح منزل المباني). ولم يذكر مترجمو حفيد السعد -مما اطلعنا عليه- أن له رسالة بهذا الاسم! فربما اشتبه الأمر عليهم لأن حفيد السعد له حاشية على المطول شرح التلخيص لجده. والله أعلم. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، نشر مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م، ٤٧٣/١. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، تأليف يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨م. ٤٨٧/١. والجزء الثالث من فهرسنا هذا، ص١٠٥، ١٦٨، ٢٦٢.

[2]- اصطفيهم: هكذا في الأصل؛ والصواب: اصطفاهم.

وينتهي **آخرها** بـ: "... وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام، كقوله: بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله، وهذا دعاء للبرية شامل، والله تعالى أعلم وأحكم". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وظهر الورقة الأخيرة من الرسالة أبيض. وبعدها تأتي هذه الرسالة **في علم الوضع**:

(ج) اسم الرسالة: **الرسالة الوضعية**.

اسم المؤلف: الفاضل دده چنكي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عنايت الله السرومالي.

تأريخ النسخ: ٢٢ صفر سنة ١٣٤٢هـ.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٧ في الأوراق الثلاثة الأولى، أما الورقة الأخيرة ففي وجهها ١٢ سطرًا وفي ظهرها ١٤ سطرًا إذا احتسبنا منها كلمة الناسخ.

الرسالة صغيرة في حجمها، واضحة الخط ناصعة البياض، ليست فيها حواش وتعليقات على موضوعاتها. أوراق الرسالة منفصلة عن القاعدة نظرًا لانفصال المجلد عنها. وضع الناسخ خطوطًا حمراء قصيرة على بعض الكلمات التي هي عنوان أو رأس مسألة أو بداية تقسيم وحدة..إلخ. وقسم الوضع إلى شخصي ونوعي، ولكل منهما ثلاثة أنواع. ذكر كل ذلك في اختصار.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الوضع إمّا شخصي إن اعتبر الخصوص في جانب اللفظ، بأن يكون مخصوصاً، وحينئذ إما أن يكون الوضع والموضوع له خاصين...". وينتهي آخرها بـ: "... وهو المراد بالوضع المأخوذ في تعريف الحقيقة والمجاز، ويشمل الشخصي والقسم الأول من النوعي [المذكورة] أولًا. وصلى الله على النبي المختار وآله وصحبه". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(د) اسم الرسالة: **بدر العلاة في كشف المقولات** للقزلجي (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي.

تأريخ التأليف: انتهى منه في العاشر من شهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ.

اسم الناسخ: عنايت الله السَرومالي.

تأريخ النسخ: انتهى منه يوم الأربعاء سلخ شهر صفر (كوڵه چهارشنبه - في الكردية)، وقت الضحى سنة ١٣٤٢هـ، في خانقاه مولانا خالد في السليمانية.

عدد الأوراق: ٢٠.

قياس الورق: ٢٠ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة. (في بعض الصفحات تصل إلى ١٣، تلك الصفحات التي كتب متن القزلجي في أعلاها).

هذه نسخة أخرى من شرح الشيخ ابن القرهداغي على رسالة (المقولات العشرة) للعلامة ملا علي القزلجي. وهي كاملة متنًا وشرحًا لا نقص فيها. أوراقها سالمة، ليس فيها عيب ولم تتعرض للمتلفات والمشوهات. والخط واضح مقروء بسهولة ويسر. في بعض صفحاتها حواش وتعليقات أو إيضاحات قليلة وهي للشيخ القرهداغي نفسه. وضع الناسخ خطوطًا قصيرة ذات لون أحمر على بعض رؤوس المواضيع وبداية الوحدات أو المصطلحات أو غيرها مما يوحي بضرورة إبرازها داخل النص. تعرضت ظهر الورقة الأخيرة منها لبعض التشوه جراء مسح ما كتب فيها من حاشية. وهي بجانب كلمة الناسخ. وبعد الرسالة ثمانية أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء سوى ظهر الورقة الأخيرة منها. ففيها بيان فضل وفائدة بعض الأدعية والأذكار المنقولة إليها، وكذلك أثر صلاة الاستخارة المنقول من كتاب (إعانة الطالبين). وكتب الناسخ بعض سطور متن القزلجي في أعالي بعض الصفحات. ونقل المؤلف الشارح الكلمات المطلوبة في مكانها قبل الشرح. ووضع الناسخ عليها خطوطًا حمراء تمييزًا لها عن عبارات الشارح.

تبدأ المتن بعد البسملة بـ: "اعلم أن المفهوم ثلاثة: الواجب والممتنع والممكن الخاص...".

وبداية شرح ابن القرهداغي بعد البسملة والاستعانة بالله هي: "نحمدك يا جاعل جواهر العقول مكيّفة بالعلوم، ونصلي على هيولى صور المنطوق والمفهوم، وعلى آله الصائرين...".

وآخرها ينتهي بـ: "... والحمد لله العليم، والصلوة والسلام على الرسول الكريم، وعلى آله وصحبه مادامت جنة النعيم. قد وافق اختتامه لعشر خلت من رمضان -جعلنا الله من عتقائه بحرمة سيد المرسلين- سنة ألف وثلثمائة [وتسعة][١]وعشرين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

---

[١]- تسعة: في المخطوطة؛ والصواب هنا (تسع)؛ لأن العدد ٣-١٠ يخالف المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

(٣٨)

مجلد يضم ما يأتي:

(أ) مكتوبان من **مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ** (باللغة الفارسية).

١- المكتوب الأول بعنوان: **مكتوب بنباشى.**

اسم المؤلف: الحاج كاك أحمد الشيخ ابن العلامة الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢١ × ١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور: ١٦ في كل صفحة، إلا الأخيرة ففيها ٩ أسطر.

هذا المكتوب ورد كاملاً، كتب بخط فارسي شبيه بالنسخ. والخط واضح مقروء بسهولة. وضع الناسخ خطوطًا حمراء على ما ورد فيه من عبارات عربية أو آيات وأحاديث نبوية. وفي بعض المواضع –وهو قليل- مسح بعض الكلمات بمداد أسود. ليس على المكتوب تعليق أو حاشية أو عبارة توضيحية. سمى المؤلف مكتوبه بـ(مكتوب بنباشي). الأوراق سالمة. وبما أن المجلد كله قد انفصلت أوراقه عن بعضها فهذا المكتوب والذي يليه انفصلت أوراقهما عن البعض. فالمجلد بحاجة إلى تجليد جديد.

يتناول المكتوب أهمية الصلاة والمواظبة عليها بفرضها ونفلها وسنتها المؤكدة وغيرها. وجاء بأحاديث نبوية شريفة وأقوال للعلماء الكبار في المواظبة على الصلوات المسنونة وما فيها من ثواب. والمحافظة عليها في أوقاتها وأدائها بكل خشوع وتفكر إيماني صادق. وسمى كثيرًا من النوافل التي ورد فيها أثر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أو بيان فضيلة لها.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: برادران مكتوبات محبّت خودتان بنص حديث شريف أفضل هداياى است كه بزرگان براى يكديكر بفرستند...". وينتهي آخره بـ: "... وبهر مقصد عن ظن وعقيدة خالص عمل بقول حضرت بكند مقصد روا وبهره ياب شود. وسلام".

٢- المكتوب الثاني:

اسم المكتوب: **مكتوب كيفيت وضوء.**

اسم المؤلف: الحاج كاك أحمد الشيخ ابن الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨ + نصف صفحة.

قياس الورق: ٢١ × ١٦ سم

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

عدد السطور: ١٦ إلا الصفحتين فيما قبل الأخيرة، فأولاهما ١٨ سطرًا وثانيتهما ١٩ سطرًا.

هذا المكتوب كسابقه سالم الأوراق، غير أنها منفصلة عن بعضها والخط واضح. وضع خط أحمر على كل كلمة أو عبارة عربية. وعلى الكلمات المحورية في الرسالة. والمكتوب يتناول مسألة الوضوء والاهتمام به حسب ما ورد من روايات معتمدة في إسباغه، والالتزام بآدابه. فضلًا عن تحقيق شروطه وواجباته. ونقل روايات واردة في فضل الوضوء وثوابه كما تناول مبطلاته ونواقضه، وشروط الماء الذي يتوضأ منه. كما تناول عقاب المقصرين فيه أو في الماء الذي يستعمل للوضوء. وتطرق إلى موضوع الغسل وآدابه وشروطه وفرائضه. إضافة إلى القيام بالصلاة على الوجه المطلوب شرعًا مع رعاية سنوناتها وآدابها ونقل في كل ذلك أحاديث نبوية.

يبدأ المكتوب في وسط ص١٤ من المجلد بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد، اي عزيز شيخ ابن حجر عليه الرحمة مي فرمايد: كه كسى كيفيت وضوء وغسل ونمازرا تعلم نكرد...".

وينتهي آخره بـ: "... يا رب يا هدايتشان دهند ويا اوها كه براى دنيا از دين بى باكند، دنيا را از وها بستاند، رزيل شوند، خير نبينند. آمين. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى".

(ب)

بعد المكتوبين السابقين تأتي ١١ ورقة. هي بمثابة كشكول جامع لبعض المسائل واللطائف، مكتوبة بخط واضح جيد باتجاهات متعددة وتصاميم مختلفة. وهي تتوزع بين الأدب والشعر والمسائل الفقهية والأصولية والعقيدة والخط والذكر والدعاء والتصلية على النبي محمد ﷺ. وبعضها منقولة نصًّا من مصادر فقهية كبغية المسترشدين وإعانة الطالبين، أو مشارق الأنوار أو من فتاوى ابن حجر الهيتمي أو غيرها، وبعضها فتاوى للقزلجي والپينجويني. وتلك المسائل

المتفرقة بعضها مكتوب باللغة الفارسية وأكثرها عربية. وكتب في آخر بعض الحواشي أنها مكتوبة في (بياره) الشريفة.

(ج) الفقه الإسلامي.

اسم الكتاب: **فرائض المنهج**.

اسم المؤلف: القاضي زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن محمد شفيع القلوزيّ.

تأريخ النسخ: ١٣٢٩هـ، أتمه في مدينة (سنندج) زمان المشروطية وقت الاختشاش في مسجد إمام زاده پير عمر.

عدد الأوراق: ٢٦.

قياس الورق: ٢١ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (٨-١٦) سطرًا، يختلف باختلاف الصفحات.

استل هذا الموضوع (الفرائض) من كتاب القاضي زكريا الأنصاري باسم شرح المنهج. وهو يتناول مسائل قسمة التركة للميت على ورثته. وهو موضوع فقهي مهم يحتاج في حل مسائله إلى علم الحساب أو الرياضيات نظرًا لاستعمال الأعمال الأربعة الحسابية في حل مسائله. إضافة إلى ما فيه في بعض الأوقات من تمول وردّ ومسائل المناسخات وغيرها. والفروض المقدرة لذويها، ثم مسائل التعصيب وغيرها.

هذه المخطوطة نسخت بخط واضح جميل. وأوراقها سالمة، إلا أنها كبقية رسائل المجموعة انفصلت عن قاعدتها وعن بعضها. وهي محشاة بحواش كثيرة كثيفة في كل صفحاتها. وكتبت فيما بين السطور عبارات توضيحية أو حواش وتعليقات قليلة. إذ أن المسافة بين السطور تقدر بحوالي (٢سم) أو أقل. والحواشي مع كثرتها كتبت باتجاهات مختلفة وتصميمات رائعة، وبخط دقيق، كما وضع رموز الحواشي في بداياتها وفي مثارها داخل النص. وقد أدخلت في المخطوطة بعض القطعات الورقية المختلفة الأحجام والقياسات فيها حواش وتوضيحات في مسائل الفرائض. ووضعت كل قطعة داخل الأوراق التي تتعلق بها الحواشي. وأصحاب الحواشي كثيرون مثل البجيرمي والطبلاوي والشيرازي والقزلجي والقليوبي والزيادي وابن رسول والچلبي وغيرهم.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "كتاب الفرائض. أي مسائل قسمة الموارث. جمع فريضة بمعنى مفروضة. أي: مقدرة، لما فيها من السهام المقدرة...".

وآخرها ينتهي بـ: "... فإذا مات ثالث عمل في [مسئلته] ما عمل في [مسئلة] الثاني، وهكذا. الحمد لله على الإتمام، والصلوة على سيد الأنام، وآله الكرام [المعظم][1] وأصحابه [الجليل][2] الأعلام".

وعلى ظهر الورقة الأخيرة حواش ومسائل فقهية. بعضها في الفرائض وبعضها في موضوعات فقهية أخرى.

(د) بعد هذه النسخة تأتي أربعون صفحة، فيها مسائل متفرقة فقهية وغيرها. هي بمثابة كشكول للمسائل المتنوعة. وأكثرها مكتوب باللغة العربية، وفيها موضوعات صغيرة الحجم كتبت بالفارسية. والكتابة في هذه الصفحات توزعت على تصاميم مختلفة الأشكال والمساحات. والخط رائع جدًّا. يقرأ بصورة سهلة تقريبًا. والخط المكتوب به المسائل والموضوعات المتفرقة، إضافة إلى جماله جاء أغلبه بصور منحنية من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس أو من اليمين إلى اليسار. ووضعت خطوط حمراء على بدايات ونهاياتها وعلى بعض الكلمات المحورية في المسألة. وفي بعض الصفحات كتبت كلمة (المسألة) بمداد أحمر. والأوراق منفصلة عن بعضها. وفي الكتابة أخطاء إملائية ونحوية كثيرة. ولكن جمال الخط وسهولة القراءة وحسن التصميم تجعلك تتناسى أو تتغافل عن تلك الهفوات وتعود إلى إعجابك بها.

علمًا بأن المسائل والموضوعات التي نسخت هي مهمة في ذاتها وحيوية وموضع اهتمام، وفيها أشعار عربية وفارسية إضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال بعض العلماء والحكماء. أكثرية الموضوعات والمسائل فقهية ومن مختلف أبواب الفقه، كالنكاح والطلاق والخلع والطهارة والصلاة والزكاة وصدقة الفطر والصوم وشروطه ومفطراته. وكذلك في باب المعاملات كالبيع والشراء وكذا في مسائل الخصومات والجنايات أو موضوعات النذر والأضحية والشهادات والقضاء والدعوى والبينات. كذا والأدعية والأذكار والأشعار وغيرها.

وبما أن الأوراق صارت في حال كأنها مبعثرة، وهي غير مرقمة من قبل الناسخ، وليست المسائل مترابطة، لم نتمكن من الجزم بأن هذه الورقة تالية لتلك. ولذا لا يمكن أن نقول إن بداياتها هي كذا ونهاياتها كذا. ولكن في وجه الورقة الأخيرة دعاء بالفارسية وكتب في آخره بالعربية: "... تم إنشاء وتحرير هذه النسخة على يد عبدالفتاح ابن ملا ابراهيم".

---

[1]- المعظم: في المخطوطة؛ والصواب جمعه لما أنه جاء بـ(الكرام) جمعًا، تطابقًا مع (الآل) في المعنى.

[2]- الجليل: في المخطوطة؛ والصواب: (الأجلاء) جمعًا لتطابق مع الموصوف الأصحاب.

ويلاحظ أن أغلب المسائل الفقهية منقولة من كتاب التحفة لابن حجر الهيتمي أو من كتاب الأنوار للأردبيلي. ويلاحظ أن في ص١٣٤ -حسب الترقيم الحديث لنا- كتب في آخر مسألة فقهية (نمقه محمد غريب). وفي آخر مسألة أخرى في أعلى ص١٢٦: سلماسي. ولا نعرف من هو. وفي ص١١٩ قصيدة عربية للأستاذ ملا عبدالعظيم. ربما هو ملا عبدالعظيم المجتهدي السنندجي، والله أعلم. هذا وأغلب الظن أنها مكتوبة بيد عبدالفتاح ابن ملا ابراهيم، لأن الخط واحد وهو ناسخ الرسالة التالية، من أحفاد العلامة المشهور ملا موسى التوكلي الشهابالديني.

(هـ) علم الوضع.

اسم الكتاب: **شرح الرسالة العضدية**.

اسم المؤلف الشارح: خواجه علي السمرقندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالله بن محمد شريف بن مولانا محمود بن مولانا إبراهيم بن مولانا محمد ابن ملا بايزيد بن ملا موسى الشهير بالولي.

تأريخ النسخ: ١٢٠٩هـ.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه نسخة كاملة من شرح السمرقندي على الرسالة العضدية في علم الوضع، المعروفة بالرسالة العضدية، وبالرسالة الوضعية. اثقلت النسخة بحواش وتعليقات كثيرة في أطراف صفحاتها ولكثرتها كتبت باتجاهات مختلفة. وفيما بين سطور النص (شرحًا ومتنًا) إيضاحات وبيانات كثيرة. كتبت عبارات متن العضد بحبر أحمر. والخط واضح، وكذلك الحواشي واضحة ومقروءة بسهولة تامة. وأكثرية الحواشي من نسخ عبدالفتاح الذي صرح بأنه من أولاد كاتب الكتاب، أي من أحفاد العلامة ملا موسى التوكلي المشهور بالولي[١]

أوراق النسخة منفصلة عن بعضها فهي بحاجة إلى تشييدها في مجلد خاص مغلف، نظرًا لأهمية الرسالة من جانب وأهمية النسخة الخطية وجمال كتابتها من جهة ثانية. طول الشارح

١- ينظر: أواخر الحواشي في ص ٣-٥ من المخطوطة.

في مقدمة الرسالة، وأشاد فيها بفضائل أمير بلاده الأمير عبدالكريم ولقبه بمغيث الدولة والدين. وشرح الرسالة العضدية المختصرة شرحًا وافيًا. وأفاض في الإفادة من حيث تصنيفات وتبويبات الموضوع، كالوضع العام والخاص والموضوع له العام والخاص. وذكر الأقسام وانقسام بعضها إلى أقسام أخرى فرعية وجاء بنماذج كثيرة لها وفصل القول موضحًا ما تناوله بأمثلة. ورتب بعض رسالته على تنبيهات بدل الفروع والمباحث والمطالب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "الحمد لله الذي خصَّ الإنسان بمعرفة أوضاع الكلام ومبانيه، وجعل الحروف أصول كلمته وظروف معانيه...". وينتهي آخرها بـ: "... وإن استعمل هنا في مشخص فلا يكون جزئياً بخلاف زيد فإنه جزئي، لوضعه لذلك المشخص. وكذا الحال في مثل [هذا الصورة][1]". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(و) رسالة شعرية في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اسم الرسالة: **المحاسن الغرر**.

اسم المؤلف (الناظم): غير مذكور في النسخة، ولكن يبدو -كما في نسخ أخرى- أنها من نظم العلامة ملا محمد ابن الحاج حسن الآلاني الجيشاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالصمد بن عبدالعزيز البياري.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٩ + نصف صفحة تقريبًا.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: أبيض، إلا الصفحة الأخيرة فهي زرقاء.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: يتراوح بين (١٤-١٧) يختلف باختلاف الصفحات.

هذه المخطوطة رسالة شعرية (منظومة كاملة) في مدح وذكر أوصاف سيدنا رسول الله ﷺ. والأبيات مختلفة القوافي بمعنى أن لكل بيت قافيته الخاصة به. كتبت بلغة عربية سهلة سائغة على الطبع. وقد قَسّم المنظومة إلى وحدات أو موضوعات فرعية. لكل منها عنوانه. بدأ بعد وصف عام في المقدمة المكونة من (١٤ بيتا) بذكر ووصف أعضائه ﷺ، فجاء أولًا على وصف وجهه، ثم في وحدة أخرى جاء على وصف بصره أو عينه، ثم أتى على بيان وصف سمعه وفمه

[1]- هذا الصورة: في المخطوطة؛ والصواب: هذه الصورة.

ويديه وإبطه، ثم بطنه وصدره وقلبه وخاتم نبوته ثم على وصف قدميه ثم بيان جمال قامته. ثم يذكر واصفاً بيان حلق شعر رأسه وقص شاربه. ثم يأتي على وصف مشيه وبيان لونه، ثم يذكر أداءه لصلوات الوتر والضحى والتهجد وغير ذلك. كما يذكر بعد ذلك في وصف جميل الريح الطيبة له ﷺ وعرقه وطهارة بدنه وكذا يذكر نومه. ثم يبين ما أبيح له خاصّة. وأخيرًا يأتي على ذكر فضائله. وهذه الوحدة الأخيرة هي أطول وحدات المنظومة.

كتبت عناوين الموضوعات أو الوحدات بمداد أحمر. وفي الصفحات من أطرافها وفيما بين السطور حواش وتعليقات. بعضها منقول من كتب معتمدة كالصحاح أو مختار الصحاح فيما يتعلق بمعاني الكلمات وتوضيح العبارات. وبعض الحواشي فارسية كتبت في أعلى الصفحات أو في أطرافها شعرًا أو نثرًا.

قلنا إن المنظومة من نسخ عبدالصمد بن المرحوم عبدالعزيز البياري، لأنه الناسخ للرسالة اللاحقة لهذه الرسالة. والخط هو نفس الخط في تلك الرسالة.

الخط واضح مقروء بسهولة تامة، والكتابة جيدة جدًّا. والأبيات كتبت بذات شطرين متقابلين بينهما فراغ مناسب. أوراق الرسالة سالمة من التمزق والمتلفات عموماً، غير أنها انفصلت عن بعضها، فهي بحاجة إلى تشييد آخر وربطها بقاعدة محكمة.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ

أحسن ما يكمل المزايا	حمدُ إلهٍ جاد بالعطايا
الحمد لله على أن عظّما	نبيّنا وزانه وكرّما

وينتهي آخرها بـ:

أسئل ربّ العزة النفع به	لغافل وعالم منتبه
مصليًا صلوة ذي الأمداد	على النبي وآله الأمجاد

وليس بعدهما كلمة الناسخ، بل تأتي رسالة أخرى مباشرة باسم (جواهر الفرائض).

(ز) رسالة في الفرائض.

اسم الرسالة : **جواهر الفرائض**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالصمد بن عبدالعزيز البياري (نسبة إلى بياره، والتي هي الآن مركز ناحية تابعة لحلبجة في كُردستان العراق).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢ + صفحة.

قياس الورق: ٢٢ × ١٦سم.

لون الورق: الورقتان زرقاوان، والصفحة الأخيرة وجه ورقة بيضاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: الصفحة الأولى ١٨ سطرًا، وص٢-٤ فيها ٢٥ سطرًا، والأخيرة ٢٤ سطرًا.

تشتمل المخطوطة على ذكر مسائل وتوزيع الأسهم على مستحقيها من تركة الميت. فذكر المسألة وذكر قسمة كل. مثلًا: مسألة رجل مات وترك أباً وأماً و[ثلث] أبناء. وأصل المسألة من ستة، وتصح من ثمانية عشر: ثلاث للأب وثلث للأم ولكل واحد من [أبناء] أربعة.

كتبت المسائل بخط واضح مقروء بسهولة، ولكن فيها أخطاء نحوية وإملائية. في أعلى الصفحة الأولى بيتان فارسيان وفي طرفها مسألة عن عقد الرجل. وفي طرف الصفحة الأخيرة تقسيمات النفس الإنسانية. وفي أعلاها بيت شعر عربي.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "هذا كتاب جواهر الفرائض. اعلم إذا مات الإنسان أولًا [يبدء][3]من التركة بتكفينه وتجهيزه وما يحتاج إليه من ذلك. ثم يقضى...".

وينتهي آخرها بـ: "مسئلة: رجل مات وترك زوجات وأمًّا، فللزوجات أربع وللأم الثلث والباقي للعصبة. أصل [المسئلة] من اثني عشر. تمت.". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

وفي ظهر الورقة الأخيرة أبيات عربية مترجم بعضها إلى الفارسية وهي في الدعاء. وفي طرفها حواش. ويظهر أنها بداية رسالة كما يبدو في أنه بدأها بالبسملة والاستعانة بالله.

أولها: وكم لله من لطف خفي يدق خفاؤه عن فهم الذكي

وآخرها: تظن الناس بي خيراً فإني أشر الخلق إن لم تعف عنّي

١- الصواب: ثلاثة.

٢- الصواب: الأبناء.

٣- الصواب: يُبدأ.

أسماء

الكتب والرسائل الواردة في هذا الجزء من الفهرس

(القرآن الكريم وعلومه)

(الحديث النبوي الشريف)

(الأدعية والوعظ والتصوف)

(علم الكلام)

٢٠. أ- تحفة الكرام في عقائد الإسلام، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي (نسخة أخرى)، ص٣٩.

ب- رسالة صغيرة في علم الكلام، للشيخ عبدالقادر المهاجر السنندجي، ص٤١.

٢١. حاشية ابن القرەداغي المدونة على تقريب المرام، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص٤٢.

٢٢. مجلد يضم: أ) رسالة إثبات الواجب، لجلال الدين محمد بن أسعد الدوّاني، ص٤٣.

ب) شرح رسالة العلم للسيالكوتي، تأليف: الشيخ عبدالقادر المهاجر السنندجي، ص٤٤.

ج) تعليقات على الرسالة القديمة للدواني وتعليقاتها لملا حنفي، تأليف: ميرزاجان الباغنوي، ص٤٥.

د) تعليقات ملا حنفي على رسالة إثبات الواجب للمحقق الدوّاني، ص٤٦.

٢٣. مجلد يضم: أ) شرح العقائد النسفية، لسعدالدين التفتازاني (ناقص الأول)، ص٤٧.

ب) بلا عنوان (حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية – ناقصة الآخر)، ص٤٨.

(الفقه الإسلامي وأصوله)

٢٤. فرائض شرح المنهج، للقاضي زكريا الأنصاري، ص٥٠.

٢٥. بلا عنوان (رسالة في الخلافات الفقهية بين الحنفية والشافعية)، لمؤلف مجهول، ص٥١.

٢٦. نهاية التدريب نظم غاية التقريب، لشرف الدين العمريطي، ص٥٢.

٢٧. الفتح الوامض على المنح الفائض في فن الفرائض، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٥٣.

٢٨. الفتح الوامض على المنح الفائض، للشيخ ابن القرەداغي (نسخة أخرى)، ص٥٤.

٢٩. مجلد فيه مجموعات من فتاوى الشيخ ابن القرەداغي (كتب عليه عنوان: جامع المسائل)، ص٥٥.

٣٠. المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٥٧.

٣١. المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ، للشيخ ابن القرەداغي (نسخة أخرى)، ص٥٩.

٣٢. الدرة المنجية على الفرائض القزلجية، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٦٠.

٣٣. مجلد يضم: أ) منظومة اللآلي في الفرائض، لمحمد حسن الحسامي، ص٦١.

ب) فرائض شرح المنهج، لقاضي زكريا الأنصاري، ص٦٣.

ج) كشف الغوامض لقطر العارض، للشيخ معروف النودهي البرزنجي، ص٦٤.

٣٤. حاشية ابن القرەداغي على شرح المحلي على جمع الجوامع للسبكي، ص٦٥.

٣٥. منهاج الطالبين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ص٦٦.

٣٦. المنهج القويم بشرح مسائل التعليم، لشيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي المكي، ص٦٧.

(التربية الاجتماعية والأخلاقية)

٣٧. زوان حال (لسان الحال)، لعبدالرحيم القاضي (إمام وخطيب ومدرس داروخان)، ص٦٨.

(علم النحو)

٣٨. الكافية (كافية الشافية)، لابن حاجب المالكي الشهرزوري، ص٧٣.

٣٩. بلا عنوان، لحسن بن موسى الزردبنيّ، ص٧٣-٧٤.

٤٠. كفاية المُعاني في حروف المَعاني، لملا عبدالله بن محمد البيتوشي، ص٧٥.

٤١. مجلد يضم: أ) بلا عنوان (رسالة في إعراب عوامل الجرجاني)، لمؤلف مجهول، ص٧٦.

ب) التسهيل (شرح العوامل المائة للجرجاني)، تأليف: مولانا إلياس، ص٧٦.

٤٢. الفريدة مع شرحها (المطالع السعيدة)، لجلال الدين السيوطي، ص٧٧.

٤٣. الفوائد الضيائية (شرح الجامي على الكافية)، لنورالدين عبدالرحمن الجامي، ص٧٩.

٤٤. مجلد يضم: أ) إظهار الأسرار، لمحمد بن پيرعلي البركوي، ص٨٠.

ب) حاشية على عوامل الجرجاني، لغياث الدين ضائن، ص٨١.

ج) حاشية على سعدالله الصغير على العوامل، لحامد بن عمر السوسي، ص٨٢.

٤٥. مجلد يضم: أ) عوامل ملا محسن، لملا محسن بن محمد طاهر القزويني، ص٨٣.

ب) حاشية الحريري على شرح سعد الله للعوامل، لأحمد بن محمد الحريري، ص٨٤.

ج) بلا عنوان (رسالة صغيرة في النحو)، لتاج الدين محمد الاسفرايني، ص٨٥-٨٦.

د) رسالة الظرف، للحاج السيد حسن الچوري، ص٨٦.

هـ) بلا عنوان (رسالة في النحو)، للسيد حسن الچوري، ص٨٨.

٤٦. مجلد يضم: أ- عوامل الجرجاني (العوامل المائة)، لعبدالقاهر الجرجاني، ص٨٩.

ب- شرح العوامل المائة المشهور بسعدالله الصغير، لسعدالدين سعدالله البردعي، ص٩٠.

٤٧. حدائق الدقائق (شرح الأنموذج - ناقص)، لسعدالدين سعدالله البردعي، ص٩١.

٤٨. العوامل المائة (عوامل الجرجاني)، لعبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني، ص٩٢.

٤٩. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب (ناقص الآخر)، لخالد بن عبدالله الأزهري، ص٩٣.

٥٠. كتاب في النحو (ناقص الأول والآخر- يبدو أنه شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك)، ص٩٣.

(علم الصرف)

٥١. حاشية القزلجي على تصريف ملا علي (ناقصة الآخر)، لعلي بن محمد القزلجي ص٩٥.

٥٢. شرح تصريف الزنجاني الشهير بسعديني، لسعدالدين التفتازاني، ص٩٦.

٥٣. حاشية ابن القرەداغي على تصريف ملا علي، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٩٧.

٥٤. الشافية، لابن الحاجب المالكي الشهرزوري، ص٩٩.

٥٥. تصريف ملا علي الأشنوي، لعلي بن حامد الأشنوي، ص١٠٠.

٥٦. مجلد يضم: أ) حاشية في علم الصرف، للشيخ أحمد بن قاسم العبادي، ص١٠١.
ب) حاشية على رسالة صرفية، لمؤلف مجهول، ص١٠٢.

(اللغة الكردية)

٥٧. ئەلف و بێ كوردى (الألفباء الكردي)، لأحمد عزيز آغا، ص١٠٣.
٥٨. بلا عنوان (معجم لغوي)، لملا حسين، ص١٠٤.
٥٩. بلا عنوان (معجم لغوي)، لمؤلف مجهول، ص١٠٥.

(البلاغة)

٦٠. المطول (شرح تلخيص المفتاح)، لسعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني، ص١٠٧.
٦١. حاشية على أقصى الأماني، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص١٠٨.
٦٢. مجلد يضم: أ- شرح رسالة الاستعارات، لعصام الدين الاسفرايني، ص١١٠.
ب- حاشية على شرح عصام الدين الاستعارة، لأحمد بن حيدر الكردي الحسينآبادي، ص١١١.
ج- حاشية على شرح عصام الدين لرسالة الاستعارات، لملا حسن الزيباري، ص١١٢.
د- بلا عنوان (رسالة ناقصة الآخر في البلاغة)، لمؤلف مجهول، ص١١٣.
٦٣. المطول (شرح تلخيص المفتاح – نسخة أخرى)، لسعدالدين التفتازاني، ص١١٤.

(علم الوضع)

٦٤. حاشية أبي البقاء على شرح الرسالة الوضعية، لأبي البقاء، ص١١٥.

(علم المنطق)

٦٥. البرهان، لإسماعيل بن مصطفى الگلنبوي، ص١١٦.
٦٦. حاشية على شرح الگلنبوي للرسالة الأثيرية، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص١١٧.
٦٧. حاشية على شرح عبدالله اليزدي على تهذيب المنطق، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص١١٨.
٦٨. الفوائد الفنارية (شرح الفناري على إيساغوجي)، لشمس الدين الفناري، ص١١٩.
٦٩. مجلد يضم: أ- شرح إيساغوجي، لحسام الدين حسن الكاتي، ص١٢٠.
ب- حاشية على حسامكاتي شرح إيساغوجي، لمحي الدين التالشي، ص١٢١.
٧٠. مجلد يضم: أ- الرسالة اللزومية، للفاضل شمس الدين، ص١٢٣.
ب- حاشية على حاشية محمد أمين على جهة الوحدة من الفناري، للسيد حسن الچوري، ص١٢٣.
ج- الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية، لنجم الدين القزويني الكاتبي، ص١٢٤.
٧١. الفوائد الفنارية (شرح إيساغوجي – نسخة أخرى)، لشمس الدين الفناري، ص١٢٦.
٧٢. حاشية ملا عبدالله اليزدي على تهذيب المنطق للتفتازاني، ص١٢٧.

٧٣. مجلد يضم: أ- ملتقطة في علم المنطق، لملا عثمان الدارقتي، ص١٢٨-١٢٩.
ب- شرح إيساغوجي، لإسماعيل بن مصطفى الگلنبوي، ص١٣٠.
٧٤. شرح الگلنبوي للرسالة الأثيرية، لإسماعيل بن مصطفى الگلنبوي، ص١٣١.

(علم الفلك والهيأة)

٧٥. شرح رسالة الأسطرلاب للعاملي، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص١٣٢.
٧٦. فن الربع (الربع المجيب في علم الهيأة)، لمحمد الترجاني، ص١٣٣.
٧٧. مجلد يضم: أ- منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص١٣٤.
ب- جلاء القلوب في عمل المقنطرات والجيوب، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص١٣٥.
٧٨. مجلد يضم: أ) منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب، لابن القرەداغي، ص١٣٧.
ب) جلاء القلوب في عمل المقنطرات والجيوب، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص١٣٨.

(التاريخ والسير)

٧٩. مجلد يضم: أ- سيرة حياة الشيخ محمد الخال بخطه، ص١٣٩.
ب- ملا محمد الكويي في هودج أشعاره، رفيق مجيد عبدالله، ص١٣٩.
٨٠. تأريخ أردلان (بالفارسية)، لإسماعيل بن ملا محمد حسين، ص١٤١.
٨١. هەوێنی تأریخی أدبی کورد، عبدالواحد نوري (ع. و. نوري)، الجزء الأول، ص١٤٢.
٨٢. بلا عنوان (باللغة التركية)، لمؤلف مجهول، ص١٤٥.
٨٣. أصل اللغة الكردية – دين الكرد القديم، توفيق وهبي بگ، ص١٤٦.

(الجغرافيا)

٨٤. قضاء عقرة، تأليف: شاكر فتاح، ص١٤٨.

(القاموس)

٨٥. فەرهەنگی قەرەداغی – مەردۆخی (قاموس القرداغي)، تأليف: معروف القرەداغي، ص١٥٠.

(الأدب والشعر)

٨٦. كشكول شعري، الجامع والناسخ: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي، ص١٥٢.
٨٧. ديوان ناري، ملا كاكه حمه بيلو (ناری)، ص١٥٢.
٨٨. روحي مولوي، للحاج توفيق بگ (پیرەمیرد)، ص١٥٣.
٨٩. شانوی ناومال (طرائف وحكايات باللغة الكُردية)، لملا مصطفى صفوت، ص١٥٤.
٩٠. ديوان أحمد مختار جاف، ص١٥٥.

٩١. مجلد يضم: أ) حكاية دز وقاضي (السارق والقاضي)، لعلي بغدادي المتخلص بمغرب، ص١٥٦.
ب) موضوعات متفرقة، ص١٥٦.
ج) حكاية التاجر والببغاء المسماة بـ(حكاية طوطي وبازرگان)، ص١٥٦.
٩٢. ديوان مم و زين، للشيخ أحمد الخاني، ص١٥٧.
٩٣. نەوەد و نۆ ناو (منظومة في أسماء الله الحسنى بالكُردية)، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص١٥٨.
٩٤. بلا عنوان (رسالة ناقصة الأول والآخر)، لملا مصطفى صفوت، ص١٥٩.
٩٥. بارانى رحمت (أرجوزة شعرية كُردية)، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص١٦١.
٩٦. كشكول شعري (كُردي، فارسي، عربي)، الجامع والناسخ: مجهول، ص١٦٢.
٩٧. ديوان أشعار مولانا خالد النقشبندي الشهرزوري، ص١٦٦.
٩٨. ديوان أشعار شاه پرتوى حكاري، ص١٦٨.
٩٩. يادگارى كُردستان (ديوان أشعار)، للشيخ حسيب ابن الشيخ جلال الطالباني، ص١٦٩.
١٠٠. يادگارى كُردستان (ديوان أشعار- نسخة أخرى)، للشيخ حسيب الطالباني، ص١٧١.
١٠١. بلا عنوان (ديوان أشعار)، للشيخ حسيب الطالباني، ص١٧٢.
١٠٢. مجنون ليلى (باللغة الفارسية)، تأليف: أمير خسرو دهلوي، ص١٧٣.
١٠٣. قصة شاه زاده فلك ناز وخورشيد آفرين (ملحمة كُردية)، نظم: فرج بن كريم، ص١٧٥.
١٠٤. قصة أفراسياب وروستم (منظومة شعرية كُردية)، لناظم مجهول، ص١٧٧.
١٠٥. لە ڕێگەی نامووس (شعر كُردي)، نظم: محمد توفيق وردي (م. ت. وردي)، ص١٧٨.
١٠٦. مناجاة بيت حاتم (شعر كُردي)، لناظم مجهول، ص١٧٨.
١٠٧. قصيدة بانت سعاد وقصيدة بردة المديح مع ترجمتهما إلى الكُردية، ترجمة ونسخ: ملا مصطفى صفوت ابن الحاج ملا رسول الديليژي، ص١٧٩.
١٠٨. مجلد يضم: أ) قصة شعرية تاريخية (بالكُردية- ناقصة الأول)، لناظم مجهول، ص١٨١.
ب) كتاب ارچه وشيرويه (باللغة الكردية)، لناظم مجهول، ص١٨١.
١٠٩. مجلد يضم ملاحم شعرية قصصية باللغة الكُردية – اللهجة الگورانية، كالآتي:
أ) بور بيان (قصة شعرية)، لناظم مجهول، ص١٨٢.
ب) جنگ نامەء هفت خوان، لناظم مجهول، ص١٨٣.
ج) داستان روستم وزوراب، لمؤلف مجهول، ص١٨٣.
د) داستان شار قنديل قلا، لمؤلف مجهول، ص١٨٤.

١١٠. جنگنامه (ملحمة شعرية تأريخية مترجمة من الفارسية إلى الكُردية)، المترجم: ملا فرج ابن ملا كريم أحمدوند المقيم في خانقين، ص١٨٤.
١١١. مجلد يضم ملاحم شعرية باللغة الكُردية تخص عصر الفتوحات الإسلامية، كالآتي:
أ) كتاب خاوَر زمين وجنگ علي با صلصال ديو، لميرزا قلي، ص١٨٦.
ب) جنگ نامهء محمد حنفيه با غضنفر وشاريو گلندام، تأليف: ميرزا قُلي، ص١٨٧.
ج) رزم حضرت علي با طلوع شجر وكشتهشدن أو، لناظم مجهول، ص١٨٨.
د) داستان شهيدكردن حضرت حاتم، لميرزا قُلي، ص١٨٩.
هـ) رزم إمام علي باطال ملعون، لميرزا قُلي، ص١٩٠.
و) بلا عنوان (منظومة كُردية في مدح علي بن أبي طالب وبعض بطولاته)، لناظم مجهول، ص١٩٠.
ز) رزم علي شاى مردان با نورز شاه شاى يمن، لناظم مجهول، ص١٩١.
ح) رزم مير حمزةء با بهمن كوهستان، لميرزا قُلي، ص١٩١.
ط) ملحمة فتح قلعة خيبر، نظم: ميرزا قُلي، ص١٩٢.
ي) مناجاة غلام رضا، من نظم: غلام رضا، ص١٨٣.
ك) قصيدة بعنوان (در تمهيد إمام هشتم) في مدح الإمام علي الرضا، ص١٩٤.
١١٢. مخطوط يضم بعض القصص الشعرية باللغة الكُردية تخص الفتوحات الإسلامية، تأليف ونسخ: ملا مصطفى صفوت ابن الحاج ملا رسول الديليژي (جزءان)، ص١٩٤.
١١٣. حكايات رُستم وزوراب بالكُردية الهورامية، يبدو أنها لميرزا قُلي اللوري، ص١٩٧.
١١٤. بلا عنوان (ديوان شعري)، لشاعر مجهول، ص٢٠٢.
١١٥. بلا عنوان (كشكول شعري فارسي)، اسم الجامع والناسخ: مجهول، ص٢٠٢.
١١٦. بلا عنوان (منظومة شعرية في علم العروض)، للشيخ معروف النودهي، ص٢٠٤.
١١٧. شرح قصيدة بردة المديح (باللغة التركية)، لعمر بن عثمان الخرپوتي، ص٢٠٥.
١١٨. قصة مجنون وليلى (بالعربية)، جمعها: أبوبكر الوالبي، ص٢٠٧.
١١٩. بلا عنوان (رسالة فارسية في المعميات)، لحسين بن محمد الحسيني، ص٢٠٨.
١٢٠. بلا عنوان (أشعار كُردية)، لخالصي وچالاک الطالباني، ص٢٠٩.
١٢١. مجلد يضم: أ) مَم وزين، للشيخ أحمدي خاني الجزيري، ص٢١٠.
ب) الأحمدية (قاموس عربي – كردي)، للشيخ معروف النودهي، ص٢١١.
١٢٢. كشكول شعري (كُردي – فارسي – عربي)، جمع ونسخ: ملا فتاح الكاگردهلي، ص٢١٢.
١٢٣. مجلد يضم: أ) منظومة كُردية گورانية، لناظم مجهول، ص٢٤٢.

١٢٤. ب) بلا عنوان (منظومة كُردية گورانية – هورامية، ناقصة الأول والآخر)، ص٢٤٢.
١٢٥. گلستان سعدي - مترجمة إلى الكُردية، ترجمه: ملا مصطفى صفوَت، ص٢٤٤.
١٢٦. ديوان أشعار (فارسية)، لبابا فغاني الشيرازي، ص٢٤٥.

(المجاميع)

١٢٧. مجلد يضم: أ) شرح الرسالة العضدية في الآداب، لمولانا محمد الحنفي، ص٢٤٧.
ب) شرح الرسالة العضدية (الرسالة السابقة نفسها)، لمولانا محمد الحنفي، ص٢٤٨.
ج) حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية، لأحمد بن موسى الخيالي، ص٢٤٨.
١٢٨. مجلد يضم: أ) كشف الغوامض لقطر العارض، للشيخ معروف النودهي، ص٢٤٩.
ب) منظومة في علم العروض، للشيخ معروف النودهي، ص٢٥١.
ج) خلاصة الحساب، لبهاءالدين محمد بن حسين العاملي، ص٢٥٢.
١٢٩. مجلد يضم: أ) ترجمة أربعين حديثًا، لمترجم مجهول، ص٢٥٣.
ب) قصيدة من نظم الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ص٢٥٣.
١٣٠. مجلد يضم: أ) جلاء القلوب في علم المقنطرات والجيوب (في علم الهيأة)، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص٢٥٣.
ب) منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٢٥٥.
ج) تحرير أصول الهندسة والحساب لأقليدس، لنصيرالدين الطوسي، ص٢٥٦.
١٣١. هەشت بەهەشت (كشكول جامع لعدة موضوعات مختلفة)، تأليف: ملا مصطفى صفوت ابن الحاج ملا رسول الديلێژي، ص٢٥٧.
١٣٢. مجلد يضم: أ) قصيدة منسوبة إلى أبي بكر الصديق، ص٢٥٩.
ب) قصيدة مناجاة منسوبة إلى الشيخ عبدالقادر الجيلاني، ص٢٥٩.
ج) شرح رسالة الاستعارات، لعصام الدين الاسفرايني، ص٢٥٩.
د) متن العقائد النسفية، لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي، ص٢٦٠.
هـ) الفرائد في علم العقائد، للشيخ معروف النودهي، ص٢٦٠.
و) رسالة الآداب (گلنبوي الآداب)، لإسماعيل بن مصطفى الگلنبوي، ص٢٦١.
١٣٣. مجلد يضم: أ) باب الفعل من سعدالله الصغير، لسعدالله البردعي، ص٢٦٢.
ب) تصريف ملا علي، لملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي، ص٢٦٣.
١٣٤. مجلد يضم: أ) منظومة آسمان و زمين، لناظم مجهول، ص٢٦٤.
ب) مولودنامه (باللغة الكردية)، لمؤلف مجهول، ص٢٦٥.

ج) قصيدة في مدح الرسول ﷺ، للحاج ملا رسول الديليژي المتخلص بـ(مخلص)، ص٢٦٥.
د) قصائد متتالية في الدين والتصوف والمدح، لعدة شعراء، ص٢٦٦.
١٣٥. مجلد يضم: أ) تصريف ملا علي، لملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي، ص٢٦٦-٢٦٧.
ب) حاشيتان في علم المنطق، كتبتا معًا، مجهولتا المؤلف، ص٢٦٨.
١٣٦. مجلد يضم: أ) منظومة أى شده (فارسية)، للشيخ معروف النودهي، ص٢٦٨.
ب) منظومة آفتاب في مدح الرسول ﷺ، للعلامة ملا أبي بكر المصنف الچوري، ص٢٧٠.
ج) منظومة في مدح الرسول ﷺ وذكر أوصافه وخواصه، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص٢٧١.
د) ترجمة قصيدة ذات الشفا إلى الفارسية نظمًا، لمترجم مجهول، ص٢٧٢.
١٣٧. مجلد يضم: أ) رسالة القوشجي في شرح العضدية في الوضع، لملا علي القوشجي، ص٢٧٣.
ب) خلاصة الوضع (رسالة في الوضع)، لملا أبي بكر الميرروستمي، ص٢٧٤-٢٧٥.
ج) حاشية على حاشية أبي الفتح على تحفة الرئيس، لحيدر بن أحمد الكُردي الحسينآبادي، ص٢٧٦.
١٣٨. مجلد يضم: أ) فتح الأبواب عن قواعد الإعراب، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص٢٧٧.
ب) أساس البيان في كشف الأوزان، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص٢٧٨.
١٣٩. مجلد يضم: أ) جوهر الكلام في عقائد الإسلام، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص٢٨٠.
ب) منظومة إرشاد الأنام إلى اتصال أسانيد الإسلام، للشيخ عبدالكريم المدرس، ص٢٨١.
١٤٠. مجلد يضم: أ) قصيدة بردة المديح، للشيخ محمد البويصري، ص٢٨٣.
ب) مختصر وقاية الرواية في مسائل الهداية، لعبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة، ص٢٨٤.
١٤١. مجلد يضم: أ) رسالة منطقية، لمؤلف مجهول، ص٢٨٦.
ب) رسالة بيان البيان (في الاستعارة)، لملا أبي بكر الميرروستمي، ص٢٨٧.
ج) خلاصة الوضع (الرسالة الوضعية)، لملا أبي بكر الميرروستمي، ص٢٨٧-٢٨٨.
د) رسالة سعدالله في شرح عوامل الجرجاني، لسعدالدين سعدالله البردعي، ص٢٨٨.
هـ) المقتبس من الكتب المنطقية المختلفة (ناقصة الآخر)، لمؤلف مجهول، ص٢٨٩.
١٤٢. مجلد يضم: أ) منظومة أسماء الأصحاب، للشيخ معروف النودهي، ص٢٩٠.
ب) منظومة في مسائل القبر وأهواله وسؤال الملائكة، لناظم مجهول، ص٢٩٣.
ج) رسالة في بعض الأحاديث النبوية مع ترجمتها نظمًا بالفارسية، لمؤلف مجهول، ص٢٩٣.
١٤٣. مجلد يضم: أ) تصريف ملا علي، لملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي، ص٢٩٤.
ب) الفوائد الصمدية، لمحمد بن حسين المعروف بالشيخ البهائي وبهاءالدين العاملي، ص٢٩٥.

١٤٤. مجلد يضم: أ) رسالة في تلخيص مسائل الربع الكامل، لمؤلف مجهول، ص٢٩٦.
ب) معرفة التقويم (في علم الفلك)، لعبدالعلي بن أحمد جاوجاني، ص٢٩٦.
ج) رسالة في الربع المجيب، ليحيى بن محمد الخطاب، ص٢٩٧.
د) الفوائد الحسنية (في الربع المجيب)، لملا أبي بكر گچك ملا ابن الحاج ملا عمر الأربيلي، ص٢٩٨.
هـ) رسالة الربع المجيب (مترجمة من التركية إلى العربية)، لملا عبدالله الشهير بعرفان أفندي، ص٢٩٩.
و) رسالة في طلاق الأكراد، للعلامة ملا عمر أفندي الخيلاني، ص٣٠٠.
ز) مسائل فقهية في الطلاق، لعدة من العلماء، ص٣٠١.
ح) تشريح الأفلاك، لبهاءالدين العاملي، ص٣٠١.
ط) سوانح القريحة في شرح الصفيحة، لأبي محمد عبدالله بن فخرالدين الموصلي، ص٣٠٢.
ي) شرح مقدمة شرح التصريف، لشلوبين محمد بن عرب بن حاج بن عرب، ص٣٠٣.
١٤٥. مجلد يضم: أ) كفاية المُعاني في حروف المعاني، لملا عبدالله البيتوشي، ص٣٠٤.
ب) كفاية المعاني في حروف المعاني (نسخة أخرى ناقصة الأول والوسط)، للبيتوشي، ص٣٠٥.
ج) كفاية المعاني في حروف المعاني (نسخة أخرى ناقصة الآخر)، للبيتوشي، ص٣٠٦.
د) الدرة العروضية (نسخة أخرى – ناقصة الآخر)، للشيخ معروف النودهي، ص٣٠٦.
١٤٦. مجلد يضم: أ) ملتقطة، لملا عثمان الدارقتي، ص٣٠٧.
ب) شرح إيساغوجي، لحسام الدين حسن الكاتي، ص٣٠٨.
ج) رسالة قصيرة في علم البيان، تأليف: ملا محمد باقر البالكي، ص٣٠٩.
د) رسالة بيان البيان (شرح رسالة البالكي)، لملا محمود بن علي الآرمردي، ص٣٠٩.
١٤٧. مجلد يضم: أ) شرح تصريف العزي – الزنجاني، ليوسف جان الپيرخضري، ص٣١١.
ب) أربعون حديثًا نبويًّا مع ترجمتها بالفارسية، لمؤلف مجهول، ص٣١٢.
١٤٨. مجلد يضم: أ) شرح الفناري على إيساغوجي، لمحمد بن حمزة الفناري، ص٣١٣.
ب) شرح رسالة الاستعارات، لعصام الدين إبراهيم بن محمد الاسفراييني، ص٣١٤.
ج) شرح حسام كاتي على إيساغوجي، لحسام الدين حسن الكاتي، ص٣١٥.
١٤٩. مجلد يضم:
أ) شرح رسالة الأسطرلاب، تأليف: الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي، ص٣١٦.
ب) رسالة الأسطرلاب – التحفة الحاتمية، لبهاءالدين محمد بن حسين العاملي، ص٣١٧.
ج) حواشي ابن القرهداغي على مواضع من الفتاوى الكبرى لابن حجر الهيتمي، ص٣١٨.

١٥٠. مجلد يضم: أ) رسالة آداب البحث (گلنبوي الآداب)، لإسماعيل الگلنبوي، ص٣١٩.
ب) منيحة الأحباب على صفيحة الأسطرلاب، للشيخ عمر الشهير بابن القرداغي، ص٣٢٠.
ج) أشكال التأسيس (في الهندسة القديمة)، لقاضي زاده الرومي، ص٣٢١.
د) تشريح الأفلاك، لبهاءالدين محمد بن حسين العاملي، ص٣٢٢.
١٥١. مجلد يضم:
أ) شرح تهذيب المنطق للتفتازاني، تأليف: جلال الدين محمد بن أسعد الدوّاني، ص٣٢٤.
ب) حاشية مير أبي الفتح على تهذيب المنطق للتفتازاني، ص٣٢٥.
ج) إجازة علمية منحها الشيخ عمر ابن القرداغي لطالبه ملا محمد كريم المريواني، ص٣٢٦.
١٥٢. مجلد يضم: أ) حاشية ابن القرەداغي على كتاب الفريدة للسيوطي، ص٣٢٦.
ب) حاشية ابن القرەداغي على أقصى الأماني (في البلاغة)، ص٣٢٧-٣٢٨.
١٥٣. مجلد يضم: أ) قصة المعراج، ترجمها إلى الكردية: الشيخ عبدالرحمن القرەداغي، ص٣٢٩.
ب) الفتح الوامض على المنح الفائض (في الفرائض)، للشيخ عمر الشهير بابن القرداغي، ص٣٣٠.
١٥٤. مجلد يضم: أ) بدر العلاة في كشف المقولات، للشيخ عمر الشهير بابن القرداغي، ص٣٣١.
ب) منظومة في علم التجويد، للعلامة ملا علي بن محمد القزلجي، ص٣٣٣.
ج) منظومة عروضية، للشيخ معروف النودهي، ص٣٣٤.
د) لب الأصول (في أصول الفقه)، لشيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، ص٣٣٤-٣٣٥.
هـ) قصة المعراج، ترجمها إلى الكُردية: الحاج الشيخ عبدالرحمن القرەداغي، ص٣٣٥.
١٥٥. مجلد يضم: أ) حاشية ابن القرەداغي على تشريح الأفلاك للعاملي، ص٣٣٧.
ب) حاشية ابن القرەداغي على كتاب الفريدة للسيوطي (في النحو)، ص٣٣٨.
١٥٦. مجلد يضم: أ) بدر العلاة في كشف المقولات، للشيخ عمر ابن القرەداغي، ص٣٣٩.
ب) تحفة الكرام في عقائد الإسلام، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٣٤٠.
ج) مسائل فقهية، وشرح المقدمة الرسالة الكلامية، ص٣٤١.
د) تمهيد البيان في تجويد القرآن، للشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي، ص٣٤١.
١٥٧. مجلد يضم: أ) شرح أشكال التأسيس، لقاضي زاده الرومي، ص٣٤٢.
ب) رسالتان في العمل بالربع المجيب كتبتا معًا في عمودين، مجهولتا المؤلف، ص٣٤٣.
ج) كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع، لمحمد بن محمد بن أحمد سبط المارديني، ص٣٤٤.
د) رسالة في الربع المجيب، ترجمها من التركية إلى العربية: ملا عبدالله عرفان أفندي، ص٣٤٥.
هـ) الفوائد الحسنية، لملا أبي بكر كچگ ملا ابن الحاج ملا عمر أفندي الأربيلي، ص٣٤٦.

و) الرسالة اللزومية، للفاضل شمس الدين، ص٣٤٧.
١٥٨. مجلد يضم: أ) رسالة آداب البحث (گلنبوي الآداب)، لإسماعيل الگلنبوي، ص٣٤٨.
ب) بلا عنوان (رسالة في علم العروض)، للقزلجي، ص٣٤٩.
١٥٩. مجلد يضم: أ) علايق الفرائض، للشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي، ص٣٥٠.
ب) خلاصة الحساب، لبهاءالدين محمد بن حسين العاملي، ص٣٥٢.
ج) إجازة في التصوف، منحها الشيخ محمد النوري ابن الحاج يوسف القيصري، ص٣٥٣.
د) إجازة علمية في العلوم العقلية والنقلية، منحها الشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي، ص٣٥٤.
١٦٠. مجلد يضم: أ) رسالة في الدعاء والصلوات على رسول الله ﷺ، لمؤلف مجهول، ص٣٥٥.
ب) حاشية ابن القرهداغي على تشريح الأفلاك للعاملي، ص٣٥٦.
ج) منظومة في العروض، للشيخ معروف النودهي، ص٣٥٧.
١٦١. مجلد يضم: أ) حاشية السيد حسين الألمعي البرزنجي على الرسالة العصامية في الوضع، ص٣٥٨.
ب) شرح الرسالة العضدية في الوضع، لعصام الدين الاسفراييني، ص٣٥٩.
ج) الفريدة (ألفية السيوطي في النحو)، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، ص٣٦٠.
١٦٢. مجلد يضم: أ) حاشية ابن القرهداغي على تصريف ملا علي الأشنوي، ص٣٦٢.
ب) حاشية ابن القرهداغي على رسالة الآداب للگلنبوي، ص٣٦٣.
١٦٣. مجلد يضم: أ) رسالة آداب البحث (گلنبوي الآداب)، لإسماعيل الگلنبوي، ص٣٦٤.
ب) أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني، ص٣٦٥-٣٦٦.
ج) الرسالة الوضعية، للفاضل دده جنكي، ص٣٦٧.
د) بدر العلاة في كشف المقولات، للشيخ عمر الشهير بابن القرهداغي، ص٣٦٧.
١٦٤. مجلد يضم: أ) مكتوبان من مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ، ص٣٦٩-٣٧٠.
ب) كشكول جامع لبعض المسائل واللطائف، ص٣٧٠.
ج) فرائض شرح المنهج، لشيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، ص٣٧١.
د) مسائل متفرقة فقهية وغيرها (كشكول للمسائل المتنوعة)، ص٣٧٢.
ه) شرح الرسالة العضدية، لخواجه علي السمرقندي القوشجي، ص٣٧٣.
و) المحاسن الغرر (رسالة شعرية في مدح رسول الله ﷺ)، لابن الحاج الآلاني، ص٣٧٤.
ز) جواهر الفرائض، لمؤلف مجهول، ص٣٧٥.

كشاف المؤلفين

(أ)

(ب)

(پ)

(ت)

(ج-چ)

(ح)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

كشاف الناسخين[1]

(أ)

(ب)

(ج-چ)

(ح)

(خ)

(ر)

(س)

(ش)

---

[1] - ذكرنا أسماء الناسخين كما هو موجود في المخطوطات دون تغيير فيها.

(ف)

(ك- گ)

(ل)

(م)

صور

من المخطوطات المودعة

في وحدة المخطوطات

لمركز ژين للتوثيق والدراسات – السليمانية

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وست وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ومما رزقنهم ينفقون والذين

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من

قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك

على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

تنزيل من رب العالمين

٦٠٧

هو الموفق والمعين

صدق الله العظيم ... رسوله ... ونحن على ذلك من الشاهدين
الحمد لله على ... والصلاة على حبيبنا محمد خير الأنام قد وقع الفراغ من
تسويد وتبييض كلام الله المجيد المد... على رسم مصاحف أمير المؤمنين وإمام المتقين عثمان
بن عفان رضي الله عنه وأسكنه في أعلى الجنان لأجل الأخ الأرشد محمد آغا ابن ... إسمعيل آغا
بيد العبد المذنب الراجي إلى رحمة الله ... عبد الرحمن ابن المرحوم المغفور المبرور إماموردي بك ابن المرحوم
... في شهر رمضان المبارك في سنة ألف
ومائتين وإحدى وأربعين من هجرة سيد المرسلين عليه التحية والصلاة من رب
العالمين وهذا مصحف سبع وثلاثون من رقميات
مصاحف الحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي
بعده سنة ١٢٤١

هذا دعاء ختم القرآن قال

الإمام العالم محي السنن الكريمات محي الدين النواوي
رحمه الله في كتاب التبيان في آداب القرآن إنه يستحب الدعاء
عقيب الختم استحبابا متأكدا فيختار الداعي
الدعوات الجامعة ويفتتح دعاءه
ويختمه بقوله

309

من مدونات الكتاب العزيز
بعد از خواندن قرآن بخواند
اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين

ليوم القيمة

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر ۞ حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۞

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على رسوله الهادي للعرب والعجم وعلى اله واصحابه مصابيح الظلم ومجاديح الكرم وبعد فقد اتممت بعون الله الملك الباري هذه النسخة من كتاب صحيح البخاري امتثالا لامر من اوجب الله علينا اطاعة امره واشتغالا لخدمة من فرض الله علينا ادامة شكره اعني به حضرة من انام الانام في ظل الامان وسد بسياسته طرق العدوان على ياجوج الزمان وافاض على اهل الفضل سجال الافضال والاحسان حتى استقبلت من اياديه ايدي الفقراء الى السماء واستوطنت من لطف نواله الافواه على الدعاء والرجاء لا زال ظلا على بريته ظليلا ومستظلا بحمايته اثيلا وهو الامير الاعلى والسلطان الاسنى زبدة نتيجة الخواقين الفخام خلاصة سلالة السلاطين الكرام عبد الرحمن باشا ابن المرحوم محمود باشا يسر الله له من الخير ما يشاء فاستراح القلم من نسخه سلخ شهر رمضان المبارك في سنة الف ومائتين واحدى عشر من الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها الف الف صلوة وتحية وانا الحقير الضعيف محمد ابن الشيخ يوسف ابن المرحوم الشيخ مولانا ابن الشيخ عمر من اولاد اويس القرني عفى الله عنهم وغفر ذنوبهم

الواقف خاصة لوجه الله عبد الرحمن باشا



جنگ نامه محمد حنیفه با غضنفر و شاریو گلندام

بسم الله الرحمن الرحیم

یا خدای صبور خدای صبور	یا خدای ستر پوش ستاره صبور
یا موسی گستاخ کلیم کوی طور	یا صاحب صحف توراة زبور
یا شرافت بخش مصطفای رسل	یا حیّ یا قیوم دانای لم یزل
یا نور بخش نور کلان احمد	یا شعاع شمس خورشید خاور
یا صاحب صدر و جگه بیه بر	یا میزان عدل و مثقال زر
یا جه خاکسار قالب آدم	یا نور بخش جام جهان نمای جم
یا ختم [illegible] انبیایان	یا اسد الله [illegible] لیایان
یا زینت پرده چرخ بلند بال	یا واقف سر علی کل حال
یا کعبه مراد قبله گاه امت	یا روزی رسان بی منت
یا گناه آمرز باده مستان	یا بطاعت بخش تسبیح بدمستان
یا هو الفتاح ادی سرختان	یا دفتر و دست ملت ملتان
یا نقاش نقش نگارنده غیب	یا منشی مصحف صحیفه [illegible]
یا پست کننده کوهان بلند	یا بی قوم فرد [illegible]
یا صبور بخش ایوب جو گرمان	یا جرعه جام بخش دیده [illegible]

فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ ولكن ذلك آخر ما نعدده مِن
عدة الحصن الحصين مِن كلام سيد المرسلين
عليه الصلوة والسلام مِن رب العالمين والحمد لله وحده

تمت تصنيع الورقات يوم الاربعاء سلخ شهر الله الاصم
سنة تسع وخمسين ومائة بعد الالف بيد الذليل الحزين
جلال الدين محمد ابن المرحوم شيخ عبد المؤمن بن سيد
السيد الاصيل النبيل سيد رسول
بن المرحوم السيد بايزيد البرزنجي غفر
الله لهم ولنا ولاسلافنا فهم
واسلافنا واخلافهم
واخلافنا آمين
يا رب العالمين

الكاتب بحمد الله بارين
ومن بلاد شاغ بعد الموت تعيين

رب اغفر لعبد كان كاتبه
يا قارئ الخط قل بالله آمينا

وقد انتسخت النسخة من نسخة انتسختها قبل من نسخة انتسخها الى المرحوم من
خط ملا ابراهيم بن ملا محمود الجزرتي الشافعي كتبها في دار السلام برسم الشيخ الكامل
العارف العالم العامل المرشد استاد مشايخ زمانه الشيخ ابراهيم بن حسن الشهراني
المدني وكتب الشيخ بخطه المبارك على آخر النسخة كتبت ذلك برسم العبد الفقير
ابراهيم بن حسن الشهراني عفى الله عنه وكتب على اخره قوبل على يد ابيبكر بن الصالح
الهندي في المدينة المنورة وقابلتها بنسخة صححها مع امعان النظر المخدوم الشيخ
في زمانه الشيخ محمد ويسا فان عثرت على هفو فهو من ناقله والحمد لله رب العالمين

بونی یازدم یادکار المق ایچون
اوقیانلر بر دعا قلمق ایچون

تم بعینه بیدی طرب بعد نشاط و تعب
فلا نبع ولیس ولو بوادی

سیبقی الخط في القرطاس دهرا
وانامله تحت التراب رميم

دیسان لە بگرە بردەیی گلچینی باغبانی   بلبل کنارِ گرتوە دلِ غنچە ڕا چنی

خاری سوزشینی بر کەوە جبل   دامینی وەردِ سورەکە دستم بدامنی

وادی بوە بوادی پڕ نور طور نار

نعلین لە پێ فرێی بدە نالی بأیمنی

تمام شد غزلیات نالی رحمه از دست فقیر عمکر عبد الفتاح پسر عبد العزیز پسر احمد
مشهور بە کاکە گردلی و نوردلی در قریە شیران در خدمت جناب شیخ [illegible] روز پنجشنبه
و نصف آخر جمادی الاولی و سنە ١٣٢٧ سالی شهید شدن شیخ سعید حفید
بدست سوحط و بعد از سالی وفات ملا عبد القادر ابن المؤید
شیخ محمد امین بابا کوچک سالی قبل از ملا قادر دیگر عزیز
روز غزا دو سالی قبل از شیخ محمد امین متوفی
شدند اللهم اغفر لنا و لهم
و حشرنا فی زمرتهم
آمین فی یوم
١٣٢٧ سنه

شوی یلدایە یادی گیورە اشو   کە دیدم حالتو بی نورە اشو

دلم وک حاکم سعد و لە قربان   خلاتِ وصلی توی منظورە اشو

دلیشی مایلی بدیدەی تویە بوی   لە عز وحشی ورمیدە حارە اشو

کتوی شای کچ کلاو دیدە مشتاق   چە باکم قیصر و فغفورە اشو

مسلمانان دپرسن حالی نالی   لە کنج بیکسی مهجورە اشو

چونکە وا اخلاص وصدق یقین   پناهان بتون غوث محیه الدین

طلب ایمان مان نکرد و بتی   یعنی کە شیطان لعین رو رشی

هام جە وقت نزع شیطان لعین   نکرد مان طلب غوث محیه الدین

هرچند عبدالله کرد التجا ه   جە در قاپە غوث شای اولیاه

عبدالله وسن معلوم وتحقیق   هرکس وا اخلاص و دل بو مشفیق

هر یک ایشارە کات جە محیه الدین   یا بو قیامت یا بو سر زمین

پیچ تنگی نمین شای اولیاه   دی و فریادش دروغ بە ریاه

بحث داستان خادم حضرت غوث است
قدس الله سره العزیز

و قول راوی دانای جم شعار   یک جە خادم مان خاصە جان نثار

عارضە بشر کالای جهانە   بریاد بالاش بە عزا خوانە

و امر قادر رقیبم قهار   قابضی پە روحش نازل بە بوار

قبض روحش کرد و بە ترس بیم   عیال اطفال خادم کرد یتیم

عیال و فریاد تا نا برد پە غوث   والتجای ای خورشید فیض مخفی قدس

فدائی بام خادم کیانش کرد فدا   کیان کرد و فدای شای صاحب هدا

اطفال بو کریو بوانشک نمین   ترکرون بیست فرش روی زمین

جو دم غوث گشای اهس تمیز   قدس الله سره العزیز

غریق بە بحر بحر فکرده   دل پر نعرفان لب و دکرده

بە مراقبە کشف معانە   سر بردن و جیب بە آداب دانە

چونکە اثرنە خبر خادم

يا نور منك ارتجي يا هادي ٥ هدايتي والنور للفؤاد

ويا بديع انت للخلايق ٥ مبدعها بلا مثال سابق

انت بديء مبدء الاكوان ٥ وانت باق وسواك فاني

وانت وارث لك البقاء ٥ من بعد ما عم الورى فناء

اسئلك الرشاد يا رشيد ٥ فكل من ارشدته سعيد

ويا صبور لي لديك اسئله ٥ كم سائل اعطيته ما سأله

للصابرين الفوز بالمآرب ٥ اسئلك الصبر على المصائب

واسئل الصبر عن المعاصي ٥ فانها تهلكة للعاصي

واسئل الصبر على الطاعات ٥ عسى ان افوز بالنجاة

والحمد لله على الاتمام ٥ وافضل الصلوة والسلام

على النبي المصطفى وشيعته ٥ وصحبه وتابعي شريعته

تم تم وبحمد الله تم رقم هذه الاشعار المسماة روضة الفتاح [illegible]
للفاضل الشيخ محمد النووي بيد المذنب الفقير [illegible]
عبد الوهاب [illegible]

اعلم انه قد يقال للاصول الموضوعة والمصادرات المسلمات وقد يقال لهما الموضوعات وقد يقال لهما ايضا المبادي للعلوم المتعارفة المصادرات هذا ثم بحمد الله تعالى

كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان وقد يكون نوعا كقولنا

كل خط يمكن تنصيفه وقد يكون نوعه مع عرض ذاتي له كقولنا كل خط قام

على خط فان زاويتي جنبيه قائمتان او متساويتان لهما وقد يكون عرضا

ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين واما الحد لانها فخارجة عن موضوعاتها لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا ثبوته له بالبرهان ~~تم بالخير~~

قد تم الكتاب بعون الملك الوهاب هذه النسخة الشريفة المسمى بالشمسية في يوم شنبه يازده هم ماه ربيع الآخر از دست عبد الرحمن

ولد مرحوم ملا محمد باقي لد حضر عمو زاده مكرم مهربان ملا علي حفيد مرحوم ملا شمس الدين مريوانی في خدمت استادی مکرم مهربان ملا محمد کوره کی ادام الله تعالی بقائه في قرية ... يک في سنة ١٣٣٣ که از دست زمانه ام صد آه دردا که دررفت دررحم ام ازفراق دوست مهربان ام

ان يكن هذا آخر الكلام في هذه الرسالة

ما يحيط به الطرفان ان المقدار الثاني في من التثليث المناسبة يساوي حاصل جزئه في نفسه حاصل ضرب احد الطرفين في الآخر كما يساوي مضروب الاثنين في الاثنين مضروب الواحدة في الاربعة

اللهم صل على محمد وآله وسلم ... في قرية ... از دست عبد الرحمن ... ملا علي ... در خدمت استاد مکرم ...

١٨٠

[illegible] قوله مما اجاب البيان ان العلم بالمعلول لا يستلزم العلم بالعلة [illegible] متعددة
[illegible] تعلق به قوله لان استواء الوضع الذى هو العلة لاحتياج ما هو من هذا القبيل الى القرينة مستفاد
من السابق والعلم بالعلة يفيد العلم بالمعلول كما تقرر فى موضعه وعلم [illegible] الثانى هو
الذى يمكن ان يعلم وواضح ان ما سبق يمكن ان يعلم منه احتياج ما هو من هذا القبيل الى القرينة
لافادة واحد متشخص فليتأمل قوله وما يستفاد مبتدء وقوله ان المراد خبره وقوله سلب الافادة من حيث
انه مراد خبر ان وقوله اى لا يفيد المراد من حيث انه متشخص اى معين بيان لما اراد الشريف [illegible]
بذلك القول يعنى ان ما هو من هذا القبيل وان كان يدل على المراد اى فرد متشخص الا انه ليس على سبيل
التعيين والتشخص فان تعيين المراد لا يكون الا بالقرينة فلو قال اى لا يفيد المتشخص من حيث انه
مراد لورد عليه ان تقييد الموضوع له من حيث انه مراد كما يأتى مما سينقل عن السمرقندى لكن لا على
سبيل التعيين فافهم قوله وفيه نظر هذا نظر ساقط جدا لان المشتقات لو كانت من هذا القبيل
لكانت معانى كل لفظ متعددة ولما احتاجت الى القرينة مع ان شيئا منهما ليس كذلك
فوضعها انما هو من القسم الثالث على ان الشارح نفى قال انفا واراد اى المصنف بما هو من هذا القبيل
الموضوع بالوضع الكلى للمشخصات مع ان المشتقات ليست موضوعة للمشخصات فليست داخلة
فيما هو من هذا القبيل والله هو الموفق قد تمت هذه الحاشية اللطيفة للعالم
اللوزعى السيد الحسين الالمعى البرزنجى فليت قد تمت هذه الحاشية فلو اتمت
لكانت وافية لحل مشكلات العصامية بيدى الحقير المحتاج الى عفو ربه الغفور محمد
امين بن ملا عبد الرحمن البالبكرى عند خدمت سيدى واستادى السيد محمد
الكازاوى نفعنا الله ببركاته وبركات علومه امين اللهم اغفر له ولابائه وامهاته
ولى ولابائى وامهاتى ولجميع المسلمين والمسلمات امين برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صلى على محمد وعلى اله بعدد كمال الله وكما يليق بكماله اللهم صل على سيدنا وحبيبنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه واحبائه اجمعين بعدد ما فى علمك يا رب العالمين

٢٩

بسم الله الرحمن الرحیم
بەناوی خوای بەخشندەی میهرەبان

سپاس و ستایش و ثنا بۆ پەروەردگاری لە شەش رۆژا زەمین و ئاسمانانی کردوون بنا
ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام ثم استوی علی العرش
ئاسمانانی بە فریشتە ئاوادان کرد و بە ئەستێرە رازاندەوە ولقد زینا السماء الدنیا
بزینة الکواکب و زەمینی ئاوادان و خۆ بە ئینسان و رووناکی کرد بە علما لە ئەستێرەی
رووی زەمین صلوات و سلام لەسەر شاگولی باغی معرفت پێشەوای هدایت سەرداری پێشەوایان
حضرت محمد المصطفی صلی الله علیه وسلم لە رۆژی رووناکی ام بیناوی ئەو ئاوانی خوا بیه پەیرەو
پەیرەوی کردنی او ذاتە کامل صفاتە موجبی سعادت بەزدانی و لە هەردوو جیهانا مایەی
سەرفرازی و شادمانییە و لەسەر تەهموو ئالی پیغەمبەرانی لە هەر یەک لە زمانی خۆیا لە
تاریکی بیابانی گومراییا چرایەکی رووناک بوە انجا رحمت و رضای کردگار لەسەر یارانی
یاری غار ابوبکری صدیق و عادلی ناجدار عمری کوری خطاب و سەرچاوەی
شرم و عرفان عثمانی کوری عفان و لەسەر پالەوانی دین خاوەنی شاری علم و
دانشی پیغەمبەر حضرتی حیدر علی کوری ابوطالب و لەسەر تەهموو خزمانی بە باوەڕ و ئەمالی
و اصحابانی ئەستێرەی ئاسمانی علم و هدایت کە لە حقیا فەرمویەتی مثل اصحابی کمثل النجوم
بأیهم اقتدیتم اهتدیتم و بێنە ئەصحابان و یارانی من و بێنە ئەستێرە بە هەر کامیان
پەی رەوی بکەن رێتان دەست کەوتە و دەدوون نابن و لەسەر تابعینانی او
کە بە پەیرەوی کردار و رەفتاری او شادبون بە دەستەی چاکانی سێیەم قرن انجا لە
سەر او عالمانەی بە هوی نیتی پاک و کردەوەی چاکەوە حلالی العلماء ورثة الانبیا
پاک کردەوە بەر لباشان ای برادرانی ئایینی کوێلەتان گومە یاری پڕ محنت حفظوصوت
عرضمان ا[illegible] کە زمان زۆر دور کەوتینە دەلە زمانی سعادت دل تاریکی ترەکەلی
کەوتین تر بوە چرایەک نادور لە دیتە دە رووناکی لە ام ترلی ور گیرت حضرتی محمد صلی الله
علیه وسلم رۆژی رووناکی ام عالمە بە یارانی او کە لە زمانی خویا بون لە گەڵ اصحابە

الی جاعل فی الارض خلیفة



العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القرەداغي (١٨٨٥ – ١٩٣٦م)

الخاتمة

يتضمن هذا الفهرس وصفًا شاملاً للمخطوطات التي تمت فهرستها فيه. وتلك المخطوطات من آثار علماء عاملين مخلصين لدينهم وللمسلمين ولأمتهم. فسهروا الليالي وعملوا طوال نهارهم في سبيل العلم والدين. متفانين في سبيل ذلك.

والمؤلفات الواردة فيه قيمة. وفيها نسخ مكررة نسخها عدة ناسخين في أزمنة وأمكنة مختلفة، لأنها كانت تدرس في المدارس الدينية بكُردستان.

إن هذه المخطوطات نسخت أيام لم تكن الطباعة موجودة، وأسباب الكتابة صعبة، وأكثر ناسخيها هم من علماء الدين الأكراد أو طلاب المدارس الدينية، فعلينا أن نقدر جهودهم وأتعابهم في حرّ الصيف وقرّ الشتاء. فمدارس كُردستان الدينية كانت مراكز إشعاع نور العلم والمعرفة والثقافة. إضافة إلى كونها أساسًا لخدمة الدين وشريعة الله تعالى. نقدر عاليًا جهود علمائنا وندعو لهم بالمغفرة والرضوان من الله المنان.

المفهرس

پوخته

ئەم بەرگی چوارەمی پێڕستی وەسفیی دەستنووسەکانی بنکەی بەڵگاندن و لێکۆڵینەوەی ژین لە سلێمانی، بەرهەمی ڕەنج و ماندووبوونی زانایان و مەلایانی کوردستانە. زۆربەی کتێبەکان لەوانەن کە لە مەدرەسە ئاینییەکاندا بە دەرس خوێندراون. بریتیین لە زانستە عەرەبی و ئیسلامییەکان، وێڕای زانستی مەنتیق و فەلسەفە و بیرکاری و ئەستێرەناسیی کۆن. دەستنووسەکان مێژوویان جیاوازە و زادەی چەند قۆناغێکی مێژووین.

ئێمە هەوڵمانداوە -لەسەر هەمان ڕێبازی بەرگەکانی تر- پێڕستێکی وەسفیی هەمەلایەنە بۆ دەستنووسەکان ئامادەبکەین، کە زانیاری پێویستی دەربارەی دەستنووسەکان تێدا بێت و توێژەران سوودی تەواوی لێ ببینن.

لە کۆتاییدا جارێکی تر هەوڵ و ماندووبوونی زانایانمان بەرز دەنرخێنین، کە خزمەتی بەرچاویان بە زانست و ئاین و بوارە جیاوازەکانی ژیانی نەتەوە و مرۆڤایەتیی کردووە. خوای گەورە پاداشتیان بداتەوە. هاوکات بە گەرمی سوپاسی ئەو بەڕێزانە دەکەین لە بنەماڵە زانستییەکان، کە دڵسۆزانە ئەم سامانە نەتەوەیی و شارستانییەیان پاراستووە. نموونەیان زۆربێت.

توێژەر

Abstract

This fourth volume of the descriptive catalog of manuscripts of the Zhin Center in Sulaimani is the product of the hard work of Kurdistan scholars and mullahs. Most of the books are those taught in religious schools.

The manuscripts have different histories and are the result of a historical period. The authors of most of them are great and famous Kurdish scholars and the Islamic world. They have made significant contributions to religion, science and different fields of national and human life. May Allah reward them and grant them Paradise.

Researcher

Hussein Hassan Kareem

Assistant Professor

University of Sulaymaniyah

College of Islamic Science